

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٤ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: غرة ذي القعدة ١٤١٨ هـ - ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٢١ أمشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٢٦ | 28 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إصرار روسيا وفرنسا والصين على رفض مشروع قرار في مجلس الأمن بضرب العراق إذا لم ينفذ التزاماته

تصاعد الخلاف بسبب مشروع القرار البريطاني لأنه يعطي لأمريكا حق استخدام القوة دون موافقة المجلس

بغداد: سنلتزم بالاتفاق على الرغم من عدم ثقتنا في بتلر

باريس: محاولة صدام إثارة أزمة جديدة ستكون كارثة حقيقية

لندن: رفع العقوبات بمجرد إزالة أسلحة الدمار الشامل

نيويورك - من عاطف الغمري - ووكالات الأنباء: واصل مجلس الأمن الدولي مشاوراته أمس حول مشروع القرار المطروح للنقاش، لإلزام العراق بتنفيذ الاتفاق، الذي وقعه مع الأمم المتحدة، وإنهاء أزمة التفتيش على الأسلحة المحظورة. وقد تصاعدت الخلافات بين الدول دائمة العضوية بالمجلس، لإصرار بريطانيا - صاحبة مشروع القرار - والولايات المتحدة على أن يتضمن القرار «تهديد العراق بعواقب وخيمة» في حالة عدم تنفيذ بنود الاتفاق، في حين أصرت روسيا، وفرنسا، والصين على تحفظاتها من أن يفسر القرار على أنه تصريح لأمريكا بضرب العراق مباشرة دون الرجوع إلى مجلس الأمن، إذا عرقل تطبيق بنود الاتفاق.

وصرح بيل ريتشاردسون - مندوب أمريكا لدى الأمم المتحدة - بأن القرار وسيلة لتنفيذ الاتفاق، لأنه يبعث برسالة لا لبس فيها إلى العراق بأنه سوف يدفع الثمن الذي سنكون عواقبه وخيمة، في حالة عدم التزامه بالنصوص.

ومن جانبه قال جون ويستون مندوب بريطانيا إن مشروع القرار المطروح يحمل إشارتين واضحتين، أولاهما تتعلق بما يمكن أن يجده العراق في نهاية النفق، مشيرا إلى أن المشروع يؤكد نية مجلس الأمن بواسطة إجراء لرفع الحظر عن العراق، بمجرد إزالة جميع أسلحته المحظورة، وبرامج تصنيعها، تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة. وأضاف أن الإشارة الثانية هي تذكير بغداد بأن اتفاقها مع عنان قد أبرم لينفذ.

وفي المقابل صرح مسئول دبلوماسي صيني في الأمم المتحدة بأن الصين ستواجه صعوبة في دعم مشروع قرار قد يؤدي إلى استخدام القوة. وأضاف أن عبارة «أوخم العواقب» قد تكون مشكلة. وأشار إلى أن الوفد الصيني بالمنظمة الدولية مازال ينتظر تعليمات من بكين.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين إن تهديد العراق بأخطر العواقب أمر طبيعي، ولكننا لن نقبل المضي في التهديد إلى درجة رد الفعل العسكري التلقائي، بناء على قرار غير صادر من مجلس الأمن.

وحذر فيدرين الرئيس العراقي صدام حسين من «إثارة أزمة أخرى»، وقال - في تصريحات نشرتها صحيفة «ليبراسيون» أمس - إنها ستكون كارثة حقيقية لو ظن صدام أنه أفلت من الأزمة الأخيرة، وأن بمقدوره تفجير أزمة جديدة.

وقال راديو لندن إن تمرير قرار في المجلس - يسمح بشن هجوم عسكري على العراق - لن يكون سهلا. وأشار إلى أن مواقف روسيا، وفرنسا، والصين تؤكد ذلك.

وفي حين قالت مصادر بالأمم المتحدة إن المشروع سوف يطرح للتصويت خلال أيام ذكرت شبكة «سي.إن.إن» أن التصويت قد يجرى بعد غد.

وفي بغداد طالب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بمشاركة فرنسية أكبر في عمل اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة العراق. وأضاف أنه على الرغم من عدم ثقة بغداد في ريتشارد بتلر رئيس اللجنة، فإنها سوف تلتزم وبشكل تام بالاتفاق مع عنان، لأن القيادة العراقية تثق فيه.

وفي غضون ذلك تنشغل مسئولو الأمم المتحدة بوضع تفاصيل الإجراءات المحددة التي سوف يجري اتباعها خلال عمليات تفتيش أكثر من ألف مبنى، تقع داخل القصور الرئاسية الثمانية. وينص اتفاق بغداد على فتح هذه القصور للتفتيش من جانب مفتشي الأمم المتحدة، يرافقهم مجموعة من الدبلوماسيين بالأمم المتحدة.

وزراء خارجية إفريقيا يجددون تأييدهم مبادرة مبارك لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار

مطالبة إسرائيل بفتح منشآتها النووية للتفتيش

موسى: تفاهم مصري - إثيوبي تجاه مياه النيل

أديس أبابا - من إبراهيم البهي: جدد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية - في ختام دورتهم الـ ٦٧ بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس - مساندتهم مبادرة الرئيس حسني مبارك، بشأن إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وحث الوزراء - في ختام اجتماعاتهم التي استمرت ثلاثة أيام - الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمجتمع الدولي على ضمان التزام إسرائيل الكامل بقرارات الأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة النووية، التي تطالب جميع الدول بفتح منشآتها النووية للمراقبة الدولية لضمان استخدامها في المجالات السلمية.

ونبه الوزراء مجلس الأمن الدولي، والوكالة الدولية إلى المخاطر الكامنة والمحتملة لتسرب الإشعاعات من مفاعل ديمونة الإسرائيلي، في غياب الرقابة الدولية.

وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط أكد وزراء الخارجية الأفارقة أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة، ولايمكن تحقيق سلام دائم وشامل وعادل في الشرق الأوسط دون انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وطالب وزراء الخارجية إسرائيل بوقف مصادرة الأراضي، وتوسيع المستوطنات. ورحبوا بإعلان القاهرة للمصالحة الصومالية.

ومن ناحية أخرى أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن العلاقات بين مصر وإثيوبيا أفضل الآن مما يتصوره الكثيرون، ونفى مايتردد عن أن العلاقات الثنائية ليست طيبة، وأن إحدى الدولتين تخسر عندما تكسب الأخرى.

وقال موسى - في مؤتمر صحفي عقده أمس عقب انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية الأفارقة في أديس أبابا - إن التشاور والتنسيق هو السبيل الوحيد الذي يستطيع كل من البلدين من خلاله التغلب على المشكلات المثارة بينهما.

وعقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الإثيوبي ميليس زيناوي ظهر أمس، في ختام اجتماعات وزراء الخارجية الأفارقة، صرح موسى بأن اللقاء كان مثمرا للغاية، وتطرق إلى كل الجوانب في العلاقات الثنائية، حاضرا ومستقبلا، بما فيها موضوع مياه النيل، وأشار إلى عدم وجود نقاط خلافية بين البلدين في هذا الصدد. وقال إنه لمس إيجابية من زيناوي، وحرصا إثيوبيا على تعميق العلاقات مع مصر، وتجاوز الخلافات.

[قرارات المؤتمر الوزاري ص ٥]



فريق المصري وفرحة الفوز بكأس مصر [تصوير: محمد وسيم]

المصري يهزم المقاولون ٤/٣ ويفوز بكأس مصر

اليوم المنتخب الوطني يواجه «الأولاد» في نهائي الأمم الإفريقية

فاز النادي المصري ببطولة كأس مصر لكرة القدم، وهي أول بطولة في تاريخه، بعد تغلبه أمس على فريق المقاولون العرب ٤/٣ في المباراة النهائية، التي حضرها أكثر من ٤٠ ألف مشجع بورسعيدي، ومندوب الرئيس حسني مبارك، العميد أحمد محمد الليجي القائم بأعمال كبير الياوران، الذي قام بتسليم الكأس إلى كابتن النادي المصري.

وعلى صعيد آخر يخوض منتخب مصر الوطني اليوم في السادسة مساء بتوقيت القاهرة، المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الإفريقية أمام منتخب جنوب إفريقيا حامل اللقب، ويحضر المباراة - التي ستقام على ملعب ٤ أغسطس في العاصمة واجادوجو - رئيس جمهورية بوركينا فاسو، ويديرها الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي حكم مباراة واحدة في هذه البطولة وكانت بين الكونغو الديمقراطية وتوجو في الدور الأول.

وكان منتخبا مصر وجنوب إفريقيا قد التقيا المرة الأخيرة في بطولة عام ١٩٩٦، وفاز الفراعنة ١/صفر، وسجل الهدف أحمد

الكأس، ولذلك يعتبر الخبراء والنقاد مباراة اليوم ثأرية لفريق الأولاد، الذي يسعى أيضا للاحتفاظ باللقب المرة الثانية على التوالي، معادلا بذلك إنجاز غانا في عام ١٩٦٥، بينما يتطلع «الفراعنة» إلى إحراز الكأس للمرة الرابعة ليعادلوا - أيضا - إنجاز فريق غانا. وقد وصفت الصحف الصادرة في جوهانسبرج أمس، المباراة النهائية بأنها ستكون قوية بين فريقين كبيرين، وأنها ستشهد مباراة خاصة بين الفتى البارع مكارثي، والمحارب القديم حسام حسن. أما محطة يوروسبورت الرياضية التليفزيونية، فقد أشادت بمنتخب مصر، ووصفت الفريق المصري بأنه أكثر المنتخبات تنظيما في البطولة.

[الرياضة ص ١٦ و ١٧ و ١٨]

الجنزوري يهنئ المصري

بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة إلى النادي المصري، بمناسبة حصوله على كأس مصر لكرة القدم، مشيدا بالأداء الرجولي للفريق المصري.

أولبرايت تتعهد بدفع أطراف عملية السلام لاتخاذ قرارات صعبة.. وترفض نقل السفارة إلى القدس

واشنطن - من هدى توفيق: قاومت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ضغوطا جديدة من أعضاء بمجلس الشيوخ لنقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس في مايو ١٩٩٩، قائلة إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يخشى أن تزيد هذه الخطوة من تعثر جهود السلام في الشرق الأوسط، وإنه يؤكد أن موضوع القدس جزء من قضايا الحل النهائي، طبقا لاتفاق أوسلو الأول.

وتعهدت أولبرايت - في شهادة لها أمام اللجنة الفرعية للاعتمادات بمجلس الشيوخ - بأن تستأنف إدارة كلينتون الجهود الحثيثة والجادة، لدفع أطراف عملية السلام في الشرق الأوسط إلى اتخاذ قرارات صعبة، مشيرة إلى أن الإدارة الأمريكية ستقوم بهذا الدور، بغض النظر عما يحدث في الأزمة العراقية.

وقالت إن الإدارة الأمريكية ستعمل على حشد الائتلاف والتأييد العربي للموقف الأمريكي، الداعي لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط على وجه السرعة.

من جهة أخرى اجتمع أمس محمود عباس أبومازن، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإسحاق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي في منطقة رفح، لبحث نقاط الاختلاف حول مشروع إنشاء مطار غزة الدولي.

الحكم على جارودي بغرامة ١٢٠ ألف فرنك

باريس - من شريف الشوباشي: قضت إحدى المحاكم الفرنسية أمس بتغريم المفكر الفرنسي روجيه جارودي ١٢٠ ألف فرنك فرنسي «عشرين ألف دولار أمريكي» للتهم الموجهة إليه من عدد من المنظمات والمؤسسات اليهودية في فرنسا، عن كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية»، الذي اتهمته بمعاداته للسامية.

كما قضت المحكمة ببراءة ناشر الكتاب بيير جيوم ولدى صدور الحكم تظاهرت مجموعة من اليهود المتطرفين وانهالوا بالضرب على العرب الذين حضروا جلسة النطق بالحكم حيث أصيب عدد منهم

تطور مهم في قضية لوكيربي

محكمة العدل الدولية ترفض الدفع البريطاني بعدم الاختصاص.. وتقرر نظر الشكوى الليبية

لاهاي - وكالات الأنباء: أعلنت محكمة العدل الدولية أمس اختصاصها بالنظر في الشكوى الليبية ضد بريطانيا، والولايات المتحدة بشأن حادث انفجار طائرة «بان أمريكان» فوق «لوكيربي» باسكتلندا في ديسمبر ١٩٨٨.

وتوصلت المحكمة التابعة للأمم المتحدة إلى أن مطالب ليبيا ضد بريطانيا مقبولة، على الرغم من قرارات مجلس الأمن الدولي في هذا الشأن.

وقال كريستوفر ويرامانتري رئيس قضاة محكمة العدل الدولية إن المحكمة رفضت - بأغلبية ١٣ صوتا مقابل ثلاثة - الدفع البريطاني بأن نظر هذه القضية من جانبها يعد خرقا لقرارات مجلس الأمن. ومن المقرر أن تعلن المحكمة - في وقت لاحق - ماإذا كان ضمن نطاق صلاحياتها النظر في شكوى ليبية مماثلة ضد الولايات المتحدة.

إسرائيل تتراجع وتعتذر لسويسرا كتابة عن فضيحة التجسس

القدس - وكالات الأنباء: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن إسرائيل قدمت اعتذارا خطيا رسميا أمس إلى سويسرا، بعد عملية التجسس الفاشلة التي تم خلالها اعتقال عميل لجهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» في الأسبوع الماضي بالعاصمة السويسرية برن.

وكانت إذاعة مونت كارلو قد نقلت في وقت سابق عن مسئولين إسرائيليين قولهم إن تل أبيب لن تقدم اعتذارا علنيا عن العملية. وقد قرر الرئيس السويسري فلافيو كوتي تعليق زيارته لإسرائيل في شهر مايو المقبل على نتائج التحقيقات التي تجرى في الحادث.

وهذه الفضيحة هي الثانية من نوعها التي يتورط فيها «الموساد»، بعد فضيحة المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل المسئول السياسي لحركة «حماس» الفلسطينية في العام الماضي.

وقد أدت الفضيحة الأخيرة إلى استقالة رئيس الموساد داني ياتوم من منصبه منذ أيام.

لا زيادة في أسعار السفر للحج بالطائرات

أكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مصر للطيران أنه لا زيادة في أسعار السفر للحج هذا العام، وذلك على الرغم من زيادة تكلفة التشغيل، وقال إن أسعار السفر والعودة مثبتة بواقع ١٩٩٠ جنيها للحجاج من حجاج القرعة، والسياحة، والجمعيات التعاونية، وإن عدد الحجاج المصريين هذا العام الذين ستنقلهم الطائرات المصرية ٦٥ ألفا.

وقد خصصت سلطات الطيران السعودي صالة خاصة للحجاج المصريين بمطار جدة.

[التفاصيل ص ١٢]

ذاكرة التاريخ:
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

كل سبت
بقلم: محمد إبراهيم الشوش
[ص ٩]

■ مصر الخضراء من [٢٤ - ٣٦]

حتاتة عاد إلى القاهرة بعد زيارته واشنطن

عاد أمس إلى القاهرة الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بعد انتهاء زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية، التي استغرقت عدة أيام، رأس خلالها الجانب المصري في لجنة التعاون والتنسيق المشتركة، في حين رأس السيد فرانكلين كرامر مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشئون الأمن الدولي الجانب الأمريكي. وقد أجرى الفريق حتاتة في واشنطن محادثات مع الجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الأركان الأمريكية.

ثلاثة مؤتمرات سياحية عالمية تعقد في مصر هذا العام

ميلانو - من مندوبة «الأهرام»: أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة - الذي يرأس وفد مصر في بورصة ميلانو الدولية للسياحة بإيطاليا - أن ثلاثة مؤتمرات سياحية عالمية كبرى، ستعقد في مصر هذا العام. الأول للاتحاد العالمي لمنظمي الرحلات «الأفتو» في مايو المقبل، والثاني لاتحاد الشركات الألمانية في أكتوبر المقبل، والثالث لاتحاد الشركات الفرنسية في نوفمبر.

وقال إن انعقاد هذه المؤتمرات بمصر يؤكد ثقة صناع القرار السياحي في العالم في الاستقرار، والسياحة في مصر.

[التفاصيل ص ١٤]

ينشر «الأهرام» اليوم على صفحته السادسة المقال الأسبوعي لباب «الوطن العربي» وهو عن (دمشق.. بين أزمة الخليج ومأزق العملية السلمية)..

فتح تابوت فرعوني من الأسرة الـ ٢٦
[التفاصيل ص ٣٠]

زيادة الاستفادة بحصة مصر من مياه النيل وتوفيرها لمشروعات التوسع الأفقي في ٣,٤ مليون فدان

أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن مجلس الوزراء سيبحث - في اجتماع مقبل - السياسة المائية لمصر حتى عام ٢٠١٧، وذلك بعد انتهاء ست مجموعات عمل من خبراء الوزارة من وضعها في صورتها النهائية، تمهيدا لإقرارها من المجلس للبدء في تنفيذها.

وقال - في تصريحات لأحمد نصر الدين مندوب «الأهرام» - إن السياسة المائية تقوم على ثلاثة محاور، يقضي الأول بزيادة الاستفادة بحصة مصر من مياه النيل، والثاني بالتوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية، مثل إعادة استخدام مياه الصرفين الزراعي والصحي المعالجة، والمياه الجوفية العميقة، والثالث بالعمل مع دول حوض النيل لتنقية الموارد النيلية لمصلحة دول الحوض.

وأكد أن الوزارة انتهت من إعداد برامج قومية مهمة حتى عام ٢٠١٧، وأهمها توفير الموارد المائية لمشروعات التوسع الأفقي في مساحة ٣,٤ مليون فدان، وكذا تغطية الأراضي الزراعية بمشروعات الصرف المغطى، وتطوير وسائل الري، ومايتبعها من برامج إحلال وتجديد المنشآت الرئيسية على النيل.

وأضاف أنه سيقوم بتأكيد اهتمام مصر بتقديم كل المساعدات الفنية لدول حوض النيل، وذلك في اجتماعات وزراء المياه والموارد المائية، الذي يبدأ غدا في تنزانيا، مشيرا إلى أن مصر قدمت بالفعل مساعدات فنية جيدة إلى كل من أوغندا، وكينيا، للإسهام في القضاء على الحشائش المائية في الأولى، وإنشاء أكثر من ١٠٠ بئر للمياه الجوفية في الثانية.

ضبط إرهابي خطير و١٠ من أعوانه بالمنيا

تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من ضبط فولي عبدالعزيز محمد، وهو واحد من القيادات الإرهابية الخطيرة، و١٠ من أعوانه، وعثر مع القيادي على بندقية آلية استولى عليها من أحد شهداء الشرطة، بالإضافة لخزائن محشوة بالطلقات.

وعلم أحمد موسى مندوب «الأهرام» أن اعترافات الإرهابي المقبوض عليه أزاحت الغموض عن عدة عمليات إرهابية خطيرة شارك فيها، كما كشفت معلومات مهمة عن عدد من الإرهابيين الهاربين، ومنهم شقيقه الأصغر أيمن عبدالعزيز، الذي شاركه في اغتيال خالهما الخفير النظامي ثابت مرعي بنقطة شرطة الجمالية بمركز أبو قرقاص، بزعم تعاونه مع أجهزة الأمن، وقد أعتقل هذا الشقيق ضمن الإرهابيين العشرة الذين تم القبض عليهم.

■ في مؤتمر بجامعة الأزهر:
الإسلام يبيح التبرع بقرنية العين بعد الوفاة
[تقرير ص ١٢]

٣٧٨ مشروعا جديدا توفر ١٢٤ ألف فرصة عمل

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار أنه تم تأسيس ٣٧٨ مشروعا جديدا في شهري يناير وفبراير من العام الحالي، توفر حوالي ١٢٤ ألف فرصة عمل جديدة، مقارنة بـ ٣٣ مشروعا فقط في الفترة نفسها من عام ١٩٩٧.

وأوضح أن معظم هذه المشروعات صناعية، وسياحية، وبلغت تكلفتها الاستثمارية ٤ مليارات و٦٤٣ مليون جنيه، تم إيداع ربعها في البنوك، مما يدل على جدية هذه الشركات.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

البطاطس تكافح الكوليرا

لندن - من عبدالله عبدالسلام: تمكن فريق من الباحثين من إنتاج أنواع جديدة من البطاطس، تحمي الإنسان من مرض الكوليرا، الذي يصيب خمسة ملايين شخص في العالم كل عام ويؤدي لوفاة ٢٠٠ ألف منهم.

وذكر التليفزيون البريطاني أن الباحثين في جامعة ميندا في كاليفورنيا استطاعوا - عن طريق الهندسة الوراثية - إنتاج هذا النوع من البطاطس، الذي يحتوي على لقاح مكافحة «الكوليرا»، وهو مادة تحفز جهاز المناعة في الجسم.

وقال الباحثون إن التجارب نجحت على الفئران، لكن المشكلة ربما تكون أكثر تعقيدا مع تناول البشر لهذه البطاطس، حيث إن الفئران أكلت ثمار البطاطس بدون طهي، ولكن الإنسان سيتناولها مطهية.

قمة دولية لإنقاذ كأس العالم

لندن - من مكتب الأهرام: بدأت أمس في بريطانيا أعمال القمة الدولية لرجال الشرطة، ومسئولي كرة القدم في ٣٦ دولة لدراسة مواجهة العنف، خلال بطولة كأس العالم، المقرر إقامتها في يونيو المقبل في فرنسا.

وتستهدف الوفود المشاركة تزويد الشرطة الفرنسية بالمعلومات اللازمة عن مشيري الشغب، الذين يتوقع أن يحضروا مباريات البطولة، خاصة «الهوليجنز» البريطانيين الذين يمارسون أعمال شغب عنيفة للغاية.

وأعلن جاك سترو وزير الداخلية البريطاني، الذي استضاف القمة، عن سلسلة من الاتفاقات مع فرنسا لتبادل المعلومات حول ٢٠٠ مثير الشغب البريطاني المعروفين بأنهم خطيرون.

من فضلك.. اتركني أمت!

فيينا - من مصطفى عبدالله: تقدمت مجموعة من كبار الخبراء من القانونيين والأطباء والمفكرين النمساويين، بمشروع قانون يمنح الأطباء حرية التصرف في حالة طلب المريض إنهاء حياته تخلصا من آلام الأمراض، أو التعجيل بموت المصاب بمرض قاتل لايرجى شفاؤه حسب رغبته.

ويروي الأطباء أنهم يتعرضون يوميا لهذا الموقف الصعب أمام المرضى من كبار السن، وذوي الأمراض القاتلة، ممن يخضعون أحيانا لعلاج يسبب آلاما شديدة.

ويحدد الاقتراح ثلاثة معايير تجب مراعاتها عند التعجيل بالموت، هي أن تكون حالة المريض ميئوسا منها، ويعاني آلاما غير محتملة ستؤدي إلى وفاته، وإقرار مكتوب موثق من المريض نفسه.

تسمع وتشاهد

على الهواء: مصر وجنوب أفريقيا

□ تنقل القناتان الثانية والفضائية والشباب والرياضة ٥,٥٠ مساء مباراة كرة القدم بين مصر وجنوب أفريقيا في نهائي كأس الأمم الافريقية

□ ليلى مراد

ليلى بنت الاغنياء: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ليلى بنت الاغنياء) بطولة ليلى مراد وأنور وجدي وعلوية جميل وبشارة واكيم واخراج أنور وجدي.

□ ليزلي كارون

قفزات خطرة: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الأولى الليلة فيلم (قفزات خطرة) بطولة ميشيل بوكيلي وليزلي كارون وليف اولمان ولخراج ريتشارد ومبو . الفيلم لنتاج ١٩٨٤ وتدور احداثه حول مواجهة صعبة بين بطلين عالميين في لعبة الشطرنج، الأول سوفيتي، والثاني منشق عليه، وتجرى المواجهة في جنيف، ويحاول كل منهما الفوز على الآخر ، يعلق على الفيلم حسن محسن رئيس الاتحاد المصري للشطرنج.

مع عبدالرحمن الأبنودي

□ يستضيف برنامج «الدعوة عامة» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب الشاعر عبدالرحمن الابنودي بمناسبة احتفالية معرض الكتاب مع حوار حول تكريمه وشعر العامية وتعبيره عن الانسان البرنامج يدعو المستمعين للمشاركة على تليفوني ٥٧٥٧٢١٠ و ٥٧١٨٠١٢٠ استديو (٣٦) من ٧ الى ٩ لتسجيل المكالمات البرنامج تقديم آمال معوض.

مشوار حسين السيد

□ يقدم برنامج (اعلام خالدون) ٧,١٠ مساء من الشرق الاوسط حلقة عن الشاعر الغنائي حسين السيد تتضمن مشوار حياته ونماذج من اغانيه لمحمدعبدالوهاب وليلى مراد ونجاح سلام وشادية البرنامج تقديم حامد سليم واخراج محيي الدين مصطفى.

حديث الذكريات

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب الاذاعي بيمتري لوقا الذي التحق بالاذاعة المصرية عام ١٩٥٣ وكان اول من قدم شكلا جديدا للدراما الاذاعية تعتمد على مشاكل المستمعين من خلال برنامج (من الحياة) وظل يقدمه عدة سنوات حتى هاجر إلى استراليا وانشأ هناك اول اذاعة عربية، ويدور الحوار حول ارتباطه الشديد بمصر وحرصه على تنشئة ابنائه تنشئة عربية وتجربته في المهجر. البرنامج تقديم امنية صبري .

مع رئيس مصلحة الضرائب

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين فخري سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة حيث يتحدث عن موسم تقديم الاقرارات الضريبية ورفع حد الاعفاء وتخفيض ضريبة الدمغة والرد على اسئلة المستمعين على ت ٣٩٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٢٧ الفترة تقديم كمال معوض وحازم عمر واخراج ولاء عسكر.

الطير المسافر

□ يستضيف برنامج (الطير المسافر) ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط د.محمود حجازي رئيس مركز الدراسات اللغوية بجامعة القاهرة ، حيث يتحدث عن برامج نشر وتعليم اللغة العربية للجيل الثاني من المهاجرين المصريين ودور المراكز الثقافية المصرية بالخارج. البرنامج تقديم ابراهيم عبد الغني.

القناة الأولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٥ ميني رياضة
١٠,١٥ يحكى ان
١٠,٣٠ عروستي
١٠,٤٥ مع الاصدقاء
١١,٠٠ بنت من بلدي
١١,٢٠ عالم السيرك
١١,٣٨ انت وطفلك
١٢,٠٠ نشرة الأخبار الاولى
١٢,٢٠ في نور الاسلام
١٢,٤٠ اماني واغاني
١,٢٥ الفن الشعبي
١,٤٠ ارضنا الطيبة
٢,٥ عشرة على عشرة
٢,٣٠ مسلسل عباسية (١)
٣,١٥ استشارة طبية
٣,٢٥ البرامج التعليمية
٤,٣٠ مساء الخير
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية وجلسات مجلسي الشعب والشورى
٧,٣٠ مسلسل يوميات ونيس
٨,٣٠ واحد في المليون
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار وبرنامج دائرة الحوار
١١,٣٠ نادي السينما (قفزات خطرة)
١٢,٠٠ اخر الانباء
١,٤٥ رسالة البطولة كأس الامم الافريقية
٢,٠٠ رفع الستار
٢,٣٠ ٨×١
٣,٠٠ ابتسامة لخر الليل
٣,١٥ أوتار الليل
٣,٢٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٣ الفيلم العربي عزيزة بطولة نعيمة عاكف وفريد شوقي وعماد حمدي لخراج حسين فوزي
١٢,٣٠ نجم ولعبة ولقاء مع حسن المستكاوي
١,٠٠ صورة مشرقة ولقاءات مع الشباب المبتكرين
١,٣٠ دنيا الاطفال
٢,٠٠ نقل مباراة التنس نهائي رجال من النادي الاهلي
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ حكاية آثر
٤,٠٠ الفيلم الاجنبي
٥,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين مصر وجنوب افريقيا في نهائي كأس افريقيا من بوركينا فاسو.
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخباري باللغة الانجليزية
٨,٣٠ مشوار
٩,٠٠ المجلة الاقتصادية
٩,٢٠ المسلسل الاجنبي
١٠,٣٠ الفيلم العربي ليلى بنت الاغنياء
١٢,٤٥ عن قرب
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ العالم العربي يغني
٢,٥ المسلسل الاجنبي
٢,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال ١٠,٤٠ أب مصر ١١,٠٠ التحدي ١١,٣٠ قف ممنوع الدخول ١١,٥٠ دائرة معارف ق٣ ١٢,١٥ ثانية واحدة ١٢,٣٠ كاريكاتير وفكاهة ١,٠٠ الكاميرا بين الجمهور ١,٢٠ مدارس مدارس ١,٥٠ قرية منتجة ٢,١٠ نغم وايقاع ٢,٤٠ الواقع والسكان ٣,١٠ الانترنيت ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,١٠ اشارة مرور ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,٢٥ قمم مصرية ٧,٠٠ قصور الثقافة ٧,٥٠ خبر وتعليق ٩,٣٠ حلوة يابلدي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ ليامنا الحلوة ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ تواريخ وارقام ١,٣٠ حاسب من الغلط ٢,٠٠ قضية من اغنية.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٥ برامج الاطفال ٣,٢٥ حكاية ملف ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ ايام زمان ٦,١٥ نادي البوادي ٦,٤٥ مسلسل «اسطبل عنتره» ٧,٤٠ عالم الكمبيوتر ٨,٣٠ فنون شعبية ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ مسارح ١١,١٠ ذاكرة الاجيال ١١,٤٠ تليفون الجوائز ١٢,٤٠ لما الشتا يدق البيبان.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ الاجندة ٢,٢٠ شبيك لبيك ٣,٠٥ علشان تعرف اكثر ٣,١٥ دنيا السياحة والسفر ٣,١٥ سطور الزمن ٣,٥٠ من هنا نبدأ الحياة ٤,٢٠ مال وتجارة ٥,٣٠ وجاء التزام الهدوء ٦,١٥ حظك في اسمك ٦,٤٥ جنة بلدنا ٧,٥ بين الدنيا والدين ٨,١٠ تسالي على الهواء ٩,٥ مش معقول ٩,٣٠ مساءالخير ١٠,٢٠ بورصة الهواء ١١,٣٢ مجتمعات رياضية ١,١٥ ياحلو مسي .

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ سباق الزهور ٣,١٥ نحو الهدف ٤,٠٠ بيت العائلة ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥,١٥ سمكة في شبكة ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كلام في الليان ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت للقطاقيط ٧,٢٥ بدون تعليق ٧,٣٠ بلدى وجميلة ٨,٠٠ حديث الناس ٨,٣٠ فسحة في بلدي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ق٦ ١٠,٤٥ كشف حساب ١١,١٥ قبل العرض ١١,٤٥ قطار المفاجآت ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ٢,٢٠ حاول تعرف ٢,٣٦ حواديت ٢,٥٢ صوت المكتبة ٣,١٣ كل يوم رياضة ٣,٢٧ العائلة ٣,٥٣ مين اللي قال ٤,٢٣ كان واصبح ٤,٤٤ نحن معك ٤,٥٩ أنا هويت ٥,٣٠ أوراق ملونة ٦,٤ صورة ٦,٤٥ الحل أيه ٧,٤٥ المجلة السياحية ٨,٢٠ دوري ق٧ ٨,٥١ شباب الانجازات ٩,٢٢ مسامرات ٩,٣٢ سياحة شتوية ١٠,٢٠ المنتدى الثقافي ١١,١٤ مسلسل لن أعيش في جلباب أبي ١٢,١٦ مع السهرانين ١٢,٣٦ حروف واغاني

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نادي الطفل ١,٣٠ حبات القلوب ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ نشرة الجنوب ٣,١٠ الدنيا بخير ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دوري الأسر ٦,٠٠ برديات مصرية ٦,٣٠ الدين للعاملة ٧,١٥ دوري التفوق ٦,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,٣٠ مسابقةقرية ٩,٠٠ فزورة وجايزة ٩,٣٠ البورصة السياحية ٩,٤٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٥ المسلسل العربي ١١,٤٠ الثامنة علي الهواء ١٠,٤٠ انغام واقلام ١,٢٥ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٣
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٤
المغرب	٥,٥٣
العشاء	٧,١٠

اذاعة القرآن الكريم

□ من سماحة الاسلام: ١٠,٢٠ صباحا عن السماحة
□ امسية دينية: ١٠,٤٠مساء.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخيريامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٠ المسلسل العربي حبيبي الذي لا اعرفه ١٢,١٥ مسلسل الاطفال ١٢,٤٠ لحلام العصافير ١,٠٠ برنامج اخباري ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربي ٥,١٠ نجم على الهواء ٥,٥٠ مباراة كرة القدم بين مصر وجنوب افريقيا من بوركينافاسو ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٠ مسابقة الفضائية ٩,٠٠ الفيلم العربي ١١,١٥ مسرحية ١,١٥ احداث ٢٤ ساعة ١,١٥ العودة ٢,٢٠ مسابقة الفضائية ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٣٠ لوحة وفنان ٥,٠٠ المسلسل الديني

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ النشرة بالانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ عرض كتاب ٨,٤٥ ذكريات ٩,٠٠ النشرة بالفرنسية ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٥,٣٠ المسلسل العربي نوغري ٦,٣٠٠٩٠ ليالي سعيدة ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٠ فنون ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ حول العالم ٩,٣٠ العائلة ١٠,٠٠ نايل فيتش ١١,٣٠ سكور بورد



حديث المبادرة

مرت الآن ٢٠ سنة على الزيارة الشهيرة التي قام بها الرئيس انورالسادات إلى القدس في شهر نوفمبر سنة ١٩٧٧ .. وهي زيارة دهمت العالم العربي مثل زلزال تتوالى حتى اليوم توابعه هكذا يبدأ الاستاذ محمد حسنين هيكل كتابه الجديد القديم «حديث المبادرة» وهو كتاب يضم مجموعة من المقالات والتحليلات التي كتبها بعد المبادرة بأربعة شهور.. وصارت كتابا طبع في بيروت بعد عام من وقوع المبادرة.

وقد اقنعه عادل حمودة نائب رئيس تحرير روزاليوسف بان نشر الكتاب مرة أخرى ليس تقليبا للمواجع، وإنما هو فحص جديد لتجربة سياسية غير مسبوقة في تاريخنا..

وقد انفردت «دار الشروق» بنشر هذه الطبعة الجديدة، وربما يزداد المرء - بعد قراءة الكتاب - حزنا، ولكنه بالقطع يزداد فهما لما حدث وإدراكا لما يجري.. وفي الكتاب مواقف انسانية تثير الأسى، وفيه مواقف تبعث على الضحك، وإن كان هذا قرين الضحك الذي اشار اليه المتنبي، ومع هذا وذاك تجيء مسالة الفهم، والأصل في الكتابة السياسية انها كتابة موقوتة بزمن معين هو زمن الأحداث التي تتكلم عنها، وهذا يعني ان كتب السياسة تتحول مع مرور الوقت إلى كتب للتاريخ، والمدهش في كتاب الأستاذ هيكل - على الرغم من مرور عشرين عاما على طبعته الأولى، انه لم يفقد صلته بالحاضر، ولا انعزل عن الأحداث، إنما هو يسلط عليها ضوءا قويا..

تعرف مثلا من بدايات الكتاب أن مغامرة السفر إلى القدس لم تكن لها علاقة بالواقع او حقائقه او موازينه، وربما تكون رواية د. بطرس غالي في كتابه «الطريق إلى القدس» هي فصل الخطاب في أمر ظل سنوات طويلة موضوعا للجدل: ان د . بطرس غالي يقرر في كتابه أن المدخل لمفاوضات السلام المصري الإسرائيلي لم يكن خطة استراتيجية، ولم يكن ورقة عمل، ولم يكن تعليمات محددة من رئيس الدولة، انما كان زجاجة ويسكي التفى حولها الاقطاب من اعضاء الوفد المصري مع ايزروايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي، ثم راحوا يسألون بعضهم البعض عن خطوة ثانية تكون مخرجا من مازق زيارة، توهم أصحابها ان مجرد القيام بها هو الحل الأمثل.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت : ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت : ٠١٢/٢١٤٧٥٣٩ غدا لن يموت ابدا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ رسالة إلى الوالي
★ ميامي ت : ٧٤٥٦٥٦ هيستريا - احمد زكي
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاي
★ بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ رسالة إلى الوالي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ هيستريا - احمد زكي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ رسالة إلى الوالي - عادل إمام
★ سينما فندق السلام ت ٢٩٨٠٧٢٥ رسالة إلى الوالي - عادل امام
★ مصر بورسعيد هستريا - جويلنبي
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ اسماعيلية رايح جاي - لهيب الانتقام
★ سفنكس هستيريا - الفرار للميت
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت ابدا
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ رسالة إلى الوالي - عادل إمام
★ اوديون ١ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة إلى الوالي
★ اوديون ٢ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ هيستريا
★ الزيتون ت : ٢٥٠٩٩٦٠ عيش الغراب - المواجهة الصعبة (ترافولتا)
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٢٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ متعة الهواء اسماعيلية رايح جاي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٣٥٤ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ هليوبوليس هيستريا - احمد زكي
★ رامونيس هستيريا - جريمة شهر العسل

دور سينما الإسكندرية

★ فريال ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندي
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ هيستريا - احمد زكي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ رسالة إلى الوالي - عادل امام
★ راديو رسالة إلى الوالي - عادل امام
★ ريو ٤٨ ساعة في إسرائيل

مسارح ومطاعم

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - الراقصة سوريا الاولى منتهى - يوسى - دنش - يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء - شو الروسي

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت، الاربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزوك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري
الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت : ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٦٣١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى - بيروت - السهر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوة - المع النجوم - ديسكو - يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الأمير - امير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - احمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي سالم - نيرمين - نجلاء فتحي - سماهر البدوية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - حكيم - سوزي - نشوى - سالي - امير عبدالله - عادل الخضري - حمدي احمد - بوسي - حسنه - اسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - اماني - حسن الأسمر - مونتها - حكيم - سوزي - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسري - سحر شوقي - صباح - القمر - شمس الدين - محمد سراج - مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ملجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٩
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - ملو - هنادي - راقص شرقي - منتهى - نسمة - صوفيا - داليا .
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصري - كافتيريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال - ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دنش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفي عبده - مدحت صالح - إيهاب توفيق - سحر شوقي - اماني - محمد الحلو - حكيم - سالي - سوزي - حسنة - ميادة - شوه الروسي
ارقى الماكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسري غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج راقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي - هورس ★
كورنيش المعادي امام مستشفى السلام الدولي اسفل الكوبري تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
اسماك بحرية طازجة - كبابجي ابو احمد للمشويات ووجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الافراح - برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فني للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت : ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت : فاكس ٣٠٣٣٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهر زاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ فى الملتقى الفكرى للطلاب المتفوقين فاجأتنى طالبة قادمة من الصعيد الجوانى بسؤال غريب على من هم فى مثل سنها..

قالت: من هو ذو القرنين الذى تحدث عنه القرآن الكريم.. وهل هو حقا الإسكندر الأكبر الذى فتح مصر.. ومن بين أسمائه اسم «ذو القرنين» أم هو شخص آخر من بلد لانعرفه؟

ثم من هما يأجوج ومأجوج وقد ارتبط اسماهما بذى القرنين فهو الذى حبسهما وراء سد منيع كما قرأت.. وهل حقا سوف ينجح يأجوج ومأجوج فى آخر الزمان فى إختراق هذا السد ويدمران كل شىء ويأكلان الأخضر واليابس ويلتهمان كل البشر، وتكون هذه إحدى علامات يوم القيامة؟

وتسأل زميلة لها رؤية مثلها ولكن من الإسكندرية هذه المرة: سمعنا فى الحكايات أن يأجوج ومأجوج ينحتان فى جدران السد الذى يفصلهما عن البشر.. حتى يكادان يخترقانه.. ولكن بمجرد أن يقرأ أحد سورة الكهف فى يوم الجمعة.. يعود السد كما كان صلبا صلدا، ليعودا إلى نحته من جديد.. وهكذا حتى يجىء يوم لايقرأ فيه أحد سورة الكهف.. فيخرجان إلى الناس ويأكلون البشر وتكون هذه علامة من علامات قيام الساعة.. فهل هذا صحيح؟

ولكى يكون قولى هو الحق.. ولكى تكون إجابتى هى الصدق.. أمضيت أسبوعا بحاله أبحث فى بطون الكتب القديمة منها والحديثة.. قرأت ما كتبه الباحثون والمفسرون العرب الكبار أمثال: القرطبى والقشيرى والثعلبى وابن كثير وابن جبير وابن اسحق والطبرى والكسائى والسهيلى وابن أبى الدنيا والزمخشرى.. وسألت أهل العلم منا فى أبحاثهم ودراساتهم وكتبهم.. ولم أنته إلى رأى محدد.. ولكن من خلال هذا السيناريو العلمى الموثق يمكن أن نتوصل بتفكيرنا ومنطقنا إلى الإجابات المقنعة لكل ما سألت عنه الصبيتان الصغيرتان المتفتحتان.. بنت الصعيد وبنت بحرى..

وأقول لهذا الجيل المتفتح الصاعد والواعد المتوثب بعد بحث مضن ودراسة طويلة..

ويسألونك عن ذى القرنين!



تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

لقد ظهر اسم ذى القرنين ولأول مرة.. عندما اجتمع اليهود من حول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مضمرين فى أنفسهم إحراجه أمام قومه بعدد من الأسئلة الإعجازية حتى يفشل فى الإجابة ويقولون لقومه: هذا هو نبيكم..

سألوه: ماهى الروح؟

قال صلى الله عليه وسلم: قل الروح من أمر ربى..

سألوه: متى تقوم الساعة؟

قال صلى الله عليه وسلم: علمها عند ربى لايجليها لوقتها إلا هو..

وسألوه: من هم الفتية الذين ماتوا ثم أحياهم الله؟

قال: إنهم أهل الكهف.

وسألوه: ومن هو الشاب الذى بلغ الأسباب؟

وأوحى الله إلى رسوله الكريم بالإجابة الصحيحة.. قال تعالى فى سورة الكهف: «ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا (٨٣) إنا مكنا له فى الأرض وءاتيناه من كل شىء سببا (٨٤) فأتبع سببا (٨٥) حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا ياذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا (٨٦) قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا (٨٧) وأما من ءامن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا (٨٨) ثم أتبع سببا (٨٩) حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا (٩٠) كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا (٩١)

عرفنا إذن من هو الشاب الذى بلغ الأسباب..

إنه ذو القرنين..

ولكن من هو ذو القرنين؟.. هل كان نبيا رسولا أم ملكا أم رجلا صالحا؟

يقول ابن اسحق: وكان من خبر ذو القرنين أنه أوتى مالم يؤت غيره، فمدت له الأسباب حتى إنتهى من البلاد إلى مشارق الأرض ومغاربها، لايطأ أرضا إلا سلط على أهلها، حتى إنتهى من المشرق والمغرب إلى ماليس وراءه من الخلق.. ولكن فى أى بلد هو؟

يقول ابن اسحق: حدثنى من يسوق الأحاديث عن الأعاجم فيما توارثوا من علم ذى القرنين أن ذا القرنين كان من أهل مصر اسمه مرزبان ابن مرذبة من ولد يونان بن يافث بن نوح.

ويقول ابن هشام: واسمه الإسكندر، وهو الذى بنى الإسكندرية فنسبت إليه.

ويقول ابن إسحق: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذى القرنين فقال: «ملك مسح الأرض من تحتها بالأسباب».

ويقول القرطبى وقد روى عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أنه سمع رجلا يدعو آخر ياذا القرنين. فقال على: أما كفاكم أن تسميتم بأسماء الأنبياء حتى تسميتم بأسماء الملائكة؟!

وقالوا: أنه عبد ملك (بكسر اللام) صالح نصح الله فأيده.

وقالوا: هو نبى مبعوث فتح الله تعالى على يديه الأرض.

وذكر الدارقطنى فى كتاب الأخبار أن ملكا يقال له رباقيل كان ينزل على ذى القرنين، وذلك الملك هو الذى يطوى الأرض يوم القيامة، وينقضها فتقع أقدام الخلائق كلهم بالساهرة وهى الأرض التى سيجددها الله يوم القيامة وقالوا: هو الإسكندر الملك المقدونى..

وقالوا: بل هو هرمس أو هرديس..

وقال ابن هشام: هو الصعب ابن ذى يزن الحميرى من ولد وائل بن حمير..

وقال السهيلى: والظاهر من علم الأخبار انهما اثنان: أحدهما - كان على عهد إبراهيم عليه السلام، ويقال: إنه الذى قضى لإبراهيم عليه السلام حين تحاكموا إليه فى بئر السبع بالشام. والآخر - انه كان قريبا من عهد عيسى عليه السلام.

وقيل: إنه أفريدون الذى قتل بيوراسب بن أروندأسب الملك الطاغى على عهد إبراهيم عليه السلام، أو قبله بزمان.

وأما الاختلاف فى السبب الذى سمى به يقول العلقمى: إنه كان ذا ضفيرتين من شعر فسمى بهما، والضفائر قرون الرأس.

وقيل: إنه رأى فى أول ملكه كأنه قابض على قرنى الشمس، فقص ذلك ففسر أنه سيغلب ماذرت عليه الشمس، فسمى بذلك ذا القرنين.

وقيل: إنما سمى بذلك لأنه بلغ المغرب والمشرق فكأنه حاز قرنى الدنيا.

وقالت طائفة: إنه لما بلغ مطلع الشمس كشف بالرؤية قرونها فسمى بذلك ذا القرنين، أو قرنى الشيطان بها.

وقال وهب بن منبه: كان له قرنان تحت عمامته.

وسأل ابن الكواء عليا رضى الله تعالى عنه عن ذى القرنين أنبيا كان أم ملكا؟

فقال: لاذا ولاذا، كان عبدا صالحا دعا قومه إلى الله تعالى فشجوه على قرنه، ثم دعاهم فشجوه على قرنه الآخر، فسمى ذا القرنين.

واختلف المفسرون فى وقت زمانه، فقال قوم: كان بعد موسى، وقال قوم: كان فى الفترة بعد عيسى. وقيل: كان فى وقت إبراهيم وإسماعيل. وكان الخضر عليه السلام صاحب لوائه الأعظم، وبالجملة فإن الله تعالى مكنه وملكه ودانت له الملوك، فروى أن الدنيا كلها دانت له. قيل: إنما سمى ذا القرنين لأنه كان كريم الطرفين من أهل بيت شريف من قبل أبيه وأمه.. وقيل: لأنه انقرض فى وقته قرنان من الناس وهو حى. وقيل: لأنه كان إذا قاتل قاتل بيديه وركابيه جميعا. وقيل: لأنه أعطى علم الظاهر والباطن. وقيل: لأنه دخل الظلمة والنور. وقيل: لأنه ملك فارس والروم.

ولكن مامعنى قوله تعالى «إنا مكنا له فى الأرض»؟

قال سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه: لقد سخر الله له السحاب ومدت له الأسباب وبسط له فى النور فكان الليل والنهار عليه سواء.

ومامعنى قوله تعالى «وآتيناه من كل شىء سببا»؟

قال ابن عباس: أتاه الله من كل شىء علما يتسبب به إلى مايريد.

وقال الحسن: بلاغا إلى حيث أراد.

وقيل من كل شىء يحتاج إليه الخلق.

وقيل: من كل شىء يستعين به الملوك من فتح المدائن وقهر الأعداء.

وقد سأل سائل: وماهو المقصود فى الآية الكريمة برحلة ذى القرنين «حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة»؟

الجواب عند المفسرين ابن عاصم وعامر وحمزة والكسائى «حامية» أى حارة. أما الباقون فقد قالوا: «حمئة» أى كثيرة الحماة وهى الطينة السوداء، حماتها. ويجوز أن تكون «حامية» من الحماة فخففت الهمزة وقلبت ياء، وقد يجمع بين القراءتين فيقال: كانت حارة وذات حماة. وقال عبد الله بن عمرو: نظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى الشمس حين غربت، فقال: «نار الله الحامية لولا مايزعها من أمر الله لأحرقت ما على الأرض». وقال ابن عباس: أقرأنيها أبى كما أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم «فى عين حمئة»، وقال معاوية: هى «حامية» فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: فأنا مع أمير المؤمنين، فجعلوا كعبا بينهم حكما، وقالوا: ياكعب كيف تجد هذا فى التوراة؟

وقالوا: إنها تغرب فى عين سوداء، كما يقول الشاعر تبع اليمانى:

قد كان ذو القرنين قبلى مسلما
بلغ المغارب والمشارق يبتغى
فرأى مغيب الشمس عند غروبها

ملكا تدين له الملوك وتسجد
أسباب أمر من حكيم مرشد
فى عين ذى خلب وثأط حرمد

والخلب هنا هو: الطين. والثأط: الحماة. والحرمد: الأسود

وقال بعض العلماء: ليس المراد أنه انتهى إلى الشمس مغربا ومشرقا حتى وصل إلى جرمها ومسها؛ لأنها تدور حول الأرض.. ولكن المراد هنا أنه انتهى إلى آخر عمارة من جهة المغرب ومن جهة المشرق..

ولكن ماذا فعل ذو القرنين عندما وصل إلى القوم الذين وجدهم عند العين؟

يقول وهب ابن منبه: كان ذو القرنين رجلا من الروم ابن عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره وكان اسمه الإسكندر، فلما بلغ وكان عبدا صالحا قال الله تعالى: ياذا القرنين! إنى باعثك إلى أمم الأرض وهم أمم مختلفة ألسنتهم، وهم أمم جميع الأرض، وهم أصناف: أمتان بينهما طول الأرض كله، وأمتان بينهما عرض الأرض كله، وأمم فى وسط الأرض منهم الجن والإنس ويأجوج ومأجوج؛ فأما اللتان بينهما طول الأرض فأمة عند مغرب الشمس يقال لها ناسك، وأما الأخرى فعند مطلعها ويقال لها منسك. وأما اللتان بينهما عرض الأرض فأمة فى قطر الأرض الأيمن يقال لها هاويل؛ وأما الأخرى التى فى قطر الأرض الأيسر يقال لها تاويل.

فقال ذو القرنين: إلهى: قد نبئتنى لأمر عظيم لايقدر قدره إلا أنت؛ فأخبرنى عن هذه الأمم بأى قوة أكاثرهم؟ وبأى صبر أساسيهم؟ وبأى لسان أناطقهم؟ فكيف لى بأن أفقه لغتهم وليس عندى قوة؟

فقال الله تعالى: سأظفرك بما حملتك؛ أشرح لك صدرك فتسمع كل شىء، وأثبت لك فهمك فتفقه كل شىء، وألبسك الهيبة فلا يروعك شىء، وأسخر لك النور والظلمة فيكونان جندا من جنودك يهديك النور من أمامك وتحفظك الظلمة من ورائك؛ فلما قيل له ذلك سار بمن اتبعه، فانطلق إلى الأمة التى عند مغرب الشمس؛ لأنها كانت أقرب الأمم منه وهى ناسك فوجد جموعا لايحصيها إلا الله تعالى وقوة بأسا لايطيقه إلا الله، وألسنة مختلفة، وأهواء متشتتة. فكاثرهم بالظلمة، فضرب حولهم ثلاث عساكر من جند الظلمة قدر ما أحاط بهم من كل مكان، حتى جمعهم فى مكان واحد، ثم دخل عليهم بالنور فدعاهم إلى الله تعالى وإلى عبادته، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر وصد عنه. فأدخل على الذين تولوا الظلمة فغشيتهم من كل مكان، فدخلت إلى أفواههم وأنوفهم وأعينهم وبيوتهم وغشيتهم من كل مكان، فتحيروا وماجوا وأشفقوا أن يهلكوا، فعجوا إلى الله تعالى بصوت واحد: إنا آمنا؛ فكشفها عنهم، وأخذهم عنوة، ودخلوا فى دعوته، فجند من أهل المغرب أمما عظيمة فجعلهم جندا واحدا، ثم إنطلق بهم يقودهم والظلمة تسوقهم وتحرسه من خلفه، والنور أمامهم يقوده ويدله، وهو يسير فى ناحية الأرض اليمنى يريد الأمة التى فى قطر الأرض الأيمن وهى هاويل، وسخر الله تعالى يده وقلبه وعقله ونظره فلا يخطىء إذا عمل عملا، فإذا أتوا مخاضة أو بحرا بنى سفنا من ألواح صغار مثل النعال فنظمها فى ساعة، ثم جعل فيها جميع من معه من تلك الأمم، فإذا قطع البحار والأنهار فتقها ودفع إلى كل رجل لوحا وأخذ جيوشهم وانطلق إلى ناحية الأرض الأخرى حتى انتهى الى منسك عند مطلع الشمس، فعمل فيها وجند منها جنودا كفعله فى الأولى، ثم كر مقبلا حتى أخذ ناحية الأرض اليسرى يريد تاويل، وهى الأمة التى تقابل هاويل بينهما عرض الأرض، ففعل فيها كفعله فيما قبلها،

ثم عطف إلى الأمم التى فى وسط الأرض من الجن والإنس، فلما كان فى بعض الطريق مما يلى منقطع الترك من المشرق قالت له أمة صالحة من الإنس: ياذا القرنين! إن بين هذين الجبلين خلقا من خلق الله تعالى كثيرا ليس لهم عدد، وليس فيهم مشابهة من الإنس، وهم أشباه البهائم؛ يأكلون العشب، ويفترسون الدواب والوحش كما تفترسها السباع، ويأكلون حشرات الأرض كلها من الحيات والعقارب والوزغ وكل ذى روح مما خلق الله تعالى فى الأرض، وليس لله تعالى خلق ينمو نماءهم فى العام الواحد، فإن طالت المدة فسيملأون الأرض، ويجلون أهلها، فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا؟

....

....

هنا يظهر يأجوج ومأجوج لأول مرة.

وقد قال الله لذى القرنين فى أمر قوم يأجوج ومأجوج: «قلنا ياذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا. قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا، وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا»

والسؤال: من أين أتى اسم يأجوج ومجوج؟

والجواب: يأجوج ومأجوج من حوزة من أجيج النار أى تأججت وازدادت اشتعالا، أو من ملح أجاج أى شديد الملوحة.

ويقول الواحدى: لقد وردت أخبار بصفتهم وخروجهم وأنهم ولد يافث روى أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ولد لنوح سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولاخير فيهم وولد حام القبط والبربر والسودان».

وروى أبو سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لايموت رجل منهم حتى يولد لصلبه ألف رجل». يعنى يأجوج ومأجوج.

ويقول القشيرى: هم خمس وعشرون قبيلة من وراء يأجوج ومأجوج لايموت الرجل من هؤلاء ومن يأجوج ومأجوج حتى يخرج من صلبه ألف رجل.

وقال عبدالله بن مسعود: سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج، فقال عليه الصلاة والسلام: يأجوج ومأجوج أمتان كل أمة أربعمائة ألف [أمة] كل أمة لايعلم عددها إلا الله ولايموت الرجل منهم حتى يولد له ألف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح» قيل: يارسول الله صفهم لنا.

قال: «هم ثلاثة أصناف صنف منهم أمثال الأرز وهو شجر بالشام وصنف عرضه وطوله سواء نحوا من الذراع وصنف يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى لايمرون بفيل ولا وحش ولاخنزير إلا أكلوه ويأكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار الشرق وبحيرة طبرية فيمنعهم الله من مكة وبيت المدينة وبيت المقدس

ويقول الالغزونى: قال على رضى الله تعالى عنه: وصنف منهم فى طول شبر، لهم مخالب وأنياب السباع، وتداعى الحمام، وتسافد البهائم، وعواء الذئاب، وشعور تقيهم الحر والبرد، وآذان عظام إحداها وبرة يشتون فيها، والأخرى جلدة يصيفون فيها، يحفرون السد حتى كادوا ينقبونه فيعيده الله كما كان، فيقولون: ننقبه غدا إن شاء الله تعالى فينقبونه ويخرجون، ويتحصن الناس بالحصون، فيرمون إلى السماء فيرد السهم عليهم ملطخا بالدم، ثم يهلكهم الله تعالى بالنغف أى الدود الصغير.

وقال على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم: «يأجوج أمة لهم أربعمائة أمير وكذا مأجوج لايموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف فارس من ولده».

هنا نعرف إن يأجوج ومأجوج مازالا أحياء يرزقون.. يحاولون تعقب السد.. ولكن الله يزيحهم عنه ويعيده كما كان.. حتى تحين ساعة يأذن الله فيها فيخرجهم من السد المنيع ليفسدوا فى الأرض.. حتى يهلكهم الله..

....

....

من هم قوم يأجوج ومأجوج ماشكلهم مالونهم ماهى طبيعة حياتهم التى لم تجعل الشمس لهم فيها شرا؟

لقد روى شاهد عيان زار هؤلاء القوم فماذا قال؟

فى تفسير القرطبى: يقول قتادة: لم يكن بينهم وبين الشمس ستر؛ كانوا فى مكان لايستقر عليه بناء، وهم يكونون فى أسراب لهم، حتى إذا زالت الشمس عنهم رجعوا إلى معايشهم وحروثهم؛ يعنى لايستترون منها بكهف جبل ولابيت يكنهم منها. وقال أمية: وجدت رجالا بسمرقند يحدثون الناس، فقال بعضهم: خرجت حتى جاوزت الصين، فقيل لى: إن بينك وبينهم مسيرة يوم وليلة، فاستأجرت رجلا يريتيهم حتى صبحتهم، فوجدت أحدهم يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى، وكان صاحبى يحسن كلامهم، فبتناهم، فقالوا: فيم جئتم؟ قلنا: جئنا ننظر كيف تطلع الشمس؛ فبينا نحن كذلك إذ سمعنا كهيئة الصلصلة، فغشى على، ثم أفقت وهم يمسحوننى بالدهن، فلما طلعت الشمس على الماء إذا هى على الماء كهيئة الزيت، وإذا طرف السماء كهيئة الفسطاط فلما إرتفعت أدخلونى سربا لهم، فلما إرتفع النهار وزالت الشمس عن رءوسهم خرجوا يصطادون السمك، فيطرحونه فى الشمس فينضج.

وقال ابن جريج: جاءهم جيش مرة فقال لهم أهلها: لاتطلع الشمس وأنتم بها، فقالوا: مانبرح حتى تطلع الشمس. ثم سألوا ما هذه العظام؟ قالوا: هذه والله عظام جيش طلعت عليهم الشمس ها هنا فماتوا. قال: فولوا هاربين فى الأرض.

وقال الحسن: كانت أرضهم لاجبل فيها ولاشجر، وكانت لاتحمل البناء فإذا طلعت عليهم الشمس نزلوا فى الماء فإذا إرتفعت عنهم خرجوا، فيتراعون كما تتراعى البهائم؛

إذن ليست هناك مدينة ولامبانى ولامنازل بل مياه وجبال ورمال وكهوف..

وقلت هل هنا قام ذو القرنين ببناء سد عظيم للقوم المسلمين الطيبين الآمنين ليحميهم من شرور قوم يأجوج ومأجوج؟

الإجابة نعم.. فقد جاء قول الحق هنا ساطعا واضحا كشمس الظهيرة.. يقول تعالى:

«ثم أتبع سببا (٩٢) حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لايكادون يفقهون قولا (٩٣) قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا (٩٤) قال ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما (٩٥) ءاتونى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ءاتونى أفرغ عليه قطرا (٩٦) فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا (٩٧) قال هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا (٨٩)».

وتفسير المعنى هنا كما يقول الباحث الدارس على عمر الراكشى:

يقول العلماء هنا أن يأجوج؛ هم التتار. ومأجوج؛ هم المغول. وأصلهما من أب واحد يسمى ترك وهو من أولاد يافث بن نوح عليه السلام. أما ذو القرنين وجنوده فمن نسل سام بن نوح عليه السلام. فكان لابد من مترجم يعرف اللغتين. وكانوا يسكنون الجزء الشمالى من قارة أسيا، وتمتد بلادهم من هضبتى التبت والصين الى المحيط المتجه الشمالى وتنتهى غربا بما يلى بلاد التركستان. وقالوا ان يأجوج ومأجوج يفسدون أرضنا بالظلم والقتل والعذاب وسلب الأرزاق وينشرون الفساد فى الأرض فهل ترى أن نجعل لك جعلا من أموالنا فتجعل بيننا وبينهم حاجزا يمنعهم من الوصول الينا

وقال ذو القرنين: إن ما مكنى فيه ربى من جاه وسلطان وملك ومال خير مما تبذلونه لى من الخراج، فلا حاجة بى اليه

ثم طلب إليهم أن يعينوه بالرجال والصناع والآلات. فإنهم إذا أعانوه بقوة استطاع أن يحقق ماطلبوه فيجعل بينهم وبين يأجوج ومأجوج سدا حصينا وحاجزا منيعا قويا تبرعا منه بهذا العمل الذى يعتقد أنه خير وعدل. وما استطاع هؤلاء المضرون أن يسقطوا هذا السد المنيع.

وقال ذو القرنين لأهل هذه البلاد: هذا السد نعمة من الله تعالى ورحمة بعباده ممايقومون به من فساد. فإذا جاء وقت ربى بإنهياره بعد زلزلة الأرض جعله ربى العلى العظيم بقدرته وسلطانه أرضا مستوية وهذا من علامات الساعة. وكان وعد ربى صدقا صحيحا لاريب فى تحققه. يوم يدك السد يخرج من ورائه يأجوج ومأجوج يموج بعضهم فى بعض.

حتى إذا فتحت أبواب الشر والفساد، وأخذ أبناء يأجوج ومأجوج يسرعون خفافا من كل مرتفع فى الجبال والطرق بعوامل الفوضى والقلق.

وتلك هى علامات الساعة.

....

....

ولكن صديقنا الباحث وليد هلال له رأى آخر فى أصل ذى القرنين.. هو يقول:

لقد علم الله الإنسانية من خلال ذى القرنين شيئين مهمين للغاية:

أولهما: سجن المفسدين وعزلهم عن العالم الخارجى وهو ماحدث عندما عزل ذو القرنين يأجوج ومأجوج عن العالم حتى يوم يبعثون.

ثانيهما: المشاركة الشعبية.

فحين يطلب منه القوم المستضعفون أن ينقذهم على أن يعطوه كل مايريد من مال فيرفض مؤكدا أنه سيفعل مايمكنه فيه ربه ساميا فوق كل دنيوى طالبا تعاونا من أهل المدينة فى عمله.

من أين جاء ذو القرنين؟

وجاءتنى الإجابة بعد تفكير أنه جاء من أول دولة نظمت الدفاع الإجتماعى والتأهيل وظهرت فيها السجون كعقاب للمفسدين وظهرت فيها المشاركة الشعبية لتنفيذ المشروعات القومية..

فكشفت فى معجم القرآن الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فى ذات (س-ج-ن) فوجد أن كلمة السجن ومشتقاتها ظهرت فى عشرة مواضع من بينها تسعة فى سورة يوسف وواحدة فقط فى سورة الشعراء.

فكل آيات السجن تدور فى مصر. كما أن السجن منذ قدم الزمان.. بجانب أن مصر هى أول دولة ظهرت بها المشاركة الشعبية متمثلة فى المشروع القومى الكبير آنذاك وهو الهرم. وقد أتى ذو القرنين بما يدهش ويثير العجب. فألهب الحماسة وأصبح الزعيم المنجى وكان صالحا.. وكل صالح منجى بعد موته يعبد من قومه.

فعلى سبيل المثال كانت هناك قرون صالحة بين آدم ونوح وبعد إنقضاء هذه القرون بأهل الزمان التالى إلى عبادة الأصنام.

«وقالوا لاتذرن آلهتكم ولاتذرن ودا ولاسواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا» أسماء رجال صالحين من قوم بين آدم ونوح. فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن حملوهم إلى مجالسهم فى صورة تماثيل وأصنام.. حتى إذا أهلك أولئك وانتسخ العلم عبدت.

وعن الرسول صلى الله عليه وسلم قال. «لاتسبوا تبعا فإنه كان مؤمنا»

وذلك لأن أهله عبدوه بعد وفاته.

وبالتالى فذو القرنين إله مصرى، ويدعم هذا أن الآلهة المصرية آلهة بشرية. وماورد فى فكر المصريين القدماء من هزيمة الشر اليومية. وهو مايتوافق مع قصة يأجوج ومأجوج البينية.

وماظهر على جدران المعابد من مناظر لبطل يحاول أن يفصل بين اسدين.

وقد رمزت إلى فئتين حاول أحد الزعماء الأبطال أن يفصل بينهما.. لذلك فكرت لماذا لايكون هو نفسه الإله آمون. وآمون ترجمتها من الهيروغليفية إلى العربية [الحفيظ الخفى] وهو ما أطلق على ذى القرنين بعد بناء السد والردم الخفى.

وهو أيضا من يطلق عليه «ذلك الذى أكمل زمانه» وهو يتوافق مع الآيات القرآنية أنه بلغ الأسباب

بل إن آمون له تاج بقرنين وهو أول إنسان فى الوجود سمى بهذا الاسم. وقد وصلت عبادته إلى كثير من دول آسيا.

ومما يؤكد نظريتى أن سبب تسمية الإسكندر بذى القرنين هو اقترانه بآمون شكلا بوضع تاج آمون على رأسه. ومضمونا بإدعاء بنوته له.

فإنه من غير المنطقى أن يتحمل الإسكندر الأكبر مشقة وعناء السفر خمسة عشر يوما من الإسكندرية حتى سيوة حيث يقطن معبد آمون فى ظل مناخ قارس وتضاريس قاسية وحيوانات شرسة لكى يدعى بنوته له. فقبل مجىء الإسكندر حيث كان الإله الرسمى هو «أبيس»!

وليس لهذا التصرف غير تفسير واحد وهو أنه يوجد من يعرف أن آمون هو ذو القرنين وإن ذهاب الإسكندر مقصود لآمون لينال اسمه ثم يفتح العالم فيبلغ الأسباب المادية ليتساوى مع ذى القرنين الذى بلغ الأسباب المادية والمعنوية..

....

....

ويتحول سر ذى القرنين إلى لوغاريتم كبير..

هل هو الإسكندر الأكبر.. أم هو سيف بن ذى يزن أم هو أبو كرب بن أفريقن.. أم هو آمون كبير آلهة المصريين القدماء الذى كان يلبس تاجا له قرنان؟

المهم أنه كان رجلا صالحا ورعا.. أو ملكا عادلا أو حاكما رحوما عطوفا.. وما أندر هذا النوع من الرجال فى زماننا الذى نعيشه الآن!!□

روسيا وأوكرانيا توقعان اتفاقا تجاريا ضخما

موسكو - ر - وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الأوكراني ليونيد كوتشما أمس اتفاقا للتعاون الاقتصادي يهدف الى مضاعفة التبادل التجارى بين الدولتين السلافيتين الكبريين خلال الأعوام العشرة المقبلة.

ووصف كوتشما الاتفاق بأنه خطوة كبيرة فى توثيق العلاقات بين موسكو وكييف، وقال الرئيس الروسي يلتسين ان العلاقات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن توصف بأنها «مشاركة استراتيجية». ويمثل الاتفاق الأخير تحسنا كبيرا فى العلاقات الروسية الأوكرانية التى بدأت بتوقيع معاهدة صداقة فى مايو الماضى بعد سنين من التوتر بسبب النزاع على اسطول البحر الاسود. وصرح رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين بأن الاتفاق سيقفز بالتبادل التجارى بواقع ضعفين ونصف الضعف خلال العقد المقبل. ونسب التليفزيون الروسى الى خبراء قولهم ان الاتفاق سيضاعف التبادل التجارى ثلاث مرات ليصل الى ٣٥ مليار دولار.

يلتسين يطالب الروس بإقامة المشاريع الصغيرة

موسكو - ر - اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس ان إيجاد طبقة متوسطة فى روسيا يعد أمرا حيويا لنمو الاقتصاد الروسى، وطالب المواطنين الروس العاديين بالمساعدة على تحقيق هذا الهدف بقبول المجازفة بإقامة مشاريع صغيرة. وقال يلتسين فى خطابه الاسبوعى بالاذاعة ان على المواطنين الروس أن يقرروا لأنفسهم اذا ما كانوا سيعيشون على أجور متواضعة كما كان يحدث فى الماضى أم سيخاطرون بإقامة مشاريعهم التجارية الخاصة مثل ورش اصلاح السيارات واستوديوهات التصوير.

بسبب الأزمة المالية الآسيوية:

منظمة التجارة العالمية تحذر أعضاءها مجدداً من زيادة النزعة نحو «الحمائية»

كاليفورنيا - بكين - جاكرتا - وكالات الأنباء - حذرت منظمة التجارة العالمية مجددا من أن تؤدى الأزمة المالية الآسيوية الأخيرة الى زيادة النزعة «الحمائية»، فى الوقت الذى وجهت فيه الصين انتقادات شديدة للدول السبع الكبرى لتقاعسها عن إقالة الدول الآسيوية من عثرتها المالية.

ففى لهجة تحذيرية صارمة أكد ريناتو روجيرو رئيس منظمة التجارة العالمية أن اتجاه الدول الى اتخاذ اجراءات منفردة لحماية اقتصادها تأثرا بالأزمة المالية فى دول شرق آسيا سيكون بمثابة كارثة.

وقال روجيرو - الذى كان يتحدث فى حلقة نقاشية حضرها كبار رجال الأعمال بوادى السليكون فى مدينة فلوريدا الأمريكية أمس الأول - انه إذا كان ثمة خطر من النظام التجارى متعدد الأطراف اليوم فمرد ذلك يرجع الى تناسينا للفكرة الأساسية وراء ظهوره.

وأضاف روجيرو أن الدول الأعضاء الرئيسية فى منظمة التجارة العالمية سيكون لها دور قيادى فى المساعدة فى تخفيف آثار الأزمة المالية الأسيوية ودعا قادة هذه الدول الى مقاومة نزعة وضع المزيد من العراقيل امام تجارتها فى مسعى لحماية اقتصادها.

وقال روجيرو ان هذا ليس عصر الحمائية فالجهود التى بذلت لإزالة القيود امام تحرير التجارة كانت السبب الرئيسى فى الازدهار العالمى ويتعين الا نتراجع عنها لحدوث مصاعب طارئة أو مؤقتة.

فى الوقت نفسه حملت الصين بشدة على الدول السبع الصناعية الكبرى واتهمتها بالوقوف موقف المتفرج من الأزمة المالية الأسيوية.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلى» فى تعليق لها أمس إن وزراء مالية الدول السبع اضافة الى روسيا لم يقدموا خلال اجتماعهم فى عطلة نهاية الأسبوع الماضى سوى الكلمات الجوفاء.

وقالت الصحيفة ان مبلغ العشرة مليارات دولار التى تعهدت دول الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة بمنحه للدول الثلاث الأشد تضررا من الأزمة وهى تايلاند وكوريا الجنوبية وأندونيسيا لا تهدف الا لخدمة مصالحها الشخصية.

وأضافت «تشاينا ديلى» ان الدول السبع الكبرى وقفت موقف المتفرج من الأزمة متناسية انها هى التى اوحت للنمور الآسيوية بأن تسلك طريق السوق الحرة والاقتصاد المفتوح.

على صعيد آخر بدأ مسئولون ماليون كبار بدول شرق اسيا اجتماعات امس فى جاكرتا تمهيدا لاجتماع وزراء مالية هذه الدول اليوم لبحث آثار الأزمة المالية على اقتصادياتها.

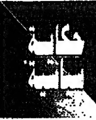
وجاء فى بيان لوزارة المالية الأندونيسية ان اجتماع وزراء المالية سيتناول كذلك ازمة اسعار صرف العملات فى الدول الاعضاء فى رابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» وسبل تعزيز التبادل التجارى بينها.

وفى طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقى كشفت الإحصائيات الرسمية عن وصول معدل البطالة الى مستوى قياسى بلغ ٣.٥٪ خلال الشهر الماضى ليستمر فى الارتفاع للشهر الرابع على التوالى وذلك فى الوقت الذى كشفت فيه وسائل الإعلام اليابانية امس ان احد رجال الأعمال الثلاثة الذين شنقوا أنفسهم امس الأول اقدم على ذلك فيما يبدو لكى تستفيد شركته من مبلغ التأمين المستحق له فى الخروج من أزمتها المالية.

وذكرت وكالة أنباء كيودو بأن ماساكى كوباياشى ترك قبل انتحاره ورقة لمحاسب فى شركته يطلب منه الاستفادة بنحو ٣.١٤ مليون دولار هى قيمة التأمين على حياته فى درء خطر اشهار الشركة لإفلاسها.

على صعيد آخر دعا عدد من الدول الآسيوية الدول الكبرى الى التوقف عن تصدير النفايات السامة الى الدول الفقيرة.

وقال وزراء البيئة فى آسيا خلال مؤتمر دولى فى ماليزيا انه يتعين تنفيذ التعديل الذى تم ادخاله عام ١٩٩٥ على معاهدة بازل لحظر تجارة النفايات الخطرة فيما بين الدول الصناعية الكبرى بحيث لا تكون الدول النامية مستودعا للنفايات لهذه الدول.



هذه الأم لا تبكى.. على الأطفال الموتى!

شاحب الوجه كان الرجل ونحيلا.. وعندما انفعل قليلا وهو يلقى خطبه يحذر فيها من أهوال الحرب.. ساورت الناس الهواجس من ان يسقط مغشيا عليه من فرط قلقه على مصير الانسان، ومسار الحضارة.. لكنه برغم الاعياء كان صلبا وعفيا.. والأهم انه كان مشاغبا ومستنيرا.. والمدهش حقا ان «برتراند راسل» كان قد هبط لتوه من البرج العاجى ليسعى فى شوارع المدينة، ويقول صارخا ومحتجا «لا» للحرب العالمية الأولى..

لقد افزعه ان تنحدر الحضارة الغربية وتغوص فى مستنقع البربرية.. وأرق موقفه المناهض للحرب هذا السلطات البريطانية.. وطاردته بتهمة الخيانة، وانتزعت منه منصب الاستاذ فى الجامعة.. ولم يفت هذا فى عضده وزاد من انخراطه فى النشاطات السلمية المناهضة للحرب.. وعندئذ زجت به السلطات فى السجن لمدة ستة شهور.. كان برتراند راسل المفكر والفيلسوف البريطانى وقتها فى نحو الخامسة والاربعين من عمره.

سنوات عمر الفيلسوف الأولى لم تنم ايامها المبللة بانداء اليسر والمعطرة بمباهج المسرة عما اعترى برتراند من غضب وهلع عندما دوت مدافع الحرب.. كان قد ولد فى اسرة أرستقراطية عريقة.. غير أن الدنيا لطمته بموت والديه بينما كان لايزال صغيرا.. وعندئذ تعهده جده بالحب والرعاية.. ولم يؤنبه يوما لانه يثير الضوضاء.. وحسنا مافعل الجد.. فعندما شب الحفيد وغدا رجلا أضحت ضوضاء طفولته أفكارا باهرة وفلسفة مبهرة.. وأدبا وفنا جميلا.. حتى انه فاز بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٥٠.


■ مادلين اولبرايت

برتراند راسل .. رحلته كانت ناعمة من ضوضاء الطفولة وحتى الافكار النبيلة والمشاغبة.. فقد عشق لبان دراسته فى الجامعة علم الرياضيات ولما صار استاذا جامعيا أصدر عام ١٩١٠ كتابه الفلسفى الفريد «مبادئ علم الرياضيات».. ولم يكن حتى ذلك الوقت منغمسا فى حركة الحياة اليومية، وانما كان يتعبد مغتبطا فى محراب الفلسفة.. ولئن كانت الأفكار الاشتراكية فى زمنه قد غازلته وغازلها.. وكان الفيلسوف مولعا ومتيما بالاشتراكية الديمقراطية فى ألمانيا.. ولم يخف ايمانه، وانما جاهر به فى كتاب أصدره عام ١٨٩٦ بعد زيارته لبرلين، ولعل كتابه كان جواز مروره الى دنيا الاشتراكية الفابية فى بريطانيا.

المولع بالاشتراكية الديمقراطية لم يبرح خندقها تماما حتى وهو يصوب انتقاداته الموضوعية والصائبة للماركسية.. فى اعقاب زيارة أزعجته للاتحاد السوفيتى عام ١٩٢٠.. ولذلك فطن مبكرا الى ان هتلر وستالين كلاهما طاغية.. وعندما اندلعت النيران الهوجاء للحرب العالمية الثانية، امتشق الفيلسوف سيف افكاره ونازل النازية، ولم يغمض له جفن حتى انتحر هتلر وانتحر.. وتنفس العالم الصعداء الا قليلا.. لان الحرب الباردة سرعان ماتفجرت، وانطلقت انذارات اندلاع حرب كونية ثالثة.

لم يعد الصمت ممكنا.. والبشرية تسعى الى حتفها.. ويخرج الفيلسوف من حجرة مكتبه ليقود المظاهرات فى الشوارع من أجل أن يعم السلام، ويطالب فى مقالاته وكتبه بنزع أسلحة الدمار والموت.. والمثير ان بريطانيا لم تخجل سلطتها وهى تعتقل برتراند راسل بتهمة التحريض على العصيان المدنى، بينما كان فى التاسعة والثمانين من عمره ولما بلغ الشيخ الحكيم والجليل الخامسة والتسعين ندد بالعدوان الأمريكى على شعب فيتنام، وأصدر عام ١٩٦٧ كتابا عن جرائم الحرب فى فيتنام، وعقد محاكمة فكرية ادان فيها الرئيس الأمريكى جونسون.

الفيلسوف العجوز والمشاغب يموت ذات يوم فى مثل هذا الشهر (فبراير) من عام ١٩٧٠.. لكنه يتلوى فى مرقده الأخير ألما وكمدا لان الأم مادلين أولبرايت عندما صارت وزيرة لايفزعها موت الاطفال فى العراق جوعا.. وعندما تم التوصل الى اتفاق لنزع فتيل الحرب، كان المشهد غريبا وعجيبا فى الغرب.. قالوا بملء فيهم وغطرسة قوتهم انها مجرد قصاصة ورق.. وتحدث جنرال قديم عما أسماه «مبدأ كلينتون» لاستخدام القوة الأمريكية لتحقيق المصلحة القومية!

وعم الصمت العالم فزعا ورعبا.. «ماكدونالد» هو الآن الأقوى.. وحوانيته لابد من أن تنتشر فى كل بقاع الدنيا.. وليلقى «سقراط» مصرعه فى زنزانته من جديد وهو يتجرع كأس مبدأ كلينتون..

محمد عيسى الشرقاوى

كلينتون يطالب مجرمى الحرب الصرب بالإستسلام

مظاهرات للمتطرفين الكروات فى إقليم سلافونيا

فيينا - مصطفى عبد الله - واشنطن وكالات الانباء - رحب الرئيس الامريكى (بيل كلينتون) بإستسلام (سيموزا ريتش) المتهم الصربى بإرتكاب جرائم حرب فى البوسنه طواعية إلى قوة حفظ السلام والاستقرار التى يقودها حلف الأطلنطى.

ودعا كلينتون بقية المتهمين الصرب بإرتكاب جرائم مماثلة إلى انتهاج الاسلوب نفسه . واعتبر كلينتون استسلام مجرمى الحرب فى البوسنة دليلا اخر على التقدم الجوهرى تجاه اقرار السلام والتعايش بين المواطنين البوسنيين باختلاف طوائفهم . وأشار الى التطورات الأخرى التى حدثت فى نفس الاتجاه لإقرار علم وعملة موحدين بين الكيانات البوسنية .

وفى لاهاى نفى سيموزليتش الاتهامات الموجهة له أمام المحكمة الدولية لجرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة بارتكاب جرائم ضد الانسانية .

ومن ناحية أخرى قام المتطرفون الكروات فى اقليم سلافونيا الشرقى الذى استردته كرواتيا مؤخرا من الاحتلال الصربى بمظاهرا ت استهدفت اثارة الذعر فى نفوس الأقلية الصربية التى تقطن الاقليم . وصرح تيم جوليمان رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى فى كرواتيا فى مؤتمر صحفى فى فيينا ان الشرطة الكرواتية لتتخذ الموقف المناسب ضد الأرهابيين.

وعلى العكس من ذلك اتهم المبعوث الأمريكى فى المنطقة روبرت جيلبارد السلطات الكرواتية باتخاذ موقف سلبى أمام هذه التجاوزات من جانب المتطرفين.

٣٠٠ ألف قتيل بحوادث الطرق فى روسيا بسبب الخمر

موسكو - مكتب الأهرام: لقى اكثر من ٣٠٠ شخص مصرعهم فى حوادث السيارات التى يقودها سائقون سكارى فى روسيا خلال عشر سنوات وقد وردت هذه الإحصائية فى معظم الصحف الروسية نقلا عن معلومات وزارة الداخلية وإدارات المرور والتحقيقات الجنائية بها .

وأرجعت هذه الظاهرة إلى ان الأغنياء الروس الجدد الذين يشترون السيارات الأجنبية الفارهة كما يشترون بالرشاوى والإكراميات المالية للمغرية رخص القيادة التى تعطى لمندوبيهم دون ان يكلفوا خاطرهم بالتوجه للحصول عليها بانفسهم أو دون التعرض لفترة التدريب أو الإمتحان اللازمتين .

وأشارت إلى انه منذ ان الغى القرار الذى كان يحدد السرعة القصوى ب ٦٠ كيلو مترا فى الساعة داخل المدن و ١٠٠ كيلو متر فى الطرق السريعة الطرق الطوالى بين المدن الروسية الكبرى شاع الإستهتار فى جنون السرعات داخل موسكو وغيرها وخرق القوانين الخاصه بالحدود القصوى للسرعة وظهر سائقون يستهترون بإحتساء الخمر وتكون النتيجة زيادة موت الأبرياء وحتى موت السائقين انفسهم .

معظم دول الاتحاد الأوروبى تعلن تحقيقها معايير العملة الموحدة

بون - وكالات الأنباء - لندن - مكتب الأهرام - أعلنت كل من ألمانيا وفرنسا وايطاليا امس انهم حققوا المعايير اللازمة للانضمام للاتفاق النقدى الخاص بالعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» وذلك بتقليص العجز فى الموازنة خلال العام الماضى فى نطاق الحد الاقصى المسموح به طبقا لمعاهدة ماستريخت وهو ٣٪.

واحتفلت أمس حكومة المستشار الألمانى هيلموت كول بإعلان تحقيق الشرط الاساسى لمعاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية والخاص بالوحدة النقدية.

وذكر مكتب الاحصاء الفيدرالى الألمانى أمس ان عجز الموازنة الألمانية لعام ١٩٩٧ بلغ ٢.٧٪ من اجمالى الناتج القومى وهو أقل من الحد الاقصى ٣٪ الذى وضعه الاتحاد الاوروبى كشرط رئيسى للانضمام للاتفاق النقدى، وان الدين الوطنى الالمانى ارتفع فى العام الماضى الى ٦١.٣٪ من اجمالى الناتج القومى بعد ان كان ٦٠.٤٪ فى عام ٩٦ ليتجاوز بذلك المعيار الخاص بالديون والمحدد من الاتحاد الاوروبى ب ٦٠٪ فقط.

وكانت ألمانيا قد نجحت فى خفض عجز موازنتها والتى بلغت عام ٩٦ نحو ٣.٤٪ ولانعاش نموها الاقتصادى.

واعلن تايو فايجل وزير الاقتصاد الالمانى فى مؤتمر صحفى ان هذه الارقام تضع بلاده على طريق العملة الاوروبية الموحدة وتضع اسسا راسخة لاستقرار العملة الاوروبية الجديدة «اليورو».

المعروف ان المستشار الالمانى كول مهندس مشروع الوحدة الالمانية والاوروبية يعلق آمالا كبيرا على نجاح اصدار اليورو فى دعم مستقبله السياسى.

ومن جانبه أعرب المستشار كول أمس عن ثقته فى أن «اليورو» سيصدر فى موعده المحدد المتفق عليه فى أول يناير عام ١٩٩٩ وسيتم اندماج المارك الالمانى فى اليورو وهو مايعتبره الزعماء الاوروبيون منافسا قويا للدولار الأمريكى.

وأضاف قائلا «يستطيع كل فرد أن يدرك أن المانيا تتقدم».

وذكرت وكالة الاحصاء الحكومى بباريس ان فرنسا قلصت عجز الموازنة العامة الى ٣٪ من اجمالى الدخل القومى محققة بذلك المعايير المطلوبة لانضمامها للعملة الاوروبية الموحدة وان الحكومة الفرنسية نجحت فى أن تخفض الدين الوطنى الى ٥٨٪ من الناتج القومى محققة بذلك معيارا اخر اساسيا للاتحاد النقدى.

وكانت أسبانيا قد أعلنت يوم الاربعاء الماضى ان عجز الموازنة للدول فى العام الماضى وصل الى ٢.٦٪ من اجمالى الدخل القومى وهو ما يؤهلها للانضمام لليورو.

وتشير التقارير إلى ان جميع دول الاتحاد الاوروبى الـ ١٥ من المتوقع ان تحقق المعايير اللازمة للانضمام للعملة الموحدة ماعدا اليونان.

المعروف ان السويد وبريطانيا والدنمارك لن تنضم للمرحلة الاولى من الوحدة الاوروبية النقدية فى أول يناير ١٩٩٩.

وكانت كل من اسبانيا والبرتغال وبلجيكا والنمسا ولوكسمبورج قد نشروا معلومات خلال الاسبوع الماضى تفيد بتحقيق معايير الوحدة النقدية.

ومن المقرر ان تعلن هولندا تحقيق تلك المعايير خلال ساعات وهو ما أثار ردود فعل غاضبة فى بريطانيا من جانب المعارضة.

فقد هاجمت المعارضة البريطانية ماوصفته بالغش والاحتيال الذى ادى الى نجاح ١١ دولة من دول الاتحاد الاوروبى فى المعايير الخاصة بالانضمام للعملة الموحدة.

وقال بيتر ليللى وزير الخزانة فى حكومة الظل المحافظة فى بريطانيا ان هذه الدول كانت قبل عام واحد تعانى من مشاكل اقتصادية كبيرة مشيرا الى حدوث عملية غش من أجل انجاح مشروع اطلاق العملة الموحدة.

وأشار ليللى الى أن حزب المحافظين يرغب ان يرى العملة الاوروبية تنجح لانها لو فشلت فسوف يضر ذلك ببريطانيا.

وزراء الخارجية الأفارقة يختتمون اجتماعهم باعتماد ٣٢ قرارا حول مشكلات القارة

موسى يؤكد نجاح مؤتمر اديس ابابا.. وترحيب بجهود مصر لتحقيق المصالحة الصومالية

اديس ابابا - مندوب الاهرام- اتخذ وزراء خارجية الدول الافريقية أمس ٣٢ قرارا تتعلق بالنزاعات والقضايا السياسية والاقتصادية فى افريقيا فى ختام أعمال الدورة السابعة والستين لمجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية على مدى ثلاثة ايام.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى رأس وفد مصر فى الاجتماعات بأن المؤتمر حقق الاهداف التى عقد من أجلها ومن أهمها بحث المشاكل التى تعانى منها بعض الدول الافريقية وأهمها الوضع فى الصومال وانجولا وسيراليون وبوروندى.

وأوضح أنه بحث مع العديد من وزراء الخارجية على هامش اجتماعات المؤتمر سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول بما يخدم المصالح المشتركة مؤكدا أن مصر تقدم كل الدعم لجميع الدول الافريقية التى تعانى شعوبها من بعض المشاكل الخاصة بها.

وصرح الدكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية بأن موقف مصر بالنسبة لبوروندى هو تأييد قرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ذات الصلة.

وبالنسبة للموقف فى سيراليون قال ان جميع الوفود التى شاركت فى المؤتمر رحبت بنجاح جهود التجمع الاقتصادى فى دول غرب افريقيا وقوات حفظ السلام للقضاء على التمرد حيث أعلن وزير خارجية نيجيريا التى تراس هذا التجمع ان الرئيس احمد تاج كابا سيعود الى سيراليون فى الاسبوع الأول من مارس.

وأضاف انه بالنسبة للصومال فقد استعرض الوفد المصرى الجهود التى بذلتها مصر منذ اندلاع الازمة عام ١٩٩١ وحتى توقيع اعلان القاهرة فى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧.

وأكد رغبة مصر فى ان تبذل كل مساعيها من أجل حل المشكلة الصومالية القائمة. وقال ان مصر على استعداد للتنسيق مع كافة الدول خاصة اثيوبيا بصفتها الدولة المفوضة من منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الإيجاد لمعالجة هذا الموضوع.

وأضاف ان جهود مصر سوف تستمر بالتنسيق مع الجهود الاثيوبية للتوصل الى حلول للمشكلة الصومالية.

وقد ادان وزراء الخارجية الافارقة انتهاك اسرائيل لمبادىء السلام والتعايش السلمى وأكدوا ضرورة تنفيذها للمراحل الثلاث لاعادة الانتشار وفقا لاتفاقيات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطينى وجداولها الزمنية بما يضمن السيادة الفلسطينية على كافة اراضى الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها وحدة واحدة.

وطالب الوزراء اسرائيل بالامتناع فورا عن مصادرة الاراضى الفلسطينية خاصة فى القدس وضواحيها أو توسيع المستوطنات مما يعد انتهاكا للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولى والحفاظ على السلامة الاقليمية لكافة الاراضى الفلسطينية وضمان حركة الافراد والبضائع فيها خاصة فى القدس الشرقية.

وأكد الوزراء الافارقة ايضا حق اللاجئين الفلسطينيين فى العودة الى ديارهم طبقا لمبادىء حقوق الانسان وقرارات الشرعية الدولية كما حثوا راعيى السلام والاطراف المعنية والمجتمع الدولى لوقف جميع أشكال المساعدة والدعم للانشطة الاسرائيلية غير الشرعية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

ودعا الوزراء الى استخدام جميع التدابير المتاحة لضمان امتثال اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذها الكامل لجميع الاتفاقيات التى تم التوصل اليها خلال مباحثات السلام.

كما أكد القرار الحاجة الملحة الى احترام اسرائيل لمبادىء القانون الدولى الانسانى على نحو مانصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ فى الاراضى الفلسطينية التى تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ودعا الوزراء الافارقة جميع دول المنطقة التى لم تنضم بعد الى معاهدة انتشار الأسلحة النووية الى الامتناع عن انتاج واختبار وامتلاك الأسلحة النووية والانضمام الى المعاهدة ووضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد الوزراء التزامهم التام بوحدة وسلامة اراضى جمهورية جزر القمر كما اكدوا ان أى حل للأزمة يجب ان يتم على أساس احترام المبدأ الاساسى لمنظمة الوحدة الافريقية وناشدوا بلدان المنطقة بالبحث عن تسوية سلمية لتلك الازمة التى نتجت عن اعلان جزيرة «انجوان» أكبر جزيرة فى جزر القمر الانفصال من جانب واحد.

وفى قرار حول الوضع فى بوروندى ندد الوزراء بشدة بالمذابح التى وقعت فى روكارامو وطالبوا المتحاربين وقف اطلاق النار واحترام حقوق الافراد ودعوا الى الاستئناف العاجل لعملية أروشا للسلام ووفقا لمقررات القمة الاقليمية السادسة التى عقدت فى كمبالا فى ٢١ فبراير الحالى.

وفى قرار حول الوضع فى سيراليون أعرب وزراء الخارجية عن استيائهم لتعنت الحكومة العسكرية غير الشرعية فى سيراليون مما أدى الى عدم تنفيذ خطة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التى وقعت فى كوناكرى.

وأعرب القرار عن قلقه ازاء الخسائر البشرية والدمار الذى لحق بالبنية الأساسية والاقتصادية فى سيراليون.. وناشد الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولى ككل تقديم المساعدة العاجلة من اجل اعادة بناء هذه الدولة.

وحول الوضع فى أنجولا أعرب الوزراء الافارقة عن قلقهم ازاء استمرار تباطؤ حركة «يونيتا» المناوئة فى تزويد الامم المتحدة بمعلومات صحيحة وموثوق بها عن حجم عناصرها المسلحة المتبقية والسماح لحكومة لواندا ببسط نفوذها على المناطق الاستراتيجية فى هذه الدولة وحث القرار جميع الاطراف المعنية خاصة يونيتا على الامتثال لجميع احكام بروتوكول لوساكا وتنفيذ ماتبقى من تلك الاحكام.

وحول المبادرات الرامية لتعزيز قدرة افريقيا فى مجال عمليات دعم السلام.. أعرب القرار عن تقديره لحكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على مبادرتهم المشتركة.. ورحب بأى مبادرة أخرى لمساعدة افريقيا فى بناء قدراتها فى حفظ السلام.

وأكد الوزراء الحاجة الى ادراك مركزية دور مجلس الأمن الدولى والجهاز المركزى لآلية فض النزاعات بوصفهما المحفلين الملائمين لاعطاء الصلاحية لتخطيط وتنفيذ أى مبادرة افريقية لحفظ السلام.

وحول الموضوعات الأخرى رحب الوزراء باعتماد وتوقيع اتفاقية منع استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام الارضية المضادة للأفراد وتدميرها. وأكدوا أهمية التعاون بين الدول الافريقية فى مجال ازالة الالغام ومساعدة ضحاياها.

عمرو موسى: مصر تحضر المؤتمر الإسلامى بالدوحة

أديس أبابا - أ.ش.أ: قال السيد عمرو موسى ان الجهود التى بذلها كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة هى جهود جيدة للغاية وتستطيع ان تحل المشكلة العراقية القائمة. وعن مشاركة مصر فى مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامى فى الدوحة والمقرر انعقاده فى العاصمة القطرية منتصف مارس القادم قال السيد عمرو موسى إن مصر سوف تشارك فى هذا المؤتمر. ووصف العلاقات بين مصر وقطر بانها علاقات إيجابية وقال إن الرئيس مبارك اكد ان مصر مهتمة بأن تكون علاقاتها بجميع الدول إيجابية خصوصا بالدول الكبيرة والمهمة فى المنطقة.

وبالنسبة لمشكلة إبعاد العمال المصريين بقطر قال السيد عمرو موسى ان هذه الأمور بسيطة نستطيع حلها فيما بيننا. لأننا تربطنا بقطر علاقات أخوية وقوية.

واشنطن تشيد بجهود إيران لمكافحة المخدرات

واشنطن - طهران - وكالات الأنباء - أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أمس ان هناك بوادر مشجعة فى ايران على مكافحتها المخدرات واشادت بالجهود الايرانية فى هذا الصدد، إلا أنها طالبت حكومة طهران باتخاذ المزيد من الاجراءات.

وأكدت أولبرايت - خلال تقديم التقرير السنوى للحكومة الأمريكية حول مكافحة المخدرات فى ٣٠ دولة - ازدياد جهود مكافحة المواد المخدرة فى ايران. وأوضحت الوزيرة الأمريكية ان طهران تبوأت مكانا فى اللائحة السوداء التى تعدها واشنطن للدول الأقل تعاونا فى مكافحة تلك المواد.

وقد قابلت ايران أمس بارتياح تصريحات أولبرايت حول اهمية تشجيع الاتصال بين رعايا الدولتين.

وأكدت التقارير الواردة من طهران ان غالبية مواطنى ايران لايكنون العداء للولايات المتحدة لقطعها العلاقات الدبلوماسية مع ايران على مدى العشرين عاما الماضية فيما وصفه متحدث باسم الخارجية الأمريكية بأنه أساس لامكان اجراء محادثات سياسية بين الجانبين.

وتضمن تقرير الخارجية الأمريكية بشأن المخدرات اسقاط العقوبات الأمريكية على كولومبيا بعد عامين من تطبيقها اثر ما وصفته دوائر واشنطن بتحسن ملحوظ فى نتائج حملات حكومة بوجوتا على انتاج المخدرات والاتجار فيها. واحتلت افغانستان وبورما ونيجيريا القائمة السوداء بجانب ايران كدول لاتبذل مساعى كافية فى هذا المجال.



شهادة جديدة

نانسى هنريش مدير العمليات بالمكتب البيضاوى فى البيت الأبيض لدى وصولها الى محكمة واشنطن الجزئية للإدلاء بشهادتها امام هيئة كبار المحلفين فى العلاقة المزعومة بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ومونيكا ليونيسكى.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

● تحليل إخبارى ●

خاتمى يصحح مسار الثورة فى إيران

عامر سلطان

ظل الرئيس الايرانى محمد خاتمى طوال الشهور السبعة الماضية - فى كل ماقضاه فى منصبه - يواجه أسئلة كثيرة خاصة من الخارج حول ملامح مشروعه الذى يسعى به للتغيير فى إيران . وبمناسبة الإحتفالات بالعيد التاسع عشر للثورة وإعلان الجمهورية الإسلامية أجاب الرئيس وفريقه عمليا على كل الأسئلة . فصدرت عن مؤسسة الرئاسة بشكلها الجديد قرارات تؤكد أن الجمهورية الإسلامية تمر حاليا بطور التأهب لمرحلة جديدة فاصلة فى تاريخها . فإذا كانت إيران قد عاشت طوال العشرين سنة المنصرمة منذ بداية ثورة الإمام الخمينى أجواء غلبت عليها سمة التشدد الدينى كرد فعل طبيعى لإتجاه التحديث والعلمانية المنفلت فى عهد الشاهنشاهية . فإن خاتمى يؤجج - بهدوء وعلى طريقته - ثورة ثانية مشروعها هو إعادة الثورة إلى مسارها الصحيح بروح العصر وتحقيق المعادلة الصعبة التى يسخر الغرب من المتحدثين عنها .. وهى مجتمع مدنى متقدم يتفاعل مع الحضارات الأخرى متمسكا دون تفريط بهويته .

شواهد ثورة حجة الإسلام محمد خاتمى كثيرة رغم عمره فى السلطة الذى لم يبلغ بعد ستة شهور . ولأنه يراهن على الإنسان فإنه يعطى أولوية لتثقيفه وتوعيته بحقوقه فى المشاركة فى الحكم وتصريف شئونه . وبعد أن ظل خطابه السياسى الهادىء يردد هذا المبدأ طوال الشهور الماضية . إنتقل الرئيس الإيرانى إلى مرحلة التنفيذ فوافقت حكومته على إصدار أول صحيفة مستقلة - بالمعنى الحقيقى للإستقلال السياسى والمهنى - باسم جامعة "أى" المجتمع" تطبيقا لـ "حق المواطن والرأى العام فى إيران فى المشاركة اليومية فى صياغة القرار وصناعته" . وإقرارا لما قاله الرئيس الجديد قبل صدور الصحيفة فى الأول من فبراير الجارى " على الدولة أن تعلم أن ملايين الشباب والرجال والنساء لهم وجهات نظرهم المستقلة عن الحكومة فى قضايا التربية والتنمية . وينبغى منح الرأى العام فرصة لطرح أسئلته ومساءلة الحكومة فى كل شىء حتى يشعر بالأمان والإطمئنان" .

الشاهد الثانى على ثورة خاتمى الجديدة هو الحرية السياسية التى إنتقلت من بين سطور الخطاب السياسى العام الى إجراء غير مسبوق منذ الثورة الخمينية . وتمثل هذا الإجراء فى موافقة وزارة الداخلية على إنشاء مجموعة من الأحزاب أولها حزب " تضامن إيران الإسلامى " . وأعلن المؤسسون فى بيان تدشين الحزب " نحن أصدقاء ومريدو الرئيس خاتمى و نسعى لإصلاح البلاد وخلق التضامن الوطنى وتهيئة مناخ سياسى سليم وتطوير الحرية وإنشاء مجتمع مدنى " . وبعد أيام شرعت الجمعيات والكتل البرلمانية فى وضع برامج تمهيدا لطلب التحول إلى أحزاب سياسية فاعلة .

وإستنتاجا من أقوال خاتمى وأفكاره المعلنة . فإن هذه الأحزاب تنشأ للمنافسة بغية تقدم المجتمع ومن ثم فلها من الآن فصاعدا حق خوض الإنتخابات البرلمانية والرئاسية . ورغم أن هذا التحول السياسى الواضح سيحتاج إلى خطوات أخرى لاحقة لتنعكس آثاره على الواقع فإن نقل المجتمع الى الحياة الحزبية بمفهومها العصرى يبرهن - وهو أحد أهداف خاتمى ومعسكره - على أن التغيير فى إيران واقع وليس كما تريد الحكومات الغربية تغييرا فى المنطوق فقط .

الشاهد الثالث كان مفاجأة حتى للتيار الليبرالى نفسه . وفجرها أحد رجال خاتمى وهو المخرج الشهير سيف الله داد نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامى لشئون السينما . فقد ألزم لجنة التحكيم لمهرجان فجر السينمائى الذى واكب إحتفالات الثورة بالتخلى عن معايير التقويم الثورية القديمة والإلتزام بالمعايير الفنية والإبداعية . وقد سبقه خاتمى منبها القائمين على الفن الى الدور الثقافى للفنانين فى المجتمع وأن " فننا السينمائى مثل المرآة يمكن أن يعكس عظمة ثقافتنا وشعبنا وثورتنا الإسلامية " . ولأن الرئيس تابع بنفسه ترتيبات المهرجان الذى اختتم يوم الأربعاء (١١ فبراير) فقد شاركت فيه لأول مرة أفلام عن الفقر والشباب والحرب والجاسوسية والتلوث وكرة القدم والفساد والطفولة المشردة وحتى الهجرة إلى أمريكا . ولم تشهد دور السينما الإيرانية من قبل تلك الصفوف من المواطنين من كافة فئات المجتمع أمام دور العرض لمشاهدة أفلام المهرجان .

.. الشاهد الرابع يعبر عن نفسه فى البعد الإقتصادى لـ " جمهورية خاتمى " . فقد خطت حكومته خطوات عملية فى التفاوض مع المؤسسات البترولية الأوروبية الدولية لفتح قطاع للإستثمار فى حقول البترول البرية التى منع الإستثمار الأجنبى فيها منذ الثورة . وتبع ذلك إقتراحات يجرى بحثها بتمهل للبدء فى برامج الخصخصة والإندماج فى الإقتصاد العالمى .

وهكذا تلبى القيادة الإيرانية الجديدة قدرا كبيرا - لم يتوافر فى دول كثيرة تدعى الديمقراطية - من متطلبات المجتمع المدنى المنفتح . فما الذى يثير شكوك المتابعين فى الخارج فيما يفعله خاتمى بالداخل؟

فيما يبدو أن مفهوم الرجل للحريات والمجتمع المدنى هو المشكلة . إذ أنه رغم إرتياح الغرب لإعتراف الشيخ المعمم - الذى تمتد أصوله الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - بخطأ المجتمعات الإسلامية عندما تجاهلت الحضارة الغربية العظيمة أو تعاملت معها بسوء فهم وإتهام فإنه أكد إيمانه بمبدأين مهمين للغاية من وجهة نظره وعبر عنهما فى مقاله " المفاجأة" لمجلة التايم الصادرة فى التاسع عشر من يناير الماضى . أولهما أن الثورة الإسلامية كانت فرصة إيران الحقيقية الوحيدة لممارسة الحرية لولا التدخل الخارجى الذى منع الإيرانيين " من الإستمتاع بثمار الحرية " . والمبدأ الثانى هو أن من حق كل مجتمع إختيار نمط الحرية الملائم "فليس هناك نموذج موحد للحرية صالح لكل الشعوب " . ويلاحظ أنه لما تبين للغرب مفهوم خاتمى للمجتمع المدنى المتشبث بهويته تصاعدت نبرة التجاهل لحقيقة التغيير فى إيران حتى بات لافتا للإهتمام لأول مرة التباين الكبير بين وسائل الإعلام الغربية التى تصر على حدوث تغيير فى داخل إيران وموقف الساسة المصرين على العكس .

قائد عسكرى دولى:

المجتمع الدولى تقاعس عن منع مذابح رواندا

اروشا - أ.ش.أ - صرح الجنرال الكندى روميو دالير القائد السابق لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى رواندا بأنه كان بوسع المجتمع الدولى منع المذابح التى راح ضحيتها اكثر من نصف مليون شخص فى رواندا عام ١٩٩٤.

وقال دالير إن تشكيل قوة اكبر ومنحها تفويضا بالتصدى لرجال الميليشيا الذين كانوا يقتلون المدنيين عند نقاط التفتيش كان كفيلا بتحاشى سقوط هذا العدد الضخم من الضحايا الأبرياء.

وقال الجنرال الكندى فى شهادته امام المحكمة التى شكلتها الأمم المتحدة للتحقيق فى جرائم الحرب فى رواندا ومقرها أروشا بتنزانيا إن قوات الأمم المتحدة اجبرت على الانسحاب عند بدء المذابح بسبب القيود على تدخلها المباشر فى الصراع وعدم قدرة بعض الدول المشاركة على تزويد جنودها بالسلاح والتدريب اللازمين للقيام بالمهمة.

ودعا الجنرال دالير الأمم المتحدة الى تحسين استعداداتها لمواجهة الأزمات الدولية بسرعة اكبر فى المستقبل للحيلولة دون حدوث مذابح مماثلة فى مناطق أخرى من العالم.

مجلس الأمن يرحب بإنهاء الحكم العسكرى بسيراليون

نيويورك - وكالات الأنباء - رحب مجلس الأمن الدولى بانهاء حكم المجلس العسكرى الذى استولى على السلطة فى سيراليون بعد انقلاب مايو الماضى. ودعا المجلس الدولى الرئيس الشرعى المنتخب احمد تيجان كباح الى عودة فورية الى فريتاون لاستعادة الحكم الديمقراطى بسيراليون.

ومن جانبه يعتزم كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة اعادة فتح مكتب للاتصال تابع للمنظمة الدولية عند اتاحة الظروف الامنية هناك.

وكانت القوات النيجيرية العاملة فى اطار قوة دول غرب افريقيا «ايكوموج» قد طردت الانقلابيين بعد معارك ضارية بعاصمة سيراليون قبل اسبوعين.

بعد سلسلة العمليات الفاشلة:

نيتانياهو يختار رئيسا جديدا لجهاز المخابرات

برن - تل أبيب - وكالات الأنباء بعد سلسلة العمليات الفاشلة التى اضرت بسمعة جهاز المخابرات الإسرائيلى «الموساد» والتى انتهت باستقالة رئيس الجهاز دانى ياتوم يتردد اسم عميرام ليفى قائد القوات الإسرائيلية فى جنوب لبنان كأفضل مرشح لرئاسة «الموساد».

وتقول تقارير للصحف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو يأمل فى طرح اسم ليفى كرئيس «للموساد» للتصديق عليه فى مجلس الوزراء الاسرائيلى غدا.

وقد اعربت مصادر سياسية فى إسرائيل عن اعتقادها بأن السلطات الإسرائيلية لا ترغب فى تضخيم قضية اعتقال بعض افراد «الموساد» فى برن بعد محاولتهم تنفيذ عملية تجسس فاشلة.

وقالت المصادر ان السفير الإسرائيلى فى برن قد أعرب عن أسفه باسم الحكومة الاسرائيلية لوزارة الخارجية السويسرية فور اعتقال عملاء «الموساد» ومن ثم فإنه ليس هناك حاجة لتقديم اعتذار رسمى آخر عن هذه القضية.

ممنوع الطيران يوم السبت!

تل أبيب - أعلن شاؤول ياحالوم وزير النقل الاسرائيلى الجديد فى تصريحات صحفية نشرت أمس انه يعارض السماح لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» بالطيران وتسيير رحلات جوية فى يوم السبت «العطلة المقدسة عند اليهود» حتى بعد ان يتم تخصيصها. وأكد الوزير الاسرائيلى ان «العال» لن تعمل فى أيام العطلات والاعياد اليهودية، وأشار الى أن العطلات هى حجر الزاوية لوجود الدولة العبرية.

تذكارات للبيع!

نيويورك - ذكرت دار مزادات سوزبيز فى نيويورك ان تذكارات ومقتنيات دوق ودوقة ويندسور تم بيعها فى مزاد علنى بمبلغ ٢٠ مليونا و٨١٣ الفا و١٢٧ دولارا. وكان السعر الاجمالى المقدر لقيمة ٤٤ الف قطعة المصنفة فى ٣٢٠٠ مجموعة طرحت للبيع فى ١٩ فبراير الجارى فى مزاد انتهى امس قدر مابين خمسة وسبعة ملايين دولار وقد نظم المزاد بطلب من الملياردير المصرى محمد الفايد صاحب سلسلة محلات هارودز البريطانية والمقيم فى لندن، وسيعود ريع المزاد الى مؤسسات خيرية كان يعنى بها ابنه عماد الفايد (دودى) والأميرة ديانا الراحلان.

حفائر الديناصورات

شيكاغو - أعلنت جامعة شيكاغو الأمريكية أن علماء أمريكيين تسلموا ٢٥ طنا من عظام ديناصورات تم استخراجها من أراضى النيجر.

وستمكن هذه الحفريات العلماء من دراسة أنواع من الديناصورات الافريقية غير المعروفة حتى الآن وعاشت قبل اكثر من مائة مليون سنة.

وقد نقلت العظام التى اكتشفتها بعثة امريكية بشاحنات الى غانا قبل ارسالها بسفن الى الولايات المتحدة.

وتضم الحفريات عددا من هياكل ضخمة لديناصورات نباتية من ذوات الاربع ولديناصورات من آكلة اللحوم بالاضافة الى سلاحف وتماسيح وأسماك تعود الى مابين ١٠٠ الى ١٣٠ مليون سنة.

أخلاق العلماء!

بروكسل - اعلن جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية رسميا عن تشكيل أول لجنة تتولى الاشراف على الشئون المعنوية والاخلاق والاداب تابعة للاتحاد يطلق عليها «المجموعة الاوروبية للاخلاق والاداب والعلوم والتكنولوجيا الجديدة».

وتضم اللجنة اثنى عشر عضوا متخصصين فى القانون وعلم الاحياء والجينات الوراثية والفلسفة، وهى لجنة تعنى بالقضايا الخاصة بالاهتمام بالمسئولية المعنوية للاطباء وعلماء الاحياء فى أبحاثهم وتطبيقاتهم.

عيد ميلاد الأمير!

طوكيو - احتفل الأمير ناروهيتو ولى عهد اليابان بعيد ميلاده الثامن والثلاثين فى الاسبوع الماضى، حيث أشاد فى خطاب له بهذه المناسبة بزوجته الأميرة ماساكو التى تزوجها منذ ٥ سنوات.

وأكد انه يشعر بأن السنوات مرت بسرعة معها، خاصة انها تجد وقتا لاعداد الاطباق المفضلة لديه وسط التزامها بواجباتها الكثيرة كزوجة لولى العهد.

ولم يشر الأمير الى موضوع انجابه وهو أهم موضوع مثار الآن فى اليابان ومنذ أن تزوج الأمير فى عام ١٩٩٣.

ناروهيتو

محمد الفايد

دموع الرئيس!!

موسكو - أغرورقت عين فالداس ادامكوس ٧٢ عاما الأمريكى الليتوانى الذى تولى أمس مهام الرئاسة فى ليتوانيا بالدموع وهو يتخلى عن جواز سفره الأمريكى وقال «لقد علمتنى أمريكا الديمقراطية واحتوتنى وحمتنى أربعين عاما».

والجدير بالذكر ان معاش نهاية الخدمة الذى كان ادامكوس يتقاضاه من الحكومة الأمريكية يزيد ضعفين على مرتب الحالى كرئيس لليتوانيا. وقد اقام ادامكوس اكثر من ٤٧ عاما فى الولايات المتحدة.



دمشق .. بين أزمة الخليج ومأزق العملية السلمية

رسالة دمشق يكتبها:
أحمد نافع

دمشق تبدو هادئة لكنها صاخبة دبلوماسيا تحت السطح بسبب لهيب الأزمة التى يواجهها الجار والشقيق الشرقى (العراق) على الرغم من الاتفاق الذى توصل إليه كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة والحكومة العراقية بشأن طبيعة عمل مفتشى الأمم المتحدة فى العراق وارتباط استمرار الحصار بالمزاعم الخاصة بوجود أسلحة كيماوية وبيولوجية غير محددة لدى العراق، على الرغم من استمرار عمليات التفتيش ٧ سنوات.

فهناك اعتبارات عديدة ربما تحكم دمشق فى نظرتها إلى الأزمة، أولها: الاعتبار المتعلق بنظام الحكم فى العراق والوضع الإقليمى: فالخلافات الايديولوجية بين جناحى حزب البعث فى البلدين مازالت قائمة، كذلك الكراهية أو الحذر بين بعض قيادات البلدين، لكن ذلك لم يمنع من التقارب السياسى الحذر أخيرا، والذى تمثل فى أول لقاء بين الرئيس السورى حافظ الأسد ووزير عراقى (الخارجية) محمد سعيد الصحاف منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٠. ويلاحظ أنه فى الوقت الذى وجه فيه الرئيس العراقى صدام حسين رسالة للرئيس السورى، إلا أن الأخير حمل الصحاف تحياته فقط لنظيره العراقى، وهو مؤشر على الحذر السورى فى التعامل مع الرئيس العراقى. والمراقب للشارع السورى يجد أن هناك ضعفا فى الثقة بالرئيس العراقى لأسباب ثنائية واقليمية وأهمها عدم حصول سوريا على أجوبة حول سبب شنه حربا على إيران بعد أن أصبح نظامها الثورى يقف إلى جانب حقوق سوريا والعرب فى مواجهة إسرائيل التى تغتصب هذه الحقوق والتى كانت تحظى بدعم شاه إيران قبل الثورة.



الأسد — صدام — الصحاف

وأما التقارب السورى مع العراق المحدود فسببه أن أى انقلاب فى العراق لن يكون فى مصلحة سوريا، لأنه سيأتى ببديل موال لأمريكا، وسيتكفل بدور الداعم للعلاقات معها حتى لو كان على حساب للمصالح السورية التى مازالت قضيتها الخاصة بالجولان معلقة. فهناك مخاوف سورية من أن النظام الجديد، الذى ربما يأتون به إلى العراق، سوف يعزل سوريا عن حليفتها الاستراتيجية (إيران) الواقعة إلى الشرق من العراق، فى حين تتيح الظروف الحالية داخل العراق وعدم فرض الحكومة سلطتها على كامل الأراضى العراقية أن تصل سوريا إلى العراق برا، على الأقل، لذلك ترى بعض الدوائر فى دمشق أن سوريا قد تفضل ارجاء حسم المستقبل العراقى إلى ما بعد التسوية فى الشرق الأوسط.

ويؤكد ذلك موقف سوريا الرافض لدخول حسين كامل زوج ابنة الرئيس العراقى اراضيها عندما هرب من العراق، وكان من الواضح أن سوريا تبذل جهودها لافشال عودته كرئيس للعراق لأنه كان سيفعل ما تقوله له الولايات المتحدة. وأصبحت سوريا تقف إلى جانب الرئيس صدام كلما تعرض لموقف يضعفه، وتبتعد عنه قليلا بقدر ما تزداد قوته، وهكذا تسير العلاقة بينه وبين سوريا صعودا وهبوطا.

وفى ضوء هذه العلاقة، فإن الشائعات التى ترددت أخيرا حول أن العراق هرب أسلحة دمار شامل إلى سوريا لتحتفظ بها إلى حين انتهاء الأزمة هدفها الايقاع بسوريا. فدمشق أذكى من أن تفعل مثل هذا الشىء، والذى يستهدف منع الولايات المتحدة من رفع إسم سوريا من قائمة الدول المساندة للإرهاب، وهو شائعات يمكن تفسيرها على أنها لمصلحة إسرائيل المستفيدة منها.

ويقودنا ذلك إلى الاعتبار الخاص بعملية السلام، وما تتضمنه من ضرورة الانسحاب الإسرائيلى من كامل أراضى الجولان السورية حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

فالمعروف أن عملية السلام على المسار السورى مجمدة منذ وصول بنيامين نيتانياهو إلى الحكم فى إسرائيل، بل إنها أصبحت معرضة للتراجع والدخول فى غياهب التاريخ لأنها قد لاتستكمل مسيرتها ويطلق عليها التاريخ عملية السلام المنطلقة من مؤتمر مدريد. فبعد أن كانت حكومة حزب العمل قد حققت انجازات على المسار السورى بشأن تقديم التزام عبر الولايات المتحدة بأن تنسحب إسرائيل من كامل أراضى الجولان، وهو ما ترتب عليه الدخول فى مفاوضات بشأن الترتيبات الأمنية على جانبى الحدود التى سيتم الانسحاب الإسرائيلى إليها، جاءت حكومة الليكود وطلبت العودة إلى نقطة الصفر من أجل استئناف المفاوضات. وأثار ذلك خشية سوريا من أن يكون استئناف المفاوضات معناه الدخول فى دائرة مفرغة، لذلك فضلت البناء على ما تم التوصل إليه من نتائج سابقة.

وجاءت الأزمة العراقية لتثبت أن الولايات المتحدة راغبة فى استخدام القوة ضد العراق لمجرد الظن بأنه يخالف قرارات مجلس الأمن الخاصة بعواقب احتلاله الكويت، وهو أمر أثار سوريا الرسمية والشعبية، لأن إسرائيل خالفت ومازالت تخالف قرارات مجلس الأمن التى تعتمد عليها العملية السلمية وتنص على الانسحاب الإسرائيلى من كامل الأراضى السورية والعربية المحتلة، إلا أن الولايات المتحدة لاتفكر فى استخدام القوة ضدها لاجبارها على تنفيذ هذه القرارات.

ولهذا السبب ظهرت بوضوح متكرر سياسة الكيل بمكيالين من جانب الولايات المتحدة، بحيث أنها تهدد باستخدام القوة أو الحصار أو غيره ضد أى دولة عربية وآخرها العراق بدعوى عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن فى حين أنها تمد إسرائيل بالسلاح والدعم السياسى والاقتصادى فى الوقت الذى تخالف فيه قرارات مجلس الأمن.

وأصبحت دمشق تستغرب عدم وجود ملامح القوة لدى الرئيس كلينتون فى فترة ولايته الثانية وهى الفترة التى يفترض فيها أنه قوى ويمكنه التعامل بحرية أكثر من اللوبى الصهيونى ويحقق انجازا يحسبه له التاريخ مثلما فعل العديد من الرؤساء الأمريكيين. وأصبح هذا الاتجاه متخيلا بأنه التوصل إلى تسوية نهائية لقضية الشرق الأوسط لكن لوحظ أن كلينتون يكتفى بمظاهر دبلوماسية مثل عدم مقابلة نيتانياهو خلال زيارته قبل الأخيرة لواشنطن أو استقباله فى المرة الأخيرة لمدة ساعة دون شىء آخر، وهو ما يعنى أن كلينتون مستاء من طريقة عمل نيتانياهو. لكن العالم فوجىء بتفجير فضيحة لكلينتون بطلتها يهودية، مما أثار الشكوك حول دور اللوبى الصهيونى اليمينى فى الضغط على كلينتون لمنعه من عمل أى شىء ضد إسرائيل. ويمكن هذا الوضع نيتانياهو من كسب الوقت عبر تجميد الأمور إلى حين دخول الولايات المتحدة فى انتخابات رئاسية جديدة.. وهكذا.

ويعكس هذا الواقع المتمثل فى تعريض عملية السلام للخطر واستمرار التوتر فى المنطقة مخاوف سوريا، لما لذلك من تأثير على تحويل جانب هام من دخلها للأهداف الدفاعية.

كما أن الضغوط تتزايد عليها عبر التحالف الإسرائيلى التركى وتقديم تركيا تسهيلات عسكرية لإسرائيل العدو الأول للعرب.

ويزداد القلق السورى أيضا من تزايد عمليات الاستيطان الإسرائيلى، والضغوط على السوريين بالجولان المحتل لقبول الجنسية الإسرائيلية، ووضع بعضهم فى السجون بدون مبرر.

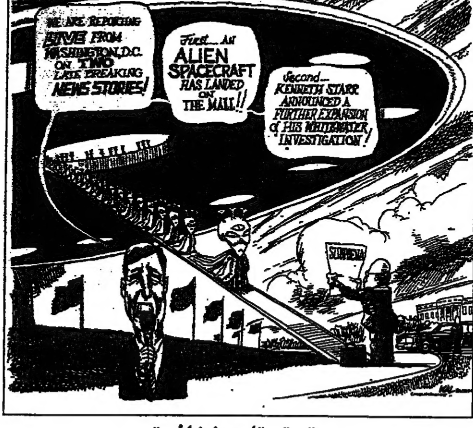
وهذه المخاوف السورية دفعت القيادة السورية إلى الوقوف بحزم مع ضرورة الحل الدبلوماسى للأزمة بين العراق ومفتشى أسلحة الدمار الشامل. وبذلت فى سبيل ذلك جهودا واتصالات دبلوماسية تجحت - بالتنسيق مع مصر والسعودية بالذات فى خلق موقف عربى معارض لأى ضربة عسكرية أمريكية للعراق.

ولم يتوقف الجهد السورى عند حد المشاركة فى خلق مناخ عربى مؤيد للحل الدبلوماسى لأزمة العراق، بل تعداه إلى تثبيت فكرة ازدواجية المعايير الأمريكية تجاه إسرائيل والعرب لمصلحة الأولى، وإلى المطالبة بدعم دور الأمم المتحدة بعد نجاح عنان فى التوصل لاتفاق مع العراق.

لكن يبدو أن دمشق محتاجة لخلق مناخ دبلوماسى دولى ضاغط لصالح حقها فى الجولان وكذلك حقوق لبنان وفلسطين فى أراضيهما المحتلة بالقدر الذى يعيد الحياة لعملية السلام لتحقق هدفها فى التوصل إلى سلام عادل وشامل. ولن يساعد دمشق فى ذلك سوى التضامن العربى والاسلامى والاقتناع الأوروبى بسلامة موقفها، لكن تظل واشنطن عقبة بتحالفها مع إسرائيل وعدم التزامها بما يجب أن يكون عليه الراعى لعملية السلام.

ونظرا لأن الإدارة الأمريكية الحالية بها شخصيات يهودية تافنق وتقف مع إسرائيل ضد العرب تقريبا، فإن ذلك يضفى صعوبة أمام أية جهود سورية للتشكيك فى مصداقية الراعى الأمريكى لعملية السلام بالقدر الذى يؤدى إلى تغيير تفرده العملى بالرعاية، وبالقدر الذى ينتج عنه مشاركة أوروبية أو روسية، بحيث لاتكون مشاركة تكميلية وانما مشاركة متساوية، لأن المطالبة بمثل هذه المشاركة المتساوية قد يكون فرصة لإسرائيل لخلط أوراق عملية السلام وتعزيز مطالبتها بالعودة إلى نقطة الصفر بمخاطرها المعروفة.

لذلك فإنه إذا كانت دمشق قد ساهمت فى خلق الحل الدبلوماسى لأزمة العراق للحفاظ على بعض أوراقها فى عملية السلام والاستقرار بالمنطقة فإن الموقفين الأمريكى والإسرائيلى تجاه عملية السلام يضعانها فى مأزق حقيقى.



تحقيقات فضائية

فى برنامج إخبارى على الهواء أعلن المذيع من العاصمة الأمريكية واشنطن، خبرين مهمين، الأول هبوط طبق طائر فى الحديقة الكبيرة التى تقع أمام البيت الأبيض.

أما الخبر الثانى فهو أن كينيث ستار المحقق المستقل الدءوب الذى يحقق بلا هوادة فى التهم الموجهة إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، أعلن التوسع فى تحقيقاته الخاصة بفضيحة وايت ووتر، وهو فى الكاريكاتير يقوم باستدعاء للكائنات الفضائية

[عن صحيفة الهيرالدتريبيون الدولية]

الصحافة و التحول العاجل

أكد الكاتب الصحفى الأمريكى بن برادلى أن صحف جنوب أفريقيا تحتاج لإجراء عملية تحول عاجل حتى يمكنها أن تعكس تركيبة وشخصية البلاد. ويشغل برادلى - رئيس تحرير صحيفة «واشنطن بوست» السابق - المجلس الاستشارى الدولى لصحف الاندبندنت المنتشرة فى جميع أنحاء العالم، بما فى ذلك جنوب أفريقيا - ٨ صحف يومية وأسبوعية - وجاءت تصريحاته هذه على هامش الاجتماع السنوى للمجلس الذى التقى فيه أعضاء المجلس الاستشارى بالرئيس نيلسون مانديلا.

وكان من أبرز الموضوعات التى ناقشها المجلس الاستشارى الدولى قضية التحول لصناعة الإعلام بجنوب أفريقيا، وأوضح أن صحف الاندبندنت فى جنوب أفريقيا سوف تقوم بعملية التحول فى غضون ١٨ شهرا، مشيرا إلى أن أعضاء المجلس يؤكدون أنه ليس لديهم وقت اضافى كما أنه ليس لديهم خمس سنوات.

حكايات

فى الأخبار

جوهانسبرج: محمد صابرين

آخر رجال الحرس القديم يفكر

هنريس كريل رئيس وزراء مقاطعة ويسترن كيب القائد المتوج للجناح المحافظ فى الحزب الوطنى المعارض - ممثل الحكومة العنصرية السابقة - لم يقرر بعد ما اذا كان سيخوض الانتخابات للفوز بفترة ثانية لرئاسة وزراء الاقليم. ويقول كريل انه لايوجد أى نقاط تدفعنى للترشيح لفترة ثانية خاصة اذا ما قال الناس إن هذا هو الوقت المناسب بالنسبة لى للتقاعد.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى نفى فيه كريل انه يستعد للاستقالة من منصبه وزعامة الحزب الوطنى فى اقليم ويسترن كيب خلال الاجتماع السنوى للحزب فى الاقليم فى شهر سبتمبر. وأوضح كريل أن الشائعات التى تتحدث عن قرب استقالته كاذبة، وأن الشىء نفسه حدث مع الزعيم السابق للحزب فريدريك دى كليرك والذى كان ضحية وجرى إجباره على الاستقالة.

من فضلكم أصبروا علينا!

ناشد حزب المؤتمر الافريقى العلم - وهو حزب أسود معارض صغير - لجنة الحقيقة والمصالحة بأن تكون صبور مع الرفاق الذين تقدموا بطلبات للحصول على عفو عن انتهاكات حقوق الإنسان التى ارتكبت خلال سنوات النضال ضد الحكم العنصرى. وقال مايك موفداني سكرتير عام الحزب انه على عكس الرئيس الأسبق بى دبليو بوثا الذى يتلقى معونة مالية فإن قادة حزبه يضطرون للسفر بامتداد البلاد للتشاور مع الرفاق. وتجدر الإشارة إلى أن مايقصدهم هم أعضاء الجناح العسكرى السابق لحزبه والذى كان يعتبر من أعنف حركات المقاومة ضد حكومة الفصل العنصرى. وجاء النداء فى أعقاب طلب لجنة الحقيقة والمصالحة من الحزب تزويدها بجميع التفاصيل بشأن الرفاق الذين لم يفصحوا عن كل المعلومات الضرورية فى طلباتهم للحصول على عفو.

ماذا بعد الاتفاق؟!

عدد من المواطنين العراقيين يطالعون فى الصحف آخر تطورات الأزمة العراقية بعد الاتفاق الذى وقعه كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة مع العراق والخاص بالتزام العراق بالقرارات الدولية حتى يتم رفع الحظر عن شعبه الذى يعانى من تبعات هذا الحصار منذ مدة تزيد على ٧ سنوات.

السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة في حوار مع «الأهرام»:

إصبع كوفي عنان على زناد الدبلوماسية

ما الذي كسبته أمريكا؟ وما الذي كسبه العراق؟

حين دخل كوفي عنان الغرفة المخصصة للقاءات الصحفية بمبنى الأمم المتحدة في نيويورك - ليتحدث ويجيب على الأسئلة عن اتفاقه مع العراق، كان التعب قد بدأ يحل عليه بالرغم من أنه في اليوم السابق - الاثنين - كانت الابتسامة المبتهجة ترسم على وجهه، تضفي عليه قدرا من الحيوية، بعد أن التقى مع أعضاء مجلس الأمن وشرح لهم بالتفصيل ما الذي جرى في مهمته بالعراق، في حين أنه في اليوم نفسه كان قد وصل تو إلى مبنى الأمم المتحدة قادما من باريس بعد رحلة الأيام الأربعة في بغداد، التي لم يتح له فيها أن يأخذ كفايته من النوم، أو أن يقطع جلسات التفاوض المتوترة، بأي لحظات استرخاء، إلا بعد أن أنهى مهمته تماما بتوقيع الاتفاق.

رسالة نيويورك:

عاطف الغمرى

لكنه بعد أن أنهى بقية مهمته بلقائه مع مجلس الأمن، وجاء اليوم التالي فقد ظهر أنه بدأ يشعر بالفعل بحاجته إلى الراحة. لهذا جاءت على لسانه وهو يتلقى أسئلة الصحفيين المعتمدين بالأمم المتحدة، كلمة «إنني متعب». أو «إنني نسيت سؤالك. فأنت قد طرحت عدة أسئلة». وبدا وكأن سابع سكرتير عام للأمم المتحدة، الذي يوصف بالدبلوماسي المحنك خفيض الصوت، وكان يتحرك خلال اليومين الماضيين بقوة دفع طاقة نجاح أول مهمة سياسية يقوم بها منذ تقلد منصبه في ديسمبر ١٩٩٦، التي أثبتت أن الدبلوماسية يمكن أن تفوق، فيما تنجزه، ماتستطيع القوة العسكرية تحقيقه.

وربما كانت مهمة عنان هي حديث الطرقات والقاعات، بل إنها ظلت الشغل الشاغل للسفراء والمندوبين في القاعة الكبرى بالطابق الثاني والتي تسمى قاعة الوفود، والتي تعتبر مكان الانتظار أو اللقاءات الجانبية فيما بين الجلسات، سواء في الجمعية العامة، أو مجلس الأمن، أو اللجان المتخصصة، والكل مشغول بالتساؤلات والتكهنات، خاصة بعد رد الفعل الأمريكي الأول الذي وضع لنفسه تحفظات حول الحاجة إلى إيضاحات لبعض نقاط الاتفاق..

وفي قاعة الوفود، ووسط هذا الجو المعبأ بأحاديث ومناقشات الجالسين، كان لي لقاء مع السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة، لرسم صورة للموقف بعد الاتفاق الذي عاد به كوفي عنان من بغداد، خاصة أن السفير العربي كان قريبا جدا من دائرة مهمة عنان حين التقى به أكثر من ثلاث مرات قبل سفره، يحمل معه تشجيع القاهرة له للسفر والسعي جاهدا من أجل حل دبلوماسي يمنع الحرب، بخلاف المرات التي التقى فيها معه بعد عودته.

تحليل الاتفاق

□ قلت في بداية الحديث: لنبدأ أولا في تحليل الاتفاق بين عنان والحكومة العراقية؟

■ قال السفير نبيل العربي: إن الاتفاق أساسا يقرر أمرين.. التزام العراق بقبول جميع قرارات مجلس الأمن، وإعادة تأكيد تعهده بالتعاون التام مع اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش على أسلحة الدمار، والأمر الثاني هو أن الأمم المتحدة تقرر التزامها باحترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية.

.. هذا هو الجانب الأول.

ثانيا: بالنسبة للخلاف على تفتيش القصور الرئاسية، فإن اللجنة المخولة بهذا تتكون من مفوضين وموظفين، وسوف يكلف الأمين العام للأمم المتحدة أحد المفوضين بتفتيش القصور ويعاونه فريق من فنيين ودبلوماسيين.

ومعروف أن هناك قواعد موضوعة للتفتيش لكن ستوضع قواعد إضافية تفصيلية ومحددة بخصوص هذه القصور لما لها من طبيعة حساسة..

وسيتم ذلك حسب مسار محدد وهو أن تقرير التفتيش يرفع من رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر إلى الأمين العام كوفي عنان، الذي يرفعه هو إلى مجلس الأمن.

ثالثا: هناك نقطة مهمة للعراق هي رفع العقوبات، وقد اهتم بها في المناقشات التي جرت في بغداد، وقد وعدهم الأمين العام بأنه سيثير هذا الموضوع أمام مجلس الأمن.

رابعا: الاتفاق لايتضمن أي تحديد زمني لمدة أو عدد مرات التفتيش.

ثم يتوقف السفير العربي أمام نقطة يصفها بأنها نقطة أساسية، وهي التي يمكن أن تتحفظ عليها الولايات المتحدة، أو تثير ملاحظات عليها، وهي: ماهي القواعد الخاصة التي ستتبع عند تفتيش القصور؟.. ومن الذي يضعها؟. ولماذا يختلف عن قواعد التفتيش في المواقع العادية؟ وهي ستشمل أي تحديد زمني، أو تحديد لعدد مرات زيارتها؟.. إن النقطة التي تحتوي كل هذه الأسئلة، لايرد عليها الاتفاق.

ولهذا - كما يقول السفير العربي - سعت الولايات المتحدة منذ أول يوم لوصول كوفي عنان إلى إعداد مشروع قرار، يهدف إلى تحقيق هدفين:

أولهما: إشارة قاطعة إلى أن أي خرق للاتفاق الذي تم التوصل إليه ستكون له عواقب وخيمة.

والثاني محاولة سد بعض الثغرات وأوجه النقص التي يرونها في الاتفاق.

لكن مثل هذا المشروع لابد أن يمر بمرحلة مناقشات ومشاورات خاصة مع بقية الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن،

الذين لن ترضيهم عبارة «العواقب الوخيمة»، لأنها بعبارات دبلوماسية تفهم على أنها تعني العمل العسكري.

كشف حساب

□ سألت الدكتور نبيل العربي عن كشف حساب الربح والخسارة من هذا الاتفاق لكل من العراق والولايات المتحدة؟.

■ السفير العربي: بالنسبة للعراق فقد كسبت لأنه تفادى مواجهة عسكرية، حشدت لها الولايات المتحدة قوة عسكرية لتوجيه ضربة قاسية للعراق.

.. ونجح العراق في أن ينقل الخلاف بينه وبين اللجنة الخاصة إلى مستوى دبلوماسي أعلى، بأن يكون تفاهمه مباشرة مع الأمين العام للأمم المتحدة.

.. أما فيما يتعلق بالقصور الرئاسية التي كانوا يصرون على حظر تفتيشها، فهم قبلوا تفتيش هذه القصور، ولكن حسب طريقة معينة تحمي كرامة العراق وسيادته الوطنية.

وبالنسبة لما كسبته الولايات المتحدة من الاتفاق، فإنها تستطيع أن تقول إن القصور فتحت للتفتيش، وكانت تطالب بذلك، وتستطيع أن تقول إن هذه أول مرة يتحقق فيها تفتيش شامل في العراق.

والولايات المتحدة تفادت مخاطر التورط في عمل عسكري، مكلف لها على المستويات الداخلية والخارجية، فلم يكن وراءها تأييد شامل وعام للإقدام على مواجهة عسكرية.

ثم إن العراق - بهذا الاتفاق - سيلتزم بجميع قرارات الأمم المتحدة، والأمريكيون كانوا يطلبون ذلك.

وسط الحوار مع السفير نبيل العربي، كانت حوارات أخرى تدور حولنا عن



السفير نبيل العربي

قرب في قاعة الوفود، لاتخرج عن هذه القضية الغالبة نفسها، وكنت تستطيع أن ترصد عدة نقاط لافتة للنظر. ولأنها تكاد تكون في صلب ماطرحه السفير العربي، فإنني أجد من المهم التوقف أمامها قبل العودة لاستئناف الحوار معه.

من هذه النقاط:

- لو أن الرئيس كلينتون كان قد اختار الضربة العسكرية، فقد كان من السهل - كما حذر الخبراء - على الرئيس العراقي صدام حسين إخفاء المواد التي تصنع منها الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، لو أنه يستحوذ فعلا على هذه المواد، بينما الاتفاق قد خلص كلينتون من هذه الأسلحة لدى صدام لو أن التفتيش وجدها فعلا.

- في حالة الضربة العسكرية وإخفاء صدام للمواد الكيميائية والبيولوجية، بحيث لايستطيع أحد بعد ذلك العثور على شيء منها، ففي إمكان الروس والفرنسيين الضغط في مجلس الأمن لرفع العقوبات عن العراق.

- إن كوفي عنان توصل إلى اتفاق قوي يستجيب لجميع المطالب الأمريكية التي حددتها له الولايات المتحدة قبل سفره إلى بغداد، كحد أدنى لقبول الاتفاق. وإن كوفي عنان - بمهارة دبلوماسية وضع في مقدمتها خبرة السنين الطويلة - كان يتفاوض وهو يضغط على زناد الدبلوماسية، بقوة ضغط القوة العسكرية المتأهبة للعمل في حالة فشل محاولات الحل السلمي.

- إن ماتحقق أثبت أنك تستطيع أن تستخلص بالدبلوماسية أكثر مما تستطيع انتزاعه بالقوة العسكرية. وربما يكون هذا هو الدرس الذي خرج به كلينتون، بعد أن كان مندفعا إلى حافة الهاوية، وعينه لاترى أي خيارات متاحة، ولاتبصر أبوابا مفتوحة سوى باب وحيد لاتظهر خلفه سوى البوارج، والقذائف، والصواريخ، وتشغيل التكنولوجيا الحربية المتقدمة.

ولعل هذه النقاط ليست خارج سياق تحليل الاتفاق، وكشف الحساب الذي يخص الطرفين الرئيسيين في الأزمة التي كانت - أي أزمة التفتيش - على مواقع أسلحة الدمار.

رسائل القاهرة

□ وأعود إلى السفير نبيل العربي بسؤال عن قضية الإعداد الجيد لمهمة كوفي عنان، والتي حرص على أن يرتب له قبل الزيارة، حتى يضمن موافقة مجلس الأمن عندما يعود إليه باتفاق، بالإضافة إلى قبول الولايات المتحدة كذلك، وحشد مساندة القادة المعنيين بالوصول إلى حل دبلوماسي في دول العالم، ليكونوا سندا لمهمته وهو في بغداد؟.

■ قال السفير العربي: حصل السكرتير العام كوفي عنان قبل سفره إلى بغداد على تأكيدات من زعماء دول العالم ومن بينهم مصر، ليبذل كل الجهود الممكنة لحث العراق على قبول تفتيش القصور، لأن الهدف من ذلك كله كان تهيئة الظروف لحل دبلوماسي وليس حلا عسكريا.

وفي هذا الاتجاه نشط دور كل من مصر وفرنسا وروسيا، ولقد نقلت إلى الأمين العام قبل سفره في ثلاث مرات رسائل من القاهرة بنتائج اتصالاتنا مع العراق، وتأكيدات بأن الظروف مهيأة لزيارته، وأنه سيقوم بدور تاريخي.

هكذا عرض السفير نبيل العربي هذه النقطة، وأضيف إليها قول مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة كانت على اطلاع على سير مهمة السكرتير العام، بأن عنان وضع لنفسه خطة عمل تقوم على الاستعانة بأقصى قدر ممكن من الدول المؤثرة التي تستطيع أن تضغط على العراق ليختار طريق اللحاق بالعالم، وليس الانعزال عنه بالإضافة إلى تفهم أعضاء مجلس الأمن صياغة القواعد التي سيتحرك على أساسها، وأيضا الاتصال المستمر مع الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته أولبرايت حتى تضمن أن تكون كل الظروف في مصلحته.

وانتصر كوفي عنان في دبلوماسية الظروف الصعبة، وحقق الهدف. وعاد بالاتفاق الذي استقبله العالم بالترحيب. وإن كان ذلك لم يمنع من «حالة تلكؤ»، ظهرت في رغبة أمريكية بمشاركة بريطانية في استصدار قرار من مجلس الأمن لايطوي الصفحة، لكنه يبقي الصفحة مفتوحة ليبقى صدام «حالة مزمنة»، لأنهم أرادوا أن يحمل القرار تحذيرا إليه بالعواقب الوخيمة لو أنه انتهك الاتفاق.



شق الصفوف

مظاهرات في ألمانيا ظهر فيها أحد المتظاهرين متنكرا في شكل المستشار الألماني هيلموت كول وهو يقوم بشق صفوف العاطلين الذين وصل عددهم إلى ٤,٨٢ مليون عاطل.

[عن مجلة تايم الأمريكية]

فرحة الجماهير بهدف الاطمئنان لحسام حسن

مباراة نهائي إفريقيا في إستاد القاهرة

في جو مفعم بالإثارة مع لحظات القلق والتوتر تابع الآلاف من عشاق الكرة مباراة مصر وبوركينا فاسو على الشاشات العملاقة التي أقامتها كوكاكولا في إستاد القاهرة والنادي الأهلي ومركز شباب مدينة نصر.

كلما مرت لحظات المباراة زاد القلق وتعالت الدعوات بالنصر لمصر. الأمل يزداد كلما شاهدنا الأداء الرائع لأبطال مصر. تباينت ردود الأفعال مع كل هجمة لمنتخب بوركينا فاسو حتى اشتعلت المدرجات بالهتاف عند هدف الاطمئنان لحسام حسن. أجمعت الجماهير على أن مشاهدة المباراة بالإستاد عبر الشاشات العملاقة جعلتهم يشعرون بنفس السعادة والمتعة التي يحققونها من مشاهدتهم بالملعب. وأعجب الجمهور بفكرة كوكاكولا التي تهتم دائما بإسعاد عشاق كرة القدم.

وكان للهدايا القيمة والمشروبات المجانية دور كبير في إسعاد المشاهدين. انضم لآلاف المشجعين في مشاهدة مباراة الفراعنة والأولاد وشجع منتخب مصر.

وإن شاء الله نرى حسام حسن حاملا كأس البطولة للمرة الرابعة واستمتع بمشروبك المفضل والهدايا القيمة.

وللمفاجآت التي ستقدمها شركة كوكاكولا عند فوز منتخبنا القومي إن شاء الله.

في كوريا الجنوبية...

صاحب الإرادة الحديدية يصل إلى البيت الأزرق

سيشهد يوم ٢٥فبراير الحالي تولي كيم داي جونج - ٧٤ عاما - مقاليد السلطة رسميا في كوريا الجنوبية، حيث تمكن المعارض السابق من الفوز في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ليصل الى البيت الأزرق (مقر الحكم في كوريا الجنوبية) بعد كفاح مذهل وأهوال لايستطيع ان يتحملها الا صاحب إرادة فولاذية وعزيمة حديدية.

كان كيم قد نجا بحياته من تجارب مؤلمة شملت السجن والاعتقال والنفي والاختطاف وحكما بالاعدام بالاضافة الى عدة محاولات للاغتيال مما دفع بعض الدبلوماسيين الغربيين المقيمين في كوريا الجنوبية الى تلقيبه بـ "نلسون مانديلا الآسيوي".

تعتبر قصة كيم وكفاحه الذي توجه بالوصول الى السلطة مثالا للصعاب التي يواجهها السياسي في طريق الوصول الى السلطة ولروح التحدي والاصرار اللازمين للوصول الى الهدف.

ولد كيم عام ١٩٢٤ قبل تقسيم الكوريتين ونشأ في ظل الاحتلال الياباني لبلاده وتعلم اليابانية التي مازال يجيدها في اثناء دراسته وهو طفل في المدرسة، ولكنه لم يكن مؤيدا للوجود الياباني في بلاده ونظم مقاطعة للاحتفال بالعام الياباني الجديد بحجة انه لايتوافق مع التقويم الكوري وهو لم يتعد السابعة من عمره.

بحلول عام ١٩٤٥ كان كيم يعمل كرئيس للدعاية لدى احدى الجماعات المؤيدة للشيوعيين وقد طاردته عواقب مشاركته في هذا النشاط طوال حياته فيما بعد.

كانت الحكومة العسكرية الأمريكية التي حكمت كوريا في الفترة من عام ١٩٤٥وحتى عام ١٩٤٨ هي اول من امرت بالقاء القبض على كيم وتكررت حوادث القبض عليه نتيجة الاشتباه في تنظيمه مظاهرات ولحداث شغب مؤيده للشيوعية وهو ما انكره كيم.

في الخمسينيات اصبح كيم من كبار أثرياء منطقة موكبو ولم يتجاوز عمره ٢٦ عاما حيث كان يمتلك شركة ملاحة وصحيفة محلية.

عندما نشبت الحرب الاهلية الكورية استولت القوات الشمالية على موكبو والقت القبض على كبار رجال المال والاعمال بها ومن بينهم كيم الذي حوكم بتهمة "استخدام القسوة في معاملة مرؤوسية" وقضت المحكمة بإعدامه، وبعد شهور قضاها في السجن جمعت القوات الشمالية من تمت ادانتهم في غرفة واحدة ثم بدأت في اعدامهم بواسطة فرق اطلاق النار فانتابت المسجونين حالة هياج شديد واذا بالجنود الشماليين يرحلون بشكل مفاجئ نتيجة هجوم مضاد شنته قوات الحلفاء لينجو كيم من موت محقق.

عقب انتهاء الحرب عاد كيم لممارسة اعماله الا أن اقدام الرئيس سينجمان ري في عام ١٩٥٢ على محاصرة البرلمان لإجبار الاعضاء على توليته الحكم لمرة ثانية، استفز كيم بشدة فانضم الى المعارضة وحاول ترشيح نفسه لمناصب سياسية ولكنه واجه مؤامرات انتخابية حيث القت السلطات القبض على اتباعه واعاقت مؤيديه عن ترشيحه وبحلول عام ١٩٥٩ كان كيم قد اعلن افلاسه وماتت شقيقته نتيجة داء بالقلب بعد ان عجز كيم عن علاجها نتيجة ضيق ذات اليد وهو حادث ترك حزنا عميقا لديه.

في عام ١٩٦١ حصل كيم على اول فرصة عادلة في السياسة عندما استطاع الحصول على مقعد بالبرلمان ولكنه لم يمكث سوى ٣ايام فقط بعد ان قام الجنرال بارك هي بالاستيلاء على السلطة فاطيح بكيم من مقعده.

بحلول عام ١٩٦٧ قرر الجنرال بارك عقد انتخابات برلمانية واستخدم اتباعه وسائل غير قانونية للفوز في الانتخابات، ولكن كيم الذي كان قد تعلم بعض الحيل السياسية من خبرته السابقة تمكن من خداع خصومه واستطاع الفوز في الانتخابات مرة اخرى.

لم تحظ الاوضاع السياسية بقبول بارك فقرر حكم كوريا حكما ديكتاتوريا وتمكن في عام ١٩٧٦ من الاطاحة بكيم بعد انتخابات صورية وأعلن تطبيق الاحكام العرفية مجبرا المعارضة على الاتجاه للعمل السري، في الوقت الذي تحولت فيه المخابرات المركزية الكورية الى اقوى مؤسسة في البلاد وطاردت كيم لمده الـ ١٦ عاما التالية بما في ذلك الفترتان اللتان قضاهما كيم منفيا خارج البلاد.

تعرض كيم في حياته السياسية لعدة محاولات للاغتيال على يد اتباع الرئيس السابق بارك وكانت نجاته كل مرة تزيد من شعبيته. جاءت المحاولة الأولى لاغتياله بعد شهر واحد من انتهاء انتخابات ١٩٧١ حينما صدمت شاحنة ضخمة تابعة لمسئول كبير في البلاد سيارته ولكنه نجا من الموت وقد ترك هذا الحادث عرجا دائما لديه.

جاءت محاولة الاغتيال الثانية في عام ١٩٧٣وكانت من تخطيط وتنفيذ المخابرات الكورية (طبقا لما صرح به دونالد جريج رئيس المخابرات المركزية الأمريكية الاسبق في سيول)وتعرض فيها كيم للاختطاف من حجرة احد الفنادق في طوكيو حيث كان يعتزم كيم شن حملة ضد الرئيس بارك وتوجهوا به الى قارب في عرض البحر وحاولوا قتله ولكن صدرت اليهم الاوامر باعادته الى منزله بعد ان تدخلت الولايات المتحدة وهو ما حدث بعد خمسة ايام من الاختطاف.

عاد كيم ليقضي ٣سنوات متواصله من الاقامة الجبرية في منزله الى ان سرب بيانا يعارض فيه الرئيس الكوري فحصل على حكم بالسجن لمدة ٨ سنوات عام ١٩٧٦ ولكن جاء اغتيال بارك على يد رئيس جهاز مخابراته عام ١٩٧٩ ليتنسم كيم نسمات الحرية.

لم تستمر الحرية طويلا فسرعان ماقاد الجنرال شن دو هوان انقلابا ناجحا واعاد العمل بالاحكام العرفية مرة اخرى فتم القبض على كيم وتعرض لاستجواب قاس استمر لمدة ٦٠يوما ولكن هذه المرة تنبهت الجماهير لاختفائه وشهدت مدينة كوانجو مصادمات بين مؤيديه وقوات الامن الكورية انتهت بمصرع عدة مئات من المتظاهرين.

بعد القلاقل التي اثارها القبض عليه حوكم كيم محاكمة مؤثرة وصدر ضده حكم بالاعدام ولكن تدخلت الولايات المتحدة مرة اخرى لانقاذه فتم تخفيف الحكم الصادر ضده الى السجن مدى الحياة واثناء الفترة التي قضاها في السجن وضع مؤلفه الشهير "كتابات السجن".

في عام ١٩٨٣ وبعد ضغوط قرر الرئيس الكوري نفي كيم الى الولايات المتحدة وبحلول عام ١٩٨٦ قرر كيم العودة مرة اخرى الى كوريا الجنوبية مصطحبا معه وفدا من مشاهير المدافعين عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

بعد وصوله استمر كيم رهن الاقامة الجبرية في منزله حتى صيف عام ١٩٨٧ عندما اجبر الرئيس شون على اجراء اول انتخابات رئاسية ديمقراطية منذ ١٦ عاما فرشح كيم نفسه كغريم للمعارض كيم يونج سام مما شتت اصوات المعارضة ليفوز الجنرال السابق روه تاي وو.

في انتخابات عام ١٩٩٢ فاز كيم يونج سام بعد انضمامه للحزب الحاكم وترويجه لشائعات حول تعاون كيم مع الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونج.

على الرغم من هزيمته لم يفقد كيم الامل في الفوز وقيادة بلاده فقرر اتباع اسلوب جديد حيث وطد علاقاته باعدائه السابقين بل انه استعان بمؤسس المخابرات الكورية ليقف بجانبه اثناء الانتخابات وعلى الرغم من غرابة تلك الخطوة الا ان كيم اثبت انه اكثر سياسي بلاده ذكاء وتمكن من الفوز بالانتخابات الاخيرة.

من المتوقع الا يكون كيم رئيسا تقليديا لكوريا الجنوبية فهو مؤمن بالديمقراطية وهو القائل بان كونفشيوس كان ديمقراطيا ويرى ان تهديدات كوريا الشمالية وفرت للحكام الديكتاتوريين المبرر لقمع الديمقراطية معلنا ان كوريا لن تنعم بالديمقراطية الا بانتهاء التقسيم.



(عن مجلة نيوزويك الأمريكية)

ماذا بعد الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق؟

بغداد تكسب «الجولة الأولى» ولكن!!

اخيرا تنفست المنطقة الصعداء بتوقيع الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق.. لينهي واحدة من اكثر الجولات بين بغداد وواشنطن سخونة وتصعيدا .. وبعد مايقرب من ثلاثة شهور مارس فيه الجانبان فنون التضاغط حتى اصبح العالم يترقب بين لحظة واخرى اندلاع حرب شرسة غير مأمونة العواقب..

وكادت خيوط الأمل تتلاشى مع تلك التصعيد من الطرفين في الوصول الى حل سلمي. فالسلطات العراقية لم تعد مستعدة للرضوخ للضغط والتهديد الامريكي بعدما رفضت واشنطن دعوتها بفتح حوارمعها.. ولم تكن السلطات الامريكية فى وضع يمكنها من التراجع ولم تعد في وارد القبول بمخرج يشكل انتصارا للدبلوماسية الروسية التي بدت من اول الازمة وكأنها ند مناوىء يسعى لاجهاض مصالح امريكا في التصعيد المتعمد.

واذا كانت الولايات المتحدة قد راهنت على الفوز بالجولة بالضربة القاضية (اى الحسم العسكرى) فان موافقة بغداد فى النهاية للاستجابة لوساطة كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة جاءت لتنهى هذه الجولة لصالحها بالنقاط واذا كانت هذه الموافقة فى نظر البعض من قبيل التراجع الا انها حققت الاهداف التي سعت اليها بغداد وهي:

● ان اثارة العراق للازمة منذ نوفمبر الماضي بداية باعلان شكوكها في الخبراء الامريكيين الذين يشكلون الاغلبية في فرق التفتيش. ثم مطالبتها بتشكيل متوازن لهذه الفرق وانتهاء بزوبعة رفض تفتيش القصور الرئاسية لم يكن هدفها اتاحة الفرصة للولايات المتحدة بتقديم المبرر لتوجيه ضربة عسكرية. ولكن الهدف اساسا كان تحريك القضية بغرض انهاء العقوبات .

ومن هنا فقد نجحت بغداد بالفعل في اخراج المشكلة من طى النسيان وعدم الاكتراث الدولي لنحو سبع سنوات الى بؤرة الاهتمام العالمي. مثلما نجحت في عرض القضية بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والانسانية ولعل زيادة قيمة اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وافق عليه مجلس الامن مؤخرا الى ٥,٢ مليار دولار كل ستة شهور. وقرار الاتحاد الاوروبي بتقديم مساعدات انسانية عاجلة للشعب العراقي. وايضا المساعدات التي تقدمها دول اخرى للعراق إحدى ثمار هذه الازمة.

● ان العراق نجح من خلال الازمة في انتزاع الموافقة على الحوار مع الامم المتحدة هذا الحوار الذى طالب به الرئيس العراقي صدام حسين منذ بدء الازمة ولم يجد اذانا صاغية وذهب ادراج الرياح من مطلب الحوار مع الولايات المتحدة وبذلك كسر الاحتكار الامريكي من خلال اللجنة الخاصة لتدمير الاسلحة العراقية فى التعامل مع الملف العراقي واطلق سراح بغداد نسبيا من رهن التفتيش المتميز والذى يصب فى خدمة الهدف الامريكي ببقاء الاوضاع على ماهي عليه باعتبار واشنطن الشاهد الوحيد والخصم والحكم.

فاصبحت الامم المتحدة وعلى رأسها امينها العام والدول الخمس الكبرى معنية مباشرة بالقضية العراقية بعد ان ظل دورها طوال السنوات الماضية مقصورا على الاستماع لتقارير لجنة التفتيش ريتشارد باتلر ومن قبله رولف ايكيوس والتصديق على استمرار الحظر. كما ان العراق ومن خلال الاتفاق الاخير ضمن غطاء دوليا لتفتيش قصوره الرئاسية حيث يعين الامين العام للامم المتحدة طاقم التفتيش من دبلوماسيين رفيعي المستوى وخبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت رئاسة مفوض عام يعنيه الامين العام، وهذا فى حد ذاته اعتراف دولي بالطبيعة الخاصة لهذه الاماكن الحساسة مما يحفظ للعراق كرامته وكبرياءه كما يجعل التفتيش اكثر مصداقية فى الوصول للحقيقة وليس هدفا فى حد ذاته.

● واذا لم تكن بغداد قد حصلت على ضمانات او وعود مكتوبة كسقف زمني لرفع العقوبات من كوفى عنان الا ان البند الاخير من اتفاق بغداد قد اكد ان رفع العقوبات يمثل اهمية قصوى للشعب العراقي وحكومته ويتعهد الامين العام للامم المتحدة بان يلفت الانتباه الكامل لمجلس الامن الى هذه المسألة وهذا فى ذاته تأكيد على دور الامم المتحدة فى مسألة رفع العقوبات كما انه تأكيد على عدالة هذا المطلب العراقي.

وبعيدا عما هو مكتوب بالاتفاق فان المؤكد ان عنان ماكان يذهب الى بغداد بدون تفويض من الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة بحد ادنى من الاغراءات الشفهية على الاقل كي توافق بغداد على تفتيش القصور وليس من المتصور ان يقبل الامين العام بان يكون هدف مهمته رفع العبث وان يذهب الى العراق حاملا انذارا اخيرا وان يبدو فى صورة ساعي البريد الذى لايملك هامشا للحركة والاجتهاد والبحث عن المخارج يدلل على ذلك ما اعلنه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بعد يومين من توقيع الاتفاق بانه حقق مكاسب جدية ذات طبيعة سياسية مهمة ومكاسب عملية تتعلق بمسألة رفع الحصار عن العراق والمفروض منذ ١٩٩٠.

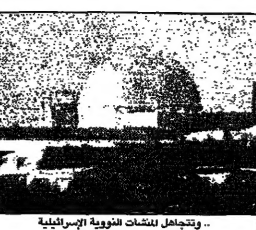
● ان الإصرار الامريكي والذي كان واضحا في مراحل الازمة بضرب العراق جاء بنتائج عكسية عما ارادته واشنطن، وكسب العراق رأيا عاما دوليا وعربيا بضرورة اعادة النظر في العقوبات المفروضة عليه والتي ادت الي مقتل نحو مليون طفل عراقي ولاول مرة نجد ان هناك قطاعا هاما فى الرأى العام الامريكي نفسه يعارض سياسات المنظمة تبلور ذلك في الهجوم الذي شهدته مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية في جولاتها بالولايات الامريكية بهدف كسب التأييد الشعبي للضربة العسكرية.

كما تجدر الاشارة الى انه ولاول مرة منذ حرب الخليج الثانية نجد حدا أدنى لما يمكن وصفه بالاجماع العربي على رفض ضرب العراق عسكريا وتقسيمه بالاضافة إلى مواقف روسيا وفرنسا والصين التى عكست تفتت التحالف الدولى الذى استمر ضمنيامنذ عملية عاصفة الصحراء.

ونعتقد ان الخطوة القادمة التي يجب ان يسعى اليها العرب ويجنية هي مسألة عودة العراق للصف العربي والتجاوز عن الشعارات المطالبة بالمصارحة قبل المصالحة والتى تهدم اكثر مما تبني .. فقد اظهرت هذه الازمة ان العرب لاوزن لهم الا باجتماع كلمتهم وان مايحاك لهم فى ظل النظام العالمى الجديد اكبر من ان تواجهه الدول العربية فرادى..؟

عبدالحميد جاد


الكيل بمكيالين: أمريكا تصر على تفتيش القصور العراقية


.. وتتجاهل المنشآت النووية الإسرائيلية

العراقيون يؤكدون: الأزمة «مؤجلة»

أثبتت احداث الشهور الاربعة ان الإدارة الأمريكية تستطيع توجيه افكار العالم إلى بغداد فى أى وقت تشاء، وأن تفتعل أى أزمة وقتما تريد أيضا، فقد بدأت الأزمة فى ٢٤ اكتوبر الماضي بافتعال مشكلة للعراق مع لجنة التفتيش الخاصة التابعة للأمم المتحدة من خلال الاعضاء الأمريكيين في اللجنة، وهو الأمر الذى أصدرت معه بغداد قرارا بطردهم ومنعهم من العمل فى العراق، وبدأت منذ ذلك التاريخ توافد الحشود العسكرية الأمريكية إلى منطقة الخليج العربي بقرار فردى صدر عن واشنطن دون الرجوع إلى المجتمع الدولي.

وعلى الرغم من أن العراق قد تراجع عن هذا القرار بناء على ضغوط دولية عديدة فإن الإدارة الإمريكية رأت ومنذ منتصف الشهر الماضي تصعيد هذه الأزمة مرة أخرى متعللة هذه المرة بتفتيش القصور الرئاسية العراقية، وجاء قرار التصعيد لسببين رئيسيين:

الأول هو تحويل الانظار عن الفضائح والسلوكيات الاخلاقية للرئيس الأمريكى بيل كلينتون ، والتى كان آخرها فضيحة اليهودية «مونيكا لوينسكي» ، والتى تم فتح الملف الخاص بها متزامنا مع زيارة كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، وكانت بالفعل عاملا أساسيا فى إفشال هذه الزيارة منذ بدايتها.

الثاني: هو تنفيذ مخطط إسرائيلى استهدف في الأساس القضاء على البنية الأساسية العراقية، وتدمير معنويات شعبه بعد أن رأت تل أبيب ان العراق قد تخفف عن كاهله آثار العدوان الذى لحق به مع عام ١٩٩١ رغم قوته التدميرية التى أثرت على الأخضر واليابس هنا.

ولان تمويل هذه العمليات العسكرية بدأت من ١٩٩١ وحتى الآن كان تمويلا خليجيا لم يكلف الولايات المتحدة الأمريكية شيئا، فقد سارعت الإدارة الأمريكية بإرسال حشودها العسكرية دون تردد ، ولكنها لم تحقق سوى الهدف الأول من أهداف التصعيد ، وهو الهدف الخاص بتحويل الأنظار عن فضائح الرئيس الأمريكي .

فلم تستطع الولايات المتحدة تحقيق كل أهدافها هذه المرة لأسباب عديدة كان في مقدمتها أن العراق تعامل مع هذه الأزمة منذ بدايتها في أكتوبر الماضي باسلوب حضاري وبلوماسية فائقة استطاعت أن تكشف أسباب وحجم المخطط الأمريكي الذى كان يمكن ان يضر بكل دول المنطقة، وهو الأمر الذى تجاوب معه المجتمع الدولي والرأى العام العالمي، حيث لم تنجح السياسة الأمريكية في كسب أصدقاء لها يؤيدون تنفيذ هذا المخطط سوى بعض العواصم التابعة سياسيا لواشنطن.

ولذلك فقد كانت الضغوط الدولية المكثفة هي السبب الرئيسي فى قيام الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بزيارة بغداد ، وقد كان هذا في حد ذاته مكسبا كبيرا للدبلوماسية العراقية، حيث اطلع عنان بنفسه علي الأوضاع القاسية التي يعيشها الشعب العراقي نتيجة الحصار واكتشف بنفسه أيضا كذب التقارير التي كانت تصل إليه سواء من خلال لجان التفتيش أو من واشنطن ،وغادر العراق وهو علي اقتناع كامل - حسب تصريحاته - بأن العراق يعمل منذ عام ١٩٩١ بجدية ويسعى للتعاون مع الأمم المتحدة من أجل رفع الحصار المفروض عليه.

ولكن ورغم التوصل إلي هذا الاتفاق الذى ابعد شبح الحرب عن المنطقة فإن الشعب العراقي لايزال يترقب بحذر بالغ الممارسات الأمريكية التي يمكن أن تفتعل أزمات اخرى الواحدة تلو الأخرى.

فهل سيظل الرأى العام العالمي مدركا هو الآخر لخطورة المخططات الأمريكية ، أم أن الصهيونية العالمية سوف تنتصر على إرادة الشعوب فى النهاية ، هذا ما ستجيب عليه الشهور وربما الاسابيع القليلة القادمة.

بغداد - عبدالناصر سلامة

على هامش السياسة

إسرائيل وأسلحة الدمار

لمجرد اشتباه بتلر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل بالعراق في حالة وجود أسلحة كيماوية وبيولوجية لم تكتشف بعد حشدت أمريكا وبريطانيا أحدث ترساناتها وقواتها الحربية بالخليج من أجل ضرب العراق.

ولكن العناية الالهية والحكمة والرفض الشعبي العربي والدولي والجهود الدبلوماسية نجحت في نزع فتيل الأزمة مؤقتا.

ورغم الهدوء النسبي بعد الاتفاق وبقاء القوات الأمريكية والبريطانية بالخليج، لابد لنا كلمة عربية وإسلامية ان تستفيد من نتائج الأزمة. وخاصة بعد التأييد العربي الجارف لعدم ضرب العراق وفضح امريكا والمجتمع الدولي بأنه يكيل بمكيالين . حيث يطبق قرارات الشرعية الدولية علي العراق وليبيا ويهدد الخرطوم ودمشق بالعقاب. لمجرد اشتباه، بينماإسرائيل تضرب عرض الحائط بجميع القرارات الدولية ولا تعاقب، والأهم انها تمتلك اكبر ترسانة من أسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها الكيماوية والبيولوجية والنووية بدعم وعلم الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وتهدد جميع دول المنطقة، ورغم ذلك لم يتحرك احد ولم يفرض عليها العقاب.

وامام هذا التجاهل والصمت على ما يحدث في إسرائيل إذا كانت امريكا بحق راعية للسلام والاستقرار في المنطقة، لماذا لا تستثمر التأييد الشعبي والرسمي لرفض ضرب العراق في تصعيد الحملة من أجل مطالبة المجتمع الدولي بالتفتيش ونزع أسلحة الدمار الشامل من إسرائيل فهل نتحرك خاصة واننا متأكدون من امتلاك إسرائيل لاسلحة الدمار الشامل. ولسنا مشتبهين مثل بتلر.

عربي

..وقلق خليجي من المخطط الأمريكي!

تنفس الخليجيون الصعداء، وهم يتابعون توقيع الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق وعلامات الإرتياح البادية على وجه الأمين العام كوفي عنان الذى أكد أن الإتفاق يتطابق مع قرارات الأمم المتحدة نصا وروحا.

ورغم ان التصريحات الأمريكية المتوالية قللت من أهمية الإتفاق وحذرت من أن الولايات المتحدة ستعترض عليه اذا لم يتفق مع المصالح القومية لها. الا أن الخليجيين أدركوا أن الأمر بات قاب قوسين أو أدنى من الحل وأن الكابوس الجاثم على المنطقة في طريقه الى الزوال وأن المخاوف من الكارثة التي قد تحل بالمنطقة تتبدد تدريجيا.

وتؤكد مصادر مطلعة - بقدر قليل من التفاؤل - أن الولايات المتحدة لايمكنها تحدى العالم الى ما لانهاية وأنها لن تخاطر بمصالحها في المنطقة بعد أن أدركت حجم الرفض الشعبي والرسمي العربي لسياساتها وممارساتها وبعد أن ارتفعت حدة الانتقادات التي بلغت حد إتهام أمريكا بالتصرف كدولة إستعمارية واتباع سياسة مزدوجة تنم عن غياب كامل للعدالة في التعامل مع أطراف أخرى تمتلك أسلحة الدمار الشامل وترفض تنفيذ القرارات الدولية بل وتضرب بعرض الحائط الاتفاقيات التي تم التوصل اليها وشاركت الولايات المتحدة في التوقيع عليها كضامن وراع رئيسي لعملية السلام.

بل أن البعض وصف الولايات المتحدة بأنها دولة خارجة على القانون وأن تصرفاتها تشكل خرقا للقوانين والأعراف الدولية. وتراهن هذه المصادر على تراجع الولايات المتحدة عن إصرارها على توجيه ضربة عسكرية الى العراق في مواجهة إصرار الدول الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن على «تليين» الموقف الأمريكي واكتشاف القوة الأعظم في العالم أنها تقف وحيدة وسط محيط من الغضب والكراهية التي تبدت بشكل واضح بعد أن بلغ السيل الزبى.

ورغم أن الخطر لم يزول تماما وان نجاح الإتفاق بين العراق والأمم المتحدة سيظل مرهونا بمصداقية بغداد وجديتها في تنفيذ ما إلتزم به الا ان عبئا ثقيلا قد انزاح عن كاهل الخليج الذي حبس أنفاسه طويلا بإنتظار وقوع الكارثة ومايصاحبها من تهديدات بفقدان دائم للإستقرار في المنطقة.

ويبقى السؤال عن الخطوة الأمريكية التالية ومن سيتحمل تكاليف هذا الحشد العسكري الذي إعتادت الولايات المتحدة على القيام به بين فترة وأخرى متعللة بأسباب مختلفة. ويرى كثير من الخليجيين أن هناك مخططا لم تتضح معالمه بعد تستهدف الولايات المتحدة من ورائه فرض سيطرتها الدائمة على منابع النفط واذا كان السفير الأمريكي المتقاعد ديفيد نيوتون قد ظهر في البحرين قبل ايام أن الولايات المتحدة تقوم بدور شرطي العالم الا أن السلوك البوليسي الأمريكي في التعامل مع القضايا الدولية والتشدد مع الدول العربية دون غيرها يؤكد بما لايدع مجالا

المنامة - سامي كمال

مرحلة جديدة فى العلاقات السعودية - الإيرانية

تدخل العلاقات السعودية ـ الإيرانية مرحلة جديدة من التقارب والتعاون بعد سنوات من الجفاء.

ويعود هذا التقارب بين البلدين إلى الزيارة التى قام بها ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى إيران لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الذى عقد فى طهران فى ديسمبر الماضي، والتى أفسحت المجال لتحسين العلاقات بين البلدين.

وتأتى زيارة الرئيس الإيرانى السابق على اكبر هاشمى رافسنجانى للسعودية والتى تستمر لمدة عشرة أيام على رأس وفد كبير يضم وزير النفط تعزيزا وتأكيدا لرغبة السعودية وإيران فى تحسين العلاقات بينهما، والتى شهدت بعض التوتر فى فترات سابقة.

ويعتبر رافسنجانى اكبر شخصية إيرانية تزور السعودية منذ قيام الثورة الإسلامية فى إيران والتى اطاحت بحكم الشاه فى عام ١٩٧٩م وقطعت العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٨م حتى عام ١٩٩١م حين قتل ٤٠٠ حاج بعضهم من الإيرانيين خلال الاضطرابات التى وقعت فى مكة أثناء موسم حج عام ١٩٨٨م . واعيدت العلاقات عام ١٩٩١م بعد حرب الخليج، وكان الدور المتنامي للأمير عبدالله عبدالعزيز قد أسهم فى التقارب مع إيران. حيث اجتمع مع رافسنجانى على هامش القمة الإسلامية التى عقدت فى باكستان فى مارس الماضى، وهو الاجتماع الذى انتهى بدعوة رافسنجانى لزيارة السعودية. وكان حينذاك يشغل منصب رئيس الدولة. كما اجتمع ولى العهد السعودى على هامش قمة طهران مع رافسنجانى مرة أخرى. رغم تقاعده ولكنه مازال يمارس نفوذا قويا فى السياسة الإيرانية ويترأس حاليا مجلس تشخيص مصلحة النظام وهو مجلس قضائى يبت فى الخلافات التشريعية، وهو أحد اكبر الزعماء المخضرمين الذى يتمتع بنفوذ.

وعندما أجرى رافسنجانى محادثات فى الرياض مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد وكبار المسئولين السعوديين أشاد بالعلاقات السعودية - الإيرانية، مشددا على تطابق وجهات النظر بين البلدين بشأن القضايا التى أثيرت.

وقد وصف رافسنجانى السعودية وإيران بأنهما بلدان مهمان فى العالم، وأيضا فى المنطقة ولهما مصالحهما المشتركة بما فى ذلك النفط والقضايا الاقليمية الأخرى.

ودعا إلى تعزيز العلاقات بين طهران والرياض قائلا ان النهوض بالروابط بين البلدين سيعود بالنفع على العالم الإسلامى بأسره. وأضاف أن إيران والسعودية تسعيان معا إلى منع استمرار هبوط أسعار النفط الذى قررته منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وهناك تنسيق مع الجانب السعودى فى هذا المجال.

ومن هنا فإن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وصف زيارة الرئيس الإيرانى السابق بأنها بالغة الأهمية ولابد أن تكون لها آثار إيجابية على العلاقات بين البلدين وعلى علاقات طهران مع دول مجلس التعاون الخليجي وستؤدى إلى تطوير كبير ليس فى العلاقات الثنائية، وانما أيضا فى شتى المجالات على المستوى الدولى سواء الاقتصادية أو السياسية.

الرياض - صالح خيرى

نعم.. للسوق العربية المشتركة
دهان أمريكي Made in U-S-A
طلاء إيطالي Made in ITALY

رياح التغيير تهب على المغرب

يدخل المغرب مع بداية شهر مارس القادم مرحلة جديدة من تاريخه السياسي والاجتماعي، حيث يكون عبدالرحمن اليوسفي زعيم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية «أحد أحزاب الكتلة الديمقراطية المعارضة» والذى كلفه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بتشكيل الحكومة الجديدة قد أنهى مشاوراته بشأن التشكيل الجديد وتمكن من اختيار العناصر التي ستعاونه فى إدارة شئون البلاد.

وباختيار الملك الحسن كتلة المعارضة لتقود المغرب في المرحلة القادمة يكون قد اعطى الفرصة للتغيير الذي يريده فى ظل العديد من التطورات. خاصة أن الدستور المغربي لا يفرض مواصفات محددة عند اختيار رئيس الحكومة الجديد إلا أن حصول الاتحاد الاشتراكي على الاغلبية فى مقاعد مجلس النواب جعلته الاكثر تأهلا لرئاسة الوزارة، ولكن اعترض حزب الاستقلال برئاسة محمد بوستة وهو ضمن أحزاب الكتلة المعارضة على نتائج الانتخابات التشريعية التى تمت في شهر نوفمبر الماضي، حيث اعلن بوستة عقب هذه الانتخابات انه لن يزكي أى جهاز ينبثق عن البرلمان . وبالتالي فإن أى مشاركة في حكومة منبثقة عن البرلمان غير واردة . غيرانه اعلن فى سياق اخر عقب اختيار اليوسفي لتشكيل الحكومة انه لم يحدد رسميا حتى الآن مساندته أو عدم مساندته الحكومة الجديدة لانه لم يتلق أى اقتراح بهذا الشأن مؤكدا أن كل شيء قابل للنقاش. إلا أن اليوسفي يعى مشاركة حزب الاستقلال بالصيغة التى سيتقدم بها الحزب.

ومع استعراض جميع المعطيات والتحليلات فى الوقت الراهن يظهر جليا أن إرادة الملك الحسن فى إحداث التغيير والتناوب فى الحياة السياسية فى المغرب يكمن في اختيار رئيس للحكومة الجديدة من حزب معارض وهى المرة الأولى فى تاريخ المغرب، ولذلك كان اختيار اليوسفي مفاجأة للجميع مما يعتبر تحولا سياسيا وتاريخيا فى البلاد ويحقق مبدأ التناوب وتكريس الديمقراطية ويفتح أبوابا جديدة امام الشعب المغربي لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ويحقق في النهاية الارادة القوية للعاهل المغربي . للدخول إلى القرن الحادى والعشرين بحكومة جديدة تحقق طموحات الشعب المغربي وتحظى بالدعم والتأييد من جانبه .

الرباط - تهانى إبراهيم

الجزائر: أهداف مكشوفة لعودة التفجيرات

على مدى الاسبوعين الماضيين اهتزت انحاء متفرقة بالجزائر على وقع انفجارات مدوية خلفت وراءها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وذلك بعد فترة من الهدوء النسبي وعدم لجوء جماعات الإرهاب لهذه الوسيلة البشعة، والتى تستهدف بشكل عشوائي المواطنين ممن شاء حظهم العاثر ان يكونوا ضمن رواد سوق أو مقهى أو ساحة عمومية أو من ركاب حافلة أو شاحنة أو قطار.

ويشير المراقبون فى الجزائر إلى أن عودة التفجيرات إلى عدة أنحاء من الجزائر، وبخاصة العاصمة ومحيطها وراءه عدة أسباب منها: البحث عن الصدى الإعلامى ، خاصة ان هذه التفجيرات تستهدف تجمعات بشرية فى المدن الكبرى أساسا . وبالتالى فهى رسالة موجهة من جماعات الإرهاب لاثبات وجودها وحضورها وقدرتها على مواصلة توجيه آلة الموت نحو المدنيين والحاق الضرر والأذى بهم، والسعى للانتقام من المواطنين الذين تخلوا تماما عن جماعات الارهاب وانتظموا في جماعات الدفاع المدنى والذاتى والحرس البلدى ولجان اليقظة في القرى والاحياء وبتصديهم للجماعات الموت وتصديهم لها، وأيضا تضييق الخناق علي الجماعات الإرهابية بعد ضرب أهم معاقلها وافشال معظم محاولاتها للاعتداء علي المواطنين فى القرى وإحباط عدة خطط لارتكاب مجازر بفضل فطنة وخطة الحرس والدفاع الذاتي ولجوء الارهابيين بموجب ذلك إلى عمليات سهلة ، لن تكلفهم الكثير من الضحايا فى حالة الاعتداء المباشر على القرى.

ويسجل المراقبون فى الجزائر ملاحظتين أساسيتين على التفجيرات الأخيرة . أن معظم هذه التفجيرات كانت محدودة القوة، كما أن العديد منها انفجر فى واضعيها مثلما حدث فى شارع ديدوش مراد، وباب الواد، والابيار، وهو أمر له مغزى مهم يتمثل في أن جماعات الإرهاب لم تعد تملك كميات هائلة من المواد التفجيرية مثلما كان عليه الحال فى السابق، والكل يتذكر تفجيرى مطار هوارى بومدين وشارع عميروش كما أن تلك الجماعات لم تعد تملك العناصر المدربة بدليل سوت العديد فى حاملى القنابل والعبوات المتفجرة فى حوادث التفجير الأخيرة.

ان معظم هذه التفجيرات تمت بواسطة قنابل وضعت فى اكياس ووسائل تمويه عادية مما سمح بكشف العشرات من القنابل وابطال مفعولها قبل انفجارها وهو دليل ثان على عدم قدرة جماعات الموت على اللجوء لوسائل تمويه متقدمة وتجهيز السيارات الملغومة مثلما كان عليه الحال فى السنوات الماضية، وجاء هذا العجز بعد الضربات المدمرة لورش ومراكز تجهيز السيارات الملغومة والتفجيرات خاصة فى قرية اولاد علال بوسط البلاد والتى كانت المركز الرئيسى لتجهيز هذه السيارات.

وبالاضافة إلى هاتين الملاحظتين فإنه يمكن القول إن عودة موجة التفجيرات بالجزائر بسماتها السالفة كان هدفها بالدرجة الأولى تشويه صورة البلاد واخفاء حقيقة التحسن الامني وسير الحياة بصورة طبيعية لانها تزامنت من حيث توقيتها مع سلسلة الزيارات التى قامت بها مؤخرا عدة وفود برلمانية وسياسية اوروبية وغربية للجزائر وليسوا بأنفسهم أن تصوراتهم كانت خاطئة.

الجزائر - هشام فهيم

المخابرات الأمريكية تتهم العراق بتطوير طائرة بدون طيار لمهاجمة إسرائيل

واشنطن - أ ش أ - أكد مسئول بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي.آي.ايه» ان العراق يعكف على تطوير طائرة بدون طيار يمكن استخدامها لاطلاق أسلحة بيولوجية على اهداف بإسرائيل.

وذكرت شبكة «ان.بي.سي» ان المسئول الذي تحدث بشرط عدم ذكر اسمه قال ان العراق يحاول تحويل طائرة تدريب نفاثة من طراز «ال - ٢٩» لنظام الاطلاق بدون طيار لعناصر الانتراكس البيولوجي.

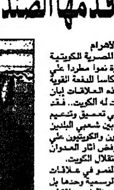
وسيصل مدى هذه الطائرة إلى خمسمائة ميل وهي مسافة تكفي لبلوغ اهداف في إسرائيل بل وإلى معظم تجمعات القوات الأمريكية بمنطقة الخليج.

وقال المسئول ان نموذجا معدلا من هذه الطائرة تحطم مؤخرا اثناء طلعة تجريبية كما ان العراق لم يطور بعد صهريجا يمكن تعبئته بعنصر بيولوجي والحاقه بالطائرة.

واضاف قائلا : انه ليس ثمة دليل على نجاح العراق في تشغيل الطائرة وحتى لو تحقق هذا النجاح فان هذه الطائرة لن تفلت من مراقبة الطائرات الأمريكية التي تجوب شمال وجنوب العراق ولن تتفادى انظمة الدفاع الجوي الأمريكية والإسرائيلية ذات القدرات العالية.

كل سبت

هل دمر صدام البنية القومية الثقافية للكويت؟



محمد ابراهيم الشوش

عندما دخلت على السيد وزير الإعلام القطري في صيف عام ١٩٧٥ لمعرفة سياسة الوزارة تجاه مجلة «الدوحة» التي كلفت بانشائها ورئاسة تحريرها، كانت إجابته قاطعة وحاسمة: نريدها مثل مجلة «العربي» الكويتية. كنت أعرف ذلك، ولكنني اردت ان اثبت عدة مبادئ هامة بدونها لن تنجح «الدوحة». قلت له : إن «العربي» قد نجحت لأنها إلتزمت خطاً عربيا في قومياً، ولم يجعل منها الكويت صوتاً دعائيا يتغنى بأمجاد الدولة وقيادتها. وفي بلادكم حساسيات كثيرة ومتشعبة، وثروتكم تجعلكم عرضة للأطماع والغش، وأذانكم مفتوحة دوما لهمسات المنافقين والدجالين. ضحك الرجل وكان متلقفا ذكي الفؤاد. قال: كل ذلك صحيح، وعليك أن تتحسس طريقك، ولاتتكل على نصر مني لك في كل الأحوال. فانا نفسي أعاني ماذكرت.

أشير إلى هذا اللقاء لاكشف عن لمحة دالة على تلك العطاء الثقافي الثرى الذي تميز به الكويت في كل مجالات الفكر والثقافة والفن. فلم تكن مجلة «العربي» وحدها محصلة ذلك العطاء فقد واكبتها كتب ودوريات ومسلسلات فكرية وثقافية وعلمية متميزة. وارتفعت دور صحفية عملاقة، أتاحت لها القيادة الكويتية امكانات هائلة، وفسحة من الحرية جعلها منابر للفكر وتبادل الراى. وفي المحيط الفني والمسرحي تجلت مواهب فنية بعثت الحياة من جديد في المسرح العربي من روادها سعاد عبدالله وحسين عبدالرضا.

نعم : كان الكويت مشروعا ثقافيا قوميا واعدا. ثم جاء الغزو المشئوم، وتصدعت جدران كثيرة، وارتفع دخان كثيف، وتخلخلت قيم واهتزت قناعات ثم انحسر الغزو الغادر، وبدأت بوادر الحياة تدب من جديد في ذلك الصرح المتين. وبدا كما لو كان كل شئ قد عاد سيرته الأولى أو كاد. غير شئ واحد ربما أهم من كل أبار النفط التي اشعلت فيها النيران، وكل الأموال التي نهبت واعيدت لخزائنها. ذلك الشئ هو الشعور القومي الذي كان منطلق الاشعاع والابداع.

كانت الضربة أعتى من أن تصدها القوة العربية منفردة أو مجتمعة، والقوة الوحيدة التي كان في مقدورها رفع الأذى عن الشعب الكويتي هي قوة أمريكا. وكل ماكان يقال حينذاك عن حل عربي هو محض تزييف للواقع، وقناع لتمكين الغزو العراقي.

وأصيب الشعور القومي في الكويت بنكسة حادة وتحول في كثير من الدوائر الغافلة إلى ازدراء وتبخيس لرابطة تكشف عن عجز وفي بعض جوانبها عن غدر ونفاق. كما تحول الشعور بالامتنان للمنقذ الجبار إلى موالاة فتحت أمام مخططاته كل النوافذ والأبواب.

وهي مخططات ترمي إلى ماهو أبعد من العراق، وتشكل بالتالي خطرا ماحقا على مستقبل الكويت وتماسك بنيانه الداخلي.

وكان طبيعيا في غياب الشعور القومي، وانحسار المد الثقافي، أن تخرج قوى الظلام لتدفع بالكويت لمعارك ضيقة الوعي، حول الاختلاط وتكفير للخالفين، وجدل عقيم عن حفل جامعي، ومطالبات محمومة براس وزير الاعلام بسبب كتب ممنوعة فلتت من يد الرقيب. وسيستمر الانحدار حتى لايبقى شئ يشبه الكويت الذي عرفناه وأحببناه، كما لاتشبهه أبدا تلك الصورة البشعة التي تداولتها أجهزة الإعلام، لرجل كويتي يقفز جزلا فوق عربة أمريكية مصفحة مشرعة المدافع لحصد شعب لم يكن مسئولا عما حدث للكويت وأهله.

ولو لم تمل كفة الجنون إلى الاستسلام في اللحظة الزخيرة، ووقعت الضربة الحمقاء لكان الكويت أول من يشرب غصصها، وماكان ليبرأ عنه الخطر كل تبريرات الدنيا عن مسئولية النظام العراقي.

أبرأ الله جراح الكويت - وبعضها لايزال ينزف - وأعاده إلى الأمة العربية منارة للفكر والثقافة، مصداقا لوعده واستمرار لمسيرته.

محاولات أوروبية لإحياء عملية السلام

شيراك وبلير يطالبان نيتانياهو بتنفيذ اتفاقات أوسلو

لندن - عبد الله عبد السلام:

كشفت مصادر بريطانية النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي توني بلير سيطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو خلال زيارته المقبلة لاسرائيل للسلام والاسراع بعملية الانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وقالت تلك المصادر أن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سيزور الشرق الاوسط في مارس المقبل للتمهيد لجولة بلير التي ستتم في الشهر التالي وتشمل مصر واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتهدف إلى الرد على الاتهامات العربية لبريطانيا بممارسة معايير مزدوجة ازاء كل من العراق واسرائيل.

ومن باريس كتب أحمد يوسف: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن بلاده لن تقبل بالموت المعلن لعملية السلام مشيراً الى أن محادثات السلام يجب ان تستأنف من جديد وبشكل حاسم.

وطالب شيراك في حديث لصحيفة «لوموند» الولايات المتحدة باتخاذ مبادرة قوية من أجل رفع عملية السلام وقال انه يعتقد أن الأمريكيين أصبحوا الآن أكثر تقبلاً للدور الاوروبي في العملية السلمية بعد ان ظلوا مترددين لفترة طويلة.

كما طالب شيراك نيتانياهو باستكمال مسيرة سلفه في عملية السلام موضحاً أن الأمن وأن كان هاماً بالنسبة لاسرائيل إلا أن لايمكن تحقيقه دون سلام.

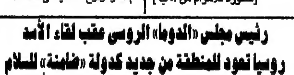
من ناحية أخرى، اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة مع ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي لعملية السلام. وذكر راديو اسرائيل أن الاجتماع تناول الدور الاوروبي في عملية السلام في ضوء الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية البريطاني روبين كوك إلى المنطقة والذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حالياً.

بغداد تتهم واشنطن باستغلال قضية الأسرى الكويتيين لإبقاء الحصار

بغداد - الكويت - أ ش أ : أكد العراق مجددا انه لايحتجز أسرى كويتيين ووصف متحدث باسم وزارة الإعلام العراقية في تصريحات صحفية أمس التصريحات الأمريكية بهذا الشأن بانها تستهدف استمرار الحصار الدولي المفروض على الشعب العراقي.

وكانت الخارجية الأمريكية قد اعلنت ان الافرج عن أسرى الحرب الكويتيين بالعراق هو أحد شروط رفع العقوبات الدولية عن العراق.

وفي الوقت نفسه اكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في اتصال هاتفي مساء أمس الأول مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، اهتمام الولايات المتحدة بموضوع الأسرى الكويتيين لدى العراق.



ايبوماوزن ومورينخاي قبيل اجتماعهما أمس لبحث نقاط الاختلاف حول تشغيل مطار غزة الدولي [صورة للأهرام من أ. ب]

قصف مدفعي إسرائيلي شرس لجنوب لبنان انتقاماً من مقتل وإصابة ٦ جنود إسرائيليين

القدس - وكالات الأنباء : اتهم بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي سوريا باستخدام لبنان كساحة قتال بديلة للإعتداء على إسرائيل بهدف الضغط عليها في المفاوضات - الوثيقة - بين الجانبين.

ونقل أبيو إسرائيل أمس عن نيتانيا ي قوله ان إسرائيل لاتعترض على قرار مجلس الأمن الداعي لإنسحاب الايات الإسرائيلية من جنوب لبنان ولكنه "تطالب بضمانات أمنية ملائمة

وأعرب نيتانياهو عن استعداده للتفاوض مع سوريا حول تسوية اقليمية لاتشمل هضبة الجولان.

وفي الوقت نفسه اعترفت إسرائيل بميتل ثلاثة عسكريين بينهم ضابط وإصابة ثلاثة أخرين من قواتها في عملية نفذتها عناصر حزب الله ضد موقع للمراقبة بقرية بلاط في الجنوب اللبناني المحتل أمس الأول.

وأكدت الشرطة اللبنانية ان القوات الإسرائيلية أطلقت نحو خمسين قذيفة على مناطق موازية لقرية بلاط في جنوب لبنان ردا على عملية حزب الله غير ان الشرطة لم تشر لوقوع ضحايا في القصف.

حسين ووزير خارجية تركيا يبحثان الأزمة العراقية والعلاقات الثنائية

عمان - أ ف ب : بحث العاهل الاردني الملك حسين أمس الأول مع وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم - الذي يزور عمان حاليا - العلاقات الثنائية والازمة العراقية. وذكر التليفزيون الاردني ان المحادثات تناولت ايضا الجهود التي تبذلها عمان وانقرة لاستقرار المنطقة بعد الحل الدبلوماسي للازمة العراقية. كما ندد رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي خلال محادثاته مع جيم على ضرورة تكثيف الجهود الدولية من اجل انقاذ عملية السلام المتعثرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

رئيس مجلس «الدوما» الروسي عقب لقاء الأسد: روسيا تعود للمنطقة من جديد كدولة «ضامنة» للسلام

دمشق - من عاطف صقر:

اكد جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي أن النشاط الدبلوماسي الأخير لبلاده بالمنطقة هو بداية للعودة الاستراتيجية لروسيا إلى الشرق الاوسط ووصفها بانها عودة لاتستهدف فرض الارادة على المنطقة، ولكنها عودة لدولة ضامنة للسلام ومن أجل مصالحها الاقتصادية.

وقال إن الرئيس السوري حافظ الاسد أعرب عن امنياته - خلال لقائها أمس - في أن تقف روسيا على قدميها اقتصاديا لردع أمريكا التي تحاول فرض ارادتها على العالم.

وطالب المسئول الروسي الأمريكيين سحب قواتهم من المنطقة لعدم وجود مبرر لهذه الحشود العسكرية، مشيرا إلى أن الأمريكيين يبحثون عن هذا المبرر من خلال المناورات أو الردع لان هذا الوجود يعرقل عمليه السلام بالمنطقة.

طعن سائح أمريكي بالقدس

غزة - أ ش أ - أصيب سائح أمريكي إثر تعرضه للطعن مساء أمس الأول بالقرب من قبة راحيل بالقدس خلال توجهه مع صديقته لمنطقة صلحول بالضفة الغربية وأوضح راديو إسرائيل أمس أن سلطات الأمن الإسرائيلية تجرى حاليا تحقيقات حول

السلطات الأمريكية تعتقل عراقيا بتهمة ادخال مهاجرين غير شرعيين

واشنطن - وكالات الانباء:

اعلنت السلطات القضائية الأمريكية في ولاية تكساس أمس انها اعتقلت مكسيكيا من أصل عراقي يدعى جورج تاجاريان مع زوجته وشخصين أخرين ووجهت إليه تهمة تشكيل شبكة سرية لنقل مئات من المهاجرين من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية. وجاء في البيان ان هذه الشبكة أدخلت إلى الولايات المتحدة خلال العامين الماضيين عراقيين وأردنيين وسوريين وفلسطينيين يحمل معظمهم جوازات سفر يونانية مزورة وان الشبكة تلقت من كل منهم ما بين ١٠ - ١٥ الف دولار.

وزراء الكهرباء في مصر و٥ دول عربية يبحثون بالرياض دعم منطقة التجارة الحرة ومشروعات الربط الكهربائي

كتب - هيثم سعد الدين:

غادر القاهرة أمس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في طريقه إلى الرياض لحضور اجتماع المجلس التنفيذي الخامس لوزراء الكهرباء العرب الذي يجتمع اليوم ويضم مصر والسعودية وسوريا والبحرين والمغرب.

وصرح الوزير قبيل مغادرته بان المجلس سيبحث دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ومشروعات الربط الكهربائي بين الدول العربية، موضحا ان مجلس التعاون الخليجي وافق على تنفيذ الربط الكهربائي بين دوله الست وهناك دراسة تجرى حاليا مع لبنان للربط الكهربائي بواقع ٤٠٠ كيلوفولت لتنضم إلى اللجنة الخماسية لمصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا لتصبح لجنة سداسية، وبذلك تضم ١٢ دولة في أول شبكة عربية موحدة تضم دول المشرق والمغرب العربي.

وقال الوزير ان المجلس سيبحث ايضا تبادل الخبرات والتدريب في مجال الكهرباء فيما بين الدول العربية وانشاء شبكة معلومات لقطاع الكهرباء ودعم صناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية لانتاج ونقل وتوزيع الكهرباء بالدول العربية وان المكتب سوف يستعرض توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء العربي وحصر للكاتب الاستشارية المتخصصة بهذا المجال واولويات عمل مجلس وزراء الكهرباء العرب.

اتفاق للتعاون الأمني بين السعودية وليبيا

طرابلس - أ ف ب: وقعت ليبيا والمملكة العربية السعودية اتفاق تعاون في المجال الأمني. وقد أجرى وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز الذي اختتم أمس الأول زيارة لليبيا استمرت عدة ايام، مباحثات مع وزير الأمن العام الليبي محمد حجازي. وأكد حجازي عقب اللقاء ان طرابلس ستسعى للتعاون مع السعودية في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات ومكافحة الجريمة المنظمة وجميع المجالات التي من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار لمواطني البلدين.

وقال الأمير نايف من جانبه «لقد بحثنا امورا تتعلق بالتعاون الأمني بين البلدين الشقيقين» موضحا ان اتفاقات اخرى للتعاون الاقتصادي والتجاري والاعلامي ستلي اتفاق التعاون الأمني.

لبنان يرفض منح نائب الرئيس التايواني تأشيرة دخول

بيروت - وكالات الانباء: اعلن مصدر حكومي ان لبنان رفض امس الأول منح نائب رئيس جمهورية تايوان لين شان تأشيرة دخول.

واوضح المصدر ان رفض لبنان منح التأشيرة للمسئول التايواني الذي كان سيبدأ امس زيارة لبيروت حتمه «احترام الاتفاقات الموقعة بين لبنان والصين» منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين بيروت وبكين في ١٩٧٤.

واضاف المصدر ان زيارة وفد تجاري تايواني غير رسمي كان سيصل امس إلى بيروت قد تأجلت للسبب نفسه. وتابع المصدر الحكومي ان سفير الصين في بيروت كان قد اجرى محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز حول هذه المسألة ولكن بيروت نفت ان تكون أية ضغوط صينية قد اجهضت زيارة لين شان.

وقد نقل راديو لندن عن مصادر فضلت عدم ذكر اسمها ان الغاء الزيارة يرجع إلى الاحتجاج الذي قدمته الصين إلى الدول التي كان مقررا ان يزورها المسئول التايواني وهي الأردن والبحرين وماليزيا ولبنان.

المعارضة السودانية تؤكد مقتل ٨٠ جنديا حكوميا قرب كسلا

باريس - وكالات الانباء: أعلن التحالف الوطني الديمقراطي للمعارضة السودانية أن قواته حققت انتصارات على القوات الحكومية في اشتباكات في شرق السودان وقتلت ٨٠ جنديا حكوميا اثناء هجوم في منطقة «الجرجف» جنوب شرق كسلا.

واضاف التحالف أن قواته اسرت أيضا ١٤ جنديا حكوميا واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة.

لجنة التنسيق الصومالية تبحث اليوم استعدادات عقد مؤتمر المصالحة

مقديشيو - أ ش أ : اعلن في مقديشيو أمس ان الاجتماع الثاني للجنة التنسيق الوطنية المنبثقة عن مؤتمر القاهرة للمصالحة الوطنية في الصومال سيعقد اليوم وذكرت مصادر مطلعة ان الاجتماع كان من المقرر ان يعقد أمس الأول ولكنه تأجل.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة التي يتناوب رئاستها الزعيمان الصوماليان حسين فارح عيديد وعلي مهدي محمد انشاء سكرتارية دائمة تتولى متابعة الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية في مدينة «بيداوا» يوم ٣١ مارس القادم.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر في الصومال ان مدينتي «بيداوا» و«اوغودور» قد سقطتا في ايدي قوات عيديد بعد يومين من المعارك التى راح ضحيتها ٣٧ قتيلا و٥٢ جريحاً.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان قوات عيديد استعادت المدينتين اللتين سيطر عليهما مقاتلو قبائل «الراضوين» فترة وجيزة.

الجالية المصرية الأولى في الكويت :

ترعة الشيخ جابر في سيناء رمز للصداقة بين البلدين

١٩ قرضا قدمها الصندوق الكويتي للتنمية العربية للمشروعات المصرية

الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب اثناء إستقباله لوفد برلماني كويتي



المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب التوقيع مع نظيره الكويتي على إحدى المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الاتصالات



الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ونظيره الكويتي اثناء وضع حجر الأساس لقرية الكويت بالصعيد والتي قامت الكويت بتمويلها لمتضرري السيول ويشارك في وضع حجر الأساس السفير فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة

الكويت: مندوب الأهرام

شهدت العلاقات المصرية الكويتية خلال الأعوام الأخيرة نموا مطردا على كافة الأصعدة جاء انعكاسا للدفعة القوية التي اكتسبتها هذه العلاقات إبان العدوان الذي تعرضت له الكويت.. فقد ساهمت هذه المحنة في تعميق وتدعيم وشائج الحب والاخاء بين شعبي البلدين بعد أن أجتمع المصريون والكويتيون على قلب رجل واحد في رفض أثار العدوان والدفاع عن حرية وأستقلال الكويت.

ولم يقتصر هذا النمو في علاقات البلدين على النواحي الرسمية وحدها بل صاحبته طفرة ملحوظة في علاقات الشعبين الشقيقين تمثلت في كثرة الزيارات بين ممثلي الهيئات الشعبية في البلدين وازدياد معدلات حركة السياحة الكويتية إلى مصر إضافة الى الروح الواحدة التي جمعت وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة في كلا البلدين ويوسعنا القول ونحن نتحدث عن تطور العلاقات المصرية-الكويتية أن روحا جديدة القت بظلالها على مختلف أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين بعد محنة الغزو والتي انتهت بصد الغزاة وعودة الكويت لأصحابها الشرعيين... فلم يعد التعاون قائما على المصلحة وحدها ولم يعد يستند على الركائز التقليدية التي تجمع الدول العربية والاسلامية كافة... بل تولدت عوامل تقارب وانسجام أخرى تمخضت عن التلاحم التلقائي بين أبناء البلدين أثناء المحنة ويشير اتجاه للعلاقات الثنائية بين مصر والكويت الي مزيد من التقارب والتواصل في المرحلة القادمة في ظل القيادة الحكيمة لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والرئيس محمد حسني مبارك.

والمتابع لتطور العلاقات المصرية الكويتية خلال الأعوام الأخيرة بوسعه أن يقف بوضوح على تلك الروح الايجابية التي تسود أجواء علاقات مصر والكويت في كافة المجالات.. واذا اعتبرنا وسائل الأعلام مرآة تعكس حقيقة ونبض العلاقات بين شعبين يمكننا الاشارة بيقين شديد الى أن علاقات مصر والكويت وصلت الي درجة من الانسجام والتفاهم قلما تجد له مثيلا على صعيد التعاون الثنائي بين بلدان العالم على لاختلافها.. فالحب والحب وحده هو الاطار الذي غلف التناول الاعلامي لأحداث ووقائع كل بلد من البلدين خلال تلك الفترة بالشكل الذي يبرهن وبقوة على عمق وقوة ورسوخ علاقاتهما من الناحيتين الرسمية والشعبية

ويمكننا أن نلمس عن قرب الرغبة القوية لدي للطرفين لأكتساب التعاون الاعلامي والثقافي بينهما طابعا ديناميكيا نابضا من خلال الاتفاقات الرسمية والزيارات المتبادلة والوفود الاعلامية التي لا تنقطع زيارتها طوال العام.

وليس أدل على ذلك من حرص حكومة الكويت على أقامة اسابيع ثقافية في مصر تضم عروضا فنية ونشاطات فكرية وأدبية متنوعة بهدف تكريس وتنمية الروابط القائمة بين البلدين في هذه المجالات، وتتضمن هذه الاتفاقات عروضا موسيقية من التراث ومعارض للفنون التشكيلية.

وبالاضافة الى هذا النشاط الثقافي المكثف فقد حرصت دور النشر الكويتية على المشاركة كعادتها كل عام ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي عقد أوائل العام وبدوره فقد حرص الرئيس حسني مبارك الذي افتتح المعرض مع كبار المسئولين المصريين على أن يخص الجناح الكويتي بزيارته وامضى فيه وقتا طويلا. وقد اثنى الرئيس مبارك خلال تفقده لمحتويات الجناح على جودة المطبوعات الكويتية شكلا ومضمونا وثمن دورها في تقديم المادة الثقافية الراقية للمواطن العربي في كل مكان. وجاء الاقبال الجماهيري الكبير على هذه المطبوعات التي نفذت بكاملها في الأيام الأولى للمعرض ليؤكد التقدير الكبير من قطاعات المثقفين المصريين للأفكار والعطاء الثقافي الكويتيين في شتى فروع الانسانية.

ولم تكتف الكويت بالمشاركة الرسمية في نشاطات المعرض بل حرص عدد كبير من المثقفين والمبدعين فيها على الحضور للالتقاء بجماهير المعرض وكان على رأسهم الدكتور سليمان العسكري الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت.

وفيما يتعلق بالتعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون أبدت حكومة الكويت أهتماما كبيرا برفع مستوى العلاقات مع مصر فاوفدت عددا من المذيعين باذاعة الكويت لتلقى دورات تدريبية بالقاهرة كما وقع الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي أثناء زيارته لمصر والتي استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك بروتوكولا للتعاون الثنائي مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ينص على تكثيف هذا التعاون في مختلف المجالات وإيفاد مراسلين من الاذاعة المصرية لتغطية أحداث الكويت.

ويتواصل التعاون والنمو في علاقات البلدين الاعلامية والثقافية بين مختلف القنوات يؤكد على وحدة الروح واتساق الاتجاه لدى كل من أبناء مصر والكويت الذين جمعت بينهم رابطة الحب والاخاء منذ القدم.

اهتمام خاص بالانسان

ويحظى تعاون البلدين في المجال الصحي باهتمام كبير من المسئولين في مصر والكويت. فالصحة هي أثمن ما يمتلكه الانسان ومن طريقها يستطيع أن يعمل وينتج ويساهم في حركة التنمية والبناء وقد شهدت علاقات البلدين في هذا الجانب ازدهارا ملحوظا منذ عقود طويلة فكثير من أطباء الكويت درسوا في جامعات مصر.. وكثير من الأطباء الوافدين في المستشفيات والمراكز الطبية بالكويت مصريون ويأتي المرضى الكويتيون الي مصر للنقاهة والاستشفاء، كما يذهب كبار الأطباء المصريين الى الكويت في زيارات مستمرة لتقديم خبراتهم لزملائهم الكويتيين والتعرف على الخبرات التي اكتسبوها من خلال تعاملهم مع أحدث الأجهزة العلمية الموجودة بالكويت . إضافة الى ذلك فإن الكويت من منطلق ثقتها بجودة وكفاءة التصنيع الدوائي المصرى تمنح الأولوية لاستيراد الدواء والعقاقير من مصر حيث أنها تقل كثيرا عن مثيلاتها الواردة من الدول الأخرى من حيث السعر.

ويرتبط البلدان حاليا باتفاقية للتعاون بين وزارة الصحة الكويتية وكلية الطب بجامعة القاهرة تقضي بتشكيل لجنة دائمة لتنسيق أوجه التعاون بين الطرفين في مجال التعليم الطبي العالي وفتح الأبواب أمام كلية الدراسات العليا لتلقي علومهم في مصر بما يوفر عليهم مشقة السفر والدراسة في الدول الأخرى .

علاوة على ذلك فقد نشطت العلاقات المضيئة بين القيادات الثقافية في البلدين بما يحقق مزيدا من التقارب والتعاون في مجالات الطب و الصيدلة والتمريض.

مشاعل العالم تضيء...

في فبراير عام ١٩٣٩ أوفدت حكومة الكويت بعثة من أبنائها لتلقي العلم في رحاب الأزهر الشريف ومنذ ذلك التاريخ بدأت علاقات بين البلدين في مجال التعليم واستمرت تسير من تقدم الى تقدم حتى وصلت الى ذروتها خلال الفترة الأخيرة.

وإذا تحدثنا عن دور المدرسين المصريين في تحقيق النهضة الشاملة التي شهدتها الكويت فاننا سنجد أنفسنا أمام كم كبير من الاشادات الرسمية الكويتية بجهود أبناء مصر في هذا المجال وأعتراف بعطائهم المتميز لأبناء الكويت ويحظى هؤلاء المدرسون الذين وصل عددهم أكثر من ١٥٠٠ مدرسا ومدرسة باحترام وافر من أولياء الأمور والطلبة كما يتمتعون بثقة المسئولين بوزارة التعليم الكويتية نظرا للكفاءة العالية التي يؤدون بها واجباتهم في الكويت.

ويتسع نطاق التعاون بين الدولتين في المجال التعليمي ليمتد الى تطوير المناهج حيث تستعين الحكومة الكويتية بخبراء من مصر لتقديم خبراتهم للارتقاء بمستوى المناهج الدراسية بالكويت ويقوم المركز الكويتي التربوي بالقاهرة من ناحيته بطبع وشراء الكتب والمستلزمات الدراسية للكويت ويشرف على تنشيط جهود التعاون في هذا المجال.

وتخصص المعاهد الدراسية الكويتية منحا دراسية للطلبة المصريين للدراسة فيها ومن ذلك مبادرة جامعة الكويت غير المسبوقة بتخصيص منح دراسية لأبناء المصريين العاملين بالكويت وتتمثل اهمية هذه الخطوة في قصر قبول الطلاب بالجامعة على الكويتيين فقط كما تشارك الهيئات الكويتية في انشاء عديد من المراكز التعليمية والبحثية في مصر ولا يمكن نسيان الدور الكبير للكويت في انشاء عشرات المدارس في مصر والتي كانت قد تضررت بسبب الزلزال الشهير في أكتوبر ١٩٩٢.

فقد تبرع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بعشرة ملايين دولار لانشاء ٣٠٠ مدرسة في مختلف محافظات مصر لتستقبل طلابها وهي مجهزة جميعا بأحدث الاساليب والأدوات العلمية.

وفيما يتعلق بالدارسين الكويتيين بالجامعات والمعاهد العلمية بمصر فقد تضاعفت اعدادهم خلال الفترة الماضية في المراحل الجامعية والدراسات العليا والدبلوم والماجستير والدكتوراه

تنسيق وتعاون في الثروة النفطية:

تحتل الكويت كما هو معروف مكانة متميزة على الصعيد العالمي في المجال البترولي وتلعب دورا بارزا في صياغة السياسات المتعلقة بالصناعات البترولية وما يتعلق بها . أما مصر فانها تمتلك قاعدة صناعية كبيرة في مجال البتركيماويات ولديها كوادر فنية مؤهلة في هذا المجال ومن هنا فإن التعاون بين البلدين يكتسب طابعا مميزا ويتخذ اتجاها ثابتا نحو مزيد من النمو والتعاون. فقد دابت الكويت على استثمار جزء من عائداتها النفطية في عمليات الحفر والتنقيب في الأراضي المصرية إضافة الي المساهمة في إقامة مشروعات مشتركة في مجال البتروكيماويات.

وقد شاركت الخبرات المصرية جنبا الى جنب مع الفنيين الكويتيين في عمليات اصلاح واعادة ابار البترول الكويتية التي دمرها العدوان العراقي .

ونظرا للكفاءة العالية التي أبدتها الكوادر المصرية في هذا المجال فقد تم تجديد عقودها واسناد مهام جديدة لها.

على صعيد اخر شاركت شركة «سنتافي» الكويتية في أعمال الحفر والتنقيب عن البترول في مصر كما شاركت شركة «كوفكو» التي حققت نجاحات بارزة في هذا الصدد.. وأستقبلت مصر عديدا من الكوادر الكويتية في مجال البتروكيماوت وفي العمل الثقافي لتدريبهم في المؤسسات المختصة بهدف دعم سبل التعاون بين الجانبين اللذين تربطهما بروتوكولات لتنظيم العلاقات في هذا النطاق.

أخوة وقت الشدة

ولعل من أبرز صور التآخي هو ما حدث في أواخر عام ١٩٩٢ عندما عانت مصر من الآثار المدمرة التي خلفها الزلزال المروع الذي أتى على مئات الأرواح وأصاب وشرد الآلاف والحق اضرارا بالغة بالمنشآت والمرافق.. وقد هبت دول كثيرة لمد يد العون للضحايا وكان لاسهاماتهم دورا بارزا في تخفيف آثار هذه الكارثة والحد من تداعياتها، وجاءت الكويت على رأس تلك الدول التي بادرت باعلان تضامنها مع الشعب المصري في هذه الأزمة.. وكان الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في تلك الفترة أول مسئول عربي يصل الى مصر بعد الزلزال للتعزية في ضحايا الكارثة والتعبير عن استعداد الحكومة الكويتية للمشاركة في كافة جوانب مواجهاتها وقررت الكويت تقديم ٢٠ مليون دولار كدفعة أولي لمساعدة الضحايا إضافة الى إقامة جسر جوى قامت خلاله طائرات اغاثة كويتية بنقل معدات طبية ومساعدات غذائية ومخيمات الى مصر بصورة يومية كما تبرع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت بإقامة ٣٢ مدرسة تم الانتهاء من بنائها في وقت قياسي بدلا من تلك التي هدمها الزلزال علاوة على بناء عدد أخر من المدارس بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية يقدر بـ ١٠ مليون دولار

والى جانب هذه المساهمة الرسمية الكبيرة في مساعدة ضحايا الزلزال ومعالجة أثاره تحركت طوائف ومؤسسات الشعب الكويتي على اختلافها للتعبير عن تضامنها مع الشعب المصري في هذه المحنة ولم تتوان عن تقديم المساعدات المالية والعينية للتخفيف من وطأة الكارثة فقامت الجمعيات الأهلية في الكويت بفتح حساب بنكي لتلقي التبرعات بمبلغ مبدئي قدره ١٠٠ ألف دينار كويتي كما قدم عدد من المواطنين الكويتيين تبرعات للسفارة المصرية تكفي لبناء ٦٠ شقة، وتشكلت لجنة شعبية للاشراف على جمع التبرعات قدمت شيكات للحكومة المصرية بمبلغ ٧٨ الف دينار كويتي كما تبرعت شخصيات كويتية بأكثر من مليون جنيه مصرى فضلا عن تحمل نفقات انشاء عدد من المدارس وأعلن يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية أن المعونات التي قدمها بيت الزكاة الكويتي فرع القاهرة باسم اللجنة الكويتية للإغاثة استفادت منها ٧٠٠ أسرة مصرية وبلغت التبرعات المقدمة لها ٣٥٠ ألف دينار كويتي، ولم تتوقف التبرعات الشعبية الكويتية عن التدفق الى مصر ولم ينقطع نهر الخير بين البلدين الشقيقين وواصلت اللجان الشعبية ارسال قوائم التبرعات للمنكوبين ووصلت قيمتها ما يقارب ١٥٠ الف دينار كويتي و١٠٠ ألف دولار أمريكي وشاركت وزارة الأوقاف الكويتية في هذه الحملة فقدمت ١٠٠ الف دينار كويتي فضلاً عن تمويل بناء ٢٠٠ شقة للمتضررين وشراء كميات كبيرة من المؤن والمواد الطبية.

وفي هذا الاطار أيضا ارسلت جمعية الهلال الأحمر الكويتية ١٥ شاحنة الى مصر تحمل المواد الغذائية والملابس لتوزيعها على المتضررين من الزلزال واعلنت اللجنة الشعبية القائمة على جمع التبرعات أن حصيلة حملة الخير والعطاء التى نظمتها لمواساة ضحايا الزلزال في مصر بلغت ٣٩٨٠١ دينارا كويتيا و٢٥٠ ألف جنيه مصرى كما أعلنت أنها جمعت ٦٩٨٩٨٢٦١ دينارا كويتيا تم ارسالها إلى مصر وقامت أكثر من هيئة شعبية بالكويت مثل اتحاد عمال الكويت والجمعية الطبية الكويتية وصحيفة الأنباء الكويتية وجمعية الصحفيين المصريين بالكويت بتنظيم حفلات خيرية يخصص ريعها لضحايا الزلزال إضافة الى استقطاع جزء من رواتب موظفيها لهذا الغرض.

حقا لقد كانت وقفة رائعة من أبناء الكويت وحكومتها تؤكد أن الصداقة والمودة المخلصة تكتسب زخما جديدا ورائعا وقت المحن والأزمات.

سواعد مصرية تشارك في بناء الكويت

بعد دحر المعتدين وعودة الكويت الى اصحابها الشرعيين، عادت الحياة اليومية الى سابق عهدها وتسارعت حركة النمو والبناء لتجديد وإصلاح ما دمرته الحرب وبالتالي كان لابد من عودة العمالة المصرية التي ساهمت بسواعدها وعقولها منذ عشرات السنين على صنع نهضة الكويت الحديثة

وقد أولت حكومة الكويت اهتماما خاصا بهذه العمالة فمنحتها أفضلية في العمل والتوظيف وأعلن أكثر من مسئول كويتي عن ترحيب البلاد باستقدام العمالة المصرية فتوافد عشرات الآلاف من المصريين على الكويت وأستقتفوا جبودهم من أجل نهضتها وتقدمها. وتعتبر الجالية المصرية هى الجالية الاكبرالآن في الكويت.

ترعة الشيخ جابر رمز حي للتعاون المصرى-الكويتي

ولعل من أبرز صور التعاون المصرى الكويتي هو ما حدث مؤخرا عندما بدأت بشائر الخير تتدفق على أرض سيناء حيث تم افتتاح النفق الثالث لسحارة السلام التى تنقل مياه النيل الى ترعة الشيخ جابر الأحمد في أرض الفيروز.

وفي هذا المشروع العظيم تبرز ملامح التعاون المصرى-الكويتي الممتد منذ أكثر من نصف قرن، وقد ظهرت هذه العلاقات كأوضح ما يكون في مشروع ترعة الشيخ جابر الذى يستهدف زراعة ٤٠٠ ألف فدان منها ٢٠٠ الف غرب قناة السويس تمثل المرحلة الأولى من المشروع و٢٠٠ الف فدان بسهل الطينة والمنطقة الساحلية بين رمانة والعريش في شمال سيناء.

ويقوم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتمويل المكون الأجنبي للبنية الأساسية للرى والصرف بحوالي مليار جنيه مصرى عن طريق اتفاقيات متتابعة طبقا لسير العمل.

وفي ٢٦ يونيو ١٩٩٣ وقع وزير الدولة للتعاون الدولي والسيد بدر الحميضي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

على قرض المرحلة الثانية والذى تصل قيمته الاجمالية الى ٧٢ مليون دينار كويتي بما يعادل ٢٢٥ مليون دولار أمريكي، وتصل قيمة قرض المرحلة الثانية ٢٥ مليون دينار كويتي بما يعادل ٨٣.٥ مليون دولار، تصل فائدة قرض الصندوق ٣.٥٪ سنويا ويسدد على ٢٥ سنة منها ٥ سنوات سماحا.

وكان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد قدم لمصر ١٩ قرضا قيمتها ٢٣٦ مليون دينار كويتي بما يعادل ٧١٠ مليون دولار أمريكى

من قريب
هوة من عدم الثقة

لايوجد شك الآن في أن الجانب الأكبر من الأزمة العراقية قد نشأ عن الانعدام الكامل للثقة بين النظام العراقي وأجهزة التفتيش التابعة اسما للأمم المتحدة، والخاضعة فعلا وحقيقة لواشنطن. وان السياسة الأمريكية - على امتداد السنوات السبع الماضية منذ أجبر العراقيون على الانسحاب من الكويت باسم التحالف الدولي - قد وجدت أن مصالحها القومية باتت تستلزم الابقاء على «المشكلة العراقية» مثل جذوة مشتعلة في الخليج.. لاتنطفيء بمرور الوقت، ولاتسمح واشنطن لأحد بإطفائها. وكان تعبير «الاحتواء المزدوج» تأكيدا لهذه الحقيقة التي استهدفت الابقاء على إيران والعراق مصدرا دائما للقلق والخوف والخلاف وعدم الاستقرار في المنطقة!

وربما كان ضروريا بعد أن تبددت سحب الحرب بعض الشيء، أن يسأل القادة العرب وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت عن ماهية «المصالح القومية» التي تحدثت عنها؛ واعتبرتها مبررا قويا لعدم قبول الاتفاق الذي توصل إليه كوفي عنان مع العراق لو اتضح أنه لا يستجيب للمصالح الأمريكية.. وهو ما أوضح بجلاء أن ثمة هوة ضخمة تفصل بين المصالح الأمريكية والمصالح العربية في منطقة الخليج. وقد أصبح من الضروري أن تعرف الشعوب العربية ما هي حقيقة الأخطار التي تتهددها..

غير أنه من الضروري ان يقال إن المحنة التي مر بها العالم العربي، وهو يعيش أياما مليئة باحتمالات بالغة السوء في انتظار عدوان سافر سيتعرض له شعب عربي شقيق، لم تكن لتجد «الحل المؤقت» الذي تحقق على يد الأمين العام للأمم المتحدة، بدون مساندة عدد من الدول التي أحست بخطر هيمنة قطب عالمي واحد يملك وسائل الحرب والدمار وبدون وجود شخصية متزنة مثل كوفي عنان يملك قدرا وافرا من النزاهة السياسية.

وهو ما يؤكد الحاجة الماسة إلى أمم متحدة قوية وأمين عام قادر على الاحتفاظ باستقلاليته وواقعيته في نفس الوقت.

وربما كان الأهم من ذلك، أن الشعوب العربية نفسها، على الرغم من سطوة الأنظمة السياسية الحاكمة فيها وقدرتها على الردع والقمع، قد نجحت في اظهار سخطها ومعارضتها واجماعها على رفض العدوان.. ولايستطيع احد ان ينكر الدور القائد والرائد الذي لعبه الرئيس حسني مبارك، في تجنيب الشعب العراقي والأمة العربية مذلة ظروف كان يمكن أن تفجر المنطقة بأسرها..

وقد خاض مبارك معركة دولية قاسية، بواقعية وحكمة القائد الذي يعرف حدود الامكانيات العربية، ونجح في تعبئة حد أدنى من التضامن..

ربما هي التي شجعت حكام العراق على عدم الانزلاق إلى الكمين الدولي الذي نصب للعراق وللأمة العربية.

لقد انفرجت الأزمة ولكنها لم تنقشع.. وأصبحت الحاجة ماسة لمبادرات عربية سديدة لمواجهة المستقبل، وتقع مسئولية كبرى على النظام العراقي بالدرجة الأولى!

سلامة أحمد سلامة

بين رمسيس الثاني ومبارك

د. عبد العظيم رمضان

أتيحت لي الفرصة لزيارة مدينة الأقصر في شهر فبراير الحالي مرتين: الأولى، مع مؤتمر الروتاري الذي عقد في الأقصر في الفترة من ١٢ الى ١٤ فبراير، والثانية في الزيارة الميدانية التي قام بها وفد لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى في الفترة من ١٧ الى ٢١ فبراير الى كل من أبي سنبل وتوشكى وأسوان والأقصر.

وقد تعجبت لتصاريف الأقدار وللمصادفة العجيبة، ففي كل مرة كنت أدعى فيها لزيارة توشكى مع المثقفين المرافقين للرئيس محمد حسني مبارك، كانت حالتي الصحية تقعدني عن تلبية الدعوة رغم تشوقي لاتمامها، ولكن في هذه المرة كانت هناك لدي تعليمات مشددة من كل من الدكتور بهاء السروي استاذ طب العظام المعروف، والدكتور صلاح الكردي الجراح المعروف، بضرورة المشي تحسبا للفقرات القطنية في ظهري التي أعلنت احتجاجها على طول الجلوس الى مكتبي، واقتربت الفقرتان السفليتان من بعضهما في محاولة شريرة لتأديبي عن طريق الضغط على العصبين اللذين يمران بينهما على نحو يحمل الألم في كل خطوة! وقد راقتني فكرة تحدي الفقرات القطنية لسببين: السبب الأول، أنني أسرع الناس الى قبول التحدي حتى أصبح التحدي محركا هاما في حياتي. والسبب الثاني الشوق لرؤية مشروع توشكى الذي قرأت عنه كثيرا ولكني لم أشاهده بسبب حالتي الصحية.

نعم كنت في شوق لمشاهدة مشروع توشكى، المعلم الهائل من معالم عصر مبارك. وكان يحدوني في هذا الشوق شعور كل من يشاهد نقطة انطلاق المشروعات العظيمة التي تغير التاريخ، مثل افتتاح قناة السويس، ومشروع السد العالي العظيم، ان مشاهدة نقطة انطلاق هذه المشروعات العملاقة تحول الانسان الى جزء من التاريخ. ولذلك كنت حريصا في توشكى على أن يلتقط لي بعض الزملاء بعض الصور ومن خلفي مجرى النيل الجديد اثناء عملية تبطين مجراه قبل أن تندفع فيه مياه النيل. لكي يراها أولادي وأحفادي ويفخروا بي كشاهد على العصر. على انه كان علينا قبل التوجه الى توشكى أن نبيت ليلة في مدينة أبوسمبل، حيث شاهدنا مساء، تحت إضاءة ممتازة، معبدي ابوسنبل الهائلين: معبد نفرتاري ومعبد رمسيس الثاني، وعلى واجهتيهما أضخم التماثيل في تاريخ الحضارة المصرية القديمة وهي تتحدى الزمن! فلما توجهنا في الصباح لزيارة مشروع توشكى ارتبط في ذهني انجاز رمسيس الثاني بانجاز محمد حسني مبارك! وبحكم كوني مؤرخا فقد لاحظت الفرق بين الانجازين، فانجاز رمسيس الثاني اهداه لزوجته نفرتاري، أما انجاز مبارك فاهداه للشعب المصري!

بل كان الى جانب هذا الفرق مفارقة! فقد اقام رمسيس الثاني معبده الهائل بتماثيله العملاقة تخليدا لذكراه، ولكن مبارك يقيم مشروع توشكى تخليدا للشعب المصري حتى يضمن له حياة كريمة تحت الشمس بين الأمم. وهو يفعل ذلك متجردا من نزعة شخصية في هذا العهد السياسي العجيب، الذي ينسب فيه كل انجاز تحقق للزعيم الراحل عبدالناصر، وتطمر ذكرى كل من جاء بعده، وتلطخ بالوحول كل الانجازات العظيمة التي تحققت في عهودهم. حتى اختلطت الأمور في ذهن الشعب!

فما أتاحه مبارك من حرية الرأي تطلق عليه بعض فرق المعارضة اسم «كبت الرأي»، وما اطلقه من ديمقراطية يسميه هؤلاء «دكتاتورية»، وهم يخلطون بين المعتقلات التي اعدت لسجناء الرأي في عهد عبدالناصر، والسجون التي اعدت للارهابيين الذين يرتكبون أبشع الجرائم في تاريخ بلدنا. فالحديث لهم الا عن عدد المعتقلين في عهد مبارك، مع الحرص على اخفاء السبب وراء هذا الاعتقال! فالمعتقل لارتكابه جريمة ارهابية غير المعتقل لرأي يعتنقه!

وفي الوقت نفسه فان ما قام به مبارك لاكمال تحرير سيناء لاينكره أحد على الاطلاق! صحيح أن يوم ٢٥ ابريل قد اصبح عيدا قوميا. ولكن لايعرف أحد كيف أصبح هذا اليوم عيدا قوميا لتحرير سيناء، ولم يصبح بداية نكسة أخرى لو كان في الحكم حاكم آخر بل لايدري أحد كيف تمكن الرئيس مبارك من اقتحام عقبات تحرير سيناء، وحمل اسرائيل على استكمال الانسحاب من سيناء في وقت كانت فيه مطلوعة بالشك في استمرار سياسة السلام التي اتبعها السادات بعد اغتياله! بل كيف أصبح السلام سياسة ثابتة لعهد مبارك في وسط الجحيم الذي تعيش فيه المنطقة العربية، في الوقت الذي تقوم فيه مصر بمسئولياتها العربية في حل مشاكل الاحتلال الإسرائيلي للمناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

وفوق ذلك مشروعات البنية التحتية الهائلة التي نقلت مصر من العصور الوسطى الى العصر الحديث، وكلها لخدمة المجتمع المصري ولرفاهية الشعب المصري، ولاشيء فيها لخدمة حاكم مصر أو تخليد ذكراه، كما فعل خوفو ورمسيس الثاني وغيره من الفراعين العظام، حين كانت كل جهود الشعب موجهة لبناء هرم تدفن فيه جثته ومعها كنوزه، ومعبد ضخم كمعبد الكرنك بالأقصر تتصدره تماثيل الفرعون العملاقة.

كل هذه كانت خواطر جالت في ذهني وأنا اقارن بين انجازات مصر القديمة وانجازات مصر الحديثة، وليس في ذلك تقليل من شأن انجازات مصر القديمة، التي تتفق مع ذلك العصر الذي كان الفراعنة فيه شبه آلهة، وعصر مبارك الذي يحاسب فيه حسابا ظالما على كل انجاز، وتتربص بالحكم أسوأ العناصر التي شهدها تاريخ البلاد، واقلها وطنية، واكثرها تآمرا، وافحشها إجراما.

وقد رأينا بعض آثار هذه الجرائم في معبد الدير البحري في الأقصر، عندما لطخ المجرمون، بأوامر قياداتهم في الخارج، الحضارة المصرية العريقة بدماء السياح الأجانب الذين دخلوا مصر آمنين، فاغتالت أرواحهم الذئاب البشرية باسم الاسلام، والاسلام منها براء!

وقد سعدنا حين شاهدنا مظاهر الأمن المتوافرة في الأقصر، ولمسنا مظاهر السيطرة الأمنية في كل موقع من المواقع السياحية، وأسفنا في الوقت نفسه ان هذه الصورة المشرقة الجديدة من مظاهر تأمين السياح لاتجد الدعاية التي تستحقها في الخارج! فكما قالت لي سائحة هولندية في فندق ايزيس بالأقصر: ان الناس في الخارج لايرون مارأته هي من مظاهر السيطرة الأمنية، وهم يخشون لذلك تكرار المذبحة لو جاءوا الى مصر! وقالت: ان ما رأته في الأقصر من أمان لم تره في بلاد العالم السياحية، على الرغم مما هو معروف من ان الارهاب أصبح ظاهرة عالمية لاتخلو منه عاصمة. ويبقى ان تنتقل هذه الصورة الى الغرب ضمن البرامج الدعائية للسياحة في مصر.

وها أنا أنقل هذا الرأي لوزير السياحة النهام الدكتور ممدوح البلتاجي، وكلي يقين من انه سوف يجد منه كل رعاية.

وقد كان هذا ما دعاني، عندما كنت في زيارتي للأقصر مع مؤتمر الروتاري، الى توجيه التحية والتهنئة للواء سلمى سليم رئيس مجلس المدينة، واللواء مدير الأمن ورجاله لما يبذلونه من تفان في اداء واجبهم ومحو الصورة السيئة التي خلفتها مذبحة الأقصر.

ولكن في حديثي مع المهندس قطب سليمان محافظ المنطقة الروتارية التي تضم مصر، كان هناك اتفاق على ان مصر قد نسيت تقريبا معاناة شعب الأقصر التي ترتبت على المذبحة الاجرامية، وان أحدا لايستطيع ان يتصور كيف مات النشاط الاقتصادي في هذه المدينة التي تضم ثلث آثار المعمورة، وخيم عليها الركود، واختفت البسمة الحلوة من شفاه اهليها ليحل محلها القلق والخوف من المستقبل!

وقد دفع ذلك أعضاء الروتاري الزائر الى القيام بمبادرة رقيقة، تمثلت في استدعاء كل حناطير البلد، حيث ركبها نحو خمسمائة من اعضاء الروتاري في جولة في المدينة سارت في شبه مظاهرة تأييد ومساندة وحب لأهالي الأقصر، اهتز لها الأمن وأسعدت الأهالي. وكانت فكرة السيدة أمال نامق، صاحبة مشروع هذه المظاهرة. انه منذ وقعت تلك المذبحة انتهى نشاط عربات الحنطور في المدينة، مما يهدد أصحابها بكارثة اقتصادية.

وقد أكدت للجميع بصفتي عضوا في مجلس الشورى أن نظامنا السياسي سوف يفعل كل مافي وسعه للتخفيف من معاناة شعب الأقصر حتى تعود السياحة ويعود إلى الوقوف على قدميه مرة أخرى. فالمطلوب الآن هو مساعدة شعب الأقصر على الوقوف على قدميه في هذه الأيام العصيبة، مع بذل اقصى الجهد لطمأنة السياح الأجانب إلى استتباب الأمن في مصر حتى تعود العجلة إلى الدوران من جديد.

وقد كانت الزيارة الميدانية للأقصر، التي قامت بها لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي، بعد أيام قليلة من زيارة وفد الروتاري، فرصة أخرى لدراسة مشاكل المدينة، وقد تبين ان تركيز السلطات على الأمن القومي، قد اعطى الفرصة لمحترفي الاجرام للسطو على القرى المحيطة بالمدينة في أمان تام. وعندما اثيرت هذه المشكلة أمام وفد اللجنة، وعد مدير الأمن في المدينة وهو اللواء محمد صادق ابوالنور بمد اهتمام اجهزته الأمنية الى القرى، ذلك ان التدهور الاقتصادي الطارئ للمدينة، مع وجود تخلخل أمني في القرى المحيطة، قد يدفع البعض ممن يضعف الوازع الديني والخلقي لديه، الى سلوك السبيل الاجرامي اذا وجد الباب مفتوحا، وتكون المدينة قد تخلصت من خطر طارئ لتقع في خطر دائم!

والمهم هو انك في مدن الصعيد الاقصى، أي الأقصر وأسوان وأبوسنبل، تشعر بانك انتقلت الى طبقة من أبناء الشعب المصري هي أرقى بكثير من كل من يليها شمالا حتى الاسكندرية، من ناحية دماثة الخلق والأمانة والصبر على المكاره. وربما كان تلك هو ما دعا رجال الأمن الى التقاعس قبل حدوث مجزرة الأقصر، فلم تشهد المدينة من قبل هذا اللون من المجازر، ولم تشهد هذا الصنف المجنون من البشر الذي انعدمت فيه الرحمة والانسانية. وبالفعل فعندما انتهت المجزرة بقتل الجزارين، تبين للجميع ان الوحوش جاءوا من الشمال، ولاينتمي واحد منهم الى المدينة التي شهدت فجر الحضارة.

وبالفعل فانك كلما اتجهت جنوبا ابتداء من الأقصر، قابلت اناسا لم تتعود على رؤية امثالهم في القاهرة أو الصعيد أو الوجه البحري، اناسا لم تفسد الحياة المعاصرة، بكل مافيها من خبث ولؤم وتصارع، فطرتهم.

وهو ماحدث في أبوسنبل، في اقصى صعيد مصر، فلاتكاد تمضي بعض الوقت فيها حتى تتسلل السكينة الى نفسك، وتنسى همومك، وتشعر بانك تعيش في احد المنتجعات السياحية في أوروبا. وعندما تتعامل مع البشر في المدينة تشعر بانك تتعامل مع نوعية من البشر كانت تعيش في أوائل هذا القرن وانقرضت! فلا غضب ولا احتداد ولاخوف من السرقات، فالجميع على الفطرة، وهم يعيشون على الدخل من السياحة، ولأن السياحة أصبحت في خبر كان، فكذلك أصبح النشاط الاقتصادي في المدينة في خبر كان!

والأمر يختلف في أسوان، فالمدينة في الأساس مدينة تجارية، مهمة من قبل السياحة، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على التبادل التجاري، وقد قفزت سمعتها قفزة هائلة بالسد العالي الذي ارتبط بنضال وطني مدو، وقرار مدو هو قرار تأميم شركة قناة السويس لتمويل السد العالي.

فقد تغير مجرى حياة المدينة منذ تلك الحين بما يتفق مع هذا المشروع الجبار، الذي لم تقتصر اغراضه على الري فقط بل امتد الى توليد الطاقة الكهربائية وتحسين الملاحة واقامة عدد من الصناعات. وبذلك تغير التكوين الاجتماعي للمدينة، فالى جانب الطبقة التجارية القديمة التي تمارس النشاط التجاري التقليدي، برزت طبقة عمالية، وطبقة تكنوقراطية من العاملين في السد العالي ومشروعاته.

وكما اختلفت الآراء في السد العالي وجدواه، كذلك اختلفت في مشروع توشكى وفي جدواه، وقد كان من رأي محافظ أسوان اللواء صلاح مصباح عندما اثرت معه هذا الموضوع، ان هذا الخلاف أمر طبيعي بالنسبة للمشروعات الكبيرة، ولكن الزمن كفيل بالحكم في هذا الخلاف. وضرب المثل بالسد العالي، فقد بلغ العائد خلال عشر سنوات منذ انشائه ما لايقل عن عشرة الاف مليون من الجنيهات - أي عشرين ضعفا لما انفق عليه! وفي الوقت نفسه فلم يفقد أرض مصر خصوبتها ولم ينحر قاع النهر، ولم يتصدع السد أو يهبط جسمه، ولم تتسرب مياهه أو يضيع مخزونه بخرا أو تسربا! وليس معنى ذلك ان السد العالي لم يخلف آثارا سلبية، ولكنها كانت أمرا طبيعيا في حدود المسموح والمقدور عليه.

وقد كان عند زيارة وفد لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى لمشروع توشكى أن اثيرت مسالة الاعتراضات على المشروع، ومنها - على سبيل المثال - مسالة بخر المياه في هذه المنطقة الحارة، وتسرب المخزون. وكان الرد معقولا، وهو أن بحيرة ناصر السد هي أوسع مساحة وأكثر طولا (٥٠٠ كم) ولم تتبخر مياهها رغم وجودها في نفس الموقع الجغرافي الحار، وأما مسالة التسرب فقد تم التغلب عليها بتبطين جدران النهر.

وكم وددت لو أن التليفزيون المصري عقد مناظرة بين منفذي المشروع ومعارضيه، لامتصاص كل تشكيك في جدوى المشروع. وقد كانت رؤيتي الشخصية في موقع المشروع ان نظامنا السياسي يبذل جهودا جبارة لانجاح المشروع وفرضه كأمر واقع، وانه يخوض معركة تحد يريد ان يثبت فيها للمعترضين ان المشروع ناجح، وانه كان على حق عندما قرر تنفيذه.

وفي الحقيقة ان ماينفذ في تلك البقعة من ارض مصر في جنوب الوادي لأمر يدعو الى الفخر والايمان بالقدرة المصرية على تنفيذ المشروعات العظيمة اذا شاءت ذلك! فلقد شقت الطرق المرصوفة الواسعة في وسط الصحراء، على نحو لم يكن يحلم به أكثر الحالمين، وبثت الايمان في قلوب العاملين في المشروع فهم يعملون بحماس واخلاص. وأقامت روافع المياه الضخمة لتزويد النيل الجديد بالمياه الدائمة على مدار العام وفي أسوأ ظروف منسوب مياه بحيرة ناصر، وأخذت تهيئ هذه البقعة النائية لمجتمع مصري جديد يتحمل مشاق الجو فيها، ويكافح من أجل الحياة.

وخلاصة القول هو ما اتفق عليه رأي وفد لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي الذي قام بهذه الزيارة الميدانية برياسة الدكتور سعيد الدقاق، وهو ان نظامنا السياسي يخوض في توشكى معركة تنمية بالغة الضراوة وصراعا بين الخضرة والصحراء، وانه يعبئ كل قوته في هذه المعركة لكي يثبت انه كان على حق عندما قرر تنفيذ هذا المشروع الجبار، لكي يفتح أمام مصر عصرا جديدا.

الآن.. أنسب وقت لإعادة طرح مبادرة الرئيس مبارك لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

السفير: عبدالرءوف الريدي

أكتب هذه السطور غداة توصل كوفي عنان والحكومة العراقية إلى الاتفاق الذي أدى إلى إزاحة شبح الحرب، ولا شك في أن المنطقة، بل والعالم كله قد عاش الأسابيع الماضية وهو يحبس انفاسه بينما يرى ويسمع ويقرأ عن تجمع آلة الحرب الأمريكية، واستعدادها للانقضاض على العراق في ضربة اشبه ما تكون بضربة من اراد أن يطرد النيابة عن وجه صاحبه فرماه بحجر أفقده الحياة!

عبر هذه الأسابيع عاشت المنطقة أجواء أحداث الأزمة وتفاعلاتها بدءا من رفض العراق دخول فريق التفتيش إلى القصور الرئاسية بحثا عن أسلحة الدمار الشامل، مرورا بالتصريح المريب الذي أطلقه رئيس المفتشين باتلر، وانتهاء بالتوصل إلى اتفاق متوازن يستجيب لمطلب مجلس الأمن بتمكين المفتشين من القيام بعملهم دون أي عائق، كما يدعو إلى النظر في انهاء العقوبات المفروضة على العراق.

وكأية أزمة كبيرة على المسرح الدولي فإن هذه الأزمة لابد ان تسفر بعد أن يهدأ غبارها ليس فقط عن مضاعفات وتداعيات، وانما ايضا عن إعادة تقييم لدور الدول المختلفة في التعامل معها وكيفية ادائها. وبالنسبة لهذه الأزمة فسيظل المتابعون لها من الآن ولشهور وسنين قادمة يحللون ويقيمون اداء الاطراف. وبينما يظهر الاداء الأمريكي اداء متدنيا كان الاداء الروسي تلجلجا، اما الاداء العربي فقد انحصر في دور مصر التي ما لبثت أن أصبح اداؤها مؤثرا بدءا بإيفاد الرئيس مبارك للدكتور عصمت عبدالمجيد إلى العراق في تحرك أخذ نصيبه من الدراسة الإعلامية بمقابلة الأمين العام للرئيس صدام، وانتهاء بالحديث الذي أدلى به الرئيس لشبكة C.N.N وأوضح فيه بجلاء ما أصبحت عليه صورة الولايات المتحدة في المنطقة كدولة تكيل بمكيالين وهو ما يفقدها المصداقية لدى الرأى العام العربي. وكان واضحا أن الرئيس مبارك يتابع تفاعلات الأزمة شخصيا ويتدخل فيها بحركة محسوبة تقوم على محورين متكاملين، فبينما كان تحذيره للرئيس العراقي تحذيرا قاطعا بالا يخدع نفسه مرة أخرى، وأن يتعاون بالكامل مع فريق المفتشين الدوليين كانت نداءاته أيضا قاطعة في ضرورة إتاحة الفرصة أمام الحل الدبلوماسي للأزمة.

كذلك فقد كشفت الأزمة عن بعض الجوانب التي لم تكن واضحة من قبل كان من بينها ما عبر عنه الدكتور عصمت عبدالمجيد في حديث خاص عن تلاقي الشارع الأمريكي كما ظهر في جامعة أوهايو بمدينة كولومبس وغيرها مع الشارع العربي في رفض الحرب كأسلوب لحل الأزمة أما التحليل والاستقراء واستخلاص الدروس المستفادة فهو أمر يستغرق وقتا كما يتطلب التريث حتى تتجلى الصورة تماما ولا شك في أن المختصين سيعكفون على دراسة الأزمة بأبعادها وانعكاساتها المختلفة.

إلا انني اود ان اثير موضوعا أرى انه عاجل كما أرى أن الوقت الحالي هو أنسب الأوقات لاثارته خاصة أن الانظار كلها الآن معلقة على موضوع أسلحة الدمار الشامل في العراق.

فلقد مضى ما يقرب من ثمانية أعوام منذ اعلن الرئيس مبارك في ربيع عام ١٩٩٠ عن مبادرته بضرورة جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ولقد اعلنت جميع الدول الكبرى انذاك تأييدها لهذه المبادرة واذكر أن الرئيس بوش كان من بين أول من اعلنوا تأييدهم لها.. وكان من نتائج هذا التأييد ان جاء قرار مجلس الأمن الذي نص على أن تدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق يمثل خطوة نحو انشاء منطقة خالية من هذه الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط بفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١؛ إلا أن شيئا لم يحدث حتى الآن بالنسبة لبحث هذه المبادرة والتحرك نحو تحقيقها وأن كانت مصر قد أثارت منذ عامين أو ثلاثة موضوع انضمام إسرائيل إلى اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية إلا أن الولايات المتحدة قاومت ذلك في حينه. وكان المنطق الأمريكي يربط بين انضمام إسرائيل إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وبين تحقيق السلام الشامل في المنطقة ومن الواضح الآن أن الذي يعطل عملية السلام ليس هو الجانب العربي، بل هي حكومة إسرائيل كما أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق التي تحتفظ بترسانات تضم جميع أسلحة الدمار الشامل.

ولما كانت مبادرة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من هذه الأسلحة هي مبادرة مصرية أقرها مجلس الأمن اثناء تعامله مع أزمة الغزو العراقي للكويت، فإن الوقت الآن مناسب تماما للتحرك دبلوماسيا من أجل تحقيق هذا الهدف خاصة أن رئاسة القمة العربية الآن تنعقد للرئيس مبارك.

في الفترة القادمة سينشط دور مجلس الأمن بالنسبة للأزمة العراقية وبعد الاتفاق الأخير سيكون لدى العراق حافز أقوى للتعاون مع فريق المفتشين حتى يمكن اعلان ان العراق أصبح خاليا من أسلحة الدمار الشامل، وبذلك يمكن المطالبة برفع العقوبات ولذا فمن المهم منذ الآن أن تتشكل مبادرة مصرية - عربية للمطالبة باتخاذ خطوات فعالة نحو تحقيق الهدف الذي أقره مجلس الأمن وهو جعل المنطقة كلها خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل.

ان الذي تسعى إليه إسرائيل والقوى المساندة لها هو ان يصبح لإسرائيل حق احتكار امتلاك هذه الأسلحة في الوقت الذي تستخدم فيه كل الوسائل بما في ذلك الوسائل العسكرية لتجريد الدول الأخرى من هذه الأسلحة، أي أن تصبح إسرائيل دولة فوق القانون إلا أن هذه السياسة لا يمكن إلا أن تؤدي إلى إشاعة التوتر وعدم الاستقرار واستمرار وجود هذه الأسلحة التي تهدد أمن المنطقة ككل فضلا عما تمثله من سياسة الكيل بمكيالين.

ولذا فإن الذين يريدون فعلا لا قولا مقاومة انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة فعليهم أن يتعاملوا مع هذا الخطر بصورة متكاملة وبصورة موضوعية حتى يمكن تجنيب هذه المنطقة الحساسة والمهمة في العالم من أخطار هذه الأسلحة، خاصة ان مجلس الأمن قد اعتبر تدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق خطوة نحو تحقيق الهدف المتمثل في إخلاء المنطقة كلها من هذه الأسلحة.

ولاشك في ان الإعداد لمثل هذا التحرك الدبلوماسي سيتطلب جهدا دائبا وعملا كبيرا في الاتصال مع الدول المعنية بما في ذلك الدول غير العربية بمنطقة الشرق الأوسط وخاصة ايران وتركيا وكذلك روسيا والدول الأوروبية فضلا عن الصين كما سيتطلب تواصلا مع الجهات المؤثرة في القرار الأمريكي مثل الكونجرس ووسائل الاعلام الأمريكية ومراكز الابحاث.

اجتهادات
لطفي الخولي

يعتذر عن عدم كتابة عموده وسيواصل الكتابة بعد عودته من السفر

مصر والنمور ومخاطر النجاح

د. جمال الدين صادق
أستاذ الاقتصاد

قطع الاقتصاد مصر شوطا طويلا منذ الثمانينيات، فالنمو ينتعش، والثقة بالاقتصاد تزداد، وسياسات الاقتصاد الكلي الحازمة والاصلاحات الهيكلية العميقة ومتابعة الرئيس حسني مبارك ومشاركاته، كل ذلك ساعد على وضع الاقتصاد على الطريق السليم والسريع نحو النمو المستدام من أجل رفع مستويات المعيشة والتعجيل باندماج مصر في الاقتصاد العالمي. وقد بدأ هذا الجهد يؤتي ثماره في صورة استثمار ونمو أعلى وتدفقات رأسمالية دولية كبيرة، ورغم هذا النجاح، ظلت مصر تواجه تحديات تنبع من الاداء الواهن للاقتصاد العيني ومع أن النمو انتعش مع رسوخ الاستقرار فإنه لم يكن قويا بما يكفي لتحقيق مكاسب كبيرة في نصيب الفرد من الدخل او لفتح ثغرة في حشود البطالة المتزايدة، أما الاستثمار الذي يبلغ ١٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٦ فقد كان ادنى من معدله في البلدان السريعة النمو، والتي وصل فيها الى ٣١ في المائة، ولمواجهة هذا التحدي تم رسم سياسة في ١٩٩٧ لنقل الاقتصاد الى مسار نمو مرتفع عن طريق خلق حوالي نصف مليون فرصة عمل سنويا، والى دمج الاقتصاد المصري في الأسواق العالمية للوصول بمعدل نمو ٧ في المائة على اساس ان يتحقق ارتفاع حاد في الاستثمار والادخار المحلي ويلزم لذلك اتساع دائرة الخصخصة، واصلاح القطاع المالي، والسياسات المالية. ورفع السيطرة الحكومية عن الاقتصاد.

وقد احتلت الخصخصة مكان الصدارة في صفوف الاصلاح الهيكلي وتخلت الحكومة عن مشاركتها بحصة الاغلبية في ٤٢ شركة وفقدا كبيرا بالاضافة الى المشاركة بحصة الاقلية في ١١ شركة اخرى، كما تم خفض الحد الأقصى للتعريفة الجمركية من ٧٠ في المائة الى ٥٠ في المائة، كما قامت الحكومة برفع سيطرتها بتحرير اجراءات الاستثمار المعقدة وتحرير الايجارات كما قامت بسن قانون جديد للاستثمار، يعيد تأكيد الضمانات الاساسية للمستثمرين، ويوحد ويرشد الاطار العام لحوافز الاستثمار وتم اقرار مبدأ زيادة مشاركة القطاع الخاص في البيئة الاساسية بما في ذلك القوى الكهربائية، والاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق والمطارات، وتقوم الحكومة حاليا بتعزيز دور القطاع الخاص عن طريق تخلي الحكومة عن مشاركتها بحصة الاغلبية في كل البنوك المشتركة باستثناء ثلاثة بنوك منها وفي كل شركات التأمين المشتركة، ويجري الإعداد لخصخصة بنك تجاري وشركة تأمين، ويجري تعزيز الخصخصة بتقوية الاشراف المصرفي، كما تجري مطالبة البنوك بالالتزام بالمستويات الدولية في مجال تقديم التقارير والمحاسبية والافصاح عن المعلومات المالية.

وفيما يتعلق بالاصلاح الضريبي، تقوم الحكومة بمد الضريبة العامة على المبيعات لتشمل صفقات تجارتي الجملة والتجزئة، وتم رفع حدود الاعفاء للعاملين، وعلى جانب الانفاق تم خفض الخدمة المدنية بنسبة ٢ في المائة رغم زيادة التوظيف في الصحة والتعليم - وتشير كل الدلائل إلى حدوث استجابة مبكرة من جانب المستثمرين الاجانب لهذه الاصلاحات، وانتعاش في النشاط الاقتصادي، وزيادة الثقة الدولية بمصر وقد قفزت الموافقات على استثمارات كل من الاجانب والمحليين في نهاية عام ١٩٩٧ الى خمسة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٧٩، فاذا ترجمت هذه الموافقات الى انفاق فعلي فستكون مصر قد بدأت التطور لمرحلة النمور..

ومن المتوقع استمرار موجة التدفقات من الاستثمار الخاص بالمحفظة لتصل الى حوالي ١٫٨ مليار دولار في عام ١٩٩٨ مما يعكس هذا الطلب الى ارتفاع مؤشر أسعار الاسهم في البورصة المصرية خلال هذا العام.

ورغم كل هذه النجاحات فان هناك تحديات مقبلة يجب مواجهتها والاستعداد لها من الآن وسيكون في مقدمتها تطبيق الخصخصة على الشركات الخاسرة وغير المربحة وتصفية ما تسفر عنه هيكلة وظائفها ومثالية مركزها المالي من سلبيات وخسائر. كما لايخفى ان التعريفات الجمركية لا تزال مرتفعة، كما تعرقل العقبات البيروقراطية التجارة والاستثمار في كثير من الحالات. وفضلا عن ذلك ونظرا للتقلص الحاد على مدى العقد الماضي يجب ان تكون المنافسة، على نطاق الاقتصاد باكمله ضرورة ملحة، اذا كان للنمو بهدف التصدير أن يتحقق. كذلك سيتعين اتخاذ خطوات لتأمين اقتسام ثمار النمو على نطاق واسع وسيتطلب هذا جهدا كبيرا في السياسة الاجتماعية وبصفة خاصة في الصحة والتعليم، وفي توفير شبكات الأمان للمجموعات الاكثر تأثرا بالتطورات، ويتطلب الامر الادارة السليمة للتكاليف الانتقالية للإصلاح.

ولأخيرا سيتعين على مصر أن تقوم بادارة مخاطر النجاح، التي تنبع من زيادة التدفقات الرأسمالية كما بينت التجربة في بلدان شرق آسيا (النمور)، اذ يمكن لهذه التدفقات ان تثير تحديات صعبة أمام سياسة الاقتصاد الكلي وأمام المؤسسات المالية المحلية.

لقد شرعت مصر في تطبيق برنامج إصلاح نابع من داخلها بهدف تحقيق نمو متواصل حتى تضمن الانتقال الى القرن الحادي والعشرين بخطى ثابتة مع الاصرار على زيادة فرص العمل والتزام صارم من الحكومة بتنفيذ برنامج الاصلاح وتأييد شعبي متنام وتأييد من جانب المجتمع الدولي المالي والسياسي، وانضباط شامل، وأمل كبير نحو غد أفضل وأكثر إشراقا..

البعد السكاني لمشروع «العوينات»

د. حسن علي حسن يوسف
كلية الآداب جامعة حلوان

مبارك لمصر هذه المشروعات التنموية الكبرى التي أصبحت تزخر بها خريطة مصر. لأن دخول القرن القادم الحادي والعشرين واقتحام الصحراء المصرية الشاسعة المساحة المترامية الأطراف، سواء الصحراء الشرقية أو الصحراء الغربية أو شبه جزيرة سيناء. سوف يقوم بتغيير واقع مصر الحالي من صرامة الحتم الجغرافي بالارتباط بالوادي والدلتا الى خريطة متكاملة ومتوازنة لكل مصر وليس الشريط الأخضر الضيق فقط في الوادي والدلتا اللذين اكتظا بسكانهما ولفظ منهم الكثير الى رحاب أرض وصحراء مصر الواسعة، وان الأوان لاعادة توزيع السكان بمصر طبقا للمشروعات القومية الكبيرة، اذ أن هذه المشروعات (توشكى والعوينات وسيناء) مطالب مستقبل لأمة مصرية لشعب عريق علم الدنيا كلها الحضارة والتنمية والتعمير والاستقرار على مر العصور، وهاهو يعاود تلك في العصر الحديث. وأضم صوتي الى الاستاذ الكبير/ ابراهيم نافع في مقالته القيمة والتي يطالب فيها بانشاء مركز بحثي متخصص وشامل في مناطق المشروعات التنموية العملاقة كتوشكى والعوينات وسيناء، لكي تضع هذه المراكز البحثية تطورات المستقبل وامكانية التنمية والتطوير المستمرين، ووضع الحلول المناسبة لأي عقبات قد تعترض تنفيذ هذه المشروعات العملاقة، أو قد تظهر بعد التنفيذ فالجميع على أتم الاستعداد للأداء والمساهمة الفعالة بكل المعرفة لانجاح هذه المشروعات العملاقة ولتسديد بعض الجميل لبلدنا مصر.

وعن البعد السكاني فيستلزم الأمر هنا حلولا غير تقليدية. فالمشاريع الكبرى تحتاج لأفكار ودراسات على مستوى هذه المشاريع لمستقبل أفضل لمصر العريقة. وأقول يستلزم الأمر ان يكون مجتمعا قائما ومكتفيا بذاته من حيث السكان بصفة خاصة اذ يلزم ضرورة تأهيلهم لسكنى وتعمير هذه المناطق الجديدة - ذات البيئة النظيفة البكر - من زراعة وصناعة وسياحة. ولذلك اعرض الرأي والقول في أن تتولى القوات المسلحة برجالها بداية تنفيذ هذه المشروعات العملاقة حتى تقف المشروعات الكبرى - على بداية طريق الانتاج، فعلى مدى علمي ان للقوات المسلحة تجربة رائدة في منطقة العوينات على مقياس صغير ونجحت في ادارة واستثمار هذه المنطقة وثبت نجاحها وتنميتها أمر وارد دائما بنفس الاسلوب ومع مشاركة كافة الأجهزة والهيئات المدنية.

ثم تأتي مرحلة مابعد البداية وهي الانتاج الحقيقي فيلزم لتلك الأمر حصر وتقييم السكان الذين سينتقلون الى هذه المجتمعات البكر الجديدة سواء كانوا سكانا زراعيين أو صناعيين أو للعمل بالخدمات المختلفة - ولذلك يجب أن يكون السكان من نوعيات خاصة على مستوى علمي مناسب - وحبذا لو كانوا من المحافظات الطاردة للسكان في صعيد مصر مثل سوهاج وقنا وأسوان للتعامل مع هذه المجتمعات العمرانية والزراعية والزراعية والصناعية الجديدة بمفهوم علمي وتكنولوجي حديث، أو تأهيل السكان الراغبين في الانتقال لهذه المجتمعات للتعمير والتوطن الدائم، فالسكان أهم المقومات الأساسية لاقامة مجتمع ذي حضارة جديدة، وبالتوفيق في اختيارهم تكون قطعنا اهم شوط، أو خطوة في مراحل طريق جني ثمار هذه المشروعات العملاقة والتي من أهمها الخروج من الوادي القديم والدلتا الضيقين الى آفاق رحاب أرض مصر الواسعة والعامرة بالكنوز على مر العصور.

فلا يقدر على تحقيق الاحلام العظيمة والكبيرة إلا شعب عظيم وعريق كشعب مصر، مع قيادات كبيرة واعية بطموحات وأحلام شعوبها وواقعها ومستقبلها.

دنيا وآخرة
لحظة الصدق..

سفير د. فتحي مرعي

يستخدم هذا التعبير للدلالة على اللحظة التي يواجه فيها المرء ما كان يحذره.. أو ما كان يجب ان يتوقعه، ولكنه لم يلق اليه بالا، وغض الطرف عنه .. ولحظة الصدق الكبرى في حياة من كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآيات الله كذابا، هي في الواقع لحظتان: الاولى لحظة حشرجة الروح، اذ يواجه فيها الانسان الحقيقة التي كانت غائبة عنه أو على الأصح مغيبة عمدا «وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد» (ق ١٩) هذا هو التغييب الذي كان يمارسه مع نفسه.. كان يحيد عن ذكر الموت مع الناس، او تذكر الموت مع نفسه، كان يحيد عن هذا وذاك، وكان هذا الحيد سوف يعقبه من الموت الذي لابد ان يلاقيه «قل إن الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم» (الجمعة ٨) ولحظة الصدق الكبرى الثانية هي يوم يبعث حيا، ويواجه مصيره الذي كان ينكره ويسخر ممن يذكرونه أمامه «فيومئذ لاينفع الذين ظلموا معذرتهم ولاهم يستعتبون» (الروم ٥٧).

ولكن لحظة الصدق THE MOMENT OF TRUTH لاتتعلق فقط بالموت والحساب .. فهذه - كما قلنا لحظة. ولكنها تتجلى ايضا في أشياء اخرى كثيرة متنوعة في حياة الانسان، وعادة ما نستخدم في النتائج السلبية التي كان يجب على المرء ان يحذرها ولم يحذرها. لحظة الصدق يواجهها طالب الجامعة الذي لم يبذل جهدا كافيا - وبخاصة في السنة النهائية - حينما تظهر النتيجة ويتضح انه نجح بتقدير مقبول.. وهذا التقدير لا يسعفه للالتحاق بالوظائف التي كان يرنو اليها.. لحظة الصدق يواجهها طالب الثانوية العامة الذي تراخى في التحصيل، حينما تعلق النتيجة ويفاجأ (في الواقع لم يكن ينبغي ان يفاجأ) بانه لم يحصل على المجموع الذي يمكنه من دخول الكلية التي كان يتمنى دخولها.. لحظة الصدق يواجهها الزوج الذي كان يسيء معاملة زوجته، ويجرحها بالالفاظ الغليظة الفظة فيما بينهما وامام الناس احيانا.. ويتجاهل مشاعرها واحاسيسها ولايفكر الا في نفسه فقط. لحظة الصدق تأتي حينما يطفح الكيل، وتقرر الزوجة انها لم تعد قادرة على تحمل المزيد.. وتطلب الانفصال بل وتصر عليه .. أو العكس حينما تسيء زوجة معاملة زوجها وتعيره - مثلا - باصله وفصله وانها اخطأت في الارتباط به وانه لم يكن لها ابدا.. فيقرر الزوج اخيرا ان الطلاق وتبعاته اهون من استمرار هذا المسلسل.. لحظة الصدق تأتي لأب بخيل يقتر على ابنائه وهو موسر، ويحرمهم من كثير من المتع التي يتمتع بها اقرانهم متوسطو الحال.. حينما ينحرف الابن الاكبر ويتجه الى الجريمة لكي يحقق لنفسه ما حرمه منه ابوه..

…

محقون في موقفهم منه، وصمم على ان يغير ما بنفسه، ويقلع عما تعود ان يرتكبه في حق الآخرين، لربما تغيرت صورته بالتدريج لدى زملائه، ومع فترة اختبار مناسبة، فقد تتحسن فكرتهم عنه، ويبدأون في التعامل معه بثقة ومودة، ولا يعودون يخشون التحدث معه او الاقتراب منه..

الزوج الذي يسيء معاملة زوجته، لو انه جلس مع نفسه جلسة مصارحة، وواجهها بانه يسيء الى زوجته بغير حق، وانها لاتستحق هذه المعاملة غير الطيبة، بل انها تستحق كل تكريم واحترام، ورعاية وحنان، لما اضطرها الى ان تأخذ قرار الانفصال عنه.. فقط لاينبغي ان تأتي هذه المواجهة بين الانسان ونفسه متأخرة عن موعدها الملائم لانها اذا تأخرت، فستأتي حتما لحظة الصدق التي تنسف كل شيء امامها... كذلك الزوجة التي اعتادت «معايرة» زوجها وجرح شعوره، وإظهار انه ليس أهلا لها... هذه الزوجة لو انها جلست مع نفسها.. وراجعت موقفها قبل فوات الأوان، لنجحت في الاحتفاظ بحياتها الزوجية والأسرية، ولما اضطرت ان تواجه لحظة الصدق التي تجرف كل شيء في طريقها..

الطالب الذي يواجه نفسه بان المجهود الذي يبذله غير كاف لاحراز مجموع كبير أو تقدير امتياز أو جيد جدا... هذا الطالب لو واجه نفسه بشجاعة وفي الوقت المناسب، وغير من اسلوبه، ووجه جهدا أكبر للتحصيل، لما اضطر ان يواجه لحظة الصدق، والتي تعبر عن نفسها بمجموع ضئيل او بتقدير هزيل، لا يحقق له ما كان يتمناه..

الموظف المرتشي.. اذا جلس مع نفسه ووصل الى الاقتناع بالحكمة التي تقول «مش كل مرة تسلم الجرة»، وأنه لابد - اذا استمر في هذا الطريق - من انه سيواجه في يوم من الايام لحظة الصدق، التي لن يكون لها من فواق..

لو وصل الى هذا الاقتناع، الذي تمليه الحكمة وبعد النظر، لتوقف.. وعفا الله عما سلف.. ولوقى سفينة حياته وحياة أسرته من الارتطام بالصخور..

أي إنسان.. بل كل انسان، ينبغي ان تكون له مع نفسه جلسات مواجهة صريحة، يحدد فيها أخطاءه بوضوح وبدون مواربة، وان يقتنع بان تواصل هذه الاخطاء كفيل بان يفسد عليه حياته في نهاية المطاف.. وان الحكمة ان يقلع عما هو فيه، طالما ستر الله عليه ما سلف من اخطاء.. ولايجب ان يطمع، حتى لو جلبت له تلك الأخطاء او الممارسات مزايا من أي نوع كانت. فهذه المزايا هي فخاخ تنصبها لانفسنا بمعاونة الشيطان، ونغمض اعيننا عن الاحتمالات التي...

رؤية

مصطفى سلامة

وجيه الصقار

وداعا...

د. أحمد بيومي مهران

رأى الأهرام

عودة إلى التماسك العربى

خرج الحريصون من أبناء الأمة العربية على حاضرها ومستقبلها بعدة دروس من الأزمة العراقية الأمريكية، والتطورات التي صاحبتها، وأفضت الى وقف شبح الحرب وفتح الطريق امام الحل السلمي - ويأتي في مقدمة هذه الدروس الثقة في أن هناك شعورا عربيا متزايدا برفض الواقع الظالم الذى فرضه الوضع الدولى المصاحب لحرب الخليج الثانية ولا يقف هذا الشعور عند حد التعبير عن الرفض، وإنما ينتقل تدريجيا إلى حيز السلوك لتغيير هذا الواقع وتصحيحه.

فالرأى العام العربي الذى كان منقسما فى حرب الخليج الثانية أصبح متماسكا فى الأزمة الأخيرة مساندا بقوة لمبادئ العدل والتحرر من النفوذ الأجنبي وتأكيد الهوية القومية. واتضح للمجتمع الدولى أن المسألة فى جوهرها من وجهة النظر العربية هى الدفاع عن المبادئ التي يرضاها أى منصف، فلا أحد يقبل العدوان أياكان وضد أى طرف، ولا أحد يقبل السيطرة الأجنبية، ولا أحد يقبل مناخ التوتر وعدم الاستقرار بالمنطقة. وإذا كان جانب كبير من الرأى العام العربي قد وقف ضد العراق فى عدوانيته على الكويت، فإنه لنفس السبب اتحد هذه المرة على رفض العدوان على العراق، وزاد من حدة الغضب ضد السلوك الأمريكى انه يعبر عن سياسة قوة أجنبية فى المنطقة وبشكل متعسف مما يمثل تحديا للكرامة العربية.

وأمام هذه الأوضاع الجديدة المغايرة تماما لظروف عام ٩٠ بات الرأى العام العربي مقتنعا أكثر من أى وقت مضى بأن هناك من يريدون أن يجعلوا من المنطقة العربية ضحية لمصالحهم دائما ومسرحا لتصفية حساباتهم وبأن الشعارات التى رفعتها أمريكا تفتقد للمصداقية من ثم لا يمكن القبول باستمرار هذه الأوضاع الظالمة وضرورة وضع نهاية لها.

إن الأزمة الأخيرة - وعلى الرغم من أن عوامل انفجارها مازالت قائمة - ستضع المنطقة العربية على أبواب مرحلة جديدة يجرى فيها تضميد الجروح، وتعزيز كل جهود البناء الذاتي والجماعي لوقف حالة التردي التي سمحت للقوة الأجنبية أن تصول وتجول دون حساب.

ضرورة رفع الحصار بعد تنفيذ الاتفاق

استقبلت العواصم العربية والعالمية بارتياح شديد نبأ التوصل إلى اتفاق بين الأمين العام للأمم المتحدة والحكومة العراقية ينهى أزمة فرق التفتيش الدولية فى العراق، وتلقت هذه العواصم بارتياح أكبر الموافقة التي حصل عليها الاتفاق من العواصم الكبرى على النحو الذى أسقط الذرائع الأمريكية لضرب العراق.

وقد أحسنت القيادة العراقية إدارة الأزمة، وكشفت عن واقعية إيجابية فى التجاوب مع مطالب الأمين العام للأمم المتحدة والتى حملها معه إلى بغداد نيابة عن الدول الخمس العالمة العضوية في مجلس الأمن. فالمؤكد أن التجاوب العراقي جنب الشعب العراقي والمنطقة كارثة محققة فيما لو أقدمت الولايات المتحدة على ضرب العراق مجددا، وكان الاتفاق محكما على النحو الذى لم يدع أى مجال أمام الإدارة الأمريكية لابداء أى معارضة للاتفاق.

بقى بعد ذلك تأكيد ضرورة مراعاة وضع الشعب العراقي المحاصر والاعداد لخطة محكمة لرفع الحصار بالتوازي مع تنفيذ الاتفاق الأخير فالمؤكد أن الشعب العراقي عانى كثيرا من الحصار وأن الأوان لوضع خطة رفع الحصار وهو أمر سوف يساهم فى حسن تنفيذ الاتفاق ويقضى على أية احتمالات لاندلاع أزمات جديدة بين العراق وفرق التفتيش الدولية فيكفى أن يكون واضحا من البداية أن نهاية طريق التنفيذ الكامل للاتفاق ستكون محطة رفع الحصار، ومن ثم يجب عدم ترك هذه القضية للأهواء السياسية لعاصمة أو أكثر ممن تمتلك حق الفيتو.

وجهة نظر

التعليم والمستقبل

هذا كتاب جاد ومهم جدا ومهموم جدا، وهو - بصراحة .. لتعمقه وتكثيفه - ليس من السهل قراءته إلا بالتمعن والتركيز. على أن الصعب حقيقة هو تنفيذه لأسباب مادية ومعنوية وموروثة ولكوننا تخلفنا كثيرا واشتدت وطأة الفساد! ولكن التنفيذ - مع ذلك - ليس مستحيلا إذا ملكنا إرادتنا، ويجب أن نفعل - وارتفعنا الى مستوى المسئولية والتحليات المعاصرة والمستقبلة. الكتاب القيم «التعليم والمستقبل» لمؤلفه الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو بالفعل لايكاد يدع شاردة ولا واردة إلا وعرض لها فى فصوله الستة (التعليم بداية التقدم - أزمة التعليم - التحديات - الموجة الثالثة أو الألفية الثالثة - التطوير بين المفاهيم والخيارات - رؤية مستقبلية) ولست هنا بطبيعة الحال فى مقام تناول الكتاب «المختصر الموسوعى معا» بشىء من التقدير الكبير - إلا بنظرة عامة مؤداها أن التعليم هو بالفعل ركيزة التقدم والحضارة والمستقبل والحياة ذاتها. ولأن الدكتور بهاء الدين متمكن تماما - بفهمه وخبرته - من أدواته وتسلسل أفكاره فإن هذا الكتاب لايعد بحثا وإحاطة شاملة بالموضوع الخطير الذى تصدى له المؤلف فحسب، بل يصلح أن يكون «ميثاقا» أو «دستورا» للعملية التعليمية ابتداء من محو الأمية حتى آخر المراحل.. ولا آخر لها! وقد ضرب أمثلة بفزع أمريكا وبريطانيا وغيرهما من عدم اللحاق بثمار التعليم العظيمة فى اليابان، ووضعوا خططا وبرامج كان للتعليم الأساسى والفنى والجامعى والحضارى الأولوية حتى يمكن المواجهة الصائبة والفعالة للموجة أو الثورة أو الألفية الثالثة.. بعد المجتمع الزراعى فالصناعى وانتقلوا من مجتمع كثيف العمالة والسلع والأدوات الى مجتمع العلم وإنتاج المعرفة الكثيفة والخدمات والأفكار، ويعتمد فى تخطيطه على الكمبيوتر والانترنت وثورة المعلومات الخ.، ومن استعراض ذى دلالة لما يجرى فى الغرب والشرق الأقصى الى همومنا نحن وما أكثرها فى العملية التعليمية بما من ضرورة مسايرة المعلمين للموجة الثالثة تجهيزا وتدريبا وإصلاحا ماديا وتقانيا الى تطوير المناهج والاهتمام بالتعليم الأساسى وما يعده اهتماما مستقبلا، ليس بالحفظ والتلقين وإنما أساسا بالبحث والتحليل والحوار واكتساب القدرات والخبرات لرفع إنتاجية الانسان واكتشاف التكنولوجيات الجديدة وأساليبها المبتكرة لتضييق الفجوة الحضارية مع الحرص على السلام الاجتماعى والقيم والتماسك الأسرى. ببساطة.. التعليم يدخل فى كل صغيرة وكبيرة فى مسيرتنا، وهو فى صميمه «استثمار» حقيقى. وإذا كان المؤلف يسلم بأن العبء على التلاميذ فى المناهج الحالية ثقيل فإنه يدعو الى الارتقاء بالمناهج بتعليم إيجابى يشارك الطفل والطالب به فى عملية التعليم والتعلم مع ضرورة إدخال التعليم الفنى كجزء لا يتجزأ فى الدراسة ابتداء من المرحلة الأساسية حتى الجامعة. ولسوف تظهر مواهب ونبوغ وعبقريات وميول تكنولوجية رفيعة بين عدد من الطلبة وهؤلاء ينبغى أن نوليهم عناية خاصة فهم مخترعو وقادة المستقبل. والكتاب - والمؤلف كذلك - ليس فنيا فحسب بل هو «سياسى» بالدرجة الأولى فى جوهره ومضمونه، وكم من قضايا عامة طاف بها فى سطوره النيرة. وكالعادة.. يختتم المؤلف كتابه الفائز بالجائزة بتأكيده كون التعليم قضية مصيرية للأمة العربية وسط متغيرات ومنافسات عالمية خطيرة مما يوجب علينا سرعة الأخذ بموجبات العلم والتكنولوجيا وآليات العصر. وتفرغ «أساتذة الجامعات للتعليم فعلا! إنها ليست «صرخة فى واد» بمشيئة الله وإنما أمله، وأملنا، أن يستجاب لها فى كافة المستويات بمثل هذا الاهتمام الخالص الحميم الذى أولاه المؤلف للعملية التعليمية.. أكثر الله من أمثاله.

مصطفى بهجت بدوى

اتفاق بغداد.. وجذور المشكلة الحقيقية..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيسل**

ماذا بعد «اتفاق بغداد» بين العراق والأمم المتحدة؟؟

وماذا يعنى استقبال موظفى الأمانة العامة للأمم المتحدة لعميدهم «كوفى عنان» بعد عودته من العراق استقبال الأبطال؟

أتصور أن هذه الظاهرة الجديدة فى المؤسسة الدولية تحدث لأول مرة.. وكأنما لسان حال العاملين فى منظمات هذه المؤسسة يقول: أتيحوا لنا الظروف المناسبة وامنحونا ثقتكم فى حل العديد من المشاكل الدولية والإقليمية!

والحقيقة انه اذا كان هناك من تحية إجلال وإكبار بمناسبة توقيع الاتفاق السياسى بين العراق والأمم المتحدة.. فإن هذه التحية توجه بكل الشموخ القومى الى شخصية «البطل الحقيقى» الذى كان وراء اسقاط خيار الضربة العسكرية وهو الجماهير العربية وقادتها الذين تصدوا جميعا فى حزم وإصرار لإنجاز هذا الاتفاق بالخيار السياسى!

نعم. والجماهير العربية هى التى احتشدت تلقائيا فى غضبة حضارية لا تخريبية، ولا غوغائية وراء حماية شعب العراق من التجربة العسكرية المحتشدة فيما يشبه المقامرة على حياة الشعوب!!

والقادة العرب الذين جابهوا جميعا وبكل الإباء والرفض منطق القوة المجنونة الى أن انتصر خيار العقل والحلول السياسية!!

حوار مبارك المشهود ليلة الاتفاق!!

ولعل ليلة الانتظار الطويل فيما قبل توقيع اتفاق الصباح ببغداد .. كانت ليلة مشهودة شدت اليها كل شعوب العالم وقنواتها الفضائية وهى تشهد الملحمة القومية العقلانية فى حوار الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك على شاشة الـ سى.إن.إن الدولية.. كان حوارا مشهودا يبدو من صياغة أسئلته واستفساراته التى كانت سريعة الطلقات، انها أعدت بعناية وعمق واستيعاب كما أن لغة الصراحة فيه والمصداقية التى عرفت عن «مبارك» شدت اليها كل المتابعين للحوار فى أنحاء العالم! اسمحوا لى بإعادة نشره!

قال الرئيس فى حواره مع الـ سى.إن.إن:

● ان الضربة العسكرية للعراق تشكل خطرا على مصالح الولايات المتحدة فى المنطقة بأسرها!

● واذا كان الهدف هو تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية فلماذا لاتسعى امريكا الى تدمير أسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية؟

● اننى أبذل فى الوقت نفسه جهودا كبيرة لاقناع العراق بقرارات مجلس الأمن لتفادى الضربات الجوية لأن عواقبها لن تمر بسهولة!

● أرسلت للرئيس «صدام» ثمانى رسائل بالفعل، وقلت له فى الرسالة السابعة: ابذل كل ما فى وسعك لكى تنجح زيارة «كوفى عنان»، لأنها الفرصة الأخيرة!

ومضت أسئلة المصارحة الصعبة:

●● هل الضربة الجوية تحول «صدام حسين» الى بطل فى العالم العربى؟»

- مبارك: يجب التفكير فى أمرين. أولهما - أنه لايمكن التأكد من أن الضربة الجوية ستؤدى الى التخلص من صدام حسين لأن الولايات المتحدة لاتعرف أبدا مكان اقامته. والثانى - انه فى حالة اختفاء «صدام حسين» فان ذلك لايعنى ان أى زعيم يخلفه سيكون هادئا للغاية، بل سوف ينتقم بطريقة ما!!

●● هناك الكثيرون فى العالم العربى يرون أن الموقف الأمريكى يتسم بالرياء، وأنه ينطوى على كيل بمكيالين، فهى لاتحرك ساكنا عندما تتجاهل اسرائيل قرارات الأمم المتحدة، وعلى العكس عندما يتجاهل «صدام» قرارات الأمم المتحدة فانها تسارع باتخاذ إجراءات صارمة ضد العراق فهل تشاركون فى هذا الرأى؟

- مبارك: انه أمر مؤكد. فهناك كيل بمكيالين. والجميع يشعرون بذلك.. وليست الصحف ووسائل الاعلام فحسب.. ولكن لمست ذلك فى رجل الشارع وعند طلبة الجامعة. وفى أى ندوة ألتقى فيها أسمع مثل هذه الأسئلة من المفكرين ورجال الأعمال.

●● الولايات المتحدة تقول: ان «صدام» يمتلك كميات من غاز الأعصاب والأسلحة الكيماوية والبيولوجية تكفى لتدمير العالم. فهل تصدقون ذلك

- مبارك: اننى لست متأكدا من ذلك. واذا كان هذا الأمر حقيقيا فانه سيكون فى غاية الخطورة ليس على العالم العربى فحسب، ولكن على المنطقة بأسرها!

● هل تثقون فى دعوة «صدام» الى الأمم المتحدة لتفتيش المصانع والمستودعات العراقية لمدة ستين يوما بالنظر الى انه لم يكن أمينا معكم فى عام ١٩٩٠ بشأن الكويت؟

- مبارك: لاتسألنى ان كنت أثق فيه أم لا، لأننى أعلنت رأيى من قبل.. ولكن على كل حال اذا كان قال ذلك فانه يتعين التأكد من خلال المفتشين من عدم وجود شىء بالفعل، ليس فى القصور فحسب ولكن أيضا فى أى مكان فى العراق!!

غرائب المصادفات..!!

اذا كان هناك من مفارقة من غرائب المصادفات التى واكبت هذه الأزمة.. فلا بأس من أن نتوقف عندها لحظة تأمل من أجل الدعاء ألا تنزل لعنة البعثيين على اتفاق بغداد بين العراق والأمم المتحدة، كما نزلت هذه اللعنة على اتفاق الوحدة المصرية - السورية..

أجل - توقيع اتفاقية بغداد بين «طارق عزيز» نائب رئيس وزراء العراق و«كوفى عنان» الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، جاء توقيتها فى نفس الموعد الذى وقعت فيه اتفاقية «الوحدة» بين مصر وسوريا، وان كانت الأولى جاءت بعد الثانية بيوم واحد فى ٢٣ فبراير الحالى ومن ثم فإننا نضرع الى الله ألا يكون مصير اتفاق «بغداد» كمصير اتفاقية الوحدة. وقد يسأل سائل: لماذا هذا التشاؤم؟ وأى علاقة تربط اتفاق الوحدة باتفاق الأمم المتحدة فى بغداد؟

والجواب: ان أحد الطرفين فى كل من الاتفاقيتين تتقمصه هوية «بعثية» واحدة، فالأولى ضربت الوحدة بأشرس ما عرفته الخناجر المغروسة فى الظهور، ونضرع الى الله ألا يصدم شعب العراق فى قادم أيامه بمثل ما صدم به شعب الوحدة فى كل من سوريا ومصر بجريمة الانفصال!!

المشكلة مازالت موصولة الجذور!!

نعم - ليس - اتفاق بغداد هو آخر الشوط المفعم بالمشاكل.. ومع كامل تأييدنا لهذا الاتفاق بأن يكون طالع انفراج وخلاص لجماهير الشعب العراقى.. دعونا نقل بكل الصدق والتسليم بحقائق طبائع الأشياء:

ان اتفاق بغداد لم يحل المشكلة الأساسية من جذورها، والتى كانت تداعياتها ضربة شديدة لجدار البناء العربى.. هناك حسابات لم يتم حسمها وتسوية ما بها من أمور شديدة التعقيد.. وقد تكون الإشكالية الصعبة التى لم تفارق وجدان أى مواطن كويتى، حاكما أو محكوما، هى قضية المصير الحقيقى للأسرى الكويتيين، وإن كان الأمين العام لجامعة الدول العربية - عصمت عبدالمجيد - جزاه الله خير الجزاء لقاء ما أحرزه من توفيق ونجاح باهر مع رئيس العراق، فى اطلاق سراح المسجونين العرب بالسجون العراقية..

وبدون شك هناك أسرى كويتيون بشهادة بعض شهود العيان شأنهم شأن الأسرى الاسرائيليين لدى العراق وان كان الأسرى الكويتيون مجهولى المكان!! وعلى أى الأحوال اذا كانوا أحياء، يكون الافراج عنهم وتسليمهم لآبائهم وأبنائهم وأمهاتهم هو أوسع بوابة لبدء المصالحة بين الكويت والعراق «وعفا الله عما سلف، ومن عاد فينتقم الله منه!

واذا كانوا أمواتا فهم فى جوار الله.. ثم ماذا يضير حكام العراق، لو أنهم قاموا بمبادرة انسانية بتسليم مابقى من رفات هؤلاء الأسرى والغائبين الى ذويهم. وهم بالتأكيد يعرفون أسماءهم وأسماء عوائلهم من خلال التحقيقات التى أجريت معهم، وذلك لنقلهم الى وطنهم بالكويت؟! عسى أن ترطب هذه المبادرة قلوب الآباء والأمهات والزوجات.. ليتهم يفعلون عسى ان تكون هذه الخطوة بمثابة صفحة جديدة ترفع شعار التسامح الذى ينادى به الزعيم العربى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. فهل يستجيب صدام حسين؟

من أجل شعب العراق

لا من أجل صدام!!

الحقيقة التى يجب ان يستوعبها الرئيس العراقى.. ألا تختلط عنده المشاهد، ويقع تحت وهم كاذب بأن الجماهير العربية الهادرة قد خرجت من أجله.. لا.. انها خرجت من أجل شعب العراق المطحون من أجل حرمانه وأطفاله وعراقته، والوقوف الى جانبه وتخليصه من مرارة العيش ومن الحرمان والذل والخوف والإرهاب!

ذلك هو الدرس الذى يجب ان يعيه ويتفهم معانيه رئيس العراق.. وإذا كنا نريد ألا نعود الى تقليب مواجع الأمة العربية التى مازالت تئن من عذابها السواد الأعظم من ملايين الكادحين الذين أثخنتهم جراح النكبة.. فإن تداعياتها مازالت رغما عنا تصب فى مجرى الحرمان الذى تعيش على جوانبه الملايين..

وحجم الخسائر المذهلة!!

ونحن نعترف بأننا أمة مثقلة بتراكمات سنين الماضى وتناقضاته الاجتماعية.. ونعرف أيضا أن أكثر من خمسين فى المائة من شعوبنا هى فى قائمة الشعوب الفقيرة، وأن عشرين فى المائة منها مازالوا يعيشون تحت خط الفقر.. وحتى ندرك فداحة نكبة الثانى من أغسطس على الأمة العربية، كانت تقديرات الخسائر المالية لخبراء المال والاقتصاد والتنمية:

ان شعب العراق وحده تكبد الى الآن خسائر أكثر من ٣٠٠ مليار دولار امريكى وان هذه الكارثة كبدت الدول الخليجية مايصل الى ٢٥٠ مليار دولار، وان حجم الدخول والخسائر التى فقدتها باقى الدول العربية تجاوز مايقرب من ١٨٠ مليار دولار والتى أدت الى تراكم عشرات المليارات من الديون الخانقة والمرهقة!!

للمرة الثانية:

العاهل المغربى يرفض رسالة من نيتانياهو..!! ويحذر فى حوار الأديان من التحكم بمستقبل البشرية!!

رفض العاهل المغربى الملك الحسن الثانى قبول رسالة مكتوبة من رئيس حكومة اسرائيل (بنيامين نيتانياهو) .. كان الملك الحسن رفض من قبل استقبال (نيتانياهو) عندما أبدى رغبته فى الاجتماع مع جلالته، وكان معروفا سلفا أن الملك الحسن قرر اتخاذ هذا الموقف من رئيس وزراء اسرائيل بسبب مواقفه التى تؤدى الى تدمير عملية السلام وبسبب ممارساته الاستبدادية فى نزع ملكية أراضى الشعب الفلسطينى وهدم المنازل وترك أصحابها مع أبنائهم وأطفالهم فى العراء، الى جانب استمراره فى تحدى الرأى العام العالمى بغرس مستوطنات يهودية جديدة فى قلب الأحياء الفلسطينية فى القدس العربية، الى جانب التوسع فى المستوطنات الأخرى بحجة استيعاب اليهود المهاجرين من أوطانهم التى يتمتعون فيها بالجنسية منذ عشرات السنين!!

كان أحد كبار «أحبار اليهود» المشاركين فى ندوة «حوار الأديان السماوية» التى عقدت بالعاصمة المغربية «الرباط» استأذن المسئولين فى الديوان الملكى فى تقديم رسالة مكتوبة يحملها لجلالته من رئيس وزراء اسرائيل «نيتانياهو» وقوبل هذا الطلب برفض قبول تلك الرسالة.

وندوة «الرباط» العالمية هذه هى التى عقدت فى ١٦ فبراير الحالى وشاركت فيها مصر بوكيل الجامع الأزهر فضيلة الشيخ فوزى فاضل الزفزاف نيابة عن الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، بالإضافة الى ٤٠ شخصية بارزة تمثل الديانات السماوية الثلاث غير نخبة من رجال الفكر والفلسفة من أنحاء العالم..

دعا الملك الحسن فى رسالة الى هذه الندوة إلى تأسيس حوار منتظم ومستمر بين الديانات السماوية وحض جلالته على تضافر الفعاليات الدينية لتطويق:

- المخاطر الناجمة عن اختلال القيم الانسانية.
- واتساع الهوة بين الشعوب الغنية والفقيرة.
- واستفحال النزاعات العرقية.
- وانتشار العنف والجريمة المنظمة.
- وتعاطى المويقات بغير رادع من ضمير أو أخلاق.

وأشار الملك الى أن ما ينعش الأمل فى تجاوز هذا الواقع أن تلك الفعاليات استطاعت أن تبرز مدى دور الدين فى تعبئة النفوس وإشعار الضمائر لتدارك هذا الخلل الذى يهدد السلام العالمى!

وأكد «الحسن الثانى» أن مسئولية التوعية تقع على جميع الحكومات والمؤسسات الدولية والمجتمعات المدنية والفكرية والدينية وان علماء الدين مدعوون أكثر من غيرهم لتعبئة نفوسهم وحشد وسائلهم لمواجهة هذا التحدى المنذر بمخاطر تدمير القيم الانسانية والتحكم فى مستقبل البشرية!!

ز . ن

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٢١٥ ■ ٢٨ / ٢ / ١٩٩٨ ■

السيناريو الهابط!

فى ٢٨ ديسمبر عام ٩٧ اعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت انها سوف توصى الرئيس كلينتون بالاجتماع مع الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو بواشنطن لتضييق الفجوة بين الجانبين. قبيل الاجتماع بحوالى أسبوع وتحديدا يوم ١٢ يناير ٩٨ قرر العراق وقف عمل فريق التفتيش الدولى به، وفى اليوم التالى اعلنت واشنطن انها لا تستبعد أى خيار لاجبار العراق على التراجع عن موقفه، ومعنى ذلك انه عندما اجتمع نيتانياهو لأول مرة مع الرئيس الامريكى يوم ٢٠ يناير فان الازمة مع العراق كانت تطل برأسها على اجتماع الجانبين، وبعد أقل من ٢٤ ساعة من هذا الاجتماع تفجرت فضيحة مونيكا - جيت فأصبح الرئيس الامريكى محاصرا بين مطرقة صدام حسين وسندان مونيكا، وانسحب نيتانياهو من مسرح الاحداث كالشعرة من العجين وتفرغ لبناء وتوسيع مستوطناته، وشكل يوم ٢٧ يناير نقطة تحول بارزة فى الأزمة، فقد تلقت فيه اولبرايت وطائرتها تحلق فوق الأطلنطى برقية تضمنت تهديد الحكومة العراقية بوقف التعاون مع الامم المتحدة واستعدادها للمواجهة بمليون متطوع! وفى ظل تسابق محموم بين الدبلوماسية والعسكرية أطلت اسرائيل - بعد صمت أسبوعين - برأسها فقرأنا أخبارا مثل: اسرائيل تتعاقد لشراء أجهزة فرنسية لكشف المواد الكيماوية فى نفس توقيت وصول أمين الجامعة العربية لبغداد يوم ٤ فبراير ٩٨، وسويسرا تبحث طلبا لاسرائيل لتوريد أقنعة مضادة للغازات السامة يوم ٩ فبراير، وثلاثة آلاف من قوات المارينز فى طريقهم للخليج يوم ١٤ فبراير، وسويسرا تهدى اسرائيل ٣٠٠ ألف مصل لغاز الأعصاب، ونيتانياهو يحذر العراق من التهور بضرب اسرائيل ويطالب باتخاذ تدابير مماثلة لوقف «تسليح ايران» يوم ١٦ فبراير، وارسال صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ لتل أبيب يوم ١٩ فبراير، قبل ان يصل كوفى عنان لبغداد لتفادى الضربة العسكرية المحتملة، وبعد أقل من ٤٠ ساعة أعلنت وسائل الاعلام عن نجاح عنان فى التوصل الى اتفاق مع العراق حول عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وقرأت يوم ٢٤ فبراير امريكا وافقت على الاتفاق ومن ثم لم تعد هناك ضرورة لاستخدام القوة ضد العراق. ويمكن تلخيص حصاد الأزمة التى استغرقت ٤٥ يوما فى أن الخاسر الوحيد فيها كان القضية الفلسطينية، فلم يغب عن مخيلتى أنها لحظة واحدة تطابق ما عايشناه من أحداث مع امتناع امريكا عن تسليح مصر عام ١٩٥٣، وسحب عرض تمويل السد العالى عام ١٩٥٥ والتى اعترف العديد من الخبراء الاستراتيجيين الامريكيين عام ١٩٩٣ بأنها شكلت أخطاء فادحة من المنظور السياسى. هذا السيناريو تكرر بحذافيره ثلاث مرات على مدى الأربعين والستين شهرا الماضية، وأظنكم تواصفوننى على انه سيناريو مضروب، لفيلم هابط لمخرج يعانى شيخوخة واضحة.

لواء دكتور إبراهيم شكيب

متزوج ويعول.. كيف؟

أتصور أن الوضع معكوس فيما يتعلق بمشروع مبارك لإسكان الشباب، إذ كيف تكون الأولوية فى الحصول على مساكنه للمتزوج ويعول وليس للأعزب، فمن المفترض أن المتزوج ويعول قد تمكن من تدبير مسكن، فعلى المستوى الشخصى أعرف أشخاصا متزوجين حصلوا على وحدات فى المرحلة الثالثة مع أن كلا منهم يقيم بشقة خاصة فى عمارة والده.

ولذلك فالأولوية يجب أن تكون للأعزب لأنه ببساطة لم يتزوج لعدم وجود شقة، وهل توجد أسرة توافق على شاب يتقدم لخطبة ابنتها بدون أن تكون لديه شقة؟! إن الوضع الطبيعى أن تأتى الشقة أولا ثم يأتى الزواج، أما أن يكون الزواج شرطا للحصول على الشقة فهذا هو الوضع غير الطبيعى وغير المنطقى. نطالب وزارة الاسكان بإعادة النظر فى ترتيب الأولويات حتى يتحقق الهدف من هذا المشروع.

محمد عبدالله
دمياط

وجدت حسن المعاملة!

ذهبت لمكتب تأمينات العاملين بالخارج بشارع الألفى لتسوية معاشى المبكر، والحق فقد وجدت حسن معاملة وسرعة الانجاز من موظفى المكتب لكنى عندما طلبت تحويل المعاش الى البنك الذى أتعامل معه، فوجئت بأن هناك تعليمات أو قرارا يمنع ذلك بالرغم من خطاب البنك بالموافقة على تحويل المعاش

والسؤال هل هذه التعليمات والقرارات التى تصدر، الهدف منها التخفيف على أصحاب المعاشات - كما نقرأ بالصحف كل يوم - أم زيادة المعاناة وزيادة الطوابير أمام مكاتب البريد.

صلاح الحسينى
الرقم التأمينى ٩٩٠/٦٧١٥

أليس هذا واجبنا؟

دعا المفكر المسلم رجاء جارودى فى كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» الشعوب الإسلامية والنامية الى المقاطعة الكاملة للولايات المتحدة (اقتصاديا)، مشيرا إلى أن تلك المقاطعة لو نجحت فستؤدى إلى الانهيار السريع لأمريكا

وأكد جارودى أن الاقتصاد الأمريكى لن يصمد أمام مقاطعة ٢٠٠ مليون عربى، وسحب الأموال العربية من المشروعات والاستثمارات الأمريكية، مشيرا إلى افلاس ١٠٠ بنك أمريكى سنويا ناهيك عن تأثير ذلك على الكيان الاسرائيلى

فلماذا لم أقرأ أو أسمع عن أى استجابة لدعوة جارودى أو حتى الإشارة إليها حتى من أى دولة عربية صغيرة كانت أم كبيرة، أو مجرد حزب أو منظمة أو أى جهة جادة ومسئولة؟

أليس من واجب المثقفين والصحفيين والمدرسين توعية الرأى العام فلماذا لاتقوم جميع الجهات والهيئات بتوجيه نداء إلى المواطنين وتوعيتهم بما يجب أن يشتروه وما يجب عليهم أن يقاطعوه"

وكما ذكر جارودى (محاضرة جامعة عين شمس) فإننا فى كل مرة نشترى فيها زجاجة كوكا كولا أو سيارة أمريكية فإننا ندعم الاقتصاد الأمريكى الذى يدعم إسرائيل وثمة تجربة ناجحة فى القرن الماضى عندما قاطع الهنود مصانع النسيج البريطانية أفلست وتخلخلت قبضة الاستعمار الانجليزى على الهند

فلماذا لا نبدأ نحن بأنفسنا، وأنا على ثقة فى أن جميع الشعوب العربية ستتمثل بنا الى ان تعتدل أمريكا فى انحيازها المطلق لاسرائيل وترغم ربيبتها على الالتزام باتفاقيات السلام والانسحاب من الأراضى العربية

هناء يوسف الراعى
محاسبة بشركة قطاع خاص

لدينا الكثير

إن طابع البريد يعتبر سفيرا لبلاده فى كل أنحاء العالم . ولذلك فإن جميع دول العالم تهتم به وتضع عليه صورا لمعالمها الحضارية والتدريجية بألوان زاهية وجذابة وأنا أتعجب من أن طوابع البريد المصرية فئة الجنيه الواحد وفئة الثمانين قرشا لا تحمل سوى صورة باهتة لقناع الملك توت عنخ آمون ، وإذا تم تغييره لفترة قليلة ، فإنه يستبدل بصورة قاتمة اللون لتمثال فرعونى

إن لدينا الكثير من المعالم الحضارية مثل (قاعة المؤتمرات والاستاد) والسياحية (المعابد المختلفة . قلعة صلاح الدين . المساجد) يمكن أن توضع على الطوابع بشكل جميل وجذاب وبالمناسبة فإن هذه النصيحة قالتها لى صديقتى اليونانية التى أراسلها منذ خمس سنوات ، والتى تهتم بجمع الطوابع .

منى مختار محمود
طالبة بمدرسة كلية السلام

كانت جميلة!

من المواقع المهمة بالاسكندرية تلك المنطقة المؤدية إلى المتحف الرومانى الملاصق لمبنى محافظة الأسكندرية فقد، حرص مصمموها القديم على ترك ساحة واسعة أمام المتحف ليتاح للمشاهد رؤية جيدة تظهر جماله المعمارى ذا الطابع الاغريقى القديم، والشارع المؤدى إلى هذه الساحة شارع ضيق نوعا ما ثم ينفتح على الساحة فتظهر واجهة المتحف بطرازها المعمارى، وكانت هذه الساحة تنقسم إلى طريق أوسط عريض محاط بحارتين صغيرتين للانتظار يفصلهما عن الشارع الرئيسى صفان من أشجار الفيكس المقصوصة بشكل هندسى منتظم بديع تسمح لرواد الطريق والسائحين بمشاهدة واجهة المتحف والتقاط الصور التذكارية لها

لكنه ومع مضى سنوات فوجئنا بمذبحة لتقطيع الأشجار وإعادة تخطيط الساحة بشكل جديد، فتم عمل جزيرة واحدة فى وسط الطريق وتم زرع أشجار جديدة فى الوسط بالاضافة إلى أعمدة الاضاءة حديثة الطراز التى لا تتماشى مع الطابع المعمارى للمنطقة، وقد نمت هذه الأشجار بصورة عشوائية بجوار مصدر المياه الناتجة عن غسيل السيارات فى وسط الجزيرة وأصبحت فروعها التى كانت منمقة «منكوشة» مثل باقى أشجار المنطقة وتحجب الرؤية تماما عن واجهة المتحف ومدخله العظيم والأهم من ذلك أن التخطيط الجديد للمنطقة نتجت عنه حوادث تصادم يومية عند مفترق الطرق المؤدية إلى ساحة المتحف المهم والآن هذه الساحة عبارة عن مكان تتكدس فيه السيارات بدون تنظيم أو تخطيط وتحجب الرؤية عند التقاطعات، وتطل عليها ورشتان لاصلاح وتشحيم السيارات فى هذا الموقع السياحى المهم

مجدى نجيب عزب
مهندس معمارى

مجرد رأى

عاجل إلى الممتنعين!

الذين بداوا رحلة الصحة والقوة والنظافة والإرادة يوم ٩فبراير أو بعد ذلك أو قبل ذلك .. الذين كتبوا بأنفسهم شهادة ميلاد جديدة عندما قرروا ان يطلقوا السيجارة ويتحرروا من سجنها وينطلقوا إلى آفاق الحياة السليمة الطبيعية .. إلى حياة أجمل وأحلى بدون سيجارة..

اليهم أقول لا تتراجعوا .. اتصل بى واحد وترك لى رسالة يقول فيها ارجوك.. لا تتركنا .. قل لنا حاجة .. واتصل بى ثان يسأل لقد فاتت خمسة أيام ومازلت أعانى وقد سبق أن قرأ لى أن أيام المعاناة محصورة فى الأيام الخمسة الأولى.. وكتب لى كثيرون عن تجاربهم وهى تجارب مبشرة بالنجاح وسألت مدخنة كيف تقاومين هذه الطاحونة (هكذا وصفتها) التى تلح عليها أن تشرب سيجارة .. وإلى هؤلاء جميعا أقول إن الانسان اذا تعود ان يشرب كوب ماء فى الصباح كل يوم ولمدة ٢٠ سنة فسوف يجد صعوبة فى الامتناع عن تناول هذا الكوب فى موعده.. فما بال الذى يدخن وله ٢٠ و٢٥ و٣٠ سنة.. وقد عود جسمه على سم النيكوتين طوال هذه السنوات فى مواعيد محددة ومنتظمة ومتصلة فهل من السهل تصور أن الجسم سوف يقبل ذلك بسهولة.

وأقول لكل الذين امتنعوا عن التدخين وهم مازالوا فى أيامهم الأولى يعانون .. إن هذا العناء فى حقيقته نفسى .. فشيطان السيجارة لا يريد الاستسلام بسهولة ويحاول اغراءك واستعادتك .. لقد كسبت الجولتين الأولى والثانية وأنت فى الطريق لكسب الجولتين الأخيرة، ولكن هذا لا يسعد شيطان السيجارة فيريد أن يهزمك بطرقه .. فلا تستسلم له وقاوم.. اثبت .. حاول أن تنسى وتذكر أن ما تعانيه حاليا نتيجة التوقف عن التدخين هو اعتلال فى مزاجك وليس فى صحتك .. فمن حيث الصحة أنت أحسن. نفسك أصبح أهدأ.. طعامك أصبح أكثر.. أحساسك بنظافة أنفك وفمك وأسنانك وأصابعك .. ولكن مزاجك هو المشكلة فلماذا تبخل بأسبوع أو أسبوعين أو حتى شهر لتحمل هذا المزاج من أجل أن تفوز بعضوية نادى الإرادة والصحة . قد تشعر بكحة شديدة فى النهار وهذا أمر طبيعى لأنه نتيجة توقفك فإن الرئتين تحاولان تنظيف شعبيهما من ركام القطران المتراكم وإخراجه فى صورة بلغم وليس هناك وسيلة لطرده سوى الكحة.. فلا تخف.. فهذا طبيعى جدا..

وتذكر أنه من السهل جدا أن تمد يدك وتشعل سيجارة وتعدل مزاجك.. ولكن ما قيمة أن تعدل مزاجك اليوم وتخسر صحتك غدا ويتضاءل احساسك بقوتك وإرادتك؟!

صلاح منتصر

المراسلون

القضاء الاداري يقرر:

بطلان انتخاب لجنة نقابية لعدم اشراف القضاة عليها

الاسكندرية من محمود عبد المقصود:

اكدت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالاسكندرية ان الاشراف القضائي علي جميع مراحل العملية الانتخابية شرط أساسى لصحتها، وان غياب هذا الاشراف علي اى مرحلة من مراحلها يجعلها باطلة، وقضت المحكمة برئاسة المستشار عبد البارى شكرى وأمانه سر سيد نصر.. ببطلان انتخابات اللجان النقابية لمعلمى مطروح والتى أجريت منذ عام.

وقالت المحكمة فى طعن قدمه احد المواطنين انه يشترط لصحة الانتخابات ان يشرف عليها أبتداء من فتح باب الترشيح حتى إعلان النتيجة لجنة قضائية برئاسة رئيس المحكمة الأبتدائية التى تقع بدائرتها الانتخابات. ويسرى ذلك على جميع مستويات الانتخاب أبتداء من اللجنة النقابية حتى أنتخاب نقيب المعلمين وتأسيسا على ما تقدم قضت المحكمة بحكمها السابق ببطلان تلك الأنتخابات..

المطالبة بتطوير الموانىء المصرية لمواجهة المنافسة

كتب ـ عبد الجواد علي:

يناقش مجلس الشعب فى جلساته القادمة تقرير لجنة النقل والمواصلات برئاسة الدكتور سعد الخوالقة حول تطوير الموانىء المصرية باعتبارها الركيزة الأساسية للاقتصاد القومي والاسهام فى تشجيع الصادرات بأقل تكلفة لمواجهة المنافسة فى الاسواق الخارجية ويؤكد التقرير ضرورة سرعة تنفيذ مشروعات تطوير الموانى، خاصة ما تعلق بزيادة الاعماق والأطوال لامكان استقبال السفن العملاقة لمواكبة التطور التكنولوجى لهذه الصناعة وتيسير عمليات النقل من والى ميناء الاسكندرية وتشجيع القطاع الخاص على استغلال الجزء الشرقى من الميناء فى سياحة اليخوت ودراسة امكان فرض رسوم على الصادر الوارد عبر ميناء الاسكندرية لدعم موازنة المحافظة لاستكمال مرافق الطرق والكبارى اللازمة لتيسير النقل من والى الميناء تحقيقا للمصلحة العامة.

كما يؤكد التقرير ضرورة الاهتمام بالخدمات المساعدة والتسهيلات الاضافية لخدمة السفن وحركات البضائع مع الارتفاع بمستويات الأداء والحرص على تبنى مفاهيم الجودة الشاملة خصوصا بالنسبة لحركات البضائع والترانزيت والاتجاه نحو تحقيق القيمة المضافة وجذب الصناعات والتوسع فى انشاء الموانى الجافة للبضائع وكذلك تطوير طاقات النقل البرى من سكك حديد ونقل بالشاحنات. ورفع رأسمال الهيئة العامة لميناء الاسكندرية بقيمة الأصول المنقولة لها من ميناء الدخلية كى تتمكن الهيئة من استكمال تنفيذ مشروعات التطوير والتوسع.

لجان مجلس الشعب تستأنف اجتماعاتها اليوم

تستأنف لجان مجلس الشعب اليوم إجتماعاتها على مدى ٣ ايام حيث تناقش لجنة الشئون الدستورية والتشريعية على مدى ٣ إجتماعات متوالية ـ تقارير محكمة النقض حول بعض الطعون الانتخابية، بينما تناقش لجنة التعليم والبحث العلمى فى ٣ إجتماعات متوالية أيضا الرد الوارد من فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر على طلب ماحاطة العاجل عن القرار الصادر من الازهر بعدم تعيين المدرسين من حملة المؤهلات المتوسطة الذين تطوعوا بالعمل فى بعض المعاهد الأزهرية التى بنيت بالجهود الذاتية وتم ضمها للازهر الشريف. وتعقد لجنة الشئون الصحية ثلاثة إجتماعات أيضا لمناقشة تقارير للجهاز المركزى للمحاسبات عن متابعة وتقييم اداء الشركات التابعة للشركة القومية للادوية والمستشفيات والمنح الواردة لمشروع تنظيم الأسرة

اتفاقية للتآخى بين الاسماعيلية و«سوزو» الصينية

الاسماعيلية ـ صابرعبدالوهاب:

يغادر القاهرة اليوم وفد من محافظة الاسماعيلية برئاسة المحافظ السيد عبدالعزيز سلامة إلى الصين فى زيارة تستغرق اسبوعا يعقد خلالها اتفاقية تآخى مع مدينة «سوزو» الصينية والتى تضم واديا للتكنولوجيا على غرار الوادى الذى يجرى اقامته الان على مساحة ١٦ الف فدان شرق القناة بالمنطقة المواجهة للاسماعيلية.

وسيطلع الوفد على أسلوب ادارة الوادى الصينى لتطبيقها بمصر، كما يجرى مباحثات مع رجال الاعمال الصينيين لجذب رؤوس الأموال والخبرات الصينية فى مجال التكنولوجيا المتقدمة لاقامة مشروعات بوادى التكنولوجيا بالاسماعيلية

وتأتى الزيارة بناء علي توجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لوادى التكنولوجيا فى إطار الاجراءات التى تجرى اتخاذها الان للاسراع فى اقامة الوادى واعتباره احد المشروعات القومية العملاقة التى تدخل بها مصر القرن الـ٢١.

الجنزورى يلتقى بالمجموعة البرلمانيه لمحافظة الفيوم

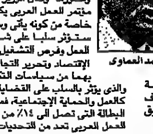
يلتقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم بمكتبه بمجلس الشعب بأعضاء المجموعة البرلمانية لمحافظة الفيوم للتعرف على المشكلات التى تعترض مسيرة التنمية فى المحافظة

ريان: لا زيادة فى أسعار السفر للحج هذا العام رغم زيادة تكلفة التشغيل

مصر للطيران تنقل ٦٥ ألف حاج مصرى و٨ آلاف من إفريقيا وأوروبا

كتب ـ آدم النواوى

صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بأنه لا زيادة هذا العام فى اسعار تذاكر السفر والعودة لتأدية فريضة الحج وهذه الأسعار مثبتة لحجاج القرعة والسياحة والجمعيات التعاونية وقيمه التذكرة ١٩٩٠ جنيها للسفر والعودة، بالرغم من زيادة تكلفة التشغيل لهدف الرحلات وعودة الطائرات من جدة للقاهرة بدون ركاب عند سفر الحجاج، وذهابها إلى جدة بدون ركاب عند عودتهم للقاهرة، وقال أن عدد الحجاج المصريين هذا العام الذين ستنقلهم الطائرات المصرية إلى جدة سيبلغ ٦٥ ألفا.


فهيم ريان

وصرح حسين حسنى رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران أن الشركة سوف تنقل بالطائرات لأول مرة ٣ آلاف حاج من غنيا من مدينة كوناكرى مباشرة إلى جدة بعد أن صرحت سلطات الطيران السعودى بذلك وفى نفس الوقت ستقوم مصر للطيران بنقل حجاج نيجريا وساحل العاج وغانا وعددهم ثلاثة آلاف و٥٠٠ حاج وذلك مثل العام الماضى بالاضافة إلى حوالى ألفى حاج من الدول الأوروبية عن طريق القاهرة ويبدأ اول رحلة حجاج يوم ١٣ مارس وينتهى سفرهم يوم أول أبريل، وتبدأ عودة الأفواج يوم ٩ أبريل.

وتنقل مصر للطيران حجاج جنوب مصر من مطارى الاقصر وأسوان وحجاج الاسكندرية ومرسى مطروح من مطار الاسكندرية لتخفيف الضغط على مدينة القاهرة، ويجرى الأن اعداد سرادق ضخم لاستقبال المودعين أمام صالة ٣ بمطار القاهرة المخصصة لسفر الحجاج، وستقيم مصر للطيران حفل توديع لأول فوج من الحجاج يحضره فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، وقال رئيس القطاع التجارى أنه يجرى الأن تكثيف بعثة الحج من موظفى مصر للطيران لاستقبال الحجاج فى جدة، وان وزارة الحج السعودية قدمت جميع التسهيلات للحجاج المصريين بتخصيص صالة لهم فى مدينة الحجاج بجدة وأن مصر للطيران لمست المعاملة الطيبة والتيسيرات الكبيرة من جانب السلطات السعودية خاصة فى موسم العمرة.

من ناحية أخرى يعقد اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى اجتماعا اليوم مع كبار المسئولين بالمطار لبحث آخر الاستعدادات لبدء موسم سفر الحجاج عمليات وتنتهى هذا الاسبوع اعمال الصيانه الدورية لصالة ٣ والتى ستخصص لسفر الحجاج.

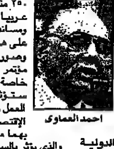
مبارك يوجه كلمة لمؤتمر العمل العربى بعد غد:

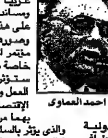
بحث حقوق العمالة المصرية بقطر وآثار العولمة
٢٥٠ مندوبا عربيا يجتمعون لإدانة الإرهاب

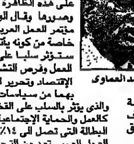
كتب ـ محمد الدرديرى:

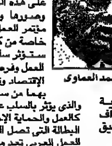
يوجه الرئيس حسنى مبارك بعد غد الاثنين كلمة إلى مؤتمر العمل العربى الذى يعقد فى الأقصر وتشترك فيه وفود تمثل الحكومات واصحاب الأعمال والعمل فى الدول العربية، ويلقيها نيابة عنه السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس وفد مصر فى المؤتمر وصرح وزير القوى العاملة والهجرة بأن وفد مصر سيناقش رؤية أطراف الانتاج حول تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية للاثار المختلفة للعولمة والعمل باتفاقيات التجارة الدولية خاصة الجانب الاجتماعي ودور الاطراف الثلاثة من خلال التعاون والتنسيق بينهم للحد من هذه الاثار

وقال الوزير أن المؤتمر سيناقش الشكوى التى قدمها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للحفاظ على حقوق العمالة المصرية التى انهت السلطات القطرية عقود عملهم بشكل تعسفى بما يضمن كافة مستحقاتهم من أجور ومكافأت نهاية الخدمة

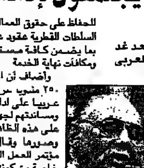

احمد العماوى



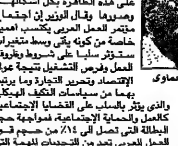


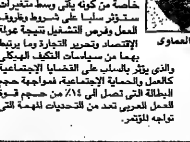


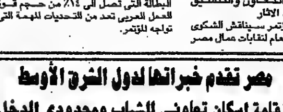












وأضاف أن المؤتمر يضم اكثر من ٢٥٠ مندوبا عربيا يجسدون اجماعا عربيا على ادانة الارهاب ودعمهم ومساندتهم لجهود مصر فى القضاء على هذه الظاهرة بكل اشكالها وصورها وقال الوزير ان اجتماع مؤتمر العمل العربى يكتسب أهمية خاصة من كونه يأتى وسط متغيرات ستؤثر سلبا على شروط وظروف العمل وفرص التشغيل نتيجة عولمة الإقتصاد وتحرير التجارة وما يرتبط بهما من سياسات التكيف الهيكلى والذى يؤثر بالسلب على القضايا الإجتماعية كالعمل والحماية الإجتماعية، فمواجهة حجم البطالة التى تصل الى ١٤٪ من حجم قوة العمل العربى تعد من التحديات المهمة التى تواجه المؤتمر.

زقزوق: مراجعة نسب العاملين بالمساجد من النذور

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ان الوزارة تعيد النظر حاليا فى النسب التى يحصل عليها العاملون بمساجد النذور وكذا اسلوب نقل العاملين لهذه المساجد بحيث يتحقق اكبر عائد لمجالات الدعوة الاسلامية وتبادل الفئات للعاملين جميعا ولايحتكر الفائدة أحد

وقال فى مؤتمر صحفى أمس . أن حصيلة صناديق النذور العام الماضى بلغت ٥ ملايين جنيه فقط ٢٥٪ منها للعاملين بمساجدها و١٠٪ للمسجد ذاته والباقى يئول إلى عمارة المساجد الأهلية لذلك فإن الوزارة تعد مشروع قانون جديدا بتغيير هذه النسب ومدد الاعارة إلى مساجد النذور لتتحقق العدالة بين العاملين فى مجالات الدعوة . وكذا فى دور المناسبات .

وقرر الوزير رد ريع جميع أوقاف الازهر الشريف لدى الأوقاف حيث تبين أن لدى الأوقاف ١٣٦ وقفا تخص الأزهر الشريف لم يحصل الأزهر على عائدها من ١٠ سنوات وتم بالفعل رد ٢٫٥ مليون جنيه كدفعة أولى وسيتم ردبا فى المستحقات تباعا .

ووافق الوزير على اعداد ٣ نماذج للمساجد الأهلية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم وتقديمها لمن يرغب فى بنائها مجانا مع الأشراف على ذلك مساهمة من الدولة فى بناء المساجد بطريقة صحيحة .

وتقرر الغاء وظيفة «باحث دعوة» التى كان ينقل اليها الراغب من الائمة الجدد فى عدم العمل بالإمامة . وإعادة هذا الإمام للدورة التدريبية للائمة من جديد بحيث يصبح مؤهلا لهذا العمل الذى تم اختياره له دراسيا ووظيفيا

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك امس العمداء سلمى عبد الغنى للتعزية فى وفاة اللواء مكرم حنين، ومحمد محمود لتشييع جنازة المهندس حلمى اسماعيل، ومصطفى حمودة للتعزية فى وفاة حسن عبد الرحمن، وطارق حواش للتعزية فى وفاة شقيق العقيد محمد المتولى، وعادل الباجورى للتعزية فى وفاة والدة المقدم عاطف السيد.

إشادة باكستانية بدور مبارك فى انهاء ازمة العراق وأمريكا

اسلام اباد ـ أ ش أ: اكدت صحيفة باكستان اوبزرفر الباكستانية اهمية الدور الذى لعبه الرئيس مبارك من أجل انهاء الازمة الأخيرة التى تفجرت بين العراق والولايات المتحدة والتى كانت تهدد بتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق.

وقالت الصحيفة فى تحليل لها امس انه انطلاقا من ادراك كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة لدى صعوبة اقناع الرئيس العراقى صدام حسين فانه اجرى اتصالات مباشرة مع الرئيس مبارك حيث طلب منه جعل الرئيس العراقى اكثر اعتدالا.

واشارت الصحيفة الى أن الرئيس مبارك بعث للرئيس العراقى اكثر من عشر رسائل ناشده فيها انقاذ شعبه من التعرض لقوة ضخمة ودمار. وأضاف ان الرئيس مبارك بعث أيضا بالأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لبغداد، حيث انه يمثل ٢١ دولة عربية، هم اعضاء جامعة الدول العربية جميعا، مشيرة إلى أن الرئيس مبارك ضمن ايضا التأييد اللهم للعراق من السعودية وسوريا كما استغل نفوذه لدفع الدول الخليجية لإظهار تعاطفها علنا مع شعب العراق.

تعاون مصرى صينى لإقامة مصنع للسجاد بأسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام: تقرر إنشاء أكبر مصنع للسجاد الصينى شينواهه بمحافظة اسيوط.

وصرح السيد فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة بأنه تم تخصيص ٢٠فدانا بالصحراء الغربية بقرية بنى غالب بمركز منفلوط مزودة بالمنافع العامة لاقامة المصنع الذى يتكلف ١٠٠مليون جنيه بالاشتراك مع بعض المستثمرين، ويوفر ٣آلاف فرصة عمل.

مصر تحضر اجتماعات لجنة المخدرات الدولية بفيينا

فيينا من ـ مصطفى عبد الله:

تبدأ اجتماعات الدورة الحادية والأربعين للجنة المخدرات بمبنى الأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا الأسبوع القادم وتستمر ثلاثة أيام.

وتشارك مصر فى الاجتماعات بوفد رفيع المستوى برئاسة الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة وعضوية مدير ادارة مكافحة المخدرات.

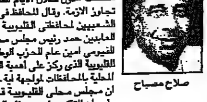
وتناقش اللجنة المسائل السياسية التى تستدعى اجراءات من جانب برنامج الأمم المتحدة المعنى بالمكافحة الدولية للمخدرات. ومناقشة وتنفيذ المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة المخدرات.

كما سيجرى رصد خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة تعاطى المخدرات والشئون التنسيقية الاخرى.

مواجهة الإرهاب هدف العمال العرب ومنظماتهم النقابية

الأقصر ـ من محمد العجرودى:

اكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن تضامن العمال العرب فى مواجهة الارهاب اصبح امرا واجبا من أجل إنجاح مسيرة التنمية القومية.


السيد راشد

وقال فى افتتاح الدورة الطارئة للمجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بالاقصر أن الامه العربية تواجه ارهابا دوليا خطيرا يتربص بمسيرتها ويستهدف كيانها ومستقبلها وأشار إلى مظاهر العربدة المتصاعدة التى تمارسها إسرائيل فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة والجولان وجنوب لبنان وما يجرى من حشد للقوات على العراق والحصار الجائر على الشعب الليبى.

واشار أمام المؤتمر الذى حضره بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية وسلمى سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر إلى ان مواجهة الارهاب بمفهومه الواسع هو هدف كل العمال العرب ومنظماتهم النقابية وهى مواجهة يجب ان تتم بأسلوب علمى وعملى يتلاءم مع منطق العصر الوحدة هى السبيل الوحيد للقوة.

مصر تقدم خبراتها لدول الشرق الأوسط لإقامة إسكان تعاونى للشباب ومحدودى الدخل

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

تقدم مصر ورقة عمل لمؤتمر الحلف التعاونى لدول الشرق الاوسط الذى يبدا اجتماعاته بروما الخميس القادم تتناول خبرة مصر فى مجال الاسكان التعاونى والاتجاه إلى انشاء تجمعات تعاونية فى المدن الجديدة، وجهود مصر لإقامة مشروعات سكنية للشباب ومحدودى الدخل تحظى برعاية الدولة من خلال قروض بفائدة مخفضة، ويمثل التعاونيات المصرية اللواء محمد طنطاوى السيد نائب رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ونائب رئيس منظمة الاسكان الدولية .

وأضاف أن المؤتمر الذى يستمر ثلاثة ايام سيناقش أيضا خطوات فتح مكتب للحلف التعاونى الدولى فى مصر تأكيدا لدورها المحورى عربيا وأفريقيا ودوليا، وقال أن المؤتمر سيناقش أيضا تجربة مصر فى تشجيع القطاع التعاونى فى مجال الاسكان بهدف توفير السكن الملائم لاصحاب الدخول المتوسطة ، مؤكدا أن الاتحاد تلقى عددا من رغبات بعض الدول للتعرف على التجربة المصرية تمهيدا لتطبيقها خاصة فى ظل برامج التحرر الاقتصادى والحاجة الملحة إلى وجود إجتماعى أكثر للتعاونيات . وكان المكتب التنفيذى للاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى قد قرر فى إجتماعة تكليف اللواء محمد طنطاوى لحضور المؤتمر الدولى تقديرا لدوره البارز فى منظمة الاسكان الدولية.

نقل ١١٧ أسرة من مساكن آيلة للسقوط بالموار دى الى مساكن جديدة بالمقطم

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر نقل ١١٧ اسرة الى مساكن جديدة بالمقطم بدلا من المساكن المتهدمة والآيلة للسقوط بمنطقة الموار دى بحى السيدة زينب

صرح بذلك السيد قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة، وأوضح انه من المقرر اقامة جراج متعدد الطوابق تحت الأرض بنفس الموقع، بالاضافة إلى إقامة مساحات خضراء.

واشار إلى أنه تم اعتماد تخطيط جديد لهذه المنطقة يتم تنفيذه عقب الانتهاء من أعمال ازالة المبانى والاشغالات وتعويض شاغليها، الى جانب لانشاء سوق تجارية للباعة الجائلين من مناطق السيدة والخليفة وجنوب القاهرة لرفع كفاءة حركة المرور.

وقال إنه تقرر إعادة تشجير الجزيرة الوسطى بكورنيش النيل من مصر القديمة حتى منطقة التبين بأنواع من الاشجار والنباتات تتلاءم مع عوامل السيارات وتجرى إعادة رصف وتخطيط وتوسيع حارات المرور بطريق مصر /حلوان الزراعى وتكثيف النقاط المرورية وتجديد شبكة الانارة بحى المعادى.

تجديد الخط الأول لمترو الانفاق بين حلوان والسيدة زينب

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أهمية الالتزام بمراقبة الجودة فى إداء أعمال الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات لمترو الانفاق ضمانا لانتظام حركة الوحدات واشار الوزير خلال اجتماعه بقيادات تشغيل مترو الانفاق برئاسة المهندس محمد ماهر رئيس جهاز التشغيل إلى ضرورة مضاعفة الجهود للحفاظ على مستوى عال من الكفاءة للمعدات لتحقيق الراحة الكاملة للركاب والاهتمام بالسلالم المتحركة والمصاعد الكهربائية والبوابات الاوتوماتيكية وأجهزة التهوية والتبريد بالمحطات والقطارات .

وأستعرض الوزير المشروعات الرئيسية للخط الأول الذى يتم تجديده تجديدا شاملا بين حلوان والسيدة زينب ، الشبكة الكهربائية الهوائية ، وطلب سرعة الانتهاء من دراسة تزويد بعض المحطات بالبوابات الاوتوماتيكية للتخفيف عن المواطنين فى أوقات الذروة واعادة طلاء القطارات التى مضى عليها أكثر من ١٥ عاما

قبول طلبات دفعة جديدة بالقوات المسلحة من خريجى كليات الطب والهندسة والعلوم حتى ١٢ مارس

ينتهى يوم ١٢ مارس القادم تلقى طلبات القبول للدفعة الجديدة بالقوات المسلحة من خريجى الجامعات من الاطباء والمهندسين وخريجى كليات العلوم قسم الكيمياء . والتى صدق المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى على قبولها بالكلية الحربية. ويتم صرف وتلقى ملفات القبول من مقر مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية بالكلية الحربية.

واعلن اللواء اركان حرب مختار الملا مدير الكلية الحربية مدير مكتب تنسيق القبول للكليات والمعاهد العسكرية أن التخصصات المطلوبة من الاطباء تشمل البشرى والأسنان والبيطرى والصيادلة والعلاج الطبيعى من الذكور والاناث/ والمعهد العالى للتمريض من الاناث فقط واوضح أنه يشترط أن يكون المتقدم قد امضى فترة الامتياز للأطباء والتمريض العالى والعلاج الطبيعى وأن يكون التقدير جيدا فاعلى للاطباء بشرى واسنان ومقبولا فاكثرلباقى التخصصات وقال انه بالنسبة للمهندسين فان التخصصات المطلوبة هى كهرباء قوى وحواسب واتصالات الكترونيات وميكانيكا قوى وميكانيكا انتاج وميكانيكا سيارات وفلزات وهندسة بحرية «بناء سفن» وهندسة طيران ومدنى وهندسة طبية وتعدين ومناجم وهندسة كيميا. وان يكون التقدير للمؤهل مقبولا فاعلى والايزيد السن فى اول مايو القادم عن ٢٦ سنة .

في مؤتمر العيون بالأزهر:

الإسلام يبيح التبرع بقرنية العين بعد الوفاة

كتب ـ محمد يونس:

ناقش مؤتمر قسم جراحة العيون بطب الأزهر بنين ـ أمس ـ الضوابط الشرعية والقانونية والطبية لترقيع القرنية والتبرع بالعيون .

وطالب فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بضرورة الأخذ بالوسائل التقنية الحديثة فى علاج الأمراض مادامت لاتتعارض مع الشريعة .

د. سيد طنطاوى

وأوضح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الاسلام يجيز التبرع بالقرنية على أن يتم ذلك بعد تمام التأكد من الوفاة ، وبناء على وصية يكتبها صاحبها قبل وفاته وأن يكون على سبيل الهبة وليس للتجارة ، على أن يتم النقل فى مركز صحى معتمد يشرف عليه نخبة من الأطباء المهرة الموثوق فيهم . وقال إن جامعة الأزهر تأخذ بكل الوسائل التكنولوجية المتقدمة فى مختلف العلوم وخاصة الطبى وتوظيفها لخدمة الناس فى إطار الرؤية الشرعية

وأشار إلى انه يجرى حاليا تطوير مناهج التعليم بالكليات النظرية والعملية بالجامعة

تفويض شيخ الازهر ووكيله فى توقيع الجزاءات التأديبية

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة جواز تفويض شيخ الازهر ووكيل الازهر فى الاختصاصات التأديبية بمالايؤدى إلى التداخل فى الاختصاصات أو الجمع بينهما سواء بالنسبة للتدرج فى سلطة توقيع الجزاء أو بالنسبة للتعقيب عليه، حيث خول المشرع فضيلة شيخ الازهر الاختصاصات المقررة للوزير، وخول فضيلة وكيل الازهر سلطات وكيل الوزارة المنصوص عليها فى القوانين واللوائح، ومن ثم تكون السلطات المخولة للوزير ورئيس الإدارة المركزية المختص بقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة معقودة لكل من صاحب الفضيلة شيخ الأزهر ووكيل الازهر بالنسبة للعاملين المدنيين بالدولة بالازهر الذين يسرى عليهم هذا القانون. كما اجازت المادة ٢٠ من القانون ٤٢٠ لسنة ٩٧ للوزراء ومن فى حكمهم أن يعهدوا ببعض الاختصاصات المخولة لهم بموجب التشريعات والى وكلاء الوزارات، وصرح مصدر مسئول بالجهاز بأن العاملين المدنيين بالأزهر الشريف فيما عدا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر وأعضاء الإدارات القانونية بهيئاته يسرى عليهم فى شئونهم الوظيفية احكام قانون العاملين المدنيين بالدولة بمراعاة احكام قانون تنظيم الأزهر.

واكد ان المادة ٢٠ اجازت للوزراء ومن حكمهم أن يعهدوا ببعض الاختصاصات المخولة لهم إلى وكلاء الوزارات، ومن ثم يكون لشيخ الازهر وبصفته يملك الاختصاصات المقررة للوزير بالنسبة للعاملين المدنيين بالأزهر الذين يسرى عليهم قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة ان يفوض السلطات التأديبية الى وكيل الأزهر بما لا يؤدى إلى التداخل فى الاختصاصات

٢٥ كلية علوم تشارك فى دورة رياضية بأسيوط

تبدأ يوم الثلاثاء المقبل أعمال الدورة الرياضية الثانية التى تشارك فيها ٢٥ من كليات العلوم المصرية والعربية وتقام بأسيوط تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط. وصرح الدكتور ياسين محمد حسين عميد علوم أسيوط بأن الدورة الرياضية سيشارك فيها ٧٠٠ طالب عربى.

تطبيقات تكنولوجيا الليزر فى الطب بمؤتمر دولى بالقاهرة اليوم

يفتتح الدكاترة مفيد شهاب وزير التعليم العالى وإسماعيل سلام وزير الصحة وفاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة المؤتمر الأوروبى المتوسطى الثانى اليوم عن تطبيقات تكنولوجيا الليزر والبيولوجيا الضوئية فى الطب والبيئة، ينظم المؤتمر المعهد القومى لعلوم الليزر بجامعة القاهرة بالاشتراك مع الجمعية الأوروبية للبيولوجيا الضوئية.

يشارك فى المؤتمر ٣٠٠ عالم يمثلون ١٥ دولة من الدول الأوروبية بحوض المتوسط .

وصرحت الدكتورة الفت الخضراوى أمين عام المعهد بأن المؤتمرناقش الجديد فى مجال التطبيقات التكنولوجية الحديثة لخدمة الطب، والبيئة من أجل حياة أفضل.

مؤتمر طبى يبحث غدا سبل الوقاية من أمراض الكبد

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

يعقد بالقاهرة غدا المؤتمر الدولى الثالث لاتحاد الجمعيات الإفريقية لأمراض الكبد تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك.

وصرح الدكتور شريف عبد الفتاح رئيس الاتحاد الإفريقى لجمعية أمراض الكبد ورئيس المؤتمر بأن اهميته ترجع إلى لانتشار أمراض الكبد بين شعوب العالم بدرجات متفاوتة وبصفة خاصة فى القارة الإفريقية، وزيادة الابحاث التى تتناول مسببات أمراض الكبد، وأهمها التأثيرات الكيماوية والالتهابات الفيروسية، وقال إن المؤتمر سيناقش انواع الفيروسات التى تصيب الكبد وطرق العدوى والوقاية منها وعلاجها .

يحضر جلسات المؤتمر رئيس الاتحاد الدولى لجمعية أمراض الكبد ووفود عربية وافريقية وأسيوية وأوربية وأمريكية. ويلقى ٣٨ استاذا عالميا متخصصا فى امراض الكبد مجموعة من المحاضرات والابحاث الجديدة فى هذا المجال.

محافظ أسوان: بدء انفراج الأزمة السياحية وارتفاع نسبة الإشغال بالفنادق

اسوان ـ أبو سريع امام

أكد السيد صلاح مصباح محافظ أسوان بدء انفراج الأزمة السياحية، وارتفاع نسبة الاشغال بالفنادق والقرى السياحية بصورة مطمئنة، وان رحلات السياحة الداخلية كان لها ابلغ الاثر فى عدم توقف الحركة السياحية منذ حادث الاقصر،

كما اكد المحافظ ان الاجراءات الأمنية التى تم اتخاذها حديثا كفيلة بالقضاء على اية محاولة للنيل من الحركة السياحية وان اسوان سوف تستقبل عدداً من الافواج من مختلف الدول خلال الايام القادمة وهو مايبشر بسرعة تجاوز الازمة. وقال المحافظ فى جلسة مشتركة للمجلسين الشعبيين لمحافظتى القليوبية واسوان عقدت برئاسة زين العابدين حمد رئيس مجلس محلى اسوان والدكتور محمد الفيومى امين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى القليوبية الذى ركز على أهمية التعاون بين المجالس الشعبية المحلية بالمحافظات لمواجهة لية عناصر خارجية ، مشيرا الى ان مجلس محلى القليوبية قام بزيارة مدينتى الاقصر وأسوان للتأكيد على دور المجالس المحلية فى هذا المجال .

صلاح مصباح

بحث مشكلات العمالة المصرية بالإمارات وسبل حلها

بدأت بوزارة القوى العاملة والهجرة إجتماعات اللجنة المشتركة بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة لتنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين فى مجال نقل الايدى العاملة والتعاون الفنى والسلامة والصحة المهنية، وصرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الاجتماع تناول وضع برنامج تنفيذى للتعاون بين البلدين، وتمت مناقشة المشكلات التى تواجه العمالة المصرية وقيام بعض اصحاب الاعمال بحجز جوازات سفر العمال والتأشيرات الوهمية التى يتعرضون لها، وتأخر إصدار التأشيرات الجماعية لفترات طويلة.

وأكد السيد عبد القادر الأعصر مستشار الوزير للتعاون الدولى انه سيتم اصدار بيان مشترك عن نتائج أعمال اللجنة المشتركة ويوقعها عن الجانب المصرى وزير القوى العاملة وعن الجانب الإماراتى السيد مطر حميد الطاير وزير العمل والشئون الإجتماعية وذلك على هامش اجتماعات مؤتمر العمل العربى المزمع عقده فى مدينة الاقصر يوم الاثنين القادم وسيتم مناقشة صعوبة منح التراخيص لسائقى المعدات الثقيلة والنقل والمركبات الخفيفة، ويضم وفد مصر السيد احمد خلف الله وكيل اول الوزارة والسيد عبد القادر الأعصر مستشار الوزير للتعاون الدولى.

حالة الجو

طقس يميل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا يتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد مصحوبة بسقوط الامطار على مناطق متفرقة خاصة السواحل الشمالية وسيناء وتقل الرؤية فى الشبورة الليلة على اوجه بحرى والقاهرة

القاهرة	١٨	١١	السويس	٢٠	١٠	رفح	١٨	٨	أسيوط	٢١	٨
الاسكندرية	١٨	١٠	العريش	١٨	٧	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٢	٧
مطروح	١٧	١٠	الطور	٢٠	١٢	سيوة	١٩	٨	الأقصر	٢٤	٨
بورسعيد	١٨	١٣	الغردقة	٢١	١٤	المنيا	٢١	٧	أسوان	٢٥	١١
الاسماعيلية	١٩	١١	شرم الشيخ	٢١	١٥	الفيوم	١٩	٩	الوادى الجديد	٢٤	٩

قبل أيام من تطبيق قانون البيئة:

الضوضاء... صناعة مصرية!

الضوضاء تسبب أمراض القلب والضغط والصمم

د. مصطفى السيد

د.عبداللطيف الشرقاوي

●بعض المناطق سجلت أضعاف المعدلات الدولية وتجاوزت المسموح به
●مطلوب مواصفات جديدة للأجهزة الصوتية وأبواق السيارات

لأن احد مقاييس التحضر لدى الشعوب هو نسبة الضوضاء لديهم فانه لابد من وقفة جادة للسيطرة على كل هذه الضوضاء والتي اصبحت سمة في الشارع المصري، وحتى داخل البيوت نفسها.

وقد اكدت الدراسات العلمية وجود علاقة قوية بين الضوضاء وانتشار امراض الاعصاب، والقلب والضغط المرتفع والصمم وغيرها.

وفي القاهرة سجلت بعض المناطق بها ارتفاع معدلات الضوضاء عن الحدود المسموح بها دوليا وهو مايشكل خطورة حقيقية على هؤلاء المواطنين.

ويشير د. عبداللطيف الشرقاوي امين عام المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث باكاديمية البحث العلمي ورئيس فريق العمل المتخصص لدراسة الضوضاء إلى انه قد تم اختيار ٩ مواقع في القاهرة لقياس نسبة الضوضاء بها مثل ميدان طلعت حرب.

تحقيق:
وجيه الصقار

ومناطق كباري ومدارس ميدان الدقي، وميدان العتبة، وشارع الهرم والمعادي، ومصر الجديدة بجوار مطار القاهرة، وميدان الكيت كات ثم اول شارع الخليفة امام جامعة عين شمس لدراسة الحركة اثناء العام الدراسي، وروعي في هذا الاختبار ٣ انواع، للمرور المزدحم والسيال والطرق السريعة، كما اختير امتداد كوبري ٦ اكتوبر وشارع ٢٦ يوليو بالزمالك وتمت القياسات من الثامنة صباحا وحتى العاشرة مساء.

ويضيف الدكتور مصطفى السيد على أستاذ الهندسة الميكانيكية والذي اجرى دراسات ميدانية في مجال الضوضاء أن نسبتها تصل بمنطقة الدقي إلى ٩٨ «ديسيبل» بينما المسموح به دوليا لايتعدى أقصى ارتفاعه ٥٩ «ديسيبل» واقصاه للنوم والراحة ٣٥ «ديسيبل» اما ميدان العتبة فيصل إلى ٨٢ ديسيبل وميدان طلعت حرب وصلت إلى ٨٢ «ديسيبل» بما يزيد ايضا بمقدار ٢٣ ديسيبل وفي الهرم وصلت إلى ٩٥ بزيادة ٣٦ ديسيبل.

وقال: ان هناك مؤثرات على الضوضاء منها سرعة السيارة ونوعها وحجمها، وحالتها الميكانيكية، ونوع الرصيف، وكثافة المرور وعرض الشارع والطبيعة السكنية للمنطقة، والتخطيط العمراني، وتبين ايضا ان وجود كوبري الدقي المعدني يسبب ارتفاعا في الضوضاء عند «المنزل» والمنتصف واماكن الدوران للخلف أسفل الكوبري وسجلت هذه المناطق اعلى مستوى وهو ٩٦ «ديسيبل» كما تبين أن آلات التنبيه تسهم بدرجة كبيرة في الضوضاء في ميدان وكوبري الدقي عكس ميدان طلعت حرب، بسبب سرعات السيارات السريعة على الكوبري الذي يصدر عنه ذبذبات للضوضاء.

مستوى الصوت

ويقترح اللواء مجدي عثمان مدير مرور الجيزة عدة حلول لمشكلة ضوضاء المناطق المزدحمة، وعلى رأسها المرور وذلك بوضع مواصفات لمستوى الصوت الصادر عن الاتوبيسات، والسيارات والزام السائق أو صاحب السيارة بخفض مستوى الصوت للحد المسموح به، واصلاح أو استبدال الشكمان الملوث صوتيا، وصيانة المحرك واصلاح اجزائه المسببة للضوضاء وكذلك تغيير الإطارات المخالفة وتحديد سرعات السيارات بما يناسب طبيعة المناطق والشوارع، وتحديد الحد الاقصى لمستوى الصوت لآلة التنبيه وإدخال تعديل على الدائرة الكهربية لهذه الآلة بحيث لايستمر اداؤها اكثر من ثانية واحدة مهما استمر وضع اليد عليها مثل اجراس الباب بالمنازل، وبناء ارصفة مرتفعة قليلا بالشوارع تعمل على ارتداد الصوت مما يقلل درجة الضوضاء واقامة حوائط ببعض الشوارع قادرة على امتصاص الصوت ذي الذبذبات العالية حسب طبيعة الطريق او الشارع خاصة في الميادين والشوارع المزدحمة.

واضاف انه يمكن اللجوء إلى نظم الحوائط الماصة للصوت بالانفاق والكباري، او تغطية شوارع المناطق الاكثر ضوضاء بطبقة ماصة للصوت مثلما يحدث في الدول المزدحمة بالسكان، وكذلك التوسع في زراعة الأشجار والحشائش باعتبارها وسيلة لامتصاص الصوت، كما تقوم الأشجار بدور الفواصل العاكسة في نفس الوقت، اما في الطرق السريعة بمداخل ومخارج المدن ولارتفاع الضوضاء بسبب السرعات العالية، فيمكن حلها بتخطيط الطرق بحيث لاتمر بالمناطق السكنية، ونشر الأشجار على جانبيها.

منطقة المطار

وعن ارتفاع الضوضاء بمنطقة المطار الدولي بالقاهرة، يقول الدكتور عبداللطيف الشرقاوي: ان ارتفاع الكثافة السكانية ساعد على زيادة حركة الطيران لمصر وخارجها، وفي نفس الوقت ادت عملية الزحف العمراني حتى حدود المطار إلى ازعاج دائم للمنطقة السكنية المحيطة، بالاضافة لزيادة نسبة تلوث الهواء بها، ذلك لأن مستويات الضوضاء العالية بمنطقة المطار أعلى عدة مرات من المناطق الأخرى وتسبب ازعاجا متواصلا وقلقا للاشخاص المعرضين لها خاصة في فترة الليل التي تزداد فيه بشدة بسبب حركة الطيران بينما الناس تحتاج إلى النوم والراحة.

ويضيف اللواء جمال على مدير مطار القاهرة الدولي ان منشأ الضوضاء يرجع للعمليات المختلفة للطيران، وذلك أثناء التجهيز والاقلاع والهبوط ومن سيارات الخدمة والأجهزة التي تتولى تجهيز الطائرات للاقلاع، مثل سيارات نقل الركاب وحمل الحقائب، وتزويد الطائرات بالماء والطعام والوقود.

اما المصدر الرئيسي للضوضاء من الطائرة هو المحرك ثم العادم النفاث في جسمها واكبر مصدر داخل المحرك هو مراوح السحب في مداخل المحركات ونتيجة لزيادة نسبة الخروج الجانبي للهواء في المحركات النفاثة لزيادة نسبة الدفع فالضوضاء تزداد بنسبة ٢٥٪ أما ضوضاء العادم النفاث ينتج عن خلط الغازات الساخنة ذات السرعة العالية الخارجة من العادم والهواء المحيط بهذا العادم، حيث وصل معدل الضوضاء إلى ١٣٠ ديسبل، اي انه يزيد على ضعف المسموح به خاصة فيما بين الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا وهي تمثل حوالي ٣٢٪ من عمليات الطيران في اليوم وفي نحو ٨٠ عملية طيران معظمها للطرازات الثقيلة، والتي يتراوح مستوى الضوضاء الصادر منها من ١٢٣ - ١٣٠ ديسيبل، وهذا غير مسموح دوليا.

ويضيف مدير مطار القاهرة ان حالات الضوضاء حددت من مصدرين اساسيين هما المحركات عند التشغيل والتحرك من والى ممرات الاقلاع والهبوط، ووحدات القوى الاضافية اثناء التجهيز والاعداد للاقلاع، وبالاضافة لمعدات تجهيز الطائرات بالماء والطعام والوقود وتفريغ الحمولات حيث ترتفع نسبة اصابات العاملين في هذه التحركات وهم اعداد كبيرة من العاملين والفنيين المسئولين.

واضاف انه وحسب انواع الطائرات وجد ان درجة الضوضاء الصادرة عنها تتراوح مابين ٩٧ - ١٣٠ ديسبل وذلك وحسب مستوى الأداء والشحن بالاضافة إلى خطورة وحدة القوى الاضافية وهي خاصة بتوليد الكهرباء لتزويد معدات الطائرة بالطاقة وتعمل طوال فترة اعداد الطائرة بالمطار لمدة تصل إلى حوالي الساعة مما يشكل خطرا صحيا على عدد كبير من العاملين المحيطين بها، حيث سجلت هذه القوى الكهربائية مابين ٩٣ - و ١١٥ ديسبل حسب طراز الطائرات وهذا المصدر بذلك يكون من اخطر اشكال الضوضاء المستمرة على صحة العاملين.

وقال مدير المطار: انه بالنسبة للتلوث الهوائي اتضح انه عند دوران المحرك فان الهيدروكربونات الخارجة تصل إلى ١٣ جراما لكل كيلو من الوقود، ويخرج أول أكسيد الكربون بنسبة ٧٦ جراما لكل كيلو، وعند الاقلاع تكون نسبة الهيدروكربونات ٠.٥٨ من الجرام، وأول اكسيد الكربون ٢ جرام، وغازات النتروجين ٦٠ جراما، أما اثناء النزول يكون الهيدروكربونات ٠.٩٤ جرام وأول اكسيد الكربون ٦.٢ والنتروجين ٢.٦ لكل كيلو وقود.

ويطالب مدير المطار مراعاة توزيع حركة الطيران على الممرات والاقلال من استخدام الممر القديم المجاور للكتلة السكنية، والتوسع في اتجاه الشرق والجنوب الشرقي داخل المنطقة الصحراوية، وعمل ممر جديد بها، واستزراع الأراضي المحيطة بالممرات الرئيسية والفرعية المحيطة بالمطار لتقليل التلوث الناتج عن حركة الهواء والاتربة المثارة، ومنع استخدام القوى الاضافية الموجودة ببعض الطائرات، وتقريم الطائرات التي تتعدى الأداء في الضوضاء على المستوى العالمي.

الميكروفونات والأذان

اما المواطن زكريا محمد ماهر من المحلة الكبرى فيشير إلى مدى معاناته من حرب الميكروفونات التي تجريها الجوامع بالمناطق المزدحمة بالسكان خاصة منطقة سكنة قائلا: إلى متى تسكت الصحافة عن هذا «الدمل» الذي يوجعنا باسم الدين خوفا من اتهامها تحت اى شعار بينما يرفضها الدين بل وينص القانون ٤٥ لسنة ٤٩ على منعها إلا ان تكون في داخل الجامع وبما لايتجاوز اسماع الحاضرين فيه، وحتى لاتتحول إلى وسيلة للازعاج والمرض والاعتلال، إذ أن الاعتبار ان يقصد الأذان الجار الأول للمسجد فلو كان بعيدا سمح برفع الصوت اما إذا فتح الأذان إلى اقصاه لاسماع كل المدينة فهذا ضرر يدفعه الاسلام بالمنع مادام بسبب اذى حيث ان الأذان الطبيعي يكون بصوت المؤذن بلا مكبر من فوق المئذنة او سطح الجامع، وكان مكبر الصوت معروفا لدى المسلمين في عصر الرسول وهو «البوق» والذي استخدم في الحروب ولكن الرسول نفسه أبى أن يستخدمه حتى أن الصلاة شرعت في مكة ولم يكن لها أذان، واستمر المسلمون في ذلك حتى بعد فتح مكة رغم انهم اصبحوا امنين ولهم قوة تحمي بيتهم، وماحملهم على الأذان إلا جهلهم بالوقت حتى أنهم اقترحوا استخدام اشعال للنار أو البوق او الدف للاعلان عن الصلاة، ولكن الرسول أبى، لأن رفع الصوت فيه تشويش وإيذاء للسمع بدليل قول الله تعالى «واغضض من صوتك».

وأشار السيد زكريا محمد ماهر إلى أنه رجع لمعظم كتب الفقه للتعرف على الحكم على هذه الظاهرة المرفوعة تحت شعار الدين نتيجة استغلال خطباء المساجد للأمية الدينية بين المتعلمين وأشباه المتعلمين لدرجة انهم مازالوا يتحدون قرار وزير الأوقاف نفسه وهو استاذ في أصول الدين - في قصر الميكروفونات على الأذان وأضاف أن ائمة المذاهب الأربعة اتفقوا على منع رفع الصوت بالذكر في المسجد اذا كان فيه تهويش على مصل او ايقاظ لنائم، ومعلوم أن النوم طبعا في المساكن المحيطة بالمسجد، فما بالك مع استخدام الميكروفونات في الأذان فهل نحتاج تشريعا آخر؟

الآثار الصحية

وحول الآثار الصحية للضوضاء على الانسان تقول الدكتورة ثناء ابو المكارم أستاذ طب الصناعات ان هذه المشكلة سلوكية حضارية ولذلك فهي مرتبطة بمستوى الأداء لدى الأفراد إذ انه بالفحص الاكلينيكي للأشخاص المعرضين للضوضاء ومراقبة مستوى أداء الجهازين الدوري والعصبي لهم وجد أن نسبة المدخنين بمناطق الضوضاء ٦٣.٦٪ بينما بالمناطق الهادئة نسبيا نسبتهم ٣٠.٦ ومعتادي الدواء ٣٦.٣٪ في مناطق الضوضاء في مقابل ٤.٠٨، والمتعرضون للأرق وعدم النوم ٥٤٪ في مقابل الهادئة ٤٩٪ والمصابون بأعراض مرضية ٥٥٪ مقابل ٦.١٪ ولارتفاع ضغط الدم ٧.٢ في مقابل ٢.٠٤٪ وضعف السمع ٤٨.٢ مقابل ٤.٠٨٪ ودرجات الانزعاج والتوتر ٥٥٪ مقابل ٤.٠٨٪ بالمناطق الهادئة نسبيا.

اكتشافات أثرية مهمة

إنسان ماقبل التاريخ استوطن في توشكى

■ توصل مجموعة من علماء الآثار والجيولوجيا المصريين والعالميين خلال هذا الاسبوع إلى اسرار جديدة عن منبت الحضارة المصرية وبداياتها ولنسلنا ماقبل التاريخ وشكل حياته وكيف واين بدأ أول تجمع بشري منتظم في مصر القديمة وأول منطقة سكنية تعد كمجتمع قائم على تربية الحيوان.

وهنا كانت المفاجأة التي اعلنها د.جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للآثار ان البذور الاولى كانت في منطقة (نبطه) بتوشكى والتي تكون جزءا من صحراء مصر الجنوبية ويبعد عن مشروع توشكى التنموي والعمراني حوالي ٧٠كم وهذه المنطقة تبعد عن أبو سمبل ١٨٥كم من الغرب.

فهذه المنطقة كما يقول د.جاب الله ومجموعة العلماء والأثريين الذين قاموا بأول بعثة علمية ضخمة لتفقد المواقع الأثرية التي كشفت عنها بعثة جامعة تكساس الأمريكية برئاسة د.فريد وندورف والتي بهذه المنطقة منذ أكثر من ٢٤ سنة تعد هذه المنطقة موقعا نموذجيا لاول تجمع سكاني في الصحراء حيث تجمع فيها انسان ماقبل التاريخ في شكل مجموعات منتظمة واقام فيها مساكنه خاصة أن هذه المنطقة كانت تتعرض لامطار موسمية غزيرة لاتقل عن ٣ - ٤ أشهر في السنة مما وفر له المياه اللازمة لحياته على شكل بحيرات صغيرة وقد اثبتت الابحاث التي قام بها الاثريون ان هذه المنطقة هي أول مجتمع منتج في تاريخ مصر القديمة ويرجع لحوالي ٩ آلاف سنة مضت حيث قام انسان ماقبل التاريخ بتربية الابقار في هذه المنطقة بكثرة وقد عثر على عظامها مدفونة أمتار على امتداد أكثر من ٣٦كم مما يرجع احتمال كون البقرة هي المعبود الرئيسي لهذه المنطقة مما يؤكد أن انسان ماقبل التاريخ عرف العبادات وفكرة الخلود مما دعاه إلى دفن البقرة معبودته المقدسة في دفنات منتظمة وتصل إلى ٤ أمتار تحت سطح الأرض بالاضافة الى العثور على بقايا نباتات لنبات الذرة العويجة التي كانت تتم زراعته بكثرة هناك.

ومن المعروف ان الانسان القديم كان يرتحل من مكان إلى مكان سعيا وراء مياه الامطار التي ما ان تكونت في شكل بحيرة حتى استقر بجانبها وبنى منازله وقد عثر على ما يؤكد ذلك في منطقة النبطة من قطع فخار ترجع لاكثر من ٩ آلاف سنة مضت تم تصنيعها في مصر وبالتالي يصبح هذا الفخار هو اقدم قطع فخارية وصلت الينا حتى الآن ويؤكد د.جاب الله على جاب الله ان انسان نبطة انتقل منها بعد ذلك الى وادي النيل وهي المعلومة التي كنا في حاجة الى اثباتها وهي أن أصل الحضارة المصرية بدأت في الصحراء وانتقلت بعد ذلك الى الوادي وحول ضفاف النيل وقد عرف انسان الصحراء كما يقول د.فريد وندورف الاحتفالات والطقوس حيث كانت حياة الامطار تجذب الناس للحياة واقامة الحضارة وقد عثر في هذا الموقع على أكثر من ٥٠ منزلا يرجع لما قبل التاريخ يجري العمل حاليا في الكشف عنها بالاضافة الى أقدم بئر للمياه الجوفية في مصر كلها ويعد الأول من نوعه في الصحراء يصل إلى عمق ٤ أمتار تحت سطح الأرض على شكل قطاع مستطيل له درج يستخدم في النزول بالاضافة الى عشرات الأدوات المستخدمة في الحياة اليومية والمعيشية من سكاكين وحراب ماعثر ورحايا لطحن الحبوب كلها مصنعة من الجرانيت والصخور الموجودة بكثرة في الموقع مما يعطي لهذه المنطقة اهمية خاصة حيث يمثل ماعثر بها على قطع نادرة ليس لها مايماثلها في آثار ماقبل التاريخ التي عثر عليها ويتم دراستها سواء من مصر او في مختلف انحاء العالم.

وقد أكدت البعثة العلمية التي زارت المنطقة وضمت أكثر من عالم مصري وعلماء من فرنسا وانجلترا والمانيا وكذا والولايات المتحدة الأمريكية ان هذه المنطقة لها قيمة اثرية هائلة وللبشرية كلها بما تضمه من آثار ومعلومات رائعة عن أصل الحضارة والانسانية كلها ويقول د.فكري حسن استاذ ورئيس معهد الآثار المصرية بجامعة لندن ان الجديد والمثير انه تم العثور على مجموعة من الصخور الضخمة متناثرة في اشكال تشير الى احتمال كون هذه الصخور هي أول مرصد فلكي في مصر كلها وهذا ماتجرى دراسته حاليا اذا ثبت صحته سوف يكون أهم اكتشاف أثري في العالم كله فسوف يقدم لنا معلومات هامة عن اسرار ماقبل التاريخ.



د. جاب الله على

كما تم العثور على اقدم حجر ضخم منحوت من الصخور الجرانيت الصلبة يزن حوالي ٢.٥ طن تم الكشف عنه على عمق ٢ متر من سطح الأرض يرجح جميع الأثريين انه أول تشكيل فني نحتي في التاريخ يتم التفكير حاليا لنقله الى معهد النوبة ليعرض هناك كأول قطع نحتية في التاريخ.

ومن هنا وبعد كل هذه الاكتشافات الأثرية الضخمة التي قد تجيب عن تساؤلات خطيرة وغامضة في اذهان الأثريين بالعالم كله عن حياة انسان ماقبل التاريخ كان لزاما على د.جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار ان يوصي في ختام الندوة الدولية لآثار منطقة توشكى بوضع منطقتين في توشكى هما النبطة ومحاجر خفرع مساحتهما حوالي ٣٦كم على قائمة المحميات العالمية والتراث العالمي باليونسكو خاصة بعد أن اكد د.بهي الدين عيسوى الجيولوجي الذي درس مصر وخبر كل جزء فيها وزملاؤه من علماء الجيولوجيا الأجانب ان هذه المنطقة ورمالها تؤكد اثريتها وقدمها وتقدم الدلائل على كونها أول قرية مصرية منتظمة.

كما اوصى المؤتمر بضرورة انشاء مركز متخصص لآثار الصحراء باسم العالم الأثري أحمد فخري الذي أطلق عليه عاشق الصحراء يقوم بتدريب الأثريين واعداد كوادر متخصصة في آثار ماقبل التاريخ ويكون مركز معلومات متكاملا عن الصحراء وآبارها وذلك بالاضافة لبنك معلومات متكامل يضم الوثائق والخرائط.

وهكذا يتوقع الجميع لمنطقة توشكى التي اصبحت حديث العالم بمشروعاتها التنموية والزراعية تفتح لمصر بابا جديدا هو سياحة الصحراء ومن هنا لزم علينا محاولة وضعها على خريطة مصر السياحية بنوع جديد من السياحة يعشقه الاجانب هو سياحة الصحراء كل مفرداته سائح يعشق المغامرة وسيارة قوية وخيمة ومصابيح ليعيش الانسان كما عاش الانسان الاول منذ عشرة آلاف سنة.

توشكى - أمل الجيار

«الترفاس».. خارج المنافسة!

الترفاس فطر يجهله المصريون ويعشقه العرب!

في داخل سوق الخضر بمدينة مرسى مطروح سوق صغيرة.. لكنها سوق من نوع خاص جدا! فالبضاعة فيها ليس لها مستهلك في مصر: واسعارها مرتفعة جدا! ولذا فان العامة في مطروح لاتقترب عادة من هذه السوق ويعد وجودهم بداخلها نوعا من انواع الفضول فالزبائن عادة من التجار وخاصة العرب والبضاعة عبارة عن ثمرة صحراوية نادرة ورائجة جدا في الاسواق العربية! ولذا فهي تنقل بالطائرات الى السعودية ودول الخليج حيث الاقبال عليها هناك يفوق كل تصور حيث يصل ثمن الكيلو جرام منها الى الف ريال سعودي!! والغريب ان هذه الثمرة الصحراوية لها بورصة في اوروبا والسعر عادة قد يصل الى ٥٠٠ دولار للكيلو جرام.

عاطف المجعاوي

يقول المهندس الزراعي محمود الزيات عضو مجلس الشورى عن دائرة مطروح ان هذه الثمرة الصحراوية التي تكاد تكون مجهولة تماما في مصر يطلق عليها في صحراء مطروح فطر الترفاس وفي سيناء يطلق عليها نبات الرعد او بنت الرعد وهي معروفة في السعودية ودول الخليج باسم الفقع او الفجع كما يطلق عليها ايضا فطر الكماة وهو نبات فطري يشبه البطاطس في الشكل والحجم وينمو في صحراء مطروح على الامطار الغزيرة التي يشترط ان تسقط في شهر اكتوبر واوائل شهر نوفمبر، وعادة يجد البدو صعوبة في البحث عن الترفاس حيث ينمو هذا الفطر داخل التربة ويتغذى على نباتات صحراوية اخرى ويكون معها معيشة تكافلية مثل نباتات. الارجة والعود والزحيف والرقروق وهناك مثل شائع في مطروح يقول «فتش عن الارجة تجد الترفاس» ونظرا لقلة النباتات العائلة للترفاس مثل الارجة في صحراء مطروح فان البدو يقطعون مسافات كبيرة تصل احيانا الى مئات الكيلو مترات في عمق الصحراء للبحث عن الترفاس وعادة يعودون بكميات قليلة منه ولذا فانه يباع في مطروح بسعر يتراوح مابين ٤٠ الى ٦٠ جنيها للكيلو جرام!!

ويضيف انه رغم سقوط بعض الامطار على ساحلنا الشمالي الغربي في أواخر شهر أكتوبر الماضي الا ان انتاج مطروح هذا العام من الترفاس قليل جدا بالمقارنة باعوام ٩١ و ٩٢ والتي كان فيها الانتاج يصل الى مئات الاطنان ولذا فان بدو مطروح من التجار قد قاموا بجلب الترفاس هذا العام من ليبيا التي شهدت في اكتوبر الماضي امطارا غزيرة ادت الى ظهور الترفاس بكميات كبيرة وخاصة منطقة الحمادة الحمرة التي تقع غرب طرابلس على الحدود الليبية التونسية وقد قامت الجمارك الليبية لاول مرة هذا العام بتحصيل رسوم على الترفاس الوارد منها الى مطروح كما قامت الجمارك المصرية بمنفذ السلوم البري بتحصيل رسوم أيضا على الترفاس الوارد من ليبيا ليرتفع سعره في سوق مطروح هذا العام من ٥٠ الى ٧٠ جنيها للكيلو جرام.

■ الترفاس الصحراوي

ويقول الدكتور حسن قطب الخولي الباحث الاول لمشروع الكماة (الترفاس) ان هذا النبات الفطري يحتل مكان الصدارة على قمة الأغذية الفاخرة في العالم وهو معروف منذ فجر التاريخ فقد كان واحدا من اهم الاغذية لملوك الدولة الرومانية والاغريقية وهو الان يقدم في المطاعم والفنادق الكبرى في اوروبا ويعتبر من اغلى الاطباق على الاطلاق، وفي الدول العربية وخاصة السعودية ودول الخليج يعتبر من افخم الوجبات ويحرص ملوك وامراء العرب على تناوله وتقديمه لضيوفهم كهدايا ثمينة ويعد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين من اهم الادلة على اهمية الترفاس كغذاء ودواء للانسان.

والترفاس انواع منه الابيض الشاهق المعروف باسم الزبيدي ويعد من اغلى الانواع لكونه لينا والرطوبة به مرتفعة وبه نسبة دهون عالية كما يوجد الترفاس الشهيبي ولونه ابيض مائل للرمادي ويوجد ايضا الترفاس الخلاصي ولونه بني فاتح والترفاس الحميري ولونه بني غامق كما يوجد نوع يسمى ترفاس الطيور لونه اسود محبب ويعتبر الترفاس الصحراوي بانواعه أعلى قيمة من الترفاس الذي ينمو في غابات أوروبا والذي تجمع ثماره عن طريق الكلاب المدربة التي تشم رائحته النفاذة المنبعثة من التربة.



سعر الكيلو جرام من الترفاس في السعودية يصل إلى ألف ريال وفي أوروبا ٥٠٠ دولار!!

■ الأهمية الغذائية

ويضيف الدكتور قطب ان الترفاس يمتاز بطعمه اللذيذ ورائحته الذكية فالترفاس الزبيدي له طعم المخ والترفاس الخلاصي له طعم الكلاوي فقد اظهرت نتائج الدراسات التي اجريت على الترفاس انه يحتوي على ٦.٤٪ دهون و١٧.١٩٪ بروتين و٥٩.٧٧٪ كربوهيدرات و٣.٨٠٪ الياف و١٢.٨٨٪ ماء ويتفوق الترفاس المصري على انواع الترفاس الموجودة في الدول العربية بجودته وارتفاع نسبة البروتين والدهون والهرمونات به مما يرفع قيمته الغذائية للانسان.

ويؤكد ان الترفاس له القدرة على شفاء بعض امراض السرطان ويعتبر ماء الترفاس له تأثير ايجابي في علاج مرضى التراكوما والرمد الحبيبي حيث يمنع حدوث التليف الذي يؤدي إلى حدوث المرض وهذا ما أكده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والدراسات التي اجريت على ماء الترفاس مما يجعله من الاغذية المتكاملة والمتوازنة في محتواها الغذائي. كما ان الترفاس به مركبات كيميائية تسمح بتكوين هرمونات الذكورة والانوثة وهذا ما اكده تقرير طبي الماني حول تأثير الترفاس من الناحية الجنسية وفي فرنسا يستخدمون الترفاس للمرضى في مرحلة النقاهة كمقو عام وفي علاج بعض الحالات النفسية وهناك دراسات لتصنيع مركبات دوائية من الترفاس للاستفادة من فوائده الكثيرة.

■ إستزراع الترفاس

ويقول ان الترفاس يمكن استزراعه بدلا من الاعتماد الكلي على جمعه من بيئته الطبيعية والتي يتذبذب الانتاج فيها من عام إلى آخر تبعا لكميات الامطار وموعد سقوطها وسوف يفيد استزراع الترفاس في ثبات الانتاج وقيام صناعات غذائية قائمة عليه بالإضافة إلى تصديره للخارج وزيادة الدخل القومي وقد نجحت فرنسا وايطاليا عام ١٩٧٢ في استزراع الترفاس بعد تجارب استمرت اكثر من ٧ سنوات حتى اصبح لديها الآن مزارع للترفاس ومعامل متخصصة في إنتاج شتلات العوائل التي يتغذى عليها الترفاس. وهناك ابحاث تجرى في معهد الكويت للأبحاث العلمية وكذلك في مصر وقد تقدمت بالفعل بمشروع لاستزراع فطر الترفاس بشمال سيناء وقد اوصت منظمة الاغذية والزراعة بروما بتمويله من الجهات المانحة، ويمكن في حالة استزراع الترفاس، ان يحقق الفدان المستزرع دخلا يتراوح بين ١٧ الف و٨ الاف جنيه تقريبا.

رئيس هيئة سوق المال:
جدول جديد لقيد الشركات المتعامل عليها خارج مقصورة البورصة

تأسيس صندوق في لندن للتعامل على الأوراق المصرية قيمته ١٠٠ مليون دولار

عبدالحميد ابراهيم

كتبت ـ نجلاء ذكري:

اقر مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال جدولا جديدا لقيد الشركات بالبورصة يضم الشركات التي يتم التعامل على اسهمها خارج المقصورة، واعلن عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة انه تم ابلاغ البورصة بالجدول الجديد والذي يمثل جدولا غير رسمي يضاف للجدول المعمول به حاليا الى جانب الجدول الرسمي.

مشيرا الى ان الغرض من الجدول الجديد الذي بدأ العمل به اعتبارا من امس الاول يضم الاوراق المالية غير المسجلة في البورصة لحين استيفاء شروط التسجيل سواء في الجدول الرسمي او الجدول غير الرسمي (١) وسيعمل الجدول غير الرسمي، رقم (٢) الجديد لتنظيم التعامل خارج المقصورة لاتاحة المجال للجمهور الذي يساهم في الاصدارات الجديدة والانتقال للسوق المنظمة.

ويتميز الجدول الجديد بشروط ميسرة تسمح بقيد شركات قطاع الاعمال العام والشركات حديثة التأسيس والتي بدأ التداول على شهادات الاكتتاب الخاصة بها خارج المقصورة، واكد رئيس هيئة سوق المال انه لاتوجد شروط للقيد بالجدول الجديد سوى الالتزام بشروط الافصاح، وقال ان الشركات المسجلة في الجدول الرسمي اذا فقدت شرطا من شروط القيد تنتقل الى الجدول غير الرسمي (١)، واذا فقدت شرط القيد في الجدول غير الرسمي، تنتقل للجدول الجديد غير الرسمي (٢) بحيث لايتم شطب اي شركة من جداول القيد بعد أن يبين ان شطب الشركات بمثابة عقاب للجمهور قبل ان يكون عقابا للشركة، واضاف انه لايوجد اجبار على الشركات للقيد في الجدول الجديد ولكن الهيئة اصدرت قرارا اعتبارا من امس الاول الخميس يقضي بالزام الشركات التي تتقدم للاكتتاب العام بغرض الطرح للجمهور بضرورة التسجيل والقيد بالبورصة.

واعلن عبدالحميد ابراهيم ان حجم التعامل خلال عام ١٩٩٧ بلغ ٣.١ مليار جنيه وان السوق المصرية تتسم بالامان والربحية كسوق ناشئة، مشيرا الى ان نجاح تغطية الاكتتاب في شركة التليفون المحمول بما يزيد على ٥٠ ضعف الاكتتاب المطلوب لدليل قاطع على ثقة المستثمر المصري في السوق وتأكده من ربحية الشركات المصرية، وقد تجاوزت الاكتتابات على المحمول المليار جنيه على حجم اوراق مطروحة لاتزيد قيمتها على ١٨٠ مليون جنيه مطلوب سداد الربع منها فقط وهذا اعلان واضح ان برنامج الخصخصة المصري بدأ يدخل في مجال الخدمات العامة.

واعلن عبدالحميد ابراهيم عن تأسيس صندوق قطري في الخارج قيمته ١٠٠ مليون دولار تم تأسيسه في لندن منذ اسبوع ويخصص للتعامل في اوراق المال المصرية، واشار الى ان التقرير السنوي لمؤسسة التمويل الدولية اكد ان المؤشر الذي يضم ٥٤ شركة مصرية اوضح انها حققت ٢٤٪ عائدا ايجابيا في نهاية العام يتمثل في ارباح راسمالية بالاضافة للتوزيعات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس هيئة سوق المال المصرية، وعدد من المسئولين بهيئة سوق المال الامريكية، حيث اعلن روبرت ستراهوتا المدير العام المساعد بالعلاقات الدولية بسوق المال الامريكية أن مصر حققت تطورا ونجاحا كبيرا كسوق مال ناشئة، مشيرا الى ان نوعية القواعد المنظمة للسوق ومؤشرات التنمية الاقتصادية توفر مناخا منضبطا ومنظما يسهم بدوره في تأكيد ثقة المستثمر الاجنبي في سوق المال المصرية، وقال انه لاتوجد اي موانع تعوق تسجيل شركات مصرية في البورصات الامريكية سوى ضرورة التزام هذه الشركات بشروط القيد الامريكية ومعايير المحاسبة الدولية والتزامها بكامل قواعد الافصاح والشفافية، وقال ان هناك بنكا مصريا يتخذ حاليا خطوات التسجيل في بورصة نيويورك تمهيدا لتداول اوراقه في سوق خاصة خارج المقصورة.

تأسيس ٣٧٨ مشروعا جديدا خلال شهري يناير وفبراير تتيح ١٢٤ ألف فرصة عمل

إبراهيم فوزي

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه في خلال شهري يناير وفبراير من عام ١٩٩٨ تم تأسيس ٣٧٨ مشروعا جديدا وفقا لقانون الاستثمار مقارنة بـ ٣٣ مشروعا في الفترة نفسها من عام ١٩٩٧

وقال إن معظم هذه المشروعات مشروعات صناعية وسياحية يليها المشروعات الخدمية ثم الزراعية.

وبلغت التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات ٤ مليارات و٦٤٣ مليون جنيه مصري تتيح ١٢٣ الفا و٨٧٠ فرصة عمل جديدة مقابل ٢٩١٦ فرصة عمل اتاحتها المشروعات التي تم تأسيسها في الفترة نفسها من عام ١٩٩٧

وقد اوضح ان هذه المشروعات أودعت ربع راسمالها في البنوك مما يدل على انها مشروعات جادة.

واكد رئيس هيئة الاستثمار ان التطور الكبير في عدد المشروعات الصناعية المؤسسة في شهري يناير وفبراير من العام الحالي يعكس الاستقرار السياسي والاقتصادي في مصر في ظل قيادة الرئيس مبارك خاصة ان عددا منها تم تأسيسه في محافظات الصعيد بتمويل اجنبي كما تؤكد جدوى الحوافز التي قدمها قانون ضمانات وحوافز الاستثمار للمستثمرين مما ادى إلى انشاء صناعات لأول مرة في مصر مثل صناعة اسود الكربون والاتوبيسات الكهربائية واليخوت وفقا لأحدث التكنولوجيا العالمية واشار الى ان معظم هذه المشروعات كثيفة العمالة مما يسهم في حل مشكلة البطالة.

واوضح أن العامين الأخيرين شهدا طفرات كبيرة في تأسيس المشروعات وحجم رؤوس اموالها مما يؤكد نجاح جهود حكومة الدكتور كمال الجنزوري في جذب مزيد من التدفقات الاستثمارية الى مصر مشيرا الى حزمة التسهيلات والحوافز التي تمنحها الحكومة للمستثمرين.

في ختام مباحثاته بأبيدجان
جويلي يوقع اتفاقا للتجارة بين مصر وكوت ديفوار لمدة ٥ سنوات لتنمية العلاقات الاقتصادية

انشاء مجلس رجال أعمال مشترك والتنسيق بين البلدين في مجال التشريعات ومكافحة الدعم والإغراق

ابيدجان ـ من رأفت أمين

د. جويلي

في ختام مباحثاته بابيدجان وقع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين عددا من الاتفاقات مع الجانب الافواري بهدف تنمية التبادل التجاري بين البلدين وزيادة حجم التعاون بين رجال الاعمال والعمل على تحقيق مزيد من الاستثمارات المشتركة وبحث اقامة منطقة تجارة حرة وفقا للقواعد الجديدة للتجارة العالمية، مع انشاء لجنة عليا للتجارة بين البلدين تستهدف ازالة معوقات تدفق السلع والخدمات لأسواق الدولتين..

وصرح الدكتور جويلي ان الاراء اتفقت في ختام مباحثاته على ان رغبة القيادة السياسية في كلا البلدين حريصة على ان تكون المرحلة القادمة نقطة انطلاق للتعاون البناء في كافة المجالات التجارية والاستثمارية والاقتصادية والخدمات وهو ما تم التأكيد عليه خلال اللقاءات التي تم عقدها مع الرئيس الايفواري وكذا رئيس الوزراء.

وصرح الدكتور احمد جويلي بأن اتفاق التجارة الذي تم توقيعه مع وزير التجارة الافواري لمدة ٥ سنوات ينص على ضرورة بذل الجهود لتنمية حجم التبادل التجاري بين البلدين وفقا لالتزامات كل من البلدين مع منظمة التجارة العالمية والتزامهما بتطبيق احكام انشاء المنظمة بخصوص معاملة الدولة الأولى بالرعاية، وتسهيل اقامة المعارض والاسواق الدولية بما في ذلك المعارض الدائمة والمؤقتة التي تقام في كل منهما، ومنحها التسهيلات اللازمة بما في ذلك الافراج عن البضائع والمواد المرسلة بهدف العرض تحت نظام الافراج المؤقت، كما يشجع الطرفان التعاون بين الغرف التجارية على ان تكون كافة الصفقات التي تتم بين البلدين تكون بالعملات الحرة القابلة للتحويل وفقا للقواعد المنظمة للنقد في كلا البلدين.

واضاف الوزير ان اتفاق التجارة يراعي قواعد منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بالاسس الفنية لأجراءات الوقاية ومواجهة حالات الدعم والاغراق، كما تم الاتفاق على انشاء لجنة تجارية مشتركة تعقد اجتماعات دورية في عاصمة كل من البلدين بالتناوب وتعمل على تقديم المقترحات والتوصيات لزيادة وتوسيع قاعدة التبادل التجاري بين البلدين.

اما فيما يتعلق بالاتفاق الثاني والذي تم توقيعه والخاص بالتعاون الفني بين وزارتي التجارة بالبلدين اشار الدكتور جويلي الى انه يستهدف التنسيق المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات في مجالات المفاوضات الاقتصادية والتجارية واعادة جدولة الديون الخارجية سواء في اطار المنظمات الدولية او التجمعات الاقليمية وكذا المفاوضات الثنائية، وكذلك التعاون المشترك في مجالات التدريب لتنمية مهارات الكوادر العاملة في مجالات التمثيل التجاري الخارجي واجراءات مكافحة الدعم والاغراق والوقاية وكذلك التعاون في مجالات الرقابة على الصادرات والواردات وتبادل المعلومات بشأن الوسائل المتبعة في تطبيقها خاصة اجراءات فحص الواردات واصدار شهادات المنشأ، هذا بجانب تبادل الخبرات والتدريب في مجالات الرقابة على الاسواق الداخلية واجراءات حماية المستهلك ومكافحة الغش التجاري والاجراءات الخاصة بالمقاييس والموازين وتبادل الخبرات والتدريب في مجالات تنمية الصادرات للاسواق الخارجية وسياسات حوافز التصدير بجانب تشجيع زيارات رجال الاعمال وآفاق العمل المشترك بينهم سواء داخل اسواق البلدين او في اسواق دول اخرى.

مذكرة تفاهم

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتنسيق بين وزارتي التجارة بالبلدين في مجالات التشريعات المتعلقة بالتجارة، وفي هذا الاطار تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الجهات المختصة في كلا البلدين للتنسيق في مجالات المواصفات القياسية المعمول بها، والتشريعات التجارية وتبادل المعلومات الخاصة بها كذلك تبادل الراي حول النواحي الفنية الخاصة بالمصطلحات الفنية.

كما وقع محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية اتفاقا للتعاون المشترك مع اتحاد الغرف التجارية والصناعية الايفوارية يستهدف تقوية اواصر العلاقات التجارية والاقتصادية وتطوير حجم المبادلات التجارية وتنشيط صادرات كلا البلدين والعمل على تنشيط واقامة المعارض النوعية والمتخصصة ومعارض المنتجات الوطنية في اسواق كل منهما والنص على تشكيل مجلس لرجال الاعمال المصريين والايفواريين وتبادل المعلومات والمساهمة في نقل التكنولوجيا لاستخدامها في كافة المشروعات التي يقيمها رجال الاعمال في كلا البلدين وتبادل المعلومات والفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في اسواق كل منهما بهدف تعظيم حجم المبادلات التجارية والنشاط الاستثماري.

ومن ناحية اخرى صرح احمد خالد حمدي رئيس جهاز التمثيل التجاري بان البيان الختامي الذي وقعه الدكتور جويلي ووزير التجارة الايفواري في ختام المباحثات التي استمرت ثلاثة ايام اكد ان هناك امكانات وافاقا كبيرة للتعاون بين البلدين خاصة في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار والخدمات في مجال النقل والمقاولات حيث يتوافر لدى الجانب الايفواري العديد من السلع الاستراتيجية مثل الكاكاو والبن وزيت النخيل والاخشاب وهي سلع مهمة يقوم الجانب المصري باستيرادها من دول مختلفة ويمكن استيرادها على هيئة مواد خام أو نصف مصنعة او تامة الصنع من تشجيع الاستثمارات المشتركة في هذا المجال، كما تم عرض امكانات التصدير المصرية من السلع التي تحتاجها السوق الايفوارية مثل المنتجات المعدنية خاصة حديد التسليح وغيره من مواد البناء والادوية التي يمكن تصديرها كمنتج نهائي او بالتعاون المشترك حيث يمكن للجانب الايفواري تصنيعها من خلال استثمارات مشتركة بين الجانبين ويستفاد في هذا المجال من الخبرات المصرية في مجال الصناعات التحويلية من خلال القطاع الخاص في مجالات تصنيع البن والكاكاو وزيت النخيل والقطن وفي مجال الاستثمار، كما تم استعراض المناخ الاستثماري في كلا البلدين والذي اصبح مهيئا لجذب الاستثمارات باشكالها المختلفة في كافة القطاعات الامر الذي يشجع رجال الاعمال في البلدين على استغلال الفرص المتاحة لديهم.

وفيما يتعلق بتنمية الصادرات وتنامي دور مراكز تنمية الصادرات فقد تمت مناقشة مشروع اتفاق للتعاون بين مركزي تنمية الصادرات في البلدين واتفق على استكمال دراسة المشروع تمهيدا لتوقيعه.

هذا وقد وجه الدكتور احمد جويلي الدعوة لوزير التجارة الايفواري للمشاركة في افتتاح سوق القاهرة الدولية للقرن لافتتاحها يوم ١٩ مارس القادم كما وجه الدعوة لرجال الاعمال الايفواريين المشاركة في اعمال هذه السوق.

مؤتمر الانترنت يناقش قضايا التنمية الاقتصادية

ينظم المعهد الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للانترنت مؤتمرا عن قضايا الانترنت والتنمية الاقتصادية وذلك في الفترة من ٢٢ الي ٢٤ مارس المقبل في القاهرة. وقال الدكتور هشام الشريف رئيس الجمعية المصرية للانترنت ان المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات المهمة حول الانترنت والتعليم والصحة، والانترنت والتجارة، وموقف مصر من الشبكات والطرق السريعة للمعلومات. واضاف الدكتور شريف كامل مدير المعهد الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات ان شركات عالمية في مجال الاتصالات من امريكا واوروبا والدول العربية ستشارك في المؤتمر.

مدوح البلتاجي في بورصة «ميلانو» للسياحة
٣ مؤتمرات سياحية عالمية تعقد في مصر هذا العام

مشروع مشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي لتدريب العاملين في مجال السياحة

رسالة ميلانو من: رشا أبو المجد

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، الذي يرأس وفد مصر السياحي حاليا في بورصة ميلانو الدولية للسياحة ان هناك ثقة كبيرة من صناع القرار السياحي، في العالم في الاستقرار والسياحة في مصر بما يؤكد المؤشرات الايجابية بعودة السياحة الوافدة إلى مصر بشكل تدريجي قبل نهاية هذا العام.

وأضاف وزير السياحة في مؤتمر صحفي عقده في ميلانو ان ٣ مؤتمرات سياحية عالمية كبرى ستعقد في مصر هذا العام، فقد قرر الاتحاد العالمي لمنظمي الرحلات «الاتو» عقد مؤتمره السنوي بالاقصر في مايو القادم. كما سيعقد اتحاد شركات السياحة الالماني في مؤتمره بالقاهرة في اكتوبر، بينما يعقد مؤتمر اتحاد الشركات الفرنسية مؤتمره في نوفمبر القادم.

كما أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان رئيس اتحاد شركات السياحة الايطالية «الفيافيت» أخطره امس بالموافقة على عقد المؤتمر السنوي للاتحاد في مصر في شهر يناير ١٩٩٩، مشيرا إلى ان عددا كبيرا من المؤتمرات السياحية الدولية الأخرى سوف تنعقد في مصر هذا العام وان هذا دليل على الثقة في مصر وفي السياحة المصرية.

وكان الدكتور البلتاجي قد عقد في ثاني ايام البورصة اجتماعا موسعا مع كبار واهم منظمي الرحلات الايطاليين الذي يعملون في السوق المصرية حيث طالبوا الوزير بزيادة رحلات مصر للطيران الداخلية لاسيما بين الاقصر والغردقة مع تخفيض اسعار هذه الرحلات والعمل في نفس الوقت على تسهيل الانتقال البري بين المدينتين.

وقد أوضح ممثل مصر للطيران في ميلانو هشام نبيه انه لو توافر الطلب الكافي لمثل هذه الرحلات الاضافية على الخطوط الداخلية فسوف تزيد المؤسسة عدد الرحلات التي كان قد سبق تشغيلها وأوقفت لعدم جدواها الاقتصادية وقصر زمن الرحلة الذي لا يتعدى ١٥ دقيقة بين الاقصر والغردقة وكان البديل للسائحين ان يسلكوا الطريق البري.

وقد اكد الدكتور البلتاجي جدية الوزارة في مراقبة الجودة وكل مايتعلق بالشروط الصحية وبرامج التدريب للعناصر البشرية مؤكدا ان الجودة عملية مرتبطة كذلك بالأسعار ومع ذلك فان الوزارة تلزم الوحدات الفندقية والسياحية باحترام الشروط الخاصة بالجودة بمايتناسب مع درجة النجومية الممنوحة لها ويغض النظر عن السعر الذي تطلبه كل منشأة لخدماتها، وان اعادة تقييم درجة النجومية احدى ادوات الوزارة في ضبط أداء الفنادق، وان القانون يسمح بمجموعة من العقوبات المتدرجة التي قد تصل إلى حد سحب الترخيص الممنوح للفندق.

وحول لجوء بعض سلاسل الادارة الفندقية العالمية ومنظمي الرحلات المصريين الى تخفيض الاسعار بدرجة كبيرة مما يضطرهم الى عدم مراعاة الجودة قال الدكتور ممدوح البلتاجي ان الوزارة في ظل الاقتصاد الحر لاتتدخل في تحديد الاسعار بل تتركها للعرض والطلب، ومع ذلك فهي تراقب الالتزام بالاسعار المعلنة وتنصح دائما بأن تخفيض الاسعار سياسة خاطئة وتؤدى إلى المضاربة بالاسعار، مؤكدا ان البديل هو تقديم خدمات اضافية وتحسين الجودة لأن اسعار الخدمات في مصر ليست هي سبب انخفاض الحركة السياحية اليها ولكن السبب هو الخوف الذي تسهم في تغذيته بعض وسائل الاعلام الغربية

والتقى الدكتور البلتاجي مع مسئولي مؤسسة بيانتياتيرا (كوكب الأرض) وهي مؤسسة معنية بالحفاظ على البيئة وقد كونت فرعا لها في سيناء لرفع درجة الوعي البيئي بين السائحين الايطاليين الزائرين لمصر.

ثم التقى بمسئولي مدرسة تورينو للتدريب السياحي حيث تناولوا بحث سبل التعاون في مجال تدريب العمالة السياحية وتنفيذ برامج في هذا المجال يمولها الاتحاد الاوروبي، وتعتزم المؤسسة بلورة مشروع في هذا المجال وكذلك توفير ٣٠ منحة دراسية لمتدربين من قطاع السياحة المصرية بالتنسيق مع غرفة الفنادق المصرية الذي شارك رئيسها محمد نسيم في الاجتماع. كما التقى الوزير بالدكتور كالوتش رئيس بورصة ميلانو الذي رحب بوزير السياحة المصري وأشاد بمشاركة مصر النشيطة في البورصة سنويا، ثم قدم للوزير ميدالية ذهبية اعترافا بتميز مشاركة مصر في البورصة، كما استقبل الوزير مسئولي منظمة «تيلي ليدا» التي تقدم خدمات واستشارات استثمارية ومصرفية بالمجان ثم عرض ومسئولو المنظمة التعاون مع مصر لخدمة القطاع السياحي والمستثمرين السياحيين وقدموا مشروعها في هذا الصدد ستقوم وزارة السياحة بدراسته لتقرير امكانية الاستفادة منه. وقد بحث الدكتور البلتاجي مع رئيس ومسئولي سلسلة فنادق تورين الدولية ولها احد المشروعات في الغردقة سبل دعم التعاون السياحي بين مصر وايطاليا.

د. البلتاجي

وقد اشاد رئيس السلسلة بدور مصر في اثراء الحضارة الانسانية ويكرم ضيافة الشعب المصري، واكد عمق العلاقات بين البلدين وانتماءهم إلى حضارة وثقافة متوسطية واحدة وقال الدكتور البلتاجي ان الحقبة الرومانية جزء من التاريخ الألفي للحضارة المصرية، واشار الوزير إلى مجموعة منظمي الرحلات والاعلاميين المشاركين في هذا اللقاء إلى امان واستقرار مصر وترحيب المصريين بالسياح من مختلف الجنسيات.

وقد اقامت القنصلية المصرية في ميلانو وعلى رأسها السيدة صفية إبراهيم بالتعاون مع احد كبار المستثمرين الايطاليين الذين يملكون مشروعا سياحيا ناجحا في شرم الشيخ امسية مصرية فنية ثقافية وعرضا بالشرائح الملونة عن الثروات البحرية والمرجانية في البحر الأحمر.

والقى الوزير كلمة في هذا التجمع المصري الايطالي اكد فيها للحاضرين مدى الأمن والاستقرار الذي تتمتع به مصر ومدى تطوير وتنمية المقصد السياحي المصري الذي اصبح الآن يلبي كافة الاحتياجات سواء السياحة الثقافية كالآثار او سياحة التسوق او سياحة الغطس او السفاري او المؤتمرات وغيره من المقاصد السياحية المتنوعة التي تتمتع بها مصر.

وقد شارك الدكتور البلتاجي في توقيع عقد بين احدى الشركات المصرية وشركة «ميدوتيلز» اليونانية وهي شركة متخصصة في التسويق للفنادق وقد تم الاتفاق على اشتراك مصر في جميع المعارض الدولية التي تشترك فيها «ميد وتيلز» والتي يبلغ عددها ٣٠ معرضا سنويا.

وستقوم الشركة اليونانية بتسويق الفنادق المصرية من خلال فروعها في ٣٠ دولة

وحول الموقف السياحي في مصر قال السفير ان ايطاليا من الاسواق التي اهتزت بعد حادث الاقصر ولكنها استعادت نشاطها فبعد أن كانت ترسل رحلة طيران عارض واحدة فقط في الاسبوع بعد الحادث مباشرة اصبحت الآن ترسل من ٨ الى ١٠ رحلات في الاسبوع مؤكدا أن السياحة المصرية سوف تستعيد رواجها لأن الايطاليين يعشقون مصر خاصة شرم الشيخ والغردقة وأن مصر تأمل في أن يعود التدفق الايطالي إلى ما كان عليه قبل حادث الاقصر وهو ٤٠٠ الف سائح ايطالي في عام ١٩٩٧

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٣٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥١,٨٥٨٢	٥٧٠,٧٩١٨	٥٥١,٣٠	٥٦٩,١٢
مارك الماني	١٨٤,٦٧٥١	١٩٢,٣٨٧٠	١٨٤,٣٩	١٩٢,١٦
دولار كندي	٢٣٣,٢٢٨٢	٢٤٢,٨٩٦٣	٢٣٣,٧٥	٢٤٢,٣٠
كرون دنماركي	٤٧,٦٤٢٢	٤٩,٦٩٩٨	٤٧,٣٧	٤٩,٥٨
فلورين هولندي	١٦٤,٠١٣٨	١٦٧,٦٦٠٤	١٦٣,٦٨	١٦٧,٢٥
فرنك فرنسي	٥٥,١٣٥٠	٥٧,٣٥٨٠	٥٥,٩٨	٥٧,٢٥
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨,٧٢٨٥	١٩,٢٠١٧	١٨,٦٩	١٩,١٥
كرون نرويجي	٤٤,٥٥٦٨	٤٥,٢٢٥٥	٤٣,٣٤	٤٥,١١
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٤,٧١١١	١٨٦,٣٨٢٨	١٧٣,٦٢	١٨٤,٩٢
كرون سويدي	٤١,٩٥٣١	٤٢,٥٨٢٧	٤٠,٧١	٤٢,٤٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٨٦,٢٠١٨	٩٢٠,٥٨٢٣	٨٨٣,٩٤	٩١٨,٣٢
شلن نمساوي	٢٦,٢٦٠٣	٢٦,٩٢٨٩	٢٦,٢٠	٢٧,٨٦
فرنك سويسري	٢٢٨,٣٧٦٣	٢٣٤,٦١٢٣	٢٢٨,٢٤	٢٣٤,٥٩
١٠٠ ين ياباني	٢٦٣,٨٨٢٣	٢٧١,٢٩٤٦	٢٦٠,٥٨	٢٦٨,٨٦
مارك فنلندي	٦٠,١١٩٨	٦١,٩٦٤٩	٥٩,٠٤	٦٢,٦٣
دينار كويتي	١٠٥٨,٨٩٧٧	١١٣٦,٨٧٧٥	١٠٥٩,٠٥	١١٣٥,٤٦
ريال سعودي	٩٠,٣٠٩٢	٩١,٥٦٥١	٩٠,٦٧	٩١,٣٦
درهم اماراتي	٩١,٣١١٦	٩٥,٢٤٧٥	٩١,٢٨	٩٤,٦٥
دينار بحريني	٨٩٠,٧١٩٤	٩١٨,٣٨٠٩	٨٨٦,٣٤	٩١٧,٤٠
ريال عماني	٨٦٦,٨٤٩٣	٨٩٥,٣٢٤٧	٨٦٣,٨١	٨٩٣,٣٣
ريال قطري	٩٠,٧٩٧٣	٩٣,٨٥٤٧	٩٠,٥٧	٩٣,٣٥
دولار استرالي	٢١٧,٦٨٥٩	٢٢٨,٤٥٦٨	٢١٤,٨٥	٢٢٧,٢١





□□ صندوق النقد والألعاب البهلوانية:



إسرائيل تدخل نادى الدول الكبرى ومصر تخرج من منظومة الشمال الإفريقى !

تعكس تصنيفات صندوق النقد الدولى لاقتصادات دول العالم المختلفة العديد من الدلالات والمؤشرات الواسعة النطاق التى لا تقتصر فقط على الجوانب الاقتصادية بل تتعداها إلى جوانب اكثر شمولا سياسية واقليمية ودولية. وقيام الصندوق خلال الفترة الأخيرة الماضية بإعادة تصنيف قائمة الدول الصناعية المتقدمة وإضافة خمس دول جديدة إلى القائمة لا يمكن ان يمر مرور الكرام خاصة وأن إسرائيل من بين هذه الدول التى تحولت فى غمضة عين إلى عضوية «نادى الكبار اقتصاديا» بكل ماتعنيه من التمتع بتصنيف دولى متميز له جوائزه وله مزاياه وأرباحه ومغانمه وله أيضا سطوته ونفوذه وسلطانه داخليا واقليميا ودوليا.

ويعزز من المخاوف ماتضمنته التصنيفات من تبنى مفاهيم سياسية للتقسيم تتعارض مع الأمانى القومية للدول وطموحاتها المشروعة وكياناتها الجغرافية والحضارية والتاريخية وكان التصنيف الصادر من صندوق النقد الدولى يتخفى خلف عباءة الاقتصاد ومعاييره ومؤشراته الجامدة ليسهم فى التحضير لنظام عالمى جديد يسعى إلى إعادة ترتيب معالم الجغرافيا وملامح الاستراتيجيات والسياسة والحضارة والمجتمعات حتى ولو كان ذلك على حساب تهميش قوى اقتصادية عالمية كبرى مثل الصين وتجهيل مفهوم استقر لسنوات عديدة يرتبط برصد حركة ونمو الدول الصناعية الجديدة وماتحمله فى طياتها من أحاديث عن نمور صفراء ونمور حمراء ونمور خضراء تنبع الوانها من تعدد الاجتهادات السياسية واختلاف الايديولوجيات التنموية يعكس مخزونا حضاريا وثقافيا وعرقيا يعبر عن التعددية العالمية.

ووفقا للتصنيف الجديد فإن إسرائيل ومعها هونج كونج وتايوان وسنغافورة وكوريا الجنوبية انتقلت الى قائمة الدول الصناعية الكبرى التى أصبحت تضم ٢٧ دولة تقع فى قمتها الدول السبع الكبار وهى أمريكا - اليابان - ألمانيا - فرنسا - بريطانيا - إيطاليا - كندا يليها باقى دول الاتحاد الاوروبى ومن بينها اليونان على الرغم من تواضع مؤشراتها الاقتصادية قياسا الى باقى دول المجموعة وبذلك أصبحت إسرائيل ومعها الدول الأربع الكبرى أصحاب عضوية دائمة فى اندية الكبار اقتصاديا وسياسيا. أصبحت صاحبة صوت رئيسى فى تقرير توجهات العالم وفى تقرير مستقبله وتوزيع غنائمه وأرباحه وفرض عقوباته وأوامره ونواهيه.

وتدعم من التوجه السلبى لهذه التصنيفات المبتكرة والمستحدثة عملية التقسيم التعسفى لدول الشمال الافريقى حيث تم فصل مصر وليبيا عن مجموعة دول الشمال الإفريقى واقتصرت هذه المجموعة فقط على تونس والجزائر والمغرب وتم ادخال مصر وليبيا فى مجموعة الشرق الأوسط التى تضم دول الخليج العربى والعراق وإيران وتركيا بالاضافة الى مالطا وقبرص وهو نفس المفهوم الذى قامت عليه المؤتمرات الاقتصادية التى نظمها المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس بسويسرا وبدأها بعنوان القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا فى المغرب فى عام ١٩٩٤ للترويج لمفهوم الشرق اوسطية والتبشير بالحقبة الإسرائيلية القادمة والمنتظرة والمتوقعة.

وفى ظل هذا التصنيف فإن مصر خارج البعد الافريقى فى الحسابات واللقاءات والاجتماعات وجنوب افريقيا هى العمق الافريقى والواجهة الافريقية التى يتم التركيز عليها والتكثيف حول دورها وفعاليتها وتأثيرها من المحيط والنطاق الافريقى بعد استكمال الفصل التعسفى التام والكامل لكامل دول الشمال الافريقى مع تجزئته وتقسيمه بضم مصر وليبيا الى منظومة غامضة غير متجانسة حضاريا وجغرافيا واقتصاديا هى مجموعة الشرق الأوسط وبذلك فإن مصر من حيث التصنيف الدولى قد خرجت عن دائرتها العربية التى تمثل الدائرة الاولى فى سياستها الخارجية وفصلت عن دائرتها الافريقية التى كانت تمثل الدائرة الثانية فى سياستها الخارجية بكل مايعنى ذلك من ملاحقة ومن مطاردة للدوائر الثابتة والمستقرة للامن القومى المصرى.. وهى دوائر تعكس القدرة والثقل والتأثير والفاعلية المصرية.

وتعكس التصنيفات الأخيرة لصندوق النقد الدولى تلاشى واختفاء مجموعة الدول الغنية البترولية والتى كانت دائما محل تصنيف خاص فى التقارير الدولية الاقتصادية والتى كانت تتصدرها الدول العربية البترولية من كبار مصدرى النفط وهو مايتفق مع الأوضاع التى ترتبت على أزمة الخليج عام ١٩٩٠ وماافرضته من أعباء مالية بالغة الضخامة تقدر بمئات المليارات من الدولارات يتم سدادها لمصلحة دول التحالف الغربى وتحصل أمريكا على النصيب الأوفر منها مع مايرتبط بذلك من تخفيضات حادة لأسعار النفط الخام إلى درجة بالغة التدنى يقل معها سعر برميل النفط الخام مقدما بالقوة الشرائية للدولار عن اسعاره فى عصور التدهور والتهور قبل رفع اسعار النفط فى عام ١٩٧٣ مما عزز تبخر ثروات هذه الدول وضياعها وفقدانها.

ومع تلاشى تصنيف الدول الصناعية الجديدة وضم اربع دول منها إلى العالم المتقدم وادراج بقيتها فى قائمة الدول النامية فكأن صندوق النقد الدولى يصدر حكما عالميا غير قابل للنقض او الإبرام يؤكد أن العالم قد انقسم بصورة شبه ابدية الى ثلاثة عوالم لا رابع لها فى المستقبل القريب او البعيد عالمها الاول هو المتقدم بقاعدته الضيقة من الدول وعالمها الثانى هو النامى أو المتخلف بقاعدته العريضة والواسعة من الدول ثم هناك الثالث وهو دول المعسكر الاشتراكى السابق الأوروبى ومعها روسيا باعتبارها المحور الوحيد للتقدم ولجهوده وإمكاناته فى القرن الحادى والعشرين والألفية الثالثة.

ويتفق تقسيم صندوق النقد الدولى للدول العربية ودول الشمال الافريقى مع تقسيمات وزارات المستعمرات فى الدول الاوروبية المستعمرة خلال القرن التاسع عشر ولكنه وللامانة التاريخية يفصل بين الشرق الأوسط والشرق الأدنى وهو تقسيم جانب منه تضمنته التصنيفات القديمة للصندوق وتحول إلى صورة أكثر بروزا وتحديدا مع التعديلات الجديدة التى ادخلها على موقع ومكانة الدول وعلى دورها وتأثيرها وفعاليتها. وخطورته انه يستبق التوقعات المرتبطة بطموحات العديد من الدول والتى كان يمكن أن تدخل تغييرات ملموسة على الخريطة الاقتصادية الدولية مع نهاية قرن وبداية قرن.

ويعزز تصنيف الصندوق لإسرائيل باعتبارها من الدول الصناعية المتقدمة كل الأحاديث المتبجحة سياسيا الصادرة من قياداتها والتى تتحدث عن إسرائيل باعتبارها واحة الحضارة الغربية وسط غابة التخلف والديكتاتورية العربية المحيطة ومايرتبط بذلك من ضرورات وحتميات الحراسة الدولية الشديدة والمتطرفة لهذه الواحة حتى لا تنهار أمام عدوانية وشرور البرابرة الهمجيين العرب من حولها!!

ويكشف تصنيف صندوق النقد عن «فزورة عالمية» مبتكرة تقول خلافا لكل نصائح وروشتات الاصلاح التى ينادى ويبشر بها الصندوق عن ان دولة ما مثل إسرائيل يقوم اقتصادها بالدرجة الأولى على الملكية العامة لوسائل الانتاج وعلى التخطيط المركزى العميق والواسع النطاق للأوضاع الاقتصادية باعتبارها فى وضع اقتصاد الحرب الدائمة يمكن أن تصبح مؤهلة للانضمام لنادى الدول الصناعية الكبرى.. ويعمق من غرابة هذا المفهوم للصندوق ان دولة قائمة على تدفق المعونات الخارجية العامة والخاصة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا يمكن أن تصنف باعتبارها دولة تملك اهلية عضوية نادى الكبار العالمى.. وهى تساؤلات لابد أن تدفع إلى الحركة النشيطة لمواجهة غرائب والغاز الصندوق حتى لا يخرج علينا تقريره الجديد وهو يضم جزر «الباهامز» الى الدول الصناعية الكبرى باعتبارها المركز العالمى لتسجيل المؤسسات المالية والاستثمارية المشبوهة للمال العالمى الحرام ؟!

الملف الزراعى يناقش فى جولة قادمة مفاوضات الشراكة المصرية الأوروبية

جمال بيومى

علم «الأسبوع الاقتصادى» ان الملف الزراعى فى مفاوضات الشراكة المصرية الاوروبية سيتم فتحه للحوار خلال جولات التفاوض القادمة بعد قيام مفوضية الاتحاد الاوروبى بمناقشته مع الأطراف المعنية على اعلى المستويات وتحديد قواعد وحلول جديدة تتلاءم مع اهمية الملف الزراعى فى المفاوضات وجديته لمستقبل التنمية واوضاع الاقتصاد المصرى.

كما علم الأسبوع الاقتصادى أن الجانب الرئيسى «الملف الصناعى» سيتم ايضا مناقشته خلال المفاوضات القائمة فى ضوء اوضاع الصناعة المصرية وطموحاتها المستقبلية والتحديات التى يفرضها اتفاق الشراكة عليها والاعباء المنتظر ان تتحملها فى ظل هذا الاتفاق.

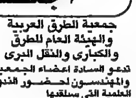
والجدير بالذكر ان الجولة الأخيرة من المفاوضات والتى عقدت خلال الاسبوع الماضى فى بروكسل ورأس الجانب المصرى فيها السفير جمال بيومى المسئول عن مفاوضات الشراكة المصرية الاوروبية قد ركزت على قواعد شهادات المنشأ وموضوع حماية حقوق الملكية الفكرية والدعم اللازم للصناعة المصرية لتاهيلها لأوضاع منطق التجارة الحرة التى ستسرى بعد ١٢ عاما من توقيع اتفاقية الشراكة.

مشروع قانون التجارة ؟! هل يحتاج إلى تعديلات جذرية ؟!









أحمد عز

تعديل قانون التجارة فى بلد ما لا يعد من الامور السهلة والميسورة التى تمارس بشكل منتظم مما يحتم ان تتم التعديلات فى اوسع نطاق من الحوار العام والمناقشات المعمقة والمستفيضة من قبل جميع الاطراف الفاعلة والمتاثرة وهيئاتها ومنظماتها حتى يخرج التعديل بالصورة الافضل والامثل. وما يتم من مناقشات حاليا حول تعديل قانون التجارة يؤكد هذه الحقائق لان القانون محل التعديل عمره نحو ١١٥ عاما اى اكثر من قرن من الزمان ليتضمن نظما وقواعد لا تواكب تطورات الظروف والاوضاع الاقتصادية والمحلية والدولية ولا يستوعب المستجدات فى المعاملات والانشطة وما لحق بها من تغييرات حادة وعاصفة.

ويوضح المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية ان هناك العديد من الملاحظات على مشروع قانون التجارة شارك فى اعدادها صناع مصر والخبراء والمختصون تستوجب اعادة النظر فى العديد من مواد مشروع القانون الجديد للتجارة بما يضمن اتساقه مع تطور الاوضاع الاقتصادية ويحقق مساندته لطموحات التقدم والتحديث الاقتصادى وتيسير المعاملات المحلية والعالمية وفى مقدمة هذه الملاحظات ما يلى:

(١) بالنسبة لقواعد وضوابط نقل التكنولوجيا: يهدف المشروع من تنظيم عقود التكنولوجيا الى تشجيع نقل التكنولوجيا الحديثة الى مصر بما يدعم سياسات تشجيع الاستثمار وزيادة القدرة على المنافسة فى الاسواق العالمية وداخل السوق المحلية ومع التسليم بوجود فوارق بين البلاد المتقدمة المصدرة للتكنولوجيا والبلاد النامية المستوردة للتكنولوجيا فإن من الواجب ان نأخذ فى الاعتبار ان الاتجاه الذى كان سائدا فى الستينات والسبعينات والذى يخضع لنقل التكنولوجيا الى قيود ادارية تتشدد وقد تغير جذريا فى نهاية الثمانينات وبداية التسعينات فى حين ان مشروع القانون الجديد للتجارة فى المواد من ٧٢ الى ٨٧ قد وضع قيودا متشددة تعد من قبيل «النظام العام» وبالتالى لا يحق للمتعاقدين «مورد التكنولوجيا ومستوردها» الاتفاق على خلافها وما جاء به المشروع من «بطلان مطلق» للتعاقدات المخالفة يتجاوز حدود الحماية التى الوصاية على حرية المتعاقدين ويؤدى الى هروب التكنولوجيا المتقدمة والحديثة الى الدول المنافسة خاصة التكنولوجيا التى تتمتع باحتكار كلى او جزئى لمنتج او لاختراع حديث لا تتوافر خاماته او اجهزته إلا لدى المورد او لدى شركاته التابعة.

■ كما يستبعد المشروع مورد التكنولوجيا الذى تتضمن شروط التكنولوجيا التى يقدمها نظاما خاصا للتوزيع يرتبط به مستوى الخدمة، أو الذى يشترط حدا ادنى للانتاج كوسيلة لضمان نجاح المشروع اقتصاديا أو غير ذلك، أو الذى يشترط قصر التصدير على أسواق محددة لسبق ارتباطه بتعاقدات أخرى تحول دون ذلك. كما يستبعد ايضا موردى التكنولوجيا من الشركات المتعددة الجنسية الذين يحرصون على سرية وخصوصية التكنولوجيا والعلامة المميزة لها ويصرون على عدم تعديلها أو تطويرها إلا طبقا للمعايير المقبولة لهم. فى حين أن شرط قبول المستورد للتحسينات هو فى غالبية المفاوضات مطلبا للمصريين مستوردى التكنولوجيا الحريصين على الحصول على احدث ما يدخل على المنتج من تعديلات أو تحسينات حتى يمكنهم المنافسة فى الأسواق العالمية، فكيف يكون ذلك مسوغا للبطلان اذا اشترطه مورد أو مستورد التكنولوجيا؟

■ فى مقدمة ما يحرص عليه مورد التكنولوجيا، جودة المنتج الذى يحمل العلامة التجارية المميزة والمملوكة له والحفاظ على سرية المعلومات الفنية. وقد جاء المشروع ليعتبر البطلان النسبى جزاء على اشتراط اشتراك مورد التكنولوجيا فى الادارة وهى تشترط عادة لضمان الجودة وتكون دائما مطلبا لمستورد التكنولوجيا المصرى. كما جاءت نصوص الحفاظ على السرية غير محكمة وبدون النص على مدة.

(٢) شروط وقواعد تنظيم الوكالة التجارية: استحدث المشروع احكاما يميل فى معظمها الى حماية مصالح الوكيل وبخاصة وكيل العقود وتثير المواد تساؤلات حول المقصود بالنطاق الجغرافى للوكالة مع تعارض نصوص عدد من المواد مع بعضها البعض ففى حين تجيز بعض النصوص انهاء عقود الوكالة قبل نهاية مدتها بغير توسيمه مادام الانهاء راجعا لاسباب جدية والمقبولة فإنها فى نصوص أخرى تقيد حق الموكل فى عدم تجديد عقد الوكالة بعد انتهاء مدته الأصلية مما يجعل العقد شبه مؤبد.

(٣) مصالح الأطراف المختلفة فى الرهن التجارى: تسعى التشريعات المنظمة للرهن التجارى للتوفيق بين مصلحتين أولاهما مصلحة الدائن المرتهن فى استمرار الضمان المتمثل فى الشئ المرهون، وفقدانه قبل الغير.

وثانيتهما مصلحة المدين الراهن فى استمرار قدرته على استثمار الأشياء المرهونة فى نشاطه الاقتصادى.

باعتبار أن القدرة على استثمار الأشياء المرهونة ليست فى صالح المدين فحسب وإنما هى الضمان الحقيقى لسداد مديونية الدائن المرتهن. وهو فى النهاية ما يسمح باستمرار النمو الاقتصادى لصالح مجموع المواطنين.

□□ لم يتضمن المشروع، فى شأن الرهن التجارى، إلا الشكل القديم الذى تبناه المشروع فى القرن التاسع عشر والذى يتطلب لاتمام الرهن انتقال الحيازة من المدين الراهن إلى الدائن المرتهن أو إلى شخص ثالث يسميه «العدل». ولما كان هذا الشكل لا يعالج إلا حالات التاجر البسيط ولكنه لا يعالج تعقد النشاط الاقتصادى للمدين الذى تتنوع فيه المنقولات التى يمكن أن تكون محلا للرهن، خاصة المعدات المتخصصة والآلات الحديثة كالأوناش والحفارات والرافعات، وكذلك السيارات والقاطرات المملوكة لشركات النقل البرى والسفن النيلية المملوكة لشركات السياحة.

□□ ويجرى حاليا معالجة رهن هذه الأشياء لصالح البنوك بمعاملتها معاملة رهن المنقول واستخدام مودع لديه قد يكون شركة تابعة للمدين أو أحد الشركاء أو مديرى المدين او استخدام عقود إيجار من المدين الدائن قد تلحقها الصورية أو يشوبها البطلان. وقد أخذت التشريعات الحديثة بضابط عام للتوفيق بين مصلحة الدائن المرتهن والمدين الراهن فيما يتعلق بالرهن التجارى لا يشترط انتقال حيازة المنقول من يد المدين الراهن.

(٤) قواعد رهن الأوراق المالية. نتيجة لطبيعة نشاط التعامل فى الأوراق المالية محليا وعالميا، وظهور أدوات جديدة تعامل معاملة الأوراق المالية يجرى تداولها فى البورصات. وغالبية هذه الأوراق هى أوراق اسمية. وقد أصبح عامل السرعة وسهولة الاجراءات فى التصرف بالبيع فى تلك الأوراق ضرورة حاسمة نظرا إلى حساسية سوق الأوراق المالية للأحداث الداخلية والعالمية.

□□ ويستلزم نظام رهن الأوراق المالية المطبق حاليا التأشير على السند أو السهم بما يفيد الرهن، وكذلك قيد الرهن فى سجل المساهمين. وبالتالى - وطبقا لتعليمات البورصات - لا يجوز التعامل فى هذه الأوراق أو بيعها إلا بعد شطب الرهن.

ولما كان نظام الحفظ المركزى للاسهم والسندات - والذى تم تنفيذه فعلا وتهدف الدولة إلى تعميمه تدريجيا - لا يترتب عليه إصدار صكوك اسهم أو سندات أو إيصالات للايداع يمكن رهنها طبقا لمشروع قانون التجارة الجديد حيث يتم حفظ حقوق حامل السهم أو السند عن طريق القيود لدى شركة الحفظ المركزى أو البنك الذى يمسك السجلات ويحل محل الصكوك كشف حساب أو شهادة تقيد الملكية.

□□ لذلك نقترح ادخال نظام يبيح اعتبار هذه الأوراق المالية مرهونة ولا يجوز التصرف فيها إلا بموافقة الدائن المرتهن فور رهنها وحيازة الشهادة المثبتة لملكية الأوراق المالية دون حاجة إلى التأشير بذلك فى أى سجل أو على ظهر الورقة المالية.

(٥) احكام الإفلاس: تتعارض الفكرة الأساسية القديمة فى الافلاس، والتى تتمثل فى وقف نشاط التاجر المتوقف عن سداد ديونه، مع الأفكار الحديثة التى تضع فى المقام الأول، المصلحة الوطنية والاقتصادية جنبا إلى جنب مع مصلحة الدائن والمدين. ولذلك ينبغى منذ البداية التفرقة بين وضع المؤسسة المطلوب إفلاسها بحيث اذا كان وضعها ميئوسا منه نهائيا فقد يناسبها نظام الافلاس كما تصوره المشروع. أما إذا كان وضع المؤسسة - رغم توقفها عن الدفع - يسمح باعادة وقوفها على قدميها بعد إعادة تنظيمها فان تطبيق نظام الافلاس كما تصوره المشروع قد يكون ضارا بها كمدينة وبدائنيها وبالاقتصاد الوطنى فى مجموعه

□□ لذلك فان بعض التشريعات الحديثة - كالقانون التجارى الأمريكى وضعت حلولا.

□□ ولكن تتعارض هذه الحلول مع ما أورده المشروع من ضرورة وضع الأختام على أموال التفليسة أو ادارتها بواسطة أمين التفليسة الذى عليه أن يمسك دفترا يدون فيه يوما بيوم جميع أعمال إدارة التفليسة ويتولى تصفية الأصول، إذ أن هذا التصور مبنى على مواجهة حالات افلاس صغار التجار ولم يأخذ فى اعتباره التطور الاقتصادى وكبر حجم المشروعات مما لم يعد معه من الممكن ادارتها بواسطة أمين التفليسة مهما كانت قدراته، دون النظر إلى امكانيات اعادة التنظيم بهدف استمرار النشاط الاقتصادى بدلا من تصفيته

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

٩٠ طيارا بدأوا دراسات مكثفة للعمل على الخطوط

على مدى أكثر من ثلاثة أشهر سيتلقى تسعون طيارا شابا بينهم فتاتان دراسات نظرية مكثفة عن «ألف باء تاء الطيران» قبل أن يتلقوا دراسات عملية فى أجهزة التمثيل التشبيهى (السيميليتور) على الأرض ثم فى الطائرات فى الجو ليبدأوا بعد تلك العمل على الطرازات المختلفة كطيارين مساعدين على الخطوط الجوية. وهؤلاء الشبان طيارون بالفعل حصلوا على إجازة الطيران التجارى، وقد تم اختيارهم بعد اختبارات مكثفة للتأكد من لياقتهم الطبية والنفسية.

والهدف من هذا البرنامج للتدريب الأساسى هو الارتفاع بمستوى معلومات الطيارين الجدد من قيادة طائرة خفيفة بطيئة تحلق على ارتفاعات منخفضة، إلى قيادة طائرة أكثر ثقلا وأكثر سرعة وأكثر ارتفاعا فى الجو.. وتحويل الطيار من العمل منفردا فى بيئة صغيرة محدودة إلى العمل فى مقصورة أكبر مع طيار آخر، وقد اشترك الطيار أحمد القاضى المدير العام للتدريب الجوى بمصر للطيران، فى وضع وتلقين البرنامج الجديد يعاونه فيه الطيارون: فخرى تاوضروس ومحمد نصار والياس صادق وعلاء عاشور وسامح الحفنى وأيمن نصر وإيهاب الطحطاوى وأمير جابر وأيمن القدم.

وتحدث الطيار حسن مشرفه رئيس قطاع العمليات بمصر للطيران إلى مجموعة الطيارين الجدد موضحا أهمية التركيز فى الدراسة والانضباط وسلوكيات المهنة، ليكونوا قادة طائرات جديرين بالعبور بالمؤسسة إلى مشارف القرن الحادى والعشرين.

هذا وتستمر الدراسة ٥٦٠ ساعة خلال ٩٤ يوما تعقبها دراسة عملية فى أجهزة التمثيل التشبيهى لمدة ٦٠ ساعة خلال ١٢ يوما وبعدها يوزع الطيارون على الطرازات المختلفة لتأهيلهم عليها فى ضوء اداء كل منهم فى الامتحانات. ويشمل البرنامج الذى أعد للطيارين الجدد تعريفا بتاريخ الطيران فى مصر وتطوره، والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بشئونه، بحيث يبدأ من يتم تدريبه العمل فى الخطوط الجوية، وقد تسلح بقدر كبير من المعلومات الفنية والعامة لينتقل بعد فترة مناسبة من المقعد الأيمن فى مقصورة الطائرة المخصص لمساعد الطيار إلى المقعد الأيسر المخصص لقائد الطائرة.

١٨ طائرة صغيرة فى مهرجان الطيران والشباب

لتنتهى احتفالات مصر بالعيد القومى الثامن والستين للطيران أمس الأول باللقاء السنوى الكبير الذى دعا إليه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لتكريم البارزين فى أجهزة الطيران وهيئاته ومؤسساته وشركاته وعددهم ١٣٤. وكان ختام الاحتفالات الجوية مهرجان الطيران والشباب فى إمبابة الذى رأسه الدكتور منصت عرقه رئيس قطاع الطيران المدنى واشتركت فيه ١٨ طائرة صغيرة بينها ٨ من طائرات معهد مصر للطيران قامت بتشكيل قاده الطيار محسن صلاح الدين المدير العام للمعهد وشارك فيه الطيارون محمود كمال وشريف عصمت ومجدى فوزى وحلمى جوده وحسين عبد الفتاح وخالد الزمر ووفاء شريف. وشاركت فى المهرجان اربعة أندية طيرات بطائرات «سوبر ديمونا» لجدلها لنادى طيران هواة رياضات الجو وقادها الطياران محمد بدران ورامز حبيب، وأخرى من نادى الطيران المصرى وقادها محمود نعنى وزكريا جورج ومن نادى طيران الإسكندرية باهر طلبة وهشام عبد اللطيف ومن نادى مصنع الطائرات محمد فتحى بالطائرة «حلوان ٣». كما شارك من أصحاب الطائرات الخاصة كل من الطيارين جمال السادات بطائرة «بايبر سينكا» ومحمد ابوالعينين بطائرة «بيتشكرافت بارون ٥٨» وأيمن المفتى بطائرة «بايبر شيروكى» والمهندس عبد المنعم حامد. وقدم عرض الرش الزراعى والدعاية الطيار محمد طموم مدير العمليات بشركة رمسيس والطيار سيد رزق بطائرتين من طراز «سسنا ١٨٨».

أخبار الطيران

■ يلتقى فى مراكش الأسبوع القادم رؤساء شركات الطيران العالمية التى تستخدم طائرات من إنتاج شركة «بوينج» لمناقشة المسئولين فيها حول ملاحظاتهم على الإنتاج ويحضر المؤتمر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران أول شركة استخدمت طائرات من هذا الطراز فى الشرق الأسط.

■ فى المباحثات التى أجرتها مصر للطيران مع شركة «تورك هافا» فى استنبول تم الاتفاق على جدول التشغيل خلال الصيف القادم بمعدل ست رحلات لكل من الطرفين كل اسبوع أسوة بالعام الماضى وقد رأس الوفد المصرى السيد حسين حسنى رئيس القطاع التجارى.

■ تشترك هيئة الطيران المدنى فى «ورشة العمل» الخاصة بأمن الطائرات والتى ستقام فى دبى ويمثلها فيها السيد حنفى مدير إدارة تفتيشات الأمن وعبدالشافى ابو الوفا رئيس قسم الأمن.

■ تحتفل السويس بالعيد القومى للطيران بعد غد فى مهرجان يشترك فيه نادى طيران السويس برئاسة السيد على حمزة البراعصى وجمعية الكشافة الجوية فى المحافظة برئاسة الكيميائى احمد فوزى عبد السلام ويرعى الحفل محافظ السويس السيد ممدوح الزهيرى.

■ قررت الحكومة الفرنسية طرح ٢٠٪ من أسهم شركة «ايرفرانس» للبيع فى عملية تخصيص جزئية للشركة التى تملك الحكومة ٩٤,٥٧٪ من أسهمها، كما ستطرح ١٠٪ للعاملين و ٣٪ للمؤسسات العامة.

■ بعد أن بلغ السيد على مراد مدير منطقة الأمريكتين بمصر للطيران سن التقاعد فى الأسبوع الماضى، أصدر المهندس ريان رئيس المؤسسة قرارا بقيام السيد فتحى عطيه مدير مكتب نيويورك، بعمل المدير الاقليمى لأمريكا.

■ صدر قرار بندب المحاسب كمال زكى المدير العام المالى لمصر للطيران فى لندن، لشغل وظيفة رئيس قطاع الشئون المالية خلفا للمحاسب سعيد رفعت الذى يبلغ سن التقاعد فى ٢٤ مارس.

■ جددت هيئة الطيران المدنى المصرية شهادات الصلاحية لست طائرات من طراز «سسنا ١٨٨» مملوكة لشركة رمسيس للدعاية والرش الزراعى، وموجودة فى قاعدة عمليات الشركة بالسودان منذ ثلاثة أعوام.

وقال الطيار محمد طموم مدير العمليات بالشركة إنها ستتقدم لمناقصة رش زراعات القطن هناك فى الشهر القادم، كما تفعل منذ سنوات.

■ بدأ العمل فى إنشاء مبنى جديد لنادى طيران الإسكندرية بمطار النزهة، وقال المهندس محمد الشاذلى رئيس إن قطاع الطيران المدنى أسهم بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه لساعة النادى فى تنفيذ المشروع، الذى ينتهى فى الصيف القادم.

■ جددت وزارة النقل الترخيص لشركة «بالونز أوفر إيجبت» ملنعمل لمدة خمس سنوات أخرى.

٦٦ مليون جنيه

عقد مجلس إدارة هيئة ميناء القاهرة الجوى اجتماعا فى الاسبوع الماضى برئاسة الطيار محمد عبد العزيز بدر أقر فيه ميزانية الهيئة عن السنة المالية الماضية. وقد حققت فائضا بلغ ٦٦ مليون جنيه، كما اقر المجلس المضى فى الدراسات الخاصة بإنشاء مصر ثالث جديد فى المطار، وناقش المجلس ايضا العروض المقدمة لتمويل مشروع إنشاء المبنى الثالث للركاب.

إستقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك

تشهد اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك استقرارا ملحوظا منذ بداية العام الحالى وذلك فى ضوء استقرار متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما و١٨٢ يوما فى معدلات تصل لنحو ٨,٨١٥٪ سنويا.

وقد ساهم البنك المركزى فى استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة مع تثبيته لسعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا.

● الليله مباراة نهائى كأس الأمم الافريقية ●

- أصل الليله دى التهانى والورود حينزلوا علينا زى المطره

ماهر داود

اجتماعيات





كروجر مدرب المصرى كشفت خطة المقاولون قبل أن نلعب!

صرح مايكل كروجر المدير الفني الالماني لفريق المصرى بأنه نجح في كشف خطة مباراته امام المقاولون قبل ان تبدأ حيث توقع ان يلعب بطريقة (٤-٤-٢) خاصة انه يعلم كل صغيرة وكبيرة عن جميع اللاعبين ومستواهم بحكم انه قام بتدريبهم من قبل في الموسم الماضي.

وقال كروجر انه كان على علم تام بأن خط دفاع المقاولون يلعب على خط واحد ولهذا نبهت رأس الحربة الى النقطة ونجح سيف داود في احراز الهدف الاول من خطأ دفاعي بعد ان اتفق مع لاعبيه ان يلعبوا كرات طويلة.

واكد كروجر انه سمع اكثر من ١٠ الاف مرة ان المصرى لم يفز من قبل بأية بطولة محلية منذ ٧٨ عاما وهو يفكر حاليا في الدوري للممتاز خاصة في اول مباراة له في الدوري امام الاتحاد السكندري.

روح رياضية من بيرجر

بيرجر المدير الفني الالماني للمقاولون العرب ذهب الى المدرب الالماني كروجر قبل ان تنتهي المباراة بدقيقة واحدة لتهنئته على الفوز وهي روح عالية جدا من بيرجر حيث اثبت بالفعل ان الرياضة فوز وهزيمة.

أبطال المصرى.. يتحدثون

عقب ان اطلق الحكم السعودي يوسف العقيلي حكم المباراة صفارته معلنا فوز المصري على المقاولون العرب (٤-٣) عبر لاعبو المصري عن سعادتهم البالغة بهذا الانجاز التاريخي الذي تحقق لمدينة بورسعيد الباسلة بعد ٧٨ عاما لم يفز فيها الفريق بأية بطولة محلية سواء في مسابقة الدوري الممتاز او بطولة كأس مصر، في البداية قال حسن نصر حارس مرمى المصري انه يهدى هذا الفوز والانجاز الكبير لجماهير بورسعيد الوفية التي ساندت الفريق في مشواره بالبطولة وحضورهم الكبير الى استاد القاهرة امس حيث كان له الاثر الكبير في فوزنا بالمباراة.

واكد حسن نصر ان الاهداف الثلاثة التي دخلت مرماه في الشوط الثاني ليست مسئوليته خاصة انه نجح في صد ضربة الجزاء، ولكن لاعب المقاولون نجح في اكمال الكرة في شباكه، مشيرا الى ان جميع اعضاء فريق المصرى كان لديهم شعور قوي بالفوز بالكأس لاول مرة في تاريخهم.

اما عفت نصار فقد اشاد بدور جماهير الزمالك الوفية التي جاءت الى استاد القاهرة وساندت الفريق طوال المباراة بجانب جماهير المصرى الكبيرة التي زحفت منذ الصباح الى استاد القاهرة للوقوف ومؤازرة الفريق، مشيرا الى انه يشكر كل الجماهير وان الهدفين اللذين احرزهما قلبا موازين المباراة لصالح المصرى تماما الذي تسيد الشوط الثاني باستثناء هجمات قليلة للمقاولون.

اما احمد العجوز فقال: فرحة فريق المصرى وجماهير بورسعيد ستكتمل عقب فوز منتخب مصر اليوم على جنوب إفريقيا في المباراة النهائية في كأس الأمم الإفريقية كما عبر كل من سيف داود وأيمن مشالي ومحمد عمر ومحمد سعد عن فرحتهم الشديدة بهذا الفوز الكبير.

واكد طلعت منصور كابتن الفريق انه لم يشعر بمثل هذه الفرحة من قبل، خاصة انه حمل الكأس لاول مرة في تاريخه ككابتن، وكانت هذه المرة الاولى ايضا لناديه المصرى. وقال ان اللاعبين لم يقصروا وكلل الله جهود الجميع بالفوز.

عبد الوهاب قوطة

الفوز بالكأس البداية الصحيحة للمصرى

صرح عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري بأنه بالاصرار والعزيمة استطاع الفريق ان يحقق هذا الانجاز الكبير في تاريخ النادي لاول مرة في حياته بفوزه بكأس مصر التي انتظرتها جماهير بورسعيد وقال ان الفوز بالكأس هو البداية الصحيحة للفريق للعودة الى الانتصارات في الموسم القادم ان شاء الله سواء على المستوى المحلي او على المستويين العربي والافريقي حيث يشارك المصرى في كأس افريقيا للاندية ابطال الكئوس وايضا في بطولة الاندية العربية.

اشار قوطة الى ان المصرى اسند لكروجر مسئولية الفريق لعلاج المصرى حيث كان الفريق محطما تماما بسبب سوء النتائج ونجح بالفعل في قيادة الفريق في المباراة النهائية بالرغم من الشد العصبي الذي اصاب الجميع - خاصة فريق المقاولون الذي قدم مع ذلك مباراة طيبة.

الاتحاد الأفريقي يسحب قرعة تصفيات الأمم الأفريقية الـ(٢٢)

٣٤ منتخبا تخوض الدور التمهيدى

سحبت اللجنة التنظيمية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم في واجادوجو تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين التي تستضيف زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠

وتشارك في التصفيات ٤٥ دولة (رقم قياسي)، ويتعين على ٣٤ منتخبا خوض دور تمهيدي ذهابا وايابا يتأهل بنتيجته ١٧ منتخبا تنضم الى ١١ منتخبا اخر لتشكل ٧ مجموعات (٤ منتخبا لكل منها) ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى للنهائيات فضلا عن حامل اللقب (مصر او جنوب افريقيا) والبلد المضيف.

ووقعت مصر في للمجموعة الرابعة التي تضم كل من

١- مصر او جنوب افريقيا

٢- الفائز من انجولا - بنين

٣- الفائز من الجابون - غينيا الاستوائية

٤- الفائز من جزر موريشيوس - ليسوتو

المصرى.. البطل العاشر.. فى البطولة رقم (٧٠)

يوم تاريخى «أخضر» بعد إحراز كأس مصر على حساب المقاولون

نجوم بورسعيد استحقوا اللقب بمؤازرة ٤٠ ألف بورسعيدى فى مباراة المفاجآت والاثارة ومهرجان الأهداف

اصبح النادي المصري البورسعيدي بطلا لاول مرة في تاريخه الذي يمتد تاريخه إلى ٧٨ عاما حينا توج امس بطلا لكاس مصر لكرة القدم ليكون النادي العاشر في تاريخ هذه البطولة الذي يفوز بكأسها، وهي التي انطلقت عام ١٩٢٢ واقيمت حتى امس ٧٠ مرة.. وينجح المصري في تحقيق ذلك بعد ٩ سنوات سابقة وصل فيها للنهائي ولم يحالفه التوفيق!

وقد حقق المصري انجازه التاريخي امس بالفوز على المقاولون ٣/٤ في المباراة النهائية للبطولة بحضور حوالي ٤٠ الف متفرج اغلبهم من ابناء مدينة بورسعيد الباسلة الذين حضروا منذ الصباح الباكر لتشجيع فريقهم بينما وقف باقي سكان بورسعيد على اطراف اصابعهم انتظارا لهذا التتويج الذي طال انتظاره طويلا لبورسعيد حتى تحقق هذا الحلم اخيرا تحت قيادة رئيس نادي مؤقت هو البرلماني عبدالوهاب قوطة الذي جاء بالتعيين وعلى يد مدرب «مستجد» لم يتول مسئولية تدريب الفريق الا من بضعة اسابيع وهو الالماني مايكل جروجر.

محمد عودة يمر بالكرة من مدافعي المصرى

وقد قام العميد احمد المليجي مندوب رئيس الجمهورية بتسليم كأس البطولة لطلعت منصور كابتن المصرى وتوزيع الميداليات الذهبية على لاعبي المصرى والميداليات الفضية على لاعبي المقاولون.

المباراة في مجملها كانت لوحة من الاثارة وتوتر الاعصاب ومهرجانا للاهداف بلغ سبعة اهداف، حيث انتهى الشوط الاول بتقدم المصرى ١/صفر سجله سيف داود في الدقيقة الاولى، وفي الشوط الثاني اضاف حمد ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة الثانية ثم عفت نصار الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٢٥ و٢٨ بينما سجل اهداف المقاولون زيزو في الدقيقة ٢٧ ومحمد عادل في الدقيقة ٣٧ ومحمود العارف في الدقيقة ٤٧.

لعب المصرى للفوز من البداية ونجح كروجر - مدرب المقاولون السابق - في استخدام عامل المفاجأة ليحقق فريقه الهدف الاول في الدقيقة الاولى من الشوط الاول، ثم الهدف الثاني في ثاني دقيقة من الشوط الثاني!.. ولم يستوعب مدرب المقاولون جوزيف بيرجر المفاجأة ولعب بخطوط مفتوحة من بداية الشوط الثاني على حساب سلامة خطوط فريقه مما فتح الثغرات الدفاعية التي اضاف منها المصرى هدفين الثالث والرابع واضاع ثلاثة اهداف اخرى على الاقل.

ومع ذلك كافح لاعبو المقاولون وسجلوا من خلال هجومهم المكثف ثلاثة اهداف ولم يسعفهم لادراك التعادل لتنتهي المباراة خضراء لصالح المصرى الاجدر باللقب.

تألق من المصرى اغلب لاعبيه وخاصة سيف داود قلب الهجوم وايمن مشالي قلب الدفاع وحمد ابراهيم وعفت نصار وكان زيزو ومحمد عادل ابرز لاعبي المقاولون. ادار اللقاء يوسف العقيلي الحكم

عز الدين الكلاوى

الدولي السعودي الذي طرد مصطفى مارين مدافع المقاولون وقد نجح في مهمته بدرجة كبيرة.

اسرع هدف

■■ على عكس ما كان يتوقعه الكثيرون من الحذر والتوجس والحرص من الفريقين في البداية، فقد فاجأ المصرى الجميع باحراز هدف مبكر جدا في الدقيقة الاولى بعد ضربة البداية حيث ارسلت الكرة خلف دفاع المقاولون الى سيف داود الذي تابع الكرة بتصميم.. وتجاوز اخر مدافعي المقاولون وسدد كرة ارضية على يمين طارق سليمان مسجلا الهدف الاول للمصرى وهو اسرع هدف في تاريخ كأس مصر.

■ لم يضع المقاولون اي وقت لبدء رحلة البحث عن التعادل، لكن لاعبي المصرى كان يدركون ذلك فتمركزوا في حصونهم الدفاعية معظم الوقت بكثافة كبيرة مع الاعتماد على شن هجمات مرتدة سريعة تنتهي الى سيف داود او تامر النحاس.. ولم يكن لهجمات المقاولون خطورة تذكر لان الاعداد والتحضير للهجوم كان بطيئا ويعتمد على تمريرات عرضية يتناقلها عدد كبير من اللاعبين مما اسهم في مزيد من البطء الذي سهل من مهمة دفاع المصرى في التصدي لخطورة هذه الهجمات اولا بأول والقضاء على اي خطورة قبل وصول مهاجمي المقاولون لمنطقة مرماهم.. ولاحت خلال ذلك عدة فرص للمقاولون لكنها لم تستغل من قبل مرعي او محمد عادل الخاضعين للرقابة اللصيقة.

■ ظل الحال على ماهو عليه اغلب الوقت في الشوط الاول بل اصبحت لهجمات المصرى المرتدة بعض الخطورة.. وينال محمد عودة ظهير المقاولون انذارا للامساك «بفانلة» ايمن مشالي لمنعه من الانفراد.. ويسدد مشالي من الضربة الحرة صاروخا بجوار القائم.

■ اخطر فرصة في هذا الشوط للمقاولون تأتي في الدقيقة ٢٧ عندما تقدم مدافع الوسط على عاشور ويجنح بالكرة على الحافة اليسرى لمرمى حسن نصر ويسدد كرة قوية بيسراه ترتد من القائم الايمن.. وقد اسهمت هذه الكرة في نفض حالة شبه الهدوء واعادة جو الاثارة للمباراة قبل نهاية الشوط ويطبع المصرى الدقائق الاخيرة بطابعه بواسطة عدة هجمات وتسديدة لايمن مشالي من ضربة حرة مباشرة يمسكها طارق سليمان حتى يعلن الحكم الدولي السعودي يوسف العقيلي انتهاء الشوط الاول بتقدم المصرى ١/صفر.

شوط مثير وجميل

●● تبدأ الاثارة مبكرا ايضا في الشوط الثاني لان المقاولون بدأ الشوط ناقصا ظهيره الحر «الليبرو» مصطفى مارين الذي طرده الحكم السعودي يوسف العقيلي مع نهاية الشوط الاول لاعتدائه بدون كرة على سيف داود الذي كان ملقى على الارض .. وفي الدقيقة الثانية تصل الكرة وسط الملعب الى ايمن مشالي صانع الالعاب الذي يمررها بينية جميلة الى حمد ابراهيم مدافع الوسط الايمن الذي ينفرد ويسدد بقوة لحظة تقدم حارس المقاولون ليسجل الهدف الثاني للمصرى ويعزز تقدمه في المباراة.

بعد هذا الهدف سهد جوزيف برجر المدير الفني للمقاولون للعب بطريقة المثل العامي «يا صابت يا اتنين عور» ولعب المقاولون مهاجما للتسجيل دون انتباه للثغرات الدفاعية المتعددة التي ظهرت في خطوطه والتي كاد المصرى يسجل منها لاكثر من هدف لولا رعونة مهاجميه الذين انفردوا عدة مرات مثل ايمن مشالي الذي قطع منه الكرة حارس المقاولون المتألق طارق سليمان ثم حمد ابراهيم الذي انفرد واطاح بالكرة فوق العارضة ثم سيف داود الذي انفرد وانقذ الكرة منه طارق سليمان ايضا.. ويدفع بيرجر بتغييرين ولمي عادل بدلا من هيثم ابراهيم ومحمد عبد الفتاح بدلا من محمد عودة.

وتتضاعف الاثارة في الدقيقة ٢٤ عندما يدفع مايكل كروجر بتغييره التقليدي عفت نصار بدلا من تامر النحاس وما هي الا لحظات حتى قاد ايمن مشالي صانع الالعاب المتألق هجمة من نصف ملعب المقاولون ويمرر الكرة الى عفت الخالي من الرقابة الذي يدخل منطقة جزاء المقاولون ويسدد كرة قوية بيسراه على يسار طارق سليمان مسجلا الهدف الثالث للمقاولون في الدقيقة ٢٥ .

وتتوالى الاهداف فيسجل زيزو الهدف الاول للمقاولون في الدقيقة ٢٧ بضربة رأس اثر ارتداد قذيفة محمد عادل من يدي حسن نصر حارس المصرى.. ويرد عفت نصار بعد ذلك بدقيقة بتسجيل الهدف الرابع حين يدخل سيف داود منطقة الجزاء ويراوغ هيثم حسين ويمرر الى عفت نصار الخالي من الرقابة فيسددها بطريقة «حسام حسن» مسجلا الهدف الرابع.

وتزداد المباراة انفتاحا واثارة مع الضغط الهجومي المكثف للمقاولون وتفتح ثغرات في دفاعه ومع كثافة الهجمات المرتدة المصراوية يدفع كروجر المدير الفني للمصرى من اجل ذلك بمهاجم جديد هو احمد العجوز بدلا من ايمن مشالي.. وفي الدقيقة ٣٧ يتمكن المقاولون من احراز الهدف الثاني بضربة رأس اثر رفعة متقنة من زيزو ويكافح المقاولون حتى الدقيقة الاخيرة ويحصل المهاجم محمد عادل على ضربة جزاء اثر عرقلة من دفاع المصرى ويحرز محمود العارف الهدف للمقاولون من هذه الضربة على مرتين حيث سددها وتصدى لها حسن نصر ولكن العارف تابع الكرة ولسكنها المرمى قبل ان يطلق الحكم يوسف العقيلي صفارة النهاية.

فوز المنيا ببطولة كأس الرئيس لكرة القدم

المنيا - حجاج الحسيني: احتفظ منتخب المنيا لكرة القدم ببطولة كأس الرئيس مبارك لمحافظات الصعيد للمرة الثانية على التوالي اثر فوزه على منتخب بني سويف بهدف نظيف احرزه لاعبه حسين صلاح من ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي ادارها الحكم الدولي عبد الحميد رضوان والذي كان قد احتسب ضربة جزاء أخرى للمنيا اهدرها خارج القائم لاعب الفريق حسن حلمي.

وقام محمد ياسين سكرتير عام محافظة المنيا بتسليم كأس البطولة لحسن حلمي كابتن منتخب المنيا .. وتقرر اقامة البطولة القادمة بمحافظة اسيوط واحتل منتخب الفيوم المركز الثالث بعد فوزه على الاقصر ٢/٤ .. ويذكر ان البطولة شارك فيها ٦ منتخبات ، تم تقسيمها الى مجموعتين ، والتقى اول كل مجموعة المنيا وبني سويف للعب على اللقب والكأس، في حين لعب ثاني كل مجموعة (الفيوم - والاقصر) على المركزين الثالث والرابع.

رأفت عبدالعظيم: الجوهرى أعاد ثقة اللاعب المصرى

اكد الدكتور رأفت عبدالعظيم عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم ان صعود مصر للمباراة النهائية لكأس الامم الافريقية يجب ان يعتبر خطوة نحو اصلاح مسيرة الكرة المصرية وعودة السيادة المصرية على الكرة الافريقية واضاف ان محمود الجوهري نجح في ان يضع اللاعبين على طريق استعادة الثقة في انفسهم وكان هذا الانتصار الذي فاق كل التوقعات التي رشحت بعض المنتخبات العربية باستثناء مصر للوصول للنهائي قبل المغرب.

وقال ان اهتمام الرئيس حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري والدكتور عبدالمنعم عمارة المتزايد بالبعثة خلال وجودها في بوركينا فاسو كان له اثر كبير في تحقيق هذا الانجاز الذي لم يتحقق منذ عام ١٩٨٦.

اليوم بطولة الرماية بنادى الصيد تكريما لمنير ثابت

يفتتح في العاشرة والنصف من صباح اليوم - السبت - المهندس حسين صبور رئيس مجلس إدارة نادي الصيد بالدقي المهرجان الرياضي الكبير للرماية حمام الحفرة، والذي يقام بميادين النادي على كأس اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية وذلك بمناسبة جلوسه على مقعد مصر باللجنة الأوليمبية الدولية وأصبح هو المنتخب الرسمي باسم مصر من بين أعضاء الكونجرس الأوليمبي خلفا للمرحوم الدمرداش توني والذي ظل مقعده شاغرا عقب أوليمبياد برشلونة ١٩٩٢ ويحضر هذا المهرجان الرياضي والبطولة ممدوح البلتاجي وزير السياحة وعادل عبد العزيز رئيس الهيئة المصرية لتنشيط السياحة وأعضاء اللجنة الأوليمبية المصرية ومجلس ادارة الاتحاد المصري للرماية ورؤساء مجالس ولجان الرماية بأندية الرماية بمصر..





البعثة الكروية المصرية تعود صباح غد من بوركينا فاسو

الليلة الفراعنة الأشداء يواجهون حامل اللقب الأفريقي فى نهائى كأس الأمم الـ (٢١)

الصـراع التكتيكى بين المدربين يحسم نتيجة اللقاء بين القوتين المتكافئتين فنا ولياقة

عندما تشير عقارب الساعة الى السادسة مساء اليوم بتوقيت القاهرة ـ الرابعة بتوقيت بوركينا فاسو ـ تتعلق عيون وقلوب الملايين من ابناء مصر بفريقهم الوطنى لكرة القدم ، وهو يخوض الموقعة التاريخية فى نهائى كاس الأمم الافريقية الـ ٢١، وكلهم امل فى أن يواصل «الفراعنة» تألقهم ويتوجوا المسيرة الناجحة بمسك الختام ، لتكتمل الفرحة بالنصر النهائى والعودة الى ارض الوطن بكاس افريقيا بإذن الله ، بعد ان يجتازوا العقبة السادسة والأخيرة امام «حامل اللقب» منتخب جنوب افريقيا. يقام اللقاء على ملعب ستاد ٤ اغسطس بالعاصمة واجا دوجو ، ويحضره رئيس جمهورية بوركينا فاسو الذى سيسلم الكاس للفريق الفائز ويديره الحكم الدولى المغربى «سعيد بلقولة».

ومن المقرر ان تعود بعثة الفريق الوطنى المصرى الى القاهرة ، على الطائرة الخاصة لمصر للطيران التى حملت ١٢٠ مشجعا والتى وصلت الى واجا دوجو فى الحادية عشرة صباح اليوم ، على ان تغادرها وعليها البعثة فى الواحدة بعد منتصف الليل، لتصل القاهرة حوالى التاسعة من صباح غد الاحد بإذن الله.

ونحن على ثقة فى أن فريقنا الوطنى، الذى إنتزع «بالعقل والعرق والكفاح شرف الوصول للمباراة النهائية، قادر بعون الله على تتويج هذا الانجاز بتقديم عرض قوى وتحقيق النتيجة المرجوة ، بعد ان فرض احترامه على الجميع بجهود لاعبيه ، وحسن قيادة جهازه الفنى وعلى رأسه المدرب الوطنى محمود الجوهرى الذى استطاع بحكمة وذكاء ان ينجو من «المذبحة» التى تعرضت لها الفرق الكبيرة فى هذه البطولة المثيرة ، والحافلة بالمفاجآت القاسية، واستعادت الكرة المصرية الكثير من هيبتها وريادتها على الصعيد الدولى ، بصرف النظر عن نتيجة لقاء اليوم.

وقد كنا نقول للاعبينا دائما منذ بداية الدور الاول، ان (المباراة القادمة) دائما هى أهم مباراة ، وهى الهدف الذى ينبغى «التركيز» عليه وهكذا دور بعد دور حتى وصلنا الى ان تكون (المباراة القادمة) هى نهائى الكأس!- الذى لم يصل اليه منتخب مصر ، خارج ملعب الوطن، منذ عام ١٩٦٢ فى اثيوبيا عندما كانت النهائيات تضم أربعة فرق فقط هى مصر وتونس وأثيوبيا وأوغندا !!

ويا لها إذن من مباراة مهمة!! ومن حق الجماهير الوفية التى صبرت عشرات السنين ان تفرح بأبنائها الابطال، الذين تعقد عليهم آمالا كبيرة فى المستقبل بإذن الله.

لقد كان المشوار شاقا وطويلا ، والرحلة مرهقة بدنيا وفنيا وعصبيا، فى مناخ مختلف وظروف معيشية صعبة ،

رسالة بوركينا فاسو

عصام عبدالمنعم

ادى خلالها الفريق حتى النهائى (٦) مباريات عنيفة فى (١٨ يوما كانوا خلالها عند حسن الظن التزاما وجدية ورجولة ، ولا نريد منهم سوى الاستمرار اليوم على نفس المنوال، والتوفيق من عند الله. وهم يواجهون اليوم منافسا عتيدا، نجح مثلهم فى النجاة من « المذبحة» وصل الى النهائى للمرة الثانية على التوالى، دون أن يهزم فى اى مباراة فى الدور الاول، ثم أطاح فى دور الثمانية بالمنتخب المغربى القوى، ومن بعده فى قبل النهائى (الكونغو) احد مفاجآت البطولة ، لكن لنحترم المنافس مع الثقة بالنفس، كانا سلاح فريقنا الذى أدى به كل مبارياته ، وبه يتوازن الاداء وينضبط ولذلك فإن الحذر اليوم واجب، والرهبة مرفوضة ، خاصة ان جنوب افريقيا يحسب لهذا اللقاء الف حساب، ولا ينسى ان اللقاء الاخير بيننا وبينهم انتهى لصالح مصر ١/صفر بهدف «احمد الكاس» فى ملعبهم بجوهانسبرج ٩٦!

الصراع التكتيكي والمفاجأة!

ونحن نرى ان مباراة اليوم تكتيكية فى المقام الاول، دون ان تهمل اهمية عنصر «الصراع البدنى» لأن الفريقين يضمان عناصر ذات وعى خططى متقدم ، وإن اختلف الاسلوب... حيث تنتمى الكرة فى جنوب افريقيا الى الطابع الانجليزى الحديث، بحكم احتراف عدد كبير من لاعبيها فى بريطانيا ، بينما الكرة المصرية تمزج بين الاداء اللاتينى والطابع الأوروبى بإيقاع اقل سرعة لكنه اكثر ذكاءً!

وقد كانت لدى مدربى الفريقين «الوطنيين » محمود الجوهرى، وجومو سونو» فرصة كبيرة لدراسة الفريق المنافس ، من خلال ٥ مباريات لعبها كل منهما حتى الآن فى بوركينا فاسو ٩٨.. وقد عكف محمود الجوهرى على دراسة شرائط المباريات الخمس لجنوب افريقيا على مدى ثلاثة ايام ، بدأت مباشرة بعد العودة من مباراة الدور قبل النهائى امام بوركينا فاسو، وتوالت الاجتماعات مع مجموعات من اللاعبين يمثلون خطوط الفريق الثلاثة ، لتلقينهم كيفية التعامل مع الفريق المنافس وأسلوب لعبه ، وكانت التعليمات صارمة بنسيان الفوز على بوركينا فاسو فور العودة للمعسكر وبدء التركيز على الفوز فى مباراة جنوب افريقيا بعد ٧٢ ساعة . ولذلك فإن المدرب الذى سيكون لديه عنصر (المفاجأة) لما يبنى منافسه حساباته عليه، سيكون الفوز حليفه لأن القوى الفنية، بين الفريقين متكافئة الى حد بعيد.

●● يمثل مصر اليوم: نادر السيد لحراسة المرمى ـ عبد الظاهر السقا وسمير كمونة ومدحت عبد الهادى لخط الظهر ـ ياسر رضوان وأحمد حسن وطارق مصطفى ومحمد عمارة وهانى رمزى لخط الوسط ـ حازم إمام وحسام حسن للهجوم.

وهناك احتمال تغيير وحيد فى هذا التشكيل مازال الجوهرى يدرسه وهو عودة هانى رمزى لخط الظهر محل السقا واشراك اسامة نبيه بين خماسى الوسط.

ويلعب الفريق المصرى بطريقة ٣/٥/٢، بحيث يكون هانى رمزى ليبرو «أمامه خط الظهر لايجاد عمق دفاعى فى منطقة النشاط الرئيسية لمنتخب جنوب افريقيا الذى يعتمد اساسا للاختراق من الوسط وعن يمينه أحمد حسن بمهام دفاعية أولا وهجومية ثانيا لتأمين الجبهة الهجومية اليسرى النشيطة أيضا، التى ان يتحرك فيها ديفيد نيامى رقم (٣) والذى يغيب اليوم عن الفريق المنافس لايقافه بسبب حصوله على الانذار الثانى فى مباراتهم مع الكونغو ، ويحل محله أجوستينى ، ويعتمد الدفاع المصرى على عدم توفير مساحات أمام مهاجمى جنوب افريقيا يستغلون فيها فارق السرعة ، مع وجود تغطية دائمة لكل تحرك دفاعى وهجومى يستغل الجوهرى جانبى الملعب جيدا للهجوم عن طريق ياسر رضوان ومحمد عمارة ، وتحركات طارق الامامية لمساندة الهجوم وراء حازم إمام وحسام حسن.

كما يعتمد الجوهرى على موهبة حازم إمام فى المراوغة والاختراق فى عمق دفاع المنافس والتمريرات البينية وهى قدرات لا تتوافر لغيره من المهاجمين، ولذلك يدفع الثمن عنفا مستمرا من المنافسين حتى يوجد الفرص لزملائه .

بينما فى المقابل نجد رأس الحربة بنديكت مكارثى فى جنوب افريقيا وهو ايضا مصدر الخطورة مع بولين ندلاينا وكليهما يخترق ويراوغ ولذلك فإن وجود هانى رمزى امام ثلاثى الدفاع امر ضرورى خاصة اذا اشترك معهما ماسينجا مهاجم الوسط المخضرم!

●● يمثل جنوب افريقيا على الارجح: بريان بالوى (١) لحراسة المرمى ـ اندرو رايسولا (٢) ومارك فيش (٥) ولوكاس راديبيه (١٩) للظهر ـ جون موتى (١٨) وجيورن موشوى (١٠) وتيما مونجونى (٢١) . أو فيلمون ماسينجا (٦) . وبراندن اجوستينى (١٢) وهلمان ميكاليلى (١١) لخط الوسط ـ بنديكت مكارثى (١٧) وبراندن سليمنت (٢٠) واوندلانيا (١٣) للهجوم.

يلعب الفريق ايضا بطريقة ٣/٥/٢ ، ويعتمد على اسلوبين فى الهجوم بصفة اساسية اولهما الكرات الامامية والقطرية العابرة من قلب الدفاع الحر ومارك فيش وراء خط الظهر للمهاجمين للمنطلقين بسرعة من الامام والوسط والأخرى وهى الأغلب ، القيام بضغط دفاعى مكثف فى وسط الملعب لاستخلاص الكرة ونقلها بسرعة لأحد اثنين يجيدان الانطلاق من العمق وهما مكارثى رأس الحربة ، وجون توميتى أوما سينجا .. واحيانا يكون ميكاليلى مصدر خطورة من الجناح الايسر وهو سريع ومراوغ جيد إذا اشترك لأنه اصيب فى المباراة قبل الأخيرة.

وقد بدأ جنوب افريقيا البطولة بداية غير مقنعة حيث تعادل مع انجولا صفر /صفر، ثم مع كوت ديفوار ١/١ وتحسن اداؤه (الهجومى) تدريجيا ففاز على ناميبيا ٤/١ ، وعلى المغرب ٢/١ ، ثم على الكونغو بنفس النتيجة، وهكذا يتبين ان دفاعه امام هذه الفرق على اختلاف قوتها لابد أن يدخل فى مرماه هدف، مما يؤكد ضعف تنظيمه الدفاعى وضرورة استغلال هذه النقطة ، بالضغط الهجومى بعدد كاف من اللاعبين فى الوقت والمكان المناسبين.

ورصيد جنوب افريقيا (٩) أهداف. ودخل مرماه (٤)، هداف الفريق مكارثى برصيد ٧ اهداف متساويا مع حسام حسن وكلاهما ضرب الرقم القياسى لهدافى البطولات الإفريقية.

بسرعة

●● الحكم الدولى المصرى جمال الغندور الذى ادار مباراة افتتاح البطولة ، كان مقررا ان يدير ايضا مباراة النهائى ، لولا ان وصلت مصر الى هذا الدور ، فأسند اليه ادارة مباراة المركز الثالث بين الكونغو وبوركينا فاسو.

●● المطرب عمرو دياب تأكد التزامه بوعده مع حازم الهوارى، بأن يحيى حفلا ساهرا تكريما للمنتخب بمناسبة وصوله لنهائى كأس الأمم الافريقية ، على ان يقام الحفل فى الصالة الكبرى المغطاة باستاد القاهرة.

● لولا وصول الطائرة الخاصة ، لكانت البعثة ستضطر للعودة الى مصر على ثلاثة افواج ايام ١ ، ٢ ، ٣ مارس ، نظرا لعدم وجود اماكن على الطائرة للمغادرة واجا دوجو ، ولأن الفريق كان يحجز ٤٠ مكانا بعد انتهاء كل دور من ادوار البطولة ، ثم يعود بعد الصعود اليه فيلغى الحجز ويطلب موعدا اخر بعد الدور التالى!؟ وهكذا حتى عندما وصل الى قبل النهائى لم يعد أحد من شركات الطيران يصدق سمير عدلى المدير الإدارى للفريق!؟

●● تقليد طيب يقوم به القادرون فى بوركينا فاسو ، فهم يشترون تذاكر مباريات منتخبهم بالكامل، لكى تفتح الابواب امام الجماهير الغفيرة، التى لا تملك ثمن التذكرة ، ويعلن فى الصحف والتليفزيون عن اسماء هؤلاء المتبرعين ، والمعروف ان الاتحاد الافريقى يمنع دخول مباريات بطولاته بالمجان.

●● قرعة تصفيات كأس الأمم الـ ٢٢ القادمة فى زيمبابوى، اوقعت مصر فى مجموعة سهلة للغاية تضم الفرق الثلاثة الفائزة فى الدور التمهيدى من بين كل من : انجولا مع بنين والجابون مع غينيا الاستوائية ، وموريشيوس مع ليسوتو ، وذلك طبعا فى حالة عدم الفوز بالكأس، لأن البطل لا يخوض التصفيات ، علق الجوهرى على القرعة قائلا مادامت سهلة هكذا فغالبا لن اكون موجودا فى تلك التصفيات!!!



منتخب مصر حقق فوزا كبيرا على منتخب بوركينا فاسو

مباراة مصر وجنوب إفريقيا فى التليفزيون البريطانى

لندن ـ مكتب الاهرام: تنيع القناة الرابعة فى التليفزيون البريطانى اليوم على الهواء مباشرة مباراة مصر وجنوب افريقيا فى نهائى بطولة كأس الأمم الافريقية التى تستضيفها بوركينا فاسو. كما تنيع قناة يوروسبورت المباراة ايضا على الهواء مباشرة

ولنا ملاحظة

□□ واليوم نلعب المباراة النهائية، وهى فى غاية الصعوبة لان جنوب افريقيا منتخب قوى، مهاجم، وعنده ملكة التنظيم الدفاعى، ومنتخبنا عنده هذه الملكة، لكن ينقصه اكمال القوة الهجومية بلاعبى الوسط وهى لاتكتمل بسبب نقص اللياقة، وهو نقص تاريخى ضارب فى جذور الكرة المصرية، انما ما يهمنا جميعا، اذا كنا رياضيين بحق، ان ندعو للمنتخب بتقديم عرض مشرف ومنظم دفاعيا ثم هجوميا، دون اللعب بطريقة «والله زمان ياسلاحى» .

وتذكروا جميعا ان هذه رياضة، وهذه كرة قدم وان احد اهم مكاسب هذه البطولة ان الكرة المصرية ليست بهذا السوء الذى نظنه جميعا، واننا ـ فعلا ـ كنا نحتاج للثقة قبل اللياقة، وتذكروا ايضا ان المنتخب علمنا الحكمة!

□□ احمد شوبير كان نجما كلاعب، وهو الآن فى طريق النجومية كمعلق، وهو مميز بمعلوماته وثقافته، وبالذكاء ايضا وقد احترمت فيه اعتذاره عن انفعاله عقب مباراة مصر وساحل العاج، وعندما انتقدت هذا الانفعال كنت انقل رأى الكثيرين الذين يحبونه كمعلق وانا منهم، لكن الانفعال امام الميكروفون له حساباته، وكذلك الانفعال بالقلم والكتابة فلا يمكن تسجيل مثلا، ما نفعله ونحن نشاهد مباريات المنتخب فى انفعال!

□□ رويت لى هذه الواقعة: كان حمادة امام يعلق على مباراة مصر وساحل العاج فى محطة فضائية عربية وعندما تقدم حازم امام لتسديد ضربة الجزاء الاخيرة لمصر، سكت الاب حمادة وقام من مكانه، وابتعد، وعاد على صوت فرحة العرب والمصريين بالاستوديو، وبكى لان حازم سجل الهدف وقد سجل المخرج هذا المشهد ونقله للمشاهدين!

□□ المهندس عدلى القيعى عرض على مكارثى ٣٠ الف دولار للاحتراف فى الأهلى، وذلك اثناء وجود عدلى فى المغرب خلال بطولة افريقيا للشباب وذلك يؤكد خبرة عدلى الفنية، لان مكارثى تلقى بعد اشهر قليلة عرضا للاحتراف فى اياكس امستردام بـ ٩٠٠ الف دولار!

وفات الصديق عدلى القيعى، ان يضيف على الـ ٣٠ الف دولار ٥ جنيهات حق التاكسى!

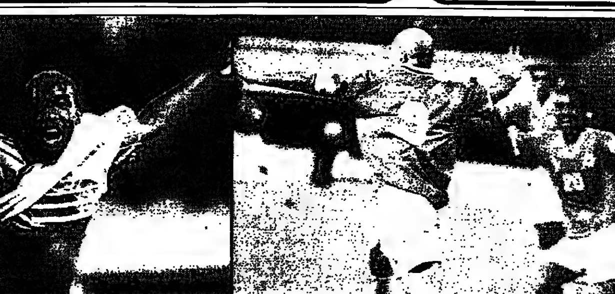
□□ اتحاد كرة القدم يستحق التهنئة على وصول المنتخب الى المباراة النهائية، وعلى رأسه سمير زاهر، والسبب الوحيد اننا لانستطيع ان نهنىء ـ مثلا ـ اتحاد الكرة الصاروخية؟

للمهندس سمير زاهر ماشية معاك!

حسن المستكاوى






حسام حسن يحتفل فرحا بهدف من اهدافه السبعة

حسام حسن من «الإحباط» إلى الأضواء.. مرة أخرى!

كتب ـ محمود صبرى:

لا يملك المرء الوقوف على الحياد امام الظاهرة التى يمثلها مهاجم منتخب مصر الوطنى لكرة القدم والنادى الأهلى حسام حسن، الذى أعلن عن نفسه بقوة فى بوركينا فاسو «٩٨» ليعيد اكتشاف نفسه مرة أخرى على المستوى الافريقى والدولى، وأصبح مثار حديث الناس على مدى مباريات البطولة.

ويرشح كثيرون حسام حسن للفوز بهداف البطولة بالرغم من منافسة اللاعب الجنوب أفريقى بنديكيت ماكارثى بـ ٧ أهداف لكل منهما، وحسام حسن «المهاجم العنيد» كما يحلو أن يطلق عليه البعض لتميزه بعنصر القوة لفت الأنظار إليه بشدة من خلال طريقة قص شعر رأسه متأثرا بظاهرة «الرونالدنيميا» والتى بدعها رونالدو لاعب البرازيل وقد تفاءل بها كثيرا وقال إنها فكرة طرحتها عليه زوجته له قبل السفر إلى بوركينا فاسو «لجلب الحظ».

وقد تعرض محمود الجوهرى لحملة انتقادات واسعة لإصراره على ضم حسام حسن من قبل الجماهير لصيامه عن التهديف على المستوى المحلى، حيث لم يسجل مع فريق النادى الأهلى سوى هدفين فى بطولة الدورى فقط فى حين سجل الموسم الماضى ٩ أهداف وطالبت الجماهير الجوهرى بمنح الفرصة لغيره، ولكنه أصر ولم يخيب حسام رأى مدربه فيه، وقال عن ذلك لولا الثقة التى منحنى إياها الأب الروحى بالنسبة لى محمود الجوهرى لكنت قد اعتزلت اللعب نهائيا.

وقد برزت موهبة حسام حسن فى مايو ١٩٨٥ مع مدربه الحالى الجوهرى عندما كان يقود الأهلى حينذاك بالفوز على الزمالك فى كأس مصر ٣/٢ ثم تألق بعد ذلك مع تانيه وكانت قمة التألق عندما سجل هدف مصر فى مرمى الجزائر ليصعد بها إلى كأس العالم بإيطاليا ٩٠.

وقد بدأ حسام مشواره مع الكرة عندما انضم إلى الأهلى فى الحادية عشرة من عمره وتدرج فى فرق الأشبال والشباب وخاض أول مباراة دولية فى ١٩٨٨ والمعروف أن حسام من مواليد ١٩٦٦ شهر يوليو ويبلغ طوله ١٧٠ سم ووزنه ٧٠ك مع شقيقه التوم إبراهيم فهما لا يفترقان إلا نادرا.

وقد احترف حسام حسن بعد نهائيات كأس العالم ٩٠ حيث لعب لمدة موسم فى صفوف باوك اليونانى ثم انتقل للعب فى صفوف نيوشاتل لمدة موسمين وعاد بعدهما لصفوف الأهلى مرة أخرى.

وحسام حسن ـ الذى أعتقد البعض أنه انتهى كلاعب ـ عاد ليؤكد أنه مازال قادرا على العطاء. وخاض قرابة ٣٠٠ مباراة محلية وسجل ٩٠ هدفا، وعلى الصعيد الدولى أوشك على الـ ١٠٠ مباراة دولية وسجل قرابة ٥٠ هدفا أحرز مع الأهلى ٦ بطولات دورى و ٤ كأس مصر وثلاث بطولات افريقية.

مكارثى الفتى الذهبى وتعويذة الحظ لمدرب جنوب افريقيا

مكارثى من الظل إلى النجومية بسرعة فائقة

لم يكن أحد يعرف عن الجنوب افريقى بينيديكت ماكارثى الكثير قبل انطلاق كأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين فى بوركينا فاسو، لكنه فرض نفسه كأحد نجوم البطولة وبات اسمه على كل شفة ولسان، وذلك فى مدى ثلاث مباريات فقط.

ورشح كثيرون ماكارثى ليكون أحد نجوم البطولة لما يتمتع به من فنيات عالية وقدرة على تسجيل الأهداف من زوايا مستحيلة، لكن ما حدث له فى مباراته الأولى فى هذه البطولة كاد يقف حائلا دون تألقه فيها.. فبعد خمس دقائق على بداية مباراة جنوب افريقيا وانغولا ضرب ماكارثى أحد لاعبى الفريق المنافس بكوعه من دون أن يراه الحكم وبالتالى مرت المخالفة من دون عقاب. بيد أن مدرب جنوب افريقيا جومو سونو اخرجه بعد ١٠ دقائق تلافيا لأى مخالفة جديدة قد تعنى نهاية مسيرة ماكارثى فى هذه البطولة.

وكان الفوز الذى حققته جنوب افريقيا الأول لها منذ ١٦ اغسطس علما بأنها خاضت تسع مباريات خسرت فى ست منها وتعادلت فى ٣ كما انها المرة الأولى التى تسجل فيها جنوب افريقيا ٤ اهداف منذ عودتها الى الساحة الرياضية عام ١٩٩٢ بعد عزلة طويلة بسبب سياسة التمييز العنصرى التى انتهجتها وبات ماكارثى ثالث لاعب فى تاريخ كأس الأمم التى انطلقت عام ١٩٥٧ الذى ينجح فى تسجيل ٤ اهداف فى مباراة واحدة، اما حامل الرقم القياسى فهو العاجى لوران بوكو الذى سجل ٥ اهداف فى مباراة واحدة. ويقول مدرب جنوب افريقيا عن ماكارثى «لو لم اكن متأكدا من انه يملك الأسلحة اللازمة لأن يصبح نجما لما استدعيته الى صفوف المنتخب. وكان حدسى فى محله».

وخاض ماكارثى اول مباراة له احتياطيا فى ٤ يونيو الماضى ضد هولندا، وقد سجل حتى الآن ٧ أهداف فى ٩ مباريات منها ٥ مباريات خاضها أساسيا. وقد ولد ماكارثى فى ١٢ نوفمبر ١٩٧٧ وبدأ يمارس الكرة منذ نعومة اظافره فى حى هانوفر بارك احد ضواحى مدينة كيب تاون. ولشدة فقر والديه فإنه كان يتقاسم حذاءه مع شقيقه الأصغر. ثم انضم الى فريق مانينغ رينجرز فى الدرجة الثانية فى جنوب إفريقيا.

ولفت ماكارثى انظار احد كشافى اياكس خلال بطولة افريقيا للناشئين العام الماضى فى المغرب حيث قاد منتخب بلاده الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام المغرب وتمكن من تسجيل ٥ اهداف. وقد وقع عقدا طويل الأمد مع اياكس مقابل نحو ٩٠٠ الف دولار. ولم يفرض ماكارثى نفسه اساسيا فى الفريق الهولندى نظرا لوجود نجوم كبار ابرزهم الدنماركى ميكايل لاودروب والفنلندى يارى ليتمانن

صحف جوهانسبرج:

مباراة خاصة بين «الفتى البارع» و «المحارب القديم» فى بوركينا فاسو!

جوهانسبرج ـ محمد صابرين

اخيرا تحقق الحلم ولقاء الثأر بين الفراعنة وفريق الاولاد فى نهائى بطولة الامم الافريقية المقامة حاليا فى بوركينا فاسو اليوم حيث سبق للفريق المصرى الفوز فى جوهانسبرج على البطل، واكد كليفا باركر مدرب جنوب افريقيا السابق ان الفريق المصرى لايستهان به وهو من الفرق القوية فى حين حرص النقاد الرياضيون على الاشادة طوال مباريات الفريق المصرى بتماسكن الدفاعى واللعب المنظم وخرجت الصحف الجنوب افريقية تشيد بانتصار فريقها وبالاداء الرائع لنجمها المحبوب بينى مكارثى. وفى صدر الصفحة الاولى لصحيفة «ستار» كبرى صحف جنوب افريقيا كتبت الصحيفة انها ستكون مباراة خاصة مابين «الفتى البارع» مكارثى و«المحارب القديم» حسام حسن فى لقاء جنوب افريقيا ومصر فى نهائى البطولة.

واوضح بيلى كوبر وجاسنت اباردير وهما من كبار كتاب القسم الرياضى فى جريدة ستار فى المانشيت الرئيسى للصحيفة امس انها ستكون معركة مابين اكبر مهاجمين فى القارة عندما يتقابل الفتى الاعجوبة مكارثى راسا براس مع حسام حسن فى النهائى الذى سيجمع الاولاد بالفراعنة، وعقد الكاتبان مقارنة مابين الوافد الجديد مكارثى (٢٠ عاما) والمحارب القديم حسام حسن (٣١) وكيف انهما سجلا ٧ اهداف فى البطولة كما ان كلا منهما سجل هدفين فى مباراتيهما اللتين اهلتا منتخبيهما للصعود الى النهائى ضد كل من الكونجو الديمقراطية وبوركينا فاسو.

واوضح كوبر ان الانباء الجيدة هى عودة اندرو رابوتالا من الايقاف واندرو ربما يجد نفسه مكلفا بمراقبة حسام حسن الذى سجل اهدافا تساوى اهداف مكارثى وقد انقلب الوضع راسا على عقب بالنسبة لجومو سونو المدرب المؤقت لفريق بافانا بافانا حيث انه الآن اصبح «صانع المعجزات» بعدما هوجم بشدة لهزيمة الفريق امام ناميبيا قبيل افتتاح البطولة وتعادله مع ساحل العاج والاهم لتخلصه من بعض اللاعبين الكبار والاستعانة بالناشئين، ويؤكد النقاد الرياضيون هنا ان قرار سونو بضم دماء جديدة ومهارته فى شحن وتحفيز لاعبيه قد اكسبه حبهم لدرجة ان للبعض منهم الآن يرى ان رخصة الحياة الجديدة للفريق يعود الفضل فيها الى سونو واوضح لوكاس راديبى كابتن الفريق اننا مستعدون الآن اكثر من ذى قبل بأى صورة والرجل الذى يتعين ان نشكره هو سونو وفنيا اذا كان من الصعب ان يطلب المرء من مكارثى ان يفعلها ثانية امام الفراعنة.. يقول جوموسونو بالتاكيد لا. فكما تعرف فان مكارثى هو «تعويذة الحظ الخاصة بى»، واشار سونو الى انه مع مكارثى فان الفريق سوف يظل دائما فى الصورة فهو يحمل علامة لاعب من طراز رفيع كما انه يزدهر تحت الضغوط وفيما يتعلق بالانباء الجيدة بالنسبة لفريق جنوب افريقيا فقد تبين ان كابتن الفريق لوكاس خاديبى لم يحصل الا على انذار واحد ومن ثم سوف يلحق بالمباراة كما ان المهاجم الخطير فيل ماسينجا سيلحق بالمباراة لينضم الى مكارثى كى يشكلا ثنائيا خطيرا، وسوف تكتمل صفوف الفريق بعودة عناصر الخبرة المؤثرة مثل بريندان أوجستين وهيلمان ماكالاى. ويؤكد النقاد ان هذه العناية سوف تكون لها قيمة كبرى امام فريق الفراعنة فى لقاء اليوم.

وقارن بيلى كوبر رئيس القسم الرياضى بجريدة ستار بين مكارثى وتسجيله لهدفين فى مرمى الكونجو بعدما كان مواطنو جنوب افريقيا يقضمون أظافرهم من التوتر وبين «الاداء الرائع» لحسام حسن وقيادة فريقه للفوز والتأهل، واشار الى أن حسام حسن يلعب لفريق القمة المصرى «الاهلى» وكيف انه سبق استبعاده من بطولة كأس الامم الافريقية لعام ١٩٩٦ بجنوب افريقيا. واكد بيلى كوبر أن حسام حسن «عاد بقوة» ولذا اصبح امل عشاق الكرة فى مصر وقد عاشت جوهانسبرج وضواحيها خاصة التى يقيم بها السود فضلا عن مدينة سويتو ـ معقل السود ـ افراحا غامرة بمناسبة التأهل لدرجة ان الصحفيين لم يكن بمقدورهم الحديث الى المشجعين الذين كانوا يحتفلون وليس لديهم رغبة فى الحديث، واضطر البوليس الى اطلاق قنابل مسيلة للدموع لتهدئة الجماهير المحتشدة والصاخبة

من إسبوع لاسبوع

■ ■ هل يعود منتخبنا القومى الى مصر وهو يحمل كأس بطولة كأس الأمم الإفريقية من بوركينا فاسو بعد فوزه على منتخب جنوب إفريقيا الليلة.. هذا هو السؤال الذى يتردد على السنة جماهير مصر والعالم العربى باعتباره الفريق العربى الوحيد الذى وصل الى الأدوار النهائية للبطولة بعد خروج كل من الجزائر وتونس والمغرب..

إن تهنئة الرئيس حسنى مبارك للفريق عقب كل انتصار يحققه منتخبنا فى البطولة وأخرها عقب مباراة مصر وبوركينا فاسو وتهنئة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ما هو إلا تعبير عن أن الدولة كلها قيادة وحكومة وشعبا تقف من خلف هذا المنتخب من أجل تحقيق نصر يعيد الابتسامة والفرحة لشعب مصر والذى افتقد هذه البطولة منذ ١٢ عاما..

ولقد كنت أتمنى ان تنقل صورة الأفراح التى قد عمت شوارع القاهرة والمحافظات حتى الساعات الأولى صباح يوم الخميس الماضى.. أى عقب مباراة مصر وبوركينا فاسو.. الى اعضاء منتخبنا القومى وجهازه الفنى.. انها صورة ان دلت فهى تدل على مدى تعلق شعب مصر بفريقها القومى.. كما انها تدل على مدى الانتماء لمصر..

اننى لا اخوض هنا الى تفاصيل اعداد منتخبنا لمباراة جنوب إفريقيا الليلة.. ولكن اقول ان املنا كبير فى منتخبنا القومى بعد ان وصل الى المباراة النهائية لكى يعود بكأس البطولة بعد ان اجتاز كل العقبات التى وقعت فى طريقه وكان اخرها منتخب بوركينا فاسو رغم انه كان يلعب على ارضه ووسط جمهوره واخرجه من الحلم الجميل الذى يعيش فيه هو وجماهيره..

فهل يتحقق هذا الحلم الجميل الذى يعيش فيه شعب مصر وتحصل على كأس البطولة.. بعد ١٢ عاماً..

■ ■ قبل أن يتولى راينر تسوبيل المدير الفنى الجديد بالنادى الأهلى عمله يوم الأربعاء القادم.. لابد أن نوجه كلمة شكر للمدرب احمد ماهر الذى تولى المسئولية بعد هروب راينر هولمان الى المانيا. فقد تحمل المسئولية هو والجهاز الفنى المعاون ومعهم ثابت البطل مدير الكرة.. وهذه كلمة حق يجب أن تقال بصرف النظر عن ان النادى الأهلى خرج من الدور قبل النهائى فى بطولة كأس مصر امام النادى المصرى بضربيات الجزاء الترجيحية.

ولقد تصور البعض ان عدم توفيق لاعبى النادى الأهلى فى ضربات الجزاء الترجيحية امام النادى المصرى.. ان ذلك كان مقصودا لوجود خلاف بين اللاعبين وجهازهم الفنى.. فكيف يفسر ضياع أربع ضربات جزاء متتالية ـ نجوم كبار ـ وللحقيقة اقول ان السبب وراء ذلك هو التوتر العصبى الذى اصاب اللاعبين بعد ان انتهت المباراة بالتعادل السلبى.. لكن فى مقدمة هؤلاء رضا عبد العال.

إسماعيل البقرى

القبض على محاسب وزوجته اتفقا على قتل ميكانيكى لإثبات وفاته وإسقاط ما على المحاسب من ديون!

كتب ـ سمير حلمى:

تمكن ضابطان بالمباحث والنجدة اثناء وجودهما بكمين بطريق مصر ـ السويس الصحراوى من إحباط محاولة قتل ميكانيكى بعد أن اتفق محاسب وزوجته المدرسة على قتله ثم حرق جثته لإخفاء معالمها ليتمكن المحاسب من إثبات وفاته أمام الجهات الرسمية لإسقاط ما عليه من ديون تجاه البنك التى يعمل به.

وكان سائق سيارة نقل، أسيوط قد أبلغ الضابطين بأنه اثناء سيره بالاتجاه المقابل للكمين سمع صوت استغاثة من سيارة ماركة فيات ١٢٧ متوقفة بالطريق الترابى بذات المنطقة وعلى الفور انتقل الضابطان بصحبة السائق لمكان البلاغ حيث تبين وجود المحاسب وزوجته والميكانيكى داخل السيارة فتم التحفظ على السيارة وضبط ما بداخلها حيث قرر الميكانيكى أنه حال وجوده بورشته حضر اليه المحاسب وبصحبته زوجته وأفهمه المحاسب أن زوجته طبيبة وسيارتها معطلة بطريق الأوتوستراد وطلبا منه التوجه بصحبتهما لإصلاحها وأثناء سيرهما بالطريق فوجئ بالمحاسب وزوجته يحاولان خنقه بواسطة حبل ثم محاولتهما التعدى عليه بمفك حديدى كان بحوزتهما إلا أن الميكانيكى تمكن من الإمساك بعجلة القيادة مما أدى لانحراف السيارة واخذ يصيح طالبا الاستغاثة الى أن حضر الضابطان وانقذاه من الموت المحقق والحرق، حيث عثر بالسيارة على جركن بنزين وجوانتى جلد وزجاجتين من مادة الاسبراى المخدر وحبل ومفك حديدى.

وبمواجهة المتهم وزوجته اعترفا بالواقعة وقررا انهما يمران بضائقة مالية شديدة حيث أن الزوج اختلس مبلغ ٣٠ الف جنيه من البنك الذى يعمل به واتفق مع زوجته على استدراج المجنى عليه لقتله وحرقه لإخفاء معالم الجثة والتخلص منها بأحد الأماكن النائية ثم وضع المستندات الشخصية الخاصة بالمحاسب بجوار الجثة حتى يتمكن من إثبات وفاته أمام الجهات الرسمية لإسقاط ما عليه من ديون تجاه البنك وتم إخطار النيابة لمباشرة التحقيق.

وقد أمر اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بمنح مكافأة مالية لكل من الضابطين اللذين أحبطا محاولة قتل الميكانيكى وانقاذه من موت محقق وكذلك القبض على المتهمين وذلك أثناء تأدية عملهما بكمين بطريق مصر ـ السويس الصحراوى، نظير يقظتيهما وأدائهما الأمنى المتميز.

إحباط محاولة لترويج ٣٠٠ ألف جنيه مزورة بالجيزة

كتب ـ محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من إحباط محاولة لاغراق الاسواق بأوراق مالية مزورة من فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها، قام ثلاثة طلاب جامعيين بتزويرها باستخدام الكمبيوتر، وتم ضبط ٣٠٠ ألف جنيه مزورة قبل ترويجها وطرحها بالأسواق وتم ضبط المتهمين وأمر مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بإحالة المتهمين للنيابة.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام مدير مباحث الجيزة بقيام ٣ طلاب جامعيين بتزوير الأوراق المالية باستخدام الكمبيوتر داخل شقة بمنطقة نزلة السمان بالهرم، وفور إخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة طلب سرعة اتخاذ الإجراءات القانونية واستئذان النيابة لضبط المتهمين، وأكدت التحريات أنه تم الاتفاق بين المتهمين وبين مجموعة من التجار لترويج هذه العملات المالية المزورة، ومساء أمس الأول داهمت قوة من ضباط المباحث بإشراف رئيس مباحث الجيزة الشقة وتم ضبط مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه مزورة فئتى المائة جنيه والخمسين جنيها قبل ترويجها كما ضبطت ٣ أجهزة كمبيوتر وأجهزة الطباعة والتلوين المستخدمة فى التزوير، وتم إحالة المتهمين لمباشرة التحقيق.

حبس صاحب شركة سفريات وهمية وآخرين جمعوا ٢٥٠ ألف جنيه من المواطنين

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

أمرت نيابة الموسكى بإشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بحبس صاحب شركة سفريات وهمية واثنين آخرين قاموا بالنصب والاحتيال على المواطنين وجمعوا أكثر من ٢٥٠ ألف جنيه وأجهزة كهربائية وطبية بعد أن قاموا بافتتاح مكتب وهمى للاستيراد والتصدير.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى عدة بلاغات بوقوعهم ضحية عمليات نصب واحتيال من جانب أصحاب مكتب للاستيراد والتصدير حيث استولوا منهم على اجهزة كهربائية وطبية ومبالغ نقدية، وكان آخر هذه البلاغات من صاحب شركة للاستيراد والتصدير بمدينة نصر.

تم تشكيل فريق بحث قاده مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه، حيث أكدت تحريات قسم مكافحة جرائم النصب أن وراء عمليات النصب أحد المسجلين ٤٠ سنة، حيث قام بافتتاح مكتب وهمى مع شريكين له ٥٧ سنة، و ٤٥ سنة، وقاموا بمخاطبة الشركات والاستيلاء منها على بعض الأجهزة الطبية والكهربائية، وفى كمين ألقى القبض عليهم، وأحيلوا إلى أيمن عبد الخالق رئيس نيابة الموسكى حيث اعترف المتهمون بعمليات النصب وأمر بحبسهم.

عاملان بهيئة السكة الحديد يسرقان الدراجات البخارية

كتب ـ خالد ابو العز:

ألقت مباحث السكة الحديد القبض على عاملين بالهيئة كونا عصابة لسرقة الدراجات البخارية الخاصة بعمال السكة الحديد بورش سكك حديد كوم ابو راضى حيث يقومان بتغيير معالمها وإعادة بيعها لزملائهم بالورش الأخرى واعترفا بسرقتهما أكثر من عشرين دراجة بخارية، وأمر اللواء مدير شرطة النقل والمواصلات بإحالة المتهمين للنيابة التى تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت لوكيل مباحث السكة الحديد عن قيام بعض العاملين بورش السكك الحديدية بالاتجار فى الدراجات البخارية وانها غير معلومة المصدر وبعرض تلك المعلومات على اللواء وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه مدير شرطة السكك الحديدية حيث اكدت تحرياته صحة المعلومات، وان هذين العاملين هما فنى رابع بورش كوم ابو راضى وكاتب ثالث حسابات وانهما كونا عصابة تخصصت فى سرقة الدراجات البخارية الخاصة بزملائهما فى ورش اخرى ويقومان بتغيير معالمها وإعادة بيعها مرة أخرى لبعض العاملين فى مناطق اخرى وفى كمين أعد لهما تم ضبطهما وبحوزتهما لربع دراجات بخارية من ماركات مختلفة وارشدوا عن ١٦ دراجة بخارية وتم تحرير محضر لهما وإحالتهما للنيابة التى تولت التحقيق.

العثور على جوالى بانجو ألقتهما سيارة مجهولة

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد: تمكنت مباحث مركز شرطة شربين من ضبط جوالى بانجو فى زراعات قرية محلة انجاق التابعة للمركز وذلك بعد أن تخلصت منهما سيارة نصف نقل مجهولة عندما شعر قائدها بوجود كمين للشرطة على كوبرى شربين القديم.. وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من أحد ابناء قرية محلة انجاق يفيد انه شاهد سيارة نصف نقل تلقى جوالين فى الزراعات القريبة من القرية وانه لم يستطع التقاط سوى ٤ أرقام على لوحتها المعدنية بسبب سرعتها.. تولى شريف ابو النصر وكيل نيابة شربين التحقيق حيث أمر بإخطار جميع ادارات المرور بالرقم الذى يبدأ بـ ٤٢٥٩ والذى تمكن المبلغ من التقاطه بهدف الوصول الى السيارة التى ألقت البانجو.. وإيداع المضبوطات خزينة مركز الشرطة.

صبى يحاول تهريب كيلو ونصف مشغولات ذهبية

الإسكندرية ـ من علاء رياض:

تمكن رجال الأمن بمطار الإسكندرية الدولى من ضبط صبى حاول تهريب ١.٥ كيلو جرام من المشغولات الذهبية أعدها له عمه وأخفاها وسط كميات من الملوخية المجففة وبداخل اكياس اللب!!

وكان رجال الأمن قد اشتبهوا فى بعض محتويات حقائب الصبى ـ ١٢ سنة ـ الذى اوصله عمه للمطار ليستقل الطائرة المتجهة الى ألمانيا. فتم عرض الحالة على أحمد ابو الدهب مدير عام جمارك الركاب بالاسكندرية وسليمان عبد الله مدير الجمرك فاستدعيا الصبى بهدوء تجنبا لإزعاجه مستفسرين منه عن محتويات حقائبه فأبدى عدم تأكده من بعض ما فيها وبدأ فى مراوغتهما. فأمر بدر انور مأمور الجمرك بتفتيش حقائب الصبى وكانت المفاجأة حين عثر بداخلها على بعض لفائف الملوخية المجففة واكياس اللب وبفتحها تم العثور على كميات كبيرة من المشغولات الذهبية. وتم استدعاء عبد الله عثمان مأمور التعريفة لتقييمها وتحديد قيمتها التى بلغت أكثر من ٥٠ الف جنيه، وطلب من الصبى إحضار عمه الذى حاول إنكار إنهاء الصبى بحصوله على المشغولات الذهبية وادعى قيام الصبى بشرائها لحسابه، وتنازلا عن المضبوطات التى تمت مصادرتها بعد إلغاء سفر الصبى.

الحكم اليوم فى قضية الكيخيا

تصدر محكمة جنوب القاهرة الابتدائية دائرة ٢٦ تعويضات فى جلستها اليوم برئاسة المستشار أحمد بيوس وعضوية القاضيين اسامة صلاح حسنين وطارق الحسينى حكمها فى الدعوة المرفوعة من السيدة بها الكيخيا زوجة منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبى الأسبق الذى اختفى فى القاهرة فى نهاية عام ٩٢، وكانت السيدة بها الكيخيا قد اقامت دعوى ضد وزارة الداخلية بسبب اختفاء زوجها فى القاهرة خلال حضوره اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الإنسان فى نهاية ١٩٩٢

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

معهد بحوث أمراض العيون

٢ ش الاهرام بالجيزة

يعلن المعهد عن اجراء مناقصة عامة بين شركات مقاولى القطاع العام والخاص لتطوير جناح عمليات الدور الثانى والتى قد تحدد لها فض المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/٢٤م الساعة الثانية عشرة ظهرا تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمعهد نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه يتم تقديم تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء تقدم سابقة الخبرة لاعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى ... هو الاساس فى التعاقد

عطاءات ومناقصات

مستشفى منشية البكرى العام

تعلن المستشفى عن المناقصة العامة لتطوير الادوار الرابع ـ الخامس ـ السادس وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المستشفى ـ بشارع جسر السويس بناء على طلب ممهور باسم السيد الدكتور/ مدير المستشفى نظير مبلغ مائتى جنيها وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/١٥ الساعه الثانية عشر ظهرا موعد لفتح المظاريف مع تقديم تامين ابتدائى ١٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان غير مشروط يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء كتامين نهائى مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وصورة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص ...

عطاءات ومناقصات

حى حدائق القبة

شارع مدحت نور بحدائق القبة

يعلن عن اجراء مناقصة عامة لعملية انشاء دورة مياه عمومية والمحدد لها جلسة ١٩٩٨/٣/١٩. وتسحب الكراسة من ادارة العقود بمبلغ ٥٠ جنيها ويرفق بالطلب بطاقتى مقاولى الاتحاد للتشييد والبناء / والتسجيل بضريبة المبيعات وسابقة الاعمال ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا للاعلان. ٩٨/٧١٥

وزارة الزراعة

الادارة المركزية للشئون الهندسية

الادارة العامة للشئون المالية والادارية

تعلن عن طرح عملية تعديل شبكة الكهرباء أسفل صالة إجتماعات سيادة النائب ...

عطاءات ومناقصات

الادارة العامة لمشروعات تطوير رى مصر الوسطى بالمنيا

اعلان

تعلن الادارة العامة لمشروعات تطوير رى مصر الوسطى بالمنيا عن اجراء مناقصة عامة ...

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

٧.٦ شارع أبو حازم ـ مدكور الهرم

تعلن عن طرح المناقصة العامة لتوريد أثاث ومعدات مكتبية. وتحدد جلسة فتح للمظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨ ...

جامعة قناة السويس

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة شبرا الخيمة

يعلن عن طرح مناقصة عامة لاصلاح سيارات نصر ١٩٠ وبلدوزر على كاتينة وتحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٨/٣/١٥ بديوان عام المدينة ...

محافظة مطروح

مديرية الاسكان والمرافق

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

٧.٦ شارع أبو حازم مدكور الهرم. تعلن عن طرح المناقصة العامة لتوريد وتركيب سنترال الكترونى لمعامل العجوزة ٥١ شارع وزارة الزراعة. وتحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاحد ...

مستشفيات بنها الجامعية

عطاءات ومناقصات

معهد الاورام القومى

فم الخليج ـ جامعة القاهرة

يعلن المعهد عن طرح المناقصات العامة الاتية

رقم المناقصة ٩٨/٩٧/١٠١

القسم الطالى الاشعة التشخيصية

قيمة الكراسة ٥٠ جنيه

رقم المناقصة ٩٨/٩٧/١٠٢

...

عطاءات ومناقصات

مستشفى الحسين الجامعى

يعلن المستشفى عن طرح مناقصة عامة بخصوص توريد احتياجات المستشفى من ...

إن الزواج.. شأنه شأن الميلاد.. الموت.. الرزق.. كلها مقدرات.. ولكن أي من الألم أو الفرحة التي تعترض تلك المراحل المصيرية في عمر الإنسان.. لكنها تتفاوت ما بين الشعور بالقسوة والرضا... فالموت يولد عظيما ترافقه نعمة النسيان.. والرزق معه نعمة الشكر.. فكذلك الميلاد فرحة نعتاد عليها.. إنما الزواج حين يفشل فصراخه لاينتهي.. مشكلة بالتأكيد إذا وقعت نتنفسها كل صباح.. ولاتتصالح معها رغم مصاحبتها لنا طوال الليل... ومابال المرأة في أحزانها حين وقوع الطلاق.. حتى وإن كان برغبتها لاستحالة الحياة.. إلا أنها قد تفاجأ بمزيد من الآلام.. مع زوج غير مسئول.. وقت أن يستغل ثغرات القانون حتى بعد الطلاق.. ليقضي على البقية الباقية فيها.. فمهما يكتب القانون وتتعدد نصوصه.. إلا أنه في عدم تقنين إجراءاته وسد ثغراته تأكيد على عدم وجوده..إليه.. الرجل.. الزوج.. القاضي..

وليس في الفراق غدر..!!

إذا كان هناك من العلاقات الانسانية التي تستوجب الرحمة.. والتسامح.. فهي علاقة الرجل بالمرأة.. إذا كان هناك مايستوجب الاحساس بالأمان وصدق رعاية الأمانة فهو بين الزوج وزوجته... فهذا ما نصت عليه الشريعة السماوية السمحاء.. ونؤكد أن الخلاف قد يكون.. قائما ومسموحا به.. ولكن غير المسموح به هو إضرار أي من الطرفين بالآخر...ونتناول اليوم إحدى أهم تلك القضايا التي يشملها التعديل الجديد وهي الطلاق الرجعي.. وذلك حين يطلق الزوج زوجته ثم يردها سرا الى عصمته أيام العدة ولايخطرها... حيث يتحين الفرصة لتلك الإضرار والإيذاء الكاذب عليها... عندما تحاول الاقتران بآخر.. فيشهر هو تلك المراجعة... ليضعها أمام القانون متنبة تجمع بين رجلين... بعد أن وضعها أمام نفسها الساخطة الكارهة حين ارتضته زوجا لها يوما ما..فلا داعي للقسوة حتى في وضع كلمة النهاية في كتابة السطور الأخيرة وإسدال الستار على العلاقة التي جمعت بينهما.

● فتحي نجيب

● سليم عبدالحميد

□ وأمام تلك القضية سألنا د. فتحي نجيب مساعد وزير العدل.. وقلنا له ماذا عن تأمين المرأة مع البعض الذين يستغلون رخص الشرع؟

ضرورة وجود الدليل

□□ فيقول: إن إرجاع الزوجة لعصمة زوجها في فترة العدة صحيح شرعا وقانونا.. ولكن وللأسف قد يحدث بدون علمها.. وذلك لأنه لا يوجد أي حكم ينظم تلك المسألة بنصوص قانونية تضمن عدم التلاعب في مصير ومقدرات المرأة.. وتلك القضية من القضايا التي شغلتنا واستوقفتنا لتقنينها للحد من ضغوط المرأة لسد ثغرات القانون وتخفيف التحايل لمد إطالة إجراءات التقاضي يوضح أن التعديل الجديد لن يقبل دعوى الزوج أو إفترائه على مطلقته حين يدعي عليها أنه قد ردها إلى عصمته وأنها رغم ذلك تجمع بينه وبين رجل آخر.. حين تنكر هي ذلك الإدعاء بالمراجعة... وذلك مالم يعلنها بالمراجعة بورقة رسمية قبل انقضاء مدة العدة وهي ٩٠ يوما من تاريخ طلاقه لها.. ما لم تكن حاملا.. أو تقر باستمرار عدتها حتى إعلانها بالمراجعة... وهكذا في محاولة من التشريع الجديد..... لتخفيف حجم الكراهية التي قد يولدها البعض نكاية في المطلقات..

نكاية الزوج

وحول بعض المشكلات التي استوجبت تدخل التعديل في هذه الجزئية يشير مساعد وزير العدل: إلى أن هناك المشكلات التي كانت تحدث من بعض الأزواج... حيث كان تصلنا استغاثات عديدة عن تلك القضايا.. حين يكون هناك نوعية من الأزواج الأشرار.. النوع الأول وهو الذي كان يظهر ويعلن تلك المراجعة قبل عقد قران مطلقته نكاية فيها.. أما النوع الثاني فهو الذي يظل ينتظر ولمدة عام أو عامين أو أكثر لحين أن يعلم أن زوجته قد ارتبطت برجل آخر فعلا في عقد زواج موثق ثم يعلن تلك المراجعة بقضية ضدها يتهمها فيها بالزنا وتعدد الأزواج.. وأمام تلك الظاهرة الخطيرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة ليس من الانصاف تجاهلها لأن في هذا التجاهل تعريض كبير بحياة الكثير من سيدات محترمات في مواقف لايحسدن عليها...

ثم توجهنا الى أحد المسئولين عن متابعة ومباشرة تلك القضايا في ساحات المحاكم لرسم ملامح ومعالم لوضح الصورة موسعة قد تصل إليها بعض العلاقات الزوجية.. فكان لنا اللقاء مع المستشار سليم عبد الحميد رئيس محكمة استئناف للأحوال الشخصية إن الرجعة حق شرعي للزوج الذي طلق زوجته طلاقا رجعيا ويشترط لذلك أن تكون الرجعة قبل انقضاء عدة الزوجة المطلقة لأنه بانقضاء العدة يصبح الطلاق الرجعي بائنا.. وقد أباح الشارع الرجعة للزوج بشرط الرغبة في الإصلاح.. فقد نهى الله سبحانه وتعالى عن إمساك المرأة اضرارا بها.. حيث قال: «ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه»..

الرجعة بالقول والفعل

ويواصل رئيس محكمة استئناف الأحوال الشخصية وتتم الرجعة بأحد أمرين إما القول الصريح: من جانب الزوج للمطلقة قولا يدل على مراجعته لزوجته... أو بالفعل بأن يقبل زوجته أو يلامسها... برغبة تؤكد نيته في الاصلاح بينهما.

□ ماذا عن إدعاء الزوج الكاذب؟

□□ وإذا إدعى الزوج مراجعة إمرأته أو زوجته فصدقته فثبتت الرجعة أي أنها وافقت على الصلح وذلك أثناء العدة.. إما إذا كذبته بعد انتهاء العدة فيطلب من الزوج «البينة» أي إقامة الدليل على ردها... وهي عبارة عن شهادة رجلين أو رجل وامرأتين - فإن أقامها ثبتت الرجعة وإن لم يقم تلك البينة على دعواه.. كان القول للزوجة بيمينها أي أنه في هذه الحالة عليها حلف اليمين بعلمها بالرد أو عدم علمها..

□ ماذا عن التحايل الذي يقوم به الزوج من خلال القضايا التي تنظرونها؟

□□ أن تلك المسألة لهي من المشاكل الحية والدقيقة التي تواجه المرأة.. وإن كم هذه القضايا كثير وخاصة في الآونة الأخيرة.. بما يستلزم تدخل المشرع لتقنينها للتخفيف عن الضحايا من النساء اللاتي يقعن فريسة لبعض الأزواج.. والذين للأسف يصل حقدهم الى الايذاء والسب في زوجاتهم.. وتلك صورة موسعة لهذا النوع من القضايا نشهدها وننظرها.. والمرأة فيها عاجزة عن تلك الافتراءات ويوضح لأنه لما كانت الرجعة وفقا لما سلف تصح وتتم في غياب الزوجة وبدون علمها أو رضاها... وهذا كثيرا ما يحدث.. وقد تقبله الزوجة أو أنها تقهر على قبوله سواء لحاجتها لزوجها.. أو لضغط أسرتها أو ظروف الحياة المعيشية وخلافه من الأمور التي تضطر فيها الزوجة إلى حماية الرجل ووجوده في حياتها ولكن.. بعض القضايا التي تشير الى دأب بعض الأزواج بالقيام بالتلاعب نكاية في زوجاتهم المطلقات... فبعد أن يطلقها وتحين لها الفرصة في الارتباط بآخر.. تفاجأ به يتهمها ويقذفها بأبشع التهم... وأنه مراجعها وردها في فترة العدة.. بل ويأتي بشاهدين زورا يشهد أن على حصول الرجعة.. وهذا بالطبع غير كاف ولايحصن المرأة من تلك الافتراء الكاذب...

ويشير الى أن هناك صورا أخرى من انتقام الزوج فيعمد لإرجاع الزوجة سرا دون علمها.. يقوم بطلبها مثلا في الطاعة ويثبت عدم وجودها في منزل الزوجية... أو الخلاف بعد ذلك على أمور مادية.. على اعتبار أنه ردها الى عصمته ويريد أن يفلت من حقها الشرعي في مؤخر الصداق أو نفقة المتعة وخلافه من القضايا والمشكلات التي تستتبع ذلك ويؤكد أن ما يتجه إليه المشرع الآن من ضرورة إثبات هذه الرجعة بإعلان الزوجة المطلقة إعلانا رسميا على يد محضر خلال فترة عدتها الـ ٩٠ يوما... بل ويتم إثبات الرجعة في وثيقة الزواج بعد أن يستوثق المأذون من علم وصول إعلان الرجعة للزوجة المطلقة..

●● وهكذا نواصل مع التعديل الجديد وقوفه الى جانب المرأة ولكن حريتها لن تتأتى إلا بمشاركتها هي سواء المرأة.. الزوجة في التصدي لمشكلتها أو التي تستطيع أن تطلق الصرخات عبر أي من القنوات التي تساعد على نيلها الحرية التي كفلها الشرع والدستور وعمادها الرئيسي في ذلك أنها تقوم على كلمة واحدة.. الأمان اليوم رغم النور وفي ظلام الغد في الفراق..

إلهام شرشر

وداعا للبلطجة!



قبل أن تشمر عن ساعديك وتعود بنا إلى أيام الفتونة.. وقبل أن تضعف أمام غرائزك ويدفعك عقلك المريض إلى التحرش بأنثى.. وقبل أن تهدد أو تبتز أو تساوم أو تلوح باستعمال القوة أو بث الرعب في نفس آمنة سالمة.. تمهل.. وفكر مرة.. واثنتين وثلاثا.. فلقد تم تعديل قانون العقوبات بما يحد ويمنع من انتهاك سياج الشرفاء وبما يضمن حماية الضعفاء.. ويضرب بكل غلظة على يد كل من يروع أو يخوف أو يهدد أو يلوح مجرد التلويح باستعمال القوة مع شخص سواء لإجباره على فعل شيء أو منعه من فعل شيء. فالتعديلات الجديدة تعاقب على مجرد إبداء مظهر من المظاهر التي توحي بوجود نية لديك لاستخدام القوة وفي نفس الوقت جعل المشرع ألفاظ القانون واسعة ومرنة بغرض ترك مساحة أكبر للقضاة لتكوين عقيدتهم عند نظر مثل هذه الوقائع لحسم القضايا التي تنبيء عن وجود بلطجة.



وعن أسباب التعديلات والغاية منها وقصد المشرع الخفي بين ثنايا سطور القانون الجديد يقول المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب . إن التعديلات الجديدة التي وردت على قانون العقوبات مؤخرا هي خطوة واسعة للأمام نحو حياة هادئة آمنة مستقرة لكل مواطن مصري شريف يعيش فوق تراب هذا الوطن فكفانا عنفا وتسلطا ورعبا وهلعا ودعونا نعيد للشارع المصري أمنه وانضباطه التي اغتصبته فئة ضالة تريد أن تعود بنا إلى حكم القوة والنفوذ وتخضعنا إلى أحكام قانون الغاب حيث لا يوجد مكان لمواطن مسالم ضعيف.. ويضيف.. قائلا أن التعديلات الجديدة تسد العديد من الثغرات التي كان يعاني منها القانون قبل التعديل وتعيد إلى الحرية الشخصية والحياة الخاصة حرمتها وقدسيتها. فمجرد محاولة إبداء مظهر من مظاهر البلطجة الآن التي كنا نسمع عنها ونراها من قبل يعد سلوكا مجرما وفقا للقانون الجديد لقاضي الموضوع الحق في معاقبة من يرتكبه طالما استشف من ظروف الدعوى أن هذا السلوك كان المقصود به الترويع أو التهديد أو الابتزاز ولو لم تتحقق الغاية المقصودة من هذا السلوك فإبداء المظهر في حد ذاته معاقب عليه.

● محمد موسى

● محمد حسين لبيب

ويستطرد رئيس اللجنة التشريعية منتقدا.. لقد عانى الشارع المصري في الآونة الأخيرة من الانفلات في أبداء مظاهر العنف مما دفع المشرع لإضافة هذه التعديلات من خلال ألفاظ مرنة فضفاضة تمنح قاضي الموضوع مساحة أكبر في تكوين عقيدته متناولا معظم مظاهر البلطجة أن لم تكن جميعها . بدءا من استعراض القوة والتهديد. ومرورا باستخدام المواد الضارة بكافة أنواعها وصولا إلى الاعتداء البدني ليرتفع المشرع بالعقوبة إلى أقصاها. وقد أحسن المشرع وأصاب عندما استعمل القسوة وشدد في العقاب. فكما لابد من وجود التخفيف والرأفة لابد أيضا من التشديد والقسوة/ فالمشرع كالأب. أحيانا ما يلجأ إلى القسوة مع ابنه العاق أملا في إعادة صوابه إليه.

ويقول المستشار محمد حسين لبيب رئيس المحكمة العليا للقيم إن الترويع المقصود في التعديلات هو اثارة الفزع والخوف الشديد فالترويع مفهومه أكثر عمقا من مفهوم التخويف وهذا ما أصر المشرع على إيضاحه وتحديده في نفس الوقت فالتخويف مثلا يتمثل في إثارة الخوف لدى الغير سواء. ويتعين أن يستقر لدينا أن المشرع لايجرم فعلا لذاته ولكن يجرمه لأن من شأنه الاعتداء على حق يحميه. فالأسلوب الصحيح لتفسير مادة القانون أن يحدد على نحو دقيق الحق الذي يخصه نص القانون بالحماية ثم تحدد الأفعال التي يجرمها المشرع بحيث يكون الضابط في تحديد السلوك أن يكون من شأنه الاعتداء على الحق. واستعمال المشرع للتعبيرات المختلفة قد تكون ذات معنى واحد أو متداخلة إنما تفسره الخشية من أن يقصر لفظا واحدا عن توفير الحماية الكاملة للحق فآثر استعمال الألفاظ المتعددة كي تتضافر جميعا على كفالة الحماية التي يريدها المشرع للحق. فالمشرع أراد أن يوقف بوادر ظاهرة تدل على الاستهتار بحريات الناس وحقهم في الأمن والأمان. فوقف المشرع بهذه التعديلات وقفة جادة حتى لا تنتشر هذه الظاهرة التي تؤرق الشارع المصري. والمشرع عندما تكلم عن سبق الإصرار والترصد إذا اقترن بهذا السلوك قد أصاب عين الحقيقة: فالإصرار والترصد حالة ذهنية تنهض في نفس الجاني لا يستطيع أحد أن يراها مباشرة إنما هي تستفاد من وقائع خارجية يستخلص منها قاضي الموضوع مدى توافر هذا الظرف في الواقعة. مما جعله يمنح القاضي مساحة أكبر في تكوين وجهة نظره. وبالمثل الترصد. فعندما يترقب شخص للغير في مكان ما ولو لم يكن مختفيا فهو يعد عنصرا مشددا للعقوبة في هذه الظروف. وعندما تعرض المشرع أيضا إلى ذكر المواد الضارة بكافة أنواعها سواء صلبة أو سائلة أو في شكل غاز فهو يقصد تجريم كل سلوك يلحق الأذى بالغير ويستخدم فيه مثل ذلك المواد مع مراعاة حالة المجني عليه والقدر الذي تناوله فعلا وإصابة بالضرر فعلا .

ويشدد المشرع العقوبة إذا ما وقع أحد هذه الأفعال على امرأة أو شخص دون الثامنة عشرة، وذلك يعد تقديرا منه للضرر الذي يلحق بأي منهما يفوق الضرر الذي يلحق بالشخص وذلك بحكم طبيعة كل منهما سواء من حيث تكوينهم البدني ومدى ضعفهم.

عماد الفقي

الدعوى .. للكبار فقط!

● د. مريم مصطفى

● د. عبدالرحمن العيسوي

.. تفشي ظاهرة القذف والسب بالطريق العام والأماكن العامة والخاصة يتطلب وقفة ممن يشرعون القانون.. فالظاهرة ترجع إلى سوء التربية وغياب القانون حيث يتم قيد الوقائع الخاصة بالسب والقذف برقم إداري في جميع أقسام الشرطة، في حين أنها تشكل جرائم يعاقب عليها بعقوبة الجنحة في المواد ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥ من قانون العقوبات فالضرب في القانون جنحة، والسب والقذف جنحة أيضاً فلماذا يتم التفرقة بين الجنحتين بالرغم بل أحياناً يكون أبلغ ضرراً إذا وقع على مرأى ومسمع من الناس ويندر تحريك الدعوى الجنائية في مسائل السب والقذف عن طريق النيابة العمومية ويتم حفظها إدارياً حسب توصيف الشرطة لها في حين أن القيد والوصف هو إختصاص النيابة الأصيل فإن السب العلني أو القذف يعد كل منهما جنحة في القانون يعاقب فاعله بالعقوبات المقررة في مواد الجنح كما نصت المادة ٣٠٣ على أن يعاقب على القذف بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تقل عن عشرين جنيهاً ولا تزيد على مائتي جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط.

وعن الدوافع النفسية التي تؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة بالشارع المصري يؤكد الدكتور عبدالرحمن العيسوي أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة الاسكندرية أن تزايد إنتشار ظاهرة السب والقذف بالطريق العام والأماكن الخاصة بصورة مضطردة في هذه الأيام له دوافع عديدة منها سوء التنشئة والعدوان المكبوت وشعور البعض بالفشل والحرمان يدفعهم إلى ممارسة العدوان اللفظي عن طريق العنف بالعدوان على الممتلكات وعدم إحترام القيم النوعية في المجتمع والتمسك بالآداب العامة فالحفاظ على الآداب العامة وعلى عدم خدش الحياء من مظاهر الحضارة والرقي الثقافي فالعقاب عبارة عن فلسفة عامة تمنع تفشي الظاهرة وتردع مقترفها وترد الحق وتحد من الظاهرة وهدفها أن يشعر المجني عليه بالرضا

ويؤكد أن حفظ بلاغات السب والقذف ليس هناك مبرر لحفظها والدليل على ذلك أن وقائع السب والقذف ما هي أصلاً إلا جريمة يعاقب عليها القانون لأن الجريمة ظاهرة إجتماعية مرتبطة بالحياة داخل المجتمع كما أنها ظاهرة قانونية.. وحول رأي القانون في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة يقول د. مصطفى أبو زيد أستاذ القانون العام بجامعة الأسكندرية ووزير العدل الأسبق: قبل أن نبحث في رأي القانون في تفشي ظاهرة السب والقذف في الطريق العام لابد أن نبحث عن أسباب هذه الظاهرة وانتشارها في المدينة والريف. وهذه الظاهرة قوية الانتشار في المدن الكبرى وضعيفة الإنتشار في القرى والريف والسبب في ذلك في إعتقادي يرجع إلى شدة الزحام في المدينة سواء كان الزحام مرورياً في الطريق العام أو الزحام في قضاء الحاجة في المحلات التجارية والمحلات العامة ومن طبيعة هذا الإزدحام أن يجعل الإنسان ضيق الصدر يحتج على كل ما يحد من فرصته في الحركة والإنطلاق.

ويرجع شدة إنتشار هذه الظاهرة في المدن الكبرى إلى ما تنشره الصحف عن الفساد والرشوة والكسب الحرام للمال العام فيتصور المواطن العادي أنه هو الذي سرق وهو الذي سلب ماله فينعكس ذلك على سلوكه العام بالشارع فيبدو سريع الغضب وكأنه يريد الإحتجاج على ما سرقوه ومن هنا يأتي السب والقذف حتى من أشخاص على درجة من الثقافة وما كان ينتظر أن تخرج منهم ألفاظ السب ويضيف أن من أهم الأسباب لتفشي هذه الظاهرة يتمثل في ضعف الجرعة الدينية في البرامج المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام مما لا شك فيه أنه إذا استعان بالدين لأصبح الدين علاجاً حاسماً في هذا المجال. ولمواجهة هذه الظاهرة وعلاجها يقول لابد من الاستعانة بأجهزة الإعلام وببرامج التليفزيون بالذات وكل ما يعرض في برامج التليفزيون هو أقوى العوامل في علاج العيوب الإجتماعية.

ويستطرد قائلاً أما رأي القانون في هذه الظاهرة الخطيرة فهو كل سب وقذف يعاقب عليه القانون بشرط أساسي أن يقوم المقذوف في حقه بتقديم شكوى في خلال ثلاثة شهور من تاريخ القذف والسب ثم يرفع دعواه بعد ذلك أمام القضاء وهناك صعوبة عملية تتمثل في إثبات السب والقذف إذ يجب على من يدعي أنه قد سب أو قذف في حقه أن يصطحب معه الشهود.. ومن الأوضاع القانونية المستقرة في مصر أن النيابة العامة لا تحرك الدعوى الجنائية في مجال السب والقذف إلا بالنسبة للشخصيات الكبيرة كالوزراء ومن هم أعلى من طبقة الوزراء. أما بالنسبة للأشخاص العاديين فإن النيابة العامة تأمر بحفظ المحضر إدارياً وكأنها تقول لصاحب الشأن عليك أن تلجأ إلى القضاء عن طريق الجنحة المباشرة.

وتؤكد الدكتورة مريم أحمد مصطفى أستاذ علم الإجتماع بكلية الآداب جامعة الأسكندرية أهمية الوعي لدى المواطن بحقوقه التي كفلها له القانون لحمايته وكيفية التمسك بهذه الحقوق وطريقة حصوله عليها لأن الإنسان في حالة تمسكه بحقه وإيجابيته في الحصول على هذه الحقوق تؤدي في النهاية إلى التأثير في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة وعن تراجع هذه الظاهرة الى عوامل إقتصادية ومنها ضغوط الحياة اليومية والحركة السريعة المتلاحقة في العمل والمنزل وفي مختلف مؤسسات المجتمع.

الاسكندرية - حسن إمام

حدود الوصية

يثور التساؤل حول احكام الوصية والتبرع. هل التبرع والوصية لغير المسلمين جائز شرعا أم تقتصر وصية المسلم في ماله وممتلكاته لأخيه المسلم فقط؟ ذهبنا للمستشار حسني حمادة رئيس محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية لنتعرف منه تكييف الوصية وشروطها وشروط الوصي والموصى له وجواز الوصية.

قال: ينظم احكام الوصية قانون صدر سنة ١٩٤٦ ومازال معمولا به حتى الآن وهو القانون رقم «٧١» لسنة «٤٦» وقد استمد هذا القانون أحكامه من الشريعة الاسلامية، ومن المعروف أن الوصية عبارة عن تصرف من المالك في تركته وقت حياته ولكنه مضاف إلى مابعد الموت فلايكون له وجود قانوني إلا بعد وقوع الوفاة وموت الموصي مصرا عليها أي أنه لم يعدل عنها والتركة إما أن تكون مالا أو منفعة أو حقا من الحقوق المتعلقة بالمال التي تنتقل من الموصي الى الموصى له بسبب الموت وبعبارة أخرى فإن المراد بالتركة هنا هو كل مايخلف فيه الوارث المورث أما عن تكييف الوصية شرعا فهي لاتخلو من أن تكون تمليكا أو صدقة فتكون تمليكا إذا أوصى الموصي لشخص معين واحدا كان أو أكثر ممن يحصون عددا، وتكون صدقة إذا كانت في سبيل الله أو لجهة من جهات الخير أو للفقراء ممن لايحصون عددا، والوصية تنعقد بالعبارة أو بالكتابة إذا كان الموصي ممن يستطيع التعبير بلسانه سواء كتب وصيته بخطه أو كتبها له غيره وقرأها عليه فوضع عليها توقيعه،أما إذا كان الموصي عاجزا أخرس أو مريضا لايستطيع النطق فإن وصيته تنعقد بإشارته المفهومة وقد حثت الشريعة الاسلامية الغراء على كتابة الوصية خشية فوات الفرصة وروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام أنه قال «ماحق امريء مسلم له شئ يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» ومعنى ذلك أنه يجب على كل انسان أن يبادر إلى كتابة الوصية، ولكن يشترط في صحة الوصية الاتكون بمعصية والا يكون الباعث عليها منافيا لمقاصد الشرع الاسلامي ومن أمثلة الوصية غير الصحيحة الوصية للخليلة «العشيقة» فالعمل الذي يقصد به أن يكون وسيلة الى الشر أو مكافأة عليه فيكون حراما وباطلا ويشترط في الموصي أن يكون أهلا للتبرع قانونا أي عاقلا فلا تصح وصية الصبي والمجنون والمعتوه ومن ذهب عقله بسكر أو غيره ولاوصية المكره والمخطئ والهازل لفوات شرط الارادة وكل مايشترط في الموصى له أن يكون معلوما وأن يكون موجودا عند الوصية إن كان معينا (أي وجود شخص معين أو أشخاص معينين) فإن لم يكن معينا لايشترط أن يكون موجودا عند الوصية ولاوقت موت الموصي، ومثال غير المعين بشخصيتهما: يقول الموصي أوصيت لأولاد زيد بكذا - أو أوصيت لطلاب العلم بالأزهر بكذا .. أو أوصيت لمن يولد لفلان بعد



● حسني حماده

موتي بكذا كذلك يتفق الفقهاء على جواز الوصية للمصالح العامة كالمدارس والملاجئ والمستشفيات والقناطر والجسور وسائر أعمال البر بدون تعيين جهة. كما تصح الوصية بقول الموصي أوصيت لله تعالى كذا من مالي فيصرف الموصى به في سبيل الخير، كذلك تصح الوصية لجهة معينة من جهات الخير والبر يراد أو يظن انشاؤها في المستقبل. كما تصح الوصية مع اختلاف الدين والملة وهو أمر يحقق المساواة بين المسلمين وغيرهم في صحة وصية بعضهم لبعض وتصلح وصية المسلم لغير المسلم وقد اتفق العلماء في ذلك واستدلوا على ذلك، مما روى عن السيدة صفية رضي الله عنها زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام أن باعت حجرتها لمعاوية بمائة ألف درهم وكان لها أخ يهودي فعرضت عليه أن يسلم فيرث فنفى فأوصت له بثلث مالها وأقر الرسول هذه الوصية، كذلك ماروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم في عدة أحاديث منها أنه بعث خمسمائة دينار الى مكة حين قحطوا وأمر بدفع ذلك الى ابيسفيان بن حرب وصفوان بن أمية ليفرقاها على فقراء أهل مكة وقال به ننخفض ثم قال وصلة الرحم محمودة عند كل عاقل وفي كل دين واهداء الانسان الى غيره من مكارم الاخلاق.. وقال الرسول «بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» أي أنه من الجائز أن يوصي أحد المسلمين بجزء من تركته وثروته لفقراء المسيحيين، كذلك ماينطبق على الوصية ينطبق أيضا على التبرع فإنه من الجائز شرعا أن يتبرع أي أحد من المسلمين بماله وثروته لغير المسلمين لتحقيق المساواة بين المسلمين وغيرهم من أصحاب الأديان الأخرى ومن هنا فإن الوصية أو التبرع لغير المسلمين جائزة شرعا ومتفق عليها في الأحاديث النبوية.

فاطمة الدسوقي

واقعيون أكثر مما يجب



بقلم: د. أحمد تيمور

على قدر ما بدأنا نحن المصريين القرن العشرين بالتحليق في آفاق الرومانسية على قدر ما ننهيه بردة واقعية نكاد نسمع صوت اصطكاك أقدامها المعدنية بالأرض الصلبة. فنحن نعيش الآن حقبة الأخلاق النفعية واللغة الخادمة لها، أما المثاليات العتيقة ولغتها الكرستالية فقد أصبحت مقتنيات متحفية يحلو لنا من آن لآخر مشاهدتها في أفلام الأربعينات. لقد كان الشارع المصري حينذاك مرآة للروح المصرية التي تعلي من قيمة المثل العليا وتعظم من شأن التكاتف الاجتماعي، وكانت لغة الشارع المصري غاصة بمفردات مثل المروءة والشهامة والنخوة والتضحية والايثار والواجب، ولم يكن السلوك العام بعيدا عن هذه الشعارات بل إن هذه الشعارات في كثير من الأحيان لم تكن أكثر من تنظير لممارسات ميدانية تلقائية عفوية فطرية يقوم بها المصري ببساطة وكأنه يتنفس، ولكن الآن فإن الراصد لمنحنى الأخلاق العامة لابد أن يسلم بهبوطه سلوكا ولغة، ودون مداهنة للشعور العام لابد أن نعترف بهذا لكي نضع العصا في دولاب تروس الأرجوحة التي تواصل انحدارها حتى تكف عنه وتبدأ مشوارها في الصعود الذي لا نجاة إلا به.

لقد كان العامل الاقتصادي أحد العوامل المؤثرة في الحياة الاجتماعية المصرية كشأنه في أية حياة اجتماعية أخرى ولكنه لم يكن العامل الحاكم كما أصبح اليوم، حيث توارت الى جانبه بقية العوامل وخبت بجواره ما عداه من مؤثرات. إن الواقعية شديدة الوطأة ـ التي أرى أن مجتمعنا قد انجرف اليها وتورط فيها ـ تعني ذلك التركيز العصبي على الجانب المادي في الحياة وما يترتب على ذلك بالضرورة من إهمال وتهميش للجانب المعنوي الذي يعطي الحياة سمتها الانساني. ان جماعات الانسان الأول غادرت بدائيتها في اللحظة التي اكتشفت أن للنار معنى يتجاوز طهي الطعام الى الالتفاف حولها للسمر والائتناس والقيمة المعنوية للوقت أعلى كثيرا من قيمته المادية فهو فرصتنا الوحيدة لتأمل قبة السماء، وهيئة النجوم وتشكيلات السحب والميل الجماعي لذؤابات الشجر تحية لمرور الرياح الخفيفة عليها. ترانا عندما ينتهي وقتنا على الأرض سننعم بمثل هذه الفرص التي نضيع أغلبها في لهاثنا وراء الماديات وبعدها يحصدنا النوم الثقيل ونحن متخمون بالتعب والطعام والدسم الذي نقدمه على سبيل الجائزة للجسد المكدود الذي حقق رقما قياسيا في جمع النقود وتحصيل الشيكات. إنني على سبيل المثال كطبيب أرى أن وقت الطبيب أثمن من أن يقيم بعدد حالات الفحص التي يوقعها وكلما زاد هذا العدد وطال سهره الليلي في عيادته تضاءل حظه من الاطلاع على الجديد في مهنته، فضلا عن ضياع نصيبه من الاستمتاع الانساني بعمره الذي يستنفده في تكرار أكبر كم ممكن من الروشتات. إنني أعلم تلاميذي في كلية الطب أن عين العيادة لاتلد عين العربة وعين العمارة وعين العزبة كما جرت بذلك الفكاهة القديمة ثقيلة الدم لعدد عيون الطبيب، ولكن ما أحرى أن تكون هذه العين عين العناية بالمريض وعين العودة لمثاليات علي باشا ابراهيم وعلي المفتي رحمهما الله. انني أعلم أن الحياة مجرد الحياة أصبحت عالية التكلفة ولكن الانسان مطالب دائما بالتفريق بين الضروري والكمالي والتوفيق بين ما يتمناه وما يقدر عليه فليس كل ما يتمنى المرء يدركه. وليس طبيعيا أن كل ما يتمناه يدركه فالنفس تتمنى الخلود والموت من ورائها مطالب والفرد يرغب في حرية لا يحدها حد والمجتمع من ورائه ومن خلفه ومن حوله محاسب. وفي الحقيقة فان الفرد وحده ضعيف في مواجهة النسق الاستهلاكي الذي تتسم به الحياة الاجتماعية الآن، حيث تجلده الاعلانات التي لا تهدأ ليل نهار يجذبه أطفاله من عنقه الى رفوف الأكياس الملونة التي لا تنتهي لها أسماء وكلها بطاطس، وتجذبه زوجته من نفس العنق الى رفوف العلب الملونة التي لا تنتهي لها روائح وكلها أدوات تجميل وكله صابون. ان مسئولية التصدي لهذه الحمى الاستهلاكية المستشرية كالوباء الوطني مسئولية مشتركة بين الفرد والمجتمع، والدراما التي يعشقها المصريون كثيرا لابد أن تؤدي دورها في هذا الصدد والخطاب الاعلامي بشكل عام لابد أن يعمل آلياته في هذا المجال. اننا عندما نجد الصفحات المليئة بمدن الاحلام السندسية حيث الفيللا في انتظارك والحديقة في انتظارك وتصطحبنا الكاميرات الى عوالم من القطيفة المشجرة والمخمل الوردي فان أي محاولة بعد ذلك للدعوة الى تقليص الجانب المادي في حياتنا لصالح إعادة التوازن بينه وبين الجانب المعنوي فلابد أن تذهب أدراج الرياح. ولهذا تعملق العامل الاقتصادي وتحكم وحده أو كاد في أسلوب حياتنا وأصبح الوقت معدنا لسك النقود وأصبح صوت كم معك من البنكنوت؟ أعلى نبرة من أين لك هذا؟ على المستوى الاجتماعي العام الآن. انني لا أظن أن مجتمعا على ظهر الأرض كان يخشى أفراده من تهمة مثل تهمة العيب كما كان أفراد المجتمع المصري يخشون لقد كان العيب قرينا للحرام وليس كالحرام في عرف المصري الذي يضع الدين موضعه على رأسه وفي قلبه من وصمة تهون بالمقارنة لها كل ما في الاعراف من وصمات. لقد كان العيب هو المسطرة التي يقيس بها ضمير المجتمع نيات أفراده وتصرفاتهم بدءا من رعاية أحاسيس الجار الى تعظيم حرمة المال العام مرورا بخدش حياء البنات من جراء معاكسات الفتيان لهن على النواصي. لقد نشأنا ونحن نخجل من العيب أكثر مما نخاف من القانون وكانت من المأثورات الموجعة لأحدهم عبارة كعبارة انه يخشى ولا يختشي وعندما ينقطع الرجاء في اعتدال سلوك معوج يقال «إن الذين اختشوا ماتوا». والآن فماذا يمكن أن يقال عن لصوص القروض سارقي الملايين من قوت الشعب وأضرابهم من الذين أثروا الثراء الفاحش الخاطف على حساب كل القيم، وعندما يواجه من يواجه منهم يجيب بمثل ما أجاب به قارون على من قدموا له طلبات الاحاطة عن مصدر ثروته انه أوتي ما أوتي لعلم عنده. وما علمه الذي يتيه به ويدل ويزهو وينتفخ بطنا وأوداجا إلا علم الطمع، وعلم الطمع ينبغ فيه الذي لا يرى للآخرين حقوقا عليه ولا يعرف للمجتمع دينا في عنقه ويتفوق فيه تفوقا مشهودا الخبثاء من الأذكياء الذين يعتقدون عقيدة اللصوص التي تؤمن بأن أموال الناس ودائع لهم في جيوبهم يستردونها متى شاءوا، وأن رأس المال العام سائب يحتاج لمن يقيده الى حسابه.

إن المدينة التي تكفل لنا حاجاتنا ويتكفل حراسها بحمايتنا هي تلك المجتمع الذي يتنكر له البعض وكان من هذا البعض من هو قادر على الحياة بمفرده في قطعة من الأرض لا سور لها ولا سقف عليها ولا مرافق ولا خدمات ولا عمل ولا ناتج لهذا العمل يقايض به على نواتج أعمال الآخرين. من هنا تنشأ الحاجة الملحة للحياة الاجتماعية والتسليم بشروطها والالتزام بقواعدها. إن الشواهد على اننا لا نشعر شعورا قويا بأن للآخرين حقوقا علينا متواترة والمشاهد التي تشي بأن ليس للمجتمع في أعناقنا ديون مستحقة السداد متوافرة والخطايا الكبيرة هي محصلة الأخطاء الصغيرة التي لا نعيرها الاهتمام الكافي، ومن طول اعتيادنا على وجود السلبيات في تعاملاتنا أصبحنا لا نرى فيها بأسا ولا نخلص منها بدلالة. فالرشوة على سبيل المثال نائمة بيننا تتسمى بالأسماء الكثيرة لكي تعفينا من حرج المواجهة مع الأخلاق والدين والضمير وقس عليها ما يشابهها مجاز. ان منا من يرى في فوضى الشارع بأسا بسيطا ويرى في تدني لغة الحوار بأسا أبسط ولكني مع من يرى أن وراءهما دلالة بالغة الأهمية فنحن نعيش أخلاق الزحام حيث التدافع بالمناكب والدفع بالأكتاف والترحيب بسقوط المزاحمين، لعل في ذلك خطوة صغيرة نحو مقدمة الطابور. ونحن نعيش سلوكيات ما دام بيتي هادئا ونظيفا ومرتبا وآمنا وواجدا قوت يومه فليتسخ الشارع ولتعمه الفوضى ولتفترسه الضوضاء ولتهدده المجاعة ولترتع فيه الكلاب. وكأننا نعيش في دويلات مستقلة لاتجمعها حدود وطن واحد. لقد تم تعريض مجموعة من الفئران البيضاء صغيرة السن لتجربة التكديس في حيز ضيق فكانت النتيجة المتوقعة هي قيام هذه الحيوانات بتصفية بعضها بعضا جسديا وعندما تم تعريض مجموعة أخرى من الفئران كبيرة السن لنفس العامل فقد امتنعت نسبة لا يستهان بها عن الطعام مؤثرة الانتحار على الزحام. وفي التجربتين كانت النتيجة في صالح إعادة التوازن بين الكتلة الحية والمكان. وفي المجموعتين زاد افراز هرمون الغدة الكظرية المعروف باسم الكورتيزول مما أصاب الناجين من الموت بالأمراض العضوية المزمنة. ان أخلاق الزحام هي التي جعلتنا نسمع عن جرائم لم تكن لتحدث في مجتمعنا المصري الذي يقدس الأم ويجل الأب ويجعل الحب بين الأخوة بمثابة الخبز والإدام وهكذا وجدنا العقوق فردا شيطانيا زائدا في الأسرة المصرية يوسوس لها بالفرقة ويدعوها للشحناء بغرض الاستئثار بالجدران العارية من صلة الرحم. ولقد فضحت قوانين الاسكان الجديدة زيف العلاقات الانسانية بين الكثير من الملاك والمستأجرين ومنهم الأهل والأقارب حيث فتحت شهية البعض للتفسير المغلوط والشره على حساب الحق والمودة. فان الأخلاق النفعية المسيطرة الآن لا تعترف كثيرا بالمودة ولا تجد لهذا المصطلح القديم مكانا في قاموسها الجديد. ان الواقعية الشديدة التي ننجرف اليها تقضي بنا للتراجع عما تعتبره من وجهة نظرها معوقا حسابيا أو معرقلا زمنيا فهي تهدف الى تحقيق أقصى المكاسب في أقل وقت ممكن. وعلى هذا فهي تضحي بالكثير من عاداتنا التي تزخر بالمجاملة والمواساة وتختصر التقاليد التي في ظاهرها النمطية وفي باطنها الحميمية وحشو ديباجتها الرحمة. لقد كانت المروءة بمعناها الواسع وعطاياها الوفيرة هي أعظم الجسور بين المصري والمصري. هذه المروءة التي تذبح يوميا على أسفلت الشارع من الذين يؤثرون أنفسهم دائما على غيرهم وليس بهم خصاصة. فالشارع ترجمة أمينة لمقولة «أنا ولا أحد سواي» كأن المجتمع أصبح هيئة وهمية وجندي المرور أمسى شبحا من أشباح الماضي الذي نسرع حتى لا يلحق بنا. إن احترام إشارة المرور على بساطتها إقرار بوجود المجتمع الذي أصبح غائم التقاطيع مبهم الملامح في عيون الكثيرين كما أن احترام عسكري المرور البسيط احترام للنظام كله وللدولة جميعها.

إن الواقعية الشديدة التي ننجرف اليها هي التي تطرد المثاليات خارج إطار التصور العام وتسم من يتحدثون عنها بميسم الرومانسيين الحالمين الشاعريين الى آخر تلك الصفات التي تدفعهم خارج دائرة التعامل الجاد مع الحقائق اليومية التي ترى أن صرف الوقت في غير تحصيل المال سفه لا يماثله إلا صرف المال في غير مزيد من الاقتناء. إنها نفس الواقعية في الأدب التي تنادي بأن الزمن زمن الرواية: زمن التفصيلات التي لاتنتهي والدراما التي تغذي الشاشات الشاحبة بالدم الملون حتى تأخذ الناس إلى نوع من الأساطير المعاصرة. وهي نفس الواقعية التي تنادي بنفي الشعر لأن الشعر هو الحلم بواقع آخر ولأنه الوعد بلغة متجددة والتبشير بوعي أعمق. وأنا هنا أعني الشعر الشعر وليس تلك النظم المقفى او التهويم المتخم بالهلاوس والمحشو بالضلالات وهو ليس ذلك الملقى على قارعة الطريق فان الشعر الحقيقي في ندرة الذهب بين معادن الأرض. أن النقلة ـ الطفرة ـ في تاريخ البشر هي امتلاك الآلة القادرة على صنع غيرها من الآلات. والوعي القادر على التحليق والتنقيب هو إنتاج الزمنية الأساسية التي تهبها اللغة موادها الخام وتهب هي اللغة تراكيبها ودلالاتها والواقعون في شرك الواقعية الشديدة يرون أن منح اللغة كل هذا الاهتمام مضيعة لوقتهم المحسوب بالجنيهات أو الدولارات فهم يرون أن اللغة مسألة لابد من اختزالها أو الاستخفاف بها للتدليل على امكانية تجاوزها فكانت شعاراتهم على طريقة كاتش كادر في الاولو وما شابهها ضاربين بعرض الحاضر والماضي والمستقبل وعي جيل لم يأت بعد، وكيف يمكن ان يتكون هذا الوعي على أيدي آباء وأمهات قانعين اختل عندهم المعيار اللغوي وأصبح الشاذ فوق ألسنتهم من التراكيب هو القاعدة غير القابلة للقياس عليها وبالتالي فان أطفال هذا الجيل لابد وأن يعاني جهاز اكتساب اللغة لديهم كما حدثنا عنه وسماه لنا عالم اللسانيات الشهير نعوم شومسكي ثمة خللا عضويا. ان مانمر به الآن باعتباره هزلا سينقلب غدا إلى جد لاهزل فيه فنحن عندما نفسد لدى الأطفال ذائقتهم اللغوية انما نوقف نموهم الفكري والوجداني وأيضا نوقف نموهم الاجتماعي السليم. فعندما يتشوش الكلام يفقد الوعي مصداقيته والوعيد رهبته والتحذير وقائياته والعقائد تماسكها والانسان روحه. ان تدني الحس اللغوي والاستخفاف بوظيفة الكلام ينتج جيلا نخشى منه على هويته وانتمائه وأهليته للتعامل مع المستقبل وقدرته على الاستجابة للتحديات لأن بواسطة اللغة ومن خلال الكلام يتم تسمية الثوابت وترسيم للتغيرات بهدف ترسيخ الاولى وتطوير الثانية. فالخلط بينهما خلط يبدأ باللغو وينتهي بالكوارث. بواسطة اللغة يتم تجميع لأجزاء صورة ذهنية للعالم الفيزيائي وبقدر دقة المفردات تكون الصورة أقرب ماتكون إلى الأصل والعلاقات المستنبطة أدنى مايمكن للحقيقة وهكذا تتقلص الأوهام وتنسحب الخرافة. ان الكلام يبدأ باللغة وينتهي بالفعل. واضطراب الفعل حتمية مترتبة على اضطراب اللغة. ولهذا فلا نجد ثمة علة مشتركة بين فوضى الشارع واللغة المريضة وبينهما وبين حياتنا اللاهثة التي تعملق فيها الشق المادي وتقزم الشق المعنوي.

إن الحياة الاجتماعية المصرية في حاجة ماسة لرصد دقيق ومحيط ليس من فقهاء اللغة وعلماء الاجتماع فحسب فهذه مهمة قومية تتجاوز قدراتهم من ناحية ومن ناحية أخرى فهي قضية بقاء لكل المصريين عليهم جميعا ان يمنحوها عظيم اهتمامهم إنما الأمم الأخلاق مابقيت

فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا كما أخبرنا أمير الشعراء. انها أخلاق المثاليات التي كانت على أيام أحمد شوقي والتي يجب ان نتذكرها عبر كروموسوماتنا فلا شك ان للجينات فينا ذاكرتها النووية وللوراثة علينا أثرها الباقي والأمر محتاج للكثير من المعاناة وأخذ النفس بالشدة في المراجعة والمشقة في التقويم ولقد صدق الشاعر القديم حين قال لولا المشقة ساد الناس كلهم

فالجود يفقر والاقدام قتال. ونحن لاندعو بطبيعة الحال إلى الكرم السفيه فحاتم الطائي لم يكن مصري الجنسية ولاندعو للتهور الأخرق فالرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني كما أشار علينا أبو الطيب المتنبي ولكننا ندعو الى ان نبدأ القرن الذي يوشك ان يقبل كما بدأنا القرن الذي يكاد ان ينصرم ببعض من الرومانسية لتخفف من قتامة الواقعية النفعية ومن غلوائها فان قليلا من الرومانسية يصلح الحياة وقليلا من الشعر يصلح اللغة وقليلا من الود يصلح بين الناس ماأفسده لهاثهم المحموم خلف عربة اسمها الاستهلاك. وقليلا من التأمل يقنعنا ان المادة نصف التكوين الانساني فقط.. النصف الارضي وان الروح نصفه السماوي الذي يربط بكل ماهو جميل وجليل إننا ندعو إلى ان نستعيد معادلة الانسان المصري توازن طرفيها فلقد كان دائما معتدل المزاج متزن الميول متوازن التطلعات موزون الايقاع يغني لكل ماأنبتته الارض الطيبة من أول «الخيار واللوبيا» حتى «البلح الحياني» فضلا من كونه فكها ساخرا يحتل قافيه مع طوب الارض ويعالج كل مرارات الزمن بالنكته المراقة. وبالمناسبة الم يلحظ أحد ان المصري منذ فترة طويلة قد أقلع عن اطلاق النكات. ان الذي أثقل ظله هو الذي أثقل كاهله وما أثقل كليهما غير الواقعية الشديدة الوطأة التي ننجرف إليها.. اننا نحلم ومن حقنا ان نحلم بعودة المصري إلى روحه الأخف ونفسه الأشف ولغته الأجمل وسلوكه الأرقى وشارعه النظيف وعاداته الطيبة وتقاليده الحميمة. من حقنا ان نحلم بوطن اسمه مصر تهجى التاريخ حروفه أول ماتهجى الابجدية وكتبت الحضارة قصتها معه قبل ان يعرف العالم القراءة.

يعتذر الدكتور مصطفى محمود عن عدم كتابة مقاله ويستأنف الكتابة في الأسبوع القادم بعد أن من الله عليه بالشفاء.

«المصريون بين الوطنية والسياسة»

بقلم: د. مصطفى الفقي

الأديب الكبير «ثروت أباظة» نموذج خاص في حياتنا الثقافية فهو يملك ناصية اللغة العربية وتتميز كتاباته بالعاطفة الجياشة والانفعال الصادق، فضلا عن جزالة اللفظ وفخامة العبارة التي تتناسب مع فخامته الشخصية، والذين يعرفونه عن قرب يدركون طيبة قلبه ودماثة خلقه، وليس ذلك مستغربا عليه فهو ينتمي الى واحدة من العائلات المؤثرة في تاريخنا السياسي والأدبي، اذ اهتم «الأباظيون» بالحياة العامة منذ منتصف القرن الماضي وتوزعت أدوارهم السياسية على جميع الاحزاب والمواقع قبل ثورة ١٩٥٢ وبعدها مع احساس أصيل بالوطنية المصرية وانتماء شديد لتراب الكنانة.

أما العجب في هذه المقدمة فهو ان الأديب الكبير ـ الذي قد نختلف معه أحيانا في الرأي ولكن لا نستطيع ان نقطع أبدا معه حبال الود ـ قد فاجأنا منذ أسابيع بكسر القاعدة التي توهمت شخصيا لسنوات طويلة انها قاعدة صحيحة يمكن القياس عليها والبناء المنطقي وفقا لها، اذ انني كنت أتصور دائما ان المفكرين المصريين والمشتغلين بالحياة السياسية والمتصدين للعمل العام ينقسمون عموما بين اتجاهين:

أولهما: اتجاه يهاجم التجربة الناصرية ويرفض ملحقاتها الاشتراكية ولا يمانع في مسألة التطبيع السريع للعلاقات مع اسرائيل.

وثانيهما: اتجاه لا يتحمس للمسيرة الساداتية بتحولاتها الانفتاحية ويتحفظ على العلاقات مع اسرائيل، الى ان كانت «المفاجأة الأباظية» التي كسرت هذه القاعدة وقدمت البرهان القوي لدعم قاعدة أخرى أكثر انضباطا وعمومية في تاريخنا الحديث، وأعني بها القاعدة التي يقول منطوقها «ان المصريين قد يختلفون في الرؤى السياسية ولكنهم أبدا لا يختلفون أمام المواقف الوطنية». ولقد أثبت الأديب الكبير منذ عدة أسابيع صحة هذه القاعدة العامة الأخيرة ووضع نهاية للمعادلة التي تصورنا أنها سوف تدخل في تاريخنا السياسي لترقى الى مستوى القاعدة ذات البرهان الثابت. والذي حدث هو ان الاستاذ «ثروت أباظة» قد تلقى رسالة تعليق ـ على مقال سابق نشره بالأهرام ـ من المستشار الصحفي للسفارة الاسرائيلية بالقاهرة ينتقد فيه الأديب المصري بعض ممارسات الدولة العبرية وسياسات رئيس وزرائها الحالي التي عطلت مسيرة السلام في المنطقة وبددت تعود بالجميع ـ عربا واسرائيليين ـ الى سنوات المواجهة الجادة بكل احتمالاتها الخطيرة، وأشهد ان رسالة الدبلوماسي الاسرائيلي كانت خشنة الاسلوب عنيفة اللفظ. فاذا بالاستاذ «ثروت أباظة» يرد على الرسالة التي وردت اليه بمقال أحسب انه سوف يظل علامة باقية في تاريخ الأدب السياسي والفكر الوطني لأنه يمثل شهادة وفاة حقيقية للقاعدة التي توهمها الكثيرون ـ وأنا منهم ـ خلال السنوات الأخيرة، فقد أثبت الأستاذ «ثروت أباظة» ان الهجوم على التجربة الناصرية لا يقترن تلقائيا باتخاذ مواقف تراجعية امام الممارسات الاسرائيلية، وعبر الأديب الكبير في كبرياء وطني صادق عن نزعة مصرية أصيلة تفرق بين خطايا الحكام وقضايا الأوطان. وأحسب ان ذلك الحدث السياسي الأدبي العابر لابد ان يثير عددا من القضايا التي يتعين ان نتعرض لها في هذا المقام، ولعل أبرزها ما يلي:

أولا: ان الادانة السياسية لعصر معين او انتقاد ممارسات الحكم في فترة بذاتها يجب الا يخضع لعملية تعميم تختلط فيها الأوراق، وتمحو فيها السيئات كل الحسنات، ومازلت من المؤمنين بأن حكام مصر جميعا قد بذلوا قصارى جهدهم بقدر ما اتيح أمامهم من ضوء وما تمكنت لهم من رؤية، وكل عصر له مآثره ونواقصه، ومن حقنا ان نتناول بالنقد الموضوعي كل العهود السابقة والقائمة، ولكن التعميم في الأحكام هو الذي يمثل خطيئة كبرى، ويسمح بوجود حالة من عمى الألوان تتزوى معها ـ في غمرة الانتقاد السياسي الحاد ـ بعض الأسس الجوهرية للعمل الوطني، فالذين يرفضون فترة حكم «عبد الناصر» وتداعياتها يجب الا يكونوا تلقائيا من المتخاذلين أمام الممارسات الاسرائيلية، كما ان الرافضين لعصر «السادات» يجب الا يتحولوا بالضرورة الى أعداء للمسيرة السلمية، ولقد ضرب الأديب الكبير مؤخرا مثالا يحتذى به في التفرقة بين الموقف السياسي والمبدأ الوطني.

ثانيا: ان المصريين يمثلون دائما أصدق تعبير عن ضمير أمتهم العربية، اذ اتسمت مواقفهم تاريخيا بالموضوعية والوعي، كما اتصفت ردود أفعالهم بشيء يمكن ان يطلق عليه «الأبوية القومية» فقد تعود الشعب المصري ان يكون مسئولا عن نفسه وعمن حوله بنفس الدرجة، ويكفي على سبيل المثال ان نتأمل عواطف المصريين من المواجهة الأمريكية العراقية الأخيرة لندرك ان شعب الكنانة يتعامل مع القضايا في اطارها القومي الموضوعي دون السقوط في شرك التنافس الشعوبي مثل ذلك الذي تشير اليه كتب التاريخ العربي عندما برزت المنافسة بين العباسيين في بغداد والفاطميين في القاهرة.

ثالثا: إن الشعب المصري الذي لم يدخل حربا عبر تاريخه الا حين اختفت أمامه البدائل، ولم يسع الى قتال الا حين فرض عليه، ان هذا الشعب المسالم بطبيعته، المتسامح بفطرته، هو السند الحقيقي للمسيرة السلمية الجادة في المنطقة، ولكنه في الوقت ذاته هو الشعب الذي يعبر عن كبرياء أمته وشموخ حضارته، ويبدو من العسير عليه حاليا ان يقبل بمن يقول ان أمن بلاده واستقرارها لا تحدده الاتفاقات الدولية، او المعاهدات الثنائية، ولكن يضمنه فقط التفوق العسكري والسيطرة القتالية، اذ ان مثل هذا النمط من التفكير يبدو صعبا الرضا به من جانب اى مصري سواء كان هواه ناصريا، او ساداتيا، او رافضا لهما معا.

رابعا: ان استقراء التاريخ الحديث يؤكد ان ثورة المصري لكرامته تسبق ثورته من اجل معدته، فلقد ثار المصريون في القاهرة مرتين ضد الحملة الفرنسية حين شعروا بانتهاك حرماتهم، والاستهزاء بمقدساتهم، برغم ادراكهم ان الحملة تمثل جسرا للتواصل مع عالم أكثر تقدما ونهضة ورقيا، بل ان ثورة الشعب المصري عام ١٩١٩ لم تكن مرتبطة بكساد في الأسواق او ندرة في الموارد، ولكنها كانت بالدرجة الأولى تعبيرا عن رفض السيطرة الأجنبية واستمرار تجاهل المطالب الوطنية، وبذلك يبدو واضحا ان المصريين لا يتحركون من مقدمات ذاتية عابرة، ولكنهم ينطلقون دائما من دوافع وطنية ذات أبعاد موضوعية تعتمد على نظرة شاملة ورؤية طويلة المدى.

خامسا: لقد اثبتت أحداث التاريخ ان المصري يلمع بريق معدنه وتبرز أعظم خواص سبيكته اذا شعر بأبعاد الموقف الوطني الذي يعيشه او المحنة القومية التي يواجهها، ويكفي ان نتذكر موقف الشعب المصري في الربع الأخير من عام ١٩٧٣ وكيف توزعت أعباء ملحمة العبور على المصريين جميعا بكل الرضا والحماس والايمان، فلقد انخفضت وقتها نسبة الجرائم الجنائية، ولم تحدث اختناقات سلعية، وتبارى المصريون في التفاني لإزالة آثار العدوان، ورفع عار الهزيمة، واعلاء رايات العبور.

هذه ملاحظات عابرة مرت بخاطري وأنا اتابع ما كتبه الأديب الكبير بعد ان تابعت لسنوات هجومه على حكم «عبد الناصر» ولم يكن هو وحده الذي يقود الحملات النقدية المعادية لفترة الحكم الناصري، ومع ذلك فقد كنت أشعر دائما بأن دوافعه تصدر عن ايمان شخصي بما يعتقده، كما ان جاذبية أسلوبه واطلاعه على الأدب العربي الكلاسيكي كانا يمثلان عنصري استهواء تشد القارئ تجاه ما يكتب حتى وان اختلف معه فيما يذهب اليه، ولا غرو فهو صهر شاعر عظيم وابن سياسي مرموق، وسليل عائلة عريقة، ولقد كان نجاحه الرائد أخيرا في كسر القاعدة الوهمية التي عشنا أسرى لها والتي صنعت أمامنا أصناما جامدة وقوالب ثابتة، لقد كان نجاحه ذلك مبررا للخلاص بنتائج ثلاث محددة هي:

أولاها: ان منطق المعادلات السياسية التي تقوم على أسلوب الصفقات المتكاملة هو منطق خاطئ، إذ لابد من الانتقاء التحكمي للمواقف الوطنية في غمار المشاعر السياسية، بل انني ممن يظنون ان حكم أسرة محمد علي حافل بالايجابيات برغم الإدانة العامة التي يراها البعض لحكم تلك الأسرة وتأثيرها في تاريخ مصر الحديث.

ثانيتها: لقد اثبت «الموقف الأباظي» الأخير ان رفضنا لبعض الممارسات السياسية، لا يحرمنا من تبني أشرف المواقف الوطنية، ولعلي لا أتجاوز اطار الموضوعية اذا قلت صراحة ان عواطفي الشخصية لا تزال مع «عبد الناصر» بينما اقتناعاتي الفكرية تتحمس «للسادات» وأرى بينهما ـ في ذات الوقت ـ قاسما مشتركا من الانتماء الوطني والمسئولية القومية.

ثالثتها: إن إيماننا بالسلام العادل وضرورة استعادة الحقوق القومية المشروعة ليست قضية مزايدة تضيع في زحام الولاءات السياسية او الانتماءات الفكرية، فالمبدأ يسبق الهوى، والوطن يعلو على الأشخاص، والقضية أرحب من ان تعيش في دهاليز الرؤية الواحدة.

.. وبهذه المناسبة فانني لا أجد غضاضة أيضا في ان أقرر قبول الرأي الذي يرى ان المصريين لا يعشقون العمل السياسي، ولا ينجحون في النشاط الحزبي بسبب مركزية انتمائهم الوطني المشترك وحماسهم الواحد تجاه القضايا المطروحة والمسائل المثارة، وأذكر ان ذلك المفهوم كان مثار تندر رفاق الدراسة من الطلاب العرب أثناء سنوات دراستنا الجامعية مع مطلع الستينيات حين كانوا يرددون ان لدينا في مصر حزبين كبيرين هما «الأهلي» و«الزمالك»!.. وقد يكون ذلك صحيحا بالمقارنة بغيرنا من الشعوب العربية خصوصا في منطقة «الشام الكبير» اما نحن في مصر فان رؤية الشارع السياسي تتطابق لدينا مع الوعي الوطني، ولقد تابعت ـ مثل غيري ـ درجة التحول في الرأي العام المصري تجاه السياسة الاسرائيلية في العامين الأخيرين، وشهدت كيف ان الترحيب العام بمسيرة السلام منذ سنوات قليلة قد تحول الى نوع من الدهشة والتحفظ والقلق مع استمرار الحكومة الاسرائيلية الحالية في مواقفها المتعنتة وأساليبها المتجهمة التي تعود بنا الى الوراء، خصوصا ان مصر هي البلد الرائد في التوجه السلمي، كما كانت هي البلد القائد في الحسم العسكري، ولعل رد الأديب الكبير على الدبلوماسي الاسرائيلي هو تعبير عن درجة الاحباط التي نشعر بها جميعا تجاه طبيعة الموقف الذي يمر به الصراع العربي الاسرائيلي في الآونة الأخيرة.

.. بقيت كلمة أخيرة فلقد حان الوقت لكي يتوقف سيل الانتقاد غير الموضوعي لزعمائنا الراحلين خصوصا «عبد الناصر» و«السادات»، ولابد من تقييم أمين لدورهما باعتبارهما ابنين بارين للعسكرية المصرية، برز اهتمامهما بالعمل الوطني منذ الشباب الباكر كل بأسلوبه وطريقته، ويجب ان ندرك أيضا ان الشرعية السياسية لحكمهما معا مستمدة من ثورة يوليو ١٩٥٢ التي لم تكن هي وحدها بداية ميلاد الشخصية المصرية الحديثة التي انفتحت على العالم قبل ذلك بقرن ونصف القرن من الزمان، كما يتعين ان ندرك ان حكام الأسرة العلوية جميعا منذ «محمد علي» حتى «فاروق» كانوا يدركون ان مصلحتهم الذاتية تتطابق مع نمو مصر وازدهارها، برغم الضغوط الدولية التي نجحت في تحجيم دور مؤسس حكم العائلة، والتي أقصت «اسماعيل» صاحب الرؤية المتحضرة، وهي أيضا التي وضعت على قمة السلطة حاكما باهتا من طراز «عباس الأول» او متخاذلا ضعيفا مثل «توفيق». ونحن حاليا في أشد الحاجة لمراجعة تاريخنا الحديث بمنطق محايد ورؤية عادلة، يمكن ان تصل بنا الى نتيجة من عناصرها ـ على سبيل المثال ـ ان «محمد علي» هو مؤسس الدولة المصرية الحديثة، وان «اسماعيل» هو صاحب التطلعات الكبيرة، وان «عبد الناصر» هو المتمسك بالكرامة القومية بغض النظر عن النتائج، وان «السادات» هو الباحث عن المصلحة الوطنية في إطار الظروف القائمة.

.. ان الأجيال الجديدة تبدو بحاجة حقيقية الى استيعاب المضمون الموضوعي لتاريخ بلدهم، وادراك محتوى تطوره الحديث. وهي مسئوليتنا جميعا ان نضع أمامهم الحقائق في تجرد كامل.. وان ننأى بهم عن الانزلاق في متاهة التعميم والأحكام العامة بغير سند تاريخي او منطق وطني، ولقد وضع الأديب الكبير بالحادث الأدبي السياسي الذي نشير اليه بداية تحتاج الى التسجيل وتستحق الإشادة.. فالمصريون يختلفون أحيانا في التوجهات السياسية ولكنهم يتوحدون دائما أمام المواقف الوطنية.

قول على قول

بقايا الأرق على سريري!!

دكتور محمد إسماعيل علي

☐ يأتي الشتاء ياحبيبي..
أتدثر بالحب..
أصنع من قصائد عشقي أغطية للروح..
أرتدي معطف المطر..
أتحدى العواصف والغيوم.. والقدر
وآتي إليك..
لا أحمل في حقائب السفر..
سوى رسائلك التي
طالما نامت على وسادتي..
تبكي.. وتنتظر..
يأتي الشتاء ياحبيبي..
والحلم المبلل بالدموع يحتضر..
أرتدي معطف المطر..
وآتي إليك..
بعد أن ساء طقس الشوق
وأنذر بالخطر..
يأتي الشتاء ياحبيبي..
والأشرعة تحتضن الرياح..
والطيور تحتمي بالشجر..
وأنا خائفة ياحبيبي
من قسوة الشتاء..
ترفضني السماء..
والأرض.. والبشر
أتدثر بالحب..
أصنع من قصائد عشقي أغطية للروح
أرتدي معطف المطر..
وآتي إليك..

☐ ولقد أتت.. دعاء لكروان ترتيله بندى الفجر.. أتت إيمان السباعي.. لؤلؤة كفر الشيخ.. التي لايعرفها أحد.. لكنها تكاد تعرف كل أحد.. لأنها تعرف كل شيء عن أي أحد!!

إن إيمان السباعي، ابنة كفر الشيخ، نموذج شديد الروعة، على خصوبة مصر.. وعلى «ظلمها» أيضا!! فنحن أسرى القول بأن «الفتاة» مسطحة التفكير.. لاتهتم إلا بسطحيات الأمور.. وأن هناك ميلا منحدرا إلى جهل متدرج يكاد يصل إلى درجة الأمية!! ثم إننا أسارى الشعور بأن «القاهرة» هي مسرح الفن والأدب والرياضة.. وأن أهل الأقاليم، يجلسون دائما في مقاعد المتفرجين.. يصفقون او يستهجنون دون أن يكون لهم أكثر من ذلك!!

☐ لكن في الملحق المتخصص بالرومانسية والحب الذي أتشرف به في «الأهرام المسائي» كل خميس، أجد عجبا فوق عجب!! لآلئ مغمورة.. أو جواهر مطمورة.. أو مشاعر مقهورة لا أحد يراها او يسمعها.. وكلهم شباب من الأقاليم بنين وبنات، بلغوا سن الرشد الابداعي.. لكنهم يكلمون أنفسهم!! وما إن فتحت مؤسسة «الأهرام» هذا «الملحق» بـ «الأهرام المسائي» حتى هطل المطر، وانهمر سيل الرسائل المبللة بدموع الفرح. وأنا لا أدعي قرض الشعر ولا إدراك «قواعد» الأدب. لكني في الوقت ذاته، أجد من الكلمات مايهز مشاعري ويزلزل سكوني.. فالآهات والأنات المتصاعدة من هنا وهناك تحمل شذى العطر وعطر الحب. تشي بأن «الإنسان» يعيش فوق بركان من الحب والرومانسية يوشك أن يفجره صخب العنف والجنس والحرب والإجرام!

وعندي من «النماذج» الرائعة مايمكن أن يكفي «شعبا» كاملا من الأدباء والشعراء!! نماذج بسيطة، كلماتها تدوي فوق الورق من عمق الأرياف المصرية والمدن الاقليمية. هناك «السيد السمري» من بورسعيد، ومحمد هاشم من ميت غمر، ومحمد يوسف الجعيري من منية النصر، وأسماء عجلان من كفر الدوار، وشيرين العدوي ابنة المنصورة المقيمة في كفر الشيخ.. وحين تحدثت في عدد سابق عن «يا أيها القلب الضنين» للشاعرة الملهمة شيرين العدوي، كنت أشد ما أكون سعادة عندما بدأت هذه الشاعرة الرائعة في أخذ بعض حقها في الظهور، في معرض الكتاب وفي بعض الصحف والقنوات التليفزيونية. ومن المصادفات المدهشة، أن تكون إيمان السباعي مجاورة لشيرين العدوي في كفر الشيخ، دون أن تتلاقيا، إلا عندي على صفحات الورق!!

☐☐☐

ولقد نصحني طبيبي بعد إجراء جراحة القلب في لندن، أن أمارس رياضة المشي، وكنت قد أغلقت مكتبي وحزمت حقائبه توقعا لرحيل نهائي، وحين أذن الله لي بالعودة سالما، كنت متلهفا على العودة إلى مكتبي والاختلاء بقرائي على صفحات الورق لقاء حب وإخلاص وكانت رسالة إيمان السباعي نقطة عطر سكنت في الروح عند أول وهلة.. ولها عندي فيض من نقاط العطور المبللة بسحر الكلام ووهج المعنى، فهي تكتب كثيرا وتحاول كثيرا، نثرا وشعرا.. وحين جاملتني، أصغيت إليها بشغف.. كأنني أصغي إلى تاريخ النساء كله!! صوت مثل دعاء الكروان، كلمات مرتبة هادئة تنم عن تفكير عميق.. وخبرة هائلة بما تنطوي عليه نفوس البشر.. ثم حين تلقي قصيدة، تستولي على المستمع.. وتفقده إرادته في الحركة. تلقي محاولاتها الشعرية بطريقة هي مزيج من التمثيل والترتيل والغناء والإلقاء!! تبعث الحركة والحياة في كل حرف.. تنظر إليها مصغيا مشدوها مبهورا وقد ملكت عليك كل الحواس. سر إبداعها المذهل في الإلقاء.. أنها تتكلم بمشاعرها وأحاسيسها.. روضت كل شيء فيها على طاعة المعنى، فترى فيها السعادة والتعاسة والحزن والفرح والأمل واليأس والحب والشجن.. في لحظات كالبرق، تومض وتضيء قرينة.

☐ اقتربت إلى محدثي بين قلق.. مثل عصفور الكناريا الوافد طائرا فوق مياه بحيرة البرلس، الفتاة، وقد غنت.. او عزفت على الحنان الصوت كلاما لا أدري أيهما أضاف للآخر.. الصوت.. أم الكلام!! مبهرة ساحرة.. فهي البدرة فائقة على الخلق والابداع.. فلا نملك إلا ان القول امامها.. سبحان الله!!

كل هذا.. وهي لم تصل إلى العشرين سنة بعد!! والمذهل أنها في العام الماضي فقط، كانت تبحث عن مجموع في الثانوية العامة، لتلتحق بكلية من كليات القمة!! وحين لم تدرك هذا المجموع واسيتها بأن «القمة» لاتتطلع إلى «القمة»؟! فهي قمة وحدها، قائمة بذاتها!! فتاة صغيرة لاتدرك أنها كنز لغوي فكري أدبي شديد الابهار، حتى النثر الذي تكتبه، تتناهى القوة الموسيقية!! سهل ممتنع.. كلما تتساقط من سن القلم آتية عبر الروح من عمق القلب.. والمدهش انها.. بحداثة عمرها.. تتحدث بتجارب الأربعين وخبرة الخمسين وحكمة الستين!! إن إيمان السباعي، الفتاة الجميلة، ذات العيون الضاحكة، لم يطغ جمال شكلها على ذلك الوهج الروحي في أعماقها.. فبدت مبهرة شكلا وموضوعا، وهي سعيدة بوالدها العظيم الأستاذ محمد السباعي الذي يوفر لها حرية التألق والإبداع..

☐☐☐

ومن المدهش أيضا، أن الرائعتين، شيرين العدوي وإيمان السباعي، تمتلكان قدرة فذة على الإلقاء الساحر!! فشيرين تستنزف الدمع من العين هتونا ساخنا حتى تكاد العبرات تخنق المستمع إليها شجنا واستغراقا.. وإيمان تصعد بالمستمع وتهبط به وتدور في دوامات من المشاعر الصاخبة لاتدري لها أولا من آخر.. وشيرين شاعرة لكلماتها دوي يتردد صداه في الوجدان بعنف يهز الكيان.. وإيمان «كاتبة» تكتب نثرا وشعرا على نسق حديث موشى بزخارف الشباب، معطرا بعطر الرومانسية والحب..

☐ آخر ماكتبته رائعة كفر الشيخ وكروانها، رسالة بعثت بها إلي بجمعها الجميل:

كل شيء يذكرني بك..
بقايا المطر على معطفي..
بقايا الأرق.. على سريري..
كل شيء يذكرني بك.. ياصغيري..
كل شيء هنا.. يتحدى شعوري..
ويتبع الكلمات على سطوري..
يشق صدري بخنجر من جرحه..
كل شيء يذكرني بك..
أحاول نسيانك.. يجلدني ضميري..
مات في انتظارك شعري.. فعد..
ضع على قبره.. بعض الزهور..

☐ كلا يا إيمان.. لم تمت شاعريتك.. ولا شعورك.. فمازالت في النبض وستبقين وهجا يثير الدفء في القلوب.. حتى يكف عنكم رغم المطر.. ويتوقف القطر ليعود دعاء الكروان في سماء كفر الشيخ، يردد بصوتك تسابيح الفجر على ندى العيون!!

وزارة المالية تبحث تشديد العقوبة على من يتخلف فى تقديم إقراره الضريبى فى موعده

فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أعلن السيد فخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة إصدار اللائحة التنفيذية للقانون ٥ لسنة ١٩٩٨ وتتضمن خصم كل ايرادات رؤوس الأموال المنقولة من وعاء الضريبة والتى تنتج عن أموال استثمرت دون تكلفة.

أكد رئيس مصلحة الضرائب انه يتم حاليا بحث تشديد العقوبة لمن لايقدم اقرارا ضريبيا فى ضوء ضآلة الاقرارات المقدمة وأشار الى أن هناك قواعد جديدة لتحقيق العدالة الضريبية فى محاسبة كافة الممولين وبما يكفل التطبيق السليم لاحكام قوانين الدخل والدمغة ورسم التنمية. كذلك تم الانتهاء من وضع أسس جديدة تحدد ضرائب كسب العمل المستحقة لمن يعمل فى أكثر من جهة. ورفض رئيس مصلحة الضرائب الانتقادات الحالية الموجهة للجان الطعن وقال ان تلك اللجان قد أنهت الخلافات بصفة قطعية فى ٨٠٪ من الطعون التى تحال اليها من المأموريات. من جهة أخرى ناشد رئيس مصلحة الضرائب الممولين الذين لديهم دعاوى مع مصلحة الضرائب التقدم للتصالح مع المصلحة فى ضوء مزايا التصالح وفى ضوء جدية المصلحة فى عقد صلح مع هؤلاء الممولين. أكد فخرى سعد الدين أن أولويات الاصلاح الضريبى خلال المرحلة القادمة تشمل حصر المجتمع الضريبى جيدا وتحصيل المتأخرات ومكافحة التهرب وأشار الى أن المصلحة تجرى حاليا دراسات فى كل المجالات تمهيدا لاعداد العديد من القرارات التنفيذية المستندة على دراسات علمية تشمل تلك الدراسات سعر الضرائب ومحاصرة التهرب الضريبى وضبط الفحص.. وخلافه.

وهذا هو نص الحوار:

الأهرام: ماهو حصاد إصدار القانون الخاص بالتصالح فى المنازعات الضريبية ماذا تم حتى الآن وكم عدد القضايا التى تم الصلح فيها وهل هناك حصيلة لذلك؟

رئيس المصلحة: لقد تم تشكيل ٢١ لجنة كمرحلة أولى على مستوى الجمهورية وصدر قرار بتشكيل هذه اللجان ويتقدم حتى الآن ١٠٠٠ طلب من المأموريات المختلفة التصالح فى دعاوى مرفوعة من المصلحة ضد الممولين وحوالى ٢٠٠ طلب من الممولين فى دعاوى مرفوعة من الممولين ضد المصلحة وعقدت عدة اجتماعات مع رؤساء المناطق والمأموريات لبذل اتصال مكثف مع الممولين والمحاسبين لشرح أهداف التصالح واجراءاته.. وأرسلنا هذه الطلبات للمحاكم المختلفة بطلب وقف الدعاوى وعند ورود موافقة المحاكم وورود الملفات فإن هذه اللجان جاهزة للعمل وبدء التصالح وفى المرحلة الثانية سيتم تشكيل ٢١ لجنة وسيتبدأ عقب توافر العدد اللازم من الدعاوى الموقوفة للتصالح.

الأهرام: ألا ترى أن هذا العدد من القضايا والتى من المنتظر الصلح فيها محدود جدا بالنسبة للآمال التى كانت متوقعة عند اصدار قانون التصالح؟

رئيس المصلحة: فانى أرى أن العجلة لم تدر بالسرعة ...

- خلال أيام.. خصم جميع إيرادات رؤوس الأموال المنقولة.. التى إستثمرت دون تكلفة

- أسس جديدة تحدد ضرائب كسب العمل المستحقة لمن يعمل فى أكثر من جهة

وقواعد جديدة لتحقيق العدالة الضريبية فى محاسبة كل الممولين

أقول لمن ينتقد لجان الطعن

لقد أنهت تلك اللجان الخلافات بصفة قطعية فى ٨٠٪ من الطعون التى أحيلت إليها من المأموريات

فخرى سعد الدين

الخصم والحكم فى نفس الوقت كيف ترى ذلك؟

رئيس المصلحة: سنجيبك بالأرقام.. عدد قرارات لجان الطعن عام ١٩٩٧/٩٦ ١٦١٫٧٧٣ ألف قرار الطعون فيه أمام المحكمة ٢٣٫٠٢٤ ألف بنسبة ١٦٪ فقط والعدد الذى طعنت فيه المصلحة ٢٧٢٠ وهذا يكفى دليلا على أن لجان الطعن تنهى الخلافات بصفة قطعية فى ٨٠٪ من الطعون التى تحال اليها من المأموريات.

لجنة لإنهاء المنازعات فى الرأى والبت فى ٦٣ حالة

ويضيف رئيس مصلحة الضرائب اننا لم نكتف عند لجان الطعن واللجان الداخلية فتطيل شكلنا لجنة مهمة أخرى وهى لجنة إنهاء المنازعات فى الرأى وحتى الآن تم البت فى ٦٣ حالة وهذه اللجنة تتخذ قرارات وإنها تسبقها هناك مشاكل موجودة ونحن المصلحة رأى قديم فيها وهذا الرأى قد لايعجب المأموريات فى الوقت الحالى وقد لايعجب الممولين فلا ننتظر حتى تتخذ المأمورية قرارها ويصبح هنا خلاف مع الممولين فنبادر بعد ارسال المشكلة الى البت فيها عن طريق هذه اللجان ومثلا قام أحد المستثمرين على شروط الاستثمار من خلال ٤٥ سؤالا خاصا بالاستثمار فى مصر ولكى يقنعها للشركة ايضا هناك لجنة أخرى مشكلة بموجب قرار من اللجنة العليا للتطوير بالمالية تنظر فى الحالات التى لاعلاقة بالاستثمار وقد قطعت تلك اللجنة شوطا جذريا فى بعض المشروعات التى لم تكن ضمن مجالات الاستثمار فى القانون الجديد.. اننا نطور الفكر والعمل وننهى المشاكل بشكل جذرى وحاسم من خلال تلك اللجان ومن خلال التفاهم وقراءة القانون من جديد وبما يتسق مع روح الاستثمار. وأحب أن أؤكد هنا أن هناك فريق عمل يجوب المحافظات كل أسبوع ويلتقى مع رجال الضرائب أنفسهم ويناقش مشاكل التطبيق معهم وايضا يناقش مشاكل المستثمرين.

الأهرام: مازالت القواعد والأسس التى تحدد ضرائب كسب العمل المستحقة لمن يعمل فى أكثر من جهة غامضة وقد وردت للمصلحة العديد من الاستفسارات حول ضريبة كسب العمل القطعية التى تستقطع من اى عامل فى اى جهة يكتسب إليها غير جهة عمله الأصلية ماذا تم فى ذلك؟

رئيس المصلحة: هذا الموضوع بحثناه وقد حسمنا الخلافات الناشئة وأصدرنا تعليمات لجميع مناطق ومأموريات مصلحة الضرائب على مستوى الجمهورية. ويضيف رئيس مصلحة الضرائب: لقد نصت الفقرة الثانية من المادة ٥٢ من قانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ للعمل على ...

وقراراتها على الدراسات والأسس العلمية السليمة!!

عدم تقديم الاقرارات الضريبية عادة مصرية

الأهرام: بماذا تفسر الظاهرة الخطيرة والخاصة بانخفاض نسبة تقديم الاقرارات الضريبية؟

رئيس المصلحة: هذه عادة مصرية وأمل فى أن تتغير فالناس تعودوا عدم تقديم اقرارات وقد يكون ذلك لجسور الثقة المفقودة للممول لايقدم بيانات عنه بشكل جيد لذلك نضطر فى بعض الاحيان الى الشطط فى التقدير والممول يفقد هنا حلقة عندما يقدم اقرارا يقع عبء اثبات المخالف على مصلحة الضرائب اما عندما لايقدم اقرارا ...

رئيس المصلحة: تعمل المصلحة بكل جهد على تحقيق العدالة الضريبية فى محاسبة كل الممولين بالتطبيق السليم لأحكام قوانين الدخل والدمغة ورسم التنمية والقوانين الأخرى المتعلقة بها بكل الموضوعية والأمانة والشرف والبعد عن المغالاة أو الشطط فى التقدير تدعيما للثقة فيما بيننا وبين الممولين دون افراط أو تفريط ايمانا بالدور المهم الذى تلعبه السياسة الضريبية فى نجاح خطة الاصلاح الاقتصادى المطروحة لكل ذلك فإن المصلحة قد وضعت عددا من الأسس تتم مراعاتها عند محاسبة الممولين وهى:

١- عدم اعتماد مذكرات الفحص والتقدير الا بعد الرجوع الى ...

٥٢ المشار اليها وتطبيق أحكام القانون بشأنها. وكذلك تطبيق الاعفاءات الضريبية المقررة بالمواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٨٨ من القانون وعلى المأمورية مراجعة التسوية واعتمادها وفقا لما ورد بهذه التعليمات والتعليمات السابقة رقم (١) لذلك تلتزم بما لايتعارض مع أحكام هذه التعليمات وتحديد الموقف الضريبى النهائى للعامل وتحصيل فروق الضرائب المستحقة عليه أو رد الضرائب المحصلة منه بالزيادة له. ومن ثم فإن تلك القواعد حددت ضرائب كسب العمل المستحقة لمن يعمل فى أكثر من جهة وانهت الجدل الحالى حولها

لذا خفضت لجنة الطعن الأرباح بأكثر من ٤٠٪

ويقول فخرى سعد الدين: تلك الضوابط أرسلناها الى المأموريات منبهين بشدة الى ضرورة مراعاة تنفيذها بكل دقة تجنبا للمغالاة والشطط فى التقدير وحتى لايكون للمختص عرضة المساءلة خاصة فى الحالات التى تخفض فيها الارباح وفقا لقرار لجنة الطعن بأكثر من ٤٠٪ عن تقديرات المأمورية أو اذا ثبت عدم اعتماد الدفاتر لأسباب موضوعية.

لجان الطعن والجدل الدائر حولها

الأهرام: مازال البعض ينتقد لجان الطعن مؤكدا انها ...

١٩٩٨ والخاص بتعديل المواد ٣٩، ١١٤، ١١٨ من القانون ١٥٧ تتضمن أن تخصم من وعاء الضريبة كل ايرادات رؤوس الأموال المنقولة التى تنتج عن أموال لم تكلف شيئا كذلك سيجرى دراسة كل التكاليف من واقع المستندات فلا مجال للتقدير أو تخمين وتجرى حسابات التكلفة بالأسس المحاسبية السليمة والمتعارف عليها وتكون وجهة نظر رجال البنوك محل اعتبار ونظر وستناقش منها السليم فيما يتعلق بحساب التكلفة.

الأهرام: مازال البعض يؤكد افتقاد العدالة الضريبية عند محاسبة الممولين فما هى ضمانات تلك العدالة؟

ربط المصالح الايرادية الاربع الجمارك والمبيعات والضرائب العامة والعقارية بشبكة حاسب آلى تتضمن تدفق المعلومات بيسر وسهولة وهذه ليست بقصد محاصرة الممول ولكن بتحرى الحقيقة عن نشاطه لكى لايظلم والابتعاد عن الشطط والمغالاة ولكى يجرى التقدير بلا افراط أو تفريط وفيما يتعلق بالشق الثانى من التساؤل والخاص بالتشريعات الجديدة فاننى أقول ان هناك دراسات فى كل المجالات فى سعر الضرائب وفى كيفية ضبط الفحص ومحاصرة التهرب الضريبى وكيفية تحقيق اداء أفضل لمأمورى الضرائب كذلك أعمال لجان الطعن والتصالح فوزارة المالية تستند فى مشروعات قوانينها ...

إعادة النظر فى نظام التحكيم الخاص بمنازعات ضريبة المبيعات

د. عاطف صدقى

محمود على

السيد عبدالمولى

● تقويم النظام الحالى للتحكيم الخاص بالمنازعات الضريبية الخاصة بالضريبة العامة على المبيعات كان موضوعا لرسالة ماجستير تمت مناقشتها أول أمس بكلية حقوق جامعة القاهرة وحضرها الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق بصفته مشرفا على الرسالة والدكتور السيد عبد المولى أستاذ المالية العامة بالكلية ومحمود على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات: الرسالة كان موضوعها تقويم نظام التحكيم فى الضريبة العامة على المبيعات فى المنازعات التى تثور بصدد السلع والخدمات الخاضعة للضريبة سواء من ناحية مقدار الضريبة أو نوع السلعة أو كميتها.

الرسالة أكدت أن ماهو موجود ليس تحكيما بالمعنى القانونى وانما هو أقرب إلى التوفيق منه إلى التحكيم بالمعنى القانونى، من أجل ضمان سرعة فض هذه المنازعات وتحقيق العدالة الضريبية. وأن هذا النظام لاينهى المنازعة الضريبية حيث أن الشخص الذى يجبر على التحكيم بمرحلتيه الابتدائى والنهائى يمكن له إذا لم يرتض نتيجة هذا التحكيم أن يتقدم طاعنا فيه. وانه فى ظل القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ الخاص بقانون التحكيم فى المواد المدنية والتجارية فإنه يظل التساؤل مطروحا هل يمكن تطبيق أحكام هذا القانون على المسائل الضريبية. أشارت الرسالة إلى عدد من الانتقادات إلى هذا النظام منها ضيق نطاق التحكيم وغياب العنصر القضائى وعدم انتهاء أو فض المنازعة بشكل نهائى فهو أقرب إلى الحلول الداخلية لدى مصلحة الضرائب على الدخل، وبالتالى فإنه يتعين النظر لتطوير هذا النظام أو الأخذ بنظام التحكيم المنصوص عليه فى القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ الخاص بنظام التحكيم فى المواد المدنية والتجارية وأنه قد يحسن التفكير فى هذا التطوير عند تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة المنصوص عليهما فى قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم ١١ لسنة ١٩٩١ حتى تصبح الضريبة مفروضة على القيمة المضافة.

رئيس مصلحة ضرائب المبيعات محمود على أعلن أن المصلحة فى سبيل إعادة النظر فى نظام التحكيم لايجاد نظام يراعى حسم المنازعات بسرعة مع تحقيق العدالة الضريبية وتحصيل حقوق الخزانة العامة وأشار إلى أن هذا النظام الحالى للتحكيم تأثر بشكل كبير بالنظام الموجود فى قانون الجمارك. أما الدكتور السيد عبد المولى فقد شدد على أننا محتاجون لنظام الطعون الضريبية لكافة أنواع المنازعات الضريبية سواء أكانت منازعات متعلقة بالضرائب على الدخل أو الضرائب على السلع أو ضرائب عقارية أو جمركية.

مشروع قرار لوزير المالية بتخفيض النسبة المحصلة تحت حساب ضريبة الأرباح التجارية إلى ٠٫٥٪ فقط بالنسبة للمشغولات الذهبية

د.محيى الدين الغريب

أحمد الجويلى

● علمت دهاليز اقتصادية أن هناك مشروع قرار يتم اعداده بوزارة المالية لتخفيض النسبة المحصلة تحت حساب ضريبة الأرباح التجارية إلى ٠٫٥٪ فقط بالنسبة للمشغولات الذهبية وكان وزير التجارة والتموين قد أرسل مذكرة معده من مصلحة دمغ المصوغات والموازين بالوزارة بشأن نشاط تجارة المشغولات الذهبية وطلب فى مذكرته دراسة امكانية تحصيل نسبة أقل من ١٪ تحت حساب الضرائب على الأرباح التجارية والصناعية وقد قامت مصلحة الضرائب باعداد مذكرة من قبل الإدارة المركزية للتحصيل تحت حساب الضريبة، واعداد مشروع لوزير المالية بذلك على أن تكون النسبة المحصلة فى حدود نصف فى المائة.

الصندوق الاجتماعى يدعو جميع ابناء الجاليات المصرية فى الخارج للمشاركة فى مشاريعه

د. أحمد مختار

تقام المكتب الثقافى والتعليمى بسفارة مصر فى لندن ندوة عن الصندوق الاجتماعى للتنمية فى ١٦ مارس ١٩٩٨ افتتحها السيد عادل الجزار سفير مصر فى المملكة المتحدة والسفيرة سميحة أبو ستيت قنصل عام مصر فى لندن والدكتور محمد الشرقاوى المستشار الثقافى.

اشترك فى الندوة د. أحمد مختار مدير التعاون الدولى والاعلامى بالصندوق ود. زينب شاهين مديرة وحدة الجندر (المرأة والتنمية) فى الصندوق، وحضر عدد كبير من ابناء الجالية المصرية فى لندن، وبعض المختصين بالمجلس البريطانى والصحفيين والاعلاميين.

وفى حديث مع الاذاعة البريطانية صرح د. أحمد مختار بأن الصندوق الاجتماعى للتنمية استطاع ان يحقق ٤٠٠ ألف فرصة عمل دائمة وان د. حسين الجمال أمين عام الصندوق حريص على دعم الصناعات الصغيرة ماليا وفنيا وتكنولوجيا وتسويقيا، بحيث تعمم فى جميع أرجاء مصر، وانه يسعده ان يشارك جميع ابناء الجاليات المصرية فى مشاريع الصندوق التى تكمل جهود الحكومة فى التنمية وأشار إلى الاهتمام بتنمية المرأة المصرية وتشجيعها على الدخول فى مجال الأعمال الحرة، وان الصندوق أقام وحدة خاصة عن المرأة لدعم دورها فى عمليات التنمية.

رسالة من شباب حالت ظروفهم دون تحقيق حلم العمل الحر

● خلال هذا الاسبوع تلقيت رسالة من بعض الشباب يتناولون فيها موضوع قروض الصندوق الاجتماعى والتى يتيحها من خلال البنوك ومشكلة الضمانات التى تطلبها البنوك وما تمثله من عائق أمام الشباب فى سبيل الحصول على القروض.. كما تتناول الرسالة موضوع تسويق منتجات مشروعات الشباب وعددا من المقترحات فى هذا الصدد ونحن ننشر الرسالة.. وننشر تعليق المسئولين بالصندوق الاجتماعى عليها ـ تقول كلمات الشباب:

الأستاذ/..

الحر.. بل وقتل طموحاته وأحلامه.. سواء كان يملك أو لايملك.. فكيف يمكن لشاب فى بداية حياته.. أن يأتى بضمان يمثل بالنسبة له ثروة كبيرة؟!.. ومن هو.. بل أين هو هذا الضامن الذى سوف يوافق على أن يضمن شاب فى بداية حياته.. مهما كانت درجة صلته وقرابته به.. ويجازف ويدخل معه فى مشروع قد ينجح.. وقد يفشل.. ويضيع معه الضمان؟!

.. كما أن هناك مشكلة أخرى.. وهى طول المدة التى يأخذها الصندوق الاجتماعى حتى يبت فى دراسة الجدوى التى يتقدم بها الشاب.. إما بالموافقة أو بالرفض.. وذلك مقارنة بالقرض البنكى الذى يتم الحصول عليه فى خلال من ٢٤ ـ ٤٨ ساعة فقط.. أما ...

ما يملكه من ضمان.. وذلك رغم أن المشروع لو كان قد تم تنفيذه لكان قد كتب له النجاح الباهر.

.. وهكذا سوف تجد أن الصندوق الاجتماعى بهذه الوسيلة لايخدم سوى فئة بسيطة من الشباب.. وهم الذين أصلا يملكون ضمانات ولديهم الاصرار والاستعداد للمغامرة والمجازفة بما يملكونه.. كما يمكنهم بما يملكونه من ضمانات.. الحصول على القرض التى يريدونه سواء من الصندوق الاجتماعى أو من غير الصندوق الاجتماعى.. اننا على علم تام بأهمية الضمانات بالنسبة للبنوك.. لكننا أيضا يراودنا أمل ورغبة ولو بسيطة.. فى أن حكومتنا الرشيدة.. بالاتفاق مع رجال الأعمال المصريين المخلصين.. ورجال البنوك الوطنيين.. يمكنهم التوصل لحل لتلك المشكلة المعقدة.. والتى تعتبر السبب المباشر والرئيسى وراء ابتعاد وتجنب الغالبية العظمى من شبابنا الخريجين.. عن العمل

اننا لانملك اليوم سوى شيئين اثنين.. الورقة والقلم وقد كتبنا بهما هذه الرسالة.. وآمال وطموحات شباب على وشك أن تصطدم بصخرة اليأس وتغرق فى قاع بحر من الفشل والانحراف.

وفى نهاية رسالتنا هذه.. نود أن نضيف.. إن الضمان الوحيد الذى نملكه.. والذى يمكن أن نقدمه (للصندوق الاجتماعى ـ والبنوك) هو.. اننا شباب مصرى.. نحمل الجنسية المصرية.. وشربنا من نيل مصر.. وتنفسنا هواء مصر.. وتخرجنا من كليات ومعاهد مصر وكل قطرة دم تجرى فى شراييننا تصيح قائلة ـ أنها مصرية.. فهل هذا الضمان يكفى.. لتساعدنا حكومتنا الوطنية المصرية؟ وهل هذه العملة.. تصلح.. كضمان بالنسبة لبنوكنا الوطنية المصرية؟ وأخيرا.. هل هذا الذى نملكه يكفى.. ليمد لنا إعلامنا الوطنى المصرى يد العون.. والاهتمام؟

وفى رد من مسئول بالصندوق الاجتماعى: إنشاء صندوق مخاطر الائتمان وبدء عمله من أول مارس سيؤدى إلى التخفيف من الضمانات التى تطلبها البنوك

ردا على رسالة الشباب يقول مصدر مسئول بالصندوق الاجتماعى أولا فيما يتعلق بالضمانات فهى تعتبر حقا من المشكلات التى تواجه بعض فئات من الشباب غير القادرين ومن أجل ذلك اهتم الصندوق بتخفيف الضمانات إلى الحد الأدنى عن طريق إنشاء صندوق لمخاطر الائتمان يشترك فيه الصندوق والبنوك بنسبة مما تحصل عليه من الصندوق وبهذا تقل الضمانات التى تطلبها البنوك وإن كان لابد أن تركز على المشروعات الصناعية لأن الضمان الرئيسى للمشروعات الصناعية هو الآلات نفسها ومن ثم لاتتطلب نفس الضمانات للمشروعات التجارية مع تشجيع الصندوق لمثل هذه المشروعات التى تؤثر فى التنمية الاقتصادية الشاملة.

والعلم فإن مايقرضه الصندوق ليس منحا تعطى للشباب المتواكل بقدر ما هى حافز للشباب الجاد لكى يكافح ويثبت جديته للعمل والصمود. والجديد إن الاتفاق الذى تم الاتفاق عليه بين البنوك والصندوق يتيح تغطية ٨٠٪ من المخاطر بعد أن كانت ٥٠٪ عن طريق شركة مخاطر الائتمان العامة، وبالتالى سيؤدى ذلك إلى دخول شريحة عريضة من الشباب إلى مجال العمل الحر. وخاصة وأن ذلك سينطلق من أول مارس ١٩٩٨. ولكن يجب أن يفهم الشباب أن التعامل مع البنوك ليس الغرض منه إقامة عقبات أمامهم، ولكن التدريب على التعامل معهم لأن ذلك من طبيعة العمل الحر والتوسع فيه وهو ما يفعله الصندوق أيضا بالنسبة لاشراك المستفيدين فى المعارض الدولية حتى يمكن أن يعرفوا أسرار عمليات التصدير والتعاقدات الدولية والجودة، وهو مايحدث بالفعل عندما قام بعض المستفيدين بالتعاقد على تصدير سلعهم بمبالغ طائلة. أما فيما يتعلق بالاعلام عن منتجات الشباب كنوع من التشجيع على التسويق فقد قام السيد وزير الاعلام مشكورا بالموافقة على إعفاء المستفيدين من مشروعات الصندوق من ٥٠٪ من قيمة الاعلانات فى الاذاعة والتليفزيون. ...

في اجتماع ضم قيادات هيئة الرقابة الإدارية

البنك الدولى يتباحث حاليا حول مرحلة ثالثة للصندوق الاجتماعى

زيادة الدعم الفنى والتكنولوجى والتسويقى لمشروعات الشباب لمواجهة الجات والعولمة

علم مندوب الأهرام أن هناك لقاء تم عقده الأسبوع الماضى ضم قيادات هيئة الرقابة الادارية برئاسة اللواء هتلر الطنطاوى والأمين العام للصندوق الاجتماعى الدكتور حسين الجمال.. حيث قدم الأمين العام للصندوق الاجتماعى عرضا عن نشأة الصندوق وأنشطته وخططه الحالية وفى المستقبل كما تناول المشكلات المختلفة والاجراءات التى تم اتخاذها لحل تلك المشكلات وتعرض للبرامج الرئيسية وكيفية أدائها وتقييم مشروعاتها واتجاهات الدول ...

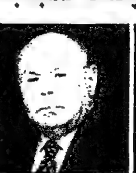
يتعاقد معها الصندوق الاجتماعى ولدى الصندوق القدرة على المتابعة وقياس المردود واتخاذ الاجراءات التصحيحية أثناء تنفيذ أى مشروع ويتم ذلك بسهولة فى مشروعات تنمية المجتمع والأشغال العامة ولكن أصعب بالنسبة للمشروعات الصغيرة وإن كان الانعكاس يظهر على مستوى الأسرة المعيشى وقد وصلت الموارد التمويلية الى ٧٠٠ مليون دولار من ١٧ جهة تمويلية فى العالم على رأسها البنك الدولى والاتحاد الأوروبى و٣ صناديق عربية وعدد من الدول الأوروبية الأخرى وقد تم الاتفاق على ٩٥٪ من تمويل هذه المرحلة وفى المرحلة الثانية انضمت دول وجهات مانحة أخرى مثل المملكة المتحدة والصين وايطاليا وبنك التنمية الافريقى حتى وصل التمويل الى ٨٠٠ مليون دولار، وتمتاز مشروعات الصندوق بأنها مشروعات جيدة وتنفذ بالفعل ففى كثير من الأحيان تأتى تمويل لجهات معينة وبعد مرور سنوات وجدوا أن التمويل يتحرك ببطء مما يؤدى الى سحب التمويل، وهذا لايحدث مع الصندوق الذى تضاعف حجم تمويله بسبب نجاحه فى التنفيذ الجيد.

التدريب التحويلى لمواجهة الآثار السلبية للخصخصة

ان الصندوق يتقدم بمشروعات جاهزة للممولين ويركز على الهدف والآلية المستخدمة والمردود الاجتماعى والبيئى والاقتصادى ...







اللواء هتلر الطنطاوى

د. حسين الجمال

الجمعيات والقطاع الخاص والعام ولاتستخدم أمواله فى استكمال ميزانية الدولة أو الاستمرار فى أنشطة الدعم لأن الدول والجهات المانحة لاتريد استخدام أموال الصندوق كمدخل خلفى فى هذه الموضوعات.. ومن المشروعات التى اهتم بها الصندوق تقوية مجرى النيل ونتفق على أن هذا المشروع من المشروعات المهمة التى بنا بها الصندوق من عام ١٩٩١ فى مناطق نحر مجرى النيل بعد اقامة السد العالى وتمت تقوية ٢٠٠ كيلو متر المناطق التى حدث فيها نحر وتطوير ٣٦ قرية من التى حدث بها نحر وبالنسبة للتعاون مع الجمعيات الأهلية والشعبية فهناك اشتراطات معينة حتى يمكن أن تقوم بتنفيذ مشروعات الصندوق ...



أما برنامج المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى فيمول مشروعات الشباب الذى يستطيع أن يعتمد على ذاته وينجح مع عدد من العاملين معه فى المشروع، وهذا عمل مؤثر فى مكافحة البطالة ولاستطاع هذا البرنامج أن يوسع قاعدة القطاع الخاص، لأنه لابد أن تتسع دائرة رجال الأعمال ولاتقتصر على عدد محدود كما ينادى السيد رئيس الجمهورية، وماسيصنعه الصندوق الآن هو ايجاد رجال أعمال صغار يكافحون من أجل نجاح مشاريعهم والتحول الى رجال أعمال كبار على أسس راسخة، وهم الذين سيكونون قطاعا خاصا قويا عن طريق الجد والاجتهاد والمعاناة أى بالطريق الصعب وهناك برنامج تنمية القدرات وقياس المردود والتنمية المؤسسية ونقل الخبرة الى الجهات المنفذة والوسيلة التى ...

... الضريبة عن شيكات القطاع الخاص والعام غير دستورية وتخالف قاعدة المساواة أمام القانون

الأفلام العربية



نبيلة عبيد وسعيد صالح في لقطة من فيلم «توت توت»

نجلاء فتحي ومحمود حميده في لقطة من فيلم «ديسكو ديسكو»

الأحد:

مطاردة في الممنوع وبين نارين وحبي الوحيد والمليونير المزيف

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (مطاردة في الممنوع) بطولة فاروق الفيشاوي وآثار الحكيم وسامي العدل وأشرف سيف وإخراج مدحت بكير وفيه يدبر المليونير بهجت صاحب احدى شركات توظيف الأموال خطة للزج بأربعة من موظفيه في السجن ظلما لكنهم يهربون ويتمكنون من الاعتداء على بهجت، وسرقة حقيبة بها مبلغ كبير ومستندات خطيرة تدينه وتسعى المحامية ثناء خطيبة احد الموظفين الأربعة لاثبات براءتهم.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بين نارين) بطولة راقية ابراهيم وأنور وجدي ومحمود المليجي وإخراج جمال مدكور وفيه يتعرف د. حلمي على المطربة أمينة في حفل أقامته ابنة خالته علية. ويتزوجها رغم اعتراض والدته. وتدبر علية مع شقيقها مدحت خطة لافساد الزواج، ويطلق حلمي أمينة وتعيش هي وابنتها حياة الكفاف ثم تتاح لها فرصة لتكون نجمة سينمائية، ويوم زفاف حلمي على علية يكتشف الحقيقة فيطردها ويعود لأمينة.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (حبي الوحيد) بطولة كمال الشناوي ونادية لطفي وعمر الشريف وشويكار وإخراج كمال الشيخ. وتدور أحداثه حول الكابتن عادل بالطيران يربط الحب بينه وبين منى ويحاول رشدي صديق عائلة منى التودد اليها ولكنها تصده وفي يوم الخطبة تستقل هدى السيارة مع عادل ويتعرض لحادث وتتصل منى بعادل لتعرف سبب التأخير فترد هدى فتنسى، الظن وتقبل الزواج من رشدي الذي يعاملها بعنف.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (المليونير المزيف) بطولة شويكار وفؤاد المهندس ولبلبة وعبدالمنعم مدبولي وإخراج حسن الصيفي.

الاثنين:

إنذار بالقتل والسادة المرتشون

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (انذار بالقتل) بطولة سمير صبري وإسعاد يونس، وإخراج عمر عبدالعزيز.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (السادة المرتشون) بطولة نجوى ابراهيم ومحمود يس ومحمود عبدالعزيز وسعيد صالح وإخراج على عبدالخالق. وتدور أحداثه حول محمود الذي يعمل مفتش اغذية بالجمرك وتتم خطبته على المحامية أمال ويعترف الفخراني أحد مستوردي البولوبيف بأن محمود حصل على رشوة ويحتفظ محمود في منزله بصندوق العلبات الفاسدة ليحصل على باقي المبلغ ويتناوله شقيقاه فيموتان وتنهار أمال وتصدق أقوال الفخراني.

الثلاثاء:

السيد البلطي وقمر الليل

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (السيد البلطي) بطولة عزت العلايلي وسهير المرشدي ومديحة حمدي وعبدالرحمن أبو زهرة وإخراج توفيق صالح وفيه تقلها جماعة من الصيادين بالصياد القديم عبدالموجود الذي يشتري مركبا كبيرا تعمل بالبخار وينتج عن ذلك استيلاؤه على النصيب الأكبر من الصيد ويتحكم في أرزاق صغار الصيادين ويشير عليهم ابن السيد البلطي لقدم الصيادين بالعمل معا كشركة وارسال كل مايصطادونه الى القاهرة لبيعه الى ان يتمكنوا من شراء مركب يتنافسون به عبدالجواد.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (قمر الليل) بطولة ليلى علوي ووليد توفيق وأبوبكر عزت ومريم فخر الدين وإخراج محمد سلمان. وتدور أحداثه حول فكري الذي يتعجل الزواج من الثرية ناهد طمعا في ثروتها ولكنها تؤجله حتى يعود ابنها خالد المتغيب في بيروت ويتقابل فكري مع عماد الذي يشبه خالد ويتفق معه على انتحال شخصية الابن انتقاما للأم لانه يعلم بوفاة ابنها ولكن بمرور الوقت يشعر عماد بتأنيب الضمير ويبوح لحبيبته ابتسام ويعترف عماد لناهد التي تفاجئه بأنها تعلم منذ البداية.

الأربعاء:

ديسكو ديسكو وتوبة

□ تعرض القناة الثانية فيلم (ديسكو ديسكو) بطولة نجلاء فتحي ومحمود حميدة وشريف منير وصلاح ذو الفقار وإخراج إيناس الدغيدي، ويستعرض مجموعة من الشباب الضائع ومنهم سيد أبو الدهب الابن المدلل لثري انفتاحي كون ثروته من تجارة المخدرات ويحاول أن يعوض احساسه بالعزلة بأن يكون زعيما في المدرسة أو النادي او الديسكو ويغرق مع اصدقائه في الادمان.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (توبة) بطولة صباح وعماد حمدي ومحمود المليجي وعبدالمنعم إبراهيم وإخراج محمود ذو الفقار.

وفيه تصل المطربة وداد مع فرقتها للغناء في احدى القرى وتتعرف على أحمد وتنشأ بينهما علاقة حب ويستعدان للزواج لكن أبو المعاطي الذي كان على علاقة سابقة بها يحاول منع الزواج وتدبير خطة للزج بأحمد في السجن.



عزت العلايلي في لقطة من فيلم «السيد البلطي»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالي:

الأحد: فيلم (الشقة من حق الزوجة) بطولة محمود عبدالعزيز ومعالي زايد وإخراج عمر عبدالعزيز. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الجمعة: فيلم (حسن ونعيمة) بطولة سعاد حسني ومحرم فؤاد ومحمود السباع ووداد حمدي وإخراج بركات. الفيلم مترجم إلى اللغة الانجليزية.

الخميس:

صراع في الميناء وتوت توت وألو أنا القطة وآه يابلد آه ورسالة غرام وخياط السيدات

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (صراع في الميناء) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي وفردوس محمد وإخراج يوسف شاهين.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (توت توت) بطولة نبيلة عبيد وسعيد صالح ووائل نور وإخراج عاطف سالم وتدور حول كريمة فتاة بلهاء تعيش في حي شعبي يأتي أحد الاثرياء الى الحارة ويعجب بها فيأخذها لتعيش معه ويغتصبها وعندما تظهر عليها آثار الحمل يتركها في أحد شوارع القاهرة حتى تضع حملها وتظل هائمة هي وابنها حيث تمارس أمومتها بالغريزة.

□ تعرض القناة الثانية بعدالظهر فيلم (ألو أنا القطة) بطولة يوسى ونور الشريف وعادل أمام ويونس شلبي ومحمود المليجي وإخراج توركي مهدي وفيه يمر مشمش بضائقة مالية بعد ان يستولى عمه على ثروته بعد وفاة والده ويطارده الدائنون ويفاجأ مشمش بتحويل قطته بوسي الى انسانة وتأتي بلخيها محبوب ويحده الاثنان بأن يعيدا اليه ثروته.

□ تعرض القناة الخامسة في سهرتها المفتوحة (السوبر فايف) الفيلم العربي (آه يابلد آه) بطولة حسين فهمي وفريد شوقي وليلى علوي وتحية كاريوكا وأنور إسماعيل وإخراج حسين كمال.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (رسالة غرام) بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين وكمال الشناوي وحسين رياض وإخراج بركات.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (خياط السيدات) بطولة شادية وتريد لحام وإخراج عاطف سالم وتدور أحداثه حول صابر افندي الذي يعمل خياطا ويرفض ان يطور افكاره وتعاني هدى زوجته وتشاء الظروف ان يعرض عليها العمل محررة في باب الموضة في احدى المجلات وتوافق وسرعان ماتنجح ويواجه زوجها الافلاس فيضطر للاقتناع بالتغيير.

الجمعة:

الكذاب وصاحبه وطائر الليل الحزين والمليونير الفقير وورد الغرام وأحلام مشروعه

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (الكذاب وصاحبه) بطولة فؤاد المهندس ولبلبة وأحمد بدير وعزيزة راشد وإخراج أحمد ثروت وفيه يصاب مصور التليفزيون مصطفى أثناء تصوير احدى المباريات ويتفق معه خليل زوج شقيقته على الادعاء بالاصابة بعمود الفقري حتى يحصل على تعويض كبير ويتمكن بحيله من اثبات الاصابة طبيا.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (طائر الليل الحزين) بطولة نيللي ومحمود مرسي ومحمود عبدالعزيز وشويكار وإخراج يحيى العلمي وفيه يتم الحكم على عادل بالاعدام بتهمة قتل هو بريء منها، فيهرب ويعترف لرئيس المباحث حازم بأنه قضى ليلة الحادث مع درية التي تعترف له بذلك ولكنها تهددهما بزوجها طلعت صاحب النفوذ، الذي يوحي له حازم بتورط زوجته ويطلب شهادتها فترفض.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (المليونير الفقير) بطولة اسماعيل يس وفايزة أحمد وعباس فارس ونجوى فؤاد وإخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (ورد الغرام) بطولة ليلى مراد ومحمد فوزي وسليمان نجيب وسراج منير وإخراج بركات.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (احلام مشروعة) بطولة فايزة كمال وعبدالمنعم مدبولي وإخراج أحمد صقر.

الأفلام الأجنبية

الاحد: الانجذاب النهائي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الانجذاب النهائي) بطولة بريان كيندي وجوبيث وليامز وإخراج اريك تل. وتدور أحداثه حول «كريستين» التي تستنجد بأخيها الاكبر سيري من زوجها الطبيب الشهير «يونني» وتزعم انه ليس جيدا كما يظن الجميع وانه يتعاطى المخدرات ويضربها ويهددها بالقتل، وانها ترغب في الحصول على الطلاق منه. ويذهب سيري ليستطلع الأمر، فيخبره زوجها بأنها هي التي تتعاطى المخدرات، وبعد رحيله يتلقى مكالمة تليفونية ويتم القبض على كريستين بتهمة قتله ويقف شقيقها بجانبها.

الاثنين: غنائم الحرب

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (غنائم الحرب) بطولة كيث نيليجان وجون فيرد وإخراج ديفيد جرين. وتدور أحداثه حول الفتى سارتن الذي يترك محل اقامته ويذهب مع والدته الى نيويورك حيث يعمل والده مصورا للاعلانات وقد هربت والدته منه منذ ١٥ عاما. وبينما الفتى في ترك دراسته ويتعقب والده الذي يراه ولايعرفه، وتلجأ الام بالمدرسة تطلبها لتخبرها بغياب سارتن عن المدرسة.



ريتشارد بيرتون
بطل فيلم (ابنة عمي راشيل)

انتوني هوبكنز
بطل فيلم (ضمير مذنب)

الثلاثاء: معركة النهر بلايت

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (معركة النهر بلايت) بطولة جون جريسون وانطوني كويل وإخراج مايكل باول. وتدور أحداثه في الحرب العالمية الثانية، حيث كانت انجلترا تعتمد على النقل البحري والامدادات التي تحملها سفنها من أمريكا الجنوبية وعبر المحيط الهادي. وتحاول ألمانيا اغراق تلك السفن، فترسل مدمرة ثانية لذلك في نفس الوقت الذي ترسل فيه بريطانيا ثلاث سفن للتخلص من المدمرة الالمانية.

الأربعاء: ابنة عمي راشيل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابنة عمي راشيل) بطولة ريتشارد بيرتون وإخراج هنري كوستر. وتدور أحداثه حول فيليب الذي توفى والده وهو طفل وأشرف على رعايته ابن عمه (امبروز) ثم ينتقل الى بلدة أخرى وهناك يتلقى فيليب خطابا منه بالاسراع لزيارة عمه المريض، ويذهب اليه بسرعة ولكنه يجده قد توفى، ويشك فيليب في زوجة عمه بأن لها يدا في هذه الوفاة، وبعد فترة يقتنع بأنها بريئة ويقع في حبها، وترفض ان تبادله الحب فيقرر الانتقام منها.

الخميس: ضمير مذنب

□ يعرض برنامج (اوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم التليفزيوني الامريكي (ضمير مذنب) بطولة انتوني هوبكنز وبلايث دانر وإخراج ديفيد جرين. الفيلم انتاج ١٩٨٥ وتدور أحداثه حول محام يضع خطة اجرامية من أجل التخلص من زوجته بعد أن وقع في غرام امرأة أخرى. نال انتوني هوبكنز جائزة احسن ممثل والمعروف أن هوبكنز الفائز بأوسكار أحسن ممثل عن دوره في فيلم (صمت الحملان)، مرشح هذا العام أيضا عن دوره في فيلم (اميستاد) للمخرج ستيفن سبيلبرج. اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.

الجمعة: قلب جريح

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (قلب جريح) بطولة جان متسيلاند وباولا دي فيكو وإخراج فيك سارين. وتدور أحداثه حول ترايس سيئة الاعمال التي لاتعرف بالعواطف وخطيبة والدها في مواساة «القلب الجريح» فتذهب لزيارته، حيث التقت مع شون، الذي اعتقدت انه أخوها من والدها، ثم تكتشف انه ابن زوجة والدها، ويجمع الحب بينهما.

مـدونـات

مباراة مصر وجنوب أفريقيا

يشاهدها المصريون بالولايات المتحدة على الفضائية المصرية

□ سناء منصور رئيس القطاع الفضائي:

تلقت مئات الفاكسات والكالمات من المصريين والعرب المقيمين بالولايات المتحدة الامريكية، يطالبون فيها بمشاهدة مباراة مصر وجنوب إفريقيا على كأس بطولة الأمم الافريقية، أسوة بالمشاهدين في كل الدول العربية.

ولما كانت حقوق البث في أمريكا تحتكرها شركات عالية بمبالغ طائلة فقد حصلت سناء معنوي، على دعم وزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس مجلس الأمناء المهندس عبدالرحمن حافظ حتى استطاعت أن تحصل الفضائية المصرية على حق بث المباراة على الهواء مباشرة الى أمريكا. المباراة تذاع ٦,٠٠ مساء اليوم بتوقيت القاهرة.

فنية وثقافية

دعاء الكروان بين الواقع والخيال

□ يناقش برنامج (بين الواقع والخيال) في سهرة الخميس على القناة الثانية فيلم (دعاء الكروان) لخراج بركات وبطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وأمينة رزق وزهرة العلا ورجاء الجداوي اللتين يستضيفهما البرنامج مع د.ليلى عبد الوهاب أستاذة علم الاجتماع والكاتب عبد الفتاح رزق والناقدة ماجدة رزق. البرنامج اعداد حسام عبد الهادي وتقديم منى عبد الوهاب وإخراج عبد المولى سعيد.

ملك اليانصيب

□ يعرض برنامج (ابيض واسود) ظهر الاثنين على القناة الثانية الحلقات الثلاث الاول من مسلسل (ملك اليانصيب) بطولة زينات البدراوي وشكري سرحان وإخراج حمادة عبد الوهاب ويقدم البرنامج نبذة عن المشوار الفني لزينات البدراوي. البرنامج تقديم فاطمة فؤاد وإخراج على النصال.

لهواة الرياضة

□ تستأنف قناة النيل الدولية اذاعة مباريات بطولة أوروبا للأندية أبطال الدوري، حيث تتيح أربع مباريات في تصفية الثمانيات. وهذا الاسبوع تنقل ٩,٤٠ مساء الاربعاء على الهواء مباراة موناكو ومانشستر يونايتد، كما تتيح ٩,١٥ مساء الخميس تسجيلا لمباراة يوفنتوس الايطالي وبينامو الروسي.

ذكريات د.مرسي سعد الدين

□ يستضيف برنامج (ذكريات وحكايات) مساء الخميس على القناة الثانية د.مرسي سعد الدين حيث يتحدث عن عمله كملحق ثقافي في لندن لمدة ٢٠ عاما ورئيس لهيئة الاستعلامات وللتحدث الرسمي للدولة وعمله استاذا للأدب الانجليزي بجامعة عين شمس كما يتحدث عن اهتماماته في مجال الطفولة وتأليفه لكتب الاطفال ومنها (أنا وحفيدتي) التي يحكي فيه تجربته مع حفيدته الوحيدة وأهمية التبادل الثقافي بين مصر والبلاد المختلفة ويقدم البرنامج فقرة لفرقة رضا للفنون الشعبية. البرنامج تقديم عزة الإتربي وإخراج هناء عشماوي.

جاك نيكلسون: أكثر من رشح للأوسكار

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن الممثل الامريكي جاك نيكلسون الذي حقق رقما قياسيا في الترشيح لجائزة اوسكار لحسن ممثل، بعد ان رشح منذ ثلاثة أسابيع للجائزة للمرة الحادية عشرة، مع عرض مشاهد من أفلامه «باتمان» و«محنة رجال طيبين» و«الذئب» و«هجوم المريخ». كما يتضمن البرنامج فقرة عن المخرج الفرنسي جاك ديريه بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده الستين مع عرض مشاهد من فيلميه البوليسيين «ثلاثة رجال للقتل» و«الهامشي». كذلك يقدم البرنامج حفل توزيع جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الثامن والاربعين الذي أقيم الاثنين الماضي مع مشاهد من أحدث فيلم خيال علمي أمريكي وهو «قوات سفينة النجوم» وأحدث فيلم رسوم متحركة امريكي معروض في الاسواق العالمية وهو «انا ستازيا». البرنامج لخراج سمير سعيد.

السينما في عيون الشباب

□ يستضيف برنامج (السينما في عيون الشباب) عصر الاربعاء على القناة الثانية الفنان حسين فهمي حيث يتحدث عن دوره في آخر افلامه (قصاقيص العشاق) الذي تقاسم بطولته مع نبيلة عبيد واتجاهاته السينمائية في الفترة القادمة. والكاتب مدحت يوسف حيث يتحدث عن كتابة السيناريو. البرنامج تقديم هدى الجندي.

أيام المجد

□ يقدم برنامج (أيام المجد) ٩,٠٠ مساء على قناة النيل الدولية مسابقة رياضية حول كأس الامم الافريقية وبعض الالعاب الرياضية الأخرى ويستطيع المشاهدون تقديم الاجابات على تليفون ٥٧٩٤٨٢٨ ويقدم البرنامج جوائز فورية للفائزين ومشاهد من المباريات المختلفة. البرنامج اعداد رضا منصور وتقديم نرمين رضا وتامر نصرة وإخراج أحمد عبدالحليم.

تياترو (خافية قمر)

□ يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي (خافية قمر) اعداد وإخراج د.سامح مهران وموسيقى د.فتحي الخميسي والمأخوذ عن رواية محمد ناجي والذي يعرض على مسرح الهناجر ويستضيف البرنامج أبطال العرض ومخرجه. البرنامج تقديم ميرفت سلامة.

حق الجماهير مع آثار الحكيم

□ يستضيف برنامج (حق الجماهير) في سهرة الأحد على القناة الأولى الفنانة آثار الحكيم وتتكون لجنة التحكيم في الحلقة من يوسف فرنسيس وطارق الشناوي وسناء يونس والمخرج هاني اسماعيل والمؤلف عزت عبد الوهاب ويدور الحوار حول أهم أعمالها الفنية ودورها في مسلسل (زينب) وحدود الممثل في ابتكار الشخصية والوقار في الفن وأهمية تقديم رسالة فنية للارتقاء بالمجتمع. البرنامج اعداد صلاح أحمد حسين وتقديم فريال صالح وإخراج خالد رزق.

لسه فاكر: مسرحية بياعين الهوا

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في سهرة الأحد على القناة الأولى الفنان محيي اسماعيل حيث يتحدث عن ذكرياته في مسرحية (بياعين الهوا) مع الفنانتين ليمان وعلا رامي، ويعرض البرنامج مشاهد من المسرحية. البرنامج تقديم نيال كمال وإخراج أسامة بهنسي.

مجلة المنوعات

□ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) في سهرة الجمعة على القناة الثالثة تغطية للمسلسل التليفزيوني الجديد (نهر العطاء) قصة حسن ملوك ويستضيف أبطال المسلسل حسن حسني وتيسير فهمي وعبير الشرقاوي والمنتصر بالله والمخرج محسن فكري، ويقدم فقرة عن الفنان أمين الهنيدي حول مشواره الفني وعمله في الاذاعة من خلال (ساعة لقلبك) مع مشاهد من اعماله. البرنامج اعداد عزة غايز وتقديم سحر عباس وعبير عبد الوهاب وإخراج صبري محمد على.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:

تقدم برامجها ٣,٢٥ عصر كل يوم كالتالي:

□ السبت: لغة عربية ٢/ث وفيزياء ٣/ث (الاجهزة البصرية) ورياضيات ٣/ث (النسبة بين كل «ق» و«مسلو» «فـه مفكوك»).

□ الاحد: رياضيات ٢/ث وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث ولغة عربية ٣/ث.

□ الاثنين: أحياء ٣/ث (حالات غير مندلية) وفلسفة ٢/ث ولغة انجليزية ٣/ث.

□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجغرافيا ٣/ث واقتصاد ٣/ث.

□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة فرنسية ٢/ث ورياضيات ٣/ث.

■ القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالي:

□ السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (شدة الصوت).

□ الاحد: رياضيات للابتدائية (النسبة) ولغة ثانية للاعدادية.

□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.

□ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.

□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.

□ الخميس: فنتة وسياحة، ومواد اجتماعية للاعدادية.

□ الجمعة: صباحا: الدبلومات الفنية.

مساء: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي وألبان للدبلوم الزراعي.

■ القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:

□ السبت: علوم ورياضيات للابتدائية.

□ الاحد: علوم وهندسة للاعدادية.

□ الاثنين: فيزياء ٣/ث وكيمياء ٢/ث.

□ الثلاثاء: رياضيات ٣/ث ورياضيات ٢/ث.

□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث وأحياء ٢/ث (التكاثر في الحشرات).

1

[illegible]

2

[illegible]

3

[illegible]

4

[illegible]

5

[illegible]

ق 6 القناة السادسة

[illegible]

ق 7 القناة السابعة

[illegible]

ق 8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الزراعة في الجنوب ٣,٣٠ ابداعات جنوبية ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٣٠ مشكلة في قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ أسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ ع الاصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبي الخاتم ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٠٠ الميدالية الفضية ١١,٣٠ أهل بلدي ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم.

□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة في كتاب ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ على رأي المثل ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ المكتبة الرياضية ٨,١٥ [illegible]



صفية العمرى فنانة متميزة توزع وقتها بين الفن والعمل الخيرى، فهى مؤمنة تماما بأن الفنان لايمكن ان ينفصل عن مجتمعه، ولابد أن يضع فنه وشهرته فى خدمة القضايا العامة لذلك فقد أخذت مكانا خاصا ومتميزا فى نفس الجمهور كسفيرة شرف للمساعى الانسانية بالمنطقة العربية من قبل الأمم المتحدة إلى جانب مكانتها كفنانة متميزة تحافظ على تاريخها الفنى، فهى ليست ممثلة عادية بل تسعى دائما للتقدم وتحرص على تقديم الافضل باستمرار.

وأهم مايميز صفية العمرى كفنانة مصرية عربية هو النشاط الكبير الذى تقوم به فى خدمة البيئة حيث أصبحت عضوة بلجنة البيئة ومستشارة لجنة الاعلام البيئى بالأهرام كما عادت أخيرا من رحلة من دبى فى زيارة لمركز رشيد للمعاقين فى محاولة للأخذ بيد هذه الفئة وكذلك تتبنى فكرة إنشاء مراكز للوفاء والأمل فى محافظات بنى سويف والاسكندرية والمنوفية وصولا لتعميم المراكز بجميع المحافظات.

وعن أهم أعمالها ومشروعاتها القادمة فى مجال الفن والخير كان معها هذا الحوار.

صفية العمرى:

العمل الخيرى.. لايعوق الفن

الفن يجب أن يخدم قضايا البيئة

● ......؟

□ العمل الاجتماعى وإسهاماتى فى المجال الخيرى لايعوقنى إطلاقا عن العمل الفنى وإنما يجعلنى أحرص على اختيار الاجود والأفضل من الاعمال حفاظا على رصيدى الفنى وجمهورى.

● ......؟

□ اكتسبت زاوية مهمة عن طريق العمل الخيرى وهى أهمية أن توجه أعمالنا لنماذج موجودة فى المجتمع كالمعاقين مثلا والذين يتحدون الاعاقة وبالفعل هناك الكثيرون الذين استطاعوا تحدى اعاقتهم ولابد من القاء الضوء عليهم عن طريق الفن ليكونوا قدوة لغيرهم.

● ......؟

□ العالم كله مشغول الآن بقضية البيئة ولذلك أتمنى تقديم أعمال سينمائية وتليفزيونية تخدم هذه القضية. كما أنه لابد من التركيز على مشاكل الأسرة فى الأعمال الفنية وتقديم النصائح غير المباشرة لمعالجة القضية قبل حدوثها.

● ......؟

□ من بين هذه الموضوعات الزواج من الأقارب والانجاب فى سن كبيرة ومشاكل الأطفال المشردين، فمن خلال الفن نستطيع معالجة مثل هذه القضايا وإيجاد الحلول لها والتخلص منها.

● ......؟

□ من الظلم المقارنة بين شخصية منازك المدحداره فى ليالى الحلمية وشخصية «شهرت رستم» فى هوانم جاردن سيتى فمسلسل مثل ليالى الحلمية أعتبره أسطورة ولن تتكرر ولذلك، فالشخصيتان مختلفتان تماما من حيث الشكل والمضمون والاداء والتركيبة النفسية والتشابه الوحيد بين الشخصيتين هو الفترة الزمنية والشخصية الارستقراطية.

● ......؟

□ بالفعل قيدنى بعض المخرجين بالشخصية الارستقراطية التى نجحت فى تقديمها فى البداية فاختارونى أكثر من مرة لها ولكنى مللت من تقديمها وسوف أحرص على تقديم شخصيات مختلفة.

● ......؟

□ بصراحة لاشىء يعوض الفنان عن السينما ولكن التليفزيون يكاد يقدم الموضوعات الجيدة التى تجعل بين الفنان والجمهور تواصلا كما أنه أكبر فرصة



لشهرة واستمرارية الفنان لتميزه بالقاعدة الشعبية العريضة وهذا ماحققه بالنسبة لى التليفزيون ولكثير من الفنانين..

● ......؟

□ اختار العمل فى السينما او التليفزيون على اساس قيمة الدور نفسه فما يهمنى هو الرسالة الانسانية والتأثير لهذا الدور فى العمل ككل..

● ......؟

□ إننى مقتنعة تماما بأن هناك ممثلا كبيرا وممثلا صغيرا والفنان الكبير يستطيع أن يصنع من الدور الصغير البطولة والعكس فالفنان هو الذى يضفى على الدور أهمية وليس مساحة الدور.

● ......؟

□ ظهور الفنان بكثرة على الشاشة الصغيرة ليس فى مصلحته وقد يصيب المشاهدين بالملل فلابد أن يراعى الفنان أن يكون بينه وبين جمهوره مشاعر الاشتياق وهذا ما أحرص عليه من خلال الاختيار والتدقيق فلا أميل إلا للعمل الذى أشعر بأنه سيضيف لرصيدى الفنى.

● ......؟

□ الملابس والاكسسوارات التى ظهرت بها فى مسلسل «هوانم جاردن سيتى» هى اختياراتى وملكى الشخصى لأننى أدرس الشخصية جيدا قبل تمثيلها.

● ......؟

□ قدمت عدة تجارب ناجحة فى المسرح أهمها «لقطة من حياة ممثلة» وأتمنى أن أجد جرعة فنية راقية ونصا متميزا مثل هذا النص لتشيكوف ولن أتردد فى تقديمه فمثل هذه التجربة أثبتت أن الفن الراقى له جمهوره العريض.

● ......؟

□ تجربتى مع المخرج العالمى «كارلوبى بلللا» من أهم التجارب التى أعتز بها، فقد قدمت معه فيلما من أعظم الأفلام لخدمة القضية الفلسطينية يكاد يكون نبوءة لما يحدث حاليا من تداعيات للقضية الفلسطينية وأتمنى تكرار مثل هذه التجارب الرائعة.

● ......؟

□ أحلم بمشروع خيرى كبير، وهو إنشاء مركز للخير بالقاهرة يشمل تخصصات البيئة والوحدات العلاجية وجمعية لحماية البيئة والآثار وأتمنى أن يسهم الجميع خاصة الفنانين فى تنفيذ هذا المشروع.

● ......؟

□ أستعد لتقديم شخصية جديدة من خلال فيلم «خيوط العنكبوت» قصة د. أحمد يونس وسيناريو وحوار عاطف بشاى وإخراج ساندرا نشأت.

فاطمة شعراوى

رئيس شركة صوت القاهرة:

إنتاج مسرحيات من الأدب المصرى والعالمى

مسلسلات جديدة وخمسة برامج منوعات وروائع الأدب للأطفال

فى رمضان الماضى عرض التليفزيون مسلسلين من انتاج صوت القاهرة هما (جمهورية زفتى) و(الشارع الجديد) ورغم ماتعرض له مسلسل الشارع الجديد من النقد الذى وجه الى بعض جوانبه الا أن الاثنين كانا من أكثر المسلسلات التى أثارت اهتمام واعجاب المشاهدين لتميزا به من ضخامة الانتاج والاستعانة بكبار المؤلفين والمخرجين والفنانين لتقديم أعمال متميزة تدخل بها الشركة مرحلة الانتاج الضخم والغزير لعرضه فى جميع القنوات المحلية والفضائية وتسويقه للمحطات العربية.

وحول الأعمال التى يجرى تصويرها حاليا فى استوديوهات الشركة وأيضا الأعمال التى يتم الاعداد لها كان هذا الحوار السريع مع المحاسب حسين فهمى جلال الدين رئيس مجلس الإدارة.



يوسى وأحمد راتب وأحمد نبيل فى لقطة من مسلسل (طائر فى العنق)

□ ......؟

● أكثر من مسلسل جديد يجرى تصويره حاليا فى أستوديوهات الشركة منها (شىء من الخوف) عن قصة الأديب الكبير ثروت أباظة سيناريو وحوار وإخراج عادل صادق وبطولة حمدى غيث وعبدالمنعم مدبولى ورشوان توفيق وعزت أبو عوف وعبدالرحمن أبو زهرة وروجينا وجمال عبدالناصر ووفاء صادق وميرنا المهندس ولثروت أباظة أيضا مسلسل آخر بعنوان (طائر فى العنق) سيناريو وحوار أحمد الخطيب وإخراج أحمد النحاس وبطولة مديحة يسرى ويوسى وحمدى غيث ومدحت مرسى وأحمد ماهر وأحمد راتب وابراهيم يسرى وتؤدى فيه الفنانة مديحة يسرى دور صفية زغلول.

وأيضا مسلسل (الفهلوى) تأليف نبيل غلام وإخراج محمد السيد عيسى وبطولة يوسف شعبان ونوال أبو الفتوح وخيرية أحمد ورشية رشوان ومحمود الجندى وأحمد عبدالوارث وماجدة الخطيب وزيزى مصطفى وحنان سليمان.

□ ......؟

● هناك خطة للانتاج المسرحى من الأدب المصرى والعالمى من خلال أكثر من عمل وذلك يهدف اعادة الحياة الى مسرح التليفزيون وقد بدأت بروفات مسرحية (أنا الكومانده) تأليف يسرى الجندى وإخراج السيد راضى.

ومن مسرحيات التراث مسرحية عباسية تأليف بديع خيرى ونجيب الريحانى.

وأيضا مسرحية الدخول فى الممنوع، ومسرحية كوبرى الناموس بطولة سميحة أيوب وأحمد بدير وسيتم عرض هذه المسرحيات جماهيريا على المسرح ثم يتم تسجيلها بعد ذلك للتسويق على اشرطة فيديو، وعرضها على الشاشة الصغيرة.

□ ......؟

● يبدأ اليوم فى مدينة الانتاج الاعلامى تصوير الاحداث المتبقية من مسلسل (جمهورية زفتى) سيناريو وحوار يسرى الجندى وإخراج اسماعيل عبدالحافظ وبطولة حمدى غيث وحسن حسنى وتيسير فهمى وصابرين وحمدى أحمد وسيد عبدالكريم وكمال أبورية.

□ ......؟

● تشهد الفترة القادمة تصوير ثلاثة مسلسلات جديدة منها مسلسل (الخيول) قصة وسيناريو وحوار مدحت يوسف وإخراج رائد لبيب وتدور أحداثه فى ١٢ حلقة و(طوسان باى) تأليف عبدالسلام أمين والاخراج على بدرخان فى اول تجربة له مع الاخراج التليفزيونى و(وداعا أيها الأمل) قصة وسيناريو وحوار أميرة أبو الفتوح.



حسين فهمى جلال الدين

□ ......؟

● هناك خمسة برامج منوعات جديدة يجرى تصويرها الآن تمهيدا لعرضها وهى (حكاية وراء كل صورة) وبرنامج (زيارة خاصة جدا)، وبرنامج (ضيفنا الليلة) وشقلباظ وسيعده فايز حلاوة وأرض الأحلام وسيعده ويخرجه فتحى عبدالستار.

□ ......؟

● بالنسبة لانتاج الأطفال يجرى الآن تصوير ٢٠ حلقة من مسلسل (روائع الأدب) وتتضمن كل حلقة احدى المسرحيات العالمية بطولة سوسن بدر وسمير حسنى ومدحت مرسى ومحمد عبدالجواد ومصطفى المرداش. و(القاصيص العرب) عن قصة الأديب ثروت أباظة سيناريو وحوار عادل حسين وإخراج منير التونى، ومسلسل الكركور والقرقور.

ماجدة الغندور

تهانى راشد:

مكانى الطبيعى هو التليفزيون

أرفض الأدوار المكررة حتى لاأفقد جمهورى

تهانى راشد نجمة من طراز خاص بدأت مشوارها الفنى من خلال السينما فى فيلم (صراع فى النيل) ثم اتجهت الى التليفزيون وقدمت من خلاله العديد من الأعمال المتميزة منها الزينى بركات، رأفت الهجان، والتوأم، وزيزينيا. وحول الجديد فى حياتها الفنية كان معها هذا الحوار.

□ ......؟

● أقوم حاليا بتصوير مسلسل «وبقيت الذكريات» مع ليلى طاهر وجلال الشرقاوى وندى بسيونى وإخراج علاء كامل، كما أشارك حاليا فى مسلسل (شىء من الخوف) مع روجينا ووفاء صادق وإخراج عادل صادق.

□ ......؟

● السينما لاتشغلنى فلكل مكان فرسانه والسينما لها نجومها وانا مكانى الطبيعى التليفزيون.

□ ......؟

● عندما تستعين السينما بنجم تليفزيون فانه يكون مساعدا للنجم السينمائى ولايكون هو البطل الحقيقى أما التليفزيون ففى العمل الواحد أكثر من بطل وكل دور له أبعاده وقائم بذاته.

□ ......؟

● السبب فى عدم وجودى على الشاشة الصغيرة بكثرة أننى أدقق كثيرا فى اختيار الدور الذى أقدمه.

□ ......؟

● كل دور قدمته سواء كان كبيرا أو صغيرا أعتز به لانه يمثل جانبا مهما فى مشوارى الفنى.

□ ......؟

● نجوميتى الحقيقية ظهرت من خلال دورى فى مسلسل رأفت الهجان.

□ ......؟

● أوافق على تمثيل مايناسبنى حتى لو كان مشهدا صغيرا بشرط أن يترك بصمة فى العمل ولن اتردد لحظة فى تأديته على أكمل وجه.

□ ......؟

● دائما أجد نفسى فى التليفزيون من حيث الادوار والموضوعات الجيدة التى افتقدها فى السينما والمسرح وحين أجد الدور المناسب فلن اتردد فى قبوله.

□ ......؟

● لا أتدخل فى أعمال زوجى المخرج يحيى العلمى وهو أيضا يترك لى حرية الاختيار ولايتدخل فى أعمالى.

□ ......؟

● اعادة تقديم الأعمال القديمة مرة أخرى مثل مسلسل (شىء من الخوف) المأخوذ عن قصة الفيلم لن يؤثر على مستوى المسلسل وانا من المؤيدين لفكرة اعادة تقديم القديم الذى تتم معالجته بشكل جيد.

□ ......؟

● نجم التليفزيون ليس أقل من نجم السينما ولكن الفرق الوحيد أن النجم السينمائى يذهب اليه الجمهور.

□ ......؟

● فكرة انتاج التليفزيون للأفلام خطوة لعلاج الأزمة فالتليفزيون يقدم رسالة متميزة جدا.

□ ......؟

● حتى نشعر بنهضة مسرحية حقيقية لابد أن يعود المسرح لما كان عليه.

داليا أحمد حسين

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٢٠ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل حبيبى الذى لا اعرفه ١٢,١٥ مسلسل الاطفال ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٠٠ برنامج اخبارى ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم عربى ٥,١٥ نجم على الهوا ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ جول ٩,١٠ فيلم عربى ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ مسرحية ٢,٥٠ فيلم عربى ٥,٠٠ مسلسل لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ اقوال الصحف ٦,٢٥ لعب عيال ٦,٤٥ صباح الخير يامصر.

□ الأحد: ١١,١٥ مسلسل: ابناء ولكن ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: البحث عن طريق آخر ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل زيزينيا ٧,٠٠ دنيا ودين ٧,٤٥ كوميديا فضائية ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم: الهروب ١١,١٥ من أغانى الأفلام ١٢,١٥ مسلسل الابطال ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ السهرة تحلى ٢,٣٠ فيلم: موعد مع المجهول ٦,٢٥ ديقيليه.

□ الاثنين: ١٠,٣٠ شباب دائم ١٢,٤٠ ليتنى اكون ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ اماني وأغانى ٣,١٥ فيلم: ليلة الزفاف ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٧,٤٥ الجائزة الكبرى ٨,٣٠ عيون الكاميرا ٨,٥٠ كنوز ٩,١٠ فيلم: بين القصرين ١١,١٥ العلم والايمان ١,٢٠ زووم ١,٥٠ امسية ثقافية ٢,٣٠ فيلم: قمر الليل ٤,٣٠ عالم البحار ٦,٢٥ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء: ١,٣٠ شباب دائم ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: معجزة السماء ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٧,٠٠ ليه ٧,٤٥ وجوه شابة ٨,٣٠ المتنافسون ٩,٠٠ فيلم: ديسكو ديسكو ١١,١٥ عرب تجوم طرب ١,٢٠ لو بطلنا نحلم ١,٥٠ جديد × جديد ٢,٣٠ فيلم: العبيط ٤,٣٠ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء: ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ فن التيكيت ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: الوحش ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كليتك ٧,٤٥ مجلة السينما ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,٠٠ فيلم: دعاء الكروان ١,١٥ ها المساء ١,٣٠ على سور الازبكية ١,٥٠ بطل يسبح فى قلبى ٢,٠٠ فيلم: المليونير المزيف ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٢٥ وجوه شابة.

□ الخميس: ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: ارحم حبى ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٨ احلام العصافير ٧,٠٠ يرجك ليه ٧,٤٥ لحظات ٨,٣٠ بس انت احلم ٨,٥٠ مجلة هى ٩,١٥ فيلم: الشموع السوداء ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,٢٠ لو كنت البطل ١,٥٠ اغنية لأم كلثوم ٢,٣٠ فيلم: هارب من الايام ٤,٣٠ تكنولوجيا ٦,٢٥ الفرض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٤٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ حديث الشيخ الشعراوى ١,٢٥ اك ولاسرتك ٢,١٥ من أغانى الافلام ٣,١٥ فيلم: حماتى ملاك ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ سيكولوجيا ٧,٤٥ مزيكا فى الحى الشرقى ٨,٣٠ موزاييك ٨,٥٠ امرأة عصرية ٩,١٠ فيلم: الشحات ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٢٠ حواديت سينمائية ١,٥٠ نغم ٢,٣٠ فيلم: ابو الدهب ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة ART بتوقيت القاهرة

□ السبت ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الو يابيروت ٩,٠٠ كامل الاوصاف «إعادة» ١٠,٣٠ معروف جدا «إعادة» ١١,٠٠ أهلا عينى ٥,٠٠ موضة ٥,٣٠ فولكلور ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ سؤال وسؤال ٨,٣٠ البوم الذكريات ١٠,٠٠ امرأة تحت الضوء ١١,٠٠ الويا بيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٣٠ أهلا عينى ٣,٠٠ العلم والإيمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٣٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٣٠ آخر موضة ٦,٠٠ عرض البرامج.

□ الاحد ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ سؤال وسؤال «إعادة» ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ إهلا عينى ٥,٠٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ ياهلا ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ بيوت VIP ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ١,٠٠ إهلا عينى ٢,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ موضة.

□ الاثنين ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ ياهلا ١١,٣٠ مسرحية ١,٠٠ امرأة تحت الضوء ٢,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٢,٣٠ فلكلور ٤,٠٠ بيوت VIP ٥,٠٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر ٧,٠٠ اللهم اجعله خير ٩,٠٠ مسلسل هوابحرى ١٠,٠٠ ساعة وبس ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ نغمة هنية.

□ الثلاثاء ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ اللهم اجعله خير ١١,٠٠ مسرحية ١,٠٠ ساعة وبس ٢,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٢,٣٠ فولكلور ٤,٠٠ آخر موضة ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ بينى وبينك ٨,٣٠ معروف جدا ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ بيت العيلة ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٠٠ إهلا عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٣٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ دروب الجمال.

□ الاربعاء ٦,٣٠ الويابيروت ٩,٠٠ بينى وبينك ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ اهلا عينى ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٤٠ الاخطاء السبعة ٧,٠٠ الليلة ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٣٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٠٠ اهلا عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٢٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ آخر موضة.

□ الخميس ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ اهلا عينى ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٠٠ الاخطاء السبعة ٩,٣٠ بنك المعلومات ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ معروف جدا ١١,٣٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسرحية ١,٣٠ مسرحية ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ لقمة هنية.

□ الجمعة ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٣٠ اهلا عينى ٥,٠٠ دروب الجمال ٥,٣٠ المجلة الاقتصادية ٦,٠٠ الأخطاء السبعة ٧,٠٠ كامل الأوصاف ٩,٠٠ بنك المعلومات ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة النبوية ٥,٢٠ دروب الجمال.

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربى - عائلة فوق تنور ساخن ٩,٣٥ اخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبى ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وتألقى ٤,٠٥ المسلسل العربى - الاجيال بوسى، سامى العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٠ عالم الصحافة ٣,٣٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٣٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٣٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٣٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٣٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الوضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٣٥ دنيا الوضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٣٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ اخترنا لكم.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

□ الأحد: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٢٠ الحياة الصحية ٧,٣٥ أحداث الأسبوع ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ نجوم الشهر ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٢٠ تفسير القرآن ٩,٤٠ العالم فى سبعة أيام ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ الحياة الصحية ١٠,٣٥ معارض ١٠,٤٥ أحداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل دوغرى ٦,٠٠ أحداث الاسبوع ٦,٢٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٠٠ العالم فى سبعة أيام ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ الأخبار بالانجليزية ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٠٠ محل سؤال ٩,٣٠ فيلم: الشقة من حق الزوجة ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,٠٠ نجوم الشهر ١٢,٣٠.

□ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٥٠ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ تفسير القرآن ٩,٤٥ نجوم الغلاف ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ ليالى الاوبرا ٧,٣٠ نجوم الغلاف ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ الاسلاك المشتعلة ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٢٠ سكوربورد ١١,٤٠ حول العالم ١٢,٣٠ حظر.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ لوليسك ٨,٤٥ لايف ستيل ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ لوليسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٠ الحان.

□ الاربعاء: ٧,٣٥ المواجهة ٨,٣٠ زهرة الحياة ٩,٣٠ تفسير القرآن ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٨,٣٠ كى جى ٨,٤٥ معارض مباراة فى بطولة اوروبا للاندية ابطال الدورى ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ على الخط.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ تفسير القرآن ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٠٠ تسجيل مباراة من بطولة اوروبا للاندية ابطال الدورى ١١,٣٠ جنون الرياضة ١٢,٣٠ الاسبوع فى دقائق.

□ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ اليوم المفتوح ٩,٢٠ تفسير القرآن ١٠,٣٠ حول العالم ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: حسن ونعيمة ١٢,٣٠ حول العالم.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال الستيلاد البحرى ١١,٠٠ مسلسل مشوار بطولة هالة صدقى ونجاح الموجى وسميحة أيوب ١٢,٠٠ مسلسل كعب داير بطولة دلال عبد العزيز وحسن حسنى ١,٠٠ الوان ١,٢٠ مسلسل العربة الاخيرة بطولة صلاح ذو الفقار ونوال أبو الفتوح ومحسنة توفيق ومحمود الجندى ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل طريق السراب بطولة مصطفى فهمى وفايزة كمال وعمر الحريرى وماجدة الخطيب ٥,٠٠ مسلسل بنك القلق بطولة عبد المنعم ابراهيم وسناء جميل ومحمود المليجى وأبو بكر عزت ٥,٤٥ مسلسل رحلات بنت بطوطة بطولة شكرى سرحان وكريمة مختار ٦,١٥ فوازير شريهان ٦,٤٥ مسلسل عربى ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل الاسلام والانسان بطولة عمر الحريرى وزهرة العلا وحسن حسنى وحسن عابدين ٩,١٥ مسلسل طريق السراب ١٠,٠٠ اليوم الذكريات ١١,٠٠ مسلسل عربى ١٢,٠٠ باليه.

□ الاحد: ١,٠٠ أهل القمة ٦,٤٥ مسلسل الزواج على طريقتى بطولة عبد المنعم مدبولى وليلى طاهر وخيرية أحمد وعبلة كامل وشريف منير ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ اعمالى أيام من عمرى ١١,٠٠ مسلسل ويأخذنا تيار من الحياة ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ١٢,٠٠ مسلسل ويأخذنا تيار الحياة بطولة أبو بكر عزت ومديحة يسرى وشويكار وحسن حسنى ٧,٤٥ كواليس ١٢,٠٠ مسرحية حدث فى وادى الجن.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ملحصلش ٥,٠٠ بعد العذاب بطولة شمس البارودى وعبد الله غيث ونور الشريف ورشوان توفيق ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ نقوش على شعاع من نور ١٢,٠٠ سهرة أنت اللى سرقت الونش بطولة خيرية أحمد ونجاح الموجى وسعاد نصر.

□ الاربعاء: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال السندباد البحرى ١,٠٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ دنيا الدراما ١٢,٠٠ فيلم خيال العاشق بطولة جيهان نصر وأحمد راتب ووائل نور وميمى جمال.

□ الخميس: ١١,٠٠ مسلسل الرجا الترام الهدوء بطولة نورا ومديحة يسرى وماجدة زكى وزيزى مصطفى ٦,٠٠ كواليس ٧,٤٥ نجوم المسلسلات ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية الحائرة.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١,٠٠ صور ونغمات ١٢,٣٠ سهرة الشحات لما يطم بطولة وفاء مكى وحسن مصطفى وعلية عبد العزيز وسعيد عبد الغنى.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: معجزة السماء وليلة الزفاف

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (معجزة السماء) بطولة مديحة يسرى ومحمد فوزى وعلوية جميل، وعبدالسلام النابلسى لإخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (ليلة الزفاف) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر وأحمد رمزى وعقيلة راتب وإخراج بركات.

الأحد: البحث عن طريق آخر والهروب وموعد مع المجهول

□ تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيونى (البحث عن طريق آخر) بطولة شيرين سيف النصر وهشام عبدالحميد وإخراج شريف يحيى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الهروب) بطولة أحمد زكى وهالة صدقى وأبوبكر عزت ومحمد وفيق وإخراج عاطف الطيب.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (موعد مع المجهول) بطولة سامية جمال وعمر الشريف وهالة شوكت وفاخر فاخر وإخراج عاطف سالم.

الاثنين: ليلة الزفاف وبين القصرين وقمر الليل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ليلة الزفاف) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر وأحمد رمزى وعقيلة راتب وإخراج بركات.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (بين القصرين) بطولة يحيى شاهين ومها صبرى وعبدالمنعم ابراهيم وصلاح قابيل وآمال زايد وإخراج حسن الامام.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (قمر الليل) بطولة ليلى علوى ووليد توفيق وأبو بكر عزت ومريم فخر الدين وإخراج محمد سليمان.

الثلاثاء: معجزة السماء وديسكو ديسكو والعبيط

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (معجزة السماء) بطولة مديحة يسرى ومحمد فوزى وإخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (ديسكو ديسكو) بطولة نجلاء فتحى ومحمود حميدة وصلاح ذو الفقار وشريف منير وإخراج إيناس الدغيدى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (العبيط) بطولة ناهد شريف وفريد شوقى وأبوبكر عزت وسمير صبرى وإخراج السيد بدير.

الأربعاء: الوحش ودعاء الكروان والمليونير المزيف

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الوحش) بطولة سامية جمال ومحمود المليجى وأنور وجدى وعباس فارس وإخراج صلاح أبوسيف.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (دعاء الكروان) بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وزهرة العلا وإخراج بركات.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (المليونير المزيف) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولى ولبلبة وإخراج حسن الصيفى.

الخميس: إرحم حبى والشموع السوداء وهارب من الأيام

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ارحم حبى) بطولة شادية وعماد حمدى ومريم فخر الدين وكمال الشناوى وإخراج بركات.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الشموع السوداء) بطولة نجاة وصالح سليم وأمينة رزق وفؤاد المهندس وإخراج عز الدين ذو الفقار.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (هارب من الأيام) بطولة سميرة أحمد وصلاح قابيل وفريد شوقى ومحمود المليجى وإخراج حسام الدين مصطفى.

الجمعة: حماتى ملاك والشحات وأبو الدهب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حماتى ملاك) بطولة مارى منيب وإسماعيل يس وآمال فريد ويوسف فخر الدين وإخراج عيسى كرامة.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الشحات) بطولة محمود مرسى ونيللى ومريم فخر الدين وأحمد مظهر وشويكار.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أبو الدهب) بطولة هدى سلطان وفريد شوقى ومحسن سرحان ومحمود المليجى وإخراج حلمى رفلة.

قرار بالاجماع من وزراء الزراعة العرب في اجتماعهم الموسع بالقاهرة السبت الماضي:

د. يوسف والي رئيسا للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية



د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي رئيسا للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.. قرار إجماعي صدر عن وزراء الزراعة العربية خلال اجتماعهم الموسع في دور انعقاد المنظمة الـ ٢٥ المنعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ فبراير الحالي وتلك ضمن قرارات مهمة كان من اهمها : الموافقة على أن تخصص جائزة المنظمة للابداع العلمي في المجال الزراعي لعام ١٩٩٨ للبحوث في مجال الانتاج الحيواني على ان يشمل صحة وتغذية وتربية الحيوان.

.... تشكيل هيئة للرقابة المالية للمنظمة في دورتها الأولى ولمدة ثلاث سنوات اعتبارا من عام ٩٨ من ممثلين يسميهم أعضاء الجمعية العمومية في كل من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية.

... التأكيد على توجيهات المجلس التنفيذي بشأن الدور المتعاظم للمنظمة كبيت الخبرة العربية في المجال الزراعي وجهود الادارة العامة لاستقطاب الأنشطة والمشروعات وعقد الاتفاقيات الجديدة مع المنظمات والمؤسسات العربية القطرية والاقليمية والدولية

... الموافقة على تخصيص يوم ٢٧ سبتمبر من كل عام والذي يوافق تاريخ مباشرة المنظمة للعمل. للاحتفال بيوم الزراعة العربية. والقضايا التنموية المرتبطة بها، ويسمى بيوم الزراعة العربية.

... الموافقة على إحداث وحدة متخصصة بالمنظمة تتولى المتابعة المتواصلة لكافة التطورات والمراحل الاجرائية والتنفيذية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطوير الهيكل التنظيمي للمنظمة مستقبلا على ضوء متطلبات مساهمتها في إنشائها

... إعطاء اهتمام خاص لدعم المشروعات الزراعية في دولة فلسطين

■ وقد جاء اجتماع وزراء الزراعة العرب تحت مظلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بعد مسيرة للمنظمة تربو على ٢٥ عاما في شتى المجالات الانتاجية الزراعية النباتية والحيوانية والاقتصادية والاجتماعية الريفية والبيئية والمناخية.

وتحدث في افتتاح الدورة السبت الماضي د. يوسف والي فأشار إلى الانجازات التي حققتها المنظمة خلال ربع قرن من حياتها كما أشار إلى المتغيرات المتلاحقة على الصعيد الاقتصادي.

والى التكتلات الاقتصادية في العديد من مناطق العالم وتحرير التجارة الدولية الذي يبرز اهمية الميزة التنافسية للسلع المختلفة. واثنى معاليه على الجهود الجادة لاقامة السوق العربية المشتركة والتي لابد وان ترتبط بقوة بالجهود المشتركة الموازية في التنمية الزراعية والتي كان للمنظمة العربية للتنمية الزراعية النصيب الاوفر في تحقيقها.

كما أشار الى مواكبة المنظمة خلال مسيرتها لمختلف جوانب مشروعات التنمية الزراعية في الوطن العربي ومايواجهها من تحديات وان المنظمة قد ضمنت وثيقة عملها خلال التسعينيات الاساليب العلمية لمعالجة هذه التحديات مما انعكس على مضاعفة انشطة المنظمة في مجال التدريب والاستشارات والدراسات والتي اكدت دورها كبيت خبرة للزراعة العربية.

ثم تحدث الاستاذ عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاقتصادية والاجتماعية نيابة عن الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة معبرا عن تمنياته بالتوفيق لاعمال الدورة والخروج بقرارات تدعم مسيرة العمل العربي المشترك.

وتوجه بالشكر والتقدير للدكتور يوسف امين والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على رعايته اعمال الدورة ودعمه لواحدة من أبرز المنظمات العربية المتخصصة وكذلك على دعمه لتطوير وتحسين اداء القطاع الزراعي. وأشار الى ان اعمال هذه الدورة تنعقد في وقت تتسارع فيه الاحداث وتشهد منطقتنا اوضاعا بالغة الخطورة والحساسية. كما اشار في كلمته على اهمية اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى خلال عشر سنوات..

وتحدث الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي عبر عن سعادته لعقد الدورة (٢٥) للجمعية العمومية في القاهرة وتوجه بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا لاستضافة اعمال هذه الدورة وخص بالشكر معالي الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء. ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي. كما توجه بالشكر لاصحاب المعالي رئيس واعضاء الجمعية العمومية والمجلس التنفيذي على الثقة التي اولوها للمنظمة والدعم الذي وفروه لها. وعبر عن تقديره للجامعة العربية وامينها العام والعاملين فيها والتي كانت السبب في لم شمل العرب وفي قيام المنظمات المتخصصة واوضح التطورات الهامة في مراحل عمل المنظمة والتوجهات والانجازات التي حققتها في كل مرحلة. وفي ختام كلمته اكد على اهمية توفير وحشد الطاقات لمواجهة التحديات التي تهدد وجود الامة وتتطلب مزيدا من التضامن والتكامل لمواجهتها والتعامل معها لتعود امتنا خير امة اخرجت للناس.

وبعد ذلك تم وللمرة الاولى توزيع جوائز المنظمة للابداع العلمي على

اهتمام حماسي لتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كخطوة أولى نحو السوق العربية المشتركة

اصحاب البحوث العلمية الفائزة وهي:

١- الجائزة الاولى وقيمتها (١٠) الاف دولار للبحث الذي تقدمت به مديرية البحوث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالجمهورية العربية السورية (بعنوان): (استنباط صنف جديد من القمح القاسي للزراعة المطرية يتحمل الجفاف (شام ٥). والذي شارك في انجازه الباحثون السادة: علي شمادة، محيي الدين جبة، زياد حلاق، بهاء جمال، حسن ابو حمزة وقد انابوا عنهم السيد زياد حلاق لاستلام الجائزة.

٢- الجائزة الثانية وقيمتها (٧) الاف دولار للبحث الذي تقدمت به الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي بوزارة الزراعة والري بالجمهورية اليمنية وعنوانه:

(إستنباط اصناف من البصل عالية الانتاج والجودة والقدرة التخزينية بديلة للمستوردة في الجمهورية اليمنية) والذي شارك في انجازه الباحثون الدكتور جعفر حسين علي، والمهندسون الزراعيون علي محمد عبدالحافظ وعبدالرحمن عبدالله العمودي، عبدالرحمن ابو بكر حسن. وقد انابوا عنهم السيد علي محمد عبدالحافظ لاستلام الجائزة.

٣- الجائزة الثالثة وقيمتها (٥) الاف دولار للبحث الذي تقدم به مركز اباء للابحاث الزراعية التابع لمجلس الوزراء بجمهورية العراق بعنوان:

(تربية وتقويم بعض الاصناف التركيبية والاصناف المركبة للذرة الصفراء التي تلائم الزراعة الربيعية)

والذي شارك في انجازه الدكتور عبدالامير ضايف مزعل والسيد محمد علي حسين الفلاحي وقد استلم الجائزة نيابة عنهما الدكتور ميسر مجيد جرجس مدير مركز اباء.

وقد تحدث بعد ذلك الدكتور وليد الطويل مدير مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية ممثلا عن مؤسسات البحث العلمي العربية الفائزة الذي عبر عن سعادته وشكره للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لمبادرتها الطيبة في تشجيع وتحفيز البحث العلمي الزراعي في الوطن العربي واشار الى الانجازات التي تحققت في سوريا في استنباط العديد من اصناف القمح ذات الانتاجية العالية والمواصفات التكنولوجية الجيدة والملائمة للزراعة المطرية. وذلك بفضل دعم الحكومة المتواصل للبحث العلمي الزراعي وتوجيهات الرئيس حافظ الاسد وفي ختام كلمته اشار إلى ان جائزة المنظمة ستكون حافزا لمزيد من العمل والانتاج والعطاء.

.. ثم تحدث الوزراء:

الاستاذ عامر الجرشاني وزير الدولة للفلاحة بتونس رئيس الدورة السابقة للجمعية العمومية

.. الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر وزير الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته التاسعة.

.. الاستاذ سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة.

.. الاستاذ ماجد جواد الجشي وزير الاشغال والزراعة في دولة البحرين.

.. الاستاذ مجحم الخريشة وزير الزراعة في المملكة الاردنية الهاشمية.

.. الاستاذ شوقي فاخوري وزير الزراعة في الجمهورية اللبنانية.

.. الاستاذ أسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية.

.. الدكتور عبد الاله حميد صالح وزير الزراعة في جمهورية العراق.

.. الاستاذ بلحواجب بن علية وزير الفلاحة والصيد البحري في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.

.. الاستاذ عبد الجواد صالح وزير الزراعة في دولة فلسطين.

.. الدكتور بن خلفان الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية في سلطنة عمان.

.. الاستاذ علي بن سعيد الخيارين وزير الشئون البلدية والزراعة في دولة قطر.

.. الاستاذ عبد الرحمن حم فزاز وزير التنمية الريفية والبيئة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

.. المهندس علي بن رمضان أمين اللجنة الشعبية العامة للزراعة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

.. الاستاذ عبد الرحمن محمد بامطرق نائب وزير الزراعة والري بالجمهورية اليمنية.

وقد توجه الوزراء في كلماتهم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة أعمال الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العمومية وعلى الحفاوة والتكريم الذي احيط به المجتمعون كما تقدموا بالشكر والتهنئة للدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي لانتخابه رئيسا للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية في الدورة الخامسة والعشرين.

كما نوهوا بجهود الدكتور عامر الجرشاني وزير الدولة للفلاحة في الجمهورية التونسية رئيس الجمعية العمومية لدورتها الرابعة والعشرين وكذلك الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر وزير الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية رئيس المجلس التنفيذي على ما بذلاه من جهد ودعم للمنظمة كما أثنى الوزراء على الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة ومساعديه على جهودهم الملموسة في التحضير والاعداد لأعمال هذه الدورة وعلى جهودهم في تطوير اداء المنظمة وانشطتها المختلفة.

كما تطرق الوزراء المتحدثون في كلماتهم الى المواضيع التالية:

- الاشادة بدور المنظمة في تعزيز التعاون العربي في مجالات الزراعة.

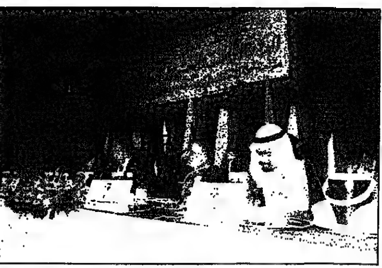
- اهمية التكامل الزراعي العربي وحشد الطاقات لزيادة الانتاج الزراعي وتحقيق الامن الغذائي في ظل المتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية ومتابعة وتنفيذ ماجاء في اعلان تونس حول الامن الغذائي واعلان القاهرة حول مبادئ التعاون العربي في استخدام وتنمية وحماية الموارد المائية.

- اهمية انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح للوصول الى السوق العربية المشتركة.

- ضرورة تبني ادخال التقانة الحديثة في مختلف المجالات الزراعية ومعاملات ما بعد الحصاد بما يساعد على زيادة الانتاج الزراعي وتبادل المنتجات الزراعية بين الدول العربية.

- اهمية ترشيد استخدام الموارد الزراعية العربية لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة ورفع كفاءة الكوادر الزراعية في هذا المجال.

خميس البكري - نهال شكري



المؤتمر لحظة افتتاح أعماله

جانب من الحضور

د. حسن خضر يشارك في مؤتمر اقتصادي دولي بموناكو حضرته وفود ٤٨ دولة

أوروبا ترسم خريطة مالية ومصرفية جديدة للعالم!

د. حسن خضر

عاد مؤخرا من موناكو د. حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي بعد مشاركته في «مؤتمر القمة الاقتصادي حول الصيرفة والتمويل ودور البنوك في مواجهة الأزمات المالية والعالمية» وشارك فيه وفود ٤٨ دولة تغطي كل دول العالم ويوجز د. خضر اهم الاستنتاجات التي خرج منها من هذا المؤتمر الاقتصادي الدولي في الآتي:

١ - لاشك ان بدء العمل بالعملة الأوروبية الموحدة الايكو (ECU) اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩ مع انشاء البنك المركزي الأوروبي الذي سيمارس سياسات من شأنها تقوية هذه العملة وتنسيق السياسات المالية والنقدية والاقتصادية بين دول المجموعة الأوروبية سيشكل نوعا جديدا للمنافسة مع الدولار الامريكي باعتبار ان هذه العملة لها مقومات وعناصر القوة حيث تعتمد على قوة الاقتصاد الحقيقي Real Economy لمجموعة الدول الأوروبية.

٢ - لأول مرة وافقت الولايات المتحدة بعد ثلاث جولات للمفاوضات مع المجموعة الأوروبية وتم وضع اتفاق من ٧٠٠ صفحة عن القواعد المنظمة للحوار في موضوع تحرير الخدمات وماتشمله من تحرير للجهاز المصرفي واسواق المال وشركات التامين في اطار اتفاقية الجات (WTO) بعد ان كان قد تم رفض ذلك في اعوام ١٩٩٣ بينما كانت ٨٢ دولة قد وافقت وعام ١٩٩٥ بعد ان كانت ٢٩ دولة قد وافقت . وفي ديسمبر ١٩٩٧ وافقت الولايات المتحدة ويعتبر هذا تحسنا كبيرا في شكل الاتفاق وبنوده وان كان لايعتبر تحريرا للتجارة الدولية للخدمات بالمعنى الكامل.

٣ - ان الأزمة المالية العالمية التي حدثت في منطقة الشرق الاقصى يرجعها البعض الى ثلاثة تفسيرات التفسير الأول هو فكرة المؤامرة Consperacy Theory وفي هذا الصدد يتم الربط بين دول الشركات متعددة الجنسيات واثارها على الانهيار المالي. التفسير الثاني يفرق بين دول جنوب وشرق اسيا من ناحية الاسباب التي ادت الى الانهيار المالي على سبيل المثال كانت الاستثمارات قصيرة الأجل سريعة الحركة (HOT MONEY) هي السبب الأهم في احداث الانهيار المالي في بعض هذه الدول في حين كان السبب في دول اخرى عدم الإشراف الكامل من السلطة النقدية على المعروض من النقود بصفة عامة والائتمان الممنوح بصفة خاصة في حين كانت الانحرافات المالية والفساد والروابط الأسرية هي العوامل الاساسية في دول اخرى. وبالنسبة لمجموعة النمور الاسيوية والنمور الصاعدة التي حدث بها نمو بمعدلات مرتفعة خلال العقد الماضي كان مرجعه استفادة هذه الدول من العلاقة العكسية بين عملاتها وبين الدولار الأمريكي فحينما كان الدولار الأمريكي يواجه صعوبات ونزولا في القيمة استفادت هذه الدول.

أما التفسير الثالث فهو قائم على ماحدث في منطقة جنوب شرق اسيا هو امر طبيعي باعتبار ان معدلات النمو المرتفعة التي تحققت ووصلت الى اكثر من ١٣ - ١٤ ٪ كانت عند بدايات البرامج الإصلاحية في هذه الدول واستمرت تنمو بمعدلات مرتفعة ولكن بعد بلوغها درجة معينة من التراكم الرأسمالي فإن من غير المتوقع ان تستمر في النمو بنفس المعدلات المرتفعة فبدأت الآثار السلبية تظهر في بعض الدول. ثم نظرا لارتباط هذه الدول جميعا بعملة واحدة بدأت عدوى التأثر تنتاب معظم اسواقها المالية.

٤ - البعض يعتقد ان برنامج المساعدة الذي تقدم به صندوق النقد الدولي لدول جنوب وشرق اسيا لن يؤتي بثماره وانه من المتوقع ان يقوم الصندوق بوقف مساعدته لاندونيسيا حيث لم تلتزم باشتراطات الصندوق رغم موافقته على ٣٤ مليار دولار لمساعدتها.

٥ - اعطى المؤتمر اهمية كبيرة لموضوع غسيل الأموال حيث ان الأموال الناتجة من اعمال مجرمة مثل التهريب وتجارة المخدرات وتجارة السلاح وغيرها من الاعمال غير المشروعة انه لايمكن التنبؤ بها باعتبار انها جزء من (Under Ground Economy) وانها يمكن ان تستخدم لأسباب سياسية توجه الى الأداء الاقتصادي لأي دولة والعمل بها في مجالات المضاربة او الباسها صفة الشرعية يمكن ان يؤثر على الأداء الاقتصادي في اى دولة باعتبار ان ماتدره هذه الأعمال غير المشروعة من عائد يفوق بشكل هائل اى عوائد من استثمارات في مجالات اقتصادية طبيعية او مشروعة.

٦ - بصفة عامة المؤتمر يرسم خريطة مالية ومصرفية جديدة للعالم من منظور اوروبي ويحدد التحديات التي توجه القارة الأوروبية في الوصول الى العملة الموحدة وفي قضية التوسيع Enlargemal كما يتناول الموقف وعلاقة اوروبا بكل من منطقة الشرق الأوسط

أخبار علمية - أخبار علمية - أخبار علمية - أخبار علمية

دورة تدريبية بمركز كمبيوتر معهد بحوث أمراض النباتات

يقوم مركز الكمبيوتر بمعهد بحوث امراض النباتات تحت إشراف أ. د. سعد محمد الجنتيري ودعم السيد أ. د. عبد الله عبد المنعم مدير المعهد ومسئول التدريب والإرشاد أ. د. صلاح العراقي وكيل المعهد بعقد دورة تدريبية في الفترة من يوم الثلاثاء ٣/٢٤ إلى يوم الأحد ١٩٩٨/٣/٨ تحت عنوان «تحضير وتنفيذ عرض تقديمي من خلال برنامج الباور بوينت Power point إصدار ٨» ويقوم بإلقاء المحاضرات والتدريب العملي نخبة من المتخصصين في المعهد والمعمل المركزي للإحصاء ومعمل النظم الخبيرة بالمركز، وتشمل هذه الدورة ثمانية أقسام تبدأ بالتعرف على المبادئ الأساسية لبرنامج «الباوربوينت Power point إصدار ٨» ثم إنشاء العرض التقديمي مع إدخال نص وعمل جداول وعرض تخطيطية وكذلك إضافة الرسومات والصور والفيديو مع إضافة الألوان والمؤثرات الخاصة عند العرض من خلال جهاز عرض البيانات «Data show» وكذلك تقديم وتنفيذ عرض من خلال شبكة الإنترنت وصولا في النهاية إلى عمل تطبيقات عملية على برنامج «الباور بوينت» عند القاء البحوث أو اللقاءات العلمية أو عمل صفحة HomePaga خلال شبكة الإنترنت.

دراسات باثولوجية عن بعض الأمراض التي تصيب الجهاز التناسلي لإناث الجمال

نوقشت رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث هاني عبد الخالق عامر - (بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية) والخاصة بهذا الموضوع.. حيث تناولت الدراسة مرضين من اهم الأمراض التي تصيب الجهاز التناسلي وهما مرض الاجهاض المعدي (البروسيلا) ومرض حمى الوادي المتصدع.

وقد أجريت الدراسة على ٦٠٠ ناقة مذبوحة في المجازر المختلفة للقاهرة والجيزة، وأوضحت الدراسة أن ٩٪ من ٥٠٠ حالة تم فحصهم لمرض الاجهاض المعدي اعطت نتيجة إيجابية بالإختبارات السيرولوجية بينما المائة عينة الباقية أعطت نتيجة سلبية لمرض حمى الوادي المتصدع بالإختبارات السيرولوجية المعروفة.

وقد تم عزل ميكروب البروسيلا مليتنسيس النوع الثالث من عدد ٤ غدد ليمفاوية فوق الضرع من الحالات الإيجابية للإختبارات السيرولوجية لمرض البروسيلا.

خلصت الرسالة إلى ميكروب البروسيلا لم يمكن عزله من رحم الجمال وعزل فقط من الغدد الليمفاوية.. وفي النهاية أوصت الرسالة إلى أن (مرض البروسيلا في الجمال) يجب أن يؤخذ في الاعتبار والأهمية مثل باقي الحيوانات ويجب أن يوضع ضمن برامج السيطرة على المرض.

نمو جيد للقمح يبشر بمحصول وفير

تشير نتائج المتابعة الميدانية لمحصول القمح على مستوى الجمهورية إلى موسم نمو جيد يبشر بالخير خاصة إذا استمرت الاحوال الجوية السائدة الاسبوعين القادمين وبالنسبة للحالة المرضية وبرغم مناسبة الظروف الجوية لانتشار امراض الصدأ الأصفر فان الاصابات لا زالت محدودة ببضعة امتار في القليل من الحقول بمحافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ وجاري معاملتها بالمبيد «سومي ايت» اولا باول والمتابعة المكثفة بالتعاون بين باحثي القمح وأمراض الحبوب والأجهزة الارشادية فاذا مر الشهر القادم بسلام فانه من المتوقع تسجيل محصول قياسي هذا العام باذن الله. ويبذل باحثو القمح جهودا مستمرة لاستنباط أصناف عالية المحصول مقاومة للامراض خاصة مرض الصدأ الأصفر. وجاري حاليا إجراء تسجيل صنف جديد في هذا الصدد هو جميزة ٥ كما يجرى تقييم واكثار اصناف أخرى طويلة السنبلة فائقة المحصول مقاومة للأمراض تناسب زراعات الدلتا تمهيدا لتسجيلها وتوزيعها في المستقبل القريب وهي اصناف جميزة ٧، جميزة ٩ سخا ٢٠٤ وهي أصناف من المتوقع أن تحدث قفزة كبيرة في إنتاجية فدان القمح تتعدى ٢٥ أردب /فدان. ونظرا للاتجاه المتزايد للاستهلاك من الاسمدة الازوتية فانه يجرى العمل على استنباط اصناف من القمح بين الميزات السابقة وهي ارتفاع المحصول والمقاومة للامراض وبين ارتفاع استجابتها للتسميد الحيوي باستخدام البكتريا المثبتة للازوت الجوي بالتربة مما يقلل من الاحتياجات الازوتية إلى النصف.

المكافحة المستنيرة للآفات

كيفية العناية وقائيا وعلاجيا بمحصول الخيار

الخيار من محاصيل العائلة القرعية تنتشر زراعته في مصر حيث يعتبر من أهم المحاصيل التي تؤكل طازجة وبعد دخول الزراعات المحمية لمصر أصبح الخيار يزرع على مدار العام بعد أن كانت زراعته تقتصر على العروات الصيفية والنيلية فقط ولذلك ظهرت الاصناف والهجن العديدة ذات المحصول المرتفع والجودة في الشكل والطعم واصبح من الزراعات الربحة وتقدم شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات لك عزيزي المزارع بعض الارشادات الهامة التي يجب اتباعها للحصول على أعلى محصول وبمواصفات جيدة عن طريق مقاومة الآفات التي تصيب الخيار وهي متعددة منها الآفات الحشرية والامراض الفطرية وغيرها الامراض التي تصيب الخيار: من اهم وأخطر الامراض التي تصيب محصول الخيار (١) البياض الزغبي حيث يسبب خسائر فادحة في المحصول قد تصل إلى ٥٠٪ وربما أكثر ويتبع برنامج الوقاية والعلاج من هذا المرض برش مبيد وقائي يعمل على عدم ظهور اعراض المرض مثل كوبريس كزد ٥٠٪ بالتبادل مع مبيد علاجي مثل بريفيكيورين أو الرود ميل بلاس.

(٢) البياض الدقيقي للوقاية من مرض البياض الدقيقي تعفر النباتات بالسوريل الزراعي سوبر فاين ٩٨٪ بمعدل ٣كجم/الفدان بداية من الشهر الثاني ثلاث مرات بين المرة والأخرى ثلاث اسابيع وكذلك يستخدم سوريل ميكروني ٧٠٪ بمعدل ٢٥٠ جرام / ١٠٠ لتر ماء كل ١٥ يوما للوقاية من البياض الدقيقي والامراض الاتية الانثراكنوز - عفن الساق الابيض - لفحة الساق الصمغية - العفن الرمادي - عفن الساق الاسود

(٣) الذبول الفيوزاريمي موت البادرات واعفان الجذور: للوقاية من هذه الامراض يمكن معاملة البذور قبل الزراعة بمبيد ريزولكس تي ٥٠٪ بمعدل ٣جم لكل كيلو جرام بذرة في الاسبوع القادم تستكمل أهم الآفات الحشرية التي تصيب الخيار وطرق مقاومتها.

رسالة إلى مصر الخضراء

نظرة ميدانية على تعديل التشريعات التعاونية الزراعية

اصبح هناك احساس عام بضرورة تطوير قطاع التعاونيات-خاصة الزراعية-وذلك نظراً للظروف الاقتصادية الحالية المتوقعة، وقد اقتنعت الأجهزة الرسمية ايضاً بضرورة هذا التطوير ، إلا ان التطوير يجب أن يهدف إلى تعظيم الإستفادة من الإطار التعاوني وليس تغييره، لذا فإن التطوير يبدأ منطقياً بتنمية الوعي باهمية التعاونيات وتشجيع المنتجين على ممارسة النشاط من خلالها.

وقد كان مما يدعو للدهشة الإقدام على استحداث كيانات غير تعاونية من داخل الرحم التعاوني لانها مهما كان بريق مسمياتها فإنها لا ترقى لمستوى الوحدات التعاونية ولا تحصل على مميزاتها. وإذا كان الدافع لتكوين هذه الشركات هو البعد بها عن تعقيدات الجهة الإدارية- اليس هناك سبب أخر-فإن الحل يكون بتطوير هذه الجهة ورفع كفاءة موظفيها.

ويمكن كذلك لتطوير العمل وضمان سيره على الوجه الأكمل استحداث لجنة خماسية على مستوى المحافظة يمكن الاعتراض لديها على قرارات الجهة الإدارية من قبل الوحدات التعاونية وتضم:

(١) عضوا قضائيا.

(٢) عضوا فنيا من هيئة التدريس بالجامعات أو مراكز البحوث.

(٣) مندوب الجهة الإدارية.

(٤) مندوب الوحدة التعاونية (الطاعن).

(٥) عضو من المجلس المحلي.

الاسكندرية :

عبد الحافظ فكرى

البنك الرئيسى
للتنمية والائتمان الزراعى وبنوكه بالمحافظات

الصرح القومى لتنفيذ سياسة الدولة لتحقيق التنمية الزراعية والريفية (تأسس عام ١٩٣١)
ملخص القوائم المالية المجمعة عن الفترة من ١٩٩٧/٧/١ إلى ١٩٩٧/١٢/٣١

المركز المالى المجمع فى ١٩٩٧/١٢/٣١

القيمة بالألف جنيه

البيان	رقم الإيضاح	فى ١٩٩٧/١٢/٣١	فى ١٩٩٧/٦/٣٠
الأصول			
نقدية وأرصدة لدى البنوك		١٥٠ ١٦٢	٨٤ ٦٤٩
قروض للعملاء والبنوك بعد خصم المخصص		٧ ٧٢٦ ٩٧٤	٧ ٤٤٤ ١٣٢
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ		٤٨ ٥٦٠	٤٧ ١٤١
أرصدة مدينة وأصول أخرى		٢ ٢٢٧ ١١٨	٢ ٢٥١ ٦٧٩
أصول ثابتة		٢٤١ ٠٥٥	٢٤٧ ٠٤٣
إجمالى الأصول		١٠ ٤٠٢ ٨٦٩	١٠ ٠٧٤ ٦٤٤
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات:			
أرصدة مستحقة للبنوك		٩٤ ٨٢٨	٨٠١ ٢٥١
ودائع العملاء		٥ ٧٥١ ٧٢٣	٥ ٢٨٠ ١٨٢
أرصدة دائنة ومخصصات أخرى		١ ٨٥٥ ٦٧٤	١ ٥٤٠ ٠٦٠
التزامات طويلة الأجل		١ ٠٧٧ ٥٥٩	٨٦٨ ٤٠٥
إجمالى الالتزامات		٨ ٧٧٩ ٧٩٤	٨ ٤٨٩ ٩٩٨
حقوق المساهمين			
رأس المال المدفوع		١ ١٠٣ ٢٨٩	٢٨٩ ١٧٦
الاحتياطيات والمنح		٥٢٠ ٧٨٦	١ ٢٩٥ ٤٧٠
إجمالى حقوق المساهمين		١ ٦٢٤ ٠٧٥	١ ٥٨٤ ٦٤٦
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		١٠ ٤٠٢ ٨٦٩	١٠ ٠٧٤ ٦٤٤
التزامات عرضية وارتباطات		٥٢ ٣٦٥	٤٢ ٦٥٤

قائمة الدخل المجمع

القيمة بالألف جنيه

البيان	فى ١٩٩٧/١٢/٣١	فى ١٩٩٧/٦/٣٠
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٤٧٥ ٤٠٣	١ ٠٨٢ ٢٥٨
عائد أذون الخزانة والسندات	٣٦٠	٧٢٠
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	- ٢٨٣ ٤٦٤	- ٧٤٠ ٠٩٠
صافى العائد	١٩٢ ٢٩٩	٣٤٢ ٩٨٨
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٣٧ ٠٢٥	٦٠ ٩٨٩
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	١	٨٠٤
أرباح (خسائر) بيع استثمارات مالية		٦٣٠
أرباح (خسائر) عمليات النقد الأجنبى	- ٥٥١	١٤٤
إيرادات أخرى	٥٨ ٩١٥	٢٠٤ ٤٦٧
صافى إيرادات النشاط	٢٨٧ ٦٨٩	٦١٠ ٠٢٢
يخصم		
مصروفات إدارية وعمومية وأخرى	- ٢٣٣ ٤٥٥	٤٦٩ ٩١٧
مخصصات	- ٣٣ ٠٤٤	٨٧ ٣٧١
أرباح (خسائر) النشاط	٢١ ١٩٠	٥٢ ٧٣٤
أرباح غير متعلقة بالنشاط		٣٣٦
الأرباح قبل خصم الضرائب	٢١ ١٩٠	٥٣ ٠٧٠

التدفقات النقدية المجمعة عن الفترة من ١٩٩٧/٧/١ إلى ١٩٩٧/١٢/٣١

القيمة بالألف جنيه

البيان	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٧/٦/٣٠
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة التشغيل	(١٢٨ ٧٢٨)	(١٩٧ ٢٨٢)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٨٩٤٠)	(٥٨ ٨٣٢)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التمويل	٢٠٩ ٤٥٧	٢٤٤ ٥٤٥
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها	٧١ ٧٨٩	(١١ ٥٦٩)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	٤٤ ٣٣٢	٥٥ ٩٠١
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	١١٦ ١٢١	٤٤ ٣٣٢

محاسب/ عويضة محمد فؤاد
مدير عام الشئون المالية

محاسب/ عبدالرازق محمد عبدالرازق
رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية

محاسب/ عزت عبدالعزيز حسونة
نائب رئيس مجلس الإدارة

دكتور/ حسن على خضر
رئيس مجلس الإدارة

تطور الودائع والمدخرات

القيمة بالألف جنيه

الودائع	٩٤/٦/٣٠	٩٥/٦/٣٠	٩٦/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠	٩٧/١٢/٣١
ودائع تحت الطلب	٤٨٤٠٥٥	٥٢١١٩٢	٦١٥٢٩٩	٦٨٢٩٤٠	٦٦٠٦٢٨
ودائع لأجل	١١٩٧٨١٤	١٢٨١٥٩٤	٢١٢٨٢٨٩	٢٠٥٥١٢٠	٢٠٩٧٥٦١
شهادات ادخار	٢٣٦٠٧٦	٢٣١٧٦٨	٢٤٥١٨٠	١٥٨٦٢٧	١١٩٧٢٢
ودائع توفير	٩٦٦١٥٨	١٢٨٣٣٤١	١٦٦٧٥٧٦	٢٠٩٧٦١٨	٢٢٥١٧٩٨
ودائع أخرى	٧٥٢٦٥	٩١١٤٠	١٠٢٨٩٣	٢٨٤٨٧٧	٦٢٢٠١٣
إجمالى	٢٩٤٩٣٦٨	٣٥١٩٠٢٥	٤٧٥٩٢٣٧	٥٢٨٠١٨٢	٥٧٥١٧٢٣

تطور حقوق الملكية

القيمة بالألف جنيه

بيان	٩٤/٦/٣٠	٩٥/٦/٣٠	٩٦/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠	٩٧/١٢/٣١
رأس المال	٣٦٩٤٠٢	٢٨٩١٧٦	٢٨٩١٧٦	٢٨٩١٧٦	١١٠٣٢٨٩
الاحتياطيات	٢٣٤٥٨٠	٢٣٦٨٧٥	٢٣٩٧٩٨	٢٤٦١٤٧	٢٤٧٩٨٠
المنح	٦٢٠٤٤٠	٨٩٧٢٤٧	٩٤٥٨٨٥	١٠٤٩٣٢٣	٢٧٢٨٠٦
	١١٢٤٤٢٢	١٤٢٣٢٩٨	١٤٧٤٨٥٩	١٥٨٤٦٤٦	١٦٢٤٠٧٥

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة عن الفترة من ١٩٩٧/٧/١ وحتى ١٩٩٧/١٢/٣١

١- النشاط

تأسس البنك فى ٢٥ يوليو ١٩٣١ إلى أن صدر القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ بتحويل المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعى إلى هيئة اقتصادية قابضة باسم البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، ويتبعه عدد ١٧ بنك تنمية وائتمان زراعى بالمحافظات.

ويزاول البنك نشاطه طبقاً لقانون إنشائه والقانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ وتعديلاته، والقانون ١٢٠ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته، والقانون رقم ٩٧٧ لسنة ١٩٨٢.

ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه من خلال مركزه الرئيسى بالقاهرة وفروعه، وكذا بنوك التنمية بالمحافظات وفروعها وبنوك القرى التابعة لها المنتشرة فى أنحاء الجمهورية، بالإضافة إلى فرع غزة بدولة فلسطين.

٢- أهم السياسات المحاسبية

أ- أسس إعداد القوائم المالية:

تم تطوير القوائم المالية طبقا لمتطلبات وأسس التقييم الصادرة من البنك المركزى المصرى، والتى تتفق ومعايير المحاسبة الدولية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.

ب- المعاملات بالعملات الأجنبية:

يتم إثبات المعاملات بالجنيه المصرى فيما عدا فرع غزة، فيتم إثبات معاملاته بالدولار الأمريكى كما تثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة المالية، على أساس السعر المثبت وتم إعادة تقييم للأرصدة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ عن إعداد القوائم المالية، وتم إدراج الفروق بالحسابات تحت التسوية. فيما عدا ما يخص فرع غزة.

ج- تحقق الإيراد:

يتم إثبات الإيراد وفقا لمبدأ الاستحقاق، باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة كما لا يتم إثبات أى عوائد على مديونية الحكومة. ويتم إثبات إيرادات الاستثمارات عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

د- تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:

تم تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية. وظهرت بقائمة الميزانية مستبعدا منها المخصص المكون لهذا الغرض والبالغ قيمته ٣٣٨١ ألف جنيه.

ذ- تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء للديون:

تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك ضمن بند أرصدة مدينة وأصول أخرى وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك.

س- مخصص القروض والالتزامات العرضية:

تم تكوين مخصص للقروض والالتزامات العرضية غير المنتظمة بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة، محسوبة على مجموع القروض والالتزامات العرضية مستبعدا منها الأرصدة المغطاة بودائع وضمانات سريعة التسييل. ولازالت المخصصات تحتاج إلى تدعيم. حيث يعمل البنك على تغذية المخصصات فى حدود الإمكانيات المتاحة والتى تحد منها ما يتحمله البنك من أعباء القرارات القومية كتخفيض سعر الفائدة، والتيسير على العملاء المتعثرين بجدولة قروضهم بدون فوائد، ذلك فضلا عن تحمل أعباء مديونية الحكومة.

ص- الالتزامات العرضية والارتباطات:

تظهر الالتزامات العرضية خارج الميزانية تحت بند (الالتزامات عرضية وارتباطات) باعتبارها لاتمثل أصولا أو التزاما فعليا قائما فى تاريخ الميزانية.

ض- النقدية وما فى حكمها:

تتضمن أرصدة النقدية بخزائن البنك والأرصدة لدى البنوك التجارية والمراسلين.

ط- الاهلاك والاستهلاك:

يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت بالمعدلات الواردة بتعليمات البنك المركزى المصرى.

غ- الضرائب:

تحتسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية. ويتم تكوين المخصص اللازم للوفاء بالضرائب المستحقة طبقا لما تنتهى إليه الدراسات وفى ضوء مطالبات مصلحة الضرائب ويتم حساب الضريبة فى نهاية العام.

٣- المخزون

تبلغ قيمته ١٥٢٣٩٧ ألف جنيه ومدرج ضمن الأرصدة المدينة والأصول الأخرى، ملكا للبنك ووزارة الزراعة.

٤- الالتزامات طويلة الأجل

تتمثل فى قروض من هيئات أجنبية والصندوق الاجتماعى وبنك الاستثمار.

٥- المخصصات الأخرى

بلغت فى ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٤٩٢٨٤ ألف جنيه مقابل مبلغ ١٢٣٠٢٥ ألف جنيه فى ١٩٩٧/٦/٣٠.

٦- رأس المال

يبلغ رأس المال المصرح به ١٧١٣٢٨٩ ألف جنيه كما بلغ رأس المال المدفوع مبلغ قدره ١١٠٣٢٨٩ ألف جنيه فى ١٩٩٧/١٢/٣١ مقابل ٢٨٩١٧٦ ألف جنيه فى ١٩٩٧/٦/٣٠.

٧- ارتباطات عن نفقات رأس مالية

بلغ حجم الارتباطات فى ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٣٦٨٦٧ ألف جنيه مقابل مبلغ وقدره ٣٣٢٧٩ ألف جنيه فى ١٩٩٧/٦/٣٠.

٨- ارقام المقارنة

تم إعادة تبويب أرقام المقارنة فى ١٩٩٧/٦/٣٠ عن عام كامل لتتمشى وتبويب القوائم المالية فى ١٩٩٧/١٢/٣١.

٩- السيولة

نظراً لأن واجب البنك طبقا لقانون إنشائه أن يتولى توفير التمويل اللازم لتشغيل عجلة الإنتاج الزراعى والريفى بصرف النظر عن مدى كفاية موارده الذاتية، لذلك يلجأ البنك إلى الاقتراض لتوفير التمويل المفروض كواجب قومى.

تكليفات قومية اضطلع بها البنك

تخفيض أسعار فائدة الإقراض بمعدل ٣٪

تنفيذا لتكليف مجلس الوزراء للبنك بتخفيض أسعار الإقراض لكافة الأنواع بمعدل ٣٪ عن أسعار السوق مما يؤدى إلى تحمل البنك بأعباء تعادل ٢٠٠ مليون جنيه سنويا كواجب قومى فى سبيل تخفيف أعباء التحولات الاقتصادية على المزارعين والمستثمرين.

المساهمة فى إتاحة فرص العمل لشباب الخريجين

وذلك بتيسير منح القروض لهم وامدادهم بالدراسات اللازمة، مع إعفائهم من كافة المصاريف والأتعاب البنكية.

فضلا عن قيام البنك بتمويل قروض حسنة دون فوائد لشباب محافظة أسيوط اعتمد لها ٢٠ مليون جنيه.

التيسير على العملاء المتعثرين

حيث قام البنك بإعادة جدولة القروض المتعثرة لسدادها على مدد تصل إلى عشر سنوات دون فوائد.

حماية سوق الأسمدة

حيث تولى البنك تنفيذ توجيهات الحكومة باستلام الأسمدة المنتجة محليا، وتوزيعها على المزارعين مما أدى إلى القضاء على السوق السوداء وتحقيق عدالة التوزيع والحد من جنوح أسعارها.

إدارة عمليات تسويق محصول القطن

حيث تولى البنك مسئولية استلام محصول القطن واحتساب مستحقات المنتجين وصرفها لهم بكفاءة كاملة ساهمت فى القضاء على المضاربة.

استلام محصول القمح

حيث يقوم البنك باستلام محصول القمح من المنتجين لصالح وزارة التموين دون الحصول على عائد أو إيراد للبنك كواجب قومى.

تطور قروض العملاء فى ١٩٩٧/٦/٣٠

القيمة بالمليون جنيه

البيان	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٧/١٢/٣١
إجمالى القروض	٤٣٠٥	٥٣٦٢	٦٢٧٣	٧٩٣٢	٨٢٨٥
المخصص	٢١٤	٢٨٧	٣٣٠	٤٨٨	٥٤٨
الصافى	٤٠٩١	٥٠٧٥	٥٩٤٣	٧٤٤٤	٧٧٣٧

تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات

قمنا بإجراء الفحص المحدود للقوائم المالية المجمعة للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والبنوك التابعة له بالمحافظات (هيئة عامة قابضة وبنوك تابعة) التى أعدها البنك تحت مسئوليته ووفقا لقواعد وأسس التقييم الصادرة من البنك المركزى المصرى والتى تتفق ومعايير المحاسبة الدولية، وتتمثل فى قائمة المركز المالى المجمع فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وقوائم التدفق النقدى والدخل عن الفترة من ١٩٩٧/٧/١ إلى ١٩٩٧/١٢/٣١ والتى أسفرت نتائجها عن تحقيق أرباح قبل خصم الضرائب قيمتها ٢١١٩٠ ألف جنيه، وذلك وفقا للأصول المرعية وعلى ضوء معايير المحاسبة المصرية ومعايير المراجعة الدولية. وهذا الفحص أقل نطاقاً من الاختبارات والفحوص التى تجرى طبقاً لأصول المراجعة المتعارف عليها بغرض إبداء الرأى فى القوائم المالية فى نهاية السنة المالية.

وبناء على الفحص المحدود الذى قمنا به وفحص مراقبى حسابات البنوك التابعة تحقيقاً لهذا الغرض تبين عدم وجود تعديلات جوهرية ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المجمعة للبنك الرئيسى والبنوك التابعة له بالمحافظات.

ومن أجل الحصول على فهم أوضح يمكن الرجوع إلى القوائم المالية التفصيلية والتقارير المبلغة بشأنها.

مراقبو الحسابات

محاسب/ مجدى شوقى — محاسب/ مصطفى شوقى — محاسب/ مسعد محروس

يعتمد،

المدير العام-نائب مدير الإدارة
محاسب/ عبدالرحيم ثابت

الوكيل الأول-مدير الإدارة
محاسب/ عبدالحكيم يوسف

مؤتمر النخيل بالمغرب يوصى بإنشاء قاعدة معلومات لها على مستوى العالم العربى

م. شحاته عبدالفتاح

بقرار من د. يوسف والى سافر وفد مصرى من علماء النخيل والتمور برئاسة د. فتحى حسين منسق شبكة بحوث وتطوير النخيل إلى المغرب للمشاركة فى أعمال مؤتمر تطوير النخيل الذى أقيم بمدينة مراكش فى الفترة من ١٦ ـ ١٨ فبراير ٩٨ بحضور ١٤ دولة عربية ألقى خلاله ٤٢ بحثا منها ١٦ بحثا فى تقنيات الانتاج، ١٠ بحوث فى مجال امراض حشرات النخيل، ٨ بحوث فى مجال زراعة الأنسجة، ٨ بحوث فى مجال مكونات وتصنيع وتسويق التمور.

وقد شارك الوفد المصرى بعشرة أبحاث فى مجالات متنوعة كان لها أثرها فى إثراء جلسات ومناقشات المؤتمر وفى نهاية المؤتمر قام المشاركون بزيارة حقول النخيل ومعامل زراعة الانسجة والهندسة الوراثية التابعة للمركز الوطنى للبحوث الزراعية.

واختتم المؤتمر اعماله بوضع التوصيات وكان من ابرزها ضرورة إنشاء قاعدة للمعلومات فى مجال بحوث وتطوير شجرة النخيل والتمور على مستوى الدول العربية الى جانب اصدار نشرات علمية متخصصة.

دورة تدريبية فى مجال «الاتجاهات الحديثة فى مجال تشخيص الميكوبلازما»

ـ عقد معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى دورة تدريبية فى مجال «الاتجاهات الحديثة فى مجال تشخيص ميكوبلازما الحيوان والدواجن» تستمر الندوة حتى الخميس القادم.

وتهدف إلى تنمية وصقل المهارات العلمية والمعملية فى مجال تشخيص وعزل وتصنيف الميكوبلازما فى الحيوان والدواجن للوقوف على أحدث الطرق الحديثة والمتطورة فى هذا المجال. كما تهدف إلى معرفة طرق التحكم والسيطرة على انتشار الميكوبلازما فى الحيوان والطيور.

ـ حضر الدورة ٢٠ طبيبا وطبيبة من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات والهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعاهد البحثية الأخرى التابعة لمركز البحوث الزراعية.

[illegible]

اعتمد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى خطة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى فى مجال التنمية الريفية بقرى وجمعيات الاصلاح الزراعى فى ١٨ محافظة.

م. محمد رضا إسماعيل

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى واوضح أن تكاليف هذه الخطة تبلغ ١٠ ملايين من الجنيهات بهدف التوسع فى أعمال التنمية الريفية وتنمية القرى التابعة للاصلاح الزراعى وامدادها بالخدمات المختلفة الثقافية والخيرية والاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين بأراضى الاصلاح الزراعى فى هذه المناطق وتشتمل الخطة على محورين أساسيين:

أولهما تنمية القوى البشرية لابناء الفلاحين وزوجاتهم أما المحور الثانى يشمل التنمية الاقتصادية لزيادة دخول هؤلاء الفلاحين عن طريق زراعة حاصلات غير تقليدية ونباتات عطرية وخلافه.

وصرح المهندس شوقى الباجورى أنه فى مجال التنمية البشرية تهدف الخطة إلى اعانة تدريب ابناء وبنات فلاحى الاصلاح الزراعى على الحرف المختلفة وتمليكهم الات الانتاج ومستلزمات أعمال الخياطة واشغال الابرة

وتبدأ الدفعة الاولى بتمليك ١٥٠ ماكينة خياطة تبلغ قيمتها ٤٠ الف جنيه وتدريب ٢٥٠ فتاة خلال الشهور الستة القادمة وزيادة عدد فصول محو الأمية إلى ٢٥٠ فردا تضم ٦٠٠٠ دارس وانشاء ١٥٠ مكتبة مشتركة وتحديثها بأهم الكتب الثقافية والدينية والزراعية وخصص لذلك لمشترى هذه الكتب ٣٠٠٠٠ الف جنيه وزيادة عدد العيادات الصحية لعلاج فلاحى الاصلاح الزراعى وأسرهم وذلك بالتنسيق بين وحدات وزارة الصحة كما تشمل الخطة اجراء دراسة تهدف الى انتفاع فلاحى الاصلاح الزراعى بنظام التأمين الصحى العام بالاشتراك مع هيئة التأمين الصحى وزيادة عدد مكاتب تحفيظ القرآن إلى ٣٥٠ مكتبا تستوعب ١٥ الف دارس وقد تم لعتماد مبلغ ٥٠٠٠٠ الف جنيه حوافز لابناء الفلاحين الذين يحفظون القرآن بالكامل عن طريق لجراء مسابقة على مستوى الجمهورية بالاشتراك مع وزارة الاوقاف وتتضمن الخطة ايضا اعتماد مبلغ ٢ مليون جنيه للصرف على الانشطة الخيرية والاجتماعية والخدمات العامة لنشر الوعى الثقافى بين فلاحى الاصلاح الزراعى وأسرهم، كما تهدف التنمية الاقتصادية تشجير مساحات من اراضى الفلاحين بالفاكهة مثل العنب والموز والتفاح والكمثرى وتحميلها على محاصيل أخرى خصص لها كبداية ١٥ الف فدان كما تهدف الخطة الى زراعة النباتات الطبية والعطرية لزيادتها إلى ٦٠٠٠ فدان وزراعة ١٠٠ فدان لانتاج تقاوى الكمون بالتعاون مع مركز بحوث النباتات الطبية والعطرية وكذلك تخصيص مبلغ ٤ ملايين جنيه لترميم المخازن التابعة للجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى وانشاء ١٠٠ مخزن جديد بتكلفة ٢ ملايين جنيه ونصف وترميم مقار الجمعيات التعاونية بتكلفة قدرها ١٠٠٠٠٠ جنيه بمحافظتى كفر الشيخ والغربية.

وصرح المهندس/ وفيق عبد العظيم مدير علم التنمية الريفية أن الخطة تهدف ايضا الى تسويق نصف مليون كتكوت بين فلاحى الاصلاح الزراعى وتوزيع الف طن من علف الدواجن عليهم لتنمية الثروة الداجنة و١٠٠ الف كتكوت من البط المسكوفى والبكينى وتوزيع ٥٠٠ عجلة عشار على الفلاحين لتربيتها.

كما تقرر زيادة مساحة الاستزراع السمكى فى الاراضى المنزرعة ارز إلى ١٠٠ الف فدان بعد النجاح الذى حققه المشروع فى العام الماضى حيث تم استزراع ٥٠ الف فدان بلغت جملة الناتج ٣٢٧٠ طن اسماك بمتوسط ٦٥.٥ كجم للفدان بلغت قيمتها حوالى ١٢ مليون جنيه قيمة مضافة لدخل الفلاحين دون اى مصاريف بالاضافة لزيادة محصول الأرز بنسبة ١٠٪ بالمقارنة بناتج المساحة التى لم تستزرع بالاسماك.

سامتريد و DOW AGROSIENCE ينظمان ندوة علمية عن مكافحة الاكاروس

م. سمير فهمى

تحت رعاية الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تعقد الندوة العلمية الاولى عن استخدام مبيد الاكاروس (برايد PRIDE) فى برامج المكافحة المتكاملة والحفاظ على الاعداء الحيوية. ينظم الندوة شركة سامتريد «م. سمير فهمى» بالتعاون مع شركة DOW AGROSIENCE العالمية

تناقش الندوة التى سوف تعقد يوم الاربعاء القادم فى فندق سميراميس انتركونتيننتال دور المركبات الأمنة فى مكافحة الأفات مع الحفاظ على البيئة. يحضر الندوة نخبة من رجال البحوث الزراعية وأساتذة الجامعات ويحضر عن شركة داوأجروسينس الخبير الدولى ESCHMID

دورات تدريبية بمعهد بحوث البساتين

اقام معهد بحوث البساتين دورة تدريبية عن زراعة وإنتاج محاصيل الفاكهة متساقطة الأوراق (خوخ ـ مشمش ـ كمثرى ـ تفاح... إلخ) خلال الفترة من ١٩٩٨/٢/٨ إلى ١٩٩٨/٢/١٢ بمحطة بحوث البساتين بالقناطر الخيرية.

الهدف من الدورة: إمداد المتدربين بنتائج الأبحاث التى تم التوصل إليها بالمعهد على هذه المحاصيل وتدريبهم عمليا على العمليات الزراعية التى تتطلبها خلال هذه الفترة.

كما يقيم دورة أخرى عن زراعة وإنتاج العنب بمحطة بحوث البساتين بسدس ببنى سويف خلال الفترة من ١٩٩٨/٢/١٤ إلى ١٩٩٨/٢/١٩.

الهدف من الدورة: تعريف المتدربين بأنواع التربية المختلفة فى العنب وطرق معاملة شجيرات العنب لتعطى أعلى محصول بأعلى جودة خاصة أعناب التصدير وكذلك تعريف بالأصناف ونتائج الابحاث فى هذا الخصوص. صرح بذلك مدير المعهد «د. سيف الدين سرى الدين»

أجرولاند تقدم فكرة عن زراعة موز الأنسجة Tissue Culture

يؤخذ النسيج النشط من القمة النامية لشتلة الأم المختارة من مركز قاعدة الساق الكاذبة لعلى القلقاسة ثم تزرع فى وسط مغذ ملائم تحت ظروف معقمة تبدأ الأنسجة فى التطور الى أجنة ثم الى نمو خضرى ثم يحدث لها تطور لخر وتنمو جذورها ثم تتحول الى نبات كامل مطابق لنبات الأم. وتحتاج كل مرحلة من السابقة على وسط مغذ ملائم وظروف مناخية خاصة ثم يمر النبات للنتج مخبريا بمرحلة التقسية بزراعته فى صوبة تحت ظروف مناخية محكمة وبدرجة رطوبة عالية ثم يتم ملاءمتها للظروف الطبيعية تدريجيا خلال ثلاثة شهور. والشتلات الناتجة من زراعة الأنسجة تنتج خلفات بعد ٨ ـ ٩ شهور من للزراعة وتمتاز بالتجانس التام فى النمو والازهار والخلو من الامراض وقد واكبت شركة لجرولاند للمشروعات الزراعية التطور الذى حدث فى شتلات الموز عالميا واستقدمت بمشاتلها أحدث الشتلات الناتجة عن زراعة الأنسجة مثل:

موز ويليامز

يعطى انتاجا يقدر ب ١٨ طنا للفدان الواحد حيث يصل وزن السباطة فى المتوسط لـ ٢٤ كجم (ما بين ١٢ ـ ٤٠ كجم) النمو متجانس وسريع والانتاج مبكر وينتج عادة شتلات اكثر حول الأم مما يتيح فرصا أكثر للانتخاب الصحيح على مدى أطول للتحضير للخلفات التالية يتيح هذا الصنف استغلال للساحة بشكل اكثر تكثيفا حيث يصل عدد النباتات فى الفدان الى ٤٠٠ ـ ٤٤٠ نبات. النمو قوى والتفاف الأوراق فى الساق الكاذبة كاملا والأوراق عريضة والشتلات خالية من الأمراض الفيروسية والبكتيرية والفطرية ولديها مناعة تكفيها دورة كاملة ١٨ شهرا على الأقل. هذا الصنف يتحمل تقلبات الجو والتباين الحرارى ومقاوم للعطش الا أنه معرض الكسر بفعل الرياح لوصول اشجاره الى ٢.٥ متر بمتوسط ٢ لتر.

موز جراندنان

يعطى إنتاجا وفيرا وسباطة مثل الويليامز فى معظم مواصفاتها مثل الوزن وعدد الكفوف وقطر الثمار وتماسكها مع السباطة هذا الصنف نموه اسرع مما يعطى الفرصة كاملة للتسويق، طول الشجرة أقل تعرضا للاقتلاع بفعل الرياح وهو حساس للعطش والملوحة وسوء الصرف.

وتقوم الشركة بإنتاج أنواع متعددة من شتلات الفاكهة نذكر منها: تفاح ANNA ـ تفاح Orleans ـ مشمش كانينو ـ البرتقال الصيفى ـ عنب برليت Perlette ـ عنب بناتى Thompson seedless ـ شتلات مانجو هندى بستارة ـ بايرى (الفونس) مبروكة ـ فجرى كلان phigry Kalan ـ عويس ـ مسك ـ زبدة ـ هندى خاصة ـ خوخ ـ موز انسجة (ويليامز ـ جراندنان).

[illegible] حول منازعات الملكية على الأراضى

تقرر سرعة حسم مليون قضية حول منازعات الملكية على الارلضى والانتهاء من انشاء محطة السلام لرى لراضى شمال سيناء فى اكتوبر القادم. جاء ذلك فى لجتماع اللجنة الوزارية للمشروعات العملاقة برئاسة د. يوسف والى وحضره وزراء قطاع الاعمال والاشغال العامة والموارد المائية والاسكان والتعمير ورؤساء الشركات المنفذة وكبار المسئولين فى استصلاح الاراضى وصرح سيادته بأنه تم بحث تنشيط العمل فى مشروع السجل العينى خاصة ان التمويل متوافر له وذلك لحسم النزاع حول الملكية فى مليون قضية معروضة على القضاء حاليا كما تم قرار البرنامج الزمنى لانشاء محطة السلام ٤ وهى المحطة الرئيسية فى مشروع ترعة السلام بحيث ينتهى العمل فيها فى اكتوبر القادم ويبدأ التشغيل فى ديسمبر القادم وقال انه تم التأكيد على الاستغلال الزراعى للمساحات التى يتم تمليكها وفسخ عقود البيع فى حالة تغير النشاط مع لعادة تقييم ثمن الأراضى فى حالتها الجديدة ولنذار للملاك الذين حولوا الرى فى لراضيهم الصحراوية من الرى المتطور الى الرى السطحى وذلك للحفاظ على الموارد المائية من الاهدار. واضاف سيادته انه تم اقرار حق التصرف فى اراضى الساحل الشمالى من الاسكندرية الى مطروح لوزارة الإسكان والتعمير لتنمية هذه المناطق تنمية شاملة.

جيزة ٦٨ وجيزة ٣٩٢ صنفان جديدان من قصب السكر

أصدر د. والى ـ قرارا بتسجيل صنفين جديدين من قصب السكر هما: «جيزة ٦٨ وجيزة ٣٩٢» ويتميز الصنفان بارتفاع أنتاجها كما ونوعا ـ والقدرة العالية على التفريع والتخليف وسرعة النمو وارتفاع ناتج السكر إلى ١١.٥٪ والتبكير فى النضج والمقاومة للأمراض خاصة مرض التفحم ومرض الموزيك الفيروسى وتحمل الاصابات الحشرية بالثاقبات وتحمل الصقيع ـ وصرح الدكتور/ عبدالوهاب علام ـ مدير معهد بحوث المحاصيل السكرية ـ أن هذين الصنفين أستغرق العمل فى أستنباطهما أكثر من ١٢ سنة وتعد اضافة مهمة وضرورية للمحافظة على زراعة محصول القصب والتفوق فى انتاجية ووضع خريطة صنفية لإنتاج محصول قصب السكر فى مصر ـ ويؤكد الدكتور/ سعد نصار ـ مدير مركز البحوث الزراعية رئيس لجنة تسجيل أصناف الحاصلات الزراعية بأهمية استنباط أصناف جديدة من القصب تتميز بالتفوق والتجانس ولها قيمة اقتصادية زراعية وتصنيعية عالية ومقاومة للأمراض والحشرات ظروف الاجهاد البيئى حيث تحتل مصر المرتبة الاولى فى انتاج قصب السكر فى العالم.

المبيدات الحيوية .. ومحصول العنب

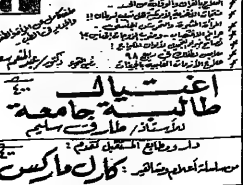
يقول د. رضا النحراوى رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات إن العنب من اشهر واقدم الفاكهة المتساقطة الأوراق وشجرة العنب شجرة معمرة تعطى محصولا اقتصاديا لعشرات السنوات اذا تمت المحافظة على صحتها وقوتها وتم التعامل معها بالطرق السليمة وكذلك وضع برنامج غذائى ووقائى متكامل.

اولا: برنامج المكافحة: يصاب العنب بمجموعة من الامراض قد تؤدى إلى قلة الانتاج أو موت الاشجار اذا أهمل علاجها ومن أهم هذه الامراض: ١ ـ البياض : وتكمن خطورة هذا المرض فى أنه يصيب البراعم سواء الزهرية أو الخضرية بمجرد نشاطها ويسبب موتها وتساقطها بدون أن يلاحظ المزارع أى اعراض سوى قلة الأوراق والعناقيد وهذا غالبا مايحدث فى الاشجار التى أصيبت فى مواسم سابقة ويبقى الفطر المرض عليها فى صورة يقع لونها بنى أو قرمزى على الطرلحات والدابرات أو يصيب الاشجار خلال مرحلة النمو الاولى وتكون الاشجار قابلة للاصابة من بدء مرحلة نشاط البراعم وحتى مراحل العقد الاولى وللوقاية من هذا المرض الخطير ترش الاشجار بمجرد بدء نشاط البراعم أخر فبراير وأوائل مارس أو فى النصف الاول من فبراير فى حالة معاملة الاشجار بأحد المركبات التى تكسر طور الراحة، وترش الاشجار بالمركب الحيوى (بلانت جارد) مخلوطا مع المنشط الحيوى الطبيعى (هيومكس) بمعدل ١ لتر من مركب البلانت جارد + ١ لتر هيومكس مع ٤٠٠ لتر ماء وترش الاشجار جيدا هذه المعاملة تنشر الفطر الصديق ترايكودرما الموجود فى مركب البلانت جارد على الاشجار وتحتل اى مكان ممكن ان يصل اليه فطر البياض الدقيقى ولذلك فهى تمنع الاصابة من الاساس وتكرر هذه المعاملة مرة أخرى بعد شهر من الاولى لضمان عدم حدوث الاصابة

٢ ـ البياض الزغبى: فهو يصيب الاشجار بعد اكتمال خروج الاوراق والازهار ولمقاومة هذا المرض يجهز مخلوط من مركب البلانت جارد والهيومكس بمعدل ١ لتر من مركب البلانت جارد + ١ لتر هيومكس مع ٤٠٠ لتر ماء وترش الاشجار مرة بعد خروج البراعم بشهرين ويكرر الرش مرة أخرى بعد ١٥ يوما.

٣ ـ عفن الثمار: هذا المرض يسببه الفطر بوتريتس وهو من الفطريات المحبة للسكر المرتفع فى الثمار ولذلك فهو يبدأ فى اصابة العناقيد قرب تمام النضج ولذلك ينصح برش المخلوط السابق عند بداية نضج العناقيد فى اوائل مايو بالنسبة للاصناف المثمرة ويكرر الرش مرة أخرى بعد ١٥ يوما من الاولى.







شركة مساهمة مصرية

رأس المال المرخص بـه ٢٠١,٦٠٠,٠٠٠ جم

رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٠,٨٠٠,٠٠٠ جم

الميزانية
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

البيان	ايضاح رقم	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
الأصول			
نقدية وأرصدة لدى البنوك		٥١٩٣٩٤٩٣٠	٥٠٣٠١٤٦٤٦
اذون خزانة قابلة للخصم لدى البنك المركزى	٤-٢	٥٦٩٠٩٥٧٠٠	٣٦٩٢٠٨١٥٢
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٣،٦-٢	٩٠٨٦٨٣٠١٨	٧٢١٣٦٩٥٨٢
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٥،٥-٢	١١٦٥٢٤٢٥٨	٢٠٠٥٦٨٠٠
أرصدة مدينة وأصول أخرى		٩٧٣٩١٠١	١١٢٧٤٧٠٠
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)	٩-٢	٢٧٥١٣٩٩٩	٢٦١٨١٥١٨
إجمالي الأصول		٢١٥٠٨٤٠٠٠٦	١٦٥١١٠٥٣٩٨
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
أرصدة مستحقة للبنوك		٥٨٦٩٩٢٣٧٧	٥١٩٢٧٩٠٤٥
ودائع العملاء	٦	١٢٥٥٧٨١١٥٧	٨٤٩٩٦٣٣٨٠
أرصدة دائنة ومخصصات أخرى		٥١٢٥٦٢٥٩	٣٦٩٥٣٤٣٤
دائنو توزيعات		٢٧٩٥٠٠٠٠	١٩٨٣٦١١٥
سندات	٧	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
قروض طويلة الأجل		١٥٨٠٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠
إجمالي الالتزامات		٢٠٣٧٧٧٩٧٩٣	١٥٤١٨٢١٩٧٤
حقوق المساهمين			
رأس المال المدفوع	٩،٨	١٠٠٨٠٠٠٠٠	١٠٠٨٠٠٠٠٠
احتياطيات	١٠،٨	١٢٢٦٠٢١٣	٨٤٨٣٤٢٤
اجمالي حقوق المساهمين		١١٣٠٦٠٢١٣	١٠٩٢٨٣٤٢٤
اجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين		٢١٥٠٨٤٠٠٠٦	١٦٥١١٠٥٣٩٨
التزامات عرضية وارتباطات			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى		٥٢٧٩٥٠٢٣٣	٣٦٧٣٢٨٤٠٩

الأيضاحات المرفقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

عبد السلام الأنور
عضو مجلس الإدارة المنتدب

د. إبراهيم كامل
رئيس مجلس الإدارة

قائمة الدخل
عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

البيان	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٩٩٣٣٦٨٢٨	٦٧٩٢٧٠٤٨
عائد أذون الخزانة والسندات	٤٧٥٢٣٣٧٥	٢٨٧٤٦٦٨٤
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(١٠٤٠٢٨١٦٢)	(٦٨٠٦١٠٢٢)
صافى العائد	٤٢٧٣٣٠٤١	٢٨٦٥٧٧١٠
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٨٨٥٦١٧٢	٢١٣٦١٦٢٠
توزيعات الأسهم	٤٥٠٠	-
أرباح عمليات النقد الأجنبى	١١٦٣٣٥١٩	٦٨٢١٦٩٤
ايرادات عمليات أخرى	١٨٨٤٩٦٥	٢٠٥٣٥١١
صافى ايرادات النشاط	٨٥٠٩٩١٩٧	٥٨٧٩٤٥٣٥
يخصم:		
مخصصات	١٣٣٥٤٩٠٤	٦٢٠٧٥٢٥
مصروفات إدارية وعمومية وأخرى	٤٠٠٣١٠٠١	٣١٣٨٥٤٢٤
أرباح النشاط	٣١٧١٣٢٩٢	٢١٣٠١٥٨٦
أرباح غير متعلقة بالنشاط	١٣٤٩٧	-
صافى أرباح العام	٣١٧٢٦٧٨٩	٢١٣٠١٥٨٦
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام	٢٤	١٦

قائمة التدفقات النقدية
عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

البيان	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل	٣٦٧٠٢٥٩٠٥	(٦٨٣٦٩٣٦)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار	(١٠١٩٢٤٣١٠)	(٣٣٧١٣٤٩٧)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من أنشطة التمويل	(١٩٨٣٦١١٥)	١٢٥٩٢٨٢٢٠
صافى الزيادة فى النقدية ومافى حكمها خلال السنة المالية	٢٤٥٢٨٥٤٨٠	٩٥٢٨٧٧٩٧
رصيد النقدية ومافى حكمها فى أول السنة المالية	٢١٨٥٨٨٩٨٤	١٢٣٣٠١١٨٧
رصيد النقدية ومافى حكمها فى آخر السنة المالية	٤٦٣٨٧٤٤٦٤	٢١٨٥٨٨٩٨٤

قائمة توزيعات الأرباح
عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (ملخص)

البيان	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
صافى أرباح العام (من واقع قائمة الدخل والقابلة للتوزيع)	٣١٧٢٦٧٨٩	٢١٣٠١٥٨٦
يوزع كالآتى:		
احتياطى قانونى	١٥٨٦٣٣٩	١٠٦٥٠٨٠
احتياطى عام	٢١٩٠٤٥٠	٤١٠٣٩١
توزيعات المساهمين	٢٥٢٠٠٠٠٠	١٨١٤٦٢٣٥
حصة العاملين	٢٧٥٠٠٠٠	١٦٧٩٨٨٠
الإجمالى	٣١٧٢٦٧٨٩	٢١٣٠١٥٨٦

ايضاحات متممة للقوائم المالية
عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ (ملخص)

١- نبذة عن البنك

تأسس البنك المصرى البريطانى (شركة مساهمة مصرية - منشأة طبقاً لقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩) بموجب قرار وزير شئون الاستثمار والتعاون الدولى رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٢ والذى نشر فى الوقائع المصرية بتاريخ ١٧ مايو سنة ١٩٨٢.
وقد بدأ البنك مزاولة نشاطه المصرفى اعتباراً من ٥ ديسمبر سنة ١٩٨٢ ويقوم بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة وعدد ستة فروع.

٢- أهم السياسات المحاسبية المتبعة

٢-١ أسس إعداد القوائم المالية
تم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.

٢-٢ تقييم العملات الأجنبية
تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتترجم المعاملات بالعملات الأجنبية إلى الجنيه المصرى بأسعار الصرف السارية وقت التعامل.
وفى تاريخ الميزانية يعاد تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ، وتدرج أية أرباح أو خسائر ناتجة عن التقييم بقائمة الدخل.

٢-٣ تحقق الايراد
تثبت الايرادات على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم إيقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية، ويتم اثبات ايرادات الأسهم عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

٢-٤ أذون الخزانة
يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعداً منها خصم الإصدار.

٢-٥ تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ
يتم تقييم السندات الحكومية بالدولار الأمريكى وفقاً للقيمة الدفترية المعدلة بنتيجة التقييم طبقاً للأسعار السارية للدولار الأمريكى فى تاريخ الميزانية وذلك باعتبارها استثمارات يحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق.
يتم تقييم الاستثمارات المالية الأخرى المقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة، طبقاً للدراسات التى تتم فى هذا الشأن، عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل، وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

٢-٦ مخصص القروض و الالتزامات العرضية
يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعداً منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية.
يتم إعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصماً على المخصص، الذى يضاف إليه المتحصلات من القروض التى سبق إعدامها.

٢-٧ الالتزامات العرضية والارتباطات
تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفاً خارج الميزانية تحت بند «التزامات عرضية وارتباطات» باعتبارها لاتمثل أصولاً أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية.

٢-٨ النقدية ومافى حكمها
لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية ومافى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

٢-٩ الأصول الثابتة واهلاكاتها
تظهر الأصول الثابتة بتكلفتها التاريخية مخصوماً منها مجمع الإهلاك ويجرى اهلاك هذه الأصول بطريقة القسط الثابت وعلى مدى العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل منها.
ويتم استهلاك التجهيزات فى مبانى الفروع المستأجرة على مدى العمر الإنتاجى لها أو مدة عقد الإيجار أيهما أقل.

٢-١٠ الضرائب
تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقاً للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر.
يجرى البنك على تكوين مخصص لضريبة شركات الأموال على أرباحه فضلاً عن الضرائب الأخرى وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة.

٣- قروض للعملاء والبنوك

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
أوراق تجارية مخصومة	٧٧٨٨٢٧٦٢	٨٤٢٦٦٤٧٢
قروض للعملاء	٨٥٣١٣٨٣٤٣	٦٤٢٤٨٢٠٤٨
قروض للبنوك	٣٤٤٩٠٢٤	١٤٠٩٦٥٢٧
	٩٣٤٤٧٠١٢٩	٧٤١٠٤٥٠٤٧
يخصم:		
خصم غير مكتسب للأوراق التجارية المخصومة	٨٧٢٩٤	٢١٩١٠٩
مخصص القروض	٢٣١٣٧٨٠٢	١٧٣٣٦٧٣٢
العوائد المجنبة	٢٥٦٢٠١٤	٢٢١٩٦٣٤
	٩٠٨٦٨٣٠١٨	٧٢١٣٦٩٥٨٢

٤- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

	١٩٩٧ محدد جنيه	١٩٩٧ عام جنيه	١٩٩٧ مجموع جنيه	١٩٩٦ محدد جنيه	١٩٩٦ عام جنيه	١٩٩٦ مجموع جنيه
الرصيد فى ١ يناير	١١٥٣٣٦١١	٥٧١٢١٢١	١٧٣٣٦٧٣٢	٦٩٨١٦٦٥	٣٦٥٨٢٩٩	١٠٦٣٩٩٦٤
المكون خلال الفترة	٧٨٦٢٩٧٦	٢٣٤٠٨٧٩	١٠٢٠٣٨٥٥	٣٤٢٠٩١٢	٢٠٥٤٨٢٢	٥٤٨٥٧٣٤
مخصصات انتفى الغرض منها	(٤٨٢٩٨١)	-	(٤٨٢٩٨١)	(١٥٦٨٥٤١)	-	(١٥٦٨٥٤١)
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص	٥٩٨٩	-	٥٩٨٩	(٢٣٦١)	-	(٢٣٦١)
	١٨٩٠٩٥٩٥	٨٠٥٤٠٠٠	٢٦٩٦٣٥٩٥	٨٨٤١٦٧٦	٥٧١٢١٢١	١٤٥٥٤٧٩٧
المستخدم خلال العام	(٤٣٠٣١)	-	(٤٣٠٣١)	-	-	-
تحويلات من أرصدة دائنة	-	-	-	٢٦٨١٩٣٥	-	٢٦٨١٩٣٥
تحويلات إلى مخصص أرصدة مدينة	(٣٧٨٣٧٦١)	-	(٣٧٨٣٧٦١)	-	-	-
الرصيد فى ٣١ ديسمبر	١٥٠٨٣٨٠٢	٨٠٥٤٠٠٠	٢٣١٣٧٨٠٢	١١٥٢٣٦١١	٥٧١٢١٢١	١٧٣٣٦٧٣٢

٥- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
مساهمات فى رؤوس أموال شركات ذات مصلحة مشتركة	٦٠٠٠٠٠٠	-
مساهمات فى رؤوس أموال شركات أخرى	٢٩١٨٠٠	٢٩١٨٠٠
أوراق مالية أخرى بغرض الاحتفاظ	١١٠٢٣٢٤٥٨	١٩٧٦٥٠٠٠
	١١٦٥٢٤٢٥٨	٢٠٠٥٦٨٠٠
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى:-		
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٥٩٦٩١٣١٢	١٩٧٦٥٠٠٠
استثمارات مالية غير مقيدة بالبورصة	٥٦٨٣٢٩٤٦	٢٩١٨٠٠
	١١٦٥٢٤٢٥٨	٢٠٠٥٦٨٠٠

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٦٨٢٠٦٢٢٨ جنيهاً فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

٦- ودائع العملاء

	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
ودائع تحت الطلب	٢٨٩١٠٥٢٤٦	١٥٥٩٩٥٤٦٣
ودائع لأجل وبإخطار	٧٤٩٢٤٥٠٦٩	٥١٥٠٤٣٢٦١
ودائع التوفير	١٨٦٣٦٤٣١١	١٥٨٣٦٨٩١٢
ودائع أخرى	٣١٠٦٦٥٣١	٢٠٥٥٥٧٤٤
	١٢٥٥٧٨١١٥٧	٨٤٩٩٦٣٣٨٠

٧- سندات البنك المصرى البريطانى

بناء على موافقة الجمعية العامة غير العادية للبنك فى ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٩٦ أصدر البنك سندات قابلة للتداول ذات عائد متغير وغير قابلة للتحويل إلى أسهم قيمتها ١٠٠ مليون جنيه مصرى. تتمثل فى عدد ١٠٠ ألف سند قيمة السند الاسمية ١٠٠٠ جنيه، وقد بلغ رصيد السندات فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مبلغ ١٠٠ مليون جنيه مصرى.

٨- حقوق المساهمين

عام ١٩٩٧	رأس المال جنيه	احتياطى قانونى جنيه	احتياطى عام جنيه	احتياطى خاص جنيه	احتياطيات أخرى جنيه	الاجمالى جنيه
رصيد ١ / ١ / ١٩٩٧	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٤ ٦٠٠ ٣٣٥	٣ ٠١٧ ٠٥٢	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	١٠٩ ٢٨٣ ٤٢٤
محول للاحتياطى من أرباح ١٩٩٧	-	١ ٥٨٦ ٣٣٩	٢ ١٩٠ ٤٥٠	-	-	٣ ٧٧٦ ٧٨٩
رصيد ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٦ ١٨٦ ٦٧٤	٥ ٢٠٧ ٥٠٢	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	١١٣ ٠٦٠ ٢١٣

عام ١٩٩٦	رأس المال جنيه	احتياطى قانونى جنيه	احتياطى عام جنيه	احتياطى خاص جنيه	احتياطيات أخرى جنيه	الاجمالى جنيه
رصيد ١ / ١ / ١٩٩٦	٦٦ ٠٦٦ ٠٠٠	٣ ٥٣٥ ٢٥٥	٢ ٦٠٦ ٦٦١	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	٧٣ ٠٧٣ ٩٥٣
زيادة رأس المال	٣٤ ٧٣٤ ٠٠٠	-	-	-	-	٣٤ ٧٣٤ ٠٠٠
محول للاحتياطى من أرباح ١٩٩٦	-	١ ٠٦٥ ٠٨٠	٤١٠ ٣٩١	-	-	١ ٤٧٥ ٤٧١
رصيد ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٤ ٦٠٠ ٣٣٥	٣ ٠١٧ ٠٥٢	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	١٠٩ ٢٨٣ ٤٢٤

٩- رأس المال

يبلغ رأس المال المصرح به ٢٠١ ٦٠٠ ٠٠٠ جنيه مصرى. ويبلغ رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل ١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠ جنيه مصرى موزعة على ١ ٢٠٠ ٠٠٠ سهم عادى بقيمة اسمية ٨٤ جنيها للسهم. وتبلغ حصة الجانب المصرى ٥١٪ من رأس المال. ويجوز للمساهمين المصريين بموافقة هيئة الاستثمار سداد حصتهم بالدولار الأمريكى أو الجنيه المصرى. وتبلغ حصة الجانب العربى والأجنبى ٤٩٪ من رأس المال سددت بالدولار الأمريكى.
قررت الجمعية العامة غير العادية المنعقدة فى ٢٥ نوفمبر ١٩٩٧ زيادة رأس المال المصدر بمبلغ ٧٠ ٢٢٤ ٠٠٠ جنيه مصرى وذلك بإصدار عدد ٨٣٦ ٠٠٠ سهم نقدى بسعر ١٦٨ جنيهاً للسهم الواحد منها ٨٤ جنيها تمثل القيمة الاسمية للسهم ومبلغ ٨٤ جنيها تضاف إلى الاحتياطى على أن يتم سداد قيمة هذه الاسهم على أربعة أقساط نصف سنوية متساوية قيمة كل قسط ٤٢ جنيهاً للسهم الواحد يتم دفعها فى شهر يناير ٩٨، شهر يوليو ٩٨، شهر يناير ١٩٩٩ وأخر قسط فى شهر يوليو ١٩٩٩

١٠- الاحتياطيات

وفقاً للنظام الأساسى للبنك يتم احتجاز ٥٪ من صافى أرباح العام لتغذية الاحتياطى القانونى ويتم ايقاف الاحتياطى القانونى عندما يبلغ رصيده مايعادل ٢٠٪ من رأس المال المدفوع.
وفقاً لتعليمات البنك المركزى لايجوز التصرف فى رصيد الاحتياطى الخاص إلا بعد الرجوع للبنك المركزى.

١١- نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام

البيان	١٩٩٧ جنيه	١٩٩٦ جنيه
صافى أرباح العام	٣١٧٢٦٧٨٩	٢١٣٠١٥٨٦
حصة العاملين فى صافى أرباح العام	(٢٧٥٠٠٠٠)	(١٦٧٩٨٨٠)
حصة المساهمين فى صافى أرباح العام	٢٨٩٧٦٧٨٩	١٩٦٢١٧٠٦
المتوسط المرجح لعدد الأسهم	١٢٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام	٢٤	١٦

١٢- أرقام المقارنة

تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية للعام الحالى

تقرير مراقبي الحسابات
على القوائم المالية المختصرة للبنك المصرى البريطانى

إلى السادة مساهمى البنك المصرى البريطانى

راجعنا القوائم المالية للبنك المصرى البريطانى عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة، وذلك طبقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ ٢٢ / ٢ / ١٩٩٨ فقد أبدينا رأيا بأن القوائم المالية للبنك عن السنة المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة تعبر بوضوح - فى كل جوانبها الهامة - عن المركز المالى للبنك فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وكذا عن نتيجة أعماله وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ فى ضوء معايير المحاسبة المصرية.
وفى رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق - فى كل جوانبها الهامة - مع القوائم المالية الكاملة للبنك عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧.
ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للبنك فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للبنك عن السنة المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ وتقرير مراقبى الحسابات عليها.

مراقبا الحسابات

محمد أحمد الجزار — محمد يحيى

(KPMG حازم حسن)

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير (ش.م.ت.م)

بيانات عامة عن الشركة

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير

إحدى الشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير

مدة الشركة:

خمسون عاماً من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى فى ١٩٦٩/٦/٢٣ .

الغرض من الشركة:

- القيام بكافة الأعمال المتعلقة بمشروعات الإسكان والتعمير وتجهيز الأراضى وتقسيمها وتزويدها بالمرافق والخدمات.
- تنظيم وتخطيط وبيع الأراضى التى تملكها أو التى تديرها لحساب الغير.
- القيام بأعمال التصميم والإشراف على تنفيذ المشروعات المحلية أو المستثمر فيها رأس المال المصرى والعربى والأجنبى.
- إنشاء المساكن ذات الطابع الخاص كالفنادق والمستشفيات والإنشاءات السياحية.

سنة التأسيس:

١٩٠٦

مقر الشركة ومحلها القانونى:

٢٨ شارع إبراهيم اللقانى - مصر الجديدة - القاهرة.

رقم السجل التجارى: ١٣٨٤٨٥ فى ١٩٦٩/٦/٢٣ وتم التأشير بتوفيق أوضاع الشركة وفقاً للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ٩١ بالسجل التجارى بتأشيرة رقم ٦٢٢٩ فى ١٩٩٤/٥/٥ .

القوائم المالية المعدة وفقاً لأحكام القانون ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية

قائمة المركز المالى فى ٩٧/١٢/٣١

القيمة بالألف جنيه

٩٧/١٢/٣١	بيان	٩٦/١٢/٣١
	الأصول طويلة الأجل	
١٢٨٦٧	الأصول الثابتة	١٢٥١٥
٧٨٦٧	يخصم مجمع الإهلاك	٧١٨١
٥٠٠٠		٥٣٣٤
٢٢٥	مشروعات تحت التنفيذ	١١٤
٥٢٢٥		٥٤٤٨
	الأصول المتداولة	
٧١٩٢٢	المخزون	٤٨٣٩٩
٢٤٤٠٩٠	المدينون	١٧١٠٠٠
٤٠٢١٥	استثمارات مالية وعقارية	٨٥٤
٦٦٥٩٥	حسابات مدينة مختلفة	٥٤٩٠٤
٢٣٦٨٦	النقدية بالصندوق والبنوك	١٠٠٤٢٥
٤٤٦٥١٨	مجموع الأصول المتداولة	٣٧٥٥٨٢
	الالتزامات المتداولة	
٣٣٤٠	مخصصات بخلاف الإهلاك	١١٠٩٥
٣٢٥٩١٦	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٣٦٤١٤٤
٣٢٩٢٥٦	مجموع الالتزامات المتداولة	٣٧٥٢٣٩
١١٧٢٦٢	رأس المال العامل	١٠٠٣٤٣
١٢٢٥٩٧	إجمالى الاستثمارات	١٠٥٧٩١
	ويتم تمويله كالآتى:	
	حقوق المساهمين	
٢٤٧٢٤	رأس المال المصدر والمدفوع	٢٤٧٢٤
٣٥٣٦٧	الاحتياطيات	٣٦٧٠٥
٤٠١٤	أرباح مرحلة	٤٠١٤
٦٤١٠٥	جملة حقوق المساهمين	٥٥٤٤٣
١٠٦٥١	قروض طويلة الأجل	١١٤٧٤
٤٧٨٤١	فائض الفترة	٣٨٨٧٤
١٢٢٥٩٧	إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	١٠٥٩٧١

قائمة الدخل عن الفترة من ٩٧/٧/١-٩٧/١٢/٣١

القيمة بالألف جنيه

٩٧/٧/١ - ٩٧/١٢/٣١	بيان	٩٦/٧/١ - ٩٦/١٢/٣١
٥٨٩٠٤	صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	٥٨١٠٣
	يخصم:	
١٥٩٩٥	تكلفة المبيعات	٢٤٠٢٠
٤٢٩٠٩	مجمل الربح	٣٤٠٨٣
	يخصم:	
٦٠٩٢	مصروفات عمومية وإدارية وتمويلية	٤٧٨٣
٣٦٨١٧		٢٩٣٠٠
	يضاف:	
١	إيرادات أوراق مالية	١
٦٩٥٨	فوائد دائنة محصلة	٦٥٧١
٣٠٦	إيرادات أخرى	٢١٠
٤٤٠٨٢	صافى أرباح النشاط	٣٦٠٨٢
	يضاف:	
٣٨١٣	إيرادات غير عادية	٣١٦١
٤٧٨٩٥		٣٩٢٤٣
	يخصم:	
٥٤	مصروفات غير عادية	٣٦٩
٤٧٨٤١	صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٣٨٨٧٤
-	يخصم ضريبة الدخل	
٤٧٨٤١	صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٣٨٨٧٤

قائمة التدفقات النقدية من ٩٧/٧/١-٩٧/١٢/٣١

القيمة بالألف جنيه

البيان	من ٩٧/٧/١ ٩٧/١٢/٣١	من ٩٦/٧/١ ٩٦/١٢/٣١
أولا: تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل		
مبيعات نقدية ومتحصلات من العملاء	١٣٤٩٣	١١٢١٣
مدفوعات نقدية للموردين والعاملين	(٢٣٠٧٢)	(٢٩٠٥٥)
نقدية متولدة من التشغيل	(٩٥٧٩)	(١٧٨٤٢)
فوائد مدفوعة	(٨٧)	-
فوائد دائنة محصلة	٩٧٩	٣٨١٤
ضرائب دخل مدفوعة	(١٨٠٠٠)	(-)
تدفق نقدى قبل البنود غير عادية	(٢٦٦٨٧)	(١٤٠٢٨)
متحصلات أخرى	٥٥٤٤٤	٥٩٧٦٨
مدفوعات أخرى	(١٦٠٦٢)	(٩٦٩٩)
صافى النقدية من أنشطة التشغيل	١٢٦٩٥	٣٦٠٤١
ثانيا: التدفقات النقدية من النشاط الاستثمارى	-	-
ثالثا: تدفقات من النشاط التمويلى		
توزيعات مدفوعة خلال العام	(٤٨٦٦٤)	(٦١١٧)
قروض محلية	(٨٣)	-
صافى النقدية من النشاط التمويلى	(٤٨٧٤٧)	(٦١١٧)
صافى النقدية	(٣٦٠٥٢)	٢٩٩٢٤
النقدية فى أول الفترة ٩٧/٧/١	٤٢٤٠٨	٧٠٤٤١
النقدية فى آخر الفترة ٩٧/١٢/٣١	٦٣٥٦	١٠٠٣٦٥
فائض / عجز السيولة	(٣٦٠٥٢)	٢٩٩٢٤

تقرير السادة مراقبى الحسابات عن القوائم المالية للشركة المنتهية فى ٩٧/١٢/٣١ والمعدة وفقاً لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢

قمنا بإجراء الفحص المحدود للقوائم المالية فى ٩٧/١٢/٣١ لشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير المعدة وفقاً لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ٩٢ وذلك على ضوء معايير المحاسبة المصرية ومعايير المراجعة الدولية وبناء على هذا الفحص الذى قمنا به تبين لنا عدم وجود تعديلات جوهرية ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة فيما عدا الملاحظات الآتية:

١- لم يتم جرد فعلى للمخزون وتم الاكتفاء بإظهار الأرصدة الدفترية، هذا ولم يتضمن المخزون قيمة مستخلصات أعمال حتى ٩٧/١٢/٣١ تبلغ نحو ٤ ملايين جنيه.

٢- تتضمن الحسابات المدينة نحو ٤١ مليون جنيه مديونية طرف الجهات المنقول إليها مرافق الكهرباء والمترو والمياه منذ عام ٩١ .

وكذا مبلغ نحو ١,٤ مليون جنيه قيمة ما تم صرفه على التجمع العمرانى الخامس ولم يتم تعويض الشركة بعد.

٣- يتم تكوين المخصصات أو تعزيزها على ضوء الدراسة التى تجريها الشركة فى نهاية السنة المالية.

٤- تضمن حساب النقدية بالبنوك والبالغ رصيده فى ٩٧/١٢/٣١ نحو ٢٣,٦ مليون جنيه المبالغ الآتية:

- مبلغ ٢ مليون جنيه ودائع مجمدة طرف بنك مصر / روكسى لحين الحكم فى القضية رقم ٩٧١ لسنة ١٠٩ ق المرفوعة من المصرف الاتحادى العربى للتنمية والاستثمار ضد الشركة.
- مبلغ ٣٣٦٩٦٦ جنيه يخص الشركة القومية للتشييد والتعمير.

٥- قامت الشركة خلال فترة المركز المالى بتعلية مبلغ ٢,٨٠٦ مليون جنيه لحساب إيرادات سنوات سابقة وكذلك تخفيض الاستخدامات بمبلغ ١,٦٦٦ مليون جنيه بناء على حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر بتاريخ ٩٧/١١/١٥ بعدم دستورية البند ١٢ من المادة الأولى من القانون ١٤٧ لسنة ٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة على البيوع بالمزاد.

مراقبا الحسابات

محاسب/ محمد عبدالعظيم — نائب مدير الإدارة

محاسب/ صلاح التهامى

محاسب/ منى محمود أحمد — مدير الإدارة

محاسب/ ملك محمد فؤاد

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية:

رأس المال المرخص به:

(٤٠) مليون جنيه.

رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل:

(٢٤٧٢٣٨٠٠) جنيه

وهو موزع على ٤٩٤٤٧٦٠ سهم بقيمة اسمية (٥) جنيهات للسهم الواحد.

السياسات المحاسبية:

يتم إعداد الميزانية والحسابات الختامية والقوائم المالية وفقاً للدليل الوارد بالنظام المحاسبى الموحد والقرارات اللاحقة.

إثبات الأصول الثابتة وإهلاكاتها:

يتم إثبات الأصول الثابتة بالدفاتر بالتكلفة التاريخية ويتم إهلاكها على أساس القسط الثابت وفقاً للمعدلات السنوية المتبعة فى الأعوام السابقة وبواقع نصف هذه المعدلات بالنسبة للأصول التى تم إهلاكها دفترياً.

التسعير وتقييم المخزون:

يتم تقييم المخزون السلعى على أساس متوسط السعر كما يتم تقييم المخزون من الإنتاج التام بالتكلفة.

الأرصدة الدائنة الأخرى:

تتضمن الأرصدة الدائنة الأخرى مبلغ «٤,١٩٠» مليون جنيه قيمة أرباح وفوائد الأقساط المؤجلة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ .

موقف القيد بالبورصة:

تم قيد أسهم الشركة ببورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية اعتباراً من ٩٥/٥/٩ وعدل القيد فى ٩٦/٧/٢٥ .

الموقف الضريبى:

تم سداد الضريبة الدخلية بالكامل حتى عام ٩٧/٩٦ - جارى فحص ضرائب الأرباح التجارية عن الفترة من ٩٤/٩٢ حتى ٩٦/٩٥ والمدة من ٩١/٩٠ - ٩٣/٩٢ محولة للجان الطعن وقد تمت التسوية النهائية حتى ٩٠/٦/٣٠ .

ضريبة كسب العمل وضريبة الدمغة مسددة بالكامل.

ضريبة خدمات المبيعات: يتم سدادها دورياً.

ضريبة رسم التنمية: صدر حكم المحكمة الدستورية العليا المنشور بالجريدة الرسمية فى ٩٧/١١/٢٧ بعدم دستورية ضريبة رسم التنمية الخاصة بالمزادات.

هيكل رأس المال فى ٩٧/١٢/٣١:

	عدد الأسهم	النسبة المئوية
الشركة القومية للتشييد والتعمير	٣٦٠٣٦٤٣	٧٢,٨٦٪
اتحاد العاملين المساهمين	٤٧١١٩٦	٩,٥٣٪
الاكتتاب العام	٨٧٠٩٢١	١٧,٦١٪
الإجمالى	٤٩٤٤٧٦٠	١٠٠٪

تمتلك الشركة مساحة من الأراضى تبلغ ٣٤,٩ مليون متر مربع وعدداً من العقارات والمنشآت يتمثل فى ١١٩٨ وحدات سكنية وفيلات ومدارس، ٦١ محلاً، ٤ جراجات، ٧ نوادى رياضية، ٣ منشآت سياحية وترويحية وثقافية.

- المشروعات الجارى تنفيذها والمشروعات المستقبلية:

فى مجال الإسكان: جارى حالياً إنشاء عدد ٩٢٧ وحدة إسكان فوق المتوسط وسوف يتم البدء فى إنشاء عدد ١٠٦٣ وحدة إسكان فوق المتوسط خلال أعوام ٩٨/٩٩ - ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

فى مجال تعمير الأراضى:

جارى تعمير أراضى المجاورتين الثالثة والرابعة بالمنطقة الجنوبية الشرقية وجارى التخطيط لتعمير مساحة ٩٤ فداناً بمدينة العبور كما أنه سيتم البدء فى تنفيذ مشروعات المرحلة الأولى لمدينة هليوبوليس الجديدة خلال النصف الأول من عام ٩٨/٩٧ .

رئيس قطاعات الشئون المالية
محاسب/ عبدالباقى حسن امبارك

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب/ فاضل محمد الشهاوى

زيارة جديدة لعمارة حسن فتحى

لتحقيق التواصل بين الماضى والحاضر قمت بزيارة الأقصر لرؤية المتجرات الجديدة بها، والارتشاف من مناهلها الحضارية وتراث البنائين العظام فالأقصر بها معابد الأقصر والكرنك المذهلة والاكتشافات شبه اليومية لممر الكباش الموصل بينهما، كما يوجد بها وادى الملوك ووادى الملكات والدير البحرى ومعبد هابو بنقوشه الغائرة الرائعة .. ومتحف الأقصر ومتحف التحنيط وغيرها من المزارات. كما يوجد بالاقصر آثار المهندس حسن فتحى آخر البنائين المصريين العظام والحائز على جائزة افضل مهندس معمارى فى العالم وأول من حاز هذه الجائزة والتى تساوى جائزة نوبل فى العلوم والادب.



وقد سعدت بالتطور الملموس فى مزارات الأقصر جميعا من معابد ومتاحف، وبالاقبال الكبير من السياحة الداخلية فى حجم غير مسبوق تضامنا من افراد هذا الشعب الاصيل مع ابناء الأقصر ضد ما حاق بهم من كساد بعد هجمة الارهاب.

وقد كان هذا الإقبال الكبير ورغبة الجماهير المتعطشة فى التعرف على تاريخها المجيد من منابعه الاصيلة مفاجاة مدهشة وسارة.

وبقدر ما سعدت لما حدث من تطور واقبال ما حزنت واصابنى الاكتئاب لما اصاب القرنة الجديدة. المشروع المعمارى المتكامل الرائد الذى قام به حسن فتحى فى اربعينيات هذا القرن لينصف به الفقراء، هذا المشروع الذى انصف به الفقراء، وهذه العمارة التى تدرس بكل مدارس ومعاهد العمارة بالخارج، والتى شاهدنا باعيننا وفود الطلاب والمعماريين من كل بقاع العالم يحضرون لزيارتها، والتى تمثل نمطا غير مسبوق من السياحة الثقافية والتعليمية، والتى يجب الحفاظ عليها مزارا ثقافيا ومعماريا يباهى به العالم. فنحن جميعا و إن اختلفنا فى مدى صلاحية البناء بالطين، لا نختلف مع جماليات هذه العمارة ورهافتها و الفلسفة الكائنة وراءها، كيف لا وهى محاولة اصيلة للاستمرار لعمارة مصرية اصيلة تجاور الرامسيوم الذى سبقها بآلاف السنين حيث تظهر الجذور بكل اصالتها الى جانب ما بها من حداثه فى هذه المبانى التى ارادها حسن فتحى مختزلة لتاريخنا المعمارى كله منذ الفراعنة وحتى العمارة العثمانية، فجاءت فى صورة جمالية ليس لها مثيل.

ذهبت الى القرنة الجديدة وكلى شوق لرؤية تراث استاذنا حسن فتحى فصدمت لمراى المبانى الخرسانية تحل محل مبانى القرنة وتتوارى تحت ثقلها القلة القليلة الباقية، بل ان المدارس الجديدة التى انشاتها وزارة التربية والتعليم جاءت فى اطار التصميمات النمطية التى تقيمها الوزارة فى اى جزء من مصر دون مراعاة طابع المكان او احتياجات البيئة. وليت الأمر توقف عند تلك قصدت لزيارة منزل الراحل الكبير، حيث بدا انه سيكون المكان الوحيد الذى لم تمسه يد التغيير، فوقف بينى وبين هذه الزيارة شاب اخبرنى انه ليس يمكن لهذه الزيارة ان تتم، وعندما تساءلت باى صفة وباى حق يمنعنى لخبرنى انه ليس من حقى السؤال، وبعد جهد علمت ان الزيارة ممنوعة بامر ورثة استاذنا حسن فتحى ويوجد قضايا بينهم وبين وزارة الثقافة وانهم الوحيدون الذين يحافظون على اسم الراحل الكبير وقد تساءلت كيف تحافظون عليه وعلى اسمه وانتم تهدمون مبانيه ومشروعه وحلمه، وتقيمون مكانها المبانى الخرسانية، اجاب إن هذه رغبتهم الشخصية الا ان هذا لا يمنع حبهم له؟ المهم اننى حملت عصاى ورحلت شبه مطرود اسفا لما اصاب القرنة الجديدة، لذا ارى واجبا ان تقرع اجراس الخطر فواجب وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافية، وشعبة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة والفنون والاداب وجمعية المعماريين المصريين وجمعية المهندسين المصريين، والحاد المعماريين، واقسام العمارة بكليات الهندسة المصرية كلها وغيرها من التجمعات المهنية والبيئية المهتمة بهذا التراث واجبهم جميعا الحفاظ على هذا التراث الحضارى والذى لم تحظ بمثله منذ مئات السنين، واجبهم جميعا تحويل القرنة الجديدة باكملها لا منزل حسن فتحى فقط الى متحف مفتوح ومزار لمعماريى وشباب العالم ومصر لرؤية تجربة رائدة قل ان يجود الزمان بمثلها وان تقام القرنة الجديدة ويرمم الباقى منها لتكون كما ارادها منشئها وعلى الراغبين فى سكنى الخرسانة ان يرحلوا عنها.

وارى أن تتحول بالكامل الى معهد متكامل للهندسة البيئية والمعمارية وترميم الاثار تتكافل كل الجهود لإنشائه وللحفاظ على القرنة الجديدة تجربة فريدة ليس لها مثيل وللحفاظ على اسم حسن فتحى وعمارته بالشكل الأمثل وبما يتمشى مع ما بالأقصر من نهضة وللحفاظ على الأقصر نفسها وآثارها فهل من مجيب؟؟؟

معمارى/ خالد محمد ابوبكر
عضو جمعية المعماريين المصريين

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل

يا بناة مصر العظماء اتحدوا .. لإنقاذ العمران

فى عام ١٩٧٣ ذهبت إلى مدينة ميلانو للتعرف على اسلوب انشاء حديث ابتكره أحد اساتذة الانشاء فى احدى جامعات ايطاليا. وأدهشنى معرفته العميقة بفن العمارة، بجانب تمكنه من تخصصه فى هندسة الانشاءات.

وسألته كيف تأتت له هذه المعرفة.

فقال ان نظام الجامعات هناك يحتم على من يدرس انشاءات.. أن يحصل على شهادة عمارة وعلى من يدرس عمارة أن يحصل على شهادة انشاءات.

لذلك برز فى سماء الفكر العمرانى فطاحل مثل «نرفى».. و«باولو سوليرى».. بل إن «نرفى» و«جروبيس» عمالقة التعليم المعمارى والهندسى.. دعوا فى أواخر أيامهم بضرورة عودة المعمارى البناء العظيم الذى يجمع بين فن التصميم النظرى وقدرة التنفيذ العلمى.

فما خلفته لنا الحضارات المتعاقبة من شواهد معمارية وعمرانية رائعة.. تشهد.. قبل عصر التخصص.. بتمكن البناء العظيم من العمارة و الانشاء والبناء.

كذلك برع فى مصر «امنحتب».. و«احمد بن طولون».

وعندما أتطلع لما يقام اليوم فى مصر المحروسة من منشآت.. ادهش أن تحول فن العمارة عندنا إلى تنويعات سطحية بالواجهات تخفى خلفها رتابة.. تكاد تكون ثابتة فى المضمون المعمارى والوظيفى. فقد تحول المعمارى إلى مزخرف.. وليس بناء عظيما.. ولا يجدر بنا أن نعجب من نظرة المجتمع للمعمارى.. فالناس على جميع مستوياتهم.. لا تعى من المعمارى غير دوره الجمالى السطحى.

وبقدر ما تؤلمنى تلك الفكرة عند الناس.. بقدر ما تعبر.. بكل اسف عن حقيقة غالبة.

ولذا تأملنا المنشآت التى يتولى امرها انشائيون.. مثل الكبارى.. نفاجأ بتغلب فكر الصلابة والأمان.. على أى مظهر عمرانى.

إن تفاصيل المنشأ كعلاقة الدراوى الحديد.. وأعمدة الإنارة، تتكرر كالمقرر على العين المصرية، التى تعودت على سوء التنفيذ وسطحية العلاقات.

لتنظر إلى امتداد الكوبرى من ميدان رمسيس إلى غمرة.. فرغم الفن الانشائى العظيم.. تجد تنافرا بين اجزائه فمن كل مشتل صبار؟!

فإذا عرجنا إلى مدننا الجديدة.. والتى صرف عليها البلايين.. فى مواد البناء والعمالة.. ووقت وجهد المسئولين.. واجتماعات اللجان.. واتخاذ القرارات نجدها تفتقر إلى الفكر المعمارى.. والابداع الانشائى.. والتمكن التنفيذى.

ولست ممن يرجع الأمور إلى ماهو متواتر من تسيب.. واهمال، بل ارى معظم القائمين على هذه الأمور.. يعمل بجد واجتهاد.. واخلاص، لكن الغائب هو الفكر.. والفهم العميق.. وادراك الواقع العلمى والفنى المعاصر بإمكانياته ومنجزاته. ان الفكر الشامل الذى يجمع المعرفة المعمارية والانشائية والبنائية يكاد ينعدم فى واقعنا. حيث تتبدى نتيجة غيابه فى افعالنا.

هذا تعداد للظاهرة.. فما أسبابها؟

الأصل أن يكون هناك احتياج يطرحه المجتمع.. يطلب حلولا، عادة ما يتصدى اعضاء المجتمع لحلها.. فإذا تكرر بصورة كبيرة تحولت إلى مشكلة.. فإذا زادت تحولت إلى اشكالية نحتاج إلى فكر مكثف للبحث عن نمط لحل الاشكالية.

فالفكر يحتاج إلى مفكرين.. والمفكرين يحتاجون إلى علم وثقافة.. وهو دور المؤسسات التعليمية.. والمناهج التعليمية التى تصمم لحل الاشكاليات.. وعندما يبتكر المفكرون انماطاً لحل الاشكالية.. تتحول هذه الأنماط مع الزمن إلى تقاليد وأعراف وقوانين.

والمشكلة التى تواجهنا أن الحياة لا تتوقف عن طرح الجديد الذى يدعو للفكر المتطور.

والعلم يتقدم.. وطوفان التقنية يزهو بمنجزاته.. يتحدى القديم والجامد.. ويكتسح المعتصم بالثابت.

والمحنة بين التعليم والتقنية عندنا هى محنة دورات متتابعة بين السبب والمسبب: تدور نحو الترقى عند ملاحقة التطور.. وتدور إلى التدهور إذا أغفل.

ولن نستدرك فى دوامة ايهما أسبق؟ وأيهما لاحق.. التعليم أم التقنية.. فهما كوجهى العملة.

سواء تكلمنا عن العمارة أم الانشاء أم فى التنفيذ.. فنحن بعيدون عن المعاصرة.. فى المحافل.. وفى الواقع.

فالتعليم المعمارى عندنا فى أغلبه.. دراسة ورقية مسطحة، المسقط فى بعدين.. والواجهات فى بعدين.. والخيال بذلك يتسطح.

والقانون لا يعى من العمارة الا واجهات لها ارتفاع مرتبط بعرض الشارع ومسطح للواجهات نصفه برج ونصفه بلكونة ؟! يقوم الناس باغلاق البلكونة.. وقد اجهد الخيال فى تنويعات وتحشيات ومترادفات للبروج والبلكونات ؟!

والقانون عجز أن يعى لماذا يغلق الناس البلكونات ..؟!

وقد حاول جيل أساتذتنا أن يسيروا مع تطور الفكر العمرانى، فاستقدموا فكرة مكعب ٢١ مرة مسطح الأرض.. حيث يأخذ الفكر الحديث بمعامل استغلال الأرض عوضا عن الارتباط بعرض الشارع، ليفتح آفاقاً أمام الخيال فى تكوينات وتشكيلات، بدلاً من جمود وتسطيح الخيال.

ولكن جيلنا ألغى هذا التقدم من القانون ؟! ولا زال القانون يتحتم افنية الخنمة.. رغما عن اختفائها من العالم قواعد الحريق. بينما تحتلها فى مبانيها القطط والفئران والقمامة. كذلك السلالم المفتوحة فى المبانى العالية تمنعها ايضا قواعد الحريق.

وقد أتاحت قواعد البناء فى العالم احاطة سطح المبانى بدراوى تبلغ ارتفاعها ٧ أمتار لتخفى وتحمى مكينة المصاعد وخزانات المياه وأجهزة تكييف الهواء.

ولكننا حددنا ارتفاعاً لا يزيد على متر و احد فوق سطح المبنى؟! لا يعطى فرصة لابداع فى نهاية المبنى أو اخفاء لعناصر تشوه المظهر العمرانى.. ولو كان هذا الشرط مطبقا منذ مائة عام لفقدت القاهرة كل المبانى الجميلة التى نتباهى بها ونحاول الحفاظ عليها.

وفى هندسة الانشاءات لازلنا محصورين فى تقنية تقليدية متحفظة... ربما بفعل انحسار الابداع المعمارى لجمود القوانين المستوردة من اوروبا سنة ١٩٤٠ ؟! بل وتزداد جموداً مع كل مشكلة او كارثة.

ان قانون ٥٦ أكثر تطورا من قانون ١٠١ لسنة ١٩٩٦ ..؟! ناهيك عن التنفيذ واساليبه .. أليس من عجائب التعليم المعمارى والهندسى ان نفتقد حتى الآن فى جامعاتنا تخصص مهندس ادارة وتنفيذ منشآت ؟! وليس أمامنا الا استيراد مختصين وأساليب حديثة من الخارج ؟! أهذا مقبول .. رغم التطور فى تقنية البناء... التى أتاحت لمبنى مثل بنك هونج كونج شنغهاى ان ينفذ فى ٢٠٠ مصنع مختلف فى ٨٠ دولة مختلفة ثم ينقل ليتم تجميعه وتركيبه فى موقعه..؟!

أيمر العالم الحديث بكل مراحل التصنيع والتجهيز للمبانى.. ومازلنا فى عصر الحرفية.. نفتقد حتى الحرفية والحرفيين فى بلدنا العزيز؟ ونظل فقط دائمى الشكوى مما آل اليه الحال.. وكأنها ليست مشكلتنا ؟ بل ننتظر ان يسقط الحل علينا من السماء.

أما أن للمعماريين .. والانشائيين .. والتنفيذيين ان يتكاتفوا .. بكل ايجابية لمقاومة هذا الجمود والإنهيار فى العمران؟!

كفانا ندوات ومؤتمرات نتباكى على الحال .. ومآل.

ونتخذ قرارات.. ونستهلك أوراقنا فى ابحاث...

ويتشدق بعض المسئولين بقراراتهم للحفاظ على العمران.. بينما يمنحون التصاريح.. للاعلانات تشوه القاهرة إينما وجهت نظرك.

يكفى ان تمر على كوبرى اكتوبر فى أى من الاتجاهين لترى..

كفانا قوانين ولوائح.. واستثناءات تملأ سماءنا تشوهها .. وتفوسنا ضيقا إن الله لا يحب المستضعفين.



المهندس نبيل القوصى رئيسا للهيئة العامة للطرق والكبارى

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس محمد نبيل القوصى رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى

حقائق

الأمم المتحضرة هي تلك الأمم التي عرفت كيف تستخدم الحرية كوسيلة لصناعة التقدم، ولتحقيق حياة أفضل، يشعر فيها الناس بكرامتهم وأمنهم.

ومعنى هذا أنهم يجعلون للحرية ضوابط حتى تؤتى ثمارها المرجوة، وإلا انقلبت إلى عكس المقصود منها، ولاشك أن حرية الصحافة هي العمود الرئيسي الذي ترتكز عليه باقي الحريات، مثل حرية التعبير والاعتقاد وغيرها، ومن ثم فلو مارس المجتمع حرية الصحافة بدرجة معقولة من الرشد والإحساس بمسئولية الكلمة وخطورتها، فإن ذلك يؤدى تلقائيا إلى الازدهار الشامل في كل جوانب الحرية، وفي مقابل ذلك، يمكن القول إن انفلات المعايير والضوابط يجعل من حرية الصحافة سهاما طائشة تصنع المشكلات بدلا من الإسهام في حلها، وتغذى التوترات بدلا من تخفيفها، وتهدد السلام الاجتماعي بدلا من تدعيمه وحمايته.

وإذا كان الجميع يشهدون بإيماني غير المحدود بحرية الصحافة، كواحد من أبناء هذه المهنة، أعشقها وأعطيتها عمري، وبرغم أن يقيني يزداد كل يوم بأن الصحافة بلا حرية هي سيارة بلا محرك، وجسد بلا روح وأوراق وأحبار بلا رسالة ولا معنى ولا مذاق، فإنني أحب أن أكون صريحا مع كل زملاء المهنة والمهتمين بها والخائفين عليها، كما أحب أن أكون إلى آخر يوم في حياتي مخلصا لهذه المهنة ولهذه الأمة على السواء.

فقد تابعت خلال الشهور الماضية، ما بدأ يظهر على سطح الصحافة المصرية من ظواهر لم نألفها من قبل وتدعو إلى المزيد من القلق على حاضر الصحافة ومستقبلها، وترافقت هذه الظواهر مع وجود عدد من الصحف الأسبوعية، فأما الظاهرة الأولى فهي الميل المتعمد للإساءة إلى العقل المصري بالتركيز على موضوعات لايمكن وصفها إلا بالخرافة، والثانية: الإساءة إلى ما استقر من تقاليد مهنية تختص بالتثبت من الأخبار قبل نشرها مع ميل إلى تحويل الشائعات إلى مواد صحفية، والثالثة: الخروج على أبجديات الشرف الصحفي بالوقوع في غواية الابتزاز والتشهير، والرابعة: فتح الأبواب أمام الدخلاء على المهنة وغير المؤهلين لها ليملأوا الأجواء صراخا ونعيقا، وأخيرا وليس آخرا اللجوء إلى جرعات غير مقبولة من الإثارة التي تتصادم مع مايحرص عليه المجتمع من قيم وتقاليد.

ولهذا كان طبيعيا أن يجتمع مجلس نقابة الصحفيين ليتخذ إجراءات حاسمة تجاه عدد من المشكلات التي بدأت تتراكم حول العديد من هذه الصحف الأسبوعية، ولعل القرار بتشكيل لجنة آداب المهنة يكون خطوة أولى جادة نحو معالجة شاملة لهذه الظواهر السلبية.

وإذ يجتمع المجلس الأعلى للصحافة ـ اليوم ـ بتشكيله الجديد، فإننا نأمل أن يتكاتف مع مجلس النقابة ومع جموع الصحفيين، للقيام بجهد أكبر لتصحيح هذه التجاوزات.

ولايزال أمامنا جميعا فرصة لإصلاح المهنة من داخلها وبأيدينا، حتى نثبت لأنفسنا ولغيرنا أننا شعب متحضر يعرف كيف يستخدم الحرية!

إبراهيم نافع

مازال للعقل صوت

منذ قصة الكاتب الروسى الكبير تولستوى.. والحرب والسلام عنوانا دائم لكل العصور!

من حروب الكبرياء.. لحروب الاغارة والطمع.. وجاء وقت جنون العظمة.. وجنون الدول.. وصراع القوى.. وانفرادها.. والعالم يكتم أنفاسه في كل مرة متوقعا.. ومشفقا وخائفا. حتى أوشك أن يموت مختنقا بمخاوفه!

تهديد.. وحشد للقوة العسكرية

قوات بحرية تتحرك بحرا..

طائرات تتأهب جوا..

وحدث عاقل خرج من مصر.. والرئيس حسنى مبارك يحذر العالم من أن الوضع خطير، يدعو للقلق البالغ.. ويستدعى التعقل، وتطير رسائله تدعو للسلام فوق السحب السوداء..

ألا يكفى ماأعلنته حرب الطبيعة من زلازل.. وبراكين وفيضانات!؟ ٤٤٠٠ قتيل في زلزال أفغانستان وحده.. و١٥ ألفا ينتظرون الموت في العراء.؟

وللتذكرة.. خبر صغير يقول: تم العثور على ١٣٠٠ قنبلة ولغم في طرابلس من مخلفات الحرب العالمية!

ولو أن هذه الحرب قد اشتعلت.. فلن توجد مخلفات.. يشتعل النفط.. ويحرق أصحابه.. ويمتد للعالم كله.. ليموت الغد!

وقبل فوات الأوان. سمعوا صوت مصر.. وانتصر صوت العقل.

يوسف فرنسيس

مواقف

باريس ـ جمعتني الصديق د. على ماهر سفيرنا في باريس مع ثلاثة من الكتاب من أصل مصرى، الكاتبة الكبيرة أندريه شديد وجيلبير ستويه مؤلف كتاب (محمد على ـ آخر الفراعنة) وروبير سولى الموجود في الإسكندرية الآن مؤلف كتاب (مصر ـ غرام فرنسى).

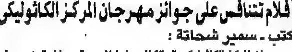
واستأنفنا الحكم في قضية العلاقات المصرية الفرنسية، والاحتفالات التي ينتظر أن يشارك فيها الرئيس حسنى مبارك في مايو القادم، أما أثر فرنسا في تاريخ مصر فلا يمكن إنكاره ولا أعرف لماذا يفكر أحد في طمس نور الفرنسيين في النهضة العلمية والفنية بمصر، ولا أثر مصر في حياة فرنسا التاريخية والعلمية أيضا.

فالحملة الفرنسية قد أتت بمائة وسبعين عالما أصغرهم عمره ١٥ سنة، وهو الذى كان يعزف ويغنى، وهو أيضا الذى سجل الأغانى المصرية بالنوتة الموسيقية.. وأكبرهم كان في الثلاثين من عمره ـ نابليون كان عمره ٢٧ عاما ـ.

ويكفى الحملة الفرنسية شرفا، ويكفينا كتابها (وصف مصر) بأجزائه العشرين ولوحاته الألف.. هذه اللوحات تباع في مختلف الأشكال والألوان والأحجام هنا في المكتبات.. وسوف يبقى للزميل المرحوم زهير الشايب كلما ذكرنا هذا الكتاب الرائع، فزهير الشايب قد أقبل على ترجمة مختارات من كتاب (وصف مصر) حتى جاءت في عشرة مجلدات ـ اقرأ لتعرف كيف عانى هذا الشاب في ترجمة هذا الكتاب ـ دون أن يشكو أو يبكى أو يثير شفقة أحد.. وأنا أذكر أنه يوم إعادة فتح قناة السويس أن قدمته للسفير الفرنسي، وطلبت إليه أن يدعوه إلى باريس، ولكن الموقف قد استغرق السفير: القناة التي استردها عبد الناصر، ثم أغلقها في وجه الملاحة الدولية، وأعاد السادات فتحها.. هذا الموقف وتلك الذكريات كانا أكبر من أن يلتفت السفير إلى مترجم (وصف مصر).. وربما لم يصدق أن أحدا يستطيع ذلك ومعه حق.. فزهير الشايب يرحمه الله لم يترجم الكتاب كله وإنما اختار منه فصولا بديعة عميقة.

وأمامنا مئات الكتب والمسرحيات والقصائد التي كتبها عشاق مصر الفرعونية.. إنه لو نقلناها إلى العربية ـ إذن ـ لأقمنا حفل تكريم عظيما لمصرنا الغالية علينا وعليهم.

أنيس منصور



٥ أفلام تتنافس على جوائز مهرجان المركز الكاثوليكي

كتب ـ سمير شحاتة:

★ مهرجان المركز الكاثوليكي الـ ٤٦ للسينما المصرية يبدأ لياليه بعد غد في قاعة النيل ويستمر ٥ أيام سيكرم فيه الفنانون عاطف سالم وعبدالمنعم مدبولى ومريم فخر الدين وعبدالحفيظ التطاوى والكاتبة الصحفية سناء البيسى رئيس تحرير مجلة «نصف الدنيا» سهير الاتربى رئيس التليفزيون والأذاعى حسن إمام عمر.

يتنافس على جوائز المهرجان ٤ أفلام تم اختيارها من بين ١٦ فيلما، عرضت تجاريا العام الماضى وهى: «حسن اللول» بطولة أحمد زكى وشرين رضا إخراج نادر جلال و«عيش الغراب» بطولة نور الشريف ويسرا إخراج سمير سيف و«عفريت النهار» لنور الشريف وإلهام شاهين إخراج عادل الأعصر و«إسماعيلية رايح جاى» لمحمد فؤاد ومحمد هنيدى إخراج كريم ضياء الدين بالإضافة إلى الفيلم التليفزيونى «المراكبي» لصلاح السعدنى ومعالى زايد إخراج كريم ضياء الدين.

لجنة التحكيم يرأسها: محمود ياسين وتضم في عضويتها لبلبة وآثار الحكيم والمخرج محمد عبدالعزيز، والسيناريست محمود أبوزيد، ود. نبيل راغب، ومحيى الدين فتحى.



عاطف سالم — مريم فخر الدين — عبدالمنعم مدبولى

مهرجان سينما الطفل يحتفل بمئوية كامل كيلانى

★ كاتب الأطفال كامل كيلانى سيحتفل مهرجان القاهرة لسينما الأطفال بالذكرى المئوية لميلاده بإقامة معرض بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل يتضمن وثائق وصور ومؤلفات كامل كيلانى.

سيجرى افتتاح المعرض في نفس يوم افتتاح المهرجان ٢٥ الشهر المقبل بفندق شيراتون القاهرة.

أخبار الصباح

● الفنان الكبير فريد شوقى فوجئ بعد خروجه من المستشفى وعودته إلى منزله بعدد من المواطنين يلتفون حول مسكنه للاطمئنان على صحته وهو ما أدى إلى بكائه خاصة أن تلاميذه من الفنانين ـ كما يقول شاكيا ـ لم يكلفوا أنفسهم عناء زيارته.

من غير عنوان

وزير الثقافة يشهد فتح تابوت فرعونى من الأسرة الـ ٢٦

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

★ في تجربة مثيرة شهد أمس فاروق حسنى وزير الثقافة يصاحبه د. جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار ود. زاهى حواس مدير عام منطقة الجيزة أعمال رفع غطاء التابوت الحجرى الخاص بالفرعون «ايو.اف.عا» في المقبرة التي اكتشفتها البعثة التشيكية عام ١٩٩٦ برئاسة ميروسلاف فيرنر بمنطقة ابوصير الأثرية بالجيزة في بئر للدفن تقع على عمق ٢٨ مترا ويزن ٥٠ طنا وقد ظل هذا التابوت مغلقا منذ حوالى ٢٥٠٠ عام أى من الأسرة الـ٢٦ حيث تبين وجود تابوت خشبى الذي تقرر البدء في الاعداد لفتحه بشكل علمى.. ومن المنتظر أن يكون بداخله مومياء المتوفى وبعض متعلقاته من تمائم وأحجار وجعارين.

وزير الثقافة صرح بأنه كان قد تم العثور عقب اكتشاف المقبرة على الأثاث الجنائزى الخاص بها كاملا و٤٠٨ تماثيل أوشابتي من القيانس التي توضع مع الموتى لتجيب عن الأسئلة التي ستوجه لهم في العالم الآخر و٤ أوانى كانوبية على هيئة رؤوس آدمية تمثل أولاد حورس الأربعة لحفظ أحشاء المتوفى.. وأوان حجرية وكميات كبيرة من الفخار اتضح بعد دراستها أنها جلبت من خارج مصر.. كما عثر على نقوش على جدران المقبرة وجوانب التابوت كتب عليها نصوص بالهيروغليفية المستمدة من نصوص الأهرام وكتاب الموتى مما يفتح الطريق أمام الباحثين لإلقاء الضوء على المعتقدات الدينية التي كانت سائدة في أوائل الفترة الفارسية أبان عصر الأسرة الـ٢٦.

عند العثور على المقبرة تبين وجود تصدعات بالبئر الخاصة بالدفن وقامت البعثة بعمل قبة خرسانية فوق التابوت لحمايته بتكاليف نصف مليون جنيه.

وزير الثقافة والأثريون يشهدون رفع الغطاء الحجرى للتابوت ويبدو بداخله التابوت الخشبى. [تصوير: خالد الفقى]



الواجهة الخارجية للتابوت الحجرى

متحف مفتوح فوق جزيرة «الفنتين»

أسوان من ـ موفق أبوالنيل:

★ فاروق حسنى وزير الثقافة وصلاح مصباح محافظ أسوان وسفيرا ألمانيا وسويسرا يفتتحون صباح غد المتحف المفتوح لآثار جزيرة الفنتين «موطن خنوم إله الشلال المسئول عن فيضان النيل» ويواكب الافتتاح مرور ٣٠ عاما على بدء أعمال الحفائر التي قام بها المعهد الألماني للآثار المصرية في هذه الجزيرة حيث تم اكتشاف آثار قام بترميمها بالتعاون مع المعهد السويسرى للبحوث المعمارية والمجلس الأعلى للآثار المصرية والعثور على مدينة متكاملة لها عناصرها المعمارية من معابد وطرق تؤكد أن أسوان القديمة كانت مقامة فوق هذه الجزيرة.. ويمكن للزائر أن يشاهد المتحف المفتوح من شرفة علوية تجسم بانوراما للجزيرة.

فاروق حسنى سيعقد مؤتمرا الليلة حول الملتقى الدولى الثالث لمهرجان أسوان للنحت «السمبوزيوم» الذى يشارك فيه فنانون يمثلون المدارس الفنية المختلفة من ٨ دول.

حفل غنائى ساهر احتفالا بسوق الشباب الـ ١٤

كتبت ـ ماجدة الغندور

★ في إطار السوق الـ ١٤ للشباب والرياضة التي يفتتحها الرئيس مبارك صباح غد في مجمع الصالات بمدينة نصر، وتضم منتجات شباب الخريجين من السلع والمنتجات المختلفة، سيقام في المساء حفل غنائى ساهر على مسرح التليفزيون بمصر الجديدة يشترك فيه محمد ثروت ونادية مصطفى ووليد توفيق وحسن الأسمر وشهاب حسنى والمطربة الأردنية مريم والمونولوجيست مدحت بركات. الحفل تشرف عليه نجوى أبو النجا رئيسة شبكة الشباب والرياضة ويخرجه شكرى أبوعميرة.

ورش عمل للقادة الشباب

★ قطاع اعداد القادة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة يقيم ورش عمل ويعقد ندوات ابتداء من غد ولمدة ٤ أيام بمقر اعداد القادة في اطار المسابقات البينية.. وصرحت علية عبدالمعز رئيس القطاع بأن الهدف فتح جسور للحوار بين رجال الفكر ورموز السياسة وقادة العمل الشبابى.

موضوعات المسابقة البينية تدور حول «العالم الإسلامى في مواجهة المخططات الإسرائيلية لتهويد القدس» ودور المجتمع في حماية الشباب من المخدرات والادمان.

مصر في ندوة ببلجيكا عن «العالم العربي والإسلامي»

★ لجنة المعارض الخارجية بالمجلس الأعلى للثقافة اختارت ٤ فنانين

يوسف شاهين — محمد حمام

«أوبن بوفيه» لصلاح عنانى

★ معرض للفنان صلاح عنانى بعنوان «أوبن بوفيه» يفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة ٧ مساء بعد غد بمجمع الفنون بالزمالك، ويستمر ٣ أسابيع.

د. صلاح عنانى (٤٣ سنة) يشغل منصب مدير قصر الغورى للتراث ويعمل مدرسا بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ومن أعماله التشكيلية في مجال السينما رسوم الفيلم التسجيلى (الأزهر والحركة الوطنية) إخراج صلاح التهامى، وملصق فيلم «إسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين، ولوحة «١٠٠ سنة سينما مصرية».

المستشار القانونى
نبيل ابو النجا
المحامى
والمحامون والاداريون بمكتبه ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس حلمى
اسماعيل عبدالعال
رائد من رواد الصناعة
اسكن الله الفقيد العزيز الجنة والهم اهله الصبر والسلوان

رجل والرجال قليل
فوجعنا وتالمنا بوفاة رجل الاعمال
المهندس حلمي اسماعيل
انزله الله منزلة عليا بما قدم للاسرة العزاء والصبر والسلوان
نصيف بباوى وكمال مصيلحى
واسرة الشركة المتحدة بالقاهرة والمنيا

مركز تسويق المعادن
طارق أبوالعلا
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المهنس حلمي اسماعيل
رئيس مجلس ادارة شركتى انكوستيل وانفيت
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهاز مباحث امن الدولة
مساعد أول الوزير رئيس الجهاز ونائبه ومساعده ومديرو الادارات العامة والوكلاء والضباط والافراد والعاملون يحتسبون عند الله ابنا بارا من ابناء الجهاز
المرحوم النقيب
تامر احمد محمد
عبدالمحسن
وينعون فيه الاخلاق الطيبة والجهد والاخلاص فى العمل ويدعون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

هندسة عين شمس
قسم الحاسبات والنظم
رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الدكتورة
منال مراد زكى
الاحزان لوفاة والدها فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
فريد امين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة
وعضو مجلس الادارة وجميع اسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيدة الزميلة
سهير عبد العزيز
اخصائى ثان بانتاج فرع العقاد
فى وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة نجع عايد الاعدادية تنعى بمزيد الاسى الاستاذ كامل محمد سعيد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة الازهر
قسم طب الاطفال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
الدكتور مصطفى قنديل
الاستاذ بالقسم له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

وحدة ا . د حلمى عبدالرحمن
رئيس الوحدة والاطباء ينعون الزميل
الدكتور مصطفى قنديل
الاستاذ بالوحدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اورينت ترانسبورت
عضو مجموعة شركات
كيونا اند ناجل العالمية
تنعى اسرة الشركة بمزيد من الحزن والاسى رائدا من رواد الصناعة فى مصر السيد المهندس
حلمى اسماعيل عبد العال
رئيس مجلس ادارة
شركات انكوستيل وانفيت وانكوتريد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
على مهيب أبوالعزم وحرمه
ينعون ببالغ الحزن المرحوم
المهندس حلمى إسماعيل عبدالعال
ويشاطرون الاحزان السيدة زوجته
د. ايناس موسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنصورى
طاهر المنصورى
احمد المنصورى
محمد المنصورى
وجميع موظفى وعمال الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيد الصناعة المصرية
مهندس
حلمى اسماعيل عبدالعال
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة
خلفاء متى بشاى
وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس حلمى اسماعيل عبدالعال
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمدير العام
ونواب المدير العام
وجميع العاملين بالبنك
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد المهندس المرحوم
حلمى اسماعيل عبد العال
ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء
داعين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان

عزاء موبيكا
فاروق عبدالمنعم
ومحمد فاروق عبدالمنعم
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاخ المهندس
حلمى اسماعيل عبدالعال
صاحب شركة انكوستيل
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مهندس عبدالعزيز السلاب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المهندس حلمى إسماعيل عبدالعال
رئيس مجلس ادارة شركة انكو تريد
رجل الصناعة الاول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشامى للتجارة
ومجموعة الحامدين بالعاشر
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
حلمى اسماعيل عبدالعال
تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الشركة العالمية للصلب
«انكوستيل»
العاملون بالمصانع
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيدهم الغالى
المهندس حلمى اسماعيل عبدالعال
رئيس مجلس الادارة
اسكنه الله فسيح جناته
والهم اهله الصبر والسلوان

الشركة العالمية للصلب
"انكوستيل"
المهندسون بالمصانع
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيدهم الغالى
المهندس حلمى اسماعيل عبدالعال
رئيس مجلس الادارة

شركة تكنوكومرس
وشركة جزام
رؤساء مجالس الادارة
الحاج محمد سيد حسين ابو الركب
محاسب اشرف فتحى والحاج حسن جزر والحاج محمود عبد السلام الحاج رمضان الرشيدى
ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له
المهندس حلمى اسماعيل
رئيس مجلس ادارة شركة انكوستيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشيمى التجارية
الحاج محمد الشيمى وأولاده
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس حلمى اسماعيل عبدالعال
ويشاطرون الاحزان مهندس رأفت اسماعيل
وحلمي ابراهيم وابوالعلاء حامد وطارق مامون
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عاكف المغربى
والاطباء والعاملون
بمستشفى المغربى بجدة يشاطرون
الاستاذ الدكتور فتحى الصياد
الاحزان فى وفاة ابن خالته
الاستاذ صلاح صلاح السجينى
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عاكف المغربى
يشاطر الاستاذ الدكتور نقيب الاطباء
حمدى السيد
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة طيبة للتنمية
وادارة المشروعات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
أ.د حمدى السيد
نقيب الأطباء
الاحزان فى وفاة المغفور لها **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمد فخرى
واسرة مستشفى فخرى يشاطرون
الاستاذ الدكتور حمدى السيد
الاحزان فى وفاة السيدة
والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

عزاء اسرة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة الاهرام يشاطرون الزميل الاستاذ جمال محمد غيطاس المحرر بالقسم العلمى بالاهرام احزانه لوفاة المرحوم والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كيميائى علي الدين بدره
رئيس شركة سيناً للمنجنيز يشاطر اللواء محمد عبد الحميد عبدربه لوفاة والدته

لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب
الاستاذ الدكتور شريف عمر
رئيس اللجنة
ومكتب اللجنة والسادة اعضاء اللجنة والعاملون بامانة اللجنة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
حمدى السيد عضو مجلس الشعب ونقيب الاطباء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. عبدالفتاح زيدان
جراح القلب بالولايات المتحدة الامريكية يتقدم بخالص العزاء لنقيب الاطباء
أ.د. حمدى السيد
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

جمعية الخلفاء الراشدين
لتنمية المجتمع المحلى
بمصر الجديدة
اللواء مهندس حازم العبد
والمحاسب حسين هيكل
وجميع العاملين بالجمعية يحتسبون عند الله السيدة الفاضلة والام المثالية المغفور لها حرم المربى الفاضل واحد رواد التعليم المرحوم الاستاذ محمود السيد ووالدة الاستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب واخوته الاعزاء ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان ينزلها منازل الابرار مع الصديقين والشهداء وان يلهم ابناءها وذويهم الصبر الجميل

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء والاساتذة واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب اطباء مصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب الزقازيق
العميد والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والدة
الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب الاطباء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء القليوبية
الدكتور احمد زايد
النقيب واعضاء النقابة يشاطرون
الدكتور حمدى السيد
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فوزميتال
لصناعة المواسير الصلب
رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس/ أحمد سليمان
رئيس حى السلام
الأحزان فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

جامعة المنيا
تطرح فى مناقصة عامة عملية -
توريد وصيانة معمل ترجمة لغات للجامعة
جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف بمقر إدارة المشتريات المركزية بإدارة الجامعة وتباع كراسات الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ج «مائه جنيه» بخلاف مصاريف البريد بمقر ادارة المشتريات المركزية وتقدم العطاءات بمظاريف مغلقة باسم السيد/ امين الجامعة مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الترسية وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

جامعة الأزهر
مستشفى سيد جلال الجامعى
أدارة المشتريات
يعلن المستشفى عن اجراء المناقصات العامه الآتى بيانها فيما يلي:
١ - مناقصة عامه لتوريد اثاثات معدنية
جلسة ٩٨/٣/٢٨ ثمن النسخه (١٥٠) جنيه
٢ - مناقصة عامه لتوريد الأجهزة الطبية
جلسة ٩٨/٣/٢٩ ثمن النسخه (٣٠٠) جنيه
٣ - مناقصة عامه لتوريد الالات الجراحية
جلسة ٩٨/٣/٣٠ ثمن النسخه (٣٠٠) جنيه
٤ - مناقصة عامه لتوريد وتركيب محرقة حديثة
جلسة ٩٨/٣/٣١ ثمن النسخه (١٥٠) جنيه
على من يتقدم بعطائه مراعاة ما يأتي:
١ - ارفاق تامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو
٢ - ارفاق صورة من البطاقة الضريبية موضحا عليها اخر اقرار ضريبى وصورة السجل التجارى
٣ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمستشفى بشارع بورسعيد
٤ - تنعقد الجلسات فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بادارة المشتريات
٥ - يعتبر القانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد

شركة السكر والصناعات التكاملية
مصانع الالات والمعدات بالحوامدية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية:
١- رقم المناقصة ٣٤ع/٩٧/٩٨
١٩ محرك كهربائى قدرات مختلفة
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٣/١٦
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
٢- رقم المناقصة ٣٥ ع/٩٧/٩٨
٦٠ طن نحاس احمر ٩٩.٥٪
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٣/٢٢
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
٣- رقم المناقصة ٣٦ ع/٩٧/٩٨
١١ طن قصدير خام نقى ٩٩.٩٪
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٣/١٨
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
٤- رقم المناقصة ٣٧ ع/٩٧/٩٨
٣ ملاعق صب معادن للمسابك سعات مختلفة بالجير بوكس
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٣/٢٤
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
٥- رقم المناقصة ٣٨ ع/٩٧/٩٨
مواسير ملتوية من صلب لايصدا
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٣/١٤
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
٦- رقم المناقصة ٣٩ ع/٩٧/٩٨
١٢٥ طن الواح صلب ٣٧
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٣/١٠
قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
٧- رقم المناقصة ٤٠ ع/٩٧/٩٨
اكواع ومواسير حديد سيملس
جلسة فتح المظاريف ٩٨/٣/١٢
قيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المصنع بالعنوان عاليه
وتقدم العطاءات باسم السيد المهندس/ رئيس مصانع المعدات مصحوبة بتامين إبتدائى قدره ٢٪ يزاد إلى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت إلى العطاء الغير مصحوب بتامين.

عطاءات ومناقصات

شركة حلو ان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى
تعلن عن المناقصات العامة التالية
رقم المناقصة ٩٨/١٦
لجزاء اطفاية الحريق
جلسة ٩٨/٣/٢٤
سعر النسخة ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/١٧
الواح صلب مقاوم للحرارة
جلسة ٩٨/٣/٢٥
سعر النسخة ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/١٨
قطع غيار افران التخمير
جلسة ٩٨/٣/٢٦
سعر النسخة ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/١٩
ماكينة لحام القرص
جلسة ٩٨/٣/٢٨
سعر النسخة ١٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/٢٠
ماكينة خراطة اوليه للبستم معننين
جلسة ٩٨/٣/٢٩
سعر النسخة ١٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/٢١
ماكينة خراطة البروفيل البستم معننين
جلسة ٩٨/٣/٣٠
سعر النسخة ١٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/٢٢
معدات لسبك انتاج البستم معننين
جلسة ٩٨/٣/٣١
سعر النسخة ١٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/٢٣
خامات تكميع
جلسة ٩٨/٤/١
سعر النسخة ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/٢٤
لقم كربيية وحوامل وقطع غيار
جلسة ٩٨/٤/٤
سعر النسخة ٥٠ جنيه

عطاءات ومناقصات

الاسعار المقدمة نهائية وغير قابلة للمارسة
١ - تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد القيمة بالخزينة الرئيسية بمقر الشركة بعين حلوان
٢ - تقدم العروض فى المواعيد المحددة للمناقصات بمقر الشركة الساعة الثانية عشر ظهرا داخل مظروفين
(أ) الظروف الفنى: متضمنا المواصفات الفنية فقطبدون اسعار مرفقا بها الضمان الابتدائى المطلوب.
(ب) الظروف المالى: متضمنا الاسعار التفصيلية النهائية
ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي او ترد بعد الميعاد ٩٨/٧١٦

شركة صناعية كبرى
بالعاشر من رمضان
مجمع أبوبكر الصديق
تعلن عن ممارسة
لتوريد ٢٠ جرار زراعي
قوة لاتقل عن ٦٥ حصان
بحالة جيدة
يفضل استعمال الخارج
جلسة فتح المظاريف يوم الأحد ١٩٩٨/٣/٨ الساعة ١٢ ظهرا
بالعنوان عاليه
تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العرض

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث المحاصيل الحقلية
قسم العقود والمشتريات
وحدة انتاج التقاوى المحسنة للحاصلات الحقلية
تعلن وحدة انتاج التقاوى المحسنة للحاصلات الحقلية بين قطاع الاعمال العام والخاص عن حاجته الى مداركة الاصناف التالية.
١. مناقصة عامة لشراء سيارات بيك اب كابينة مزدوجة ولورى.
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ج (مائتان).
٢ - مناقصة عامة لشراء اجهزة كمبيوتر وطابعات.
جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيه (خمسون).
فعلى من يرغب الدخول فى احدى هذه المناقصات التقدم بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الشئون المالية والادارية للحصول على كراسة الشروط والمواصفات على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائي بواقع ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو على ان يرفق بعطائه صورة السجل التجارى والبطاقة الضريبية وصورة من التسجيل فى ض. م ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى او مشروط باى شروط مخالفة وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متممة ومكملة لشروط الاعلان

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق / - فرع بنها
كلية العلوم
مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ١٩٩٨/٩٧ لتوريد أجهزة علمية ومعمليه
تعلن كلية العلوم ببنها عن إجراء مناقصة عامة بين موردى القطاعين الاعمال والخاص عن توريد اجهزه علمية ومعملية وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/١٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لفض المظاريف بالنسبة للاجهزه العلمية والمعملية

عطاءات ومناقصات

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الكلية بموجب طلب مدموغ باسم السيد أ.د/ عميد الكلية بعد سداد مبلغ ١٥٠ جنيه (فقط مائه وخمسون جنيها لاغير) قيمة النسخة الواحدة على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من إجمالى قيمة العطاء ويزاد الى (١٠٪) عند الرسو
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الموعد
المناقصة تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

ألف حكاية وحكاية

أنا محظوظ

انا افهم بسرعة كل شيء اراه او اسمعه إذن انا محظوظ. انا ارسم الرسوم الجميلة، فانا محظوظ. انا اعزف على الكمان الحانا عذبة. فانا محظوظ. انا العب كرة القدم واصيب الهدف فانا محظوظ انا استطيع ان اقرأ هذا الكتاب. فانا محظوظ. انا اسبح من طرف إلى طرف حمام السباحة، فانا محظوظ.

انا اتعلم كل يوم اشياء جديدة فانا محظوظ. انا عندى أصحاب أحبهم والعب معهم فانا محظوظ.

من حظى ان ابى يلعب معى العابا كثيرة وان امى تجعلنى اضحك عندما اكون حزينا. انا محظوظ بجدى وجدتى، لانهما يقرأن لى قصصا مشوقة جذابة.

وكل واحد منا يستطيع ان يعمل شيئا فنقول عنه انه محظوظ.

● هذا هو نص كتاب لمرحلة ما قبل سن السادسة من ٣٢ صفحة تشغل فيه الرسوم معظم الصفحات . يؤكد لكل طفل انه يتمتع بشيء خاص به، يملؤه بالسعادة، ويعطيه الثقة بنفسه وبمن حوله بغير ان يحتاج إلى مقارنة نفسه بغيره من الاطفال.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

استخدم اليونانيون القدماء مناديل للأنف مصنوعة من الاسبستوس وكان يمكن تنظيفها بتعريضها للنار.

انخفض منسوب مياه البحر الميت بمقدار ٥٦ قدما منذ عام ١٩٥٠.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ حياتك العاطفية والاجتماعية اليوم فى قمتها
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لقاء رومانطيقى جديد اذا كنت عازبا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ بعض الصعوبات المالية تشغلك بعض الشيء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم تحقق فيه نجاحا عاطفيا مع من تحبه
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ امور العمل تسيطر اليوم على تصرفاتك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ فى هذا المساء تحسن فى علاقاتك الاجتماعية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ مهمات عليك القيام بها اليوم ولا تحتاج إلى تأجيل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تستطيع ان تفكر بطرق احسن لتقضى الإجازة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تجد نفسك تلتزم بتحقيق واجب ضرورى
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ زيادة فى شعبيتك واحتفال وسهرة ممتعة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فى جميع الاحوال فإن السعادة تغمر قلوب هذا البرج
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم متنوع وتحدث فيه تطورات ايجابية مفرحة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٩ وفاة الشاعر والسياسى الفرنسى لامارتين عن ٧٩ عاما.
● ١٩٢٢ صدور تصريح ٢٨ فبراير باعتراف بريطانيا باستقلال مصر.
● ١٩٨٦ اغتيال رئيس الوزراء السويدى أولف بالم عن ٥٩ عاما.
● ١٩٩١ بدء صدور الاهرام ويكلى الناطقة باللغة الانجليزية عن مؤسسة الاهرام.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس النادى الأهلى
٢ - سورة قرآنية - طائر حسن الصوت
٣ - من يأتم به الناس - النظير
٤ - من الزهور - ما يقدم لله جزاء لتقصير فى عبادة (معكوسة)
٥ - غاب - استمسك بشيء (معكوسة) - اله فرعونى
٦ - المرض البشرى المناظر لمرض جنون البقر - رمز الكالسيوم (معكوسة).
٧ - جمع الرق - ملكة الاردن.
٨ - جماعة بربة (معكوسة).
٩ - مدينة امريكية - مدينة قديمة فيما بين النهرين
١٠ - (محمد ...) شاعر عراقى

الكلمات الرأسية:

١ - قناص - استجوبها
٢ - (فاروق ..) رئيس جامعة القاهرة.
٣ - الاثم - رمز رياضى (معكوسة).
٤ - دافع - يحاربه.
٥ - درن - احدث والشيء - فقد عقله (معكوسة).
٦ - يخصك - مشتاقة.
٧ - يخاطر ويسابق - أزال.
٨ - رب - اضاعه.
٩ - (.. جوجرال) رئيس وزراء الهند.
١٠ - مضى - يضيء (معكوسة).

حل مسابقة أمس

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» (صدق الله العظيم)

توفى الى رحمة الله

عميد

عائلة أبوصليب

وقبائل الجميعات بالجيزة والفيوم ومطروح وسوهاج

الاستاذ

محمد محمود أبوصليب

المحامى بالنقض والادارية العليا

زوج السيدة انعام عبدالهادى

ووالد كل من الاستاذ حاتم المحاسب بالبنك التجارى الدولى والدكتورة رفاء زوجة الاستاذ اسامة محسن رجل الاعمال بامريكا والانسة هند بشركة سبرنج للسياحة وشقيق كل من المرحوم عبدالله والمرحوم عبدالمعطى والمهندس حسن ابوصليب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للدخان وعضو مجلس الشعب سابقا والمرحوم صبرى ابوصليب وكيل المجلس المحلى لمحافظة الجيزة سابقا والاستاذ حسين ابوصليب المحامى بالنقض والإدارية العليا والاستاذ سيد ابو صليب مدير شركة مونقلكس للاستيراد والتصدير والسيدة فائقة زوجة المرحوم حسن الكومى والسيدة عنايات زوجة الاستاذ محمود زعفان بمديرية امن الجيزة سابقا والسيدة نعمات زوجة المستشار فاروق عمار وزوج شقيقة مقدم مصطفى عبدالهادى رمضان والدكتور كيميائى عبدالحميد عبدالهادى رمضان بامريكا والسيدة فردوس عبدالهادى رمضان زوجة الاستاذ فهمى قنديل مدير عام الشركة العامة للبطاريات والد الدكتور وليد فهمى وعم كل من المرحوم سامى عبدالله صاحب شركة مقاولات والحاج عبدالخالق المقاول والمحاسب سعيد ومحمود المحامى وحرم الاستاذ عبدالله محمد المدير بالضرائب وحرم المحاسب احمد عليش بمطار القاهرة وحرم الاستاذ محمد الدالى المحامى وحرم المهندس ممدوح الكومى والمهندس محمود عبدالمعطى بالسعودية وحرم المهندس سيد مهدى وعم السيدة نادية حسن زوجة الاستاذ ناصر قويدر صاحب محلات قويدر للحلويات ونهى حسن زوجة الاستاذ حسين العجيزى صاحب شركة العجيزى للاستيراد والتصدير والنقيب شرطة محمود صبرى بمديرية أمن الجيزة وحرم المهندس كمال ابوصليب والاستاذ محمد صبرى صاحب الشركة المتحدة للمقاولات والاستاذ حسن صبرى المحامى بالاستئناف العالى وممدوح صبرى بكلية الشرطة وحرم الاستاذ ايهاب رفعت بالسعودية والاستاذ حسن حسين المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة والنقيب شرطة احمد حسين بالادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات وحرم الاستاذ حسن زعفان الصحفى بمجلة اكتوبر ومحمود سيد بالثانوية العامة والمهندس احمد وانور ومحمود حسن شحات والاستاذ جمال ومحمود واحمد والمرحوم محمد عبدالسميع والمرحوم احمد عبدالحميد والاستاذ عمر ومحمد وتوفيق عبدالحميد والاستاذ فتحى وفؤاد محمود ابوصليب والاستاذ سامى فولى والاستاذ احمد عبدالله بالسعودية والاستاذ حسن عليش والاستاذ خالد مكاوى المحامى محمد جمال والدكتور على ناجى والاستاذ عادل عبدالعليم والحاج عبدالفتاح وسيد ومحمد وهاشم حسن ابوصليب والاستاذ عز ابوعوف واخوته والحاج فؤاد توفيق واخوته والحاج شاهين وحسين شعيب والدكتور حسن جودة ابوصليب والاستاذ عبدالناصر وعبدالله والمحاسب سيد جودة والاستاذ عمر محمد مدير حسابات مستشفى الشرطة وخال كل من الحاج منير وحسين وصلاح والنقيب شرطة هشام الكومى بمديرية امن البحر الاحمر والمهندس عبدالشافى ومحمد زعفان وحرم المحاسب رضا مسلم وخال حرم الدكتور حمدى عبدالعزيز بالكويت وحرم الاستاذ محمد غراب وحرم الاستاذ عبدالعزيز ابوشاهين والاستاذ احمد فاروق مدير نيابة حوادث الجيزة و النقيب عمار فاروق والاستاذ عادل المحامى وحرم المقدم طارق عبدالعظيم بمديرية امن الجيزة وحرم الرائد على الاحول بمستشفى الشرطة والحاج محمد رضوان عمدة الحرانية والاستاذ عبدالمجيد رضوان واخوته والاستاذ زكريا خطاب واخوته والمرحوم عبدالنبى الشاعر

ابن عم المرحوم الحاج عبدالسميع والمرحوم الحاج عبدالحميد والمرحوم الحاج محمود والحاج حسن شحات والحاج احمد على والحاج محمد نصر والحاج محمود ومحمد بهلول والاستاذ على طلبة والاستاذ محمود حسين والحاج حسن حمدة والحاج عبدالعليم والحاج سيد والحاج عبدالستار ابراهيم عزوز والاستاذ احمد عبدالوهاب عضو المجلس المحلى لمحافظة الجيزة ومدير لضريبة المبيعات والمرحوم على عبدالوهاب والحاج محمد عبدالوهاب والحاج عبد شاهين

وابن خال الحاج رحيم البطران والاستاذ على منصور واولاده وعم حرم المرحوم ابوبكر رمضان والمهندس كيميائى سيف النصر رمضان والاستاذ فوزى رمضان الموجه بالتعليم الثانوى وخال حرم الاستاذ محمد على ابوطالب الصحفى والدكتور طارق ابوطالب والمرحوم مصطفى ابوطالب والعميد بهاء ابوطالب مأمور قسم الدقى والاستاذ جمال ابوطالب الصحفى بالامارات واللواء شرطة محمود ابوطالب والمهندس محمد ابراهيم ابوطالب والدكتور علاء السيسى زوج السيدة هدى ابوطالب والمحاسب ابراهيم سماحة زوج السيدة هند ابوطالب وحازم مصطفى رمضان بكلية التجارة ونسيب محمد على الجهمى وقريب اللواء شرطة صبرى شندى ونسيب وقريب عائلات عبدالهادى بالقاهرة والكومى بكفر حكيم وزعفان وسعيد بشبرامنت وغراب باوسيم وعمار بالجيزة والدالى بالمنشية ورضوان بالحرانية واللمعى بابوصير وقويدر وعبدالهادى والعجيزى بالقاهرة وابو القاسم بالمنصورة وابوشاهين بالمنصورية ورشوان بالفيوم والسيسى والبطران وخطاب والشاعر والجابرى بنزلة السمان والحمزاوى بسقارة وقريب ونسيب جميع عائلات كفرالجبل ونزلة البطران والسمان وزاوية ابومسلم بالهرم

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم
بدوار عائلة أبوصليب بكفر الجبل بالهرم
تلغرافيا آل أبو صليب كفر الجبل الهرم

انتقل الى الامجاد السماوية

المهندس

أسعد يوسف مسلم

زوج السيدة

ليلى موريس زهار

والد الاستاذ يوسف اسعد مسلم صاحب ومدير شركة رفتراك للتبريد بالعاشر من رمضان زوج السيدة امل شريف نبيه السمين والمرحوم اخو الاستاذ فؤاد يوسف مسلم زوج السيدة روز مارى بركات والسيدة جوزفين يوسف مسلم زوجة السيد كامل مارينا وجد كل من ستيفانى وسابين يوسف مسلم المرحوم قريب ونسيب عائلات زهار وبركات ومارينا والسمين

وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة المارونية ٥٠ ش بيروت مصر الجديدة الساعة السادسة مساء اليوم السبت الموافق ٩٨/٢/٢٨ تلغرافيا مسلم مصر الجديدة

شركة رفتراك للتبريد

تتقدم اسرة الشركة والعاملون بجميع الادارات مديرو العموم بخالص العزاء الى

السيد المهندس يوسف مسلم

رئيس مجلس ادارة الشركة

فى وفاة والده

المرحوم المهندس أسعد مسلم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة رفتراك مصر للتبريد

تتقدم اسرة الشركة والعاملون بجميع الادارات ومديرو العموم بخالص العزاء الى

السيدالمهندس يوسف مسلم

رئيس مجلس ادارة الشركة

فى وفاة والده

المرحوم المهندس أسعد مسلم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تكتوكليما

تتقدم اسرة الشركة والعاملون بجميع الادارات ومديرو العموم بخالص العزاء الى السيد

المهندس يوسف مسلم

رئيس مجلس ادارة الشركة

فى وفاة والده

المرحوم المهندس أسعد مسلم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى لتنمية الصادرات

رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة والمديرون والزملاء بالمركز الرئيسى والفروع يشاطرون الزميلة

سهير السقا

فى وفاة والدها للفقيد الرحمة

بنك مصر اكستريور

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون

والد الزميلة

السيدة امل صلاح

المراقب بفرع مصر الجديدة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميلة الصبر والسلوان

المهندس

محمد حافظ الخربوطلى

واسرة شركة دايمنشن

واسرة مصنع دايمنشن

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة والدة

المهندس

حسام عبد المنعم بدر

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شريف منصور دبوس

المحاسب القانونى

يتقدم بخالص العزاء الى

المهندس

يوسف أسعد مسلم

لوفاة المرحوم والده

الاستاذ

أسعد يوسف مسلم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

بنك مصر سوهاج

ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

فتحى لبيب عبدالمسيح

مدير عام الائتمان بالقاهرة سابقا

راجين لنا وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة بسوهاج

عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الدكتور

جمال ابراهيم حسن

المصرف الاسلامى - بالساحل

المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد كمال سلامة لوفاة والده داعين الله له بالرحمة

عزاء المهندس للتأمين

سمير مصطفى متولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون

الاستاذ

اسماعيل عبدالرحمن

امين عام الاتحاد المصرى للتأمين

فى وفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدلتا للتامين

فتحى يوسف

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون للسيد الاستاذ

اسماعيل عبدالرحمن

امين عام الاتحاد المصرى للتامين

بخالص تعازيهم فى وفاة والدته ويدعون للفقيدة بواسع الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مصر للتامين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

يشاطر الاستاذ

اسماعيل محمد عبدالرحمن

امين عام الاتحاد المصرى للتامين

فى وفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد الاستاذ

اسماعيل عبدالرحمن

امين عام الاتحاد المصرى للتامين

فى وفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور صلاح الحمادى

نشاطركم العزاء للفقيد الغالى الرحمة ولسيادتكم وللاسرة خالص العزاء والمواساة

حسن السمنودى صيدلية الحامول

نقابة الصيادلة بالدقهلية

تنعى ببالغ الحزن والاسى زميلا عزيزا واخا فاضلا

د. صفوت صلاح الحمادى

تغمد الله الفقيد برحمته والهم أهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور صلاح الحمادى

(فصبر جميل والله المستعان)

اخوك دكتور ناجى خشبة

د. سمير السيد مرسى

نقيب صيادلة الدقهلية

ينعى ببالغ الحزن والاسى

د. صفوت صلاح الحمادى

تغمد الله الفقيد برحمته والهم أهله الصبر والسلوان

عبدالكريم العراقى

واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب ابن اخيهم الدكتور

صفوت صلاح الحمادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عوض عبد ربه

وزوجته فاطمة خليل واولادهما يحتسبون عند الله ابنهما الغالى

الدكتور صفوت الحمادى

ويسالون الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان

ريموندا للتجارة والتصدير

محاسب عاطف عبدالبارى يشاطر

الدكتور صلاح الحمادى

الاحزان لوفاة نجله الدكتور صفوت الحمادى وللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور ابراهيم رشوان

والاسرة بكفر الشيخ ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب الدكتور

صفوت صلاح الحمادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاروق عبدالمنعم

والعائلة

يشاطرون

معالى الشيخ

احمد زكى يمانى

والعائلة

الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة

المرحومة **والدة** سيادته

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

شركة سيراميك مصر

شركة سيراميك الاهلية

شركة مصر بنى سويف للأسمنت

المهندس على محمد احمد

المهندس فاروق مصطفى

المهندس فايق القصراوى

السيد على محمد احمد

رئيس واعضاء مجالس الادارات والمهندسون وجميع العاملين يشاطرون

المهندس فوزى مندور الديب

رئيس قطاعات المصانع

الاحزان لوفاة السيدة حرمه

الدكتورة زينب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس عبدالعزيز السلاب والعائلة

يشاطرون اخاهم الاستاذ

الدكتور صلاح الحمادى

الاحزان لوفاة ابننا الحبيب

الدكتور صفوت الحمادى

تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الاسرة الصبر والسلوان

شركة ماش

للمستحضرات الطبية

المهندس محمود الهنداوى

رئيس مجلس الادارة

والدكتور السيد الهنداوى

ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيد الشباب

الدكتور صفوت الحمادى

زوج شقيقتهم كما يشاطرون

الدكتور صلاح الحمادى

الاحزان لفقد ابنه العزيز

اسرة شركة ماش

ماش للمستحضرات الطبية

تشاطر دكتور صلاح الحمادى فى وفاة نجله

دكتور صفوت الحمادى

المهندس فوزى الرفاعى

والاسرة بايشان وقد هزتهم الفجيعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور

صفوت صلاح الحمادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حامد مجاهد وحرمه

يحتسبان عند الله ابن اخيهم

الدكتور صفوت الحمادى

الجنة مثواه والصبر لنا وللعائلة

قسم التخدير

بمركز امراض الكلى بالمنصورة يشاطر الاحزان الاستاذ الدكتور صلاح الحمادى فى وفاة نجله

الدكتور صفوت الحمادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

ألبير عشم الله خير

يشاطر اخاه

الاستاذ الدكتور

صلاح الحمادى

الاحزان فى وفاة ولده الحبيب

الدكتور صفوت الحمادى

تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

شكر وذكرى الاربعين
ابناء المربى الفاضل المرحوم الاستاذ
احمد عوض حماد
كبير موجهى اللغة العربية سابقا
يتوجهون بالشكر لمن واساهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وشيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ويخصون المستشار وزير العدل ورؤساء الهيئات القضائية والنائب العام والمدعى الاشتراكي والمحافظين ورئيسا نادى القضاء ومجلس الدولة والمحافظين ورجال القضاء بمصر والكويت وكلية الطب والاداب بجامعة عين شمس وبنك مصر واسرة التعليم وجمعية المالونين واقيمت الذكرى بتلاوة القرآن الكريم بمدافن العائلة ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
سيد يحيى خليف
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستحيى الذكرى بمنزله ٨ ش حلمى عبدالعاطى مدينة نصر اليوم ١٩٩٨/٢/٢٨ ونسالكم الفاتحة على روحه

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة الحجاجية وعائلات الاقصر بموفور الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بالعزاء حضورا ونشرا وبرقيا فى فقيد الشباب المغفور له بإذن الله
هشام احمد النجم
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس المجلس الاعلى للاقصر والسيد الرئيس السابق للاقصر والسادة اعضاء الهيئات القضائية والشرطة وعلماء الازهر ورجال الدين المسيحى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية والاطباء والمهندسين والمحامين ورجال الفنادق والسياحة والعاملين بالمصالح الحكومية والشركات وجميع عائلات محافظتى قنا واسوان ويتقدمون بالشكر والتقدير لزملاء الفقيد بهيئة الطيران المدنى ونادى رابطة المراقبة الجوية وشكرا وتقديرا خاصا للسادة مدير شركة تاور اير بجدة بالسعودية والعاملين بها وزملاء شقيق الفقيد ببنك الرياض بالسعودية سائلين الله للجميع خير الجزاء وتقام الذكرى غدا بالساحة الحجاجية بمدينة الاقصر

طوبى لمن اخترتة وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
الذكرى السنوية الاولى

الشماس - المرحوم الدكتور
مراد عوض باسيليوس
تقيم الاسرة
القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا التاسعة صباحا بكنيسة الانبا تكلا هيمانوت الابراهيمية

الذكرى السنوية الثانية بطما

للمتنيح
القمص يعقوب بطرس
ذكراك العطرة قارورة طيب
فلحت لاننسى محبتك وشهامتك واحتمالك واتقادك لشعبك صلى لقرب اللقاء ونحتفل بذكراك صباح باكر بكنيسة العذراء بطما

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الخدمات والبحوث الاجتماعية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميلة
فاتن كامل أبوالسعود
رئيس قسم خدمة اجتماعية بالادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون بمزيد الحزن والأسى كل من
المرحوم والد الاستاذ
حمدى رفعت الشربينى
نائب مدير الشئون الادارية بالفرع
والمرحوم والد الزميل
محمد ابراهيم محمد
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسي كل من
المرحومة والدة الزميل
سمير عبدالمحسن محمد
والمرحومة شقيقة الزميل
ابراهيم قمرالدولة الشنوانى
للفقيدتين الكريمتين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المجلس الشعبي لمدينة ابوتيج ينعى ببالغ الحزن ابن الزميل حمدى عبدالحميد خليفة عيد

فقيدآل الغول
والشرقى بهجورة بنجع حمادى توفى الى رحمة الله تعالى امس المرحوم
عبدالعزيز الغول
وكيل وزارة المالية ومدير عام الضرائب بنجع حمادى ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز نجع حمادى
نجل المرحوم اسماعيل الغول مدير التعليم السابق وابن حفيدة المرحوم حافظ بك الكلحى عضو مجلس النواب السابق وسيف النصر الكلحى عمدة الشرقى بهجورة وشقيق عبد الرحيم الغول عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب ووالد النقيب محمد عبدالعزيز الغول رئيس مباحث كهرباء نجع حمادى واحمد عبدالعزيز الغول المحامى ومحمود عبدالعزيز الغول الطالب بكلية الشرطة وحرم النقيب محمد الامين وعم اسماعيل عبدالرحيم الغول بكلية الخدمة الاجتماعية والدكتورة انهار الغول حرم المهندس احمد عباس ورحاب الغول بمجلس الشعب حرم النقيب محمد الاشرف بحرس مجلس الشعب وغادة الغول بضرائب نجع حمادى وشيماء الغول بمجلس الشعب حرم حسين فايز ابوالوفا المحاسب بمجلس الشعب وشقيق حرم على سليم مدير بالتعليم السابق وحرم المرحوم حسين غزالى الموجه بالتعليم وزوج كريمة المرحوم فخرى ابو زيد سلطان عمدة اولاد نجم القبلية وابن عم وخال المستشار احمد موسى ابو حرام الغول وزير العدل السابق وحسام الغول مدير بالتعليم وعبدالرحيم حسن الغول رئيس قسم بالتعليم وحجاجى الغول بالالومنيوم ونصر الغول بالشباب والرياضة ومحمد نور مدير المدرسة الاعدادية ويونس الغول وحسام ابوالفضل وحسن محمد رسلان المهندسين بالزراعة وجبريل الغول بالاوقاف ويحيى الغول المدرس وسيد الغول بالسعودية وعمران الغول بالتامين الصحى واسماعيل لطفى بالتعليم وحسن لطفى بالاردن ورشدى بهنساوى المدير بالتعليم واخوته وخير ابوالفضل ورمضان مهدى بالتعليم وناجى ابوالفضل سكرتير الجمعية الزراعية والمهندس فتحى القاضى مدير ادارة التعاون الزراعى بفرشوط ووكيل مجلس محلى المحافظة والحاج نور الدين مدير التعليم السابق والشيخ لطفى الطيب ومحيى الدين ابو المجد وعبداللطيف ابوالوفا المزارعين والنقيب محمد الاشرف بحرس مجلس الشعب ووليد المحامى وحاتم بمحكمة نجع حمادى وسامح بالتامين الصحى وسليم حمدى سليم المحامى وابن عمه وخاله المهندس شوقى حسن بكهرباء نجع حمادى وصلاح بمجلس مدينة نجع حمادى وكمال حسن المدرس والعمدة صلاح فؤاد والمهندس عزت الكلحى بالزراعة والمهندس احمد رمزى بالتموين ورفعت تهامى بمجلس المدينة ومحمود شوقى المحامى والمقدم احمد الملقب رئيس مباحث شرطة كهرباء جنوب الصعيد وعلاء حافظ واحمد سعيد واحمد صلاح المدرسين والمهندس محمود صلاح بالسعودية والمهندس احمد صلاح بالمانيا وشاكر صديق شيخ البلد والمستشار عبدالفتاح الصغير رئيس بمحكمة اسيوط والمستشار سلمان عبدالحفيظ رئيس النيابة الكلية باسيوط والنقيب جمال يونس مفتش الاحوال المدنية ومحمد مصطفي بالمباحث والرائد خالد عبدالحميد فرغل رئيس مباحث سوهاج والدكتور حامد شمروخ بجامعة الازهر ورفعت عبدالحفيظ الموجه بالتعليم وسيد الكلحى مدير بالتعليم ومحمد رياض مدير الوحدة الزراعية وحشمت سعد ناظر المدرسة ومحمود غزالى ببنك القاهرة واخوته والنقيب سراج محمد عبدالرحيم واحمد ابوالصفا بمحكمة نجع حمادى وكمال الكلحى بالثقافة والمهندس فوزى محمد امين ببنك التنمية وحسين عبداللطيف بالمنتخب القومى ومحمد لطفى واحمد محمد عبدالحق بكلية الشرطة والنقيب ابوالوفا عبداللطيف ومحمد عبدالحق ومحمد محيى الدين وجمال عزالدين وكرم صديق بالتعليم والدكتور مرتضى قريش والمهندس رافت قريش وطلعت قريش رئيس الرقابة التموينية وفتحى قريش ومحمد عبداللطيف بالتعليم ونصحى امين وعادل صلاح بالشباب والرياضة وجمال محمد صديق وشعبان موافى وعبدالناصر صادق المهندسين بالزراعة ومحمد فرغل عمدة الهيشة واحمد فرغل المحامى وعبدالعاطى جاد ومحمد عبدالعظيم ومحسن ابراهيم وكمال سعد وفتحى معوض وثروت وصفوت محمود عمر وفراج محمد صديق وحسن شمروخ وصابر حجازى ومحمد حسن رسلان وحمادة ابوالمجد المدرسين ومحمد شاكر بالرى وحمدى فؤاد بالكراكات واحمد موافى وجابر ابوزيد وعبدالرحمن ومحمود ابو المجد بالسنترال ومحمد محمود القاضى رئيس المجلس المحلى وعبدالعال الصغير مدير المدرسة والمهندس محمد حسنى بالالومنيوم والحاج محمد حسن عبدالله واخوته وحشمت عباس ومحمد عباس بالكهرباء والدكتور عباس عبدالرحمن واخوته ونظير تمام وبهيج صادق وابو المجد حامد ومحروس علام وموسى عبدالعال موسى ومعلاوى حماد وعبدالحميد على حسن وعزت محمد وعلى عبدالرازق عبدالشافى من الاعيان وسعد قناوى عضو مجلس المحافظة وبهاء عبدالنعيم مدير بالكهرباء وسيد محمود عثمان وصبرى ابو الحمد ومحمود عبدالحميد باكهرباء واحمد فخرى بالشهر العقارى وقاسم عبدالعاطي ويس سعد المهندسين بالزراعة وجمال صادق بالبنك وسيد رياض بالالومنيوم وزهرى نور بالكهرباء ومحمد محيى الدين بالطلمبات وعبده عويس بالكركات وعبدالوهاب خلف واعظ المركز وشمس معوض بالمعاش وعبدالستار عويس نائب العمدة والعائلة وحسن شحاتة وصادق عثمان ومحمد عبدالشافى الخطيب وتوفيق حمادة من الاعيان والمهندس رشيد برعى ومحمد مصطفى ونور الدين الانصارى المحامين وسعد رشيد بالتموين وثائب ابوالوفا واخوته ومحمد يونس وعباس يونس بالتعليم ومحمد عيسى امين السجل المدنى وتاج الدين بالشئون ويحيى شمروخ رئيس القرية ورافت محمود رسلان المحاسب بشركة السكر والمهندس لطفى نياب بمجلس المدينة واحمد وموسى نظير بشركة السكر ومجاهد بسطاوى بالتموين ومحمد عبدالرءوف بالرى واحمد حسن ومنير عبدالحق وسعد مصطفى ومرتضى شهدى وعبدالكريم فراج وعاطف عبدالحميد المهندسين الزراعيين وحسين عبدالله بجامعة الفيوم وعلى القطوعى واخوته وسعيد احمد حسن بالرى ومحمد سلمان بالكهرباء وكمال شحاتة المفتش بالازهر وخلف الله احمد محمود بالكهرباء والعائلة وشرقاوى فهمى والعائلة وعاطف ابو السعود وعبدالحسيب قناوى ببنك مصر واحمد عبداللطيف المحامى وابو الحمد حمادة والعائلة والجمل نكرى محمود المقاول بالقاهرة ومحمد الاسيوطي بالالومنيوم ومحمد الكلحى المدير بالبترول ومنير صلاح بشركة السكر ومدحت عثمان وبهاء حافظ بالسعودية وسعيد احمد محمود بالتعليم وعبدالباسط بدر والعائلة وعثمان محمد عثمان مدير الاعلام والدكتور خساوى احمد بجامعة الازهر والسيد عكاشة عبدالعزيز مدير الشئون القانونية بالتعليم ومحمد زهرى عضو مجلس محلى المركز وعبدالستار جبريل ونور الدين متولى شيخ البلد وعبدالمنعم شحاتة بالازهر وعبدالنعيم شحاتة بالمحولات وحسين محمد حسين بالاوقاف واحمد حسن شحاتة بالطلمبات وجمال حسنى بالكهرباء وابو السعود نفادى ناظر مدرسة الساحل وسعد ابو زيد بالتعليم وسليم حمدى وعيسى محمود المحاميان وخيرى حسن المتبع بالتليفزيون وسعد فؤاد بالتليفونات ومحمد الصغير مطاوع بالسياحة وعبدالحميد خليل مأذون الناحية وسليم احمد عبدالمنعم وحميد عبدالمبدى وعبدالفتاح عبداللاه وفرغل ابوالفضل ويونس سلمان ومحمد ابوالوفا خلاف ومصطفى عبدالنعيم واحمد مهدى مشايخ الناحية ومحمود عبداللطيف شمروخ وجمال محمود الطقش وعبدالوهاب احمد جاد مدير بالتعليم وعبدالفتاح احمد جاد وكيل الضرائب بنجع حمادى واحمد على يحيى بالالومنيون وعبدالرحيم عبدالباقى مدير بالتعليم وعبدالرازق عبدالعال المزارع وفكرى على ابراهيم المزارع ومحمد عبدالعال ابوشيبه واحمد بكرى لجنة رئيس الجمعية الزراعية فخرى وصبرى بكر وسليم على وحمدى عبده بمباحث نجع حمادى وعبدالنعيم هاشم بمركز نجع حمادى وابوالحمد ابوالوفا على بالكهرباء ومحمود توفيق وخيرى يونس بالالومنيوم واحمد يونس بالتموين ومحسن الشافعى ناظر المدرسة وعسران احمد بحسابات القصب وعبدالصبور حسين ببنك الاسكندرية وسيد عبدالغنى بالاعلام وصلاح ابراهيم المهندس بشركة السكر وخلف سلطان وجمال كلالى وسيد رياض بالالومنيوم وحمدى عبدالفضيل وعبدالفتاح محمود عبدالفتاح بمجلس المدينة والسيد محمد سليم المحاسب بادارة ابو تشت الصحية والحاج فؤاد ابوزيد سلطان بالتعليم واحمد خليل بشركة جركو ورفعت ابوزيد وفتحى فخرى ابو زيد والمهندس موسى محمد موسى والمهندس شكرى ابوزيد المدير العام السابق بالرى وشاكر ابوزيد سلطان من الاعيان والعمدة احمد حسنين المعيد بجامعة الازهر والاستاذ محمود الغزالى عضو مجلس الشعب والامين العام بالحزب الوطنى بقنا وفايز ابو الوفا عضو مجلس الشعب بنشنا وصلاح على يحيى وعبدالعال محمد عبدالعال بالالومنيوم ونبيل نصر الدين بمجلس المدينة وقريب ونسيب عائلات ابو زيد سلطان باولاد نجم القبلية والعمدة حسين بالمحارزة والدكتور مامون المحرزى بجامعة الكويت والمؤتمن المحرزى المحامى والمعتصم المحرزى بالامارات وخالد المحرزى مدير القوى العاملة بقنا وعبدالنعيم المحرزى المفتش بالازهر وشحاتة محمد عثمان وكيل الثانوية بنات وابو النجا المحرزى المحامى وخيرى لطفى واخوته بالنواهضة والحاج سيد فراج وعلى مصطفي وخالد كمال عبدالكريم بالغربى بهجورة والمهندس ابراهيم امين ببنك التنمية واحمد فخرى قنديل عضو مجلس الشعب واحمد اسماعيل الشعيثى عضو مجلس الشعب واحمد ابوزيد عضو مجلس الشورى وعائلات الحاج سعيد وفرغل والشريف وخضرى وابوطه ببهجورة ومحمد محمود وانور متولي والدربير بالخضيرات وال الغول بدمنهور وسوهاج وزاويه برمشه ومغاغة بالمنيا وجاد الرب والدكر بالفيوم وعزوز الغطريفى والجلالي باسيوط وكروره وقرقور بادفو وال الغول بشربين دقهلية وكفر الغول بابو حماد شرقية وفتحى الصعيدى عضو مجلس الشعب السابق باوسيم والكلاحين بقفط وجميع عائلات مركز نجع حمادى وعائلات الكلح الغربى بهجورة والعزاء تلغرافيا نجع حمادي

البقاء لله
توفى لرحمة الله
الحاج توفيق منيسى
عميد عائلة منيسى بنفرة بحيرة
وزوج المرحومة كريمة المرحوم الشيخ عبدالله تاج الدين ووالد كل من مهندس كمال بتجارة البحيرة وعقيد سمير والمقدم ياسر وسامى التاجر بدمنهور وحرم كل من محمد عبدالرحمن تاج الدين بمعهد جوتة سابقا ومحمد تاج الدين عمدة معهد الفتيات بسيدى بشر ومجدى حمزة بالجزائر والدكتور رضا شلبى بقطر - تلغرافيا نفرة بحيرة عزبة منيسى

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
هانم عبدالحميد العنانى
حرم الحاج كامل مرسى خضير ووالدة كل من سعيد كامل بوزارة الزراعة وسليمان كامل بشركة اقلام بيك ومحمد كامل بمجلس مدينة أشمون وجلال كامل بمطابع الاهرام التجارية بقليوب ورشاد كامل بادارة النقل وشقيقة المرحوم السيد العنانى ومحمد العنانى وجدة مرسى سعيد بالادارةالهندسية بالاهرام وفوزى مصطفي بشركة النصر للاعمال المدنية وقريبة ونسيبة جميع عائلات شطانوف - تلغرافيا شطانوف اشمون منوفية

مصاب بلقاس الفادح
شيعت امس جنازة المرحوم المحاسب
وديع السعيد شهاب الدين
زوج كريمة العميد السيد عمر اسماعيل وشقيق الاستاذ حسن والمرحوم سامى وشقيق حرم المرحوم الدكتور عبدالحميد الكلاف وحرم الاستاذ احمد حبيب وكيل وزارة التربية والتعليم وقريب جميع عائلات بلقاس. واقيمت ليلة المآتم في بلقاس. والعزاء تلغرافيا عائلة ابو اسماعيل بلقاس

انتقل للمجد بعد خدمة مباركة
القس موريس خليل
زوج السيدة ايفلين ووالد ماجد ومودى وماجدة حرم رضا لمعى وشقيق الموجه مكرم والشيخ جمال ونسيب الدكتور نشات مكين والمهندس نبيل وقريب عائلة السبع بشلوط. والعزاء بالكنيسة الانجيلية بيوسف عيروض. تلغرافيا ماجد ومودى بشبرا

سنودس النيل الانجيلية
يودع للمجد بعد خدمة مباركة
القس موريس خليل
ويطلب لاسرته والكنيسة تعزيات السماء

مجمع القاهرة الانجيلى
يودع زميلا فاضلا خدم بامانة
القس موريس خليل
ويطلب تعزيات الروح القدس

شبرا الشرقية الانجيلية
تودع برجاء القيامة خادم الرب
القس موريس خليل

رقدت على رجاء القيامة السيدة
مارى عبدالمسيح سليمان
حرم المرحوم مينا نخله جرجس ووالدة كل من مايكل وماجى ومنى وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا مايكل مينا شبرا

عزاء شرطة الكهرباء
اللواء مدير عام الادارة ونائبه ومساعدوه ومديرو الادارات والضباط والافراد والقوات ينعون ببالغ الاسى
والد السيد النقيب
محمد عبدالعزيز الغول
الضابط بالادارة للفقيد الرحمة

مهندس محمد يسرى محمد يحيى
رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للاستثمار والتنمية العمرانية يشاطر بمزيد من الحزن والاسى السيد
عبدالرحيم الغول
رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب لوفاة شقيق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لبيب طوبيا واولاده ينعون الاستاذ
عبدالعزيز الغول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الرائد احمد الملقب محمد موافى واخوته والعائلة ينعون ابن خالتهم عبدالعزيز الغول وللفقيد الرحمة

جرجس جاد الرب المحامى ينعى باسى المرحوم عبدالعزيز الغول

منطقة ضرائب قنا والبحر الاحمر ومامورياتها بنجع حمادى وفرشوط ونشنا وقنا وقوص والاقصر والاستثمار والغردقة واسنا ولجان الطعن والتصالح وادارات
التوجية والحاسب والتدريب
ينعون الزميل
المرحوم المدير العام
عبدالعزيز الغول
رئيس مامورية نجع حمادى اول للفقيد الرحمة وللاسرة ولنا العزاء

مامورية ضرائب نجع حمادى اول تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
عبدالعزيز الغول
المدير العام رئيس المامورية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ربيع جابر البحيرى المحاسب القانونى بفرشوط ينعى استاذ الاخلاق الفاضلة عبدالعزيز الغول وللاسرة العزاء

فقيد المطاعنة
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
زكريا الامير فراج
عضو مجلس الشعب سابقا والعزاء تلغرافيا (١)صفوان المطاعنة

محمد عبدالستار مدير شباب اسنا واولاده المرحوم عادل واخوته ابراهيم الباحث القانونى وهشام الاخصائى الاجتماعي وابراهيم حسن المحامى بشركة عمر افندى واخوته عصام ضابط مراقبة جوية بمطار الاقصر والامين الطالب بتجارة الزقازيق والمهندس ضياء محمد فراج بمطحن شمال القاهرة واخوته ايمن الباحث بالجهاز المركزى بالتنظيم والادارة وسامح ضابط مباحث البحر الاحمر ينعون خالهم المرحوم زكريا الامير فراج له الرحمة

البقاء لله
انتقل لرحمة الله المرحوم الاستاذ
حسن على الخوجة
عضو مجلس الادارة الاسبق بشركة مصر لصناعة الكيماويات والمحامى بالاستئناف زوج السيدة فوقية سلطان ووالد كل من دكتور محمد ودكتور عبدالهادى بامريكا ودكتور معتز والسيدات ايمان حرم المحاسب محمد مكاوى وماجدة حرم دكتور على الخواجة وفردوس حرم المهندس احمد الغنيمى وشقيق المرحومين مصطفى ويوسف الخوجة وحرم المرحومين المغازى هشام والسيد حماد وكمال مكاوى وعبدالعزيز هشام واحمد عكاشة وقريب ونسيب عائلات خشب وسلطان ومصطفى ومتولى والنجار ومكاوى وفودة وهشام ورستم ببلقاس والخلاوى وجميع عائلات بشبيش وشومان وبرغش بالبحيرة وحسن بالاسكندرية والغنيمى باجا. وشيعت الجنازة واقيم العزاء الخميس ٢٦ فبراير ببشبيشى

فقيدة آل الذهبى
انتقل الى رحمة الله صباح امس
الشيخ محمد احمد عيسوى الذهبى
الشهير بالشيخ سرور الذهبى
والبقاء لله والعزاء بدار المناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند يوم السبت ٩٨/٢/٢٨

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد شرطة بالمعاش
انور على حمام
زوج الحاجة فوزية عبدالمنعم ووالد الاستاذ الدكتور محمد عمرو استاذ ورئيس قسم الاطفال طب طنطا والدكتورة ليلى والاستاذة فايبة والاستاذة ميرفت والدكتورة سوسن وقريب ونسيب عائلات حمام واسماعيل وهرينى والملاحى وسعيد بالاسكندرية وشعيب بطنطا والغباتى ويونس وعبدالمنعم وغنيم ببورسعيد تلغرافيا ٢٤ ش سوتير الازاريطة اسكندرية
ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية الدكتور
صبرى حليم متى
استشارى الجراحة بالتامين الصحى زوج الدكتورة سلوى صليب بالتامين الصحى ووالد المهندس بهاء والمهندس ماجد وشقيق المرحومين الدكتور مراد والدكتور صبحى حليم والسيدة فوزية حرم المهندس يعقوب متى. والعزاء اليوم السادسة مساء بقاعة مارجرجس هليوبوليس

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
ليزة زكى يونان
حرم المرحوم مختار نخلة جرجس بالسكة الحديد سابقا والدة كل من المرحوم المهندس لبيب مختار زوج السيدة روجينا بامريكا وسامى مختار زوج السيدة عنايات عزيز بالتربية والتعليم والمرحومة مارجريت مختار زوجة الاستاذ صبرى امين بقطاع الادوية ومارى مختار المرشدة السياحية حرم الاستاذ سامى سلامة ببورصة القاهرة وجدة كل من الدكتور شريف سامى وزوجته الدكتورة سلوى رياض بنيوزيلندة ورفيق سامى بالبورصة والمهندسين ماجد ومنال والدكتور ممدوح ومنى نبيب مختار بامريكا وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا برج رمسيس ميدان رمسيس القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية الاستاذة
جميلة لبيب اسطفان
حرم المرحوم اميل ميشيل ووالدة المهندس هانى زوج المهندسة سيير سينوت بامريكا والمهندسة ميرفت حرم الدكتور صلاح صبحى وجدة سارة وديفيد ميشيل ومريم وسارة صلاح وشقيقة المحاسب فهيم والمهندس سمير والسيدات مارى حرم المهندس منير نصحى وثريا حرم المهندس حلمى الديوانى ودرية حرم الدكتور سمير ملطى وقريبة الدكتور ماهر يوسف والدكتور نبيل ارنست والمهندسة هدى عباس وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء بقاعة كنيسة ابى سيفين بالمهندسين الساعة ٦٫٣٠ مساء اليوم السبت ٢٨ فبراير تلغرافيا هانى وميرفت المريوطية الهرد

شركة مصر
لتصنيع وتجارة الكيماويات
مختار حسين مجدى بسطا فتحى سعودى واسرة العاملين بالشركة ينعون رجل الاعمال
وديع بشاى يوسف
للراحل الحبيب الرحمة وللاسرة العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
المرحومة المهندسة
سناء عبدالبارى عمرو
بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز سابقا
حرم الدكتور شحاتة حسين صلاح ببنك مصر وكريمة المرحوم المهندس عبدالبارى عمرو ووالدة كل من داليا شحاتة بطب عين شمس وبنها ونورا شحاتة بصيدلة القاهرة وشقيقه كل من فوقية حرم المرحوم عبدالرحمن السباعى وفوزية حرم المحاسب حسنى خليل وفتحية حرم الاستاذ حسنى عكاشة والمرحومة سميحة حرم الاستاذ فاضل عكاشة والحاجة نوال بالاذاعة سابقا والمحاسبة نبيلة ورجاء حرم المهندس ماهر حمزة بالقاهرة للاستثمار والدكتورة سهام حرم الدكتور صلاح الجناجي والمهندسة سهير حرم المهندس نبيل حمودة واميمة حرم الاستاذ الدكتور محمد عكاشة بطب الازهر وابنة شقيق الحاج انور عمرو عمدة كفر الحصه وبنت عم الدكتور عصام عمرو واخوته وعبدالحكم عمرو واخوته وبنت خال هانى سلامة واخوته وبنت اخت ياسين الفيومى واخوته والحاج عطية الفيومى والمرحوم الحاج عبدالمنعم الفيومى والحاج عبدالسلام الفيومى وحرم المرحوم لطفى المغربى وخالة كل من المهندس عماد السباعى والمهندسة ميساء السباعى بسوريا والمحاسبتان غادة وسالى حسنى خليل والمهندسون باسم ومحمد ووليد حسنى عكاشة وامجد عكاشة المدرس المساعد بكلية الفنون التطبيقية والمهندس ايهاب فاضل والنقيب احمد فاضل والكيميائيتين شيماء فاضل وريهام فاضل حرم المهندس ايمن شومان وتامر حمزة بتجارة عين شمس وعمرو حمزة بكلية الفنون الجميلة واحمد ونانسى صلاح الجناجي بطيبة المتكاملة وشادى نبيل حمودة بهندسة عين شمس واخوته كريم ورامى ولؤى بطيبة المتكاملة وزوجة ابن عم الحاج سعيد صلاح من اعيان الحصة وزوجة خال الدكتور حنفى بمستشفى طوخ ونسيبة وقريبة عائلات صلاح بالحصة والفيومى بطوخ والحصة والسباعى بسوريا وعكاشة بفرسيس وحمزة بسنديون والجناجي بالمحمودية وحمودة بالشرقية والمغربى ببنها والعزاء بكفر الحصة قليوبية تلغرافيا ١٠ ش الزهراء الاخاخان شبرا
ونسالكم الفاتحة

عروس السماء بأسيوط
انتقلت للامجاد السماوية
عفاف قيصر خلة
كريمة المرحوم
قيصر خلة مدير التعليم والمرحومة اعتدال سدرة وشقيقة المهندس عادل المدير بزراعة اسيوط وحرمه المهندسة ايزيس صادق والاستاذة الدكتورة عقيلة رئيس قسم الصحة العامة بطب عين شمس حرم الدكتور جمال فهمى مستشار الامراض النفسية باسيوط والمهندس عاطف بكندا وحرمه المهندسة سونيا المنيرى والدكتورة عماد الصيدلانية بكندا حرم المحاسب سامح جميل والدكتورة عبلة بالتامين الصحي باسيوط حرم الدكتور محسن رزق رئيس قسم العظام بالايمان والمحاسب عاصم بتامينات اسيوط وحرمه سامية دقنوق وابنة شقيق عبدالمسيح خلة باسيوط والمرحومين انيس وامير ولبيب وحرم المرحوم عطا الله سيف وانجالهم وابنة شقيقة السيدة اوجينى سدرة حرم المرحوم بشاى المنيرى المحامى وانجالها والمرحومين راغب نبيه وناشد سدرة وانجالهم وعمة وخالة شهير وعبير عادل وعماد جمال واستيفن وسلفيا عاطف ودايفيد ونرمين سامح ومينا وجورج وابانوب محسن ومارك ومانونا عاصم وقريبة ونسيبة عائلات خلة باسيوط وسدرة ويسى ويوساب بابنوب - وشيعت الجنازة امس باسيوط. تلغرافيا آل خلة باسيوط

انتقل للامجاد السماوية
نجيب جرجس غبور
والد المحاسب اشرف وامجد وجيهان حرم عماد فرح - والعزاء بالفيوم

جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربى
تحتسب عند الله ابنة شقيق
د./ محمود طلعت الفقى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل/ محمد سعد الشرقاوى
فرع القاهرة
الاحزان فى وفاة المرحومة ابنته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى
فرع القاهرة
المدير ونائب المدير وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل/ محمد سعد الشرقاوى
فرع القاهرة
الاحزان فى وفاة المرحومة ابنته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولى
اسرة المستشفى تشاطر
أ.د يحيى هميمى
الاحزان فى وفاة شقيق حرم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة فاطمة المناسترلى
حفيدة المرحوم
حسن باشا المناسترلى
حرم الدكتور منير بهجت وكيل وزارة الزراعة سابقا والدة الدكتور ابراهيم بهجت بامريكا وحسن بهجت خبير السياحة والفنادق بسويسرا والسيدة اوسة حرم اللواء مصطفى ضياء الدين مساعد وزير الداخلية بقطاع التامين والحراسات وشقيقة السيدة شريفة حرم المرحوم محمد بدرالدين وشقيقة المرحوم سيد فؤاد والمرحومتان خديجة ونبوية جولسن وامينة حرم المرحوم ابراهيم مراد والمرحومين عثمان وزينب حرم المرحوم دكتور عبدالمنعم الديوانى وجدة كل من فاطمة ونادية بهجت وجيهان وابراهيم ضياءالدين بالجامعة الامريكية وعمة وخالة محمود المناسترلى واخوته ومحمد الحجارى واخوته والدكتور نبيل الديوانى واخوته وقاسم مراد واخوته ومحمد بدرالدين واخوته والسيدة جيلان المناسترلى والسيدة جوزيدة الحجازى واخوتها السيدة نعمت وخيرية فهيم وزينب حسن ومحمد كمال واخوته وزوجة عم وخال عادل بهجت واخوته ووبيد سرى واخوته وقريب ونسيب كل من المستشار احمد ضياء الدين حنفى ومراد الديوانى وبدر الدين والحجازى والخولى وفهيم وشريف والحجارى وموافى وشرش والطوخى ونجيب الشوبرى وعابدين. والعزاء مساء الاحد ٣/١ بالحامية الشاذلية بسور نادى الزمالك. تلغرافيا ١٠٦ش النيل العجوزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى فقيدة عائلة سليمان وعبدالنبى والسباعى
السيدة
فريال السيد سليمان
حرم الاستاذ محمد على السباعى والعزاء بدار آل رشدان بجوار قاعة المؤتمرات بمدينة نصر مساء

انتقلت الى رحمة الله
الحاجة ليلى عبدالغنى الامام
حرم المرحوم ابراهيم الفداوى المحاسب القانونى بالمنصورة وكريمة المرحوم عبدالغنى الامام التاجر بالمنصورة وشقيقة المرحوم محمد عبدالغنى الامام التاجر بالمنصورة والدكتور سعيد عاشور عميد هندسة المنصورة سابقا والاستاذ على الامام رجل الاعمال بالقاهرة والدكتور عبدالغنى الامام الاستاذ بجامعة سان فرانسيسكو بامريكا والمرحومة شكرية الامام حرم المرحوم حسن توفيق زعزوع والسيدة زينب الامام حرم صلاح السعدنى ووالدة السيدات وفاء بشركة بيمكس حرم المرحوم العميد احمد وفا والدكتورة سناء بمستشفى الطلبة الجامعى حرم الدكتور محمد ثروت نائب مدير مستشفى الطلبةالجامعى بالمنصورة وايمان بادارة جامعة المنصورة حرم الدكتور عبدالغنى القرشى الاستاذ بعلوم دمياط والانسة زينب الفداوى وجدة المحاسبة رشا ومحمد وفا وليلى بطب المنصورة ومنى ومحمد محمد ثروت وهبة بتجارة المنصورة وسارة وابراهيم القرشى وعمة وخالة الدكتور اشرف زعزوع واخوته والمحاسب احمد السعدنى وشقيقته وامل الامام وشقيقتها وبينا عبدالغنى واخوتها ومحمد سعيد عاشور وبنت عم المستشار محمد عاشور بمجلس الدولة سابقا واخوته والحاج حسين الامام التاجر واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الفداوى ووفا وعبدالهادى صالح والقرشى والسعدنى وزعزوع والفار والشناوى وقنديل وحسين فهمى بالمنصورة والمراكبى بطتاخ واحمد امين بالمنصورة وهجرس وفودة وشيعت الجنازة واقيم اول امس
تلغرافيا الامام بالمنصورة

الانبا برسوم
اسقف ديروط وصنبو
ومجمع الكهنة وشمامسة وشعب كنيسة القيسة دميانة بكومبوها بحرى يزفون للسماء ابيهم الطوباوى
القمص ارميا متى
تلغرافيا كومبوها بحرى

فقيدة آل ابوسليو بالدوير
توفيت لرحمة الله تعالى حرم تمام حسين وكريمة المرحوم الحاج
عبدالعزيز علام
والعزاء بدوار العائلة بالدوير
تلغرافيا الدوير

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس منطقة القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ شكرى فودة
العضو المنتدب لشركة الفنادق المصرية (ايجوث)
لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء مصر للسياحة
محمد احمد حسين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة الدكتورة مها فودة شقيقة الاستاذ شكرى فودة
العضو المنتدب بشركة الفنادق المصرية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة حميدة عبدالله راجح
فقيدة عائلتى راجح والمغربي بالمنصورة زوجة المرحوم عبدالرازق المغربى وشقيقة المرحوم ابراهيم راجح وحرم المرحوم احمد ياسين العسقلانى والمرحومة حرم المهندس محمد وهبة ابو الحسن ووالدة المحاسب محمد وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا والمرحوم الاستاذ ابراهيم مدير عام التفتيش بالضرائب والمرحوم الاستاذ السيد المدير العام بالمصرف العربى الدولى ومهندس الديكور يحيى بالقاهرة والسيدة فائقة حرم المرحوم المحاسب عثمان عسكر والسيدة زينب الاخصائية بجمعية المحافظة على القرآن الكريم بالمنصورة وعمة وخالة المحاسبان محمد ابراهيم وعبدالله راجح والعميد محمد العسقلانى والمحاسب عادل وهبة بالاهلية للتامين واخواتهم وجدة المهندس حازم بابوظبى والمحاسبة شيرين بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم الاستاذ مصطفى العجيزى والمهندس هشام ببنك مصر والمحاسبة هالة بجهاز المحاسبات حرم المحاسب ايهاب حافظ بالجهاز المركزى للمحاسبات والمهندس ياسر بمركز التجارة العالمى والمهندسة غادة بمكتب الدراسات المتكاملة والمهندسة عبير بمكتب المهندس على نصار والمحاسب تامر وجينا بالحقوق والمحاسب ايمن عسكر بالنمسا والسيدات ناهد عسكر واخواتها المدرسات بالتربية والتعليم بكفر الشيخ ومنى عبدالمنعم المدرسة بعروبة النقى حرم الاقتصادى صلاح قنرى بمصر للطيران وقريبة ونسيبة عائلات العسقلانى وابوالحسن والريس وعسكر وغنام والشافعى وزين الدين بالمنصورة والقاهرة واسيوط تلغرافيا ٣ شارع حفنى الطرزى المنيل القاهرة ونسالكم الفاتحة

سقط سهوا بنعى المرحوم عزت حامد الشعار بانه عديل الاستاذ محمد يوسف عبداللطيف

سقط سهوا بنعى
فقيدة عائلة الكلزة
والد الاستاذ الدكتور رجب الكلزة زوج السيدة سهير رضا والدكتور اسامة الكلزة زوج السيدة ايمان نوفل وجدة اسلام وياسين الكلزة

محمود العربى
واسرة شركات ومصانع العربى بشاطرون
الاستاذ/ محمد السيد
مستشار الشركة لوفاة ابن اخيه
مجدى سعد محمود
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الإدارة ونائباه واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
مصطفى يوسف نعيم
بفرع الخارجة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة بورسعيد
ينعون والدة الزميلة عفاف عبدالله صابر راجين للفقيدة الرحمة

البنك العربى الافريقى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائبه العضو المنتدب وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميلة ايمان حافظ عبدالغفار
فى وفاة والدها ونسال الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الأهلى المصرى
رئيس مجلس الادارة ونائباه وأعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم عماد بهجت فهمى
من العاملين بفرع أسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

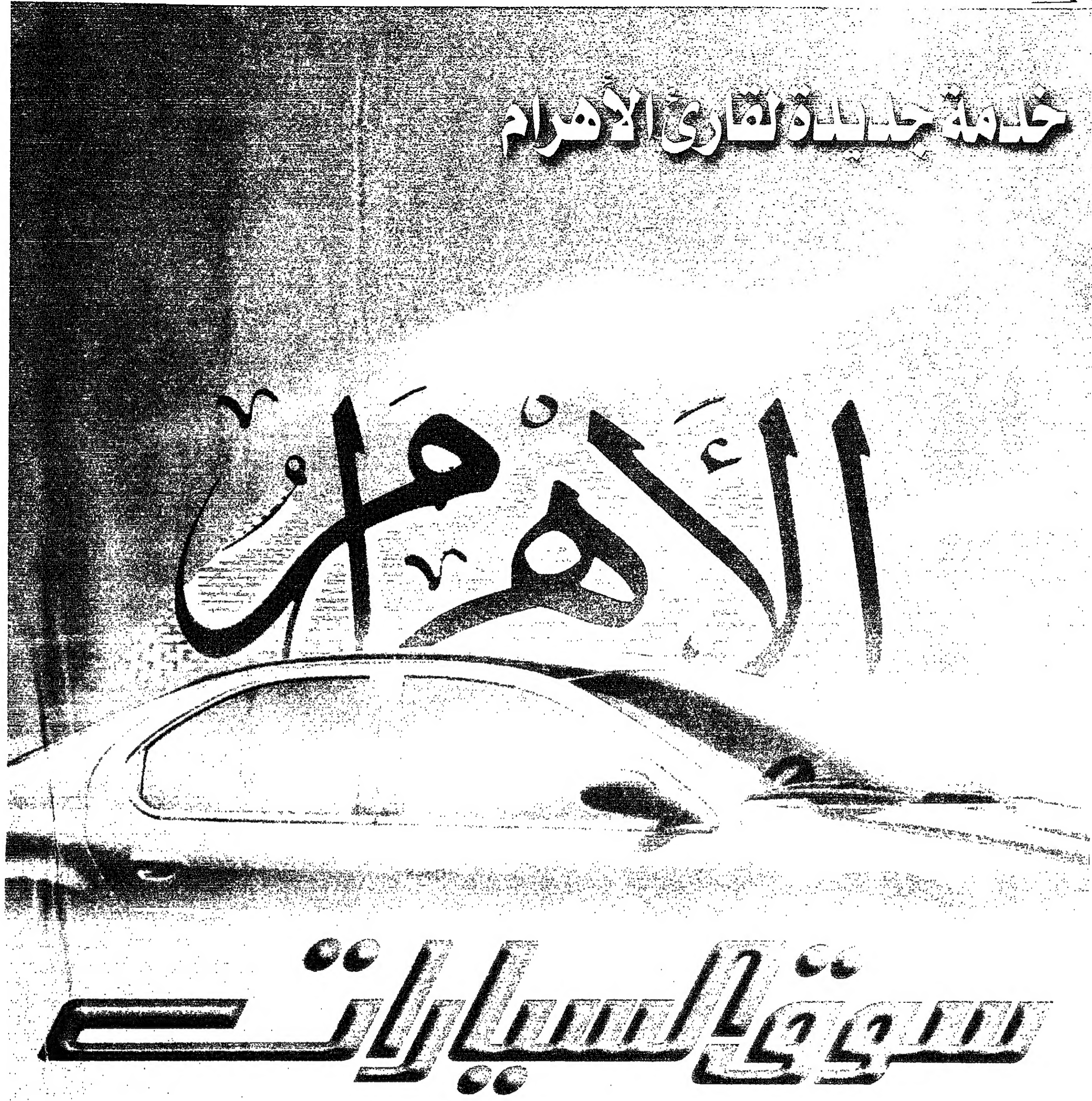
البنك المركزى المصرى
اسرة البحوث الاقتصادية تنعى والدة الزميلة كاميليا جابر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ديمنكس
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
ابراهيم جاد الفداوى
والد الزميلة
وفاء الفداوى
سكرتيرة المدير المالى للشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
صلاح الشهيدى
مدير امن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون العقيد
محمد عزت الشعار
الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والده

مدرسة راس البر الثانوية البحرية تشاطر الزميل المهندس ناجي شتيوي الاحزان لوفاة والديه للفقيدين الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١



اعتباراً من الجمعة ٦ مارس ١٩٩٨ وكل يوم جمعة
مليون وخمسمائة ألف نسخة بالألوان
من انسرت سوق السيارات .. بين يديك عزيزى القارئ
انسرت سوق السيارات .. خدمة صحفية وإعلانية يقدمها الأهرام لقرائه مجاناً

سوق السيارات

انسرت بالألوان .. يصل إليك داخل الأهرام كل يوم جمعة ..
حاملاً معه كل جديد فى دنيا السيارات وكل ما يتعلق بها من خدمات

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم نافع